ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني







المعجم الثاني

٣٥٤ نبتة - ٩٦ صورة ملونة
٥ ملاحق - ٨ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون


منتدى إقراء الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com
للكتب (كوردى , عربي , فارسي)

هٰذا المُعجَم

- إنَّه المُعجَم الثاني من عِدَّة مَعاجم، تُشكِّل مَجموعةَ «موسوعة النَّباتات الطِّبِّيَّة».
- فيه مِن المُعجَم ترتيبه وتنظيمه، ومِن الموسوعة وَصْف الحقائق بشرح وافٍ ومِن زَوايا مُتعدِّدة.
- يُعالِج ٣٥٤ مادَّةً فَيَذكر التَّسمِية العربيَّة مع مُقابِلاتها الإنجليزيَّة والفرنسيّة والألمانيّة واللاتينيَّة؛ أمّا الشُّروحات فقد تَوزَّعت على النَّوع والمُركَّبات وَالخَصائص والاستعمال وطَريقة الاستعمال.
- ذُيِّل المُعجَم بِخَمْسَة مَلاحق للفصائل النَّباتيَّة والمُصطَلَحات الطِّبِّيَّة والتِّقنيَّة، وخَصائص النَّباتات، والمُركَّبات الكيميائيَّة، وبِخَمسَة مَسارد للمُصطَلَحات العَرَبيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والأَلمانيَّة واللاتينيَّة.
- زُوِّد المُعجَم بِستٍّ وتسعين صورةً مُلوَّنةً، وهي تمتاز بِخَصيصَتَيْن: نُدْرَة بَعْضها، وأصالتها جميعًا، لِأنَّها حَصيلة عَمَل مَيْدانيّ وليست اقتباسًا من أيّ مُعجَم أو مِن بنوك المعلومات.
- بُذِلَت عِناية كَبيرة في تَحريره وتَشكيله وضَبْطه، مِمّا يَجعل مكتبة لبنان تَفخر بأن تُقدِّم إلى العالَم العربيّ مُعجَمًا مُتخصِّصًا في مَوْضوعه، عامًّا في أَهْدافه، بِحَيْثُ يَحتاجه العالِم والأُستاذ، والطالب والمُثقَّف، ويُلبِّي رغبةَ الناس في معرفة خَصائص النَّباتات، والاستفادة من استعمالاتها، والابتعاد عن مَضارِّها، في عَصْر شَكَّلت فيه العَوْدة إلى التَّداوي بالنَّباتات، مُباشَرةً أو مُداوَرةً، سِمَةً بارِزةً في مَسيرة العِلْم بعامَّة والطِّبّ بخاصَّة.



01D110711

المُؤلِّف

- إختصاصيّ في الحقل الزِّراعيّ، وفي دراسة التُّربَة: طبيعةً وأنْواعًا وتَصنيفًا.
- شارَكَ في مُؤتَمَرات ودَوْرات زراعيَّة، مَحلِّيَّة وإقليميَّة، وكَتَبَ أبحاثًا في مَجلَّات مُتخصِّصة، منها مَجلَّة «حنّون» التي تَصدر عن الجامعة اللُّبنانيَّة - قِسْم الجغرافيا.
- باحِث مَيداني، ومَسؤول في مُؤسَّسة الأَبحاث العِلْميَّة الزِّراعيَّة - لبنان.
- أُستاذ جامعيّ لِمادَّة النَّباتات الطِّبِّيَّة التي استحدَثَها المُؤلِّف.
- يَمتاز بِثَقافة واسعة في مَجاله، مَقرونةً بِجَوْلات ورِحْلات مَيدانِيَّة تَطبيقِيَّة، وهٰذا التَّلاحُم بين المَعرفة النَّظريَّة والخِبْرة العَمَلِيَّة، أَسْهَمَ إلى حَدٍّ بَعيد في:
  - تَقديم مَعلومات وأَوصاف دَقيقة وواضحة.
  - الابتعاد عن الأَحكام الجاهزة والإبقاء على ما أقرَّه العِلْم وأثبتته التَّجربة.
  - عَدَم الرّكون إلى ما جاء مِنْ مَعْلومات في بعض المُصنَّفات والمَوْسوعات التي طَغى فيها النَّظر على المُعايَشة والمُعاناة، تَمسُّكًا بالقاعدة: النَّظر إلى ما يقال لا إلى مَن يَقول.
- يَعمل حاليًّا، إلى جانب نشاطه التَّعليميّ والميدانيّ - في الطَّبيعة والمُختبَرات - على إعداد مَوْسوعة للنَّباتات الطِّبِّيَّة مُتعدِّدة الأَبعاد، مُتكاملة المَوْضوعات، تُشكِّل مِدْماكًا في صَرْح المَعاجم التي آلَت مكتبة لبنان على تَشييده في عالَم الثَّقافة العَرَبيَّة المُعاصِرَة.

ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

المعجم الثاني

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني

٣٥٤ نبتة - ٩٦ صورة ملوّنة
٥ ملاحق - ٨ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٦
رقم الكتاب 01D110711
طبع في لبنان

فهرس المَوادّ

مُقـــدّمَة

. . . عَلى كَتفيك زادك، قَهوتك، سَجائرك، أفلامك، ذاكرتك، صَفاؤك وبعض جُنونك، وكُلّ ما قد تَحتاجه في «هَوْشَلتك» البَرِّيَّة؛ وفي قَدَميك أمتن ما يَقيهما، ونَغدو معًا قَبْلَ الفَجْر، الآن وقد أَصبحنا بَعْدَ رِحْلَة المُعجَم الأَوَّل، فَيْلقًا من عُشّاق البَراري، نُتابع الدَّرْب التي اخترنا وَراء الزُّهور والعُطور، نَتعثَّر هنا ونحن نَتبيَّن مَوْطئ أَقْدامنا بَيْنَ الدّغل والأَصوات، نُخطئ هناك، نَتيه هنالك. . فَيَغمرنا فَرَح النُّهوض من عَثراتنا، بِقَدْر ما يَلفّنا الحُبور في تَقويم هَفوة أو تَصويب خَطأ أو حتّى الهُروب من حَماقة ارتكَبْناها على غَفلة مِنّا؛ فَنُدْرِك بذٰلك أَنّنا نَحثّ الخُطَى ونَجدّ في المَسير نحو المَعرفة، وإلّا خَذَلَتْنا عَشاوة العَقْل قَبْلَ عَشاوة العَيْن.

معًا نُفَتِّش عن عُشْبة. أَنت تُفَتِّش عن عُشْبة القَلْب، وهو عن عُشْبة صِنّين، وذاك عن عُشْبة الضَّغْط، وذٰلك عن البَحيص، ورَفيق آخَر يَسعى إلى روح النَّعناع. . وأنا أُفتّش عن عُشبتي! عشبتي التي عَذَّبتني، فسامَرتها ليالي ولم تُبادِلني سوى الجَفاف والجَفاء، جَفاف الكَلمات العلميّة في أَوْصافها، وجَفاء الأَريج والأَلوان عن الصَّفحات الباردة.

ونحن في لُهْثَة السَّفح القاسي، أَقِف بِنَبْتة هَزيلة، شَحيحة الازْهرار والإيراق، ولٰكنّها، بالرّغم من ذٰلك، تَبدو نَضِرَة وكَأنّها في أَحسن حالٍ، تَشقّ رَحِمَ الصّخر والدَّبْش والحِجارة وتَفترش الحَصى، ولا أَثر حَوْلَها لذَرَّة من تُراب! أَفرك بَعْضَ وُرَيْقاتها بأَصابعي، فيَتَفجّر منها عَبير تَخاله رَذاذ شَلّالات من الشَّذوات السَّكْرى؛ أُتَمْتم خاشِعًا: «يا الله. . هي عُشْبتي!»، عُشْبة صِنّين والقلب والضَّغط والبَحيص

وروح النَّعناع وما إلى ذٰلك من الأَسماء الشَّعبيَّة التي تَنسبها حتّى إلى بعض المَلائكة والقِدّيسين إلماحًا إلى خَصائصها القَيِّمَة المُميَّزة!!

عُشْبتي هٰذه دَعاها لابِيلّارديير Clinopodium origanifolium، وأَطلق عليها بواسّييه اسم Calamintha origanifolia، فاسْتُبعد الأَوّل وثَبَتَ الثاني بعد أن تَوافَق العالِمان على كلمة... Origanifoli: من Origanum، صَعْتر؛ ومن Folium، وَرقة؛ فدعوتها بِدَوْري: «قَلَمنت صَعتريّ الورق» لكي أَجعلها في خَزائن المَعْشَبات العلميّة العربيّة إلى الأَبد، حتّى ولو تَجمهر حَوْلَها رَهْط من الأَسماء الشَّعبيَّة الأُخرى، تاركًا بذٰلك صِنّين والقَلْب والشَّرايين.. في ذِمَّة أَهل الريف الذين أُقدِّم لهم اسمًا ثانيًا يَتزاوج فيه العِلم والتُّراث: «قَلَمْنْت صِنّين».

الأَسماء الشّعبيَّة للنّبات قد تكون في الغالب مَقبرة لهوِّيَّته العلميّة وما قد يَنتج عن ذٰلك من ضَياع لخصائص طبِّيَّة ثمينة لن يَكشف عنها سوى التَّحليل المخبريّ. إلّا أنّ تلك الأَسماء، إذا واكبت هٰذه الهوِّيَّة، تُكسِبها حتمًا من النَّكهة التُّراثيَّة المُستحَبّة ما يَلذّ القارئ أيًّا كان وأينما كان في فسيح الوطن العربيّ، لأنّها قد تكون وَحدها بالنِّسبة إليه، المَعبر إلى أسرار العشبة وخَفاياها!

إنَّ قَلَمنت صنّين أي القَلَمنت الصَّعتريّ الوَرق يَغيب عن مَراجعي العلميّة الطِّبِّيَّة بالرَّغم من عَراقته في التّداوي الشَّعبيّ اللُّبنانيّ التي تَعود إلى أَبعد الأَزمنة، حتّى إنّ بَعْضَ الأَطِبّاء عندنا بَدَأَ، لِسَنوات خَلَت، يَنصح قُلابِيِّه صَراحة بِشُرْب نُقاعات العُشْبة إلى جانب الأَدوية الصَّيدليّة في الوصفات؛ وبذٰلك تكون عُشبتنا قد حَلَّقت من فَوْق قِمَمنا إلى أَعماق قُلوبنا وروافدها الواهنة من دون أن تَحظَى بِمَن يفتَح لها باب مُختبَر ما، يُفتِّش في قَلبها والعُروق عن تِرْياق خفيّ. ولَعَلَّ غِياب هٰذا القَلَمنت عَن المَراجع الطِّبِّيَّة المُتخصِّصة يَعود إلى كونه نَباتًا مَحصورًا في جِبال لُبنان دون سواها، وعلى ارتفاع حوالى ١٥٠٠ متر وحتّى القِمَم.

أَمّا الغَصّون، وعلى عَكْس عُشْبة صِنّين، فيَنبت على شَواليق إكريت، وقُبْرُص، واليونان، وتركيّا، وبَحْر إيجه، وسوريا، وفِلَسْطين.. كما يُزيِّن شواليق نَهْر الكلب وإبراهيم ووادي الحجّ يوسف؛ وهو، على غِرار عُشْبة صِنّين، يَغيب تمامًا عن مَراجعي بالرَّغم من أنّه يكاد يكون مُرادِفًا لإنقاص السُّكَّر في الدَّم في لبنان!! الغصّون نبات سَرْح يَفتقد العِطْر، كما يَفتقر، كعُشْبة صِنّين، إلى حَمّام مخبريّ قد يُزيل عنه غُبار الأَجيال المُتعاقِبة، ويُعرِّيه من الأَسرار العِلاجيَّة التي تَدبّ في عُروقه والخَلايا، ويَجعلها أَقراصًا، أو مَضغوطات، أو حُبَيْبات، أو

حتّى. . . يَصفها الطَّبيب للسُّكَّريّين عن طَريق الفَم، فيُريح بذٰلك جَوانبهم والعَضلات من الإبَر والوَخزات. . ومَن يدري؟!

وإذا كانت عُشْبة صِنّين حَكْرًا على قِمَم جبالنا وغابت بالتالي عن صَفحات المَراجع الطِّبِّيَّة، فأمران يُوْضِح أحدَهما الآخَر؛ أمَّا غِياب الغصّون عن تلك المَراجع فأمر مُلفِت قد يكون إيضاحه الوحيد رَهْنًا باستعمال النَّبات كمُنقِص السُّكَّر في الجِسْم استعمالًا مَحصورًا في أريافنا ومَجهولًا في البُلدان الأُخرى.

الغصّون تسمية ريفيّة مَحَلِّيَّة لن تَهدي أحدًا إلى هُوِّيَّة النَّبات العِلْميّة؛ ولن تهدي النَّبات بالتالي إلى دفّتي مَرجع عِلْميّ ما لم نَنتشله من مَقبرة العامِّيَّة إلى رفوف المَسارد العلميّة، نُزيِّن بألوانه زاوية، ولو صغيرة، من صفحات هٰذا المُعجَم الثاني. لذٰلك دعوناه «تِيْلُوسْتَمُون» تعريبًا، أو أقلّه تقريبًا، لأحد أسمائه اللاتينيّة السِّتّة[١]: Ptilostemon Champaepeuce.

إنّ نقيع الغصّون يُنقِص كمِّيَّة السُّكّر في الدَّم والبول، ولٰكنّ الإفراط منه قد يَخفِض الكمّيَّة إلى أَقَلّ من نِسْبتها الطّبيعيّة، وهٰذا ما قد يُؤدِّي إلى عَوارض خَطِرة، كما أنّه يُؤكِّد بالوقت عينه على فعاليَّة النّبات في هٰذا المجال. لذٰلك يَتوجَّب علينا اللُّجوء إلى النَّباتات في غالب الأَحيان بِحَذَر ورويّة عاقِلَين، وبتوجيه طبِّيّ نَتلافى معه العَواقب التي قد تَتربَّص بِجَهْلنا.

الفِتْنة، في مِصْرَ والسودان، تَنثر عبير العنبر العذب؛ أمّا الفِتْنة في لبنان فتُذكِّر بالحال بالأزهار البوقيّة الشَّكل، البيضاء البَتلات، الذَّهبيّة القلب، الفَوّاحة العُرْف الغَسَقيّ، تَتزيَّن بها مُعظَم الحَدائق والفَسحات البيروتيّة، إضافة إلى امتداد الساحل اللُّبنانيّ. ولٰكن الفِتْنتين مُختلِفتان تمامًا. فالأولى من جنس Acacia، والثانية من جنس Plumeria، الأولى من فصيلة القَرنيّات السَّنْطيَّة، والثانية من الدِّفليّات. لذٰلك دعونا الأُولى أكاسيا (وليس أقاقيا كما تَرِد في بعض المَعاجم والموسوعات العربيّة) والثانية بلومارية، وحَدَّدنا النَّوعين: أكاسيا العنبر أي سنط العنبر أي «فتنة مصر والسودان» Acacia farnesiana willd، وبلومارية بيضاء أي

(١) أسماء الغَصُّون العلميّة:

Ptilostemon chamaepeuce (L.) Less.
Serratula chamaepeuce L.
Cirsium chamaepeuce (L.) Ten.
Chamaepeuce mutica DC.
Chamaepeuce polycephala DC.
Chamaepeuce alpini Jaub. et Spach.

«فتنة لبنان» .Plumeria alba L.

لن أُكرِّر حِكاياتي الكثيرة، التي أتركها لِمعاجمي الآتية تَقصّها عن نَباتات أُخرى عَديدة لم تَزل تَتلطّى في كَنَف اللُّغة العامِّيَّة، وظِلال الحيطان العَتيقة المُكَرْكَعة، أو رَحِم الأَودية الظّليلة والغابات، أو حتّى صَفحات كتاب أجنَبيّ سَبقتنا عُشبتنا إليه.. تَنتظر عينًا تَرَى ويَدًا عاشقة وعقلًا مُغايرًا، أو حتّى بعض اللّهفة على وَطن تَضيع منه أَشياؤه، بَعْدَ أَهْله، في غمرة عِشْقنا لأَشياء الآخَرين... ولٰكنّني لن أَقوى على أن أردع شَغفي وبعض كبريائي عن تَعداد الأَنواع القليلة.. القليلة التي كان ليديّ العاشقتين وعقلي المغاير وعينيّ اللّتين عَوَّدتهما أَن تريا ما تَنظران في الحقول، أن تَعبث بتُوَيْجاتها وتَستثير عِطْرها وتُقلِق سُكونها الأَبديّ لأَوّل مَرّة، ضَنًّا مِنّي بإضافة مِدْماك، ولو صغير، أو حتّى حَجر واحد، على صَرْح نباتيّ برِّيّ لبنانيّ يكاد يُضاهي أَربعة أَضعاف نَباتات سويسرا، البلد الذي طالما تَباهَى أُدباؤنا والشُّعراء، فتَباهينا مَعهم ومِثْلهم، بتَشبيه لبنان به في عالَم الجمال، وهو، في عالم النَّبات والأزهار، لا يَغدو في الحقيقة كونه «لبنان الغرب». سويسرا الأزهار هي مُجرَّد لبنان الغرب!

أمّا نباتاتي، وأَكاد أقول بَناتي، التي أُضيفها إلى فلورا لبنان، فهي التالية:

Achillea millefolium

Angelica sylvestris

Crataegus sinaica

Cyclamen Boustanii

Datura sp. (épines larges et robustes)

Lasiopogon muscoides

Polygonum arenastrum

Vitex agnus-castus (fleurs pourpre-vif)

Acanthus mollis (rarissime, cultivée)

Physalis peruviana (rare, devient abondant)

Meutha piperita (rare, cultivée)

Ricinus 2 sp.

الاسم العلميّ هو الطّريق، والحقل هو المدرسة، وشَغفك هو المَعلم، والصورة هي الشّهادة. أمّا الكتاب، أي كتاب عن الأعشاب، فَحصيلة ما

جَمَعت جعبتُك في البراري مِن أشكال وألوان، تُفرِغها أمامك على الحَصير، تُضرِم نار الحَطب في المَوقد، تَتربَّع على جِلْد الصوف، تأخذ قلمًا وأوراقًا كثيرة، تَضعها على طبليّة عَتيقة، وتبدأ رِحْلتك الثانية مع الأعشاب، وحيدًا.. وحيدًا.. مع اللَّيل.. والبَرْق.. والرَّعد.. والزَّمهرير.. وسَأْسأة الجَمرات.. ورَدين الهِرَّة، وكَأَنَّك في عالَم سِحريّ لا يَحلّ طلاسمه أحد سِواك. فعندما تَلِج عالَمًا سِحْريًّا، تَكتنفه الأَسرار وتَضجّ به الأَساطير والخُرافات، يَفلت منك الحِسّ بالزَّمان، فتَتوقَّف معه ومثله وكأنَّكما أزليّتان. العالَم السِّحريّ هو العالَم الذي تَكتشفه أنت بالذات، أيًّا كنت وأينما كنت: طفلًا أو شَيخًا، عالِمًا أو مُتصوِّفًا، لغويًّا أو مُشَعْوِذًا، أو قُل ما شئت!!

عالَمي السِّحريّ هو عالَم الأَزهار البَرِّيَّة الذي يُقرِّبك من ذاتك ومن الله، ويُقصيك عن الرِّياء المُستحكِم حَولك، وعن اللُّهاث وراء الثَّروات التي تَبقى بَعْدَ ذَهاب أَصحابها.. هو عالَم أَتَلَمَّس مَعابره لِنَيِّف وعَقْدين من الزَّمن، وأُمسِك بَعْضَ مَفاتيحه، وأَشدّك معي إلى رِحابه.. فكُلّ ما عليك، وهي دعوتي الثابتة، أَن تَحمل زادك وتَتبعني، فنُصبح معًا: أنا وأنت والنَّحلة والفَراشات، فريق عَمَل مَسارحه أزهار الكون.. نَتيه فيه بين زُقّوم القرآن وشِيْبْث الإنجيل.

ميشال حايك

١٤ أيلول ١٩٩٤



١ - أَبْجَدِيَّة، أَكْمِلَة

Alphabet plant (E)
Abécédaire, Acmelle (F)
Fleckenblume (D)
Spilanthes ou Spilanthus acmella (S)

نَبات عشبيّ برِّيّ حَوْليّ من فصيلة ـمُركَّبات. مَهْده الهند ومَناطِق أميركا ـجنوبيّة الحارّة. طَعْم النَّبات الغضّ حِرِّيف ومُفَلْفَل، يُحْدِث مَضغُه ولَوْكُه ـفرازًا كبيرًا مِن اللُّعاب. ولهٰذا كان يُنصَح ـه كمُلَعِّب ومُرْضِب، ولكي يُكْسِب اللِّثَتين ـمَتانةً في أنْسِجتها العضويّة، كما كان يُنصَح ـه في حال الإصابة بداء الحَفَر.

يُزرَع في الحدائق أنْواع تَتقارب من ـالأبجديّة وتَتَحلّى بخصائصها الطِّبِّيَّة ذاتها ـتقريبًا، منها:

١- إسْپيلانْتوس موريتيانا(١)

S. mauritiana D.C.

٢- إسْپيلانْتوس زاحف(٢)

S. repens Mickx

٣- حَشِيْشَة التّاق **S. oleracea L.**

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

الخصائص - مُلعِّب، مُرْضِب، مُضادّ لداء الحَفَر وفَساد الدَّم، مُقَوٍّ لأنسجة اللِّثتين العضويَّة، حالٌّ عُقدة اللِّسان.

الاستعمال - فَقْد الرّيق، ضُعف اللِّثة، داء الحَفَر، تَأخُّر النُّطق.

طريقة الاستعمال - يُعطَى النَّبات الغَضّ الطازج لكي يُمْضَغ ويُلاك.

مُلاحَظة - يُقال إنّ الأبجديّة تحوي خاصّة حَلّ عُقْدة اللِّسان لذٰلك يُعطونها للأطفال الذين يَتأخَّرون بالنُّطق فيَلوكونها ويَمْضغونها وهي تُستعمَل في المُستحضَرات الطِّبِّيَّة ضدّ فساد الدَّم (المَوْسوعة في عُلوم الطَّبيعة).

٢- إبْرَةُ الرَّاهِب، غُرْنُوْق عَطِر

Herb Robert (E)
Géranium Robert (F)
Robertskraut (D)
Geranium Robertianum (S)

نبات برّيّ حَوْليّ من فصيلة الغُرنُوقيّات، يعلو من ١٠ إلى ٤٠سم. ساقُه دقيقة، مُحمرَّة اللَّون، مُنتفِخة العُقَد، خاصَّةً في قاعدتها، مُوبِرة، فرعاء، ضُمِّيَّة. الأوراق فاتحة اللَّون الأخضر، مُثلَّثة، ٣-٥ شُذْفات مُفصَّصة. الأزهار وَرديَّة خُبّازيَّة إلى بنفسجيَّة؛ زهرتان لكلّ زِناد؛ ٥ كأسيّات مُنتصِبة؛ ٥ بَتلات كامِلة مُخطَّطة؛ عشر أسْدية ومآبر برتقاليَّة اللَّون.

المُركَّبات - زيت دهنيّ، عفص، راتِنْج، عنصر مُرّ، ڤيتامين «ث».

الخصائص - مُضادّ للتَّشَنُّج، قابض، مُبوِّل، رَقُوء، مُنقِّص للسُّكَّر، مُقَوٍّ، شافٍ للجرح. ذُكِرَ أنّ خصائصه مُماثِلة لخصائص العيهون المِعْطار وخصائص العِطْر.

الاستعمال - ذُبحة، قُلاع، فَم، سَرَطان، قوباء، سُكّريّ، إسهال، بحَّة، نزيف، الْتِهاب الكُلْية، قرح، ثدي، عَيْن.

طريقة الاستعمال - في الذُّبحات تَتغَرْغر بليتر كامِل يُحَلّى بالعسل ويُصفّى جيِّدًا، من ١٥ غ من رؤوس النَّبات المُزهِر في ليتر ماء غالٍ يُغَطّى ربع ساعة. نقاعة ٥٠ غ من الأوراق في ليتر ماء غالٍ يُحلَّى، للتَّغرغر في مُعالَجة القلاع. أو نقيع ٤٠ غ نبات جافّ في ليتر ماء يُغلَى ١٠ دقائق لغسل الفم بمائه الفاتر. نباتان يُنصَح بهما لاتِّقاء السَّرَطان، الثوم والغرنوق الذي نُحضِّر منه نُقاعة ٢٠ غ من الأوراق المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة، فنجانان يوميًّا. للسُّكّريّ نقاعة من الغرنوق والبَطْباط معًا.

٣- أَبْرِيْن

Abrine (F)
Abrus precatorius (S)

الأَبْرِيْن هو الجوهر الفَعّال في الشَّشَم: Jéquirity أي عَيْن الديك أو عُصْبَة السّوس. وهي جنبة زراعيَّة عارشة من فصيلة القَرْنِيّات الشِّبه فراشيّة. بزورها مُستَديرة الشَّكل، قشورها جامدة، صلبة، جُؤْوِيَّة اللَّون، سوداء النُّقطة، تُستعمَل في صناعة السُّبْحات والقلائد. لبابها دهنيّ يُستخرَج منه الأَبْرِين.

الخصائص والاستعمال - الأَبْرين هو سُمِّين نباتيّ (فيتو توكْسِين) يُمكنه بمحلول مُشَعْشَع أنَ يُغَرِّي ويُلْصِق كُرَيْرات الحيوانات (كوبير ١٨٩١). والأبْرين، كما بقيّة السُّمّين الألْبومينيّة أي الزُّلاليّة (توكْسالْبومين)، هو أَقلّ سُمِّيَّة بِقَدَر كبير إذا أُعْطِي عن طريق المعدة مِمّا إذا دَخَل الدَّورة الدَّمويَّة عن طريق تَحْجِلْدِيّ، حيث تُصبح سُمِّيَّته والحالة هٰذه كبيرة جدًّا.

تُحْدِث سُمِّيَّة الأبْرين على الأغشية المُخاطيَّة وعلى قَرنيَّة العين تهيُّجًا حادًّا مَصحوبًا بتَغيُّرات نسيجيَّة موضعيَّة. ولقد أُفيد من هٰذه الخاصّة في طِبّ العيون، وعلى الأخصّ في مُعالَجة الْتِهاب المُلتحِمة الحُبَيْبِيّ: واستُعمِل لذٰلك إمّا نقاعة الجَكيرِيتي (الشَّشَم)، أو مَحْلول بنِسبة واحد من خمسماية ألف من الأبْرين.

التِّرياق - إنّ ترياق التَّسمُّم بمَحاليل الأبْرين هو الجَكيريتول Jequiritol، وهو مَحلول مُعقَّم يُحضَّر من حيوانات مُمَنَّعَة ضِدّ الأبْرين.

٤- أَبْسَنْت بَحْرِيَّة شَحِيْحَة الزَّهْر[١]، سَمَنْ كُونْترا[٢]

Semen contra vermes (E)
Semen contra vermes (F)
Artemisia maritima, Var.pauciflora (S)

الأبسنت البحريَّة نبات طِبِّيّ من فصيلة المُركَّبات، مُتفرِّع، مُنتصِب؛ أوراقه مزدوجة التَّفليق الريشيّ، خطِّيَّة الشَّدفات. رؤيساتها بنِّيَّة اللَّون، بعثاكل مُنتصِبة أو متدلِّية. وذُكِر أنّ ضربين من ضروب الأبسنت البحريَّة يُعطيان ما يُسمّى «سَمَن كونترا» وهي الشَّحيح الزَّهر pauciflora الوارِد أعلاه، والضَّرب الثاني: .A. m var. stechmanniana ذو الرائحة المُشابِهة لرائحة الملِّيسة.

المُركِّبات - دهن (سينايول)، راتِنْج، أملاح، سانتونين (سامّ).

الخصائص - قاتِل وطارِد للدُّود.

الاستعمال - أقصور، صَفَر.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ المسحوق بمِقدار غرام واحد إلى ثَمانية غرامات، في شرابٍ ما، أو مع العسل، أو المُربَّى، أو الحليب، أو نقاعة.

للأولاد: لا يُعطَى قبل سنتين.

من ٢ إلى ٥ سنوات، ١-٢ غرامين.

من ٥ إلى ١٠ سنوات، ٢-٥ غرامات.

علاج يدوم يومين أو ثلاثة، يُعطَى بعد آخر جرعة منه بساعتين حقنة أو شَرْبَة.

- نقاعة ٢ إلى ١٠ غرامات في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق.

يُؤخَذ منه من ٢ إلى ٤ فناجين في اليوم، ولمدّة ٢ أو ٣ أيّام.

- حقنة شرجيّة لِطَرْد الأقصور من ٢ إلى ١٠ غرامات مسحوق الرُّؤوس المُزهِرة، في ١٢٠ غرام ماء فاتِر. علاج أفْعَل وأقلّ سُمِّيَّة من السانْتونين.

٥- أَبوزام[٣]

Apozèmes (F)

الكلمة من مَصدر يونانيّ، تَعني اسْتِخلاص بالإغلاء، أي نقيع مَغليّ. الأبوزامات هي مُستحضَرات وَصْفيَّة (غير جاهزة) سَوّاغها الماء الذي يُشْحَن، عن طَريق المَرْث البارد والنُّقاعة في الماء الغالي والنَّقيع المَغليّ، بالجواهر الفعّالة لمادّة أو لعدَّة مَوادّ عِلاجيّة.

ذكر كودكس ١٨٦٦ عشرة تركيبات أبوزام، وصَنَّف هذا الشَّكل العِلاجيّ بين ال «زهورات» وبين ال «أحْسِيَة». أربعة من هذه الأبوزامات بَقيت حتّى كودكس ١٩٠٨، وهي الأبوزام الأبيض، أبوزام كُوسّو، أبوزام لحاء جذر الرُّمّان، أبوزام

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُسهِّل قويّ؛ ولم نَعد نَجد أيّ أبوزام في الكودكس منذ العام ١٩٣٧.

تَختلف الأبوزامات عن الزُّهورات بِكَوْنها أكثر شَحْنًا وغِنًى بالجواهر الفعّالة، وبِكَوْنها لا تُستعمَل قَطّ كمشروب عاديّ للمَرْضى، والطَّبيب هو الذي يُحَدِّد الساعات التي يجب اللُّجوء فيها إليها، والمَقادير التي يجب أَخْذها منها. إنّ الأبوزامات تُشكِّل إذًا العبور مِن الزُّهورات إلى الجَرُوع.

تُحضَّر الأبوزامات تمامًا كالزُّهورات، فيجب إذًا التَّقيُّد بالقَواعد العامّة المُتَّبَعة لهٰذه الأخيرة، وهي بأن نُعالِج كُلّ واحدة من المَوادّ التي تَتألّف منها بطريقة مَنْهجيّة، وإضافة المَوادّ المُراد حَلّها أو المَوادّ العطريَّة في آخر المَطاف.

٦- أَبِيْسَة شامِخَة[١]، أَبِيْسَة سامِيَة [غ]

Norway-spruce (E)
Épicéa commun (F)
Tannenfichte (D)
Picea excelsa (S)

مِن أَجمَل الرَّاتِنْجيّات الأوروبّيّة، شجرة من فصيلة الصَّنَوْبريّات تعلو من ٤٠ إلى ٥٠ مترًا. جِذْعها جالِس، أغصانها ضَيِّقة نسبيًّا، فروعها أفقيّة نوعًا ما. فُرَيْعاتها مُحمرَّة اللَّون. أوراقها مُتراصَّة طولها من ١٥ إلى ٢٥ ملم، قاتمة اللَّون الأخضر. أكْرازها مُتدلِّية، طويلة الشَّكل الأسطوانيّ، طولها من ١٠ إلى ١٥ سم، حراشفها مُثلَّثة. البزور غشائيّة الجناح، تسقط أيّام الخريف.

المُركَّبات - راتِنْج: دُهن، پيسان، فلابُوفان، عَفص؛ أهمّ مُركَّبات الدُّهن هي: پينان، فَلَنْدران، أَسِتات البُورْنيل.

الخصائص - مُطهِّرة، بَلْسميَّة، مُقشِّعة، مُسكِّنة، مُضادَّة للحَيَويَّات، مُضادَّة للالتهاب.

الاستعمال - إصابات الشُّعَب الرِّئويّة، الكريب...

طريقة الاستعمال - نُقاعة، ماء مُقطَّر، مسحوق، مَرْهم، لَزْقَة. البراعم، الأوراق، الراتِنْج. مِن الراتِنْج الحاصل عن حَزّ الجذع، يُسْتَحصَل على ما يُسمّى «قُطْران بُورغونْيَه» Poix de Bourgogne. أمّا تقطير القُطْران فيُعطي التَّرْبَنتين الذي يُستعمَل لِتَحضير مَراهِم مَوضعيَّة، كانت تُوضَع على الصَّدْر لمُعالَجة إصابات الشُّعَب والكريب. إنّ لحاء الأبيسَة يُعطي مَوادّ دابِغة تُستعمَل في المِراطَة - Mégisserie أي دَبْغ الجلود الرَّقيقة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(غ) التَّسمية لإدوار غالب.

٧- أَثْيَنة عِطْرِيَّة

Mexican tea (E)
Chénopode ambroisie (F)
Mexikanisches teekraut (D)
Chenopodium ambrosioides (S)

نبات برِّيّ حَوْليّ لبنانيّ عِطريّ الرائحة لغويّة من فصيلة السَّرمَقيّات يعلو حتّى لمتر. وهو نبات زَغِبٌ نوعًا ما وغِدِّيّ. ساقه مُنتصِبة، فَرْعاء، مُخطَّطة. أوراقه قصيرة العُنق، عابقة اللَّون الأخضر، غير طحينيّة على الإطلاق، مَرْطاء أو قليلة الأَوْبار، غِدِّيَّة الصَّفحة السُّفلى، مُخَفَّفة القاعدة، مُستطيلة سِنانيَّة، مُسَنَّنة.

المُركَّبات: زيت دهنيّ يَحتوي على أسْكاريدول $C_{10}H_{16}O_2$، صابونين.

الخصائص: مُقوٍّ، نافع لِلمَعِدَة، مُضادّ للتَّشنُّج، هاضِم، مُطمِث، طارِد للدّود.

الاستعمال: الإصابات العصبيّة، الرَّبو، الطُّفيليّات، الرِّئة، الحَيْض.

طريقة الاستعمال: لمُعالَجة الرَّبو يُؤخَذ فنجانان يوميًّا من نُقاعة مُختَلِطة من ٢٥ غ أوراق الأثينة المُجفَّفة ومن ٢٠ غ من أوراق النَّعنع البرّيّ المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. لمُحارَبة كُلّ أنواع الطُّفيليّات والدّود في الأمعاء، أو حتّى للوقاية من كُلّ الطُّفَيليّات المعويّة، نُقاعة ٥ غ أوراق مُجفَّفة في فِنْجان ماء غالٍ يُؤخَذ بديلًا عن الشاي. للرِّئة والتَّنفُّس، الأثينة نبات إيجابيّ التَّأثير على صعوبات التَّنفُّس، يُؤخَذ فِنْجانان يوميًّا من نُقاعة ٢٠ غ من النَّبتة المُجفَّفة مع ١٠ غ من النَّعنع المُفَلْفَل[1] Mentha piperita في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. فِنْجانان يوميًّا، وأسبوع قبل الحَيْض، من نُقاعة ٢٠ غ أوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطّى خمس دقائق.

٨- أَثْيَنة عُنْقُوْدِيَّة[2]

Chénopode à grappes (F)
Chenopodium botrys (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة السَّرمَقيّات، عِطريّ، زَغِب بكامله. ساقه طَحْلاء، قليلة الفروع. أوراقه السُّفلَى بيضيَّة أو مُستَطيلة، العُليا مَنْقوصَة. ازْهِراره بسَنَمات إبطيَّة. فُروعه الزَّهريَّة وكؤوسه غِدِّيَّة، زَغِبَة. كأسيّات غير مُزَورَقة. بزوره مَلْساء، أُفقيَّة، شِبْه كُرَوِيّة. يَرغب الأراضي الرَّمليَّة.

المُركَّبات - إنّ مُركَّبات هٰذا النَّبات واسْتِعماله وطُرُق التَّداوي به غير مُتوافِرة، أقلّه في المَراجع المُختصَّة التي لَديّ. وبالرَّغم مِن ذٰلك وبسببه، أُورِده كنبات طبّيّ لكي يُصار إلى مُتابَعة البحث عن كُلّ المعلومات التي قد تَتَوافر بشأنه.

الخصائص - شافٍ للجرح، نافع للصَّدر، Incisif: حازّ وقاطِع.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُلاحَظة - تُقسَم أنواعنا من الأثينة أو الأنْصرين إلى قسمين: واحد عِطريّ يتَمثّل عندنا بنوعين اثنين فقط، وآخر غير عِطريّ أو نَتِن الرائحة، يُقسَم بدوره إلى قسمين: القسم الأوَّل طَحِينيّ المَظهر والثاني أمْرط الأوراق الخضراء.

- اسم النَّبات Botrys من كلمة يونانيّة معناها عنقود، وذلك نظرًا لِتَرتيب أزهاره. وهو نبات شائع في لبنان، استغلّه في الماضي أحد المُشَعْوِذين الأوروبيّين في عِلاجات مَشبوهة ومن دون أن يُفصِح لأحد عن اسم النَّبات الذي كان يَستعمله.

٩- إجّاصَة، كُمَّثْراة

Pear (E)
Poire (F)
Echter birnbaum (D)
Pyrus communis (S)

ثمرة شجرة الإجاص (راجع: المُعجَم الأوّل).

المُركّبات - ماء ٨٣ ٪، سُكّر، خاصّة لڤولوز ٨ ٪، هيدرات الكربون ٣,٥ ٪، حَوامِض ٠,٢ ٪، زلال ٠,٥ ٪، سلّولوز ٤,٣ ٪، أرمِدة ٠,٣ ٪، پكتين، عفص، دهن، ڤيتامين «أ»، «ب١»، «ب ٢»، «ب پ»، «ث»، فوسفور، صوديوم، كلسيوم، مغنازيوم، كبريت، بوتاسيوم، كلور، زنك، حديد، نحاس، منغانيز، يود، أرسَنيك، كالوري ٦٠ لكلّ مئة غرام مأكول.

الخصائص - مُبوِّلة تُزيل الأوريا، مُضادَّة للتَّعفُّن، مُنقِّية، قابِضة، مُسهِّلة، مُمَعدِنة، مُغذِّية، نافِعة للمَعِدة، مُسكِّنة، مُنعِشة.

الاستعمال - روماتيزم، نِقْرِس، داء المَفاصل، وَهَن، إرهاق ونهك، حَبَل، فقر الدَّم، سِلّ، إسهالات، الإجّاصة مَسْموحة للّذين يَشكون من داء السُّكَّريّ بفضل اللّڤولوز الذي تَحويه.

طريقة الاستعمال - من ٢ إلى ٣ ليبرات من الثِّمار في اليوم، قَبْلَ الوجبات. من ٢ إلى ٣ كبّايات من العصير الطازج في اليوم، قَبْلَ الوجبات. نقيع ٤٠ إلى ٥٠ غرام إجّاص مُجفَّف في ليتر ماء يُغلَى ساعة. مَشْروب مُنعِش، مُبوِّل وطاقيّ.

مُلاحَظة - تركيب الإجّاص في كُلّ مئة غرام من القسم المأكول، طازجًا ومُرَبَّبًا (الرَّقم الأوَّل للطازج والثاني للمُربَّب): ماء ٨٣-٨٤ غ، كبريت ٥-٢٢ مغ، فوسفور ٩ إلى ٢٦ - ٧ مغ، كلور ٢- صفر، صوديوم ٣- صفر، بوتاسيوم ١٣٠ - صفر، مغنازيوم ٧ - صفر، كلسيوم ٩ إلى ١٥ - ٦، حديد ٠,٤٠ - ٠,٥٠، زنك ٠,١٦ - صفر، نحاس ٠,١٠- صفر، منغانيز ٠,٠٦ - صفر، يود ٠,٠٠٢ - صفر، ڤيتامين «ث» ٣ - ١ إلى ٢، «ب ١» ٠,٠٢ - ٠,٠١، «ب ٢» ٠,٠٥ - ٠,٠٢، «ب پ» ٠,٢٠ - ٠,١٤، «أ» ٠,٠١ - ٠,٠١.

١٠- أَخِيْلِيا عَطِرَة، قَيْسُون

Musk milfoil (E)
Achillée musquée (F)
Moschus-garbe (D)
Achillea moschata (S)

نبات برّيّ مُعمَّر جَبَليّ صغير من فَصيلة المُرَكَّبات وقبيلة الشُّعاعِيّات، يُزرَع أحيانًا في الحدائق الصَّخريَّة. يَتحلَّى، ككلّ الأَخيليّات تقريبًا، بالخصائص الطِّبِّيَّة ذاتها. وتَدخل مُعظَم الأنواع الجبليَّة الصَّغيرة في صناعة القِرموت والمُشهِّيات والمَشروبات الهاضِمة التي تُعطِّرها.

الاستعمال: النَّبتة بكاملها. عُسْر الهَضْم، إصابات رِئويَّة، سُعال، شهيَّة.

الخصائص: مُقوٍّ، مُنشِّط للعمليّات الهَضْميَّة، مُعرِّق، بَلسَمِيّ، مُقشِّع، مُشَهٍّ، وغالبًا ما يُستعمل لإصلاح رائحة المُستحضَرات الطِّبِّيَّة وَطعْمها.

طريقة الاستعمال: يُؤخَذ من نُقاعة النَّبتة المُجفَّفة المُفَتْفَتَة في الماء الغالي، فِنْجان صغير بَعْدَ الوجبة كهاضِم؛ نُقاعة أكثر تركيزًا، مع قشرة الحامِض، تُحلَّى بالعسل وتُؤخَذ عند النَّوم لعملها البَلسميّ والمُقشِّع؛ الصِّبغة الكحوليّة بمُعدَّل مِلْعَقتين صغيرتين في اليوم، مع شرابٍ ساخن أو الماء أو العسل، وذٰلك ضدّ التهابات الشُّعَب وإصاباتها، أو تُضاف إلى القهوة بَعْدَ الوَجبات للهضم؛ نقيعها المَغْليّ في القنديد وهي غَضَّة، أو في النَّبيذ الأَحْمر أو الأَبيض وهي مُجفَّفة.

مُلاحَظة: زَهْر الأَخيليا أصفر اللَّون عمومًا، باستثناء الأَخيليا أُمّ ألف ورقة (المُعجَم الأَوَّل) ذات الزَّهر الأَبيض المُتورِّد (أوروبّا)، أو الورديّ اللَّون الأُرجوانيّ (لبنان)، والأَخيليا العَطِرَة ذات الأَزهار البيضاء، الغائبة عن أرضنا. وبالمُقابِل لدينا نوع واحد من الأَخيليا البيضاء، إلى جانب ثمانية أنواع أُخرى صَفْراء، اسمه العلميّ:

Achillea Kotschyi Boiss.
(= Achillea Odorata Subsp. Kotschyi Bornm.; Achillea odorata L. Var. grata Fenzl.; Achillea uromoffii Hal.).

دَعَوْناه: «أَخيليا عِطْرِيّة» أو «أَخيليا كُوتْشي» تمييزًا له عن الأَخيليا العَطِرَة، وهما نوعان يَتَشابهان نباتيًّا إلى حَدّ كبير، ممّا قد يُؤدِّي (أم لا) إلى بَلْبَلة في الخصائص والاستعمال؛ فاقتضى التَّوضيح.

١١- أَدُوْنِيْس حَوْلِيّ[١]

Annual Adonis (E)
Adonis annuel (F)
Adonisblume (D)
Adonis annua (S)

عُشبة حَوليّة من فصيلة الحوذانيّات، مُنتصِبة وفرعاء، تعلو من ١٠ إلى ٤٠

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

سم، أوراقها كثيرة التَّقطيع، خَطِّيَّة وخَيْطيَّة الشُّدْفات. أزهارها قرمزيَّة اللَّون الأحمر، من واحد إلى ٢,٥ سم، مُحاطَة بأوراق قنّابيَّة دقيقة جدًّا. كأسيَّاتها مَرْطاء، غالبًا ما تكون مُتباعِدة عن البَتَلات. هٰذه الأخيرة من ٦ إلى ١٠، سَوْداء البُقَع القاعِديَّة.

المُركَّبات: قَلْويدات، غلوسيدات.

الخصائص: مُنظِّمة لحركات القلب (كالقِمعيَّة)، مُبوِّلة جيِّدة، مُؤثِّرة على خفقات القلب، فتُقلِّل من تواترها وتزيد من قوّة الانقباض كما تَرفع توتُّر الشَّرايين.

الاستعمال: كامل النَّبتة. القلب، الاستسقاء، الأوديمات المُتسبِّبة عن الاحتقان.

طريقة الاستعمال: المُستحضَرات المَنزليَّة محظورة، فالعشبة سامّة جدًّا ويَكفي تَخطّي المَقادير بقَدْر طفيف حتّى تَتسبَّب بحالات تسمُّميَّة قد تُؤدِّي إلى الغيبوبة، وفي غالب الأحيان إلى الموت. ولٰكنّه من المَعروف أنَّ عناصر الأَدونيس لا تَتراكم في الجسم.

مُلاحَظة - الأَعراض والتِّرْياق هي ذاتها التي للقِمعيَّة.

- تَنتَقل عَناصر الأدونيس الفعّالة بسهولة إلى حليب الثَّدْييّات، ممّا يُؤدِّي إلى آلام غير مَفهومة في المَعِدة وإلى تقيُّؤات تُصيب الأولاد الذين يَشربون حَليب البَقر والماعز المُلوَّث. نَبات نادر يَنمو في حُقول القَمْح ويَبزر جيِّدًا بعد الحَصاد.

١٢- آذَرْيُوْن الماء، ضُرْغُوْس

Water butter-cup (E)
Populage (F)
Sumpfdotterblume (D)
Caltha palustris (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الحوذانيّات يعلو من ٢٠ إلى ٣٠ سم. ساقه لَحِمَة، مُخطَّطة، مَرْطاء، جَوْفاء، نائمة، صاعدة، غالبًا ما تكون مَغْمورة جزئيًّا بالماء.

أَوراقه عابِقة اللَّون الأَخضر، كبيرة، لامعة الصَّفحة، عُصاريّة، قلبيَّة أو كليويَّة الشَّكل، مُسنَّنة، مُعنِقة. أوراق الأزهار لاطئة. الأزهار برّاقة اللَّون الأصفر، كبيرة، فرديَّة، كأسيَّة الشَّكل المُنبسِط. خمس كأسيّات بَتَلانيَّة.

البَتلات مَعْدومة. الأسدية عديدة.

المُركَّبات - پروتو - أنيمونين، فلافونات، صابونينات، عفص، مادّة مُلوِّنَة.

الخصائص - مُصرِّفة مُحوِّلَة.

الاستعمال - الأوراق المُجفَّفة. روماتيزم، تَبَيُّغ.

طريقة الاستعمال - لَصوق، صبغة. في الروماتيزم يُوضَع لَصوق من الأَوراق المُجففَّة المُسَخَّنة على المَفصل المُؤلِم.



ي التُّباغ أي التَّسمُّم بالتّبغ من فرط تدخينه، يمكن تدخين أوراق النّبات السّليمة المُجفّفة، على غرار تدخين ورق الأرنيكا والبَطونيقا والفَرْفارة وما إلى ذٰلك. الأطبّاء المتجانُسيّون يُعطون صبغة الضُّرغوس للاستعمال الداخليّ.

مُلاحَظة - إنّ هٰذا النّبات يُؤكَل غالبًا في الأرياف الأوروبيّة، حيث تُضاف أوراقه إلى السَّلَطات أو تُطبَخ مع الخُضار. أمّا براعمه الزَّهريّة فتُخلَّل على غرار الكَبَر وتُضاف إليه. كما يَلجأ القَرويّون إلى أزهاره لصباغ الزُّبدة التي تكون باهتة اللّون. إنّ اسْتِعمال النّبات الداخليّ يَستوجب اسْتِشارة الطَّبيب تَلافيًا للتَّسمُّم الذي يُسبّبه الپروتو أنيمونين.

١٣- أرِسْتُوْلُوخِيَة مُسْتَدِيْرَة[١]

Birthwort (E)
Aristoloche ronde (F)
Hohlwurz (D)
Aristolochia rotunda (S)

نَبات من فصيلة الزَّراوَنْديّات يعلو حوالى ٥٠ سم، يَنشأ عن جذور دَرنيّة كرويّة كبيرة مُتَعدِّدة الجُذَيْرات. سوقه مُتفرِّعة، مُنتصِبة، هزيلة. أوراقه قَلبيّة، بيضويّة، كامِلة، لاطئة، حاضِنة. أزهاره إبطيّة قصيرة الزِّنادات، تاجُها أصفر يَنتهي بقرن طويل مُلوَّن الهوامش. الثّمرة بيضانيّة الشّكل، بزورها آحينيّة.

المُركّبات - حامض زَراوَنْدِيّ: أُولْمين Ulmine، عفص، سكاكِر، حامِض تُفّاحيّ، مادّة مُلوِّنة.

الخصائص - مُسكِّن الشُّعَب، مُهدِّئ السُّعال، مُطمِث، شافٍ الجرح.

الاستعمال - إصابات رئويّة، سُعال، أمْراض جِلْديّة، قَرحات، أكزيما، حُبَيبات شَرْجيّة، إمساك، جرح، طمث.

طريقة الاستعمال - ثلاثة فَناجين صغيرة في اليوم على الأكثر من نُقاعة ١٠ غ من الجذور المُجفّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة ويُصفّى. صِبْغة تُحضّر من جزء جذر مُجفّف في ٤ أجزاء كحول ٦٠ درجة لمدّة ١٠ أيّام. يُؤخَذ من الصِّبغة ٣٠ إلى ٦٠ نقطة خلال ٢٤ ساعة. مسحوق الجذر المُجفّف حوالى ٣ مَلاعق صغيرة ومُوزّعة جيِّدًا على مَدار اليوم. نقيع الجذر المَغليّ يُستَعمَل خارجيًّا لعلاج القَرحات والحُبَيْبات الشَّرجيّة وفي حمّامات مِقْعَديّة؛ وقد أعطى نتائج جيِّدة على الأكزيما وسواها من الأمراض الجِلديّة. الجذر بمَقادير كبيرة يُصبح مُسهِّلًا عنيفًا ويُمكنه أن يؤدِّي إلى الإجهاض أو أقلّه إلى التهابِ الأغشية المُخاطيّة والمِعَى، حتّى الشّلل التَّنَفُّسيّ.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

١٤- أَرْضِي شَوْكِي، خُرْشُوْف

Artichoke (E)
Artichaut (F)
Artischoke (D)
Cynara scolymus (S)

نَبات زراعيّ من فصيلة المُرَكَّبات ذو أرومة مُعمَّرة تُعطي ساقًا يَبلغ ارتفاعها أكثر من متر. أوراقه مُقطَّعة. أزهاره هامِيَّة الارتكاز على قُرْص لَحِم وعريض، يُشكِّل الخُضار المأكول إلى جانب القُنابات الزَّهريَّة القاعديَّة؛ وهي موضوع البحث مع الجذور.

المُركَّبات - پروتيدات ٣ إلى ٣,١٥٪، لپيدات ٠,١٠ إلى ٠,٣٠٪، سكاكر من ١١ إلى ١٥,٥٠٪ وهي مُؤلَّفة من الأينولين بمُعظمها، ممّا يَجعلها صالحة للمُصابين بالسُّكَّريّ، ماء ٨٢٪، منغانيز، فوسفور، حديد، ٣٠٠ وِحدة ڤيتامين «أ»، ١٢٠ غامّا ڤيتامين «ب ١»، ٣٠ غامّا ڤيتامين «ب ٢»، ١٠ ملغ ڤيتامين «ث». مئة غرام أرضي شوكي تُعطي من ٥٠ إلى ٧٥ وَحدة حراريَّة.

الخصائص - مُنْهضِم جدًّا، خصوصًا عندما يؤكَل نيئًا. طاقيّ وبنّاء، مُنشِّط، مُشَهٍّ، مُقوٍّ كبديّ (يزيد حجم الصَّفراء)، مُقوٍّ للقلب، مُنَقٍّ للدّم، مُضادّ للسُّمّ، مُبوِّل يُسهِّل تصريف الأوريا والكولسترول الزائد والحامض البوليّ، يُعرقِل الإفراز الحليبيّ عند المُرضِعات.

الاستعمال - الوَهْن، الإرهاق الجَسَديّ والفِكريّ، النُّموّ الجَسديّ، احتقان الكبد وضُعفه، ضُعْف الكلية، نزارة البَوْل، الرُّمال، روماتيزم، نقرس، داء المَفاصِل، التَّسمُّمات، إصابات الأمعاء.

طريقة الاستعمال - إنّ ماءَ طَبْخ رُؤوس الأرضي شوكي غنيّ جدًّا بالأملاح المَعدنيَّة، ويجب أن يُعاد استعماله من جديد في تحضير أَحْسيَة الخضروات، ما عدا بالنِّسبة إلى مُصابي داء المَفاصل والنِّقرسيّين وفي حالات الإصابات البَوْليَّة، وذٰلك بسبب كثافتها المُرَكَّزة. إلّا أنّها مُصرِّف مُمتاز للكبد والمَرارة (أبْحاث عدَّة أطبّاء).

رُؤوس الأَرضي شوكي الغضَّة الفتيَّة تُؤكَل نيئة في حالات الإسهال المُزمِن. نقيع جذور الأرضي شوكي مُبوِّل. يُغلَى في النَّبيذ الأَبيض ويُعطَى منه لمُعالَجة الروماتيزم والنِّقرس والحَصاة والاسْتِسقاء وكذٰلك الصُّفَيْراء.

مُلاحَظات - ذُكِرَت أوراق الأرضي شوكي في دستور ١٩٦٥ للأَدْوية، ومن ثمّ غابت عنه في إصداره التالي، لكي يُعاد إدراجها فيه، مع الزَّهرة، في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة ١٩٧٥.

- نقيع الأرضي شوكي المَغليّ في النَّبيذ الأبيض، يُستعمَل في الأَرْياف الأوروبِّيَّة لمُعالَجة الحُمَّيات المُقْلِعة.

- عصير الأرضي شوكي الطازَج، شَديد المَرارة، استُعمل في مُعالَجة لأسقربوط والاستِسقاء والصُفيراء لمُزمِنة. ولقد اقترح الدُكتور مونتان مُستخلَص النَّبات الجافّ كدواء مُنْقِص للحمّى، بمَقادير ٠,٢٥ غرام إلى غرام واحد.

١٥- أَرْقِطْيُون رَأْسُ الحَمَامَة

Bachelor's buttons (E)
Bardane majeure (F)
Grosse Klette (D)
Arctium major (S)

نبات عُشبيّ برّيّ مُحْوِل من فصيلة المُركَّبات، جذره مِغْزليّ بنّيّ اللّون يُعطي في سنته الأولى ضمّة من الأوراق الكبيرة، وفي الثانية ساقًا مُرتفِعة مُتبادِلة الأوراق. رُؤيساته الزّهريّة كرويّة، بنفسجيّة اللّون الأحمر، قنّاباتها شائكة. الثّمرة أخَيْن.

المُركّبات - الجذر يَحتَوي على إينولين (٢٧ إلى ٤٥ بالمئة)، زيوت دهنيّة حتّى ٠,٢ بالمئة، لُعاب، مَوادّ عَفصيّة، راتِنْج، كربونات البوتاسيوم، نيترات البوتاسيوم، هيتروسيد يُدعى لَبِّين أو لَبُّوسيد، وعلى جوهر أَنْتي بيوتيك مُتَبلِّر مُبيد للجراثيم والبكتيريا وفعّال في القضاء على المُكَوَّرة العُنْقوديّة.

الخصائص - مُضادّ للسُكَّريّ، مُضادّ للإسهال، مُطهِّر، مُدِرّ للصّفراء، مُنَقٍّ، مُبوِّل، مُنقِص للسُكَّر في الدّم، مُعرِّق، مُرْدٍ مُبيد للبَكتيريا.

الاستعمال - خُراجات، حَبّ الشّباب، شَعر، علاج الرَّبيع، قوباء، سكّريّ، نِقْرِس، حَصَف، رُمال، عَضّ ولَدْغ ووَخْز ولَسْع ونَهْش، قرح، جرح، حكّة شديدة، روماتيزم، حَصْبَة، تَعرُّق، لون البشرة، قرحة، أمراض البشرة، جَرَب، أكيدة الفعاليّة على الدَّمامل، الأوراق المَغليّة لها فعاليّة بارزة في تَهْدئة الحكَّة القوبائيّة الشَّديدة، تَساقُط الشَّعر والمَرَط.

طريقة الاستعمال - نقيع الجذور المُجفَّفة أو الغضّة المُقطّعة، بنسبة ٢٠ بالمئة، تُغلَى عشر دقائق، ويُؤخَذ منها ٣ فناجين يوميًّا. إنّ عمل الجذور المُعرِّق يُجيز استعمالها يوميًّا في أمراض البشرة والجِلْد وفي الجَرَب والروماتيزم، نقيعًا أو مُستخلَصًا أو شرابًا سُكَّريًّا. مسحوق الجذور المُجفَّفة يُؤخَذ مع العسل أو المُربّى أو سوى ذلك، بمِقْدار نِصْف مِلْعَقة صغيرة للجَرْعة، عدَّة مَرّات في اليوم. نُقاعة الجذور المُجفَّفة المطحونة هي مُنقِّية في علاج ربيعيّ يدوم حَوالى ٢٠ يومًا من الشَّهر. نبيذه يُحضَّر بنقع ٥٠ غرامًا من الجذور المُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيض جافّ لمُدَّة ١٠ أيّام ويُصفّى.

فعاليّة ثابتة مُؤكَّدة في مُعالَجة الدَّمامل، بمِقْدار ٢ إلى ٣ غرامات في اليوم من

المُستخلَص المائع المائيّ، كما يُمكِن أيضًا أَخْذ ٠,٦٠ إلى ١,٨٠ غرام من مُستخلَص الأرقطيون المُثبَّت.

إنّ اشتراك الأرقطيون مع القَصْدِير للهدف عَيْنه، كان يُسْتَغَلّ بأسماء مُختلِفة: كاسِّيتول، إيبانِيْل، كُولّوبِياز القَصْدير، إلخ.

وتَبدو الأوراق أكثر فَعاليّة، فيُستعمَل نقيعها المَغليّ في لوسيونات تَتمتّع بخاصّيّة بارِزة جدًّا في تهدئة وإهْماد الحكّة القوبائيّة الشّديدة، وهي خاصِّيَّة يَشترك فيها الأرقطيون مع نقيع الرّاسَن.

أمّا ثمار الأرقطيون، فهي زيتيّة، وتُعتبَر مُبوِّلة أكثر من الجذور. يَتمّ استعمالها في هٰذا الإطار على شكل مُسْتَحْلَب.

١٦- أَسِتات الأَمّونيوم المَحْلولة، خَلّات الأَمّونيوم المَحْلولة، خَلّ بُووَاي راف النُّشادِريّ

Acétate d'ammonium dissous (F)

يَتمّ الحصول على أستات الأمّونيوم المَحلولة بإشباع ١٥٠ غرام حامض خَلِّيّ مُتبلِّر مُشَعْشَعَة في ٨٥٠ غرام ماء مُقطَّر تُسَخَّن قليلًا مع كمِّيَّة كافية من كربونات الأمُّونيوم المخزنيّ (اطلبه). وإذا كان هٰذا الملح الأخير قد صُعِّد حديثًا، فَيلزم منه والحالة هٰذه حَوالى ١٥٨ غرامًا.

إنّ المحلول الذي يَحصل كما ذُكر أعلاه يجب أن يُسجِّل ١,٠٣٣ في المِكْثاف، وأن يكون تَفاعُله قلويًّا ضعيفًا مع دوّار الشّمس. رائحته تُذكِّر بشكل خفيف برائحة الحامض الخَلِّيّ. يَحتوي على ١٨,٦ بالمئة من أستات الأمّونيوم الجافَّة، أي ما مِقْداره ١٩١,٦ غرامًا في اللّيتر الواحد. يجب أن نَحفظ ذٰلك المَحلول في قارورات مُقفَلة بإحكام والتَّأكُّد من وقت لآخر من تَفاعُله الذي يجب المُحافَظة على قلويّته الخفيفة، وذٰلك بإضافةٍ مُتَحَفِّظة مِن كربونات الأمّونيوم المخزنيّ أو من مَحلول النّشادر المخزنيّ إذا اقتضى الأمر.

إذا تركت أستات الأمّونيوم المَحْلولة للتّبخير تحت جَرَس زجاجيّ، وفي مُحيط يُسْتَبَقى جافًّا، فإنّها تُعطي بلّورات سِلْكيَّة من أستات الأمّونيوم القابِلة للذَّوبان بالكحول. وإذا تُركت للهواء الطَّلق، فإنّها تَفقد رويدًا رويدًا، عن طريق التَّجفيف، من غاز الأمّونياك، وتُصبِح حامضة. وهي تُعطي التَّفاعلات المُميَّزة الخاصَّة بالأملاح النُّشادريَّة وبأنواع الأستات.

الخصائص والاستعمال - إنّ أسِتات الأمّونيوم التي أدخلها Boerhaave عام ١٧٣٢ إلى المادّة الطِّبِّيَّة، هي مُنشِّطة لِدَرّ العَرَق الغزير وتُستعمَل في الإصابات الحادَّة التي تُصيب الجهاز الشُّعَبيّ - الرِّئَويّ (برونشيتات خطرة، التهاب القَصَبات والرِّئة)، وفي الحُمَّيات

الطَّفْحِيَّة، النَّقْرِس، بَعْدَ إصابات البَشَرة والـمَـسالِك الـبَـوْلِـيَّـة، وضـدّ الـوَهَـط والاسْترخاء الذي يُرافِق القُلابات الحادَّة (التهاب العضلة القلبيَّة الحادّ) على سبيل المِثال، وضدّ السُّكر ٢٥ إلى ٣٠ نقطة في ١٦٠ غرام ماء مُحلًّى بالسُّكَّر، إلخ.

طريقة الاستعمال - المَقادير قد تكون من بِضْع نِقاط إلى ١٥ نقطة وحتّى ٣٠ غرامًا في اليوم. وتُعطَى للأولاد بشكل وسطيّ بمُعدَّل ٠,٥٠ غرام مُقابِل كُلّ سنة من العمر (الكَمِّيَّة القُصوى ٤ غرامات).

اسْتُعمِلت كدواء مُقشِّع في جَروع أستات الأمّونيوم (كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ) بالاشتراك مع بَنْزُوات الصّوديوم وشراب تولو و Desessartz السُّكَّريّ.

كان يُشار في الماضي باسم «روح مِنْدرارُوس» إلى مادَّة مُحضَّرة بالخَلّ المُقطَّر، الذي كان يُزاد غِناه الخَلِّيّ باسْتِبعاد الثُّلُثين الأوَّلَين من المادّة المُكَثَّفة، وإشْباع هٰذا الخَلّ بواسطة مِلْح قَرْن الأَيِّل الطَّيّار، أي سَسْكي كربونات الأمّونيوم المَمْزوج مع مَوادّ شِياطِيَّة.

تَضادّات - أنواع القلى، الحَوامِض المُركَّزة، أمْلاح الزِّئبق، نيترات الفضَّة.

١٧- أستيل ديغوكْسِين، أسِيغوكْسِين

Acétyldigoxine, Acygoxine, Lanatilin, Agolamid (F)

يَحصل بواسطة تحليل اللّاناتاغلوكوسيد C المائيّ الخَميريّ المُدبَّر، ويَتألَّف الأستيل ديغوكسين من ٣ ديجيتوكْسُوزات، ومن بقيَّة أستيل، ومن جانين واحد هو: ديجيتوكسي جانين.

مَحلول سائغ (يُشرَب) يُساوي المِلِّيتر الواحد منه ٠,٥ ملغ من الأستيل ديغوكسين؛ جرعة التَّشَبُّع الديجيتاليّ: ملغ واحد في اليوم وطوال ٤ إلى ٥ أيّام؛ جرعة الصِّيانة من ٠,٣ إلى ٠,٥ ملغ تُؤخَذ على دُفْعَتين؛ الاحتمال جيِّد، وهٰذا ما يُعطي فائدة في المُعالَجات الطَّويلة الأَمَد.

جدول A. (اطلب ديغوكسين).

١٨- أَسْطْراغالُوس دَبِق

Astragal (E)
Astragale gommifère (F)
Astragel (D)
Astragalus gummifer (S)

جُنَيْبة ليفيَّة مُعمَّرة من فصيلة الفَراشيّات، تعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم. الأَرُومة والفروع القديمة عارِيَة، مَرْطاء، بنِّيَّة اللِّحاء، تَحتَفظ ببعض الأعناق القديمة الشائكة. السوق والفروع الجديدة تكون مُحاطة القاعدة بأعناق شائكة مُماثِلة طَحْلاء اللَّون. أذْنات مَرْطاء، شقراء، عريضة القاعدة، سنانيَّة. الأوراق شائكة، حادَّة الرَّأس، قد لا

تَتخطَّى ٤-٦ أزواج من الوريقات. أزهار بعناقيد صغيرة رأسيَّة الشَّكل من ٢ إلى ٣ زهرات.

المُركَّبات - صَمْغ الكُثَيْراء يُفْصَل إلى تراغاكَنْتِين وبَصُّورين.

الخصائص - مُليِّنة، مُلطِّفة.

الاستعمال - تحضير جَرُوعات، وبيلولات، ودَلُوك لمُعالَجة اللُّمْباغو.

طريقة الاستعمال - جَروع، بيلولات، دَلُوك، أَقْراص، Loochs = لَعُوقات. مسحوق الصَّمْغ، لُعاب الصَّمْغ.

مُلاحَظة - جاء في أحَد المَراجِع الأَجنبيَّة الواسع الانتشار العالميّ، أنّ الأَسطراغالوس الدَّبِق أَصْله من المَناطِق الجبليَّة في العراق وسوريا وإيران، والواقع أنّ هٰذا النَّوع بالذات هو من أكثر الأَنواع انتشارًا في الجبال اللُّبنانيَّة كافَّة. هٰذا بالإضافة إلى أنّ أَنواع الأَسطراغالوس التي تنمو طوعيًّا في لبنان، من الشَّواطئ البحريَّة وحتّى قمم الجبال، تربو على بضعة عشَرات من الأنواع. ومن المُرجَّح أن يكون نَتْح الصَّمْغ مِن هٰذا النَّوع، ومن سواه، لا يتمّ إلّا من جرّاء وَخْز الحشرات أو من الحَزّ الاصطناعيّ.

١٩- أَسيتون، خَلُّون

Acetone (E)
Acétone (F)
Azeton (D)

يُحضَّر الأسيتون صناعيًّا خاصَّةً بتحليل أسيتات الكلسيوم بواسطة الحرارة، وهي الأسيتات الحاصلة مع حَمْض خَلّ الخَشب الناتج عن تَقطير الخَشب.

تركيب الأسيتون الكيميائيّ C_3H_6O، وهو سائل مُتَحرِّك، عديم اللَّون، لَهُوب، مُتَعادِل التَّفاعُل مع ورق دوّار الشَّمس، طيّار من دون راسب، ذو رائحة أثيريَّة خاصَّة غير بشعة؛ الخلّون مَزُوج بالماء والكحول والأَثير والكلوروفورم والبنزان وأثير البترول؛ يَبلغ ثقله النَّوعيّ ٠,٧٩٠ عند دَرجة حرارة ٢٠ مئويّة؛ يغلي عند ٥٦,٢ مئويّة.

الخصائص - طارِد ومُضادّ للديدان، يَنفع النِّقْرس وحالات الروماتيزم الحادَّة والمُزمِنة، مُخدِّر مَوْضعيّ خارجيّ، مُطهِّر مَوْضعيّ خارجيّ.

الاستعمال - طفيليّات المَعدة، نِقْرِس، روماتيزم حادّ ومُزمِن، سَرَطان الرَّحِم الغُدِّيّ غير القابل للجراحة، قروح مُتقيِّحة؛ وهو يُستعمَل مع اليود لمُعالَجة داء الدَّمامل.

طريقة الاستعمال - يُعطَى الأسيتون كمُضادّ وطارِد للديدان بجرعات من ١٥ إلى ٣٠ نقطة، تُكَرَّر ٣ إلى ٤ مَرّات في

اليَوم؛ ويُنصَح به لمُعالَجة النِّقْرِس والروماتيزم.

يُستعمَل من الخارج للتَّخدير والتَّطهير المَوضعيَّين في مُعالَجة سرطان الرَّحِم الغُدِّيّ. الأسيتون اليوديّ: يود ٣، أسيتون ٧، لمُعالَجة داء الدَّمامل.

٢٠- أَشْرانُ السَّحَر، سُرَّةُ السَّحَر

Venus navelwort (E)
Nombril de Vénus (F)
Venusnabelkraut (D)
Umbilicus rupestris (S)

نَبات برِّيّ كثيف الوَرَق مُنتَصِب مُعمَّر من فصيلة المُخَلَّدات يعلو من ٢٠ إلى ٥٠ سم. شِمراخه الزَّهْرِيّ خالٍ من الأوراق تقريبًا. أوراقه القاعديَّة لَحِمَة، طويلة الأعناق، تُرْسِيَّة الشَّكل، مُقعَّرة الصَّفحة العُليا كفوهة البركان، مُستَديرة مُغَوَّرة. أوراقه الساقيَّة décrescentes، العُليا منها غالبًا تكون أُنبوبيَّة مُتدلِّية. العنقود الزَّهْرِيّ كثيف، مُتفرِّع القاعدة أحيانًا، يَمتدّ إلى أكثر من نِصْف الساق. كَأسيَّات بيضاويَّة، مُستدِقَّة الطَّرَف. التاج أُنبوبيّ، خُماسيّ الأَسنان، مُخضَرّ اللَّون الأبيض أو تبنيّ اللَّون الأَصفر وهو غَضّ، يَسْمَرّ بالتَّجفيف. الأَسْدية عَشْر.

المُركَّبات - أملاح مَعدِنيَّة، خاصَّة كلسيوم، بوتاسيوم، صَوّان، حديد، عَفْص، تريْمَتيلامين. أقسامه الطِّبِّيَّة هي الأوراق الغضَّة وعصير النَّبات.

الخصائص - مُنَظِّف، مُليِّن، مُصرِّف، حالّ.

الاستعمال - جُسْأة، تَكَلْكُل، قرح، قرحة.

طريقة الاستعمال - لمُعالجة الجُسْأة والتَّكَلْكُل نَضَع عليها لَصوقًا من أوراق النَّبات الغضَّة المفرومة. لمُعالَجة القرح أو الجرح نَضَع عليها أوراقًا غضَّة نيئة ومُفَركة من أشران السَّحَر. لمُعالَجة قُرحات البشرة نَضَع عليها كذلك أوراق النَّبات المَمْعوسَة. وقيل إنّ أشران السَّحَر لم تَعد تَصلح في يومنا إلّا في الاستعمال الخارجيّ. أمّا النَّوع الوارد أعلاه فمن الأنواع اللُّبنانيَّة النادرة.

٢١- أَغار - أَغار

Agar-agar (F)
Gelidium corneum et Pterocladia (S)

يُطلَق اسم أغار - أَغار عادة على أنواع مُختلِفة من الخُثّ أو الأَلْغ الأحمر، وهي خُثِّيّات Rhodophycées تُوجَد في البحار الآسيويَّة وتَنتمي إلى أجناس مُختلِفة. يُحضَّر منها جيلو أو دِبق مُتراصّ. ويكون الجيلو أبيض خفيف يُعطي مع الماء جيلو عديم اللَّون والطَّعم والرائحة، دعاه Payen جيلوز.

المُركَّبات - جيلوز مُؤلَّف خاصَّة من

غَلاكْتانات galactanes (٦٥٪). وهو مادَّة لُعابيَّة غير أزوتيَّة تُستعمَل في عِلم البكتريولوجيا.

الخصائص - مُسهِّل ميكانيكيّ مُمتاز، مُضْعِف.

الاستعمال - إمساك مُزْمِن (تَغَيُّط قاسٍ وجافّ)، سِمْنَة (يُهدِّئ الجوع). كما يدخل الجيلوز في الكثير من المَنتوجات الغذائيَّة. الصينيّون يأكلونه وَحْدَه ويُدخِلونه في صناعة الأقمشة الحريريَّة.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقة صغيرة من مسحوقه (غرام واحد)، من مِلْعَقة إلى ثلاث مع الهَريس أو المُربّى أو سوى ذلك، أو في أقراص. يُؤخَذ غالبًا مع مَسحوق التّبْق. في علاجات السِّمنة يُؤخَذ قَبْلَ الوجبات فِنْجان نقاعة مُهدِّئ (زيزفون، آلاميَّة) مع مِلْعَقة صغيرة من مسحوق الأغار - أغار.

٢٢- أَفَدْرِيْن Éphédrine (F)

$C_{10}H_{15}ON$

يُستخرَج الأفدرين المُياسر، وهو قلويد أنواع العَلد، من الدَّواء الصينيّ المعروف باسم «ماهْوَانْغ» Ma Huang، منذ آلاف السِّنين.

الأنواع الأميركيَّة والأوروبِّيَّة: عَلْد مُزدوج السَّنابل Ephedra distachya وأنواع العلد الأفريقيَّة الشَّماليَّة، منها عَلْد مُرْتَفِع[1] Ephedra alte تَحتوي عمومًا على نسبة قليلة جدًّا من الأفدرين، ممّا لا يُشجِّع على اسْتِخراجه منها صناعيًّا. أمّا النَّوع اللُّبنانيّ: عَلْد مُتدلّي السوق[2] Ephedra campylopoda، الكثير الانْتشار على الشَّريط الساحليّ، فليست لدينا مُعطَيات ما عن مدى نسبة الأفدرين التي فيه، ولا عن طبيعته الكيميائيّة.

هناك نبات من فصيلة مُختلِفة جدًّا عن فصيلة العَلْديّات، هو قات الأثيوبيّين أو شاي العَرَب Catha edulis من فصيلة القاتيّات، ويَحتوي على شبيه أدنى للأفدرين.

الأفدرين الكاذب isoéphédrine de Nagal هو مُتَجازٍ يمين مُناظِر للأفدرين؛ وهو يُوجَد في بعض أنواع العلد، إلى جانب المَتيل أفَدْرين وال نُوْر - أفدرين. وقد تمّ الحصول على الأفدرين المُرازَم اصطناعيًّا، وتمّ التَّمكُّن من انْشِطاره لكي يُعطي مُتَجازِيَيْه البَصَرِيَّيْن الفَعّالين؛ في ألمانيا، يُسمَّى الأفدرين المُرازَم أفيتونِيْن وراسَدْرِيْن.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

٢٣- أَفْلُوس ثَلْجِيّ، مِنْقار الكركي

Snow ball tree (E)
Viorne obier (F)
Deutscher schneeball (D)
Viburnum opulus (S)

جَنْبَة من فصيلة الخَمانيّات تعلو من ٣ إلى ٤ أمتار. لحاؤها فاتح اللَّون الرَّماديّ ومن ثمّ يُصبح مُصفَرّ اللَّون البنّيّ، يَتشقّق طوليًّا. فروعها هزيلة، مَرْطاء. أوراقها مُتقابِلة، مُعنِقة، ثلاثيَّة الفصوص المُسنَّنة. أزهارها بيضاء، بِخيمات كاذبة من ٦-٧ شعاعات، الأزهار الخارجيَّة عقيمة، الوَسَطيَّة صغيرة ومُخصِبة. الثَّمرة كُرَوِيَّة الشَّكل وَحيدة البزرة، حَمراء اللَّون عند نُضْجها.

المُركَّبات - راتِنج، حَوامض، سَكاكر، عَفص، غلوكوسيد، أنْتوسيان، عُنْصر مُرّ.

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُسكِّنة.

الاستعمال - قِشْرة الفُروع الفَتيَّة والجذور المُجفَّفة، أحيانًا الأزهار. سِنّ القعود، طَمْث.

طريقة الاستعمال - في الاضطرابات الوعائيَّة التي تَترافق وسِنّ القعود، وآلام الحَوْض وعدم انتظام الطَّمث وحالات النَّزيف، يُؤخَذ من نُقاعة ١٥ غرام قشور في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ٥ دقائق. لا يُحضَّر سوى فِنْجان واحد فقط، يُؤخَذ على دُفْعَتين. مسحوق القشرة المُجفَّفة، نصف مِلْعَقة صغيرة في اليوم مع قليل من الماء أو العسل. لاتِّقاء آلام الطَّمث، نُقاعة ١٥ غرام قشور في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ٥ دقائق؛ يُؤخَذ فِنْجانان يوميًّا اعتبارًا من أُسبوع قَبْلَ المَوْعد المُرتقَب. صِبْغة تُحضَّر بنقع ٢٠ غرام قشور مُجفَّفة ومُقطَّعة في مزيج من ٥٥ غرام كحول نقِيّ و٤٥ غرام ماء مُقطَّر لمُدَّة أُسبوع. نُصفِّي ونَحفَظ في زجاجة مُلوَّنة. يُؤخَذ ١٠-١٢ نقطة، ٣ مرّات في اليوم مع مَشروبٍ ما.

٢٤- أَقْتَى سُنْبُلِيَّة

Herb Christopher (E)
Actée en épis (F)
Ahriges Christophskraut (D)
Actaea Spicata (S)

نبات برِّيّ من فصيلة الحوذانيّات وقبيلة الخربقيّات. ساقُه مُنتصِبة تعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه كبيرة، مُتعاقِبة، ثُلاثيَّة التَّشريم. أزهاره عناقيد هاميَّة الارتكاز، مُنتظِمة وخنثويَّة ذات ٤ أو ٥ كأسِيّات بيضاء أو مُصفرَّة. البَتَلات بيضاء، خطِّيَّة، عددها ٤ أو ٥. الثَّمرة عُنَبية سوداء لامِعة قَدْرها قَدْر حَبَّة البازِلّا.

المُركَّبات - سامَّة وغير مُستحبَّة الرائحة. صابونين: أَكْتايين، يُؤدّي ابتلاعه إلى فصل الكريّات الحمر من الدّم: Hémolyse.

الخصائص - الجذر مُقيِّئ عنيف (يُستعمَل في الطِّبّ البيطريّ)، مُسهِّل،

مُعرّق. الأوراق الغضّة نافطة قويّة. كامل النّبات، بما فيها الثّمار المُجفّفة أو المَسْحوقة، تَقتل القمل والعَناكب والقراديّات من الخارج.

الاستعمال - إنّ استعمال هٰذا النّبات مَحظور بتاتًا في المَنزل لأنّه يُؤدّي إلى اضطرابات خطرة في المعدة والأمعاء. إنّ ابتلاع الثّمار قد يُؤدّي إلى متاعب جدّيّة.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الأَقْتَى ونقيعها المَغليّ يفيدان في الطِّبّ البيطريّ، من الخارج، للقضاء على القمل والقَرادِيّات وشفاء الجَرَب.

مُلاحَظة - نوعان فقط من فصيلة الحوذانيّات وجنس actaea يَحملان هذا الاسم: «أَقْتَى» ويُذكران في المَراجِع الطِّبّيّة المُتخصِّصة. الريزوم أُعيد إلى الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة.

٢٥- أَقْتَى عُنْقُودِيَّة، عشبة البَقّ[١]

Bug-bane (E)
Cimicaire, Cimicifuga, Actée en grappes, Herbe aux punaises, Serpentaire noire (F)
Schwarzes wanzenkraut (D)
Cimicifuga racemosa, Serpentaria phylla (S)

نَبات مُعْشَوْشِب مُعمَّر من فصيلة الحوذانيّات (الخربقيّات)، مَهْده أمريكا الشّماليَّة، يعلو من ٩٠ إلى ١٥٠ سم. ساقُه هَشَّة، أوراقه مُركَّبة، أَزهاره مُبيضَّة اللَّون، تَجتمع في ازهرار عُنْقوديّ مُتفرِّع. الثَّمرة عِنَبيَّة، فاتِحة اللَّون، عديدة البزور. ريزومه أو أرومته الريزوميَّة، وهو القسم المَقصود في هٰذا البحث، مُتفرِّع، مُلْتَوٍ، خفيف العِطْر، طَعْمه حامِز ومُرّ.

المُركَّبات - يَحتوي الريزوم على مُركِّبات راتِنْجيَّة، عَفْص، حامِض فاروليك، حامِض مُتجازي الفاروليك أو إيزوفاروليك، دُهْن، عُنْصُر مُرّ مُتبلِّر يُدعَى راسيموزين Racémosine، هيتروسيدات بينها صابونينات (مَرْسِيبيه وبالَنْسَار)، هَسْبَاراتين، فيتوستيرول، حامِض نخليك، حامِض زيتيك، حامض صَفصْافيّ، ولقد ثبت وُجود قلويد غير معروف جَيِّدًا يُدعَى سيميسيفُوجين: Cimicifugine.

الخصائص - استعمالات الريزوم العِلاجيَّة عديدة ومُتنوِّعة: بمَقادير مُعتدِلة هو نافع مُقوٍّ للمعدة، مُبوِّل، مُضادّ تَشنُّجيّ وعائيّ، مُطمِث، مُقوٍّ للقلب، مُضادّ لآلام الأَعصاب. بمَقادير قويَّة هو سمّ للجهاز العصبيّ، يُحدث دُوارات واضطرابات في النَّظر. يُقلِّص الأَلياف الرَّحِميَّة.

الاستعمال - الرَّقص، تَقطُّع الطَّمث وعُسْره، تَقلُّصات عضليَّة تَشتدّ وتَتفاقم بسبب الطَّمث، روماتيزم مَفصليّ، نِقْرِس، ضدّ لَدْغ الأفاعي، آلام

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الأعصاب، الولادة. ويُستعمَل الريزوم في الولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة وإنكلترة ضدّ السُّعال والسِّلّ الرِّئويّ، والرَّقص، والهستيريا، والروماتيزم، كقابض ولكي يُسقِط النَّبض ويُهدِّئه.

طريقة الاستعمال - يُعطَى الريزوم على شَكْل مُستخلَص مائع بمِقدار ١ إلى ٤ غرامات في اليوم مع الماء؛ وعلى شكل صِبْغة بمِقدار ١ إلى ١٠ غرامات في اليوم مع الماء؛ كما يُعطى مسحوقه بمِقدار ٠,١٠ غرام، ٣ مرّات في اليوم؛ إنّ هٰذه المُستحضَرات هي نوعيَّة ضدّ طنين الأذنين، ولٰكنّها تُعطى أيضًا ضدّ آلام الأعصاب والرَّقص وبعض الاضطرابات الحيضيَّة عند النِّساء. ومن الأقتى شراب سُكَّريّ ومُستخلَص سائل.

تَضادّاته - ذُكِرَ أنّ الأَقتى (الريزوم) لا يتلاءم مع أملاح الحديد ومع أنواع الكحول. يجب التَّقيُّد بالمَقادير تلافِيًا لأشكال خطيرة من التَّسمُّم قد تحدث. عمل الأَقتى قريب من عمل القمعيَّة، ويُمكِن استعمال الريزوم كمُساعد مُقوٍّ لعمل سِتّ الحُسْن.

مُلاحَظة - اسم الأَقتى العلميّ cimicifuga يعني «عشبة البَقّ»، قيل إنّه أُطلِق عليها لخاصَّتها بطرد البَقّ بِسَبب رائحتها الشَّديدَة. كذٰلك أُطلِق عليها اسم: Serpentaire أي عشبة الأفعى اعتقادًا بفاعليَّتها ضدّ لَدْغ الأَفاعي.

٢٦- أَقَنْثَةٌ رَهِلَة، شَوْكُ اليَهُود

Bear's breech (E)
Acanthe molle (F)
Bärentatzen (D)
Acanthus mollis (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الأَقَنْثِيّات يعلو حتّى ١٥٠ سم؛ ساقُه مُزهِرة، قويَّة، مُنتصِبة، قليلة الأَوارق على قاعدتها؛ أوراقه القاعديَّة مَرْطاء، كبيرة جدًّا، رخوة، عميقة التَّقطيع؛ أزهاره بيضاء أُرجوانيَّة التَّمشيح، لاطئة، سنبُليَّة التَّجميع؛ الثَّمرة كبسولة مُتَفَجِّرَة، بنِّيَّة اللَّون، مَلْساء، ذات ٢-٤ بذور كبيرة؛ وهو نوع نادر جدًّا في منطقة البحر المُتوسِّط الشَّرقيَّة (فلورا لبنان، جزء ٣، صفحة ٢٧١).

المُركَّبات - أملاح مَعدنيَّة، لُعاب، غلوسيدات، عفص، عنصر مرّ.

الخصائص - مُشَهٍّ، مُليِّن، شافٍ للجرح، مُدِرّ للصَّفراء.

الاستعمال - ذُبحات لوزيَّة، حروق، كدمات، قوبَة، إسهال، هَضم، وَخْز الحشرات. أُعيد إدراجها في الكودكس عام ١٩٧٥.

طريقة الاستعمال - في الذُّبحة يُصار إلى التَّغرغر المُتكرِّر بنقيع ١٥ غرامًا من الأزهار

المُجفَّفة، تُغلَى في ليتر ماء لمُدَّة ٥ دقائق، يُغطَّى ١٠ دقائق، يُصفَّى ويُحَلَّى بالعسل. الأوراق المَمْعوسة نَضعها على الحروق، والأوراق الغَضَّة المَسْلوقة والمَمْعوسة نَضعها على الكدمات. القُوْبَة تُغسَل صباحًا ومساءً، ومن دون فَرْك المكان المُصاب، بنقيع ١٠٠ غرام من الأوراق الغَضَّة في ليتر ماء يُغلَى ١٥ دقيقة. للإسهال يُؤخَذ فِنجان، على دُفْعَتين، من نُقاعة ١٠ غرامات أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء مَغليّ يُغطَّى ١٠ دقائق ويُصَفَّى. في وَخْز الحشرات، خاصَّة العنكبوت، نَفرك المكان بالأوراق الغَضَّة المُفَرْكَة.

٢٧- إكْسِيْرات

Elixir (E)
Elixirs (F)
Heiltrank (D)

يَشتقّ الاسم الفرنسيّ Elixir من العربيّة: أل إكْسِيْر، الحَجَر الفَلْسَفيّ، وهو يُشير إلى مُستحضَرات كحوليَّة وسُكَّريَّة بالوقت عينه. كان يُصنَّف في الماضي تحت هٰذه التَّسمية عدد كبير من الأدْوية السائلة المَخزنيَّة. وهي في العموم مُستحضَرات قديمة لاقَت في زمنها شهرة كبيرة إلى حَدّ ما، ولم يُحتَفَظ منها حتّى اليوم سوى بِعَدد قليل. هٰذا، وكان يُمكِن ذِكْرها كُلّها تقريبًا في لائحة الصِّبْغات المُرَكَّبة؛ لٰكنَّه فُضِّل الاحْتِفاظ لها بأسمائها الشائعة.

يُحدِّد كودكس ١٩٦٥ الإكسيرات كالتالي: مُستحضَرات تَنتج عن مَزْج شَراب أو سُكَّر أو غليسرين مع كحول يَحتوي على عناصر عِلاجيَّة وعطريَّة؛ عيارها الكحوليّ يجب أن يُساوي ٢٠ درجة على الأقلّ؛ أمّا التي تَتحضَّر مع شَراب أو مع سُكَّر فيَجِب أن تَحتوي ٢٠ بالمئة على الأقلّ من السُّكَّر المَخزنيّ. يُطلَق عليها أيضًا اسم alcoolés sucrés، أي مُغَوَّلات سُكَّريَّة.

بناءً على ما تَقدَّم، أربع إكسيرات فقط بقيت مَخزنيَّة، ومع ذٰلك حُذِفَت من إصدار الكودكس ١٩٤٩، وهي: إكسير مُنظِّف أسنان، إكسير الكولا، إكسير البِبْسِين وإكسير التِّرْبين والكودايين، بينما أُبْعِد الإكسير المُهدِّئ parégorique، الذي يخلو من الشَّراب والسُّكَّر والغليسرين، لكي يُدْرَج مع الصِّبْغات تحت اسم صِبْغة الأفيون البَنْزَويك. واحتفظ كودكس ١٩٤٩ فقط بإكسير غَرُّوْس Garrus وإكسير التِّرْبين. بينما لم يَبْق في كودكس ١٩٦٥ سوى المقال المُعَنْوَن: إكسيرات طِبِّيَّة، وذٰلك على سبيل التَّحديد والتَّعريف.

٢٨- إكسير القِرْمِز، إكسير الكِرْمِس

Elixir alkermès (F)

قِرْفة	٢٣	غرام
قَرنفل	٤	غرام
بَسْباسَة	١٥	غرام

جوز الطيب	٤	غرام
كحول ٣٣ درجة	٣٨٠٠	غرام

نَترك الكلّ مَنْقوعًا لمُدَّة خمسة أيّام؛ نُقطِّر، ونُضيف إلى الحاصل

سُكَّر	٦٠٠٠	غرام
ماء	٣٠٠٠	غرام
ماء الورد المُقَطَّر	٢٥٠٠	غرام

نُلوِّن اللّيكور بواسطة صِبْغة مائيَّة من القِرْمِزيَّة المُشَبَّبة، نُنقِّي ونُصفِّي. فَان مُوْنْز كان يُضيف العنبر. ليكور نافع للمعدة رُغِبَ جدًّا في فلورنسا ونابولي. وفي الأساس كان يَدخله الكِرْمِس الحَيَوانيّ من دون شكّ.

٢٩- أكُونيت[غ]، أقُونيطُن Aconite (E)
Aconit (F)
Akonit (D)
Aconitum (S)

جنس نباتات عشبيَّة، مُعمَّرة، مُنتصِبة القدّ، سامّة، من فصيلة الحوذانيّات سُوقها طويلة تَرتفع نحو المتر. أوراقها كفِّيَّة مُفصَّصة أو كفِّيَّة مُفلَّقة، مُعتَّقة، مُتعاقِبة. ازهراراتها إبطيَّة أو هاميَّة الارتكاز، عنقوديَّة أو عثكوليَّة التَّجميع، كثيرة الألوان. أزهارها غير مُنتظِمة، خُماسيَّة الكأسيّات البَتَلانيَّة، العُليا خوذيَّة الشَّكل تُغطِّي جزئيًّا الأقسام الجانبيَّة، أسديتها عديدة. ثمارها جِرابيَّة. من هٰذا

(غ) التَّسمية لإدوار غالب.

الجنس حوالى ٢٠٠ نوع مُنتشِر في جميع الأَصقاع والأَقاليم. أَشهر الأنواع الطِّبِّيَّة ما يلي:

* أكُونيت كبير الزَّهر[١] أكونيت سرطانيّ

Aconit à grandes fleurs (F)
Aconitum cammarum (S)

نوع أوروبّيّ، أزهاره كبيرة وأبْهَت لونًا، وسنبلته الزَّهريَّة أقصر ممّا عند الأكونيت الهَرَميّ[غ] أي قاتل النَّمر (اطلبه). صَدَر في دستور الأدوية عام ١٨١٨ وعام ١٨٦٦. ويَبدو أنّ عددًا من الأنْواع الأُخرى لا تعدو كَوْنها ضروبًا من الأَكونيت الكبير الزَّهر بالكاد تَتَميَّز عنه، وهي التالية:

* أكونيت Aconitum stoerkianum
* أكونيت Aconitum neomontanum
* أكُونيت عُثْكُوليّ[٢]

Aconitum paniculatum

* أكُونيت أنتورا[٢]، ماشو[٢]

Aconit anthore, Aconit salutifère, Machou (F)
Aconitum anthora (S)

من نباتات جبال الألب والپيرينيه. أزهاره صفراء اللّون، كأسيَّتها العليا خوذِيَّة الشَّكل المُحدَّب. لم يزل جَذْره يُستعمَل اليوم في بعض المَناطِق الأوروبِّيَّة. وهو جَذْر كان يُستعمَل في الماضي كدواء

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(غ) التَّسمية لإدوار غالب.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُضادّ لسَمّ أنواع الأكونيت الأخرى والتي يُدعَى واحد منها Thora «تُورَا»، ومُضادّ لسَمّ أنواع الحوذان. صَدَرَ هٰذا الأكونيت في دستور الأدوية عام ١٨١٨.

* أكُونيت هَلْهَل[غ]، بيْش[١]، بيْخ[١]
Bikhpoison (E)
Aconit féroce (F)
Indische akonitknollen (D)
Aconitum ferox (S)

نوع يَنمو في النيپال في جبال الحيمالايا، يشبه إلى حَدّ كبير الأكونيت الهَرَميّ، قاتل النَّمر، ويَحتوي على سمّ يُعتبر واحد من أفعل سموم المملكة النَّباتيَّة وأقواها. يُطلِق عليه الهنود اسم Bisch «بِيْش» أو Bikh «بِيْخ»، ويُعتبَر جذره هو القسم الأفعل بنوع خاصّ.

* أكُونيت مُتَغاير الوَرَق[٢]، أتيْس[٢]، أتُوْس[٢]
Aconit hétérophylle (F)
Aconitum heterophyllum (S)

نوع يَنمو في المَناطِق المُعتدِلة في غرب الحيمالايا، يُطلِق عليه الهنود أسماء Atis، Atus، Atees. أزهاره قاتمة اللَّون الأصفر، أُرجوانيَّة التَّعريق أو زرقاء اللَّون بكاملها. جَذْره درنيّ، عندما يُمضَغ لا يُعطي إحساسًا بالتَّنَمُّل والنَّخز كما يُعطي الأكونيت المَخزنيّ.

من أنواع الهند الأخرى نَخصّ بالذِّكر ما يلي:

- أكونيت بَلْفُور[٣] Aconitum Balfourii
- أكونيت دِيْنُوريزْن[٣]
Aconitum deinorrhizum

وهما نوعان تكون أرومتهما مُسودَّة اللَّون البُنّيّ، مُجَعَّدة، وتُباع في الأسواق باسم «بِيْش» Bisch. وهي تَحتوي على أكونيتين كاذب يُدعَى أكونيتين إنكليزيّ تركيبه الكيميائيّ $C_{36}H_{51}O_{12}N$، وهما أسَمّ بكثير من قاتل النَّمر.

يَنضَمّ إلى هٰذه الفئة أنواع أكونيت اليابان السامّة:

- أكُونيت بَرَّاق[٣] Aconit luisant (F)[٣]
Aconitum lucidusculum (S)

يَحتوي على لوسيدُسْكُولِيْن تركيبه الكيميائيّ $C_{24}H_{37}O_4N$، وعلى كُوبُوزِيْن تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{27}O_2N$ من فئة الأَتيزِيْن: Atisines.

- أكُونيت سَخَالِيْن[٣]
Aconit de l'île Sakhaline (F)[٣]
Aconitum sachalinensis (S)

نوع يَحتوي على جيْزاكونيتين تركيبه الكيميائيّ $C_{35}H_{49}O_{12}N$ من فئة الأكونيتين ومن الكُوبُوزِيْن.

من أنواعِ الاتِّحاد السوفياتيّ:

- أكُونيت كَرَكُول[٣]
Aconitum Karakolicum (S)

نوع من تركستان: درناته مخروطيَّة الشَّكل المُنعكِس، ثلاثيَّة أو رباعيَّة التَّجميع.

(غ) التَّسمية لإدوار غالب.
(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

- أكُونيت سنْغُور[1]
Aconitum talassicum (S)
- أكونيت Aconitum talassicum (S)

عُزل من هٰذا الأخير التَّلاتِيزِيْن من فئة الأتِيزِيْن، تركيبه الكيميائيّ: $C_{20}H_{29}O_3N$.

٣٠- أكُونِيْت قاتِلُ الذِّئب، أكُونِيْت خانِقُ الذِّئب

Wolf's bane (E)
Aconit tue-loup (F)
Wolfs-gift (D)
Aconitum vulparia (S)

ينتمي الأكونيت قاتل الذِّئب إلى جنس نباتات برِّيَّة مُعمَّرة مُنتصِبة من فصيلة الحوذانيّات، أوراقها كَفِّيَّة التَّفصيص أو التَّفْليق، ازْهِرارها إبْطيّ أو هاميّ، عُنقوديّ أو عِذقيّ، أزهارها غير مُنتظِمة، خماسيَّة الكأسيّات البَتَلانيّة، العُلْيا خُوذيَّة الشَّكل تُغطِّيها جُزئيًّا أقسام الزَّهرة الجانبيَّة.

المُركَّبات - تدين كُلّ أنواع الأكونيت بخصائصها، وبدرجات مُتفاوِتة، إلى قَلْويد هو الأكونيتين المُشتقّ من الأكونين النَّقِيّ، ذات التَّركيب $C_{34}H_{47}O_{11}N$، ويَحتوي قاتل الذِّئب على لِيكاكونيتان وعلى مِيوكْتُونين. عصارته سُمّ زعاف.

الخصائص - مُستحضَراته هي مُسكِّنات للألم، فَعّالة على الأخصّ في آلام الأعصاب التي تُصيب مُختلِف شُعَب العَصَب المُثلَّث التَّوائِم. يَقتل الذِّئاب إذا أُضيف إلى طُعْمها.

الاستعمال - آلام الأعصاب، عرق النِّسا، البرونشيت الحادّ، الذُّبحات، الكريب، غَمس طعم الذِّئب. الكثير من الاسْتِعمالات التي كانت مُتَّبعة قديمًا أُلْغي لخطورته.

طريقة الاستعمال - كُحولتُور الأوراق الغَضَّة في كحول ٩٥ درجة. الجرعة العاديَّة من نصف غرام إلى غرام واحد، ومن ٢ إلى ٣ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة (للكبار). خطر: (جدول C من جَداول الموادّ السامّة). شراب من ١٠ غرامات صِبْغة الجذور و٩٩٠ غ من شراب السُّكَّر، ممّا يُعطي كُلّ ٢٠ غ من الشَّراب ما يُساوي ٠,٢٠ غ من صِبْغة الجذور. الجرعة من ٥ إلى ١٥ غ كُلّ مرَّة، ومن ١٥ إلى ٤٥ غ كُلّ ٢٤ ساعة (للكبار). خطر (جدول C من جَداول الموادّ السامَّة).

٣١- أكُونيتِيْن، أكُونيتِيْن مُتبلِّر

Aconitine, Aconitine cristallisée (F)
$C_{34}H_{47}O_{11}N$=646

لم يكن مُسجَّلًا في كودكس ١٩٤٩. ورد تحضيره في كودكس ١٨٨٤.

المُواصَفات - يَتبلَّر الأكونيتين في مَوْشُورات لامائيَّة عديمة اللَّون والرائحة. يَنصهر عند ١٩٥° سغ عندما نُسخِّنه

---
(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

فجأة، ولٰكنَّه يبدأ بالانْصِهار عند حوالى ١٩٨° سغ عندما نُسخِّنه ببطء. يذوب في ٤٤٣١ جزءًا من الماء، وفي ٤٠ جزء كحول ٩٠ درجة، وفي ٦٥ أثير صِرْف، وفي ٦ أجزاء بَنْزان مُتبلِّر وفي ٢٨٠٠ جزء أثير البترول؛ يذوب جدًّا في الكلوروفورم.

الأكونيتين النَّقيّ هو خالٍ من المرارة، ولٰكنَّه يترك على اللِّسان إحساسًا بالتَّنَمُّل والنَّخْز الخاصّ جدًّا والدائم. وهو يُقدِّم تَفاعلًا قلويًّا خفيفًا؛ وكونه قاعدة خفيفة، فهو يُشكِّل مع ذٰلك أملاحًا جيِّدة التَّبلُّر مع الحامض النيتريك ومع الحَوامض المَائيَّة. الأكونيت سامّ جدًّا جدًّا، ومُسجَّل على الجدول «أ».

طريقة الاستعمال - عن طريق الفم، بالغون: جرعة اعْتِياديَّة: ٠,١ ملغ للجرعة الواحدة. جرعة قُصوَى: ٠,٢ ملغ للجرعة، و٠,٥ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة.

٣٢- أَكونيتِيْن عديم الشَّكْل

Aconitine amorphe (F)

هو الأكونيتين غير النَّقِيّ، أقلّ فعاليّة من الأكونيتين المُتبلِّر، لم يَعد يُسجَّل في دستور الأدوية. كان يتمّ الحصول عليه بإنهاك أو استنفاذ جذر الأكونيت بكحول ٨٥ درجة يُشْحَذ بواسطة حامض كبريتيك، ومن ثَمّ نقل القلويد فيما بعد، بواسطة المغنازيا واستخراجه بواسطة الأثير.

المُواصَفات - مَسحوق أَبيض، عَديم الشَّكل، عَديم الرائحة، حامز ومُرّ؛ لا يذوب تقريبًا بالماء، يذوب بالكحول، والأَثير؛ درجة الانصهار نحو ٨٥° سغ.

الخصائص - حَوالى ٤ مَرّات أَقلّ فعاليّة من الأكونيتين المُتبلِّر (اطلبه). وهو اليوم مُهْمَل الاستعمال.

٣٣- أَكِيْلاجِيا حَمْراء[1]

Red columbine (E)
Ancolie rouge (F)
Akelei (D)
Aquilegia akata (S)

الأكيلاجيا جنس نباتات مُعمَّرة من فصيلة الحوذانيّات، قصيرة الأَرومة المُنحنية. أوراقها مُركَّبة مُزدوِجة التَّقسيم الثُّلاثيّ، إسْفينيَّة الوُرَيقات. أزهارها غير مُنْتَظِمة أو عنقوديَّة التَّجميع الكبير الارْتِخاء. كؤوسها بَتَلِيَّة. تيجانها خماسيَّة البَتَلات البُوَيْقيَّة الشَّكل، المِهْمازيَّة القاعدة. من أنواعها الأزرق والأبيض والمُزدَوِج اللَّون والأصفر والأحمر.

الخصائص - الجذر مُقوٍّ لِلِّثَة، الأزهار مُعرِّقة ومُضادَّة للبرونشيت، الأوراق مُبوِّلة ومُنقِّية. نبتة قليلة المَنافِع إضافة إلى كونها تُشكِّل بعض الخطورة.

الاستعمال - خُنَاك: التهابات غشاء

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ـفم، قوبَة، تقرُّحات الفم المُختلِفة، اللِّثة.

طريقة الاستعمال - نقيع ٤٠ غرامًا من ـلجذور المُجفَّفة في ليتر ماء، يُغلى عشر دقائق، يُفَتَّر ويُصفَّى. غرغرات وغسيل ـفم عدَّة مرّات في اليوم.

مُلاحَظة - كان الاعتقاد سائدًا في ـماضي بأنّ نقيع البزور المَغْليّ أو نقاعتها في الماء السّاخن تَتمَتَّعان بخاصِّيَّة تسريع انْصِراف التهاب الأمراض الطَّفَحِيَّة éxanthématiques (الحُمَّى القرمزيَّة، ـلجُدَريّ، جُدَريّ الماء، الحَصْبة). إنّ هذا الاعتقاد بعيد عن الواقع ويَجب ألّا يُؤخَذ به حتّى إثبات العَكس.

٣٤- أَمارَنْطُوْن، خالِدَةُ الجُزُر

Gold flower (E)
Stoechas citrin, Gnaphale citrine (F)
Goldblume (D)
Helichrysum stoechas (S)

الخالدة جنس نباتات ليفيَّة الساق أو حوليَّة أو مُعمَّرة من فصيلة المُرَكَّبات. رؤيساتها فرديَّة، إبطيَّة أو حُزميَّة التَّجميع على أَطراف الفروع. قلافتها من طبقات عديدة من الحراشف الخشنة.

أمّا خالِدة الجُزُر فنوع مُعمَّر يعلو من ٢٠ إلى ٣٥ سم. أزهاره صفراء، كامِدة اللَّون بعض الشَّيء، عِذقيَّة التَّجميع المُتفرِّع. مَهده منطقة البحر المُتَوسِّط الشَّرقيَّة.

الخصائص - مُعرِّق، نافع للصَّدر.

الاستعمال - أَمراض الصَّدر، برونشيت، التهاب الحَنْجَرة، التهاب القَصبة.

طريقة الاستعمال - مسحوق الرُّؤوس المُزهِرة، نصف مِلْعَقة إلى مِلْعَقة صغيرة في اليوم، في أقراص أو مع قليل من العسل. نقاعة ٣٠ غرامًا من الرُّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة والمَفرومة في ليتر ماء يُغطَّى ٢٠ دقيقة ويُصفَّى ويُؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم مُحَلّاة بقليل من العسل. نبيذ يُحضَّر بنقع ٤٠ غرامًا من الرُّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة المَفرومة في ليتر نبيذ أبيض جافّ لمدَّة أُسبوع. يُصفَّى. يُؤخَذ منه ٣ كبّايات صغيرة في اليوم. صِبْغة من ١٠ غرامات رؤوس مُجفَّفة في مزيج من ٦٥ غرام كحول نقيَّة و٣٥ غرام ماء مُقطَّر لمدَّة أُسبوع. نُصفِّي ونَحفَظ في زجاجة صغيرة مُلوَّنة. يُؤخَذ منها نحو ٢٥ نقطة، ثلاث مرّات في اليوم مع بعض الماء أو أيّ سائل. النَّقيع أو النُّقاعة تَصلح غرغرة وكمادات خارجيَّة.

٣٥- أَمَتِيْن، إِيْپاسِيْن[1]

Emétine, ipécine (F)
Cephaelis ipecacuanha (S)

الأَمَتِيْن هو قَلْويد تركيبه الكيميائيّ $C_{29}H_{40}O_4N_2$، يُستخرَج من عُشبة عِرْق

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الذَّهَب المَخْزَنيّ، وهي عُشبة من فصيلة الفُوّيات تعلو حَوالَى ٢٠ سم. أوراقها مُعنَّقة مُتقابِلة. أزهارها بيضاء اللَّوْن، برُؤَيسات مُقَنَّبة، تاجها قِمْعيّ الشَّكل، رُباعيّ خُماسيّ الفصوص. جَذْرها مُقيِّئ قويّ معروف جيِّدًا يُستخرَج منه قَلْويد يُدعى أمِيتامين Émétamine.

الاستعمال - أَمِيْاز أي داء المُتَمَوِّرات، حالات النَّزيف: نَفْث الدَّم، قيء الدَّم. برونشيت مُزمِن، حَصَف، تَصَدُّف.

طريقة الاستعمال - في مُعالَجة الزِّنطاري الأميبيّ الحادّ تُؤخَذ كلورهيدرات الأمَتِين في بيلولات مُقَرْتَنَة، بمقدار ٠,٠٢ إلى ٠,٠٤ غرام. أو تُؤخَذ كلورهيدرات الأمَتِيْن في حِقَن تحت الجِلْد، بمقدار ٠,٠٤ إلى ٠,٠٨ غرام في اليوم، ولمجموع ٠,٤٠ غرام حسب وَزْن الجسم (يَتراكَم في الجسم). الإشراف الطِّبِّيّ ضروريّ.

مُلاحَظة - بيلولة مُقَرْتَنَة Kératinisée، أي تَحتوي على مادَّة القَرَتِين. والقَرْتَنَة Kératinisation هي تَلْبيس البيلولات أو البرشامات العِلاجيَّة بواسطة مَحلول القَرَتين الخَلِّيّ أو النَّشادريّ.

٣٦- أنْجُذَان، شَجَرَة الحِلْتِيْت

Assafoetida plant (E)
Férule Asse-Fétide (F)
Asandisteckenkraut (D)
Ferula assa-foetida (S)

نَبات عُشْبيّ من فصيلة الخَيميّات نموذجيّ في أفغانستان وإيران، يَبلغ ارتفاعه المتر. جَذْره وتديّ، غليظ ولَحميّ. أوراقه مُركَّبة، ريشيَّة، سكماتها مُقطَّعة إلى سيور. ساقُه ناسورِيَّة ومُتفرِّعة. أَزهاره في خيمات هامِيَّة قد تعدّ ٥٠ زهرة، بَتلاتها كاملة، بيضويّة، حادَّة الرَّأس المُحدَّب. كما يُوجَد أحيانًا قلافات من القنابات والقُنَيْبات. ثمرة شبه مُستديرة أو إهليلجيَّة، مُفلطَحة، مُجنَّحة الطَّرَف، غشائيَّة. قِطافه في الصَّيف.

الأَقسام المُستعمَلة - صمغ راتِنْجيّ زيتيّ، يَحصل من حَزّ الجذور.

المُركِّبات - آزارازِيْنُوتَنُول، حامض فاروليك أو أنجذانيّ، دهن الهَكْزانيل، وانيلين.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، مُقوٍّ قلبيّ.

طريقة الاستعمال - صبغة، مُستخلَص سائل، حقنة شَرْجيَّة.

مُلاحَظة - يَنشر الحلتيت، كما تُشير أسماؤه الأجنبيَّة، رائحَة مُغثية تُذكِّر برائحة الثوم. اسْتُعْمِلَ في البداية كتابل غذائيّ من الشُّعوب المحلِّيَّة وفي المناطق التي يَكثر

فيها طوعيًّا. إنّه يَعمل بالتَّوافُق مع شجرة الكافور، والناردين، وجوز القيء، بينما يُمنَع استعماله مع الحوامض. يُستعمَل حاليًّا على شكل صبغة كدواء مُقوٍّ خفيف للقلب.

٣٧- أَنِيْسُوْن كَبِيْر، يانْسُوْن كَبِيْر، أَنِيْسُوْن تَيْسِيّ[١]

Boucage (grand) (F)
Pimpinella magna (S)

نَبات برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الخَيْميّات يعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم. ساقُه مُنتصِبة فرعاء، جَوْفاء، مُورِقة. أوراقه ريشيَّة مُفْرَدة، من واحدة إلى تسع وُريقات عريضة، بيضويَّة، غير مُنتظِمة الأسنان. الأوراق القاعديَّة ضُمِّيَّة. أزهاره بيضاء أو ورديَّة، بخيمات غير مُقَلَّفَة، ٥ بَتَلات مُشرَّمَة، عابلة. ثماره على بَعْض الخُشونة. رائحته كرائحة التُّيُوس (الأَرُومَة)؛ الطَّعم حامِز.

المُركَّبات - عفص، راتنج، زيت دهنيّ، صابونوسيد، عنصر مرّ.

الخصائص - مُشهٍّ، مُطمِث، مُليِّن، مُقشِّع، مُدِرّ للحليب، مُسكِّن، مُعرِّق، شافٍ للجرح.

الاستعمال - ذُبحة، فم، إسهال، بحَّة، رقَّة القلب، سُعال، غَثيان.

طريقة الاستعمال - تَغرغر بليتر كامل في اليوم من نقيع ٥٠ غ من الجذور في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق، يُصَفَّى ويُحلَّى بالعسل. حمّامات فاترة في إصابات الفم، ٤ مرّات في اليوم، من نُقاعة ٥٠ غ جذور غضَّة في ليتر ماء غالٍ، لا يُبتَلَع السائل. للإسهال يُؤخَذ فِنْجانان يوميًّا من نُقاعة ٣٠ غ جذور غَضَّة في ليتر ماء غالٍ، يُغطَّى ربع ساعة ويُصفَّى. في تَلَف الصَّوت والبُحَّة، تَغرغر عِدَّة مرّات يوميًّا بنقيع ٤٠ غ جذور غَضَّة أو مُجففة في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق، يُحلَّى بالعسل ويُصفَّى جيِّدًا. في رَقَّة القلب، فِنْجان من نقاعة ٣٠ غ نبتة كاملة مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق.

٣٨- أُوْكالِيْبْتُوْس عَرِيْض الوَرَق، شَجَرَةُ الحُمَّى

Eucalyptus (E)
Eucalyptus (F)
Schön mutze (D)
Eucalyptus globulus (S)

شجرة من فصيلة الآسِيَّات تعلو من ٢٥ إلى ٣٥ مترًا. ساقها مُستقيمة. لحاؤها مالس، رماديّ اللَّون، غَنيّ بالجيوب المُشْبَعة بالصَّمغ البَلْسَميّ. خشبها أحمر اللَّون. أوراق الأَشجار الفتيَّة والفسائل السُّفلى مُتقابلة، لاطئة، فاتحة اللَّون، شَمْعيَّة المَظهر، بينما تكون أوراق الأَشجار العتيقة مُتعاقِبة، مُعنَّقة، مُسطَّحة،

---

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

مُتدلِّية، لامعة النِّصال. أزهارها مُبيضَّة اللَّون. الكأس بُلْبُليَّة الشَّكل تَعْتَمِر قُبَّعَة هي التّاج.

المُركِّبات - زيت دُهْنيّ، عَفْص، راتِنْج. يُستخرَج الدُّهْن بالتَّقطير البخاريّ من الأوراق.

الخصائص الداخليَّة - مُطهِّر عامّ، خاصَّة للمَجاري التَّنفُّسيَّة والمَسالِك البَوْليَّة؛ بَلْسَميّ: يُهدِّئ السُّعال، يُسَيِّل التَّقشُّعات؛ مُنْقِص للسُّكَّر، مُضادّ للروماتيزم، خافض للحُمَّى، طارِد للدود، مُنشِّط.

الاستعمال الدَّاخليّ - إصابات المَجاري التَّنفُّسيَّة: برونشيت حادّ ومُزمِن، كريب، سِلّ رِئويّ، غنغرينة رئويَّة، رَبُو، سُعال، إصابات بَوْليَّة مُختَلِفة، العُصَيَّات الكولونيَّة، سُكَّري، ملاريا، تيفوس، حُمَيراء، كوليرا، روماتيزم، آلام عَصَبيَّة، طُفيليّات الأمعاء (صَفَر، أُقْصُور)، شقيقة، وَهْن.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ من ٣٠ إلى ١٠٠ غ من شراب الأوكاليپتوس السُّكَّريّ في اليوم (٢٠ غ تُساوي ٠,٧٠ غ أوراق). حَوالَى ٥ فناجين في اليوم من نُقاعة ٢٥ غ أوراق في ليتر ماء يُغلَى دقيقة ويُغطَّى عشر دَقائق. مسحوق الأوراق في أقراص. صِبْغة خُماسيَّة، حَوالَى ١٠ غ في اليوم وفي جُرْعات. زيت دُهْنيّ.

ب

٣٩- بابُونَق أُسْطُواني، بابُونَق أَقْرَع[1]

Matricaire en disque (F)
Matricaria discoidea, Chamomilla suaveolens (S)

نَبات عُشبيّ حَوليّ من فصيلة المُركَّبات. ساقُه مُنتصِبة، كثيرة التَّفرُّع وكثيفة الأوراق. الأوراق كثيرة التَّقطيع، لاطئة ومُتبادِلة. الرُّؤيسات الزَّهريَّة فرديَّة على أطراف الفروع، خضراء اللَّون المُصْفَرّ، ذات قرص مَخروطيّ الشَّكل وأجْوَف؛ وهو خالٍ من اللُّسَيِّنات الطَّرَفيَّة. الثِّمار أكنات. النَّبات عذب الرائحة.

المُركَّبات - زيت دُهْنيّ، مَوادّ عفصيَّة، غلوكوسيدات، عصير مُرّ: بكمِّيّات أقلّ ممّا عند البابونق الحقيقيّ.

الخصائص - مُعرِّق، مُطهِّر، طارد للريح، طارد للطُّفيليّات.

الاستعمال - هو استعمال البابونق ذاته، ولٰكن هٰذا النَّوع لا يَتحلّى بالخصائص المُضادَّة للالْتِهاب. كريب، عسر هضم، تَطبُّل البطن، طفيليّات المَعِدة، طَفرات جلديّة، أكزيمات، . . .

طريقة الاستعمال - نُقاعة عاديَّة للاستعمالات الداخليَّة. نقيع مَغْليّ للأمراض الجلديَّة والأكزيما.

مُلاحَظة - مَصدر هٰذا النَّوع أميركا الشِّماليّة وآسيا الشَّرقيَّة.

أُدخِل إلى أوروبّا في القرن التاسع عشر فقط، وكان ذٰلك عن طريق الحدائق النَّباتيَّة، وهو غير بابونق السُّطوح اللُّبنانيَّة العتيقة الذي يُشبهه إلى حدّ كبير بالمَظْهر والعِطر العَذْب.

٤٠- بابُونَقٌ أَلْمانِيّ، بابُونَجٌ أَلْمانِيّ[2]

German comomile (E)
Camomille allemande, Matricaire (F)
Deutsche Kamille (D)
Matricaria chamomilla (S)

نَبات برِّيّ عِطريّ حَوْليّ من فصيلة المُركَّبات يكون عديد السّوق في العادة، وهو مُنتصِب أو مُنتشِر بِدءًا من العُنُق، يعلو من ١٠ إلى ٤٠ سم. أوراقه عديدة، مُزدوِجة التَّقطيع الرِّيشيّ إلى فُصَيْصات خطِّيَّة، مُسطَّحة، حادَّة، طويلة نسبيًّا، خاصَّة عند رأس الشُّدْفات. قنابات كاملة، مَرْطاء، مُنفرِجة. رؤيسات قصيرة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الزِّنادات. القرص مَخروطيّ الشَّكل الطَّويل. لُسَيِّنات بيضاء إهليلجيَّة. الثِّمار أكَنات صغيرة جدًّا.

المُركَّبات - دُهن يَحتوي على أتيرات حامض كَبْريليك وحامض مُونيليك، وهيدروكَربور، وأزولان، . . .

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، مُزيل للألَم، مُنشِّط، مُعرِّق، خافِض للحُمَّى، مُدِرّ للصَّفراء، قاتِل للبكتيريا، طارِد للدّود (الديدان المُستديرة، الديدان السَّوطيَّة، الأُقصور)، مُطمِث، مُسكِّن عصبيّ لطيف (الأولاد)؛ ابتلاعه يُضاعِف ثلاث مرّات الكريّات البيض.

الاستعمال - استعمال البابونج الألمانيّ هو استعمال البابونج الرومانيّ نَفْسه، آلام الشَّقيقة، آلام الأعصاب الوَجْهيَّة خاصَّة، بروز الأسنان المُؤلِم عند الأولاد، الدُّوار، اضطرابات الحيض، الأرق، فَقْد الشَّهيَّة، عُسْر الهَضم، تَخمُّرات المَعِدة والأمعاء، قرحات المَعِدة والأمعاء، اضطرابات هضميَّة عند الأولاد، أمراض ولّادِيَّة، الْتِهاب المِعَى، فقر الدَّم، احتقان الكَبِد والطِّحال، الانْهِيار العَصَبيّ والنَّوْبات العَصبيَّة، سهولة الإثارة، التَّخلُّجات، تَقطُّع الطَّمث وتَوقُّفه المُرتبِط بالاضطرابات العَصَبيَّة، الآلام الحَقْوِيَّة، طفيليّات الأمعاء، الحُمَّيات المُقْلِعة عند الأفراد العَصَبيّين. الْتِهابات المُلتحِمة. الأمراض الجِلْديَّة الالْتِهابيَّة، الحُروق، الدَّمامل، القوبات، الأكزيما، القروح المُلوَّثة، حَكَّة الفَرْج. . .

طريقة الاستعمال - من الداخل: نُقاعة تُغطَّى عشر دقائق (تُغطّى ساعة بالنِّسبة للدُّكتور لوكلير)، تُصفَّى ويُؤخَذ منها فِنْجان بعيدًا عن الوَجبات (مُرّ جدًّا). مسحوق، من ٢ إلى ٥ غ في اليوم، في أقراص. صِبْغة كحوليَّة، للكبار ١٠ نقاط على قطعة من السُّكَّر بعد الوجبات؛ للأولاد حَوالَى ٣ نقاط مع قليل من الماء أو الحليب، مَرَّتان في اليوم.

من الخارج: لمُعالَجة الْتِهاب المُلتحِمة والْتِهاب الجفون، نغلي ملعقة كبيرة من الأزهار في مقدار فِنْجان ماء، ونُعطّي النَّقيع عشر دقائق، ونَغسل بالماء العينين. لمُعالَجة آلام النِّقرس والروماتيزم، نُمَسِّد أماكِن الألم بزيت يُحضَّر من ٢٠ غ أزهار البابونج تُنْقَع وتُسَخَّن في حَمّام مريم مع ١٠٠ غ من زيت الزَّيتون. النَّقيع المَغْليّ في حَمّام أو كِمادات أو غسيل الأمراض الجِلْديَّة، الحروق، الدَّمامل، القوبات، الأكزيما. .

مُلاحَظة - الأَزُولان يَتحلَّى بخصائص لائمة ومُضادَّة للالْتِهاب، أُجْرِيَت عليه التَّجارِب في ألمانيا وفرنسا، وأظهرت كُلّها فَعاليَّته الكبيرة في مُختلِف الْتِهابات البَشَرة، الأكزيمات، قَرحات السّاق، الحَكّة الفَرْجيَّة، الشَّرَى، . . .

٤١- بان، يُسْر، بان عَدِيم الجَناح[1]

Ben-oil tree (E)
Ben, Ben aptère, Moringe aptère (F)
Moringa aptera (S)

شجرة حُرجيَّة صغيرة من فصيلة البانيّات. أوراقها مُركَّبَة فرديّة. أزهارها إبطيّة الارتكاز، عثكوليّة التَّجميع، فوّاحة العَرْف العطريّ. ثمارها قرون أسطوانيّة مُستطيلة تحتوي من ١٢ إلى ١٥ حبّة. حَبُّها كالحِمَّصة شكلًا وقدًّا وهو أغبر اللَّون طيِّب الرائحة.

المُركَّبات والاستعمال - يُستخرَج من لُبّ حبوب البان مادَّة زيتيَّة مُستحَبَّة الطَّعم والعَرْف تُعرَف بِدُهْن البان. وهي غير قابلة للتَّأكسد والحموضة، ومن خواصِّها المشهورة قُوَّة قابليَّتها على اكْتِساب الرَّوائح العطريَّة ممّا يَجعلها تَدخل في شتّى التَّراكيب العطريَّة الصِّناعيَّة وفي صناعة الساعات.

الخصائص - قال ابن سينا: إنّ لُبّ البان يَنفع من البَرَص والكَلَف والبَهَق وآثار القروح والثَّآليل.

مُلاحَظة - أُطلب دراسة أُحاديَّة بعنوان: زيت البان. هٰذا، وقد اقْتَرحنا اسم بَان عديم الجَناح، تَرجمة لاسمه العلميّ، وبالتالي تمييزًا له عن البان المُجَنَّح Ben ailé (أُطلبه).

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٤٢- باوُباب، أَدَنْسُوني

Baobab (E)
Baobab (F)
Baobab (D)
Adansonia digitata (S)

كلمة «بُوْبَاب» تَعني ألف سنة. والبوباب أو الباوباب جنس أشجار من فصيلة الزَّغَبيّات؛ أفرادُه من أضخم نِتاج المملكة النَّباتيّة، إذ يَبلغ ارْتِفاع جِذْع الشَّجرة حَوالَى ٥ أمتار فقط، بينما يَبلغ مُحيط الجذع أكثر من ٢٥ مترًا، ولا يقلّ قطر دوحة الشَّجرة عن ٥٠ مترًا. وكان العالِم النَّباتيّ الشَّهير، الرَّحّالة أَدَنْسون أوّل من عَرَّف بالباوباب، ورأى منها نَماذِج ظَنَّ أنَّها تُعمِّر منذ ستَّة آلاف سنة.

كُلّ أقسام الباوباب تقريبًا، التي تَختزن لُعابًا وافرًا، هي مُستعمَلة. الثِّمار تَبلغ حجم الحامِض الكَبير، تَرغبها السَّعادين، ممّا أعطى الشَّجرة، أو ثمارها اسم «خُبز السَّعادين»؛ الجزء المُحمَرّ اللَّون، الإسفنجيّ التَّركيب، الذي يُغلِّف البزور ويَنحصر في حُجُرات وجيوب عديدة، هو مُشْبَع بلبّ مُحْمَضّ الطَّعْم السُّكَّريّ. يُصنَع منه مشروب لذيذ يُستعمَل في الحُمَّيات. البزور كلويّة الشَّكْل، قاسية الغِلاف، ليفيَّة. اللَّوْزَة بيضاء، مُمَوَّنَة جيِّدًا، غنيَّة وتُذكِّر بالبندقة. الوزن الوَسَطيّ للبزرة الكاملة مع غلافها يَبلغ حَوالَى كيلوغرام واحد. أمّا اللَّوزة التي تُشكِّل ٦٣,٣ بالمئة من البِزْرَة فتحوي ما يلي:

ماء ٥,٤٠٪، مَوادّ أزوتيَّة ١٧٪، مَوادّ دُهْنيَّة ٦٣,٢٠٪، مَوادّ اسْتخراجيَّة ٩,٧٢٪، سلّولوز أي خَلِيُّوز ١,٠٥٪، أرْمِدة ٣,٥٥٪. ولقد اكتشف الدّكتور Duchassaing دوشاسًا في لحاء الباوباب مادَّة خافضة للحمَّى أَقوَى بكثير ممّا عند الأوراق: أَدَنْسُونين.

٤٣- بَباظ زِراعِيّ

Papaya (E)
Papayer (F)
Papayabaum (D)
Carica papaya (S)

شجرة قصيرة العمر، سريعة النُّموّ، كبيرة الانتشار في المناطق الاستوائيَّة من فصيلة البَبَاياوِيَّات. جِذْعُها أجوف، غير مُتفرِّع، قليل الأَلْيَاف، يعلو حَوالَى ٨ أمتار، تُغطِّيه نُدْبات وَرَقيَّة بارزة. أوراقها عريضة، طويلة العُنُق، لَوْلَبيّة الانتشاب الهامِيّ. أزهارها بيضاء عِطريَّة. الأزهار الذَّكريَّة قَمْعِيَّة الشَّكل، والأُنثى أكبر حجمًا وفرديَّة الارتكاز، وهي زهرة لَحِمَة تُعطي عُنَيبَة كبيرة مأكولة تُشبه شمّامة مُتطاوِلة. قشرتها خضراء أو صفراء، تُغلِّف لُبًّا غزير العُصارة، قاتم اللَّون الأَصفر أو ورديّ، وبزورًا سوداء.

المُركَّبات - ڤيتامينات «أ»، «ث»، كلسيوم، پاپايين (من الثِّمار والأوراق).

الخصائص - هاضمة أكيدة، مُسكِّنة، طارِدة للدود (البزور).

الاستعمال - الأَمراض الهضميَّة: تسهيل هضم البروتينات.

طريقة الاستعمال - أَكل الثَّمرة، على غرار الشَّمَّام، كالمُشهِّيات، أو مع سلطات الفاكهة المُتعدِّدة. شراب سُكَّريّ مُسكِّن من عصير البَباظ. البزور تُستعمَل لِطَرد الديدان المِعَويَّة. البِپّايين يُستعمَل منذ أَقدم الأَزمنة لِتَلْيين اللُّحوم القاسية، كما يُستعمَل كَعُنْصُر مُرَوِّق مُنَقٍّ في صناعة البيرة. يقول الدّكتور نَغْري عن البِپّايين: «الأعجوبة التِّجاريَّة» هو اليوم على الطَّريق لكي يأخذ مكانه بين العجائب الطِّبِّيَّة...

الأعْجُوبَة الطِّبِّيَّة: يقول الدّكتور الجَرّاح المُجَبِّر ماكس نَغْرِي إنّ حَقْن خميرة البِپّايين، وهي عُنْصُر البِپّايين المُنَقَّى، في القُرص البَيْفَقْرِيّ[1] (الديسك بالعامِّيَّة)، الذي يَتسبَّب بالآلام الحادّة، فإنّها تعمَل بالطَّريقة عينها في تَلْيين اللَّحم، وذلك بِحَلّ النَّواة التي تَضغط الأعصاب. وعندما يَصحو المريض قد يكون شُفِي تمامًا. أُجريت تَجارِب نَغري على أكثر من أَلفَي حالة، في نيسان ١٩٧٠، يقول استنادًا إليها، إنّ العمل الجراحيّ يُؤَدِّي إلى ٧٠ بالمئة من النَّجاح، بينما يُؤدِّي حَقْن خميرة البِپّايين المُنقّاة إلى ٨٨ بالمئة، من دون اللُّجوء إلى الجراحة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٤٤- برازِيَّة لِيْكَنُوفورا[١]

Mauve pourprée (F)
Sterculia lychnophora (S)

جنس أشجار أو جُنَينات من فصيلة البرازِيّات، تَنشر أوراقها وأزهارها رائحة كريهة. أوراقها مُتعاقِبة، كاملة أو مُفصَّصة. ازْهِرارها إبطيّ غالبًا، هاميّ أحيانًا، عُثكوليّ أو عنقوديّ. أزهارها ضُرِّيَّة أو وحيدة الجنس، الكأس أنبوبيَّة أو جَرَسيَّة مُلوَّنة، البَتَلات غير مَوْجودة. الثَّمرة جِرابيَّة. حَوالَى ٢٠٠ نوع. تتكاثر بالبذور وبالتَّعقيل. أمّا فصيلة البرازيّات فمن أعشاب ومن جُنَيبات، وفي غالب الأحيان من أشجار.

المُركّبات - ستَرْكولين، بَصُّورين.

الخصائص - مُسكِّن ومُزيل للاحتقان الحَوْضيّ.

الاستعمال - التهاب الحُوَيْضَة والكُلْية، احتقان البروستات، احتقان مَهبليّ حَوْضيّ، التهابات البروستات، التهابات الإحْليل، التهابات المَثانة، بواسير، التهابات الرَّحِم بَعْدَ الولادة...

طريقة الاستعمال - مُستخلَص البذور من ١,٥٠ إلى ٣ غرامات في اليوم وعلى ثلاث دُفْعات. تَحاميل من ٠,٥٠ غرام من المُستخلَص.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٤٥- بُرْتُقالَة، بُرْدُقانَة

Orange (E)
Orange (F)
Orange (D)
Citrus aurantium dulcis (S)

البُرْتقالة هي ثَمرة شَجرة البُرْتقال من فصيلة البرتقاليّات فَرْعاء الهيكل، تَعلو من ٦ إلى ١٠ أمتار. ثِمارها وأزهارها وأوراقها طِبِّيَّة.

مُركّبات اللُّبّ - ماء ٩٠٪، غلوسيدات ٤,٦٪، هيدراتات الكربون ١,٠٪، حوامض ٢,٥٪، بروتيدات ٠,٧٪، أَرْمِدة ٠,٥٪، سلّولوز ١,٠٪، ڤيتامين «ث» من ٥٠ إلى ١٠٠ ملغ في كلّ ١٠٠ غرام عصير، ڤيتامين «ب»، «ث٢» وهو حامٍ وِعائيّ، جَزَرين، كلسيوم، بوتاسيوم، مغنازيوم، فوسفور، صوديوم، ضَرُورات: حديد، نحاس، زنك، منغانيز، بروم...

الخصائص - مُمَعْدنة، مُقوِّية عضليَّة وعصبيَّة، مُضادَّة للعدوى، مُقوِّية للدِّفاعات الطَّبيعيَّة، مُنعِشة، هاضِمة، مُضادَّة للنَّزيف، مُسيِّلة دَمويَّة، مُجدِّدة شباب الخليَّة والأغشية الجسديَّة téguments.

الاستعمال - النُّموّ، النَّقاهة، التَّقدُّم في السِّنّ، فقدان المَعادِن من الجسم، الوهن الجسديّ والفكريّ، كُباد، قابليّات نَزَفيَّة: عُطُوبيَّة الأوعية الشَّعريَّة، الخَثَر

thrombose أي تجمُّد الدَّم، زيادة لُزوجة الدَّم، حالات الحُمَّى والسُّخُونَة المُرتفِعة Pyrexies، يَصلح للمُصابين بداء السُّكّريّ: مئة غرام برتقال مُقشَّر تحتَوي على أقلّ ممّا في عشر غرامات من الخبز من العناصر التي تزيد السُّكَّر.

طريقة الاستعمال - الثَّمرة المُقشَّرة تُؤكَل. عصير البرتقالة، يجب أن يؤخذ طازجًا إذ إنّه سرعان ما يتداعى ويفسد. ويُؤخَذ منه ثلاث كبّايات في اليوم قَبْلَ الوَجبات. ويُعطَى من العصير حَوالَى ٣ ملاعق صغيرة كُلّ يوم للأطفال الذين يَتغذَّون اصطناعيًّا. لبّ البرتقالة على الوجه لمدَّة ٢٠ دقيقة.

٤٦- بَرْناسِيا المَناقِع[١]

Parnassie des marais (F)
Parnassia palustris, Gramen parnassium (S)

عُشبة غليظة الجذر والجُذَيْرات من فصيلة السَّفْرَسِيَّات. ساقُها بسيطة. أوراقها ضُمِّيَّة، مُعنَّقة، قلبيَّة الشَّكل، كاملة. تَحمل السّاقُ ورقةً مُغلِّفة، وعلى رأسها زهرة خماسيَّة الكأسيّات، وتاجًا أبيض خماسيّ البَتَلات، أخضر التَّعْريق الخفيف. الثَّمرة عُلَيْبَة إهليلجيَّة تَحتوي على البزور. نَبات شائع قُرْبَ المياه والمَناقِع والتَّيْرَبات، وحتّى ارْتِفاعات عالية، يعلو حَوالى ١٠ سم.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

المُركَّبات - عَفْص، راتِنْج، أملاح مَعْدِنيَّة.

الخصائص - قابضة، مُبوِّلة، مُقوِّيَة، شافية للجرح. تُستعمَل خاصَّة لوقف الإسهالات وحالات النَّزيف، خاصَّة النَّزيف الرَّحِميّ.

الاستعمال - الإسهالات، النَّزيف (خاصّة الرَّحِميّ).

طريقة الاستعمال - نُقاعة، مَسحوق، صِبْغة، ماء مُقطَّر، لَصوق. نُقاعة ٣٠ غرامًا، أو مِلْعقة صغيرة، من النَّبات المُجفَّف المطحون، في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق، ويُؤخَذ منه حَوالَى ٤-٥ فناجين يوميًّا لعملها القابض والمُبوِّل.

ماء البَرْناسيا المُقطَّر هو قطرة عينيَّة قابضة مُمتازة.

مسحوق النَّبات المُجفَّف يَصلح رَشًّا على الجروح.

مُلاحَظة - إنّ استعمال هذا النَّبات غير كبير الشُّيوع في التَّداوي.

هناك عدد قليل من الأفراد، وحتّى من بين سُكّان جبال الألب، يلجأ إلى هذا النَّبات للتَّداوي. ومنهم مَن يَستعمله في نقيع مَغْلِيّ للتَّغرغر والمَضْمَضة لمُعالَجة الخُناك، كما يَستعمله مَفرومًا على الجروح. ويَتذكّر بعض شيوخ تلك

المَناطِق اسْتِعمال البَرْناسيا القديم (كما اسْتِعمال السَّرَنْتَه المالِسَة) في حالات الجنون.

٤٧- بَزِيلّا، بَزِلَّة

Garden pea (E)
Petit pois, pois vert, pois cultivé (F)
Erbsen (D)
Pisum sativum (S)

البَزِيْلّا Pisum جنس نباتات حَوْليَّة أو مُعمَّرة من فصيلة القطانيّات الفَراشيَّة. أوراقها مُزدوِجة التَّقسيم الريشيّ، تَنتهي بِمحْلاق أو «بحافة» بسَفا. كأسها ذات أنبوب مُنْحَني القاعدة. رايَة الزَّهرة بيضاويَّة الشَّكْل العَريض المُنْعَكِس أو مُستديرة. أجنحة مُلتصِقة بالزَّوْرَق carène. غِمْد الأَسْدية مُنتظِم العُنُق. قَلَم مُزَوْرَق الصَّفحة العُلْيا، ومُقَنًّى ومُلْتَحي الصَّفحة الأخرى.

من أزهارها الأحمر والأزرق والأصفر والأرجوانيّ.

البَزِيْلّا المَزروعة نبات عارش، أذَناته بطول الأَعناق. وُرَيْقاته كاملة. أزهاره بَيْضاء. قُرونه تَطول من ٦ إلى ٨ سم وتَحتوي ٥-٦ بزرات.

المُركّبات - ڤيتامينات: «أ»، «ب»، «ب٢»، «ث»، «ب پ»، «د»، نشاء، سكاكر، پروتايين، لاسِتين، هيدراتات الكربون، مَوادّ دُهنيَّة، فوسفور (غَنيّ)، حَديد، بوتاسيوم، حامِض بَوْليّ أو بَوْليك ٥٠ ملغ في كلّ ١٠٠ غرام، ممّا يَجعله غير مَمنوع عن المُصابين بالنِّقْرس شَريطة أن يأخذوا منه بمَقادير مُعتدِلة.

الخصائص - مُغذِّية، طاقيَّة، مُقوِّية، مُصرِّفة، مُضادَّة للأمراض الجلديَّة، تُسهِّل إفراغ الأَمعاء.

الاستعمال - عُدّ نُقْطيّ، حَبّ الشَّباب، أَمراض جِلْديَّة، هَضْم، فَقْر الدَّم، نقاهة، عُمّال الجسد والفِكر.

طَريقة الاستعمال - تُؤكَل البزيلّا خضراء طازجة، وهي هٰكذا مُنهضِمة جدًّا وتَكنِسُ الأمعاء، ولٰكنّها غير مَرْغوبة للمُصابين بالتهاب المِعَى. البزيلّا المُجفَّفة تَحتوي على عناصر مُركَّزة ويجب أن تُؤكَل باعتدال وروِيَّة. كما تَصلح البزيلّا للمُعالَجة طحينًا ولَصوقًا ومُستحضَرات زيتيَّة.

بالإضافة إلى استعمال البزيلّا الغذائيّ، فإنّ لها، على صعيد التَّداوي أيضًا، عملًا ظاهرًا محسوسًا في الكثير من الأَمراض الجلديَّة. وهي تُستعمَل في هذا النِّطاق على شكل أَقْنعة من الحبوب الطازجة الخضراء، تُحضَّر وتُوضَع على البَشرات المُصابة بحَبّ الشَّباب وعلى البشَرات المُتْعَبَة الذّابلة الخَشنة. ويُحضَّر من البزيلّا، للغاية عينها، كريمات تَحتوي على عصيرها المُركَّز.

مُلاحَظَة - تَمَّت مُعالَجة سِبّ حالات

«فَقْر دَم ضُمُورِيّ»[1] بواسطة مادّة تُدعَى فيتوهيمغّلوتينين ويُستحصَل عليها من البزيلّا ومن الفاصوليا. وهٰذه المادَّة هي مُسْتَخلص موكوپروتاينيّ، أي أنّه مُؤلَّف من اتِّحاد پروتايين مع سُكَّر عُدادِيّ مُخاطيّ، موجود في المُخاط، وفي المَنيّ وفي البلاسما أي مَصْل الدَّم. وكانت نتائج المُعالَجة: تَنشيط أكيد للوَظيفة النُّخاعيَّة في كُلّ الحالات السِّتّ، وإعادة النُّخاع العَظْميّ إلى حالته الطَّبيعيَّة تمامًا في حالتين منها (أبحاث قام بها هَمْبَل ولانْسي في حزيران ١٩٦٤).

– راجع الكلمات: ضُمُور، ضُمُور نُخاعيّ، فَقْرُ دَمٍ ضُمُورِيّ، فيتوهيمَغّلوتينين: Phytohemagglutinine.

٤٨– بَصَل

Onion (E)
Oignon (F)
Zwiebel (D)
Allium cepa (S)

نَبات زراعيّ مُحْوِل من فصيلة الزَّنْبَقيّات، واحِدَته بَصَلَة. وهو واحد من عوامل الصِّحَّة والعمر الطَّويل. ويُشير بعض الأطبّاء إلى وُجود عَدد كبير من البلغاريّين الذين تَخَطّوا سِنّ المئة عام، لأنّهم شعب يُكثِر من أَكْل البَصَل.

المُركَّبات – سُكَّر، ڤيتامين «أ»، «ب»، «ث»، أملاح مَعْدِنِيَّة: صوديوم، بوتاسيوم، فوسفات الكلس، نيترات الكلس، حديد، كبريت، يود، صَوَّان، حامض فوسفوريك، حامض خَلّيّ، كَبْريتور الكَرْبون المُزدوج الأَلّيْلِيّ والبِرُوپيليّ، زيت طيّار، غلوكوكينين، خميرة التَّأكْسُد، أنْبَخانَة، عناصر مُرْدِيَة.

الخصائص الخارجيَّة – مُليِّن ومُصرِّف، مُطهِّر، مُضادّ ومُسكِّن للألم، مُبعِد للبَعوض.

الاستعمال الخارجيّ – خُراج، داحوس، دُمَّل، وَخْز الزَّلاقط والزُّنبور، الشَّرَث والخَصَر، تَشقُّقات، آلام شقيقة، احْتِقان المخّ والدِّماغ، طَرَش، طنين أُذنين، عُصابات الأَسنان، ثؤلول، قروح، قَرحات، حُروق، نَمَش، بَعوض (لإبعاده).

طريقة الاستعمال – لمُعالَجة حالات الروماتيزم، لَزْقات خَرْدَليَّة مع بَصل نيء. لمُعالَجة احتقان الرَّأس والتهاب السَّحَايا (في علاج مُساعد) نفرك الصَّدغين بِبَصلة ونُغلِّف القَدمين بكيلو أو كيلوغرامين من البصل المفروم، ونَحتفظ بذٰلك لمُدَّة ٨ إلى ١٠ ساعات.

لمُعالَجة الشَّقيقات نضع لصوقات من البصل النَّيء على الجبين.

لمُعالَجة احتقان البَوْل ونزارات البَوْل نضع لصوقات من البصل النَّيء على أسفل البطن.

[1] التَّسمية للمُؤلِّف.

لمُعالَجة الثُؤلول نُحضِّر خليطًا من البَصل والمِلْح البحريّ والطِّين بمَقادير مُتساوية؛ أو نُجوِّف بَصلة ونَملأ جوفها بالملح الخشن. نَفرك الثَّآليل بواسطة نصف بصلة حمراء.

لمُعالَجة عقص الزّلاقط والحشرات، نفرك المكان لمُدَّة دقيقة أو دَقيقتين بقطعة من البَصل، بعد أن نكون قد نَزعنا الإبرة.

لمُعالَجة الخراجات والدَّمامل والبواسير، نضع لصوقات من البَصل المَشويّ. بَصلة مَشويَّة بالفرن، ساخنة، تُنْضِج الخراجات والفَلْغُمون والدَّمامل؛ . . .

لمُعالَجة الشَّرَث والخَصَر والتَّشقُّقات والخدوش، نضع عليها كمادات من عصير البَصل.

لمُعالَجة القُروح والجُروح والقَرحات والحُروق، إنّ القشرة الدَّقيقة التي تَفصل طَبقات البصل تُشكِّل ضمادًا مُعقِّمًا ومُطهِّرًا. نضع القشرة على الإصابة ونُغطّيها بشاشة ونُكمِل الضِّماد كالمُعتاد.

لمُعالَجة النَّمَش نَفرك بُقَعه مِرارًا بِخَلّ نُقع فيه البَصل المفروم. أو نَفرك البُقَع مِرارًا بِعَصير البَصل.

لمُعالَجة طَنين الأذنين نضع في الأُذن قُطْنة مُشرَّبة من عصير البصل.

لمُعالَجة الطَّرَش نَخلط ٣٠ غرام عصير بصل مع ٣٠ غرام قنديد ونُسخِّن. نَضع حوَالَى ٤ نقاط في الأذن، ثلاث مَرّات في اليوم، الثالثة عند النّوم.

لمُعالَجة عُصابات الأَسنان نَضع في تجويف السِّنّ قُطْنة مُشرَّبة من عَصير البَصل.

لإبعاد البَعوض، نَضع قرب السَّرير بَصلة مَقطوعة إلى قمسين.

٤٩- بَقْدُوْنِس، كَرَفْس رُوْمِيّ Parsley (E)

Persil (F)
Petersille (D)
Petroselinum sativum (S)

نَبات عُشبيّ بَقْليّ زراعيّ من فصيلة الخيميَّات يَنتشر جيِّدًا بِشَكْل شِبْه طوعيّ في أوروبّا وآسيا وشمال أفريقيا وتَعمّ زراعته كافّة المَناطق اللُّبنانيَّة. غذاء ودواء كالثوم والبَصل والهِنْدَب والجَزَر والكُرّاث. . . قيل فيه: «واحد من أثمن الأغذية الضامنة للصِّحَّة الذي أغدقت به الطَّبيعة على الجنس البشريّ».

المُركَّبات - عُنْصُر هرمونيّ، أپْيُول، ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، حديد، كلسيوم، فوسفور، مغنازيوم، صوديوم، بوتاسيوم، نحاس، يود، منغانيز، كبريت، كلوروفيل، خَمائر، زيت دُهنيّ يَحتوي على پينان، ترپان، أپْيُول، أپايين.

الخصائص الداخليَّة - مُنشِّطة عامَّة وعَصَبيَّة، مُضادَّة لفقر الدّم، مُضادَّة للكُساح، مُضادَّة لداء الحَفَر، مُضادَّة

لجَفَف العَيْن xérophtalmie، مُشهِّية، نافعة للمَعِدة، مُزيلة للسُّموم، مُنقِّيَة (مُطهِّرة للدَّم، مُطهِّرة للمَجرى الهضميّ وللمَسالك البَوليَّة)، مُبوِّلة (ماء، أوريا، حامض بَوْليّ، أملاح)، مُنظِّمَة للطَّمث عن طَريق الأَپيُول، مُوسِّعة وعائيَّة، مُجدِّدة ومُصْلِحة للأوْعية الدَّمويَّة الشَّعْريَّة، مُنشِّطة للألياف العَضليَّة المَلْساء (الأمعائيَّة، البَوْليَّة، الصَّفراويَّة، الرَّحِميَّة)، مُضادَّة للسَّرطان (كما يشير بعض العُلَماء)، طارِدة للدود.

الاستعمال الداخليّ - فقر الدّم، نُموّ، اضطرابات التَّغذية، وَهَن، فَقْد الشَّهيَّة، كَسَل الهضم، تَخمُّرات المَعِدة، تَعفُّنات الأمعاء، عاهات الدَّم، كظَّة الدَّم، سلّوليت أي نُساج، حُمَّيات مُقْلِعة، إصابات عَدْوى، روماتيزم، نِقْرس، طَمْث مُؤلِم، كُباد، نرفزة، كَسَل المرارة، حالات سَرطانيَّة، طُفيليّات الأمعاء.

طُرُق الاستعمال الداخليَّة - نقيع ٥٠ غرامًا من البزور أو الجذور أو الأوراق في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق ويُغطَّى ١٥ دقيقة. فِنْجانان في اليوم، قَبْل الوَجبات: روماتيزم، رُمال بَوْليّ، نزارة البَوْل، اضطرابات الطَّمث، مَلاريا.

لمُعالَجة الأقصور نَغلي قبضة من البقدونس، قبضة من الكرفس، قبضة من البَنَفْسَج، في فِنْجان ماء يُشرَب صباحًا على الريق.

لمُعالَجة بعض حالات الإسهال، نَغلي ٢٥ غرام جذور بقدونس مع ١٠ غرامات قشر السِّنديان، مع كمشة عَدَس، لمُدَّة ٢٠ دقيقة على نار هادئة. فِنْجان صباحًا ومساءً، حتّى الشِّفاء.

لمُعالَجة السُّكْر وإدْمان الخَمْر، نَغلي في ليتر ماء وحتّى يَنقص نصفه: ٥٠ غرام بقدونس، غرام واحد قشرة لَيْمون هِنْديّ، غرام واحد قشرة برتقال. نُحلِّي بالسُّكَّر. مِلْعَقة صغيرة كُلّ صباح على الريق.

لمُعالَجة الطَّمث بإشراف طبِّيّ، يُؤخَذ الأپيُول (وهو زيت مُستخرَج من البزور المُجفَّفة)، من ٠,٢٠ إلى ٠,٤٠ غرام في اليوم، في كبسولات جيلاتينيَّة، بضعة أيّام قَبْلَ الحيض.

٥٠- بَقْلَة حَمْقاء، فَرْفَحِيْن Purslane (E)
Pourpier (F)
Gartenportulak (D)
Portulaca oleracea (S)

نَبات نائم السوق، وَتَديّ الجذور من فصيلة الرِّجليّات. سوقه لَحميَّة، أُسطوانيَّة ومُتفرِّعة. أوراقه لاطئة، مُتقابِلة في بادئ الأمر، ومن ثَمّ مُتعاقِبة، بيضيَّة الشَّكل المُنعكِس، مُخضرَّة اللَّون. أزهاره صَفراء على تَفرُّعات الفروع، وهي مُزدوِجة الفصّ، وتاجها رُباعيّ أو خماسيّ البتلات. ١٢ سَداة. الثَّمرة أكنة بيضيَّة

عديدة البزور السَّوداء، الصَّغيرة جدًّا.

المُركّبات - لُعابات، ڤيتامين «ب»، «ث»، صابونين، أملاح، پروتيدات.

الخصائص - مُلطِّفة، مُليِّنة، مُضادَّة للالْتِهابات، طارِدة للدود، مُنقِّية، مُبوِّلة، مُخدِّرة مُنوِّمة خفيفة، مُنعشة، تزيد من تَخثُّر الدَّم، مُدِرَّة للصَّفراء، مُضادَّة لداء الحَفَر.

الاستعمال - نقاعة، عصير، شراب سُكَّريّ، لَصوق. الْتِهابات هضميَّة، الْتِهابات تَنَفُّسيَّة، برونشيت، حُمَّى، عطش، الْتِهابات المَثانة، طُفيليّات الأمعاء، رُمالات بوليَّة، نزارات، حالات نزيف: بَصْق الدَّم، بَول الدَّم، مزاج نزفيّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٢٠ إلى ٣٠ غرامًا من النَّبات في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه حوالى ٤ فناجين في اليوم. الفرفحين في السَّلطات، وَحْدَه أو مع بقيَّة الخُضار، وفي شوربات الخُضار وسوى ذٰلك. عصير الفرفحين فعّال بنوع خاصّ مُميَّز في الاستعمال الخارجيّ لمُعالَجة الأمراض الجلديَّة، وكذلك فعّال في الاستعمال الداخليّ.

٥١- بَقْلَةُ الغَزال، رَيْحان الأَرْض

Dittamy of Crete (E)
Dictame de Crète, Faux origan (F)
Diptamdosten (D)
Origanum dictamnus, Amaracus dictamnus (S)

صَعتر برِّيّ جميل من فصيلة الشَّفويّات. أَوراقه كاملة، بَيْضاء اللَّون، قُطْنيَّة؛ سُوقه ليفيَّة القاعدة. أزهاره صَغيرة القَدّ، ورديَّة اللَّوْن، بسَنابِل مُرتخِية، مُتقابلة مُزيَّنة بقُنابات كبيرة أُرجوانيَّة اللَّوْن. قيل إنّ هٰذا النَّوع يَنبت حَصْرًا في إِكْريت، وتحديدًا في جَبَل دِيكْت Dicte.

المُركّبات - كرڤاكرول، بولاغون حتّى ٨٥ بالمئة، بورنيول، . . .

الخصائص الداخليَّة: مُنَبِّه ومُثير، مُنشِّط هَضميّ، مُطمِث. إنّ استعماله الداخليّ أَصبح اليوم قليل التَّداوُل (ڤالني).

الخصائص الخارجيَّة: شافية للجرح، شافيَة للآلام. وذكر أَحد المراجع الهامَّة أنّها مُدِرَّة للصَّفراء ومُضادَّة للتَّشنُّج.

الاستعمال - برونشيت، كُدمات دابغة أو لا، ولٰكن من دون جرح مفتوح، طَمْث، سُعال، حُوَيصلة صفراويَّة أي مرارة، جروح، قروح، آلام مُختلِفة.

طريقة الاستعمال - لمُعالَجة البرونشيت، فِنْجانان في اليوم من نُقاعة عشر غرامات رؤوس مُزهِرة في ليتر ماء

غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. لمُعالَجة الكدمات المُتسبِّبة عن صدمات مُختلِفة ومُترافِقة أو لا بجروح، نَضع فَوْق الكَدمة غير المجروحة أوراق النَّبتة الغضَّة النَّيئة المدقوقة. لمُعالَجة السُّعال، يُؤخَذ ثلاث فناجين يوميًّا، بعيدًا عن الوجبات، من نُقاعة ٢٠ غرامًا من الرُّؤوس المُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. لمُعالَجة المرارة، وهي خَزّان الصَّفراء الدائِم، فِنْجان من نُقاعة ٢٠ غرام أوراق ورؤوس مُزهِرة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق.

٥٢- البَلاسِم

Balsam (E)
Baumes (F)
Balsam (D)

كان يُطلَق اسم بَلْسَم أو صَمْغ البَلْسَم في الأَصل على مُركَّبات مَرُوخيَّة مَرْهميَّة تُنسَب إليها حسنات كبيرة رفيعة. امتدّ هٰذا الاسم فيما بعد ليطال أيضًا مُستحضَرات سائلة، عطريَّة، وكحوليَّة عمومًا، كالكُحُولات والصِّبغات. وكانت الثِّقة بتلك المُستحضَرات كبيرة جدًّا.

كذٰلك فيما بَعْد أُطلِق اسم بَلْسَم على مَوادّ طبيعيَّة ذكيَّة الرائحة. وفي النِّهاية، يَتَّفِق عُلَماء الصَّيْدلة وعُلَماء الكيمياء اليوم على حَصر هٰذه التَّسمية بمَوادّ نباتيَّة طبيعيَّة يكون تَركيبها المُشتَرَك مُتمثِّلًا في الحقيقة وإلى حَدّ بعيد بالراتِنْج والزَّيت الطَّيّار وحامِض من المجموعة العطريَّة، كحامض البَنْزَويك أو حامض عَنْبهريّ.

ويَفصل الأخصّائيّون اليوم البَلاسم الفعليَّة أي الطَّبيعيَّة عن المُرَكَّبات البلسميَّة القديمة التي يُطلِقون عليها اسم البَلاسم الاصطناعيَّة factices، والتي لا يُمكِن تصنيفها بوضوح مع المَراهم ومع الكحولات، ولا مع أَشكال أخرى من الأَدوية الدَّقيقة التَّحديد والتَّسْمية.

٥٣- البَلاسِمُ الطَّبِيْعِيَّة

Baumes naturels (F)

إنّ هٰذه المَوادّ هي أساس أدوية مُختلِفة الأَشكال، بَعضها يُستعمَل غالبًا، إن من الداخل أَو من الخارج. نادرًا ما تُستعمَل تَبْخيرًا بحالتها الطَّبيعيَّة. تَتحلّى كُلّ هٰذه البَلاسم بخاصَّة تُسمَّى: «بَلْسَمِيَّة».

من صفات هٰذه البَلاسم المُشتَرَكة أَنَّها لَذيذة الرائحة الذَّكيَّة، وأنّها تذوب بنسبة عالية في الكحول وفي الأثير، حيث يُرسِّبها الماء، وأَنّها تَتخلّى للماء عن حامضها الطَّبيعيّ الذي يُمكِن اسْتِعادته منها من جديد بواسطة التَّصْعيد sublimation أو بواسطة التَّرسيب.

يُمكِن تَقسيم البَلاسم الطَّبيعيَّة إلى مجموعتين:

١- تلك التي تَحتوي على حامض البَنْزَويك.

٢- وتلك التي تَحتوي على حامض عَنْبهريّ.

أمّا أهَمّ البَلاسم الطَّبيعيَّة هي بلاسم البيرو وتولو؛ البَنْجُوان المخْزَنيّ، الأَصْطُرَك، المَيْعة، اللُّبْنَى، العَنْبَر الدَّمّاع. بعض المَوادّ الطَّبيعيَّة التي تُدعَى شعبيًّا، وبشكل مُبهَم، بلاسم (بلسم كَنَدا، بلسم اليَهوديَّة، بلسم مَكّة) ليست سوى تَرْبينات ومَوادّ راتِنْجِيَّة، أو زيوت راتِنْجِيَّة: بلسم كوبايو.

٥٤- بَلّان مَخْزَنِيّ

Great burnet (E)
Sanguisorbe officinale (F)
Grosser weisenknopf (D)
Sanguisorba officinalis (S)

بَلّان عُشبيّ بَرّيّ يَألف المَناقع والأَراضي الرَّطبة من فصيلة الورديّات، وقبيلة البَلّانيّات، مُعمَّر يعلو من ٣٠ إلى ١٥٠ سم، أَحيانًا إلى مترين. ساقه مُنتصِبة، مُتفرِّعة، جوفاء، مَرطاء، قليلة الأَوراق. أوراقه تطول من ٣٠ إلى ٤٠ سم، مرطاء، ريشيَّة مُفرَدة، ذات ٥ إلى ١٥ وُرَيقة بيضيَّة الشَّكل، مِنْشارِيَّة الأَسنان، بحريَّة النَّصل العلويّ، فاتحة اللَّون الأَخضر من تحت. أزهاره دَمَويَّة اللَّون الأَحمر القاتم. الثَّمرة ملساء، بنِّيَّة، مُربَّعة الزَّوايا، وحيدة البزرة. رائحة مُستحبَّة. طَعم النَّبات مُمَلَّح ومُرّ.

المُركَّبات - سَنْغِيسُوربين، صابونوسيد، فلاڤونات، صَمْغ، أملاح، عفص.

الخصائص - قابضة، هاضمة، رقوءة، شافية للجرح، نافعة للمَعِدة، مُقوِّية.

الاستعمال - النَّبات الكامل، الجذور، العصير الطازج، مَسحوق، نقيع، صِبْغة، عصير، لَصوق. حِفْظ النَّبات غير مُمكِن. حُروق، إسهال، نزيف، بواسير، سيلان مَهبليّ، تَوقُّف الطَّمث، قروح.

طريقة الاستعمال - نَضع فوق الحِرق أوراق النَّبات الغَضَّة المَمْعوسة. في الإسهال، نقيع ٣٠ غ نبات غَضّ في ليتر ماء يُغلَى ١٠ دقائق، يُغطَّى ويُصفَّى ويُؤخَذ بكامله خِلال النَّهار. للنَّزيف، نُقاعة ٤٠ غرام بَلّان غَضّ في ليتر ماء غالٍ. للبواسير، نقاعة ٣٠ غ نبات غضّ في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه بمِلْعَقة كبيرة كُلّ ربع ساعة مَرَّة. في سيلان المَهبِل، يُؤخَذ فِنْجان صباحًا وآخر مساء من نقيع ٢٥ غ نبات غَضّ في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق. في سِنّ القعود، لمُعالَجة الاضطرابات الوعائيَّة والآلام الحوضيَّة وعدم انْتِظام الحَيْض وحالات النَّزيف، يُؤخَذ ٣ فناجين يوميًّا من نُقاعة ٣٠ غ نبات غَضّ في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق. في الحالات الطارئة، الجذر الغَضّ المدقوق، على الحروق الحديثة، يُهدِّئ لَهَبها ويُسهِّل شفاءَها.

٥٥- بلُومارِيَة، فِتْنَة، ياسَمِيْن هِنْدِيّ

Pagoda tree, Temple tree (E)
Plumérie, Frangipanier (F)
Jasminsunge (D)
Plumeria (S)

البلُومارِيَة جِنْس أَشجار وشُجَيْرات بَرِّيَّة وزراعيَّة وتزيينيَّة من فصيلة الدِّفليّات. مَهْدها البلاد الحارَّة الاستوائيَّة. أنواعها المعروفة ٤٠ نوعًا. وهي أَشجار صَغيرة كَثيرة الفُروع، نادرًا ما تعلو أكثر من عَشَرة أمتار. أَغْصانها غَليظة مُخْشَوْشِبة وهَشَّة عَديمة الصَّلابة على السَّواء. كُلّ غُصْن منها، أو فَرْع يُكسَر ويُوضَع في التُّراب، يُفرِّخ بسهولة. أوراقها كبيرة القَدّ تطول من ١٠ إلى ٢٠ سم وأكثر، إهليلجيَّة الشَّكل، مُروَّسة وبارزة العُروق. كُلّ وَرَقة أو غُصن أو فَرْع يُكسَر يُنتِج عُصارة لَبَنِيَّة تَتميَّز بها أَشجار الدِّفليّات، وهي عُصارة طِبِّيَّة سامَّة.

إنّ أنواع البلومارية، ذات الأزهار الغَنيَّة الأَلوان الجذَّابة (أحمر، ورديّ، برتقاليّ، بنفسجيّ المُواج، أصفر...)، هي على الأَرجح أَشكال من البلومارية الحمراء[1] .Plumeria rubra L. ولٰكنّه من غير المُؤكَّد فيما إذا كانت تلك الأَنواع أصيلة أو هَجينة. ومهما يَكن من أَمْر، فإنّ هٰذه الأَشجار الجذّابة جدًّا تَليق بكافّة الحدائق الاستوائيَّة النَّمط والطابَع، وغالبًا ما نُصادِف بَعضها في الحدائق البيروتيَّة خاصَّة، واللُّبنانيَّة الساحليَّة بشكل عامّ.

- أُطْلُب بلُومارية مُستدِقَّة الطَّرف، بلومارية بيضاء؛ بلومارية صفراء؛ بلومارية حمراء[2].

٥٦- بلُومارِيَة مُسْتَدِقَّة، فِتْنَة مُسْتَدِقَّة، ياسَمِيْن هِنْدِيّ مُسْتَدِق

Acuminate Pagoda tree,
Acuminate temple tree (E)
Pluméric acuminée (F)
Jasminsunge (D)
Plumeria acuminate (S)

شَجرة طِبِّيَّة وتزيينيَّة مرغوبة جدًّا، جَميلة القَوام من فصيلة الدِّفليّات. أَزهارها فَوّاحة العَرْف القويّ المُستَحبّ. تُزرَع غالبًا في جوار الهياكل البوذيَّة وأَماكن العبادة في مَناطق الشَّرق. يَتميَّز هذا النَّوع بأَزهاره البيضاء أو الصَّفراء الباهتة، البُوقيَّة الشَّكل، الصَّفراء القَلْب؛ وهي تَجتمع في ازهرار هاميّ يَبلغ عَرْضهُ من ١٥ إلى ٢٠ سنتمرًا. مَهْدها المَناطق الاستوائيَّة.

المُركَّبات - عُصارة لبنيَّة سامَّة وكاوية نسبيًّا.

الخصائص - مُضادَّة للثَّآليل، مُضادَّة للثَّعاليل، الأَزهار مُفيدة للصَّدر، اللِّحاء ماسِط، مُنَقٍّ، وطارِد للدود.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسميات للمُؤلِّف.

الاستعمال - ثؤلول، ثُغْلُول.

طريقة الاستعمال - تُوضَع العُصارة اللَّبنيَّة على الثَّآليل والثَّعاليل عدَّة مرّات، حتّى اختِفائها. ولا يُستعمَل هٰذا النَّبات أو عُصارته من الداخل إطلاقًا، باستثناء الأزهار الصَّدريَّة، ولٰكن بِحَذَر.

مُلاحظة - الأَسماءُ كُلُّها، ما عدا الاسم الألمانيّ والعلميّ، من اقتراح المُؤلِّف.

٥٧- بُنْدُق مَعْرُوف Hazel-nut tree (E)

Noisetier (F)
Haselnuss (D)
Corylus avellana (S)

شُجَيرة من فصيلة البَتُوليّات تعلو حوالَى ٥ أمتار. أوراقها مُتعاقِبة، طَريَّة، بيضيَّة الشَّكل، مُستدِقَّة الرَّأس، مُزدوجة التَّسنُّن، الفتيَّة منها زغبيَّة. الأزهار قِدّات، الذَّكريَّة منها ذهَبيَّة اللَّون الأصفر، مُستطيلة، مُتدلِّيَة، الأُنثى لا تُرى سوى عن طَريق رُيَيْشة حَمراء في السِّمات. أوراقها وقِدّاتها وقشور أَغصانها الفتيَّة والبندقة: طبِّيَّة.

المُركَّبات - عَفْص، فلاڤونويدات.

الخصائص - الأوراق من الداخل، مُقوِّية وريديَّة، مُضيِّقة وعائيَّة مُماثِلة للهمامَليس، مُضادَّة للتَّزيف، مُنقِّيَة؛ من الخارج: لائمة للجروح. القشرة من الداخل: خافضة للحُمَّى، ومن الخارج لائمة للجروح. القِدَّات مُضْعِفَة.

الاستعمال - الأوراق من الداخل: ڤاريس، اضطرابات الدَّورة الدَّمويَّة، رُعاف، التهاب الوريد، أوديما الساقين، أمراض جلديَّة. من الخارج: قروح خادرة، قرحات. القشرة من الداخل: حالات حُمِّيَّة؛ من الخارج: قروح خادرة، قَرحات. القِدَّات: لمُعالَجة السِّمنة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٢٥ غرام أَوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى كُلّ اللَّيل، مُضَيِّقة وعائيَّة ومُنقِّيَة في مُعالَجة أَمراض الجِلْد. نَقيع قشرة الأغصان الفتيَّة يُغلَى ويُؤخَذ في مُعالَجة حالات الحُمَّى. نقِيع القِدّات المغليّ، بمُعدَّل ٣٠ غرامًا لكُلّ ليتر ماء، لمُعالَجة السِّمنة. نُقاعة الأوراق أو نُقاعة القشرة في لبخات خارجيَّة أو لوسيونات، لمُعالَجة القَرحات، القروح الخادرة، الجيوب تحت العَيْن. نُقاعة القِشْرة في مَقادير مُتساوية من الماء والنَّبيذ، في ضِمادات لمُعالَجة قَرْحات الساق. دُهْن البُنْدقة مُضادّ لداء النُّقْطة.

٥٨- بُوْشُو، بُوْكْشُو[1] Barosma (E)

Buchu, Bucco (F)
Barosma betulina (S)

البوشو اسم عامّ يُطلَق على أَوراق أَنواع مُختلِفة من جِنْس بارُوسْمَة من فصيلة

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

السَّذابيّات، سمّاها الشَّهابيّ «ثقيلة الرّائحة»، وسمَّاها أدوار غالب «باروسْمَة». أمّا النَّوع الأكثر شُيوعًا في التَّداوي فهو ال «بَارُوسْمَة باتولينا». أوراقه لاطئة، إسفينيّة القاعدة، حادَّة الرَّأس المَطويّ، سميكة وخَشنة، طولها حَوالَى ٢ سم، نَصْلها مِنْشاريّ التَّسَنُّن تكسوه نِقاط هي جيوب دهنيَّة عديدة.

المُركّبات - هَسْپَرِيدين، لُعاب، راتِنْج، دِيُوسْمين، أوكْسالات الكلسيوم، من ٠،٨ إلى ٣ بالمئة دُهْن يحتوي على تَرْپينات، مَنْتون، دِيُوسْفينول أي كافور البوشو.

الخصائص - مُبوِّل بَلسميّ، شافٍ للجرح، بَلسميّ، مُطهِّر للمجاري البَوْليَّة.

الاستعمال - الْتِهابات الحالِب، الْتِهابات البروستات، الْتِهابات المِبْوَلة، الْتِهابات الحُوَيض والكؤوس الكُلْيَوِيَّة، البرونشيت المُزمِن.

طريقة الاستعمال - نُقاعة عشرة من الألف في الماء الغالي، ٣ فناجين في اليوم. شراب سُكَّريّ من ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا في اليوم. صِبْغة كحوليَّة من ٤ إلى ١٥ غرامًا في اليوم.

مُلاحَظَة - يُعتبَر البوشو دواءً مُتخصِّصًا في أمراض الأعضاء التَّناسليَّة البَوْليَّة في كلٍّ من إنكلترة وألمانيا والولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة. يُكسِب البَوْل رائحة خاصَّة.

٥٩- بُوْصِير، بُوْصِيْرا، آذان الدُّبّ، مُسْكِر الحوت

Mullein (E)
Molène, Bouillon-blanc (F)
Wollkraut (D)
Verbascum (S)

البوصير جِنْس نَباتات حَوْلِيَّة، مُحوِلة أو مُعمَّرة من فصيلة الخنازيريّات. تكون ليفيَّة أحيانًا، مرطاء أو مَكسُوَّة بأوبار خالية من الغدد أو غدِّيَّة، بسيطة أو مُتفرِّعة، أوراق مُتبادَلة، نادرًا مُتقابِلة، بسيطة أو مُقسَّمة، القاعديَّة منها ضمِّيَّة التَّجميع. ازهرار سُنْبُليّ بسيط أو عثكوليّ. كأس خماسيَّة الفصوص العميقة التَّقطيع. التاج أصفر، دولابيّ الشَّكل، خماسيّ الفصوص. أسدية ٤ أو ٥، خيوطها صوفيَّة، أو نادرًا مرطاء، صوفها مُصفَرّ اللَّون الأبيض أو بَنفسجيّ اللَّون القرمزيّ. مَآبر كُلَوِيَّة الشَّكل. قَلم خيطيّ الشَّكل. سِمَة رؤيسيَّة أو هِراويَّة الشَّكل. الثَّمرة جِراب مُنفتِح، شبه كُرَوِيّ، بيضانيّ أو مُتطاوِل الشَّكل الأُسطوانيّ. البزور عديدة، مخروطيَّة الشَّكل المُنعكِس إلى الموشوريّ.

جَمْع الأزهار - عندما نَجمع أَزهار البوصير، خِلال الصَّيف، وعلى اختلاف الأنواع، يجب أَن نُجفّفها بسرعة، حتّى في الشَّمس وأقلّه في بداية عمليَّة القطاف، وإلّا تَفسد. الأزهار المُجفَّفة يجب أن تُحفَظَ بِمعْزَل عن الضَّوء وعن الرُّطوبة،

في أوعية مُقفلة جَيِّدًا، وإلّا فقد تسوَدّ. إنّ القسم المُستعمَل من البوصير يَتألّف من الأزهار المُجفَّفة المُنظَّفة، التي تَقتصِر على التاج وأعضاء التّذكير المتّصلة به، وذٰلك للأنواع التالية: بوصير أبيض، بوصير كَثيف الزَّهر، بوصير عَيْزرانيّ (اطلبها). والأزهار المُنظَّفة تَعني الأزهار المُخلَّصة من كأسها ومن القُرْص، والتي تَقتصر إذًا على التاج المُتَّحِد التُّويجات الذي تَلتصق به الأسدية الخمسة غير المُتساوِية، والتي تَكون ثلاثة منها أقصر من الأخرى، وخيوطها مُوبِرة.

مُركَّبات الأزهار - تَحتوي الأَزهار على حوالَى ١٠ بالمئة سُكَّر مُنْقِص، كمِّيّات صغيرة من سُكَّر القصب، ١,٥٠ بالمئة مُستخرَج يَحتوي على شحم، مادَّة مُلوِّنة صفراء، حوامض دُهْنيَّة حُرَّة، بقايا زيت دُهنيّ؛ وأشار بعض العُلَماء إلى وجود فيتوستيرول في الأَزهار. إنّ المادَّة المُلوِّنة الصَّفراء ذات التَّركيب الكيميائيّ $C_{19}H_{49}O_4$، تَمّ التَّعرُّف على أَنّها مُشابِهة إلى الأَلْفا - كرُوسَاتِيْن الذي استخرجه كارَّر Karrer من الزَّعفران.

مُركَّبات الجذور - استخرج بُوركَلُو وبريدَل من الجذور القِربَسْكُوز، وهو بَنْتا - هولوسيد (غلوكوز، فروكتوز، ٣ جُزَيْئات غَلَكْتُوز)، وهو مُيامِن.

مُركَّبات البزور - بزور البوصير سامَّة للماشية. أشير فيها إلى وجود مادَّة قاعديَّة تَترسَّب بواسطة كَواشف القلويدات العاديَّة. وقد عُزِل من البزور صابونينات، بعضها سامّ للأَسماك. أمّا دراسة هٰذه المَوادّ فلم تزل غير مُتوافِرة.

٦٠- بُوْصِيْر أَبْيَض، مِكْنَسَة الأَنْدَر

Mullein (E)
Bouillon-blanc, Molène (F)
Wollkraut (D)
Verbascum thapsus (S)

نَبات مُحْوِل من فصيلة الخنازيريّات يعلو من ٨٠ إلى ٢٠٠ سم. ساقُه فرديَّة، قويَّة جالسة؛ أوراقه تسمك بخمل من الأوبار الصوفيَّة، كبيرة، مُعنِقة، مُتراصَّة في القاعدة، وتَستطيل على شكل أَجنحة على طول الساق. أَزهاره باهتة اللَّون الأَصفر، غليظة السُّنبلة المُتراصَّة. قلم واحد. كأس موبرة، دائمة، خماسيَّة الكأسيّات. تاج مُعبِل خماسيّ البَتلات الكأسيَّة الشّكل، ٥ أسدية، ثَلاثة منها أقصر ومُوبرة. الثَّمرة بيضويَّة. الرائحَة مُستحَبَّة.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ، لُعاب، صابونوسيد، مادَّة مُلوِّنة، سُكَّر قَصَب، سُكَّر مُنقِص، حَوامض دُهنيَّة حُرَّة، فيتوستيرول.

الخصائص - مُنَقٍّ، مُبوِّل، مُليِّن، صَدرِيّ، مُنعِش، مُسكِّن، دافع للسُّعال،

مُعرِّق قويّ، مُخدِّر مُنوِّم خفيف.

الاستعمال - خُراج، ربو، برونشيت حادّ ومُزمِن، مَغْص، الْتِهابات المَثانة، شَرَث، خَصَر، بُحَّة، قرحات خادِرة، دُمَّل، بواسير، أَلم عَصَب، رئة، حكَّة، نوم، سُعال، الْتِهابات القَصبة. تَصْفية كافَّة المُستحضَرات ضروريَّة لإزالة الأَوْبار.

طريقة الاستعمال - من الداخل: نقاعة الأزهار، كمشة في ليتر ماء يُغطَّى ١٠ دقائق، يُصفَّى بالقُطْن، ٣ فناجين يوميًّا، واحد على الريق. نقيع ٣٠ غرام أوراق في ليتر ماء يُغلَى، ضدّ المَغْص والقُداد المصحوب بالمخاط، ٣ فناجين في اليوم، واحد على الريق، وطوال ٤ أيّام.

من الخارج: نقيع كمشتين من الأَزهار والأَوراق في ليتر ماء يُغلَى ١٠ دقائق. تبخير ولوسيونات القرحات المُؤلِمة، في حِقَن شَرْجيَّة للإسهال والديسنتيريا. لَصوقات أو لوسيونات: أوراق مَسلوقة في الحليب: دَمامل، قوبات، قرحات خادِرة، حروق، بواسير؛ وفي الوقت عينه ٣ كبّايات من النَّقيع في اليوم، ٣ أيّام.

الأَنواع المُسانِدة - خَشخاش منثور، خبّازة، خبّيزة، فرفارة، بنفسج عطريّ، رِجْل القِطّ، وهي الأَنواع التي تُشكِّل مع أَزهار البوصير ما يُسمَّى زهورات «الأَزهار الأَربعة».

٦١- بَيْضَة

Egg (E)
Oeuf (F)
Ei, Hühnerei (D)
Ovum gallinaceum (S)

البيضة هي جسم يَتكوَّن في مَبيضات الحَيوانات البَيُوضَة، تحتوي على الجُرثومة أي الرُّشَيْم ويجب أن تُغذّيه أثناء الحِضانة.

تَتألَّف البيضة من قشرة كلسيَّة، ومن غشاء داخليّ، ومن بَياض أي غِرْقِد ومن صفار يَحمل على نقطة سطحيَّة منه كتلةً آحيّة مُخاطيَّة هي الجنين أي Vitellus. الدِّراسة أدناه تَنحصر في بيضة الدَّجاجة.

تَزِن بيضة الدَّجاجة من ٥٠ إلى ٦٠ غرامًا: قشرة ٧ غ؛ بياض ٣١ إلى ٣٥ غ؛ صفار ١٦ إلى ١٧ غ.

المُركَّبات - يَتركَّب بياض البيضة من: ١٢٪ زلال أو أَلْبُومين؛ ٢,٧٪ مُخاط mucus؛ ٠,٠٣٪ مادّة مِلحيَّة؛ ٨٥٪ ماء؛ بالإضافة إلى سُكَّر (Barreswil). صفار البيضة يَحتوي ماءً من ٥١ إلى ٥٣٪؛ الفُضالة الجافّة تتكوّن بمقدار ثلثها من موادّ هيوليناتيَّة (٣٣٪)، ٢ إلى ٣٪ أملاح مَعْدِنيَّة، ٦٠٪ من موادّ تذوب في الأثير. الجزء الذي يَذوب في الأثير يَحتوي على أجسام دَسِمة، وعلى لاسيتينات، وكولسترول وموادّ مُلوِّنة.

تَحتوي البيضة على ڤيتامينات ذَوّابة في الدَّسَم وأخرى تَذوب في الماء، تَتوزَّع كما

يلي: ڤيتامين A: ١٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ .U.I؛ ڤيتامين D: حوالى ٢٠٠ .U.I؛ ڤيتامين E: حوالى ملّغرام واحد؛ ڤيتامين K: حوالى ٠,٠٢ ملغ؛ ڤيتامين B_1: حوالى ٠,١٥ ملغ؛ ڤيتامين B_2: حوالى ٠,٢٥ ملغ؛ ڤيتامين B_6: ٠,٠٥ ملغ؛ حامض پَنْتُوتانِيْك حوالى ٢,٧ ملغ (مَحْسوبة بالنِّسبة إلى ١٠٠ غرام من المادَّة).

إنّ مُحتوَى صفار بيضة الدَّجاجة بالڤيتامينات الذَّوّابة في الدَّسم يَتأثَّر بشكل خطير بِتَغذية الطُّيور وبسَجْنها وحَصْرها ومُتاخَمتها، وإنّ مَنفذها إلى الخارج ووصولها إلى العشب الغضّ الطازج يزيد ٥ مرّات نسبة مُحتواها بالعامل A، و١٠ مرّات نسبة العامل المُضادّ للكُساح والخَرَع في صفار البيضة.

الاستعمال - إنّ قشرة البيضة، المُؤلَّفة من كربونات كلسيَّة مُتَّحدة إلى مادَّة حيوانيَّة، لم تَعد مُستعمَلة. أمّا البَياض فيُستعمَل يوميًّا في تنقية الشَّرابات السُّكَّريَّة وترويقها، ويُستعمَل في حالات التَّسمُّم بالحوامض والأملاح المَعدِنيّة بنوع خاصّ. ويُستعمَل الصَّفار في أكثر الأحيان لاستحلاب المَوادّ الراتِينجيَّة والزَّيتيَّة. وصَنَع بارِّي من الصَّفار صابونًا.

استُخرِج من صفارات البيض زيت دَسِم (زيت بيض)، وذٰلك بجَعلها تَجمد وتَتصلَّب ومُعالَجتها إمّا بِمقدار وَزْنها من الأثير المُنقَّى جيّدًا، وإمّا بالعَصْر بين صفيحتين مَعْدِنِيَّتَين مُسخَّنتين (دستور أدوية ١٨٨٤).

إنّ هٰذا الزَّيت قليل الاستعمال، ولٰكنَّه يَستحقّ، بالرَّغم من ذٰلك، أن يَكثر اسْتِعماله بسبب اللّاسِيتِين الذي يَحتويه مع كولسترول ومع القليل من المَوادّ المُلوِّنة؛ لونه أصفر ويجمد جزئيًّا على البارد.

من المعروف اليوم أنّ اللّاسِتين هو مصدر للفوسفور القابل للتَّمثُّل الذي يُثير التَّغذية العامَّة. اقترح لاف Laves عام ١٩٠٣ اسْتِعمال زيت فيه لاستين يَتمّ الحصول عليه انطلاقًا من صفار البيض، ويَحتوي إمّا على ٢٠، أو على ٧٠٪ من اللّاسِتين؛ الزَّيت الأوَّل صافٍ ويَبقى سائلًا بدرجات الحرارة العاديَّة؛ الثاني يكون قوامه كالمَرُوخ.

أطلق سِيْشَل اسم غليكونين على مُغَلْسَرة خاصَّة تُحَضَّر من صفار ٤ بيضات، غليسّرين، ٥ أجزاء.

طَريقَة الحِفْظ - عدَّة طُرُق اقتُرِحت لحفظ البيض؛ وهي الجَلْتَنَة Gelatinisation، والبَرْنَقَة (طلي بالبرنيق)، وسيليكات الصوديوم. ولكنّ الطَّريقة الأكثر استعمالًا والتي يبدو أنّها الأكثر نجاحًا تقوم على الاحتفاظ بالبيض مُغطَّسًا في لَبَن كلسِيّ خفيف. البرافين المُنصهِر يَحفظ كذلك البيض بشكل جيِّد جدًّا. طريقة حفظ

أخرى يُنصَح بها على أنّها فعّالة جدًّا، هي مَسْح البيض أو طلاؤه بزيت الكتّان (ڤيوليت).

لوحِظ في بعض الأحيان في بيض الدَّجاجة، وخاصّة في بيض البَطّة، وجود ديدان طُفَيْليَّة (مُثَقَّبات Trématodes وسِلْكِيّات، خَيْطِيّات Nématodes) أدْخِلت جراثيمها إلى سافِلة الطَّير أثناء التَّسافُد.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ سمِّيَّة بيض البَطّة مَرَدُّها في الغالب إلى الجراثيم المُعْدِيَة التي تُلوِّث قناة البيض Oviducte عند هٰذه الطُّيور التي تُفضِّل المياه الوسخة جدًّا لمُشَاداتها.

ان سمِّيَّة البيض تزيد مع الوقت، وبِمعْزَل عن أيّ تَدخُّل جرثوميّ. ويمكن الاعتقاد أنّ عددًا كبيرًا من حالات التَّسمُّم التي تَحصل بعْدَ ابتلاع بيض غير طازج، يكون سببها انحِلال ذاتيّ بُوَيْضِيّ تَعْقيميّ أكثر ممّا يكون مُتسبِّبًا عن ظواهر التَّفسُّخ والتَّأذُّم الجرثوميّ الذي يَجعل البيضة غير صالحة بتاتًا للتَّغذية.

إنّ تحديد مُختلِف فئات البيض صَدَرَ لأوَّل مرَّة في فرنسا بمرسوم عام ١٩٣٩ .

إنّ تسمية بيضة، من دون ذِكْر المصدر، تُخصَّص لبيض الدَّجاجة؛ إنّ التَّوضيب التِّجاريّ يجب أن يُشير إلى الوزن الوسطيّ للبيض (بقطع من ٥ غ).

- بيض طازج جدًّا. تاريخ التَّعبِئة يقابل على أبعد حَدّ اليوم السادِس بَعْدَ البيض.

- بيض طازج: العلبة يجب أن تَحمل رقم أسبوع التَّعبئة، وهو الأسبوع الذي يَبدأ مساء يوم الجمعة.



٦٢- تَبْخِير، تَدْخِين

Fumigation (E)
Fumigation (F)
Räucherung (D)

التَّبخيرات هي عمليَّة إحداث غازات أو أبخرة نَنشرها في المُحيط الهوائيّ أو نُوجِّهها نحو قِسْمٍ ما مِن الجِسْم. إنّ التَّبخير أو التَّدخين هو طريقة مُخَصَّصة لِنَشر غازات أو ذَرّ أبخرة في الجَوّ المُحيط، وهي غازات وأَبخرة نَحصل عليها إمّا عن طَريق التَّبخير الحَراريّ أو عن طَريق تَفاعُل كيميائيّ. أمّا التَّبخيرات فمُختلِفة الأَهداف، منها:

- تَبخيرات عِطريَّة، الهَدف منها إشباع الجوّ ببُخار مائيّ مَشحون بالجواهر العطريَّة.

- تَبخيرات مُزيلة للرائحة تُخصَّص لِحَجْب وتَمويه رائحة مُنتشِرة في الهواء.

- تَبخيرات مُطهِّرة هَدفها القضاء على الجَراثيم والميكروبات.

- تَبخيرات سامَّة، مُنَظَّمة الاستعمال (يَخضع استعمالها للقَوانين)، وتكون مُخصَّصة للقضاء على الحيوانات الضارَّة.

تَبْخير أنْهيدريد كبريتيّ (دستور ١٩٣٧)، تبخير الغاز الكبريتيّ

كبريت قضبان مجروش كمِّيَّة كافية.

نَرشّ على الكبريت الموضوع في وعاء فخّاريّ واسع، قليلًا من الكحول، ونشعل الخليط. يجب أن نَستعمل من ٣٠ إلى ٤٠ غ من الكبريت لكُلّ متر مُكعَّب من الحجم، وهٰذا ما يُقابل حَوالَى ٦٠ ملل من الأنهيدريد الكبريتيّ السائل.

يُمكننا كذلك استعمال الأنهيدريد الكبريتيّ السائل المَحفوظ تَحْتَ ضَغْط في أوعية مُقاوِمة (سيفونات أو قارورات مَعْدِنيَّة)؛ والتي يُمكننا تحديد الكمِّيَّة التي استُعملت منها عن طَريق الوزن.

الخصائص والاستعمال - الجَرَب والإصابات الجلديَّة الأخرى. إنّ التَّبخيرات الكبريتيَّة تُستخدَم أيضًا في تطهير الأماكِن السَّكنيَّة وسواها وطَرد الحَشرات منها.

تَبخير البنجوان

بنجوان مجروش ...... ١٥ غرامًا

نرمي البنجوان على جمر مُستعِر ونتلقّى الأبخرة على فلانيلّة نستعملها في تمسيدات.

تَبْخير زئبقيّ

زُنْجَفر مسحوق .... ١٢٠ غرامًا

بخور ٨٠ غرامًا

نرمي هٰذه المَوادّ على الفحم أو على صفيحة ساخنة.

تَبخير سميث النيتريكيّ

حامض سولفوريك ......٦٤ غرامًا

ماء ....٣٢ غرامًا

نمزج، نَحتفظ بالمزيج على رماد ساخن ونضيف على مَهل:

نيترات البوتاسيوم ....٦٤ غرامًا

إنّ هٰذا المقدار يُمكنه أن يُطهِّر فسحة تَبلغ ١٢٠ مترًا مُكعَّبًا. (دستور ١٩٣٧).

تَبْخير العَرْعَر

عُنَيْبات عَرْعَر مُكَسَّرَة ....٢٥٠ غرامًا

تُوضَع العُنَيبات على الجَمْر في مُدْفِئَةِ الفِراش، ومن ثَمّ نُمرِّر المُدْفِئَة بين أغطية السَّرير. (آلام روماتيزميَّة، آلام عضليَّة، أَلَم القَطَن أي لمباغو).

تَبْخِير القَطِران

قَطِران كمِّيَّة مُعيَّنة.

ماء ساخن كمِّيَّة مُناسِبة.

نَترك المَزيج يَغلي على النار في غرفة المريض. (نزلات مُزمِنة وسُلّ رِئَويّ).

تَبخير الكلور

مِلْح بحريّ مسحوق ....٢٥٠ غرامًا

ثاني أوكسيد المنغانيز ...٢٥٠ غرامًا

ماء عاديّ ....٥٠٠ غرام

حامض كَبْريتيك ١,٨٤ ...٧٠٠ غرام

نَمزج العناصر الثّلاثة الأولى في وعاء من الفخّار أو الزُّجاج، ومن ثَمّ نضيف إليه الحامض الكبريتيك. يبدأ انبعاث الكلور بعد فترة وجيزة.

إنّ المَقادير المَذكورة أعلاه تَكفي لتبخير غرفة تبلغ سِعتها حوالى المئة متر مُكعَّب. هٰذا، وتَجب المُحافَظة على الغرفة المُبخَّرة جيِّدة الإقفال والامتناع عن فتحها إلّا بَعْدَ مرور ساعة على الانتهاء من عمليَّة التَّبخير، وكذلك الامتناع عن دُخولها إلّا بَعْد تهوئتها بشكل كافٍ.

٦٣- تَرْبَنْتِين

Turpenthine (E)
Térébenthine (F)
Terpentin (D)
Pinus laricio, Pinus maritima, Pinus sylvestris, Pinus palustris, Abies alba, Abies pectinata,... (S)

التَّربنْتينات هي مَوادّ راتِنْجيَّة تُستخَرج من بعض أنواع الصَّنَوْبريّات والبُطْميّات، كالصَّنوبر الأَسْود والبحريّ والبرِّيّ أي البَزْر والمَنْقِعيّ، ومن التَّنُّوب المُشطيّ أو الفضِّيّ ... وهي مَوادّ رخوة التَّماسُك، مُكوَّنة من ذوبان وانْحِلال العناصر الراتِنْجِيَّة في خليط من الكَرْبورات أو الفُحُوم السائلة.

الخصائص - مُقشِّعة، مُغيِّرة ومُعدِّلة للإفرازات الشُّعَبيَّة، بلسميَّة مُطهِّرة.

الاستعمال - حالات البرونشيت المُزمِنة، نَزلات، تَقيُّح وإصداء المَجاري البوليَّة. الْتِهابات حُوَيْضَة الكُلْية، الْتِهابات

الإحْليل، الْتِهابات المَثانة.

طريقة الاستعمال - من الداخل: بيلولة من ٠,٢٠ غرام، يُؤخَذ ٣ إلى ١٠ بيلولات في اليوم (كودكس). شراب سكَّريّ من ٥٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم (كودكس). من الخارج: لَزْقات، بَلْسَم فيوراڤانْتي (كودكس).

مُلاحظة - نَستعمل كلمات «كودكس»، «أقرابازين»، «دستور»، «دستور أدوية»... للدَّلالة على الشَّيء أو المصدر ذاته.

٦٤- تَرْغُوْن، إسْبانَخ زِيلَنْدَة

New zealand spinach (E)
Tétragone cornue (F)
Echter Neusee landspinat (D)
Tetragonia expansa (S)

نبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة الغَضْرِيّات، يَعلو نحو ٦٠ سم. سُوْقه مُتفرِّعة ومَدّادة. أوراقه مُثلَّثة، قاتمة اللَّون الأخضر، لَحِمَة بعض الشَّيء، الثَّمرة مُزَوّاة ومُقرَّنة.

دُعي إسبانخ الفقراء، يُؤكَل بديلًا عن الإسبانخ الزِّراعيّ، وهو حَيَويّ ومُغذٍّ جدًّا. تُقطَع أطراف فرروعه العُشْبيّة وتُجمَع أوراقه، على غرار الإسبانخ، واحدة واحدة.

مهد هٰذا النَّبات جُزُر المُحيط الهادئ. أُدخِل إلى أوروبّا آخِر القرن الثامن عشر. تَنتشر زراعته الواسعة اليوم لكي يَحلّ محلّ الإسبانخ البَقْليّ عندما يَنتهي مَوْسمه.

٦٥- تُرْمُس زِراعِيّ، جِرْجِر

Egyptian lupine (E)
lupin (F)
Agyptische lupine (D)
Lupinus albus, Lupinus termis (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة القَرْنيّات الفَراشيَّة، مُنتصِب، يَعلو من ٤٠ إلى ٨٠ سم، حَريريّ الزَّغب. أوراقه شبه بيضيَّة مُستطيلة، مُتَلبِّدة الصَّفحة السُّفلَى، مَرْطاء العُلْيا. عنقود مُرْتَخٍ طويل، أزهاره مُتعاقِبة. كَأْس كثيفة ومُتلبِّدة، شفاهه العليا كاملة. التاج مُبْيَضّ القاعدة، بنفسجيّ الرَّأس. قرون قصيرة الزَّغب. بزور مالسة.

المُركَّبات - عناصر سامَّة في كُلّ أنواع التُّرمس الحَوْليَّة، المُتوسِّطيَّة المهد وسواها، وهي قَلْويدات: سْپَرْتايين، لُوپِّنين، لُوپانين (الأكثر أذِيَّة)؛ إنّ هٰذه القَلْويدات قد تَتعايش أم لا في النَّوع نفسه، پروتينات حوالى ٤٠ بالمئة.

الخصائص - مُغذِّية، مُليِّنة، مُضادَّة للسُّكَّريّ.

الاستعمال - خُراج، أكزيما، طفيليّات، بَشرة، سُكَّريّ، جَرَب، بَهَق، تَقمُّل، عُقْبُولة، أبو كُعَيْب، حَبّ الشَّباب، دُوَاية، قشرة الرَّأس.

طريقة الاستعمال - لِطَرد الطُّفيليّات، الأقصور والصَّفَر خاصَّة، يُصار إلى نقع ٣٠ غرام ترمس في ليتر ماء غالٍ. يُغطَّى طَوال اللَّيل، يُصفَّى ويُستعمَل السائل في حِقن شَرْجيَّة (غير مرغوب للأولاد). في حالات السُّكَّريّ، نُحمِّص حبوب التُّرمس على غرار البُنّ ونُحضِّر منها نُقاعة كما تُحضَّر القهوة. هٰذا الشَّراب له تأثير جَيِّد على السُّكّريّ. أو نقيع ٤٠ غ بزور ترمس في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُصفَّى ويُؤخَذ منه حَوالَى ٤ فناجين صغيرة في اليوم للسُّكّريّ. نقيع ٣٠ إلى ٤٠ غرام ترمس في ليتر ماء يُغلَى من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة ويُصفَّى وتُغسَل به أو تُكمَّد الدُّوايَة، قشرة الرَّأس، البَهَق، حَبّ الشَّباب، أبو كُعَيْب، أو يُضاف إلى ماء النَّقيع مئة غرام خلّ بارد ويُغسَل به العُقْبُولَة والأكزيما.

٦٦- تُوْتَة سَوداء، شَمُّوْل أَسْوَد

Black mulberry (E)
Mûre (F)
Schwarzer maulbeer (D)
Morus nigra (S)

شجرة مُثمِرة من فصيلة التوتيَّات، كثيفة الإيراق، تَعلو حَوالَى ١٥ مترًا. أوراقها مُتعاقِبة، جِلديَّة النِّصال بعض الشَّيء، قاتمة اللَّون الأخضر في صفحاتها العليا، أفتح لونًا من تَحْت. ازهرارها قِدّات مُستطيلة: أزهارها الذَّكريَّة والأنثى معًا. ثمرتها الكاذبة قاتمة اللَّوْن، مُستديرة الشَّكل، تُعطي بالعَصْر عُصارة حمراء تنتج عن التَّبلات المُتضخِّمة التي تَحتوي على الثَّمرة.

المُركَّبات - ماء، غلوكوز، سُكَّر مُنْقَلِب، حامِض حُرّ، مَوادّ زلاليَّة، موادّ پكتيك، مَوادّ دهنيَّة، أملاح، صَمْغ، عَفْص، سِيَانين (موادّ مُلوِّنة)، حامض كَهْرَمانيّ، ڤيتامين «أ»، «ث».

الخصائص - مُقوِّيَة، مُنعِشة، مُنَقِّية، مُسهِّلة (وهي ناضجة)، قابضة (وهي خضراء)، مُضادَّة لداء الحَفَر، مُغذِّية.

الاستعمال - من الداخل: وَهن، اسْتِهْياء نَزَفِيّ diathèse، إمْساك، الْتِهاب المِعَى، إصابات رئويَّة. من الخارج: ذُبحات، خُناك (الْتِهاب غشاء الفم)، قُلاع (بثور الفم واللِّسان).

طريقة الاستعمال - الثَّمرة الجيِّدة النُّضج لمُعالَجة الإمساك. العَصير المُستخرَج من الثَّمرة قَبْلَ نُضْجها التامّ يَحتوي على ٢٠ إلى ٢٥ غ حامض ليمونيّ في كُلّ ليتر. يصلح شَرابًا سُكَّريًّا قابضًا، غرغرات لمُعالَجة الذُّبْحات والخُناك والقُلاع.

٦٧- تِيڤاتيا دِفْلِيَّة، دِفْلَى صَفْراء[1]

Thévétia (F)
Thevetia nereifolia (S)

التيڤاتيا جنس جَنْبات من فصيلة

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الدِّفليّات، يَضمّ عشرة أنواع في المكسيك والپاراغواي، منها الدِّفلى الصَّفراء؛ وهي جنبة صغيرة تعلو ٤ أمتار. أوراقها مُتعاقِبة، خَطِّيَّة، مَرْطاء. أزهارها كبيرة زَعْفرانيَّة اللَّون الأَصفر، سَنميَّة التَّجميع القَصير الهاميّ. تاجُها قِمْعيّ الشَّكل، يَتمدَّد إلى عنق جَرسيّ الشَّكل، فُصوصه مَلْويَّة. الثَّمرة مُفرَدة النَّواة، كُرَويَّة الشَّكل، لَحِمَة، ذات نواة صُلبة تحتوي على أَربع بزور. الثَّمرة سامَّة، تَزيينيَّة جدًّا.

المُركَّبات - تاڤاتين، تاڤازارين، صابونين.

الخصائص - مُقوِّية قلبيَّة (تُقوِّي وتُبطِئ القلب).

الاستعمال - الأوراق، الثِّمار. مُماثِلة لاستعمال الديجيتال أي القَمعيَّة، والأُوْبايين أي الوَبائين (خاصَّة إصابات القَلْب الصُّمَيْمِيَّة القَلَنْسِيَّة، أي إصابات الصِّمام القَلَنْسِيّ).

طريقة الاستعمال - تاڤاتين في مَحلول مائيّ بمقدار ملّغرام واحد من التاڤاتين لكُلّ ستتمتر مُكعَّب (٢٠ نقطة)، من ٢٠ إلى ٤٠ نقطة في اليوم. أو يُؤخَذ ملّغرام واحد أو ملّغرامان في حِقن ضِمْوَريديَّة.

٦٨- تِيمُول، حامِض سَعْتَرِيّ Thymol (F)

زيت السَّعتر الدُّهنيّ أو دُهْن السَّعتر هو سائل مُحمَرّ اللَّون البُنِّيّ (في فرنسا وألمانيا)، وقاتم اللَّون الأَخضر (في إسبانيا). رائحته كرائحة السَّعتر. من أَهمّ مُركَّباته: فينولان، الكَرْڤاكرول والتيمول أو حامِض سعتريّ، أو حامِض تيميك، أو حامِض تيميليك أو كافور السَّعتر. التيمول إذًا هو فينول مُركَّب من: مَتيل -١ إيزوپروپيل -٤ هيدروكسي -٣ بنزان. وهو يُشكِّل نحو ٦٠ بالمئة من زيت السَّعتر الدُّهنيّ.

الخصائص - مُطهِّر داخليّ (الأَمعاء) وخارجيّ، طارد للدود.

الاستعمال الداخليّ - حالات الإسهال، الديستيريا في حُمّى التيفوئيد، الدُّودة الوَحيدة، الصَّفَر، السُّلاَءَة، المَلْقُوَّة، الأُقصور.

طُرُق الاستعمال الداخليّة - يُؤخَذ من ٠,٠٥ إلى ٠,٥٠ غرام، ومن مَرَّتين إلى ٤ مرَّات في اليوم. الجرعة القُصوَى ٠,٥٠ غرام للمرَّة الواحدة، و٤ غرامات في اليوم. بَعْدَ ابتلاع التيمول، تُمنَع المشروبات الكحوليَّة والأَدويَة الزَّيتيَّة، بِسَبَب مفعولها الحالّ تجاه هٰذا الفينول.

لِمُعالَجة الدُّودة الوَحيدة: يُؤخَذ أقراص من ٠,٢٥ غرام، قرص واحد كُلّ صباح على الريق، لمُدَّة ٨ أيّام (الدُّودة الوحيدة تُطرَد عمومًا في حَوالَى اليوم الرابع).

لِمُعالَجة داء الصَّفَر: يُمكِن وَصْف

التيمول بطُرق مُختلفة: أخذ ٣ غرامات تيمول، بجرعات من ٠,٥٠ غرام كُلّ نصف ساعة، نَتبعها أو لا بحقنة مالحة؛ أو أَخذ ثلاث جرعات من ٠,٥٠ غرام، لمدَّة حَوالَى ٣ أيّام، صباحًا وعلى فترات تَفصلها عن بعضها فترات من عشر دقائق. أو أخذ أقراص من ٠,٢٥ غرام صباحًا على الريق طَوال أُسبوع. من الضَّروريّ التَّنبيه الامتناع عن الزُّيوت والشُّحوم والكحول والخمر، لمُدَّة يومين أو ثلاث بَعْدَ العِلاج وخلاله.

٦٩- تِيْن مَعْروف Common fig tree (E)

Figuier (F)
Echter feigenbaum (D)
Ficus carica (S)

التين شَجرة زراعيَّة دائحة من فصيلة القرّاصِيّات تعلو من ٢ إلى ١٠ أمتار، ساقُها طَحْلاء اللَّون غَزيرة العُصارة اللَّبنيَّة اللَّزجة الكاوية؛ أوراقها عابلة، مُعنِقة، مُتعاقِبة، جامِدة النَّصل؛ ثِمارها غذائيَّة سُكَّريَّة اللُّبّ.

المُركَّبات - لَبَن نَباتيّ Latex يَحتوي على خمائر لِيبّو - دِياسْتازيَّة مُشابِهة للعُصارة المِعْقَدِيَّة أي البنكرياسيَّة، وهٰذه الخمائر هي شِحْماز (تحلّ الدُّهن) وأنبخانة تُذيب بَعْضَ المَوادّ؛ ويَحتوي على أمِيْلاز وعلى پروتياز (تُذيب الهَيوليّات)، وعلى شِيْماز أو كِيْماز...

الخصائص - الشِّحْماز والشِيْماز تخفي الثُّؤلول والزَّوائد الفُطْريَّة؛ الأغصان الفتيَّة: مُسهِّلة ومُبوِّلة؛ الأَوراق دافعة للسُّعال، مُطمِئة، نافعة في اضطرابات الدَّوْرَة الدَّمويَّة، وتُنَظِّف جيِّدًا الأَواني المنزليَّة؛ أَوراق التين الأَسود تَصلح صِباغًا يُغمِّق لون الشَّعر؛ لَبَن التين على التَّكَلْكُل والثُّؤلول والزَّوائد الفُطْريَّة واللُّحوم القاسية يجعلها طريَّة.

الاستعمال - ثُؤلول، زوائد فُطْريَّة، إمساك، بَوْل، سُعال، طَمْث، اضطرابات الدَّورَة الدَّمويَّة، تنظيف الأَواني، شَعر، تَكَلْكُل، لحوم قاسية.

طريقة الاستعمال - نَقيع الأَغصان الفتيَّة مُسهِّل للأَولاد ومُبوِّل؛ نُقاعة الأَوراق لِتَهدئة السُّعال، تَسهيل الطَّمث، نَفْع الاضطرابات الدَّمويَّة؛ لَبَن الغُصن أو الأَوراق، صباحًا ومساءً، على الثُّؤلول وسواه...



٧٠- ثَلِيْب أَكِيْلاجِيّ الوَرَق، نَمَّاءَة أَكِيْلاجِيَّة الوَرَق[١]

Pigamon à feuilles d'ancolie (F)
Thalictrum aquilegiifolium (S)

الثَّلِيْب جنس نَباتات مُعمِّرة من فصيلة الشقّاريّات. أوراقها مُركَّبة، ثنائيَّة - رباعيَّة التَّخريم الريشيّ، مُغمِّدة الأَعناق. أَزهارها ثنائيَّة المَسكن أو ضُرِّيَّة، صغيرة، عثكوليَّة أو عُنقوديَّة التَّجميع المُرتخي. ٤-٥ كأسيّات مُعبلة. بَتَلات غير موجودة. أَسْدِية عديدة، بارزة، خيوطها غالبًا مُلوَّنة. الثِّمار أكنات مُزوَّاة ومُجنَّحة.

الثَّليب الأكيلاجيّ الوَرَق نوع يعلو من ٧٥ إلى ١٠٠ سم. أوراقه بحريَّة اللَّون. أَزهاره ثنائيَّة المَسكن. كأسيّاته وأَسْدِيته بيضاء اللَّون اللَّيْلَكيّ المُواج. ضُروبه الأَبيض النَّقيّ والأرجوانيّ والورديّ.

الخصائص - مُسهِّلة قويَّة (جذور وأوراق)، مُضادَّة للالْتِهاب (أوراق).

الاستعمال - إمْساك، الْتِهابات مَوضعيَّة خارجيَّة.

طريقة الاستعمال - عَناصر الجذور والأَوراق الفَعّالة هي مُسهِّلة قويَّة. الأَوراق استُعمِلت من الخارج أحيانًا في مُعالَجة الْتِهابات مَوضعيَّة.

مُلاحَظة - نَبات غير مَعروف تمامًا، وتَنقصه الدِّراسة والتَّحاليل الوافية. يُفضَّل عدم استعماله. إنّ عناصره القليلة الضَّرر قد تُؤدِّي، بالرَّغم من ذلك، إلى حالات من التَّسمُّم، أو أقلّه إلى تَهيُّج المَعدة والأَمعاء.

٧١- ثُوْم زِراعِيّ، تُوْم، فُوْم

Garlic (E)
Ail cultivé (F)
Knoblauch (D)
Allium sativum (S)

الثوم بَقلة زراعيَّة من فصيلة الزَّنْبَقيّات ومن أهمّ التَّوابل - الدَّواء. أقسامه المُستعمَلة هي الفصوص في التَّغذية اليوميَّة، كما في مُختلِف المُستحضَرات الطِّبِّيَّة، والدُّهن الذي يُعتَبَر عِدائيًّا للمَجرى الهضميّ ويُفَضَّل بالتالي إهْماله في التَّداوي. نَقتصر في هذا البحث على استعمال الثوم في التَّداوي الخارجيّ(*).

المُركَّبات - كلّ مئة غرام ثوم تحوي على:

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

(*) راجع المُعجَم الأَوَّل للتَّداوي الداخليّ.

وَحـدات حـراريّـة ١٣٨، مـاء ٦٣، هَيُولِيّات ٦,٧٠، مَوادّ دُهنيّة ٠,١٠، سُكَّرِيّات ٢٨، سَلُولُوز أو خَلِيُّوز ١، زنك ١، منغانيز ١,٣٠، ڤيتامين ث ١٨ ملغ، ڤيتامين ب ٠,١٨١، كبريت.

الخصائص - مُفَتِّتَة للثُّفَن، شافية للجرح، مُضادَّة للطُّفيليّات، مُسكِّنة للألم، مُصرِّفة، مُقوِّيَة عامَّة.

الاستعمال - ثُفَن وثُؤلُول وتَكَلْكُل وكَنَب وجُسْأَة، قروح، قروح مُتعفِّنة ومُلوَّثة، قَرحات، جَرَب، قَرَع، آلام الأذن ، آلام الأَعصاب الروماتيزميَّة، الطَّرَش الروماتيزميّ، وَخْز الزَّلاقط والزَّنابير، عقص الحشرات، خُراجات باردة، أورام بيضاء، كَيْسات Kystes، دُمَّل.

طُرق الاستعمال الخارجيَّة - يُعطي الثوم المدقوق مع الشَّحم أو مع الزَّيت مَرُوخًا يُسمَّى بالأجنبيَّة «خَرْدَل الشَّيطان»، وهو مُصرِّف للأورام البيضاء.

- لتطهير القروح والقرحات، نُحضِّر محلولًا من عصير الثوم بنسبة عشرة بالمئة مع واحد أو اثنين بالمئة من الكحول. أو كمادات من خَلّ الثوم الذي يُحضَّر بنقع ٣٠ غرامًا من الثوم المفروم في نصف ليتر من الخلّ لمُدَّة عشرة أيّام.

- لمُعالَجة الجَرب والقَرَع نُمسِّد ونَفرك بالخليط التالي: جزء ثوم، جزآن زيت مُكَوْفَر. أو غسيل بنقيع ٦ فصوص ثوم تُغلى في ليتر ماء.

- لفرك وتمسيد الروماتيزم، وطول العامود الفقريّ لمُعالَجة الضُّعف العامّ، وللتَّبْنيج والتَّخدير، نَستعمل خليطًا من جزأين زيت مُكَوْفَر وجزء ثوم.

- لمُعالَجة الطَّرش المُتسبِّب عن الروماتيزم، نُدخِل في الأذن، كُلّ مساء، قطنة مُشرَّبة من عصير الثوم الممزوج مع الزَّيت.

- لمُعالَجة آلام الأذن، نُدخِل فيها شاشة (طويلة بما يكفي استعادة إخراجها) تحتوي على نصف حصّ ثوم مبروش ومخلوط مع الزَّيت.

- لمُعالَجة الثَّفن والثُّؤلول والتَّكلكُلات: نَدقّ حصّ ثوم ونضعه مساءً لصوقًا غضًّا، مع حماية البَشْرة السَّليمة بواسطة لَصْقَة مُشَمَّعَة أي شرتتون. نتائج إيجابيَّة في أقلّ من أسبوعين. أو نَضع حصّ ثوم ساخن مطبوخ بالفرن. نُجدِّد ذٰلك عدَّة مرّات في اليوم، ونَحمي البَشَرة السَّليمة. أو أيضًا نَقطع حصّ الثوم إلى دوائر، نضع واحدة منها على الثَّفن ونحتفظ بها. نُجدِّد ذٰلك صباحًا ومساءً.



٧٢- جابُورَنْدي الرِّيُو، جابُورَنَدي الپاراغواي، پِلُوقَرْبُوس ريشيّ الوَرَق[١]

Pinnate leaved pilocarpus (E)
Jaborandi de Rio, Jaborandi du Paraguay (F)
Pilocarpus pennatifolius (S)

الپيلوقَرْبُوس جنس شُجَيْرات من فصيلة السَّذابيّات أوراقها مُعنِقة، تكون مُفرَدة التَّقطيع الريشيّ بشكل عامّ، جامدة النّصل، مُنقَّطَة. أزهارها مُخضرَّة اللّون أو أرجوانيَّة، عنقوديَّة التَّجميع البسيط.

إنّ اسمَ جابورَندي هو تَسمية شائعة في البرازيل تُطلَق على نباتات مُختلِفة جدًّا من حيث طبيعتها البوتانيكيَّة وخصائصها الطِّبِّيَّة، ومن بينها تُطلَق على أنواع من فصيلة الفُلْفُليّات، مثال Piper Jaborandi Vellotz، ومن السَّذابيّات، مثال Monniera trifoliata L.، ومن الخنازيريّات، مثال Herpestis gratioloides Benth.، إلخ.

إنّ أنواع الجابورندي التي تَنتمي إلى جنس پيلوقَرْبوس مَهْدها البرازيل والپاراغواي. الأنواع المُستعمَلة منها هي: جابورندي پَرْنَمْبُوكُو Pilocarpus Jaborandi (أُطلبه في المُعجَم الأوَّل)، جابورندي الرِّيو، وجابورندي يُكَنَّى بـ: مارِنْهام.

أدخل كُوتينو هٰذا العَقّار إلى أوروبّا عام ١٨٧٤، وأجرى تَجاربه غُوْبلَر وَحلَّلَه هاردي في السَّنة ذاتها. وهو عَقّار يَتألَّف من الوُرَيْقات الجافَّة والكاملة للأنواع الثّلاثة المذكورة أعلاه، مُنفرِدة كانت أو مخلوطة مع بعضها.

لقد وصلت إلى الأسواق في بعض الأحيان وُرَيْقات نوعين آخَرين هما:

پيلوقربوس خَشِن القنزعة[٢] P. trachylophus Holmes، والپيلوقربوس السُّنْبُلِيّ[٣] P. spicatus St-Hil. ويبدو أنّ هٰذا النَّوع الأخير هو الأفقر بالقلويدات.

إنّ وُرَيقات الجابورندي تَختلف قدًّا باختلاف الأنواع، ولٰكن لها كُلّها صفة مُشترَكةَ هي كون نصالها مُقوَّرة الرَّأس ومَرئيَّة الجيوب الفارزة بالشَّفافية.

المُواصَفات البوتانيكيَّة - إنّ أوراق الجابورندي أي پيلوقربوس جابورندي هي أوراق بسيطة أو مُركَّبة فرديَّة التَّقطيع الريشيّ من ٤ إلى ٥ أزواج من الوُرَيْقات.

---

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

وتكون عمومًا بيضيَّة الشَّكل، إهليلجيَّة أو مُستديرة، زغبيَّة نوعًا ما؛ قاعدتها دائمًا قلبيَّة الشَّكل ما عدا قاعدة الوُرَيْقة الهاميَّة، التي تختلف في ذلك عن الوُرَيْقة الهاميَّة عند الجابورندي الريشيّ الورق التي تكون دائمًا مُخفَّفة. تَنفصل عن العِرْق الرَّئيسيّ، الذي يكون بارزًا جدًّا على صفحة النَّصل السُّفلَى، عروقٌ ثانويَّة تَتداخل وتَتشابك فيما بينها؛ وتَحدّ أطراف الوُرَيْقة شبكة ثانية من العروق الثُّلاثيَّة. وُرَيْقات هٰذا النَّوع: بعضها مُتطاوِل الشَّكل، باهت اللَّون الأَخضر، طولها من ٩ إلى ١٣ سم، بعضها الآخَر يكون زاهي اللَّون الأخضر على صفحة النَّصل العليا، وأَبهت لونًا على الصَّفحة السُّفلَى، وتكون بيضويَّة الشَّكل، إهليلجيَّة أو مُستديرة، رقيقة جدًّا وزغبة؛ ويكون بعضها الآخر جلديّ النَّصل الجامد، سميك جدًّا وزغبيّ؛ ويكون نَصْلها مُخضرّ اللَّون الأَصفر أو مُحمرًّا على الصَّفحة العليا، وأَبهت لونًا على السُّفلى، يَبلغ طولها ١٦ سم وعرضها من ٥ إلى ٦ سم.

النَّوع الثاني، الجابورندي الريشيّ الورق، الذي كان يُستعمَل جدًّا في الماضي، يَمتلك صفات النَّوع الأَوَّل العامَّة، ولٰكنّه أَقلّ منه غنًى بالقلويدات. وُرَيْقاته تَخفّ إلى عنقٍ مُستعرِض الشَّكل، بدلًا من أن تكون قلبيَّة القاعدة. لونها إلى الأخضر المُرمَدّ السَّويّ. يَتميَّز هٰذان النَّوعان بوضوح تامّ عن النَّوع الثالث، الجابورندي الصَّغير الورق.

المُركَّبات - تَحتوي أَوراق الجابورندي الريشيّ الورق على: زيت دهنيّ (٠,٥ إلى ١٪)، عفص، إيزوپيلُوقَرْبين، پِلُوزين أو كارِلِّين، پيلوقَرْبين، پيلوقَرْبيدِين وهي قلويدات عُزِلَت من بين عدَّة قلويدات توجَد في النَّبات، حامض جابُورِيك[1]. الجوهر الأكثر أهمِّيَّة هو الپيلوقربين (٠,٥٠ إلى ٠,٨٠٪)، اكتشفه جيرارد وهاردي، ينصهر عند حَوالَى ٣٤° سغ. وهو قاعدة مُزدوِجة التَّركيب الثُّلاثيّ؛ إذا قُطِّرت في الفراغ تَتحوَّل تلك القاعدة إلى مُتجازيها أي الأيزوپيلوقَرْبين.

إنّ دستور ١٩٣٧ يَفرض أن تكون أَوراق الجابورندي حاوية على ٠,٥٠٪ من الپيلوقربين كحدّ أدنى، من دون الإشارة إلى طريقة التَّقدير.

٧٣- جِرْجِيْر حَقْلِيّ

Wall rocket (E)
Diplotaxe (F)
Doppelsame (D)
Diplotaxis tenuifolia (S)

نَبات برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الصَّليبيّات يُزهر في سنته الأولى، ويُصبح فيما بَعْد شبه ليفيّ، بَحْريّ اللَّون، أمرط، مُتعقِّد السّوق التي تعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم:

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وهو ذات رائحة الجرجير القَويَّة. أوراقه السُّفلَى مُعنَّقة، مَلوِيَّة. أوراقه العليا قصيرة الأعناق أو لاطئة. عناقيد زهريَّة طويلة، مُرْتَخية، من ١٠ إلى ٣٠ زهرة. البَتلات كبريتيَّة اللَّون، طولها من ٨ إلى ١٣ ملم. نبات مُنتشِر في كافَّة حوض البحر المُتوسِّط.

المُركّبات - دُهْن سولفو - أزوتيّ، دِيلوتكْسيلان، . . .

الخصائص - مُماثِلة وربّما أفضل من خصائص الأريسيموم. مُقشِّعة، مُبوِّلة، مُضادَّة للحَفَر، مُنشِّطة للوَظائف الهضميَّة.

الاستعمال - حالات البرونشيت المُزمِن، داء الحَفَر، أمراض الغُدَد القَصَبيَّة - الشُّعَبيَّة، الكسل الهضميّ.

طريقة الاستعمال - نقع كحوليّ يُؤخَذ منه حَوالَى ٥ غرامات في اليوم وفي شرابٍ سُكَّريّ ما. عصير النَّبات الطازج: مُقشِّع. خَليط مُقشِّع من: نقع جرجير حَقليّ كحوليّ ٣٠ غ، نقع أنجليك كحوليّ ٥ غرامات، نقع حشيشة الدود الكحوليّ ٥ غرامات، يُؤخَذ من هٰذا الخليط ٦٠ نُقْطة، حَوالَى ٥ مَرّات في اليَوْم، مع قَليل من الماء أو مع زُهورات دافعة للسُّعال. أوراقه تُنشِّط الوَظائف الهَضميَّة في السَّلطَة. طحين بزوره يصلح بديلًا لِطَحين الخَردَل في تَحضير لَزقات مُماثِلة.

٧٤- جَزَر بَرِّيّ

Wild carrot (E)
Carotte sauvage (F)
Pastinake (D)
Daucus carota (S)

نَبات بَرِّيّ مُحْوِل من فصيلة الخَيْمِيَّات يَعلو من ٣٠ إلى ١٢٥ سم؛ ساقُه فَرْعاء، مُنتصِبة؛ أَوراقه طَريَّة وكثيرة التَّقطيع؛ أَزهاره بيضاء خَيْميَّة التَّجميع، تَتوسَّطها زهرة صغيرة عقيمة أُرجوانيَّة اللَّون الداكن، وهي خالية من السَّداة والقَلم، القلافة طويلة القنابات، عَميقة التَّقسيم؛ جوانب الثَّمرة مُزوَّدة بالإبر الصَّغيرة؛ الجذر وتديّ، دقيق، غير مُستحَبّ الرائحة.

المُركّبات - أملاح مَعْدِنيَّة، پَكْتين، غلوسيدات، جَزَرين، ڤيتامين «ب» و «ث».

الخصائص - مُضادَّة للإسهال، طاردة للريح، مُبوِّلة، مُطمِئة، مُدِرَّة للحَليب، مُنقِّصة للسُّكَّر، مُمَعْدِنة.

الاستعمال - حرق، مغص، أكزيما، دُمَّل، تَطبُّل البطن، الحكَّة الأكاليَّة، طَمْث.

طريقة الاستعمال - نضع فوق الحرق لصوقًا من لُبّ الجزر البرِّيّ أو المزروع نيئًا؛ للمغص يُؤخَذ فِنْجان من نقيع ٣٠ غرامًا من البزور في ليتر ماء يُغلَى دقيقة واحدة؛ لمُعالَجة الأكزيما نَشرب فِنْجانَيْن



في اليوم من نقيع ٣٠ غرامًا من البزور في ليتر ماء يُغلَى دقيقة ويُصفَّى فورًا ويُشرَب في الحال، ولا يُحضَّر إلّا فِنْجان واحد لكُلّ مَرَّة؛ للحكَّة، نَغسل عدَّة مرّات في اليوم، من دون فَرْك المكان، بنقيع ٤٠ غرامًا من جذور الجَزَر في ليتر ماء يُغلَى عَشْر دقائق.

٧٥- جِنْسَن أميركيّ، باناكْس خُماسيّ الوَرَق، أراليا خُماسيَّة الوَرَق

American ginseng (E)
Ginseng d'Amérique (F)
Americanischer gensang (D)
Panax quinquefolium, Aralia quinquefolia (S)

الباناكس جنس نباتات مُعمَّرة من فصيلة الأرالِيّات؛ وهي جُنَيْبات صغيرة جذورها غليظة أو مُتدرِّنة. ساقُها جالسة، تَحمل دَوّارات من ٣ أوراق مُتَصَبِّعة، مُؤلَّفة من ٣ إلى ١١ وُرَيْقة. الأَزهار في خيمات هاميَّة الارتكاز.

الجنسن الأميركيّ له عمومًا ٥ وُرَيْقات مُعنِقة، أوراقه القاعديَّة تكون أصغر، أوراقه كلّها بيضويَّة الشَّكل، مُسنَّنة، مُستدِقَّة الطَّرف. ثماره زاهية اللَّون الأحمر.

المُركِّبات والخصائص - أُطلب جِنْسَن.

مُلاحَظة - هناك ثلاثة منتوجات تحمل اسم جنسن، هي التالية: ١ - جِنْسَن كوريا؛ ٢- جنسن أميركا؛ ٣- جنسن اليابان، حيث يُسمّى «نِنْزي» Ninzi؛ وهو نوع يُستخدَم في غشّ الجنسن الحقيقيّ الصينيّ. من الوجهة البوتانيكيَّة تُعتَبَر هٰذه الأنواع أحيانًا وكأنَّها ضروب من النَّوع ذاته. إلّا أنَّ أَجودها على الإطلاق هو النَّوع الأَوَّل. إنّ الجنسن الأميركيّ، الذي يَتقارب جدًّا من النَّوع الأَوَّل، هو نبات يُزرَع ويُستعمَل في الولايات المُتَّحدة الأميركيَّة.

- التَّسميات العربيَّة والإنكليزيَّة للمُؤلِّف.

٧٦- جَنْطِيانا مَقِرَة، كُوْشاد مَقِر

Gentian (E)
Gentiane acaule (F)
Enzian (D)
Gentiana acaulis (S)

تَنتمي جَنْطِيانا كُوش إلى مجموعة الأَنواع المُعمَّرة القَزْمة ذات السّوق البَسيطة التي تَنتهي بزهرة وحيدة. وهي نوع برّيّ مُخْضوضِر من فصيلة الجَنْطِيانِيّات أو الكُوْشادِيّات، يَعلو من ٥ إلى ١٠ سم. أوراقه بيضويَّة كبيرة. نَصْلها كامِد اللَّون، طَرِيّ الرُّقعة. أزهاره زرقاء، كبيرة جدًّا، من ٥ إلى ١٠ سم، مُبقَّعَة بالأَخضر. إنّ هٰذا النَّوع يَرغب التُّربة الطينيَّة الصَّوَّانيَّة ويَشيع جدًّا في مُروج ومراعي جبال الأَلب.

الخصائص - نافعة للمعدة، هاضمة، مُشهِّيَة، خافِضة للحُمّى، مُقوِّيَة عامَّة.

الاستعمال - عُسْر الهضْم، فُقْدان الشَّهيَّة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٣٠ غ نبتة مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُصفَّى: ٣ فناجين في اليوم. صِبْغة من ٢٠ غرام نبات مُجفّف تُنقَع في ٢٥ غ كحول نقيّ مع ٧٥ غ ماء مُقطَّر لمُدَّة ١٠ أيّام، نُصفّي مع العَصْر القَويّ ونَحفظ في زجاجة مُلوَّنة مُزوَّدة بقَطّارة؛ يُؤخَذ من ٢٠ إلى ٣٠ نقطة في قليل من الماء أو سواه: تنشيط الشَّهيَّة قَبْلَ الوَجْبة، تَسهيل الهضم بعدها. نَبيذ من مَرْث ٣٠ غ نبتة مُجفَّفة في ليتر نَبيذ أبيض جافّ لمُدَّة ١٠ أيّام. نُصَفّي: ٣ كؤوس صغيرة قَبْلَ أو بَعْدَ الوَجبات، حسبما تَقتضي الحاجة.

٧٧- جَوْز الطِّيْب، بَسْباسَة الطِّيْب

Nutmeg tree (E)
Noix de muscade (F)
Muskatnussbaum (D)
Myristica fragrans (S)

جَوْزَةُ الطِّيب هي ثمرة شجرة من فصيلة البَسْباسِيّات تُدعَى جَوْز الطِّيب، تَعلو من ١٠ إلى ١٥ مترًا. تُعطي الشَّجرة الواحدة، من عمر عَشر إلى ثلاثين سنة، من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جَوْزة في السَّنة. تَنفلق قشرة الثَّمرة عند الإدراك عن جَوْزة خَشبيَّة الغِلاف سَمْراء اللَّون يَلْحفها أرِيل مُفرَّض لَوْنه إلى الحُمْرة البُرتقاليَّة، غنيّ بالمَوادّ العطريَّة.

الأقسام المُستعمَلة - المسحوق والدُّهن الحاصل من تقطير الجَوْزة بالبخار. وهو سائل مُتميِّز الرائحة، حامِز الطَّعم اللّاذِع، عِطريّ وهو مَحلول.

المُركَّبات - زُبْدة جَوْز الطيب: ميرِسْتين، أولايين، بوتيرين، . . .

دُهْن جَوْز الطيب: ٨٠ بالمئة پينان وكَمْفان، لينالول، بورنيول، تَرْپينايول، جيرانيول، ميرِسْتِيين، . . . دُهْن عطريّ يُستخرَج من البَسْباسَة.

الخصائص - مُطهِّرة عامَّة ومِعَويَّة، طارِدة للريح، هاضِمة، مُنشِّطة عامَّة، مُخِّيَّة دماغيَّة ودَوْريَّة، حالَّة للحَصَى الصَّفراويّ، مُطمِئة، مُضادَّة لألم الأسنان.

الاستعمال - إصابات مِعَويَّة، إسهالات مُزمِنة، عُسْر الهَضْم، النَّفَس النَّتِن (الطِّيب يُعطي نَفَسًا ذكيًّا ويُصلِح النَّفَس النَّتِن)، تَخمُّرات المَعدة، الوهن، الرُّمال الصَّفراويّ، آلام روماتيزم، عُصابات الأسنان.

طريقة الاستعمال - يُضاف إلى الأطباق المُناسِبة. حَوالَى ٣ نقاط من الدُّهن، ثلاث مَرّات في اليوم في مَحلول كحوليّ أو مع العسل أو في نُقاعة. زيت البَسْباسَة الدُّهنيّ، ٢٥ نقطة؛ مسحوق السُّكَّر ٤٠ غرام، نصف مِلْعَقة صَغيرة من هٰذا

الخليط تُذاب في مِقْدار فِنْجان ماء ساخن.

زُبْدة الطيب في مَرُوخات لمُعالَجة آلام الروماتيزم وعُصابات الأسنان. بَلْسَم نرفال المُستعمَل في مُعالَجة آلام الروماتيزم هو خليط من دُهْن نَدَى البَحْر ودهن كبش القرنفول وزُبْدة جوزة الطيب.

مُلاحَظة - إنّ جرعات مُرتفِعة، من ٧ إلى ١٢ غرامًا، من دهن جَوْزة الطيب هي مُخدِّرة مُخبِلَة للذَّكاء ومُسكِّنة للدَّورة الدَّمويَّة (كادِياك ومونييه). إنّ أعراض التَّسمُّم تَتشابه وأعراض التَّسمُّم الحادّ بالكحول: هَذَيان، هَلْوَسة، ذهول وخَبل، فقدان الوَعي.

٧٨- جَوْز عادِيّ

Walnut tree (E)
Noyer (F)
Wallnuss (D)
Juglans regia (S)

شَجَرة كبيرة من فصيلة الجَوْزيّات تعلو من ١٢ إلى ٢٥ مترًا. أجزاؤها الطِّبِّيَّة: الأوراق والجِذْع وقشور الأغصان الفَتيَّة والأزهار أي القِدّات أو الهُرَيْرات والبَراعم وعصير الثِّمار الطازج وزيْت الجَوْزَة وقِشْرة الجَوْزَة الصُّلْبة وقِشْرتها الخضْراء الغَضَّة Brou والثَّمرة الناضجة.

نَقتصر في هٰذا البحث على التَّداوي الخارجيّ فقط بمُختلِف الأقسام.

المُركَّبات - جُوغْلَنْدِيْن، جُوغْلُون، عَفْص، عنصر نَفْتُوكِيْنُونيّ أو نَفْتُوكينينيّ، فيتامين «ث».

الخصائص - مُقوِّية قابضة، مُجدِّدة للقُوَّة، مُثيرة للكبد والغُدَّة الحُلْوة أي البنكرياس، مُضادَّة للسُّكَّريّ، نافعة للمعدة، مُنَقِّية، مُضادَّة لداء الخنازير، مُطهِّرة، طاردة للدود.

الاستعمال الخارجيّ - سَيَلان المَهبِل، فَرْط الرُّطوبة في الكَفّ والقَدَم، ذُبحات، قروح خادرة، خُراجات باردة، السَّلَعَة أي العِقْدة الخَنازيريَّة، أكزيمات نازَّة، تَعْقيبة، داء الجَمْرَة.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - نَقيع مُركَّز من كمشتين من الأوراق، أو من قشور الجوز الخَضْراء Brou، في ليترين ماء. نَغلي ربع ساعة ونَستعمِل السائل للحالات التالية: حِقَن فَرْجيَّة، سَيلانات المَهْبِل، قرحات أو تَقرُّحات الرَّقبة. حِقَن شَرجيَّة في حالات الإسهال وحالات الدِّيسَنْتيريا. تَغَرْغُرات في الذُّبحات. حَمّامات للأورام المُتسبَّبة عن الشَّرَث والخَصَر وتَشَقُّقات البَرْد والصَّقيع ولاحمرار الأيدي. في غَسْل مُتكرِّر وكِمادات لمُعالَجة الأكْزيمات والحَصَف وتَقيُّحات الجِلْد والهَرَص والتَّصَدُّف وقَرحات القَدَم والقروح الخادرة والجَرَب والقَرَع. حَمّامات قَدَمين لمُعالَجة فَرْط الرُّطوبة. في شَطْف مُتكرِّر للعناية بالشَّعر، فتَجعله طريًّا ولامعًا

وتُقَتِّم لونه بعض الشَّيء. كذلك لِتَنْشيط إفراخ الأَهداب والرُّموش، نُبلِّلها كُلّ يوم بهذا النَّقيع الذي نَحتفظ به في زجاجة صغيرة نكون قد أضفنا إليها قَدْر رأس الدَّبوس من سولفات الكينين.

نَقيع قَويّ من ٥٠٠ غرام من أَوراق الجوز، تُغلى في ٥ ليترات ماء، تُضاف إلى ماء حَمّام عامّ، وللحالات التالية: السَّلْعِيّون أي المُصابون بداء الخَنازير، العَصَبيّون، الكُساحِيّون، الضُّعَفاء، كما يُمكِن إضافة كيلوغرامين من الملح البحريّ إلى هٰذا النَّقيع أو ماء الحَمّام.

لمُعالَجة تَعرُّق اليَدين نَغسلهما غالبًا بنُقاعة أَوراق الجَوْز ونرشّها بمسحوق «الكبريت النَّباتيّ» أي بمسحوق الخُذْرِيَّة Lycopode. نَتلافى وَخز النَّحل والحشرات الأخرى بفَرك الوَجه واليَدين بورق الجَوْز. الأوراق الموضوعة في المكان المُناسِب، تُهدِّئ ألم النِّقْرس. كما تُعتَبر أَوراق الجوز المَغليَّة في قليل من الماء لَصوقًا مُمتازًا لمُعالجة القَرحات الخادرة والجَرَب والقَرَع. أمّا في مُعالَجة الأكزيمات النازَّة، نَغلي خليطًا من أوراق الجَوْز وقِشْر السِّنْديان، ٢٥ غرامًا من كُلّ واحدة في ليترين ماء ونُعرِّض الأكزيما للبخار.

مُلاحظات - لقد ثَبُت لأوراق الجَوْز «عمل مَوضعيّ قاتل للبكتيريا» عن طريق مادَّة مُرِدِيَة (أبحاث بومايْرول، روفائيل، دوڤايْن).

- لحماية الكِلاب من القَمل، نضع أوراق الجَوْز في فِراشها. ولحماية الأَسِرَّة من القمل، نضع أوراق الجَوْز في المخدّات.
- إذا عُلِّقَت أوراق الجَوْز في الشِّقَق السَّكنيَّة، تُبعد الذُّباب والحَشَرات.
- نَقيع الأوراق المُركَّز، في غَسْل مُتكرِّر، يحمي الحيوانات من الذُّباب ومن النُّعْرات Taons، وهو يُستعمَل لخيل الجَرّ في بعض المَناطق الفرنسيَّة. كما يُستخدم لإبعاد النَّمْل إذا غَسَلنا به الخزائن.
- قِشرة الفروع الفَتيَّة قد تُخفي الثَّفن والعُسُوّ والتَّكَلْكُل والكَنَب والجُسْأة إذا مُعِسَت فوقها.
- براعم الجَوْز، في مَرْهم ضدّ القشرة وتَساقُط الشَّعر: نَغلي كمشة براعم في ٣٠٠ غرام شَحم خنزير لمدَّة ٢٠ دقيقة. نسحب عن النار. نهرس في هاون. نحفظ في وعاء من الخَزف أو الحُتّ.
- قد يكون للأزهار (أي الهُرَيرات) خصائص مُضادَّة للصَّرع.
- لَصوقات من قشر الجَوْز الأخضر المفروم على العُصابات وعِرق النَّسا.

ح

٧٩- حامِض، حَمْض

Acid (E)
Acide (F)
Säure (D)
Acidum (S)

الكلمة الفرنسيَّة acide هي ترجمة اللَّفظة اللّاتينيَّة acidum، التي هي بدورها ترجمة فاسِدة لاسم الخَلّ Acetum. والخلّ هو أقدم حامِض مَعروف. ولمّا لوحظ توالي اكْتِشاف سَوائل أخرى طَعْمها لاذِع يُشابِه نوعًا ما طَعْم الخَلّ، أُطلِقَ عليها اسم حامِض. وسَرْعان ما أصبح هٰذا اللَّفظ «حامِض» اسمًا جنسيًّا يَشمل السَّوائل التي يَتقارب مَذاقها اللّاذع من مَذاق الخَلّ.

أمّا اليوم، فيُفهم بكلمة حامِض ليس فقط السَّوائل اللّاذعة الطَّعم فحسب، ولٰكن أيضًا كلّ المَوادّ الصُّلْبة، السائلة أو الغازيَّة التي لها خاصَّة تشكيل مِلْح إذا أُضيفت إلى قواعد.

الخصائص الخارجيَّة - في إطار نَظرة شاملة، إنّ كُلّ الحوامض المُستعمَلة في التَّداوي هي كاويات قويَّة. فهي تُحَمِّر البَشَرة وتَكْويها، وحتّى إنّها تُتلِف الأَجزاء التي تُلامِسها منها. ومن هنا استعمال البعض منها لِكَيّ القَرْحات والقضاء على النابتات والناميات وسواها.

الخصائص الداخليَّة - ودائمًا في إطار النَّظرة العامَّة ذاتها، فإنّ الحوامض هي سموم عنيفة التَّأثير الداخليّ. وهي كُلُّها تُحَلّ بالماء. وإذا خُفِّفَت وشُعْشِعَت بالطُّرق المُلائمة فإنَّها تُستعمَل كمواد قابِضة، في لوسيونات أو في حِقَن، وذٰلك في مُعالَجة حالات نَزْف الأوعية الصَّغيرة وفي السَّيلانات المُخاطيَّة...

الاستعمال - إنّ استعمال الحَوامض في التَّداوي يَندرج في نطاق المُعالَجات القديمة. إلّا أنّ البعض منها لم يَزل يُستعمَل حتّى اليوم.

- أُطلبها في تَراتُبيَّتها الأبجديَّة.

٨٠- حامِض خَلِّيّ Acide acétique (F)

$C_2H_4O_2$ ou $CH_3.CO_2H = 60,1$

١- حامض خَلِّيّ مُتبلِّر، حامِض خَلِّيّ صِرْف، روح كحول الخَلّ، أسِتات عاديّ...
Acide acétique cristallisable (F).

كان أَوَّل من حَضَّر الحامض الخلِّيّ المُتبلِّر الكيميائيّ الروسيّ Lowitz عام ١٧٩٣. يَتمّ الحُصول على هٰذا الحامِض بِتَقطير مزيج من ٥٦٢ أسِتات الصوديوم المُتبلِّر و٢٥٠ حامض سولفوريك ١٫٨٤

في مُقطِّرة من الصَّلْصال الرَّمْليّ حتّى
نحصول على حَوالَى ١٨٠ من النّتاج
لذي يُصار إلى تكريره بِتَقطيرٍ ثانٍ على
ستات الصوديوم الجافّ تمامًا.

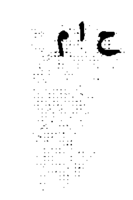
في تقطير الخشب نَحصل عليه من
الأسيتون والميثانول، في الطَّبقة المائيَّة أو
لناريَّة الخشبيَّة التي تَطفو فَوْقَ القَطِرانات.

نُعادِل حامِض خَلّ الخَشَب بالكلس؛
يُقطَّر المَحلول المُتعادِل بهدف سَحْب
الميثانول والأسيتون ويَبقى سائل مِلْحِيّ
يَغلب فيه أستات الكلسيوم. نُفكِّكه ونُحلِّله
بحامض الكلوهيدريك. نُكرِّر الحامِض
التِّجاريّ على أستات الصوديوم الجافّ.
نَحصل على الحامِض الخلِّيّ المُتبلِّر.

المُواصَفات - يَتبلَّر النِّتاج بصفائح
رَقيقة، عديمة اللَّون، شفّافة، تَنصهر عند
١٦,٧° سغ. وهو يقع على شكل سائل في
الصَّيف وبحالته البلُّوريَّة في الشِّتاء. كثافة
الحامض المُتبلِّر ١,٠٧١١ عند صفر سغ،
كثافة الحامض السائل عند ٢٠° سغ
١,٠٥١٦؛ وهو طَيّار جدًّا، يغلي عند
١١٨° سغ؛ بخاره قابل للاشتعال،
رائحته خاصَّة وهي شديدة ونَفّاذة؛ طَعْمه
لاذِع وكاوٍ، وهو إسْتِرطابِيّ، لا يَفسد في
الهواء وفي الضَّوء. يذوب بكُلّ النِّسَب في
الكحول، الغلسرين، الأثير وكبريتور
الفحم. وهو يحلّ الكافور، والراتِنْجات،
واللّيفين، لا يُرسِّب الزُّلال، يُخثِّر مَحاليل
الجُبْنِيْن أو الكازَيِيْن.

الحامض المَخزنيّ يجب أن يَحتوي
كحَدّ أدنى ٩٨ بالمئة حامض ($C_2H_4O_2$)
من وزنه. مَحاليله المائيَّة تُقدِّم هذه
الخاصِّيَّة وهي أنّها تَتكوَّن مع انْكِماش
وتَقلُّص، يَعني مع زيادة في الكثافة،
طالما أنّ مُحتَوى المُذابَة من الحامض لا
يقلّ عن ٧٧ إلى ٨٠ بالمئة؛ وتكون
الكثافة لهذا المُحتَوى مُساوية إلى
١,٠٧١٩، ولكن، واعتبارًا من هذه
اللَّحظة، فإنّ التَّركيز يَنخفض أيضًا،
فتَنخفض كثافة المحلول بشكل يُمكننا
معه المُلاحَظة أنّ المحلول المائيّ عند
٤١ بالمئة يقع في الكثافة ذاتها التي
للحامض النَّقيّ. فلا يُمكِننا إذًا، وكما
نفعل ذٰلك مع بَقِيَّة الحوامض، أن نُحدِّد
بِواسطة المِكثاف، المُحتَوى من الحامض
النَّقيّ الموجود في مَحلول حامض خلِّيّ
عندما يَقع هٰذا المَحلول في كثافة أعلى
من ١,٠٥٥٢؛

نقوم، والحالة هٰذه، بمزج المحلول
مع مِقْدار وَزْنه من الماء وقياس كثافة
المزيج عند ٢٠° سغ؛ فيُشير المِكْثاف
عندئذ إلى محلول حامِض يكون غِناه
منقوصًا حتّى النِّصف؛ ومن المُفضَّل
اللُّجوء إلى تَجْرِبة قِياس القِلى
Alcalimétrie. الحامض الخلِّيّ المَخزنيّ
يجب أن يحتوي كحدٍّ أدنى على ٩٨ بالمئة
من وَزْنه حامِض خَلّيّ.



حِفْظه - يَكون الحامض المُتبلِّر طيّارًا؛ بالإضافة إلى ذٰلك إنّه يَجتذب الرُّطوبة؛ لذلك يَجب حِفْظه في قارورات مُقفَلة بإحكام.

تَضادّاته - زُلال، قِلْي، كربونات، حَليب.

سامّ - جدول «ث» -.Dangereux Tableau C.

الخصائص والاستعمال - مُذابَة أستات الأمّونيوم، حامض خَلِّيّ مَحلول، غالّات البِزْموت القاعديَّة. كان يُستعمل في الماضي بالطُّرُق المذكورة، ولكنّه لم يعد اليوم يُستعمل في تلك الأشكال والحالات. يُستعمَل كمُنشِّط، في شَهيقات أثناء الخَوَر والإغماءات والغَشَيانات، وآلام الشَّقيقة (على شَكْل مِلْح إنكليزيّ مُؤلَّف من بلّورات من سولفات البوتاس مُشرَّبة بحامض خَلِّيّ)، ولإخفاء وتمويه روائح الأماكن العامَّة البَشِعة. في عِلاجات مَوضعيَّة، يَعمَل كدواء كاوٍ ضِدّ الثُّؤلول ونابتات أخرى مُماثِلة (ثَفن)، وكَدواء مُثير ومُهيِّج في حالات المَرَط (داء الثَّعلب).

يَدخل في تركيب مَروخ تربَنْتينيّ (دَلُوك). ويُستعمَل بشكل أنواع خلّ مُركَّبَة (خلّ مُكوفر، خلّ مُطهِّر أو خَلّ اللُّصوص الأربع) ويُستعمَل كدواء مُهيِّج جلديّ. إنّ دواء بُوفُوازان المُنفِّط هو كناية عن قطعة من ورق النَّشّاف تُبَلَّل بالحامض الخلِّيّ وتُوضَع على البَشَرة.

٢ - حامض خَلِّيّ مُركَّز، خلّ جَذْريّ، خَلّ أَصْلِيّ، خَلّ أساسيّ

Acide acétique concentré, Vinaigre radical (F)
Spiritus aeruginis (S)

عندما نُقطِّر أَسِتات النُّحاس المُتعادِل في مُقطِّرة مِن الصَّلْصال الرَّمْليّ حتّى لا يَعود يَمرّ شيء أبدًا، ونُكرِّر النِّتاج (المُلوَّن بالأخضر بواسطة القليل من أستات النُّحاس) بتقطيرٍ ثانٍ في مُقطِّرة من زجاج، وتَلَقُّف المُوادّ بطريقة أن يكون لمزيجهما كثافة تنحصر بين ١,٠٧٥ و١,٠٨٣، نحصل على الحامض الذي يُسمَّى بنوع أخصّ «خلّ جذريّ» والذي كان يُسمَّى في الماضي «خلّ فينوس»، «روح فينوس»، . . .

خَصائص هٰذا الخلّ هي خصائص الحامض السابق ذاتها (أي الحامض الخلِّيّ المُتبلِّر، أُطلبه) والتي تَختلف عنه مع ذٰلك برائحته المُتسبَّبة عن القليل من الأسِيتون.

٣ - حامِض خَلِّيّ خَشَبِيّ، خَلّ الخَشَب

Acide acétique du bois, Vinaigre de bois, Acide pyro-acétique (F)

يَتمّ الحُصول على خَلّ الخَشَب بكمِّيّات كبيرة في الصِّناعة كنتاج ثانويّ يَحصل من

تقطير الخَشَب.

إذا كان نقيًّا، تكون له خصائص الحامِض الخلّيّ المُركَّز الأساسيّة؛ كثافته ١,٠٦٠ (٨° بُوميْه)؛ وهو يَحتوي عند هٰذه الدَّرجة من التَّركيز على ٥٠ بالمئة من الحامض الخلِّيّ المُتبلِّر. وإذا كان غير نقيّ، أو مُنَقًّى بطريقة ناقصة، فإنَّه يحتوي والحالة هٰذه على الأسِتون، والكريوزوت، والبِرافين، وعلى كُلّ المَوادّ الطَّيّارة المُخْتَزَة الأخرى في الخَشَب.

ولقد مُجِّد وفُخِّم، في هذه الحالة الأخيرة، كدواء مُطهِّر مُمتاز واستُعمل في لوسيونات على القروح السَّيِّئة الطَّبيعة، وعلى السَّرطانات. وتبعًا لبعض المُؤلِّفين، فإنّ ما يُسمَّى Cedrium، الذي يُستخدَم في عمليّات التَّحنيط عند القدماء، لم يكن شيئًا سوى حامض خَلّ الخَشَب الخام. أمّا بالنِّسبة للحامض الخلِّيّ الضَّعيف، أُطلب: خَلّ.

٨١- حامِض خَلِّيّ مُعَطَّر، مِلْح إنْكليزِيّ، خَلّ عِطْرِيّ إنْكليزِيّ

Acide acétique aromatisé, Vinaigre aromatique, Sel anglais (F)

حامِض خلِّيّ مُتبلِّر	٦٠٠
كافور	٦٠
دُهْن الخُزامى	٠,٦٠
دهن كبش القرنفل	١,٢٠
دهن القرفة	١,٢٠

(كودكس ١٨٨٤)

يكون الخَلّ العطريّ الإنكليزيّ الحقيقيّ (المُبَرَّأ) مُلوَّثًا بالأحمر بواسطة القرمز. ويُسمَّى في بعض الأحيان مزيج الحامض الخَلّيّ وسولفات البوتاسيوم، مِلْح الخَلّ، مِلْح وسْتَنْدورف، مِلْح حادّ، Vapor aceticus. ومَردّ ذٰلك إلى أنّه كان يَتمّ الحصول في الماضي على انبعاث الأبخرة الخَلّيّة مُباشَرة، وذٰلك بإدخال أستات البوتاسيوم أو أستات الصوديوم، وحامِض الكبريتيك SO_4H_2 في القارورة بكمِّيّات كافية لكي تُفكِّك وتُحلِّل ذٰلك المِلْح.

وكان الحامِض الخلِّيّ المُكوفَر، في فرماكوبيا أدِنْبُورغ، يُحضَّر بِحَلّ ١٣ غرامًا من الكافور في ١٤٤ غرامًا من الحامض الخلِّيّ.

٨٢- حامِض دُرْدِيُّ الخَمْرِ المَخْزَنِيّ

Acide tartrique officinal (F)

أُكتُشِفَ حامِض دُرْديّ الخمر المَخزنيّ حوالى ١٧٦٩ في كَدَر الخمور. ولم يَزل يُحضَّر اليوم بمُوجَب طَريقة scheele الذي اكتشفه: نَحلّ درديّات حامِض البوتاسيوم Crème de tartre في الماء المَغليّ ونُشبع المَحْلول بواسطة الطُّبشور. عندما يَنتهي الفَوَران يكون نصف حامِض دُرْديّ الخمر قد تَحوَّل إلى «ترترات الكلسيوم المُحايِدة» التي تَترسَّب. ويَتحوَّل كذلك

النِّصف الآخَر الذي بقي محلولًا بحالة «ترترات البوتاس المُحايِدة» إلى حالة «ترترات الكلس المُحايِدة» وذلك بإضافة كلورور الكلسيوم. بَعْدَ فَصْل ترترات الكلسيوم، نُفكِّكها بواسطة الحامض الكبريتيّ الذي يُرسِّب الكلسيوم على شكل سولفات ويترك حامِض دُرديّ الخمر في المَحلول، حيث نَستحصل عليه بواسطة التَّبخير والتَّبَلُّر.

المُواصَفات : يَتمثَّل حامِض دُرديّ الخمر المَخْزَنيّ المُيامِن droit على شكل بِلَّورات شَفّافة، عادمة اللَّون، مُقاوِمة جدًّا وخالية من ماء التَّبَلُّر. يذوب عند ١٧٠ درجة مئويَّة. طَعْمه بارِز الحُموضة المُستحبَّة المَذاق. يَذوب جُزء واحِد منه في ٠,٨ جُزْء من الماء عند درجة ١٥ مئويَّة، وفي ٠,٣ من الماء المَغْليّ، وفي ٣,٣ من الكحول ٩٥ درجة، وفي ٢,٧ من الكحول ٩٠ درجة، وفي جزءَين من الكحول ٨٠ درجة، وفي ١,٦ من الكحول ٦٠ درجة؛ لا يذوب في الأثير المَخزَنيّ ولٰكنّه يذوب في الغليسَّرين.

الحِفْظ: إنّ حامِض دُرديّ الخمر هو حامِض مُزدوج غير قابِل للتَّلف في الهواء ولا في النّور. يُحفَظ من دون تَلَف، ولٰكنّ العفونات تَتَشكَّل بسرعة في مَحلوله المائيّ.

الخصائص: الاستعمالات والخَصائص ذاتها التي للحامض اللَّيمونيّ، الذي يُفضَّل عليه عمومًا بِسَبَب سِعْره المُنخفِض. يَصلح لِتَحضير مساحيق فَوّراة. ويُشكِّل أَساس ليموناضة، شَراب سُكَّريّ، مُستحضَر غليسَّرينيّ، الخ.

عدم مُلاءمة: لا يَتلاءَم الحامِض الدُّرديّ مع الأَملاح المُسمّاة alcalino-terreux، ومع أَملاح المَعادن الثَّقيلة، ومع أَملاح الرَّصاص، ومع أَملاح البوتاسيوم.

الاستعمال: بورُوتَرترات البوتاس، مُستخلَص فُطْر الدَّابرة المائع، ليموناضة تَرْتْرو صُودِيَّة، شَراب حامِض دُرديّ الخمر السُّكَّريّ، شراب يودور الحديد السُّكَّريّ.

٨٣- حَرْشَف مَبْذول، قَرْدُوْن

Cardoon (E)
Cardon (F)
Kardon (D)
Cynara cardunculus (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة المُرَكَّبات الأُنبوبيَّة. ساقُه قويَّة غليظة مُنتصِبة كثيفة الغطاء الوَرَقيّ الشائِك السِّنانيّ. الأَوراق مَرْطاء الصَّفحة العليا، مُبيضَّة الصَّفحة السُّفلَى اللِّبْدِيَّة. تَنتهي سُوقها برؤوس كرويَّة شائِكة، لُسَيِّناتها زرقاء بنفسجيَّة اللَّون. أوراقه وعصيره للتَّداوي. ضلوع الأَوراق وأَعناقها للتَّغذية.

المُركَّبات - عَصير مُرّ هو سِينارين، مواد لُعابيَّة، مَوادّ عَفصيَّة، حَوامض عُضويَّة، ڤيتامين «أ».

الخصائص - مُدِرّ مُمتاز للصَّفراء، مُضادّ للصُّفيراء، مُنْقِص السُّكَّر في الدَّم، مُضادّ للتَّصَلُّب Antisclérotique.

الاستعمال - أمراض المجاري الصَّفراويَّة والكبديَّة خاصَّة المصحوبة منها بالإمساك، صُفَيراء، سُكَّريّ، مَشروبات مُرَّة، مَشروبات روحيَّة، أكزيمات، طَفْح جِلْديّ، حَوامض بَوليَّة (ملوحات)، الْتِهابات المفاصل، نِقْرِس، رُمال بَوْليّ.

طريقة الاستعمال - العصير الطازج من الخارج على الأكزيمات وطَفْح البَشَرة. ضلوع الأوراق وأعناقها غذاء مُمتاز غنيّ بالڤيتامينات والأَملاح المَعدنيَّة، لذيذ الطَّعم وسَهْل الهَضْم. نُقاعة الأَوراق المُجفَّفة، فِنْجان قَبْل الوَجَبات. صِبْغة ٢٠ غ أوراق مُجفَّفة في ٥٥ غ كحول نقيّ و٢٥ غ ماء مُقطَّر لمدَّة عشرة أيّام، حَوالَى ٣٠ نقطة، ٣ مرّات في اليوم مع قليل من الماء. نقيع ٥٠ غ أوراق في ليتر نبيذ أبيض جافّ لمدَّة ١٥ يومًا، نُصفِّي، حَوالَى ٤ كؤوس في اليوم.

٨٤- حَزاز رِئويّ، رِئَوِيَة السِّنديان، عُشبة الزَّوَايا[١]

Lichen pulmonaire, Pulmonaire en arbre, Pulmonaire de chêne, Herbe aux poumons (F)
Sticta pulmonaria, Lichen pulmonarius, Lobaria pulmonaria (S)

إنَّ هٰذا الحزاز هو امتدادات غشائيّة، خَشِنة المَلْمَس، مُمرَّكة بَعْدَ التَّجفيف بفسحات مُبيضَّة اللَّون ومُشقرَّة؛ صفائح أعرض من خرز الصُّخور أو حزاز إسْلَنده، تكون مَنقوشة بَعضَ الشَّيء.

كان يُستعمَل في الماضي كالأنواع السابقة، أي خرز الصُّخور والحَزاز العُلَيبيّ.

٨٥- حَزاز عُلَيْبِيّ، حَزاز حُقَيْقِيّ[٢]

Lichen pyxidé, Lichen en entonnoire (F)
Lichen pyxidatus, Scyphophorus pyxidatus, Cladonia pyxidata (S)

الحزاز Lichen جنس نباتات دنيا من فصيلة الأُشْنِيّات تعيش في الأَماكن الرَّطبة الظَّليلة على الصُّخور والحجارة وقشور الشَّجر وسوى ذٰلك. يَتشكَّل الحزاز من اشتراك تكافُليّ بين ألْغ (نُميِّز أعضاءه التَّناسليَّة gonidies بالمِجْهَر) وبين فُطْر زِقِّيّ. وتَذكر الفرماكوبيات المُختلِفة أنواعًا عديدة من الحَزاز، من بينها الحَزاز

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

العُلَيبيّ، والرِّئويّ. . .

الحَزاز العُلَيْبِيّ صِنْف من الأكراز أو المخاريط الصَّغيرة، البيضاء المُخضرَّة اللَّون، والتي يكون قسمها العَريض مُجوَّفًا كالفِنْجان. ينمو على الأكمات والتِّلال والرَّوابي Tertres وعلى الحيطان القديمة.

كان يُستعمَل في الماضي ضدّ السُّعال.

٨٦- حَساء طبِّيّ، مَرَق طبِّيّ

Bouillons médicinaux (F)

الأَحسية الطِّبِّيَّة هي مُستحضَرات وَصْفيَّة يكون أساسها اللَّحم من مُختلِف الحَيوانات، أو المَوادّ النَّباتيَّة. وفي بعض الأَحيان الاثنين معًا.

تُقسَم الأحسية إلى طبِّيَّة وغذائيَّة.

إنّ القواعد التي يَجب التَّقيُّد بها في تحضير الأَحسية الطِّبِّيَّة هي التالية: ١- عدم استعمال المَوادّ الحيوانيَّة ما لم تكن طازَجة جدًّا، وأَن تكون أيضًا مُنظَّفة من كُلّ ما قد يُكسِب المَرَق رائحة أو طعمًا غريبًا وغير مُستحَبّ (أمعاء وأصداف البزّاق، أمعاء وجلْد الضَّفادع)؛ ٢- إن كان الحَساء لا يحتوي على شيء يُمكن للنار أن تُبدِّده وتُشتِّته، يُمكن التَّحضير عندئذ على نار مكشوفة؛ أمّا في الحالات المُخالِفة لذٰلك فيَتمّ التَّحضير في حَمّام مريم وفي وعاء مُغطًّى، على أن تُستعمل في كلا الحالتين أوعية من الفَخّار التي تُفضَّل على الأوعية المَعدنيَّة؛ ٣- تدوم فترة الطَّبخ حوالى ساعتين؛ ٤- تُضاف المَوادّ العطريَّة في النِّهاية؛ ٥- يَجب ألّا تُحضَّر كمِّيَّة لأكثر من يوم، أو يومين على الأكثر؛ ٦- إيصال الماء ببطء إلى درجة حرارة أقلّ بقليل من ١٠٠° سغ.

حَساء مُقيِّئ - مُسَهِّل

دواء مُقيِّئ	٠,٠٥ غرام
سولفات الصوديوم	٢٠ غرام
نُذوِّب في	
مَرَق من الأعشاب	١٠٠٠ غرام

يُعطَى هٰذا الحَساء بمقدار كبّاية كُلّ ٤ ساعات، كدواء مُسهِّل.

حَساء صمْغيّ-

صمغ عربيّ	٥٠ غرام
ماء	١٠٠٠ غرام

نضيف إلى المحلول: مُستخلَص الخضار كمِّيَّة تَكفي للتَّمليح والتَّلوين؛ نضيف إلى ذٰلك أيضًا كمِّيَّة كافية من الدُّهن.

٨٧- حَشِيْشَة المَلِكَة، إهلال قسطا

Costmary (E)

Herbe à l'omelette, Tanaisie balsamite (F)

Wurmkraut, Rainfarn (D)

Chrysanthemum balsamita, Pyrethrum balsamita, Tanacetum balsamita (S)

نَبات موبر مُعمَّر من فصيلة المُرَكَّبات يعلو حَوالى المتر. أوراقه واسعة الشَّكل

لإهْليلجيّ، مُفرَّضَة، دقيقة الأَسنان، يكون لها في بعض الأحيان فصّ أو فصّان صغيران على قاعدتها. الأَوراق ساقِيَّة لاطئة. رُؤَيسات عِذْقيَّة مُرتخِيَة. سُنَيْنات بيضاء، زُهَيْرات صَفْراء. يُكسِب نعجَّة مَذاقًا مُمتازًا إذا ما أُضيف إليها بكمّيّات قليلة. وهو نبات مرغوب جدًّا في المَطْبخ لهٰذه الغاية.

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُدِرَّة للصَّفراء، مُطمِئة، مُهدِّئة خاصَّة في المَغْص المِعَويّ، شافية للجرح، طاردة للريح، مُنشِّطة، طاردة للدود.

الاستعمال - ضُعْف الكَبِد، شَحّ الطَّمْث، المَعدة والأَمعاء، الجروح، تطبُّل البَطْن، ابتلاع الهواء، انهيار عصبيّ، طفيليّات المعدة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعَقة صغيرة من النَّبات المُجفَّف في فِنجان ماء غالٍ، يُغطَّى ربع ساعة ويُصفَّى ويُؤخذ فِنْجانان يوميًّا في مَغْصات المعدة المُؤلِمة وضعف المَعدة. صِبْغة ٢٠ غ نبات مُجفَّف في ٥٠ غ كحول نقيّ و٣٠ غ ماء مُقطَّر، لمدَّة ١٠ أيّام، نُصفِّي، نأخذ حوالَى ٢٠ نقطة، ٣ مرّات في اليوم مع قليل من الماء الساخن. نبيذ من ٥٠ غ نبات مُجفَّف في ليتر نبيذ أبيض لمُدَّة ١٥ يومًا. مسحوق الأَوراق المُجفَّفة، يُضاف إلى قليل من العسل.

٨٨- حُقَن شَرْجِيَّة، Lavements, Clystères, Enègmes (F)

الكلمات الفرنسيَّة من اللّاتينيَّة بمعنى (غَسَلَ)، ومن اليونانيَّة بمعنى (رَمَى) في الداخل. والحُقَن هي أدوية وصفيَّة سائلة مُخصَّصة لكي تُدخَل في المعى الغَليظ عن طريق الشَّرج بواسطة إمّا مِحقَنَة أو حُقْنة ضاغطة Clysopompe أو إجاصة مَطّاطية مُزوَّدة بأنبوبة، وإمّا فقط بضغط السائل بواسطة مِزرَقَة تُوضَع على بعض الارتفاع. ليس في الأمر إذًا سوى نوع من الزَّرق (زرقات معويَّة أو شرجيَّة).

إنّ مادَّة الحُقَن تكون عادة الماء المُشبَع بالجواهر العلاجيَّة بالمَزْج، والحلّ، والنُّقاعة، والنَّقيع، إلخ. يُمكن إعطاء الجواهر ذاتها التي تُعطَى عن طريق الفم بهٰذه الطَّريقة، ولٰكن بمقادير أَقوى، تكون في العادة مُضاعَفة. إنّ الحرارة التي تُعطى فيها الحُقَن عادة هي حَرارة الجسم الداخليَّة (٣٠ إلى ٣٥° سغ). إنّ الحُقْنة الكاملة أو حُقْنة البالغ هي ٥٠٠ غرام من السائل، نَقسمها إلى نصف وربع حُقْنة. وبِقَدْر ما تكون كبيرة، بأسرع ما تُعاد.

نُميِّز من الحُقَن: ١- الحُقَن المُفرِّغة Evacuateurs التي يكون الهدف منها تَسهيل الإفراغ المعويّ (مُسهِّلة، مُسهِّلة قويَّة) والتي يكون حجمها من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ملل؛ ٢- الحُقَن المُليِّنة Emollients

(نقيع جذر الخُبّيزة، النّشاء)؛ ٣- الحُقَن العلاجيَّة Médicamenteux أساسها أدوية مُهَدِّئة (كلورال، برومورات، لودانُم، إلخ.) تُعطَى بحجم ضعيف، ١٠٠ إلى ١٥٠ ملل؛ ٤- الحُقَن المُغذِّيَة Nutritifs المُستعمَلة لكي تحلّ محلّ التَّغذية العاديَّة التي تُصبح غير مُمكنة في بعض الأمراض. يجب أن يكون حجمها خفيفًا قَدْر المُستطاع لكي تُحفَظ بسهولة. فهكذا يُعطى المَرَق والحساء، والحليب، وصفار البيض، وعصير اللَّحم، والبِّيتُونات.

العَرْض الحديث - تُستعمَل منذ سنوات، باسم حُقْنة، مُستحضَرات مُخصَّصة لتَسهيل تفريغ الأمعاء. ويَنتج نجاحها التِّجاريّ الهائل من طريقة عرضها بشكل جوهريّ. وهي أنابيب بلاستيكيَّة مُزوَّدة بأنبوبة تسمح بإدخال موادّ مُختلِفة إلى الشَّرج، ومُركَّبة من مَوادّ مُختلفة، لكنَّها مُخصَّصة دائمًا لتأمين إفراغ المعى الغليظ بسرعة. إنَّ سهولة استعمالها، ونظافتها، وسُرْعة عملها، تَجعَل منها العلاج الدائم الشائع لحالات الإمساك الغالبة عند المرضى والشُّيوخ ومَرْضى المُستشفَيات.

حُقْنَة أستيك، حُقْنَة خَلِّيَّة

خَلّ . . . . ٥ غرام

ماء . . . . ٢٠٠ غرام

إصابات تيفوئيديَّة.

حُقْنَة مُلَطِّفَة، حُقْنَة بصَفار البيض

صفار بيض . . . . ٣ عدد

نقيع نخالة . . . . ٥٠٠ غرام

حُقْنة زلاليَّة فضِّيَّة

بياض بيض . . . . ١ عدد

ماء مُقطَّر . . . . ٢٥٠ غرام

نُمرِّر ونضيف:

نيترات الفضَّة، كلورور الصوديوم، بالتَّساوي بمقدار ٠,١٠، ٠,٢٠، ٠,٣٠ غ.

حُقْنة غذائيَّة

بِپتون جافّ . . . . ٢٠ غرام

صفار بيض . . . . ١ عدد

ماء شَروب كمِّيَّة تكفي . . . ٢٥٠ غرام

كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ.

مُستحضَر فوريّ لوقته.

حُقْنة مُغذِّية للبالغين: ٥ إلى ٢٠ غرام من البِپتون؛ أولاد: ٥ إلى ١٠ غرام من البِپتون حَسَب العُمْر مع ٢٥٠ ملل ماء. تُعطَى فاترة، على مَهَل، ودُفْعة واحدة. نلحقها بحُقْنة مُفرِّغة.

مُلاحظة - هذه الحُقَن هي حُقَن شرجيَّة.

٨٩- حُمَّيْضَة، حُمَّيْض زِراعِيّ

Garden sorrel (E)
Oseille (F)
Sauerampfer (D)
Rumex acetosa (S)

نَبات مُعمَّر من فَصيلة البَطْباطيّات. يعلو

من ٣٠ إلى ١٠٠ سم. سُوقه مُحمرَّة اللَّون، مُخَطَّطة، جَوفاء، فرعاء. أوراقه كبيرة، عابقة اللَّون الأخضر من فوق، بحريَّة اللَّون من تحت، وهي على شكل حَرْبَة، حاضنة ومُؤذَّنة. أزهاره خضراء أو مُحمرَّة، عُنقوديَّة التَّجميع المُركَّب، صغيرة، ثنائيَّة المَسكن. الثَّمرة أكنة مُثلَّثة الأَضلاع، وَحيدة البَزْرة. طعم النَّبات مُحَمَض.

المُركَّبات - كلوروفيل، ڤيتامين «ث»، أوكسالات البوتاسيوم، فوسفات، حديد، حامِض أُقْصَليك.

الخصائص - مُنعِشة، مُجدِّدة للقُوَّة، مُشهِّية، هاضِمة، مُبوِّلة، مُنقِّية، مُضادَّة لداء الحَفَر، مُسهِّلة، مُطمِثة، نافعة للمَعدة، مُقوِّية.

الاستعمال - خُراج، حَبّ الشَّباب، شهيَّة، إمْساك، البَشَرة، عِلاج الرَّبيع، عَقْص الحشرات، العطش.

عَدَم الاستعمال - إصابات رئويَّة، ربو، ضعف المَعدة، داء المَفاصل، نِقْرس، روماتيزم، مَغصات الكُلى، حَصَى الكُلى، المشروبات القلويَّة، لا يتلاءم مع المياه المَعْدِنيَّة، يُمنَع تحضيره في أوعية نُحاسيَّة.

الطُّرق الداخليَّة - مَرَق خضار مُسهِّل من ٤٠ غرام حمَّيْضة، ٢٠ غرام خَسّ، ٢٠ غرام كرّاث، ٢٠ غرام سِرْفل، ٥ غرامات زبدة، ١٢٥٠ غرام ماء. مَرَق الحُمَّيْضة بمقدار ٢٥ غرامًا في ليتر ماء، هو مُنقٍّ ونافع لداء الدَّمامل. نقيع ٢٥ غرامًا من جذور الحُمَّيْضة في ليتر ماء يُغلَى. مُبوِّل، مُنقٍّ، نافع لحالات الطَّفح الجلديّ.

الطُّرق الخارجيَّة - مَرَق الحُمَّيْضة، كَمشة في ليتر ماء، في كمادات على القوبات المُلتهِبة. لَصوقات من الأوراق المَسلوقة على الخراجات والدَّمامل والأَورام البيضاء. لِتَهدئة عَقص القُرَّيْص نفرك المكان بورق الحمَّيْضة.

٩٠- حَنْدَقُوق أَبْيَض

White melilot (E)
Mélilot blanc (F)
Melilotus alba (S)

نَبات برِّيّ مُنتصِب مُحْوِل أو مُعمِّر من فصيلة القَرْنيّات، غالبًا ما يكون كبير القَدّ يعلو من ٦٠ إلى ٢٠٠ سم وأكثر. أَذَناته هُلْبيَّة كاملة. وُريقات أوراقه السُّفلَى بَيضيَّة الشَّكل المُنعكِس المُستطيل، وُرَيقات أوراقه العليا مُستطيلة الشَّكل السِّنانيّ. زُنَيْداته الزَّهريَّة أطول بكثير من الورقة، وتحمل عنقودًا زَهْريًّا سُنْبليّ الشَّكل، عديد الأزهار. أزهاره بيضاء، صغيرة، تَبلغ حَوالى ٤ ملم. الثَّمرة قرن يطول حوالى ٢,٥ ملم، مُنبَسِط أو مُتَدَلٍّ، مُسْتَدِقّ الرَّأس القَصير. ازهراره من نيسان إلى أيلول، في الأماكن الوافرة الرُّطوبة.

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُنوِّمَة، مُبوِّلة، مُطهِّرة للمجاري البَوْليَّة، عَيْنيَّة.

الاستعمال - الإصابات البَوْلِيَّة المُتقيِّحة، تَنشيط الإفراز البَوْليّ، حالات القَلَق، حالات الأرق، السُّعال النوبيّ، الْتِهابات المُلتحِمة، . . .

طريقة الاستعمال - نُقاعة النَّبات المُزهِر أو الأزهار في الماء الغالي تُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منها ٣ فناجين يوميًّا بعيدًا عن الوجبات، فِنْجان قَبْلَ النَّوم بحَوالَى نصف ساعة لِتَسهيل النَّوم. صبغة تُحضَّر بفرم ٢٠ غرام أزهار مُجففَّة ونَقْعها لِمُدّة ١٠ أيّام في ٨٠ غرام كحُول ٦٠ درجة، وأَخْذ ١٠ أو ١٥ نقطة منها، مَرَّتان في اليوم وفي فِنْجان زُهورات أو مع قليل من الماء. مسحوق الأزهار المُجففَّة، مع العسل أو المربَّى أو أيّ مادَّة أخرى، حَوالَى مِلعَقَة صغيرة، ثلاث مَرّات في اليوم. نُقاعة الحندقوق تُصفَّى جَيِّدًا بالقُماش وتُغسَل بها العينان عدَّة مَرّات في اليوم وفي علاج الْتِهاب المُلتحِمة والسُّلاق.

٩١- حَوْذان حِرِّيْف

Buttercup (E)
Bouton d'or (F)
Butterblöme (D)
Ranunculus acris (S)

نَبات برِّيّ طبِّيّ من فصيلة الحوذانيّات يَبلغ ارتفاعه ٦٠ سم. ساقُه جوفاء، غير مُثلَّمَة، مُوبرة؛ أَوبارها لاصِقة. الأَوراق موبرة، كَفِّيَّة مُفلَّقة. الأزهار صفراء، كاسيّاتها مُنبسِطة ومُوبِرة.

المُركَّبات - پروتو أنيمونين (الجوهر الحامز الحرِّيف المُثير)، ذُكر «كافور الحوذان».

الخصائص - سامّ، كاوٍ، مُنَفِّط، مُضادّ لعرق النَّسا.

الاستعمال - مُعالَجة عِرق النَّسا في استعمال خارجيّ نادِر الحصول ويَستوجب النَّبات الغَضّ الذي يُمنَع استعماله من الداخل. الأَنواع المُجفَّفة تَفقد عدائيَّتها وعناصرها.

طريقة الاستعمال - لمُعالَجة حالات آلام العَضَلات في عِرْق النَّسا، نقوم بما يلي: نفرم الحوذان الغَضّ، مع كمِّيَّة وافرة من جذوره أيضًا. نضع الكَمِّيَّة المفرومة في شاش مُعَقَّم ونَضع الشاش على عَظْم عقب السّاق المريضة Calcanéum. بَعْدَ ذٰلك بوقت قصير تَتكوَّن أمْبُولة كبيرة ويَزداد الألم. عندما يُصبح الأَلم غير مُطاق فعليًّا، نَرفَع اللَّصوق عن القدم، نَثقب الأَمْبُولَة، نَغسل بحامِض البوريك المحلول أو بسواه. إنّ علاجًا واحدًا كهٰذا يكفي عمومًا لإزالة آلام عِرْق النَّسا لفترة طويلة.

يجب التَّصرُّف دائمًا بِحَذَر كبير مع هٰذا العلاج.

٩٢- حَوْر رَجْراج **Trembling poplar (E)**
Peuplier tremble (F)
Zitterpappel (D)
Populus tremula (S)

شجرة من فصيلة الصَّفْصافيّات تعلو من ٢٠ إلى ٣٠ مترًا. جذعها أسطوانيّ. لحاؤها رماديّ اللَّون، مالِس ومن ثَمّ يَتفلَّع إلى أشكال مُعَيَّنِيَّة. أغصانها مُنبسِطة، براعمها مُوبرة، دَبِقة. أوراقها كبيرة الحَرَكَة، طَحْلاء اللَّون، باهتة اللَّون على الصَّفحة السُّفلَى، مرطاء، مُستديرة، مُفرَّضة، عُنقُها طويل، هَزيل، مُسَطَّح. أزهارها مُرمدَّة اللَّون، غليظة القِدّات الثُّنائيَّة المَسكن، المُتَدلِّيَة، المُوبِرة، المُؤلَّفة من حراشف مُفرَّضة، مُهدَّبة، ثُمانيَّة الأَسدية الحمراء اللَّون في الزَّهرات الذَّكريَّة، رباعيَّة السِّمات الأُرجوانيَّة المُتصالِبة في الأزهار الأُنثى...

المُركَّبات - غلوكوسيد، أملاح مَعْدنيَّة، عَفْص، فيتامين «ث».

الخصائص - مُضادَّة للالْتِهاب، مُطهِّرة، خافِضة للحُمَّى.

الاستعمال - القشرة، القشرة الثانية أي الشَّكِير، الأَوراق الغَضَّة. الْتِهاب المَثانة، الحُمَّى، القروح، الأَسقربوط أي داء الحَفَر.

طريقة الاستعمال - في مُعالَجة الْتِهاب المِبْوَلة أو المَثانة المُؤلِمة، يُؤخَذ كأسان صغيرتان في اليوم من نبيذ الحور الرَّجراج المُحضَّر من كمشتين من القشرة في ليتر نبيذ غالٍ، يُحرَّك، يُترَك منقوعًا لمُدَّة يومين ويُصَفَّى. لخفض الحمَّى يُؤخَذ فِنجانان في اليوم من نقيع ٢٠ غرام قشور في ليتر ماء يُغلَى ٢٠ دقيقة ويُصفًّى. قشرة الحور الرَّجراج الطازَجة تُوضَع على الجُرْح لِشفائه. في حال داء الحَفَر، يُؤخَذ فِنْجانان في اليوم من نقيع ٢٠ غرام قشور أَغصان فتيَّة في ليتر ماء يُغلَى ٢٠ دقيقة ويُصفًّى.



٩٣- خاتَم سُلَيْمان المَخْزَنِيّ ،عَقْداء عِطْرِيَّة

Salomon's seal (E)
Sceau de Salomon (F)
Salomonssiegel (D)
Polygonatum officinale, Polygonatum vulgare (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الزَّنبقيّات، يعلو من ٢٠ إلى ٥٠ سم. ساقُه مرطاء، مُنتصِبة، مُقوَّسة، مُزوّاة، مُورِقة. أوراقه مُتعاقِبة، مُنتصِبة، بيضيَّة شبه لاطئة أو شبه حاضنة، ذات عروق طوليَّة مُتَّحِدَة الاتِّجاه، على صَفَّين مُتقابِلَيْن. أزهاره بيض، مُطرَّزة بالأخضر، مُزنَّدة، مُتدلِّية، فرديَّة أو مُزدوِجة تحت الساق وعلى إبط كُلّ ورقة، بأُنبوب سُداسيّ الفصوص، مُؤلَّف من ٣ كأسيّات بَتَلانيَّة، ومن ٣ بتلات مُلتَحِمة. الثَّمرة عنبيَّة زرقاء اللَّون المُسوَدّ، كرويَّة، مُتدلِّية، تحتوي على ٣ إلى ٦ بزور. ريزوم لحْميّ أُفقيّ أعْقَد.

المُركِّبات - صابونين، لُعاب، عَفْص، أوكسالات الكلس.

الخصائص - مُصرِّفة (مُضادَّة للالْتِهاب وحالَّة للدّم)، مُماثِلة لِنَبات الفاشَرْشين، مُنقِصَة للسُّكَّر الدَّمويّ.

الاستعمال - كدمات، تَبَقُّعات زرقاء، داحوس، خُراجات، داء الجمرة، بَشَرة، روماتيزم، بُقَع، نَمَش، كَلَف.

طريقة الاستعمال - لَصوق من الريزوم الغَضّ المطبوخ من دون ماء والذي يُهْرَس على شَكْل عجينة. نقيع الريزوم، ٥٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى ويُستعمَل لَبْخات خارجيَّة. طبيخ مُضادّ للكدمات يُحضَّر كما يلي:

ريزوم خاتم سليمان ...... ٢٠ غرام
جذور الفاشِرة .... ٥ غرام
رأس خشخاش ممعوس .... ١ رأس
أوراق الصابونيَّة .... ١٥ غرام
جذور الزُّغدة .... ٣٠ غرام

في ليتر ماء يُغلَى ١٠ دقائق ويُغطَّى ٢٠ دقيقة ويُصفَّى مع العَصْر. لَبْخات ساخنة على الكَدمات.

٩٤- خُبّازَة مَغْرِبيَّة

Mauve de Mauritanie (F)
Malva mauritanica (S)

نَبات عُشبيّ مُحْوِل أو مُعمَّر، من فصيلة الخبّازيّات، مَهْده حوض البحر المُتوسِّط. يُزرَع غالبًا كَنبات تزيينيّ أو مغشريّ قُرْبَ المَساكن القرويَّة. ساقُه مُنتصِبة. أوراقه كفِّيَّة، طويلة الأعناق، مُتعاقِبة. على إبطه تَبرز أزهار كبيرة حمراء اللَّون البَنفسجيّ.

طويلة الزِّنادات. الثَّمرة أُسطوانة مُتحرِّكة. يُزرَع هٰذا النَّوع لِتَأمين الحاجات الصَّيدليَّة.

المُركَّبات - كامل النَّبتة غنيّ باللُّعاب، مَوادّ عَفصيَّة، زيت دُهْنِيّ، خضابات، . . .

الخصائص - مُقشِّعة كالخُبَّازة والخُبَّيْزة، مُليِّنة.

الاستعمال - بلغم المجاري التَّنفُّسيَّة العليا، اضطرابات المَعدة، قروح مُتقيِّحة، إصابات الفم.

طريقة الاستعمال - نُقاعة الأَوراق والأزهار في الماء الساخن لمُعالَجة بلغم المجاري التَّنفُّسيَّة، مُقشِّعة. لَزْقات أو لَصوقات مُليِّنة من النَّبات. حمَّامات للقروح المُتقيِّحة. غَرْغَرات للفَم.

٩٥- خُدْرِيَّة سَبِيْنيَّة، هُوْبِرْزِيَا[١]

Lycopode sélagine (F)
Lycopodium selago, Huperzia selago (S)

الخُدْرِيَّة Lycopodium هي مَجموعة نَباتيَّة من مستورات الزَّهْر الوِعائيَّة. دُعِيَت «رِجل الذِّئب» من Lyco، Loup أي ذِئب، ومن pod وpodus، pied أي رِجْل وقَدَم. وهي نَباتات ذات سُوْق عاموديَّة أو مَدّادة، مَكْسوَّة بأَوراق صغيرة ومُتراصَّة جدًّا بَعْضها إلى بَعْض، وتوحي ببعض التَّشابُه مع أوراق الطَّحالب، ولٰكنَّها تَتميَّز عنها بوجود عِرْقٍ حقيقيّ وَسَطيّ ذي بِناء وِعائيّ.

الخُدريَّة السَّبِينيَّة (دعوناها كذٰلك لأنّ كلمة Selago هي الاسم العلميّ للسَّبِينَة)، نبات من فصيلة الخُدريّات. سُوْقه مُنتصِبة. أوراقه صاعدة، كُلّها مُتشابِهة، جوفاء القاعدة، لامعة اللَّون الأخضر. وهو نبات مُزوَّد ببراعم دُرَيْنيَّة الشَّكل قابلة للاقتطاع. يَرغب المناطق الباردة أو الجبليَّة.

المُركَّبات - بَوْغ، وهو غبار دقيق جدًّا يَحصل من هَزّ النَّبات المقطوع بقُوَّة فوق وِعاء أو ورقة كبيرة.

الخصائص - ماصَّة للرُّطوبة، مُبوِّلة، تَحلّ الحَصَى، سامَّة، مُشْتَعِلة.

الاستعمال - كان بَوْغ الخُدريَّة يُستعمَل رسميًّا في الماضي لِتَغليف البيلولات بهدف تَلافي تَلاصُقها بعضها إلى بَعْض؛ فغُبيرات البَوْغ تُحفَظ فلا تَمتصّ الرُّطوبة ولا تَلتصق إلى الصَّفحات المالسة. وهي تُستعمَل كَمادَّة ماصَّة للعناية بالأَطفال وفي مُستحضَرات التَّجميل. كذٰلك تُستعمَل من الخارج في علاج العُقْبُولة وبَثْر المَطاوي عند الأَولاد والأكزيما الرَّطبة. أمَّا نَبتَة الخدريَّة فتُستعمَل في أَمراض الكَبد والمَرارة وحصى الكُلْية وألم داء المَفاصل. وهي تَشتهر منذ القِدم على أنّها تَحلّ الحصى إذا ما طُبِخَت في النَّبيذ.

طريقة الاستعمال - يُعتَبر الغبار البَوْغيّ مُبوِّلًا من الداخل، ولٰكنَّه لم يَعد يُستعمَل

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

اليوم. أمّا النّبات الفتيّة في نُقاعة ساخنة فتُعتبَر سامّة، وقد تُؤدّي إلى حالات تَسمُّميَّة مُشابِهة لما يُحدِثه الشّوكران؛ ولكنّها بمقادير خفيفة جدًّا تُصبح مُبوِّلة، وتُستعمَل في نُقاعة باردة في أمراض الكبد وأمراض المرارة وفي تَهدئة آلام داء المَفاصل.

مُلاحَظة - بَوْغ الخُدريَّة السَّبينيَّة دَقيق جدًّا، باهت اللّون الأصفر، خالٍ من الطَّعم والرائحة. يُعرَف في التَّداوي الرَّسْميّ باسم عِلميّ: Lycopodii sporae، أي بَوغ رِجْل الذِّئب؛ وهو يَطفو على وَجْه الماء البارد، ويَغرق في الماء الساخن. وإذا ذُرَّ فَوْقَ الجَمْر فإنّه يَحترق من دون دُخان، ويُفَرْقع مع إحداث لَهَب قَويّ.

٩٦- خَرْبَق أَسْوَد

Black hellebore, Christmas-rose (E)
Ellébore noir, Rose de Noël (F)
Christwurz, Schwarze nieswurz (D)
Helleborus niger (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّقيقيّات. ريزوم غليظ أسود اللّون وضُمَّة قويّة من الجذور. أوراقه جذريَّة، مُعنَّقة، دائمة، سُباعيَّة تُسعاعيَّة الفُصوص القاتمة اللّون الأخضر. شَماريخه تعلو من ٢٠ إلى ٣٠ سم، قِناباتُها وَرَقيَّة، أزهارها من واحدة إلى ثَلاث، كبيرة، بيضاء أو ورديَّة المُواج. الثَّمرة حُوَيْصلة تَحتوي على بزور سوداء اللّون. النَّبات بكامل أجزائه سُمّ عنيف.

المُركَّبات - غلوكوسيدات سامَّة قويَّة التَّأثير على نَظْم القَلْب: هَلّابورين، هَلّابوراين، هَلّابْرين.

الخصائص - عَناصر الخَربق تُؤثّر على الجهاز العَصَبيّ المركزيّ، مُبوِّلة قويَّة، مُسهِّلة قويَّة، تُؤدِّي إلى احتقان الرَّحم والأعضاء الحوضيَّة.

الاستعمال - غياب الطَّمث بِسبَب جمود الرَّحم. بَعْض الأمراض العصبيَّة.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الجذور والريزوم، من ٠,٢٥ غرام إلى غرام واحد في اليوم. المُستخلَص، من ٠,٠٥ إلى ٠,٣٠ غرام في اليوم. الصِّبغة من ٠,٥٠ غرام إلى غرامين في اليوم. بيلولات مُطمِئة تُحضَّر من مُستخلَص الخربق الأَسْوَد ٢ سنتغ، مسحوق الزَّعفران ٠,١٠ غرام، مُستخلَص البَنْج ٥ ملغ، في بيلولة واحدة يُؤخَذ منها ٤ إلى ٨ بيلولات في اليوم.

٩٧- خُرْبُوْق أبْيَض، بَقْلَة الرِّماح
White veratrum (E)
Ellébore blanc, Vératre blanc (F)
Weisser germer (D)
Veratrum album (S)

نَبات برِّيّ جَبَليّ من فصيلة الزَّنْبقيّات يَعلو من متر إلى متر ونصف. ازهراره صَيْفيّ. أَوراقه زغبيَّة الصَّفحة السُّفلَى، بيْضويَّة الشَّكل الواسع، لاطئة وحاضِنة. أزهاره مُبْيضَّة اللَّون الأخضر، عنقوديَّة التَّجميع الكبير. ثماره جِراء ثُلاثيّة الكَرابل الحُرَّة.

المُركَّبات - خُرْبُوقين أي ڤيراتْرين، بْرُوڤيراتْرين، جَرْمارين، جَرْڤين، ڤيراتْرامين، ڤيراتْرالْبين، ڤيراتْروزين، صَمْغ، نشاء، سُكَّر، حامِض.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، مُسكِّن، مُزيل للألَم، مُضادّ للرُّوماتيزم، مُعَطِّس، مُقَيِّئ ومُسهِّل قَوِيّ = emétocatarthique.

الاستعمال - من الداخل (بمقادير قليلة): رَفَّات المُصابين بداء بازْدُو، داء الرَّقْص، عُسْر الهَضْم، تَقلُّصات، ارْتفاع توتُّر الشَّرايين، إصابات عَقْليَّة؛ من الخارج: مُزيل للألَم في النِّقْرِس وداء المنطقة، . . .

طريقة الاستعمال - مِن الداخل يُؤخَذ مَسحوق النَّبات، في بيلولات أو أقراص؛ بمقدار ٠,٠٢ إلى ٠,١٠ غرامًا في اليوم. مُستخلَص النَّبات بمقدار ٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غرامًا في اليوم. صِبْغة من ٢٠ إلى ٦٠ نقطة في اليوم. من الخارج، مَرْهم مُزيل للألَم يُحضَّر من صِبْغة الخُربوق الأبيض ٥ غ، لانولين ١٠ غ، شحم خنزير ٢٠ غ.

مُلاحَظة - الڤيراتْرين بمقادير قويَّة هو سُمّ عنيف، يُؤدِّي إلى الموت بشَلَل الأعصاب المُحرِّكة moteurs والأعصاب المُوْرِدَة sensitifs.

٩٨- خَرْدَل أبْيَض، أسْفَنْد
White mustard, Salad mustard (E)
Moutarde blanche, Sénevé blanc (F)
Weisser senf, Echter senf (D)
Sinapis alba, Brassica alba (S) .

نَبات حَوْليّ أخضر من فَصيلة الصَّليبيّات قليل الوَبر أو الزَّغب، ساقُه عادةً وَحيدة، جَذْره هَزيل. تَعلو ساقُه من ٢٥ إلى ١٠٠ سم، قليلة الفروع، أوبارها مَعكوفة إلى الوراء، مُستمرِطة أحيانًا. عناقيد عذقيَّة الشَّكل عِند الازهرار، ومن ثمّ طويلة جدًّا وعارية. زُنَيْدات من ٥ إلى ٨ ملم، تَسمك قليلًا وَتتحوَّل إلى ثمار. بتلات كبريتيَّة اللَّون الأَصفر. سنفات مُنبسِطة أو صاعدة طُولها من ٢ إلى ٤ سم وعرضها ٣ إلى ٦ ملم، شبه أُسطوانيَّة أو مَضغوطة بَعْض الشَّيء، مُتتالية الانتفاخات، مَكْسُوَّة بالأوبار أو مَرْطاء، تَنتهي برأس سَيْفيّ الشَّكل طوله من ١,٥ إلى ٣ سم. بزور

وحيدة الصَّفّ، صَفراء اللّون.

المُركّبات - تَحتوي البِزْرة على ٢٥٪ لعاب، ٣٠٪ زيت دسم يُوجَد فيه حامِض خاصّ: حامِض أرُوسِيْك $C_{22}H_{42}O_2$ مُشابِه حامض براسِّيْك الذي وَجَدَه وَبْسكي عام ١٨٥٣ في زيت السَّلْجَم والذي يُوجَد أيضًا في الخَرْدَل الأَسْوَد. وتحتوي على ميروزِيْن، وهو هيتروسيد يُدعى سينَلْبين (٢٪) يُعطي إذا انْشَطر زيتًا دُهنيًّا وسولفات السينابين الحامض وغلوكوز. الميروزين يوجد بكمِّيَّة أكبر في الخَردل الأبيض ممّا يُوجَد في الخَرْدل الأَسْوَد.

الاستعمال - إذا أُخِذَ الخردل كاملًا بمِقْدار مِلْعَقة أو مِلْعَقَتين، فإنَّه يُحدِث في المَعِدة إحساسًا بالحرارة ويثيرها للقيام بوظائفها. وهو يُستعمَل ضدّ الإمساك، فيُحدِث على الأمعاء والحالة هٰذه عملًا ميكانيكيًّا يُكمِّله انتفاخ اللُّعاب الذي يُوجَد في غطاء قشرة البِزْرَة الخارجيَّة.

إنّ الخَرْدل التابل الجيِّد الصِّنف يُحضَّر من الخَرْدَل الأَبيض، والخَرْدَل الشائع من النَّوع الأَسْوَد.

التَّحضير - لِتَحضير الخَرْدَل بشكل عامّ، نَنقع البِزرة في الخلّ، لمُدَّة ٢٤ ساعة، نَطحنها ونَحلّها في مُسْطار Moût العِنَب، أو البيرة، أو الخلّ، إلخ. نُضيف إليها الأفاويه والأعشاب العِطْريَّة كالطَّرخون والحامِض والأُنْشوفَة والكَمْء، إلخ. نَطحن الكُلّ بالمِطْحَنة ونَحتَفظ بالنِّتاج بَعْضَ الوَقت قَبْلَ البَدْء باسْتِهلاكه.

٩٩- خُزامى مَخْزَنِيَّة، لاوَنْدَة مَخْزَنِيَّة

True lavender (E)
Lavande (F)
Echter lavendel (D)
Lavendula officinalis (S)

جَنْبَة صَغيرة من فصيلة الشَّفويّات تَعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم وأكثر. فُروعها عارية ومُوْرِقة القاعدة، كَثيفة، مُنتصِبة، بَسيطة. أَوراقها رَماديَّة اللّون الأَخضر، ضَيِّقة، سِنانيَّة، مُلتفَّة الحوافي. أزهارها بنفسجيَّة اللَّون الأزرق، سُنْبُليَّة التَّجميع الدَّوّاريّ الهاميّ. كأس خُماسِيَّة الأَسنان. تاج خُماسيّ الفُصوص المفصولة إلى شفتين. رائحة النَّبات عِطْريَّة نفَّاذة. طَعْمه حارّ ومُرّ.

المُركّبات - زَيْت دُهنيّ يَحتوي على أَتيرات اللِّيناليل والجيرانيل، جيرانيول، لينالول، سينايول، د- بورنيول، ليمونان، ل- پينان، كاريوفِلّان، أتيرات زبديَّة ونارديِنيَّة، كومارين، . . .

الخصائص الخارجيَّة - لائمة للجرح، مُطهِّرة، مُبيدة للطُّفيليّات، مُبيدة للحَشرات، مُضادَّة للسُّمّ، مُنظِّمَة للجهاز العصبيّ.

الاستعمال الخارجيّ - قُروح من كُلّ الأَنواع: بَسيطة، خادرة، قَرْحات القدم،

مُلوَّثة، غَنْغَرينيَّة، سِفْلِسيَّة، إسْتيَّة، شَرْجيَّة، عِجانيَّة، حُروق، أكزيما مُزمِنة شَرْجيَّة، أكزيما مُزمِنة إسْتيَّة، سَيَلان المَهبل، إصابات رِئويَّة، حَبّ الشَّباب، غُدَّة وَرْديَّة، عَقْص الحَشَرات، عَضّ الحَيوانات، نَهْش الأفاعي، داء القمل، الجَرَب، داء الثَّعْلب.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - نَقيع كَمشة أزهار في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق، ومن ثَمّ يُضاف إليه أيضًا ليتر ماء لاستعماله حِقنًا فرجيَّة في حالات السَّيَلان.

كَمشة أزهار في نصف ليتر زيت زيتون، نَضع في حمّام مريم لمُدَّة ساعتين. نَترك النُّقاعة طَوال اللَّيل. نُصفِّي بالقُماش ونَستعمل السائل لِمَسْح الأكزيما الجافَّة. الكحولة تفيد لوسيونات وتمسيدات للروماتيزم. دُهْن الخُزامَى للغسيل والشَّطف وضِماد القروح والحروق: دُهْن يُزال منه التَّرْبان ١٠٠ غرام، سُولْفُورِيسينات الصوديوم (٣٣٪) ٩٠٠ غرام، يُستعمَل بِنِسْبَة ٢ إلى ٤ بالمئة في الماء. كذٰلك في التَّبخير في الصالات العامَّة، مَحلول بنسبة ٢ بالمئة. زيت عِطريّ لدَهْن القروح الخادرة من دُهْن الخُزامَى ١٠غ، زيت الزَّيتون ١٠٠ غ.

سَيَلانات المَهبل والمُعالَجات الحَميمة:

مَسحوق البوراكس (البَوْرَق) ١٠٠ غ، دُهْن لاوندة من دون تربان ٥ غ، تُفْصَل في كُيَيْسات من ١٠ غ: يُذاب كُلّ كيس ويُحَلّ في ليتر ماء فاتِر للحِقَن الفَرْجيَّة.

لوسيون مُنشِّط للشَّعر: صِبْغة دُهْن الخُرامَى ٣٠ غ، أسيتون نقيّ ٣٠ غ، ماء مُقطَّر ٣٠ غ، نيترات الصوديوم ٠,٥٠ غ، نيترات البيلوكَرْپين ٥٠ سنتغ، كحول ٩٠ درجة، ما يَكفي ٢٥٠ ملل. يُصار إلى تَمسيد وفَرْك فروة الرَّأس يوميًّا.

مَرْهَم لمُعالَجة الجَرَب:

صَمْغُ الكُثَيْراء غرام واحد، تحت كربونات البوتاس ٥٠ غرامًا، كبريت مُصَعَّد ١٠٠ غرامًا، غليسَّرين ٢٠٠ غرامًا، دُهْن الخُزامَى والحامِض والنَّعنع وكَبْش القَرنفول والقرفة، غرام واحد من كُلّ نوع، نَخلط الكُلّ ونَدهن الأماكن المُصابة.

ماء الخُزامَى لمُعالَجة السُّلاق أي الْتِهاب حافَّة الجَفْن: أَزهار الخُزامَى الغضَّة ٦٠ غ، كحول ٣٢ درجة ليتر واحد تُنقَع فيه الأَزهار لمُدَّة شَهْر ونِصْف وتُصفَّى وتُحفَظ.

١٠٠- خَسّ بَرِّيّ، خَسّ الزَّيْت

Oil lettuce (E)
Laitue scariole (F)
Stachellattich (D)
Lactuca serriola (S)

نَبات بَرِّيّ حَوْلِيّ أو مُحْوِل من فصيلة المُركَّبات. جَذْره أُسطوانيّ دَقيق. كبير

القَدّ يعلو من ٦٠ إلى ١٠٠ سم وأكثر. أوراقه عاموديّة النّصل تقريبًا، قويّة العِرْق الوَسطيّ، سَرْحَة أو مُزوَّدة بالإبر، وهي بيضاويّة الشّكل المُستطيل، كامِلة أحيانًا، وريشيَّة التَّقسيم في غالب الأحيان. الأوراق الساقيَّة مُلتفَّة. رُؤَيساته الزَّهْريَّة أُسطوانيَّة شحيحة الزَّهر الأَصفر اللَّون، المُحمرّ من الداخل. أكنات إهليلجيَّة بُنيَّة اللَّون الأحمر، مَضْغوطة، سُباعيَّة تُساعيَّة الأضلاع على كُلّ جِهَة.

المُركَّبات - كلوروفيل، أملاح مَعْدِنيَّة، ڤيتامينات، حَوامض، عُنْصُر مُرّ، لَبَن نَباتيّ أو لاتكْس غنيّ بالكلسيوم وبالڤيتامينات.

الخصائص - بَلْسميَّة، مُنوِّمة، مُخدِّرة خَفيفة، مُسكِّنة، مُهدِّئة، مُمَعْدِنة، مُلطِّفة، مُزيلة للألم، مُضادَّة للتَّشنُّج.

الاستعمال - الغُدَّة الوَرْديَّة، الأَرَق، النَّرفزة، البَشَرة، النَّوم، السُّعال.

طريقة الاستعمال - الأوراق الفَتيَّة تُؤكَل سَلَطة في الرَّبيع، طَعْمها خَفيف المرارة، عُصارتها اللَّبَنيَّة بيضاء وغزيرة.

١٠١- خَشْخاش مُقَنَّب[١]

Pavot à bractées (F)
Papaver bracteatum (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الخَشخاشيّات. جَذْره وتَديّ الشَّكل مُتفرِّع يُعطي في سنته الأولى ضُمَّة من الأَوراق المُنخفِضة. وفي السَّنة الثانية وما يليها، سوقًا مُنتصِبة تَنتهي بأَزهار كبيرة حمراء اللَّون. تَمامًا قَبْل الازهرار تَبرز على السّاق قِنابات مُسانِدَة، وهي التي تُميِّز هٰذا النَّوع، مورفولوجيًّا، عن قريبه: خشخاش الشَّرق[٢] Papaver orientale L. الثَّمرة عُلَيْبة، بزورها بنِّيَّة اللَّون. كُلّ أقسام هٰذا النَّبات مُوبِرة.

المُركَّبات - قَلْويدات سامَّة: تيبايين (أهمّها)، أَليبنِجانين، أوْريپاڤين، ... يُستعمَل التيبايين بَعْدَ اسْتِخْراجه من الجُذور كمادَّة أوَّليَّة في صُنْع الكودايين، ومن ثَمّ المورفين وعَناصر أُخرَى مُهِمَّة تُستعمَل في صِناعة الأدوية.

طريقة الاستعمال - الجُذور في الصِّناعة الصَّيدليَّة.

مُلاحَظة - إنّ التيبايين لا يُؤدِّي إلى الإدمان في الجسم البشريّ؛ وبالرَّغم من استبعاد خَطر الإدمان على المُخدِّر، لا يُمكِن أَخذه مُباشَرة ومن دون الإشراف الطِّبِّيّ؛ وهٰذا ما يُفسِّر أهمِّيَّة زراعة هٰذا الخَشخاش بالنِّسبة للمُجتمَع. إنَّ دراسة هٰذا النَّوع الكاملة لـم تَزل حتّى الآن بعيدة المَنال.

إنَّ مصدر الخَشخاش المُقَنَّب هو جنوب شرق آسيا. دخل الحدائق النَّباتيَّة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

لأوروبيّة في القرن الثامن عَشَر، ومن ثَمّ نتشرت زراعته في أوروبّا كنبات تزيينيّ. نّ النّوع الذي يُشبهه جدًّا، أي: «خَشخاش الشَّرق» هو خالٍ تمامًا من لقنابات الزَّهريَّة. أزهاره أصغر بقليل، سُداسيَّة البَتَلات القِرْمزيَّة اللَّون الأحمر. منشأه أرمينيا.

١٠٢- خِلَّة كَبِيْرَة، سَدا، خِلَّة شَيْطانِيَّة

Amee, Bishop's weed (E)
Ammi (F)
Grosser ammei (D)
Ammi majus (S)

نَبات برِّيّ حَوْليّ من فصيلة الخَيْميّات يَعلو من ٢٠ إلى ٨٠ سم. ساقُه مَرْطاء، بحريَّة اللَّون، رشيقة النُّموّ، مُزهِرة، قَرْعاء، مُخطَّطة. أوراقه مِنْشاريَّة التَّسَنُّن. شُدْفات الأوراق القاعديَّة ثُنائيَّة أو ثُلاثيَّة الفُصوص، بيضويَّة. الأوراق السّاقيَّة ضَيِّقة الشُّدْفات. الأوراق العُليا سُيُور دقيقة. الأزهار بخيمات بيضاء غَنيَّة حتّى ٨٠ شُعاعًا. قُلافة كبيرة من القِنابات السَّرِيَّة التَّقطيع الخَيْطيّ.

المُركّبات - في البزور: غلوكوسيد، مُرَكّب كُومارينيّ، أَمُّويدين.

الخصائص: طاردة للريح، هاضِمة، مُدِرَّة للصَّفراء.

الاستعمال - الهَضم، البَرْنَزَة. العَرَب خاصَّة يَستعملون بزور الخِلَّة الكبيرة في عِلاج تَبقُّع البَشَرة أي البَهاق، وذلك بِفَضْل عَمل الأَمّويدين الذي يُثير حساسية الضَّوء: Photosensibilisation.

طريقة الاستعمال - لِتَسريع بَرْنَزَة البَشَرة أي اسمِرارها، يُؤخَذ فِنْجانان في اليوم من نُقاعة ٨٠ غرامًا من البزور في ليتر ماء غالٍ، يُغطّى عَشْر دقائق ويُصفّى. لِتَسهيل عمليَّة الهَضْم، يُؤخَذ فِنْجان بَعْدَ الوَجبتين الرَّئيسيَّتين من نُقاعة ٤٠ غرامًا من البزور في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق.

مُلاحَظة: يَجب التَّنَبُّه إلى الحاسِّيَّة الضَّوئيَّة.

١٠٣- خَلَنْج الثُّلُوْج

Bruyère incarnate (F)
Erica carnea (S)

نَوع برِّيّ من الأَنواع الجَلودة من فَصيلة الخَلَنْجيّات يعلو من ١٥ إلى ٦٠ سم، نائم، مُنْتَشِر بشكل باقات واسعة مُنخفِضة، مَرْطاء وذات فروع صاعدة. أوراقه مُرْبَعَة، خَطِّيَّة، حادَّة، مُثَلَّمَة، مَرْطاء. أَزهاره عناقيد قصيرة، وحيدة الاتِّجاه، لَحْمِيَّة اللَّون الوَرْديّ، أَحيانًا بيضاء. التاج أُنبوبيّ، قصير الفصوص المُنفرِجة المُنتصِبة. مآبر من دون زوائد.

الخصائص - مُبوِّل مُمتاز، مُطهِّر للمجاري البَوْليَّة، مُضادّ للروماتيزم.

الاستعمال - الْتِهابات المِبْوَلة، الْتِهابات الكُلْية، الْتِهاب الأَغشية المُخاطيَّة في الحُوَيْض والكُؤوس الكُلْيَوِيَّة، السَّيلان المَهبليّ، الروماتيزم، النِّقْرِس.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ عِدَّة فَناجين يوميًّا من نقيع الرُّؤوس المُزهِرة التي تُغلَى بعض الوقت في الماء. لمُعالَجة الآلام المُتسبَّبة عن النِّقْرِس والروماتيزم، نضيف إلى ماء الحمّام نَقيع باقة (٦٠ غ) من النَّبات في ليترين ماء أو أكثر، تُغلَى عشر دقائق وتُضاف إلى ماء الحمّام. يُمكِن وَضْع النَّبتة الغَضَّة المفرومة جيِّدًا، لصوقًا على المَفاصل المُؤلِمة. يُمكِن مَرث الرُّؤوس المُزهِرة المُجفَّفة في زَيْت الزَّيتون لمُدَّة أُسبوعين ومن ثَمّ استعماله في تمسيدات لمُعالَجة احْمِرارات البَشَرة وبعض الأَمراض الجِلْدِيّة.

١٠٤- خَلُّوْد كبِيْر الزَّهْر

Jupiter's beard (E)
Joubarbe à grandes fleurs (F)
Hauswurz (D)
Sempervivum Gaudinii (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُخلَّدات. أَرومته قَصيرة وسَميكة. أوراقه ضُمّات بحريَّة اللَّون، غنيَّة بالغُدَد، عَطِرة، لَحِمَة، كاملة، رُؤوسها حمراء اللَّون. أزهارها مُنتظِمة، كبيرة، صَفراء، مُبقَّعة القاعدة باللَّون البَنفسجيّ. أَسْدِيَته مُزدوِجة العَدَد.

الخصائص - مُضادّ للتَّقيُّؤ، مُنشّط للبَوْل، مُضادّ للإسهال، مُضادّ للديسنتيريا، مُنعِش، مُضادّ للثَّفن، مُضادّ للبواسير، لائِم وشافٍ للقُرَح والجُرْح، مُضادّ للحُروق.

الاستعمال - عَقْص الحشَرات، حُروق، أمراض جِلْديَّة، إصابات الفم والحَنْجَرَة، القُروح والجُروح، بواسير، ثَفن وتَكَلْكُل، ديسنتيريا، إسهال، قيء، نَزارة البول.

طريقة الاستعمال - نُقاعة حَوالَى ١٥ غرامًا من الأوراق في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى نصف ساعة ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم. عصير الأَوراق الغَضَّة بمقدار حَوالَى مِلْعَقَتَين صغيرتين في اليوم. نَضع أوراق مُقطَّعة فوق الثُّؤلول والثَّفن وسوى ذٰلك. نُكرِّر ذٰلك لعدَّة أَيّام فيَسهل نَزْع التَّكلكل. يُمكِن وَضْع لَصوق من الأوراق الغَضَّة المفرومة أو المدقوقة. مُباشَرة على البواسير والأَمراض الجِلْدِيَّة الجافَّة والقروح والجروح، . . .

عَصير الأَوراق الطازج المُذاب مع حَجْمه من الماء يَصلح لِغَسْل الفم والتَّغرغُر.

١٠٥- خَمِيْر الخَوْخ، خَرَز الخَوْخ[١]

Prunus evernia (E)
Évernia du prunus (F)
Pflaumenbaume astflechte (D)
Evernia prunastri (S)

نوع حَزاز من فصيلة الخَرَزِيّات يَعيش على أشجار الخَوْخ ويُجمَع لِخَصائصه الطِّبِّيَّة المُتقارِبة مِن خَصائص خَرَز الصُّخور الطِّبِّيَّة.

الخصائص - تَتَقارب من خصائص خَرَز الصُّخور، فقد تَكون إذًا: مُلطِّفة، مُطهِّرة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُضادَّة للقَيْء، مُقشِّعة، مُقوِّية...

الاستعمال - قد يَكون نافعًا في الحالات التالية: نُقاهة، شُهاق، إسهال، تَعَب، إزعاج السَّفْريات، غَثَيان، رِئة، سُعال، قَيْء...

طريقة الاستعمال - من المُفيد مُراجَعة طُرُق استعمال خَرَز الصُّخور.

١٠٦- خَوْخ

Prune tree (E)
Prunier (F)
Hanspflaume (D)
Prunus domestica (S)

شَجرة مُثمِرة من فصيلة الورديّات، تُشير الأبحاث الحديثة إلى أنّها تُشتَقّ من تَصالُب القَراصِيا P. cerasifera مع البَرْقوق الشائك P. spinosa؛ وهي شجرة صغيرة تَعلو نحو ٨ أمتار، أَغصانها سَهلة المَكْسر، مَرْطاء وهي فتيَّة. أَوراقها إهليلجيَّة أو بيضويَّة الشَّكل المُنعكِس، تَطول من ٥ إلى ١٠ سم، مُفرَّضة، زغبيَّة الصَّفحة السُّفلَى. أزهارها مُخضرَّة اللَّون الأَبيض. ثمرتها بيضانيَّة أو مُستطيلة، ذات نواة حُرَّة شبه مالِسة. مَهْدها الشَّرق الأَوْسط وأوروبّا الشَّرقيَّة.

المُركِّبات - لُعابات، فيتامين «ب»، «ث»، «أ» غنيّ، حديد، كلسيوم، فوسفور، مغنازيوم، بوتاسيوم، صوديوم، منغانيز. تحتوي الخوخة الطازجة والمُجفَّفة على: ماء ٨٢ و٢٩، سُكَّر ٣,٥ و٤٤، هيدرات الكربون ٤,٥ و١٩، حوامض ١,٥ و٣، مَوادّ زُلاليَّة ٠,٥ و٢، أَرْمِدة ٠,٦ و١,٥، سلُولوز ٦ و١,٥ (الرَّقم الأوّل للطازجة والثاني للمُجفَّفة).

الخصائص - طاقيَّة، مُنشِّطة عصبيَّة، مُجدِّدة ومُصلِحة للأعصاب، مُبوِّلة، مُسهِّلة، مُزيلة للسُّموم، مُزيلة لاحتقان الكَبِد، مُنقِّية، خافِضة للحُمَّى، مُقوِّية.

الاستعمال - وَهْن، فَقر الدَّم، إرْهاق، تَعَب، نِقْرِس، روماتيزم، حُمَّى، تَصلُّب الشَّرايين، إمساك، التَّسمُّم الغذائيّ، كُباد، مِزاج صفراويّ.

طريقة الاستعمال - تُؤكَل الخوخة على الريق وقَبْل الوَجبات. في الإرهاق والتَّعب

(١) التسميتان للمُؤلِّف.

يُؤخَذ عَصير الخوخ (لعمله الأكثر كثافة) كبّاية قَبْلَ الوَجبات الثّلاث، مُشهِّية. للإمساك والكُباد، تُؤكَل الثّمار صباحًا على الريق، مع خبز الشَّيْلم. لخفض الحُمّى، نَقيع ٢٥ غ أوراق خوخ مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطّى عَشْر دقائق.

١٠٧- خِيار

Cucumber (E)
Concombre (F)
Kukumer (D)
Cucumis sativus (S)

نَبات حَوْليّ زراعيّ مَدّاد من فصيلة اليَقْطينيّات. سُوْقه وأوراقه وثماره مُزوَّدة بأَوْبار بَيْضاء أو سوداء اللّون. هٰذه الأَوْبار تَتحوَّل إلى أشواك في بعض الضُّروب. أزهاره فَرْديَّة صَفراء اللّون. ثماره لَحْميَّة، مُستطيلة، خَضراء فَصفراء اللّون عند تمام نُمُوِّها. البزور مُفَلْطحة وعديدة عمومًا. الخيار طَوْعيّ في آسيا وفي أفريقيا.

المُركَّبات - ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، كبريت، منغانيز، كلس، لُعاب، حديد، يود، آثار تِيامِيْن. مرارة قشرة الخيار مَردُّها إلى عناصر تُوجَد أيضًا في الفاشِرا وفي الحَنْظَل، وهي عَناصر سامَّة.

الخصائص - مُنْعِشة، مُنقِّيَة، حالَّة للحامض البَوْليّ والأَملاح البوليَّة، مُبوِّلة، مُنوِّمة لَطيفة.

الاستعمال - من الداخل للحالات الحُمِّيَّة الاضطرابيَّة، حالات التَّسمُّم، مَغصات وتَهيُّجات الأَمعاء، الأَمزجة الصَّفراويَّة، الأَمزِجة الدَّمويَّة، نِقْرِس، التهاب المَفصل، حَصًى، داء العُصَيَّات الكولونيَّة، الحُمامَى والطَّفْح الوَرديّ، حُكَّة، قوبات، عِنايات البَشَرة. لُبّ الخيار عريق الشُّهرة في مُعالَجة أمراض الجِلْد ومُستحضَرات التَّجميل؛ أمّا بُزوره التي تَربطها القُربى ببزور اليَقطين، فهي مِثْلها طاردة للديدان المعويَّة.

طريقة الاستعمال - يُنصَح به من الداخل مَسلوقًا ضدّ تَهيُّجات الأمعاء. وهو يُلائم الأَمزجة الصَّفراويَّة والدَّمويَّة. يَعتبره البعض صَعْب الهَضْم بعض الشَّيء إذا كان نيئًا.

أمّا من الخارج فيُفيد البَشرات المُدهِنة وذلك بوضع لوسيونات من ماء السَّلْق غير المُمَلَّح على الوجه. شَرائح دائريَّة على الوجه لمُعالَجة التَّجاعيد. بُقع النَّمش والكَلَف نَمسحها بلوسيونات من الحليب النَّيء الذي نُقِعَت فيه شرائح الخيار المُستَديرة.

مَرْهم مُلطِّف لأَمراض الجِلْد السَّطحيّة وتَشقُّقات الشَّفَتين وعنايات الوجه وحَماوة القَدَمين، نُحضِّره كالتالي: ٣٠٠ غ من عصير الخيار الطازج المُصَفّى، ٢٥٠ غ من شحم الخنزير غير المُمَلَّح، ١٥٠ غ من شحم العِجْل، ٣ غ من ماء الورد.

نصف غرام من بَلْسَم تولو؛ نَخلط الكُلّ في الهاوَن؛ مَسْحات مَوْضعيَّة.

مُلاحَظة - خِيارة برِّيَّة على أقدام جبال الهملايا، يُرجِّح عُلَماء النَّبات أن تكون هي السَّلَف الأَوَّل لِهٰذا الخضار الزِّراعيّ الذي كانت زراعته مُنتشِرة في الهند وفي مِصْر منذ أكثر من أَربعة آلاف سنة، كما زُرِع مُنْذُ أَقْدَم الأَزمنة في الحوض الشَّرقيّ للبحر الأَبيض المُتوسِّط. من أَصْرامه العديدة المُؤصَّلة: خِيار الكُوزْنيشون: cornichon الذي يُقطَف قَبْلَ تَمام نُمُوِّه لكي يُصار إلى تَخْليله. ومنه أَنواع عديدة.



١٠٨- داتُوْرَة شائِكَة، نَفِير

Devil's trumpet, Devil's apple (E)
Stramoine, Datura Stramoine, Pomme du diable (F)
Echter stechapfel (D)
Datura stramonium, Datura spinosa (S)

نَبات عُشبيّ حَوْليّ من فصيلة الباذِنْجانيّات. ساقُه مُتفرِّعة، أَوراقُه مُتعاقِبة بَيضويَّة مُسنَّنة وكريهة الرائحة. على إبط الأَوراق أو على أطراف الفروع تَبرز الأزهار الكبيرة الأُنبوبيَّة البَيضاء أو البَنفسجيَّة المواج. الثَّمرة عُلَيْبَة كرويَّة الشَّكل أو بَيضانيَّة مُنْتَفِشَة بالأَشواك الطَّريَّة، بُزورها سَوْداء وعديدة. كُلّ أقسام الدّاتورة سامَّة عَنيفة.

المُركَّبات - داتُورِيْن، هِيُوسِيامِين، سكُوبُولامِيْن، أَتْروبِّين.

الخصائص - مُسكِّن الجهاز العَصَبيّ، مُسكِّن التَّشنُّجات، مُهدِّئ التَّقَلُّصات، مُضادّ للتَّشنُّج، مُنقِص الإفراز الغُدَديّ، مُوسِّع الشُّعَب.

الاستعمال - پارْكِنسُون، آلام الأَعصاب الوَجهيَّة وسواها، الرَّبُو العَصَبيّ خاصَّة، تَعرُّق، قَلَق وكرب، آلام المَعدة، نَوبات الكبد، آلام الضَّفيرَة الشَّمسيَّة: Plexus solaire.

طريقة الاستعمال الدّاخليّ - مسحوق من ٠,٠٥٠ إلى ٠,٢٠ غرام في بيلولات من ٠,٠٥ غرام؛ وحتّى ٢ غرام لبعض الأفراد وبجرعات تَدريجيَّة؛ مُستخلَص البزور الكحوليّ من ٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غرام في بيلولات. صِبْغة الأوراق من ٥ إلى ٣٠ نقطة في اليوم (غرام يُساوي ٥٣ نقطة). كُحولتُور من ١٠ إلى ٤٠ نقطة في اليوم. شراب سُكَّريّ من ١٠ إلى ٤٠ غرام في اليوم (١٣ نقطة من الصِّبغَة لكُلّ ١٠ غرامات).

مُلاحَظة - تُستَعمل هٰذه المُستحضَرات لفترات من ٣ أيّام تُفصَل بمراحِل أُخرى من ٣ أيّام. المقادير الفَعّالة تُلامِس غالبًا رَفْض الجسم لها: جَفاف الحَلْق، اتِّساع البؤبؤ، اضطرابات وِعائيَّة مُتَحرِّكة، إسهال. هٰذا، ولقد شاهَدْنا رغبة الماعز والأغنام لثمار الدّاتورة وهي لم تَزل خَضراء، ومن دون المساس بالأَوراق أو أيّ قسم آخر من النَّبات (البقاع، ١٩٩٢).

١٠٩- داذِي زَعْتَرِيّ الورق، عُشْبَة التَّالول

Thymifoliate St-John's Wort (E)
Millepertuis à feuilles de thym,
Millepertuis à feuilles de serpolet, Herbe aux Verrues (F)
Hypericum thymifolium, Hypericum serpillifolium (S)

الوَصف: أسماؤها في الريف اللُّبنانيّ: عشبة التّالول، عشبة الرّبو، عشبة الدَّم؛ وهي جُنَيْبة ليفيَّة مُعمَّرة، مَرْطاء، ذكيَّة الرّائحة، من فصيلة الدّاذِيّات تعلو من ٨٠ إلى ١٠٠ سم، فروعها صُلْبة، تَتفرَّع بدورها إلى فُرَيْعات مُنتصِبة. أوراقها دائمة، إهليلجيَّة الشَّكل، طولها من ٥ إلى ٨ ملم، قصيرة العُنُق، بارزة اللَّون الأخضر على سطحها العلويّ، بحريَّة اللَّون على السَّطح السُّفليّ، حوافيها خفيفة الالتفاف نحو الداخل؛ ازهرارها في سَنَمات مُعَثْكَلَة على رأس السوق والفروع. الكاس قصيرة جدًّا، طولها حوالَى ٣ ملم، كأسيّاتها بيضاويَّة، غدِّيَّة الحافة نوعًا ما. طول التاج سنتمتر واحد. الثَّمرة عُلَيبة ذات ٣ كرابل خفيفة التَّحلُّم الحويْصليّ: Papilleux-Vésiculeux، تعلوها أقلام طويلة ومُتلوِّية. الازهرار على مَدار السَّنة. مَنبتها الأحراج المُتقهقِرة بنوع خاصّ. مجالها الجغرافيّ هو المنطقة الساحليَّة والجبليَّة الوسطى من الأمانوس إلى فلسطين.

الخصائص - مُضادَّة للثُّؤلول (من الداخل)، مُضادَّة للرَّبو، مُنقِّية...

الاستعمال - ثؤلول.

طريقة الاستعمال - نَغلي كمِّيَّة من العُشْبة المُزهِرة المُجفَّفة في ليتر ماء لمُدَّة دقائق، ونأخذ منه ٣ فناجين في اليوم. نُداوم على ذٰلك حتّى اختفاء الثُّؤلول.

مُلاحَظة - إنّ تحليل هٰذا النَّبات مرغوب فيه جدًّا للوقوف على مُركِّبات زيته الدُّهنيّ الذَّكيّ الرائحة، وعلى مُركِّباته الكيميائيَّة الأُخرى؛ وهو النَّبات الوحيد الذي يقضي على الثُّؤلول، عند الحيوان عامَّة، والأبقار خاصَّة، وعند الإنسان، نقيعًا يُشرَب أو علفًا يُضاف إلى المَعالف غَضًّا لكي يقي أو يَشفي الثَّآليل. تَجربته في السَّلطات اليوميَّة مَطلوبة جدًّا.

- الدِّراسة والأسماء (ما عدا العلميَّة) هي للمُؤلِّف.

١١٠- دَبَح زِراعِيّ، قَعْبارُوْن

Black salsify (E)
Scorsonère d'Espagne (F)
Echte schwarzwurzel (D)
Scorzonera hispanica (S)

يَنتمي الدَّبح الزِّراعيّ إلى جنس نباتات حَوليَّة، مُحْوِلة، أو نادرًا مُعمَّرة من فصيلة المُرَكَّبات اللُّسَيْنيّات الزَّهر. رؤيساتها عديدة الأَزهار المُتجانِسة. أزهارها كُلّها مُلسَّنة ومُخصِبة. قِنابات القُلافة مُتراكِبة.

مآبرها سَهميَّة الشَّكل في قاعدتها. قُرْصها عارٍ. أكنات جوفاء السِّناد. قنزعات ذات حرائر ريشيَّة حتّى رأسها، مُتشابِكة فيما بينها، أو خَشِنة القاعدة أو الرَّأس. والدَّبح الزِّراعيّ بَقليّ مأكول الجذور والأوراق الطَّريَّة.

المُركَّبات - لُعاب، بروتيدات، غلوسيدات، إينولين.

الخصائص - مُلطِّفة، مُبوِّلة، نافِعَة للصَّدر، مُعرِّقة، ماء سلق الجذور غير المُملَّحة هي مُبوِّلة، تفيد أمراض البَشَرة والروماتيزم والنِّقْرس. العَصير الطازج للثُّؤلول.

الاستعمال - برونشيت، نِقْرِس، بَشَرة، قَرَع، كبد، كُلْيَة، سكَّريّ.

طريقة الاستعمال - للبرونشيت يُؤخَذ ليتر كامل مُصفًّى ومُحلًّى بالسُّكَّر، وخلال ٢٤ ساعة، من نقيع ٤٠ غرام جذور الدَّبح التي تُغلَى في ليتر ماء. في حال النِّقْرس يُؤكَل في التَّغذية اليوميَّة الدَّبح إلى جانب الملفوف والذُّرَة والسَّلْسَفيل... أمّا للعناية بكُلّ أنواع البَشَرات فيُصار إلى لوسيونات خارجيَّة مُنظِّفة مِن نَقيع ٥٠ غ دَبح مُقطَّع في ليتر ماء يُغلَى نصف ساعة. للعناية بالقَرَع الوَصَفات النَّباتيَّة قليلة جدًّا، منها، إلى جانب العلاج الموضعيّ، شرب ٣ فناجين يوميًّا من عَصير طَبخ الجُذور بالماء. جذور الدَّبح السَّوداء اللَّون: scorzo، أي قشرة أو لحاء، وNera، أي سوداء، هي لذيذة الطَّعم، وكانت تُعتبَر في الماضي ترياقًا للسُّموم.

١١١- دُخْن، جاوَرس، ثُمام، طَهَف

Millet (E)
Millet (F)
Hirse (D)
Panicum (S)

إنّ تشابك تَسميات أنواع الدُّخْنيَّات فيما بينها يَجعل تَفصيل مُواصَفات أَجناسها أمرًا ضروريًّا، خصوصًا وأنّ التَّشابُك لا يَقتصر على التَّسميات العربيَّة فقط بل يَتعدَّى ذٰلك إلى الأَسماء العلميَّة ومُرادِفاتها. إنَّ الأسماء العربيَّة التي ذُكِرَت في المَراجع المُختصَّة لبعض الأنواع فقط هي: دُخْن، نَسِيْلَة، ثُمام، أمْشوط، جاوَرْس، طَهَف، ذُنَيْبَة أو ذُنَيْباء (راجع Panic grasses). أمَّا الأَجناس الـمَـعْـنـيَّـة فـهـي: Panicum، Setaria، Milium، أورِدُ مُواصَفاتها النَّباتيَّة كما جاءت في فلورا لبنان الجديدة:

Panicum - جِنْس نباتات من فصيلة النَّجيليّات. عُثكول يكون عادة مُسترخيً ومُقسَّمًا جدًّا. سُنَيْبلاته فرديَّة أو نادرًا ما تكون توأميَّة مُزدوِجة الأزهار، ذات زهرة دُنْيا أو عقيمة. عَصْفات غير مُتساوِية. عَصْفات وعُصَيْفَة سفلى عُشبيَّة غِشائيَّة. نوعان، أحدهما لم يعد يوجد.

Setaria - جِنْس نباتات حَوْليَّة أو مُعمَّرة

من فصيلة النَّجيليّات. لُسَيْنات مُقتصِرة على حافَّة مُهَدَّبة. عُثكول كثيف وأُسطوانيّ، تَحمل زُنَيْداته حَرائر طويلة تحت السُّنَيْبلات، وتكون الحرائر عمومًا خَشنة وتَلتصق بقُوَّة إلى أثواب الحَيوانات وأَصوافها. سُنَيْبلات ذات زهرتين، السُّفلَى ذكريَّة أو عقيمة، العليا خُنثى. عَصْفَة سُفلَى قَصيرة. ثلاث أَسدية. قَلَمان. ثلاثة أنواع.

Milium – جِنْس نباتات من فصيلة النَّجيليّات ذات أوراق مُسطَّحة، طريَّة، طويلة اللُّسَيْن. عُثكول مُرتخٍ. سُنَيْبلات صَغيرة، طويلة الأعناق. عَصْفات مُقَعَّرة، تقريبًا نصف دائريَّة الشَّكل، شِبْه مُتساوِية. لَمَّة Lemme بَيْضانيَّة صَلبَة لامعة. ثلاثة أنواع.

١١٢- دُخْن إيْطالِيّ، دُخْنُ العَصافِيْر

Italian millet (E)
Millet des oiseaux (F)
Welsche hirse (D)
Setaria italica (S)

عُشبَة بِرِّيَّة غِذائيَّة وكَلَئيَّة من فصيلة النَّجيليَّات. أزهارها بشَماريخ سُنبُليَّة الشَّكل الصَّوْلَجانيّ.

المُركَّبات – لِيپّيدات (مَوادّ دُهنيَّة)، پروتيدات أي هَيُولِيَّات، حَوامض أمينيَّة ضَروريَّة، حامِض صَوّانيّ، فوسفور، مغنازيوم، حديد، ڤيتامين «أ».

الخصائص – مُغذِّيَة، مُنشِّطة للحَيَويَّة، مُوازِنة عَصَبيَّة، مُضادَّة لفقر الدَّم، مُبوِّلة، مُصرِّفة، مُنشِّطة، مُعرِّقة.

الاستعمال – وَهَن جسديّ، وَهَن فكريّ، نُقاهات، أصوات الأُذن الداخليَّة، حَبَل، إسْهال، كريب.

طريقة الاستعمال – يُحضَّر على شكل فَطائر مَحشوَّة بالخُضار، أو نيئًا أو مَنقوعًا أو «طلامي».

١١٣- دُخْن شائِع، دُخْن أَصْفَر

Millet (E)
Millet commun (F)
Echte hirse (D)
Panicum miliaceum (S)

عِدَّة أنواع من الفصيلة النَّجيليَّة زُرِعَت ولم تَزل تحت التَّسمِيَة millet أي دُخْن. أهمّ هٰذه الأَنواع الدُّخن الشائع ودُخْن العَصافير. مَنشأ هٰذين النَّوعين يَضيع عبر تاريخ شعوب القارَّة الآسيويَّة. فالصينيّون زرعوا الدُّخن الشائع منذ خمسة آلاف سنة.

تَتقارب خصائص الدُّخن الغذائيَّة مِن خصائص الحِنْطة. وهي سُكَّريَّة الطَّعم المُستَحبّ. إلّا أنّها اختفت تقريبًا من التَّغذية لأنّها لا تُخْبَز. ولقد كان النَّوع المُسمَّى M.effusum الذي ينمو في النِّصف الشَّماليّ المُعتدِل من الكُرَة الأَرضيَّة، كان يُستعمَل غذاءً أيّام القَحْط والمَجاعات.

المُركّبات - لِيبّيدات، پروتيدات، حَوامض أمينيَّة ضروريَّة، حامض صَوَّانيّ، فوسفور، مغنازيوم، حديد، ڤيتامين «أ».

الخصائص - مُضادّ لفقر الدّم، مُغذٍّ، مُبوِّل، مُصرِّف، مُنشِّط، مُعرِّق، مُنشِّط للحيويَّة، مُوازِن عصبيّ.

الاستعمال - أَصوات الأُذن الداخليَّة، النَّقاهة، إسهال، كريب، وَهَن جسديّ، وَهَن فكريّ، حَبَل.

طريقة الاستعمال - يُحضَّر على شَكْل فطائر أو «طلامي»، فطائر مع الخضار، أو نيئًا أو مَنقوعًا.

١١٤- دُخْن مُنْبَسِط[1]

Millet étalé, Millet sauvage (F)
Milium effusum (S)

نَبات برِّيّ عُشبيّ غذائيّ وكَلَئيّ من فصيلة النَّجيليَّات.

المُركّبات - مَوادّ دُهنيَّة، هَيُوليّات، حَوامض أمينيَّة ضروريَّة، حامِض صَوَّانيّ، فوسفور، مغنازيوم، حديد، ڤيتامين «أ».

الخصائص - مُغذِّية، مُنشِّطة للحيويَّة، مُوازِنة عَصَبيَّة، مُضادَّة لفقر الدّم، مُبوِّلة، مُصرِّفة، مُنشِّطة، مُعرِّقة.

الاستعمال - وَهَن جسديّ، وَهَن فكريّ، نقاهات، حَبَل، أَصوات الأُذن الداخليَّة، إسهال، كريب.

طريقة الاستعمال - يُحضَّر الدُّخن على شَكْل فطائر تُحشى بالخُضار، أو يُؤخَذ نيئًا أو مَنقوعًا...

مُلاحَظة - اعْتُبِر الدُّخن بأنواعه، في القارّة الأُوروبِّيَّة، كمادَّة غذائيَّة هامَّة مُماثِلة لقيم الحِنْطة. ولم يَزَل الدُّخْن يُزرَع في أوروبّا الشَّرقيَّة، حَيْثُ يُشكِّل أساسًا في تغذية العديد من الشُّعوب.

١١٥- دُرّاقَة، دُرّاقِنَة

Peach (E)
Pêche (F)
Echter pfirsich (D)
Amygdalus persica (S)

الدُّرّاقة ثَمرة شَجَرَة الدُّرّاق من فصيلة الورديّات. زُرِعَت منذ غَياهب الأَزمنة في الصين، حيث تَغنَّت بأزهارها أقدم الأشعار كرمز للتَّجدُّد والشَّباب والحُبّ العابر. ومن الصين سارت شَجرة الدُّرّاق على دروب القَوافل إلى الشَّرق الأَوسط حيث انتَشرت. وهي تَتمثَّل اليوم بمئات الأنواع والضُّروب على فسيح الكُرَة...

المُركّبات - إنّ تقطير الدُّرّاقة الناضجة يُعطي دُهْنًا يحتَوي على: أَثيرات، لينالول، حامِض نَمليّ، حامِض خَلِّيّ، حامِض ناردينيّ، حامِض كَبْريليك، أَسيتَلْدَهِيد، پورپورول، كادينان، ...

مُركّبات الدُّرّاقة - في كُلّ مئة جزء

---
(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مأكول، من الثَّمرة الطازجة ومن شَراب الثَّمرة: كالوري ٥٢ و٧٠ غ؛ ماء ٨٥ و٨٠ غ؛ بالملّغرام: كبريت ٧ وصفر؛ فوسفور ٢٢ و١٤؛ كلور ٣ وصفر؛ صوديوم ٣ وصفر؛ بوتاسيوم ٢٣٠ وصفر؛ كلسيوم ٨ و٥؛ حديد ٠,٤٠ و٠,٤٠؛ زنك ٠,٠٢ وصفر؛ نُحاس ٠,٠٥ وصفر؛ منغانيز ٠,٦٦ وصفر؛ يود ٠,٠٠٢ وصفر؛ ڤيتامين «ث» ٥ إلى ٨ و٣ إلى ٥؛ «ب١» ٠,٠٣ و٠,٠١؛ «ب٢» ٠,٠٥ و٠,٠١؛ «پ پ» ٠,٩٠ و٠,٧٠؛ «أ» ٠,٣٠ وصفر (الرَّقم الأوَّل للطازجة والرَّقم الثاني للشَّراب).

الخصائص - طاقِيَّة، مُشهِّيَة، نافِعة للمَعدة الحَسّاسة، مُنعِشة، مُبوِّلة، مُسهِّلة خَفيفة، مُغذِّية.

الاستعمال - حالات الكسل الهضميّ، رُمالات بَوْليَّة، بَيْلات دَمويَّة.

طريقة الاستعمال - لُبّ الدُّرّاق له خصائص المِشْمِش عينها. كان الدُّرّاق المهروس منذ أقدم الأزمنة ولم يَزل، شائع الاستعمال النِّسائيّ للعناية بالوجه.

١١٦- دُرْدِيّات حَمْضِ البُوْتاسِيُوْم

Crème de tartre (F)

تَركيبُها الكيميائيّ:

CO₂H-CHOH-CHO(B₀O)-CO₂K

تَحضِيرُها - نُحضِّر دُرْدِيّات حَمْض البوتاسيوم كما يلي: نَحُلّ مِقْدار مئة غرام من الكَرْبونات الأُحادِيَّة البوتاس في ٦٠٠ غرام من الماء المَغْليّ، ومن ثَمّ نَرمي ٧٥ غرامًا من حامِض دُرْدِيّ الخَمْر المَسحوق في المَحْلول المَذكور وبكمِّيّات صَغيرة مُتتالية، ومن ثَمّ نُضيف ٥٠ غرامًا من حامِض البوريك. بَعْدَ الحلّ والتَّذويب التامّ، نُضيف أيضًا ٢٥ غرامًا من حامض دُرْدِيّ الخَمْر. نُصفِّي. نُبَخِّر حَتّى الحُصول على تَماسُك الشَّراب ولُزوجته. نُجفِّف في صُحون داخل المِحَمّ أي فرن التَّجفيف بحرارة ٤٠ درجة مئويَّة. بعد ذلك نُكَسِّر الكُتْلَة ونَحفظها في زُجاجات مُقفَلة جيِّدًا.

للحصول على دُرْدِيّات حَمْض البوتاسيوم على شَكْل تَرْتَر، نَمُدّ المَحلول الشَّرابيّ التَّماسُك بواسطة فرشاة صغيرة على صفائح زجاجيَّة ونُنهي عمليَّة التَّجفيف كما ذُكِرَ سابقًا. إذا حُضِّرَت بُوروتَرْتَرات البوتاسيوم بالطَّريقة الآنفة الذِّكْر، فإنَّها تَحتوي على حَوالَى ٥٧ بالمئة من حامِض دُرْديّ الخَمْر وحَوالَى ٢٠ بالمئة من حامِض البوريك.

مُواصَفاتها - كتلة شَفّافة غير مُتَبَلِّرة، أو مسحوق أبيض طَعْمه حامِض. الثِّقل النَّوعيّ ١,٨٣، مَحلول جدًّا بالماء (في حَوالَى جزءَين من الماء البارد)؛ إلّا أنّه

لُوْحِظَ، وعلى أثر تَغييرٍ ما في حالته الذَّرِّيَّة، أنّ دُرْدِيّات حَمْض البوتاسيوم تُصبح أحيانًا غير قابلة للذَّوبان؛ نُعيدُ لها قابليَّة الذَّوَبان بمُعالَجتها بالماء المَغليّ. يُتْلَف هٰذا المُرَكَّب بالإحراق معَ تَصاعُد رائحة السُّكَّر المَحروق وتَرْك فُضالَة أو راسب من البُورات القِلْوِيّ ومن الفَحْم.

حِفْظها - دُرْدِيّات حَمْض البوتاسيوم يَجب أن تُحفَظ في زُجاجات مُقفَلة جيِّدًا.

استعمالها - تُستعمَل دُرْديّات حمض البوتاسيوم كمُسهِّل ومُبوِّل، وذلك بمقدار ١٥ إلى ٣٠ غرامًا مُذابة في ١٢٥، ٢٥٠، ٥٠٠ أو ١٠٠٠ غرام ماء؛ نُحَلِّي عادة أو نُعطِّر بعِدَّة نقاط من صبْغة قِشْر الحامِض الكحوليَّة. وُصِفَت حَوالَي العام ١٩٢٥، وبمِقْدار ٣ غرامات في اليوم، لمُعالَجة الصَّرْع والبارِكِنْسُونيَّة. الفرماكوبيا الحديثة تُعطي المَقادير الاعتياديَّة كما يلي: غرام واحد للجَرْعة، ٣ غرامات لكُلّ ٢٤ ساعة.

١١٧- دُرْنُوق خانِق النَّمِر، خانِق النَّمِر

Panther strangler (E)
Doronic, Herbe aux panthères (F)
Leopardenwurz (D)
Doronicum pardalianches (S)

نَبات مُعمَّر، رِئْدِيّ، دَرَنيّ، من فَصيلة المُرَكَّبات الشُّعاعيَّة. سُوْقه مُوبِرة، غِدِّيَّة تعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم. رُؤَيْساته الزَّهريَّة قصيرة الزِّنادات، قُطْرها من ٤ إلى ٦ سم؛ لُسَيِّناته الزَّهريَّة صَفراء، أوراقه السُّفلَى بَيضيَّة الشَّكل الحادّ، قلبيَّة؛ أوراقه الساقيَّة حاضنة وعريضة الأُذَيْنات. ازهراره من حزيران إلى آب.

الخصائص والاستعمال - كان يُنصَح بجذره في الماضي لمُعالَجة الدَّوخة والدُّوار والصَّرْع وانْقِطاع الطَّمث. غير مُستعمَل اليوم. نُشر في كودكس ١٨١٨ مع الدُّرنوق المِزْماريّ ودُرْنوق ألمانيا أي الأرْنيكا. وأعيد تسجيله مُجَدَّدًا، مع النَّوعين المَذْكورين، في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة.

١١٨- دُرْنُوق مِزْمارِيّ

Plantain-doronic (E)
Doronic à feuilles de Plantain (F)
Doronicum plantagineum (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات الشُّعاعيَّة. أرومته مَدّادة، درنِيَّة، سُوْقه بَسيطة مُنتصِبة، تَعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم. أوراقه الجَذْريَّة طويلة الأعناق. نَصْلها مُلتصِق بالعُنُق. الأوراق الساقيَة لاطئة. قُلافة من أوراق خطِّيَّة، مُهدَّبة. مُستَدِقَّة الطَّرَف. رُؤَيْساته الزَّهريَّة فرديَّة. أزهاره صُفْر، من أيّار إلى حزيران.

الخصائص والاستعمال - نُشِرَ هٰذا النَّوع في كودكس ١٨١٨ مع الدُّرنوق خانق النَّمر والأرنيكا؛ وأعيد تَسجيله مَعهما من جديد

في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة.

مُلاحَظة - النَّوع اللُّبنانيّ الوحيد هو: دُرْنُوق شَـرْقـيّ[1] أو دُرْنُـوق قَـفـقـازيّ: Doronicum orientale (S) Oriental doronic، وهو نَبات برِّيّ جَميل جدًّا يَرغب الأيكات الحرجيَّة الصَّغيرة في المناطق الجبليَّة، حيث يزهر بين سوقها في الرَّبيع. وهو نوع لا نَملك عنه أيّ مُعطَيات طبّيّة في مَراجعنا المُتوافِرة. أمّا ما يُسمّى دُرْنوق ألمانيا، فما هو سوى النَّبات الطِّبِّيّ الشَّهير Arnica montana (أُطلبه)، عِلْمًا بأنّ الدُّرنوق يَتميَّز بِسُهولة عن الأرنيكا بأوراقه المُتعاقِبة.

١١٩- دُهْن الأنيسون، دُهْن اليانسون
Essence d'anis (F)

سائل عديم اللَّون، كاسِر جدًّا للأشِعّة، رائحته مُيَنْسَنَة، طعمه سُكَّريّ، يُستخرَج بالتَّقطير البخاريّ من ثمار اليانسون: Pimpinella anisum.

يَتكتَّل دُهْن اليانسون بالتَّبريد ويَبدأ بالانصهار عند +١٥° سغ، يُسَيَّل بكامله بين ١٨° و٢٠° سغ. يذوب في ٣ أحجام كحول ٩٠ درجة؛ يُعطي مَحلولًا صافيًا رائقًا مع ٣ مرّات حَجْمه كحول ٩٠ درجة. يجب أن يَحتوي على ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة من الأنيتول الذي يَسهل فصله بالتَّجمُّد أو التَّجلُّد.

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، هاضِم، مُقوٍّ عامّ.

الاستعمال - مُذاب أو محلول كحوليّ من دُهْن اليانسون. أَقراص من بيكربونات الصوديوم. صِبْغة أفيون بَنْزَوِيْك.

١٢٠- دُهن البَدْيان، دُهْن الأنيسون النَّجميّ
Essence de Badiane (F)

دُهْن يُستخرَج من ثِمار البَدْيان: illicium verum بـواسـطـة الـتَّـقـطـيـر الـبـخـاريّ. وهـو، كـدُهْـن الـيـانـسـون، يَحتوي على ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة من وَزْنه من الأنيتول.

المُواصَفات - سائل عديم اللَّون أو خفيف اللَّون المُصفَرّ، كاسِر جدًّا للأشِعَّة. يَبدأ بالتَّجمُّد نحو + ١٥° سغ، ويبقى سائلًا تمامًا عند + ١٨° سغ. كثافته تكون من ٠,٩٨٠ إلى ٠,٩٩٠ عند ١٥° سغ. يُعطي محلولًا صافيًا في ٣ أحجام كحول ٩٠ درجة.

إنّ نقطة تَجمُّد دُهْن البَديان يَجب أن تَقع بين + ١٤° و+ ١٨° سغ.

الاستعمال - يُستعمَل في المُستحضَرات المُنظِّفة للأسنان (إكْسير مُنظِّف أسنان)، وفي صُنْع المَشروبات الروحيَّة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٢١- دُهْن الخُزامَى العَريضة الوَرَق
Essence d'aspic (F)

يَتمّ الحصول على هٰذا الدُّهْن بواسطة بخار الماء من الرُّؤوس المُزهِرة المَقطوعة حديثًا من الخُزامَى العَريضة الورق: Lavandula latifolia.

المُواصَفات - سائل مُتحرِّك، صافٍ، فاتِح اللَّون الأَخضر أو اللَّون الأَصفر؛ رائحته رائحة السينايول والكافور.

١٢٢- دُهْن اللَّوز المُرّ
Essence d'amandes amères (F)

كُسْبَة لَوْز مُرّ .... ١٠٠٠٠ غرام

ماء .... ٢٠٠٠٠ غرام

نَعمل كما ذُكِر في صنع ماء اللَّوز المرّ المُقطَّر، ونُوقِف العمليَّة فور تَوقُّف النَّتاج الذي يكون عَطِرًا جدًّا. عند ذٰلك نفصل الزَّيت الدُّهنيّ عن الماء العِطْريّ ونُقطِّر هٰذا الماء من جديد؛ تَنفصل كمِّيَّة جديدة من الزَّيت الدُّهنيّ وتمرّ في اللَّحظات الأولى للعمليَّة؛ نَفصلها ونضيفها إلى الحاصل الأوَّل. يَتمّ الحصول على دُهْن اللَّوز المرّ في المجال الصِّناعيّ بأكْسَدَة كلورور البَنْزويْل بواسطة الحامِض النيتريك.

المُواصَفات - كثافة هٰذا الدُّهن ١,٠٤٥ إلى ١,٠٦٠ عند +١٥° سغ؛ يغلي عند ١٨٠° سغ. سخونته الكبريتيكيَّة هي ٩,٥° سغ؛ مزيج من ٤ أجزاء سالِسيلات وجزءين ماء يجب أن يَحلّه بكامله. ولكي نُميِّز هٰذا الدُّهْن نَبحث عن وجود حامِض سِيانْهيدْرِيّ وهو زَيْت هامد huile inactive بَصَريًّا. مَحلوله المائيّ يُعطي طعمًا حامِزًا وحارِقًا.

الاستعمال - مُستحلَب زيت كبد المُورِيَه.

إنّ دُهْن اللَّوز المُرّ أو دُهْن العَجَمة الذي يَستعمله المُقطِّرون لِصُنْع مَشروب العَجمة الكحوليّ ولِصُنْع الكِرْش الاصطناعيّ Kirsch، يَتألَّف من جزء واحد من زيت اللَّوز المُرّ الدُّهنيّ؛ سبعة أجزاء كحول مُكرَّر. ويُقصد بهٰذا الاسم أيضًا الزَّيت الطَّيّار حتّى ذٰلك الذي يُستخرَج من العَجَمات، أي بزور المِشْمِش أو الدُّرّاق الذي لا يَختلف كيمائيًّا عن زيت اللَّوز المُرّ الطَّيّار.

١٢٣- دُهُون، زُيوت دُهْنِيَّة، زُيوت طَيّارَة
Essences, Huiles essentielles, Huiles volatiles (F)
Aetherolea (S)

إنّ الدُّهون أي الزُّيوت الدُّهنيَّة هي مَوادّ طيّارة وعطريَّة تُسْحَب من النَّباتات وتَمرّ بالتَّقطير المائيّ، كما يُمكِن سَحْبها بالعَصْر. تَتميَّز الدُّهون عن الزُّيوت الثَّقيلة التي تكون ثابتة والتي تُبَقِّع الوَرَق بِطَريقة دائمة، بكونها تَتطاير بالحَرارة، وبكون

البقعة التي تُحدِثها على الورق عابرة سَريعة الزَّوال.

إنّ الدُّهون الطَّبيعيَّة ليست جَواهر مُباشَرة مُفَرَّقَة مُحدَّدة، ولٰكنّها في العادة مَزيجات من جَوْهرين مُباشَرين أو من عدَّة جَواهر. وتكون، بوجه العموم، سوائل (أَوْلايُوپْتان Oléoptènes) أَو أَوْلايايُوپْتان Olaéoptènes؛ وتكون صُلْبة في بعض الأَحيان (ستِيارُوپْتان Stéaroptènes أو كافور الدُّهْن). وتكون مُركَّبة في أحيان غالبة جدًّا من مَزيج من المُركَّبات السائلة، تربينات، كحولات، أستيرات، إلخ. (دُهون التّربنتين، والقَرَنْفُل، والخُزامَى، إلخ.)، أو تكون مُركَّبة من أولايُوپْتان واحد ومن ستيارُوپْتان واحد يكون محلولًا في سابقه (دهن الورد). وتكون الدُّهون بشَكل عامّ عديمة اللَّون، ويكون البعض منها مُلوَّنًا بالأَصفر، أو باللَّون المُحمَرّ (دُهْن القَرفة)، وبالأَزرق (زيت البابونج الدُّهنيّ الطَّيّار)، وبالأَخضر (زيت الأَبسنت الدُّهنيّ الطَّيّار). وتدين الزُّيوت الدُّهنيَّة الطَّيّارة بألوانها، حسب Piesse، إلى مادَّة الأَزْوْلان $C_{15}H_{18}$، وهي مادَّة خاصَّة زرقاء اللَّون. ويَضعها پياسّ في أربعة صفوف:

١- الزُّيوت العديمة اللَّون، الخالية من الأزولان ومن الراتِنْج؛

٢- الزُّيوت الصَّفراء الحاوية على الراتِنْج فقط؛

٣- الزُّيوت الزَّرقاء الحاوية على الأزولان، كزيت البابونج الذي يحوي منه على ١ بالمئة؛

٤- الزُّيوت البُنّيَّة اللَّون الأَخضر، أو الخضراء اللَّون الأَصفر، التي تحتوي على الأزولان بِنسَب مُختلِفة، كزيت الأبسنت الدُّهنيّ، الذي يحتوي منه على ٣ بالمئة، وزيت البِنْشُولي الدُّهنيّ، ٦ بالمئة. إنّ فصل هٰذا الأزولان عن الزُّيوت الدُّهنيَّة لا يمكن تحقيقه إلّا بَعْدَ إجراء عِدَّة تقطيرات مُجَزَّأة.

تُقسَم الزُّيوت الدُّهنيَّة، لجهة تركيبها العنصريّ، إلى:

١- دهون «مُمَيَّهَة مُفحَّمَة» أي هيدروكَرْبورِيَّة (دهن التّربنتين، دُهْن الحامض، إلخ.)، وهي الأكثر عددًا؛

٢- دهون مُتأكسِجة (دُهْن الوَرْد، دُهْن النَّعْنَع، إلخ.)، وبشكل عامّ كُلّ الدُّهون الصُّلبة أو الستياروپتان؛

٣- دهون مُكَبْرَتَة (هي دهون الصَّليبيّات والزَّنْبَقيّات). إنّ هٰذه الأخيرة تُشكِّل مَجموعة طبيعيَّة بما فيه الكفاية، ولٰكنّ الأَمر يَختلف مع الدُّهون الأخرى. الكثير إذًا من الدُّهون هو مزيج من كربورات ومن مَوادّ مُتأكسِجة، ويَتمثَّل فيها مُعظَم التَّفاعُلات الكيميائيّة التي تُميِّز المَوادّ العضويَّة وتُحدِّدها: كربورات الهيدروجين كالتِّيمان، كحولات كالمنتول، فينولات كالتيمول، والأوجينول، أَلْدَهيدات كما

في دُهْن اللَّوز المرّ، وأستيرات كما في دُهْن الغُلْطيرِيَة (أسْتير متيل سالِسيليك)، سَيتونات كما في دُهْن الفَيْجن والسَّذاب ودُهْن الكراويا، إلخ.

الزُّيوت الطَّيّارة كُلّها حامِزة الطَّعم الحِرّيف، لَهُوبة جدًّا وعطريَّة جدًّا، وهي تذوب في الكحول، والأثير، والزُّيوت الثابتة، ولا تذوب في الماء مع أنَّها تنقل إليه عطرها. وتَختلف نقطة غليان الدُّهون من ١٦٠° سغ حتّى ٢٤٠° سغ، وتَنحصر كثافتها بين ٠,٧٥٩ و١,٠٩٦ . وهي تَمتلك قُدْرَة مُشَتِّتة كبيرة؛ وتكون مُيامِنَة أو مُياسِرة؛ ونادرًا جدًّا ما تكون خاملة على الضَّوء المُسْتَقْطَب. وتَحلّ الزُّيوت الدُّهنيَّة المَوادّ الدَّسمة، اليود، والكبريت، والفوسفور. وهي تختزل الأملاح.

تُوجَد الزُّيوت الدُّهنيَّة بمُعظَمها في النَّباتات، غير أنَّه يُوجَد منها عَدد صغير لا يَتولَّد سوى بوجود الماء، بالتَّأثير المُتبادَل لِبَعض الموادّ المُباشَرة. إنّ الزُّيوت الطَّيّارة في كُلّ الصَّليبيّات، وفي الخُزام، والكِبّوسين، وفي ملكة المروج أي العَراوة، وفي كُلّ الثّومِيّات، وزيوت اللَّوز المُرّ، والكَرَز الغاريّ، والجيوم، والوِنْتَرغرين[1]، والناردين، هي في هٰذا الحال.

إنّ الدُّهون هي أدوية مُنشِّطة بقُوَّة، تُستعمَل من الخارج أحيانًا نقيّة. ولٰكنَّها أكثر ما تُستعمَل مَحلولة في الكحول. وهي كذٰلك عُطور.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٢٤- دَواء — Médicament (F)

إنّ بداية عِلْم المُداواة تَضيع في ظُلُمات الزَّمان. كما إنّ الموادّ الأُولى التي اختيرت للاستعمال كانت تُنتخَب في أكثر الأَحيان وَفْقًا لأسباب سحريّة. وكان للتَّعْزِيمات (وهي مُركَّبات تَتعلَّق بالرُّقْيَة والسِّحْر) التي كانت تُرافِق جمع الأدوية وتَحضيرها أهَمِّيَّة تَفوق الأهمِّيَّة التي كانت للدَّواء نَفْسه. وكان الخِيار فيها يَخضع كذٰلك لاعتبارات مُماثِلة: كتَشابُه النَّبات وأحد الأعضاء الجسديّة، أو سمعة بعض الحيوان في القُوَّة أو في الاحتيال أو البراعة وما إلى ذَلك. وفيما عدا ذٰلك كانت المُلاحَظة الواعية لتأثير دواء مُعيَّن وبِشَكْل ثابِت مُعيَّن وفي حالات مُعيَّنة، على الحيوان أو الإنسان، ضَرْب من الصُّدف النادرة جدًّا، والتي كانت تُؤدِّي إلى تَسجيل ذٰلك الدَّواء في الفرماكوبيا.

وفي هٰذا السِّياق يُمكِن تَصنيف الأَدوية الأُولى وَفْقًا لمصادرها، في ثلاثة أبواب: المَنْتوجات النَّباتيَّة، المَعادن المُداوِية، المَنْتوجات الحيوانيّة المَصدر، والتي لم تَتوقَّف عند تَشابُه الأعضاء فيما بينها فحسب، بل تعَدَّى ذٰلك، وعلى الأَخصّ.

إلى برازاتها. ولم يَبْقَ اليوم من كُلّ تلك الفرماكوبيا التَّقليديّة شيء تَقْريبًا سوى بعض القَلْويدات المُستخرَجة من بعض النَّباتات (الخشخاش المُنوِّم، البلّادون، البنج، الديجيتال)، والحديد في بعض حالات فَقْر الدَّم، ومَساحيق بعض الأعضاء الحيوانيّة.

إنّ عمر علم المُداواة يَبلغ بالكاد مئة عامًا، وتعود الاكتشافات الطِّبِّيَّة كُلّها إلى القرن العشرين، باستثناء اكتشافات پاستور والمُشتقّات الصَّفصافيّة التي تعود إلى الرُّبع الأخير من القرن التاسع عَشَر. ويَحفل القرن العشرون بمحطّات الاكتشافات الكبرى: ظهور الزَّرنيخ ومُشتقّاته ١٩٠٦؛ الأنْسولين ١٩٢٢؛ السولفاميدات ١٩٢٧؛ البنسلين ١٩٢٨؛ إلخ...

تُحدِّد وصفة الطَّبيب للصَّيدليّ اسم الدَّواء والجَرْعة والشَّكل الذي يَرغب الطَّبيب في إعطائه والكمِّيَّة الضَّروريّة للعلاج؛ وتُحدِّد للمريض الجَرعات الواجب أَخذها خلال النَّهار وتوقيت الجَرْعات ومُدَّة المُعالَجة وكيفيّة مُتابَعتها، إلخ... وفيما يلي جدول يُبيِّن مقدار الجَرْعات اليوميّة من بعض الأدْوية وكيفيّة تعاطيها ومدى سُمِّيَّتها:

الجرعة القصوى للبالغ من بعض الأدوية
(بالغرامات وكلّ ٢٤ ساعة)

اسم الدَّواء	جدول (١)	طريقة (٢)	جرعة قصوى بالغرامات	النَّبات
أسَتيل سالِسيليك (حامض ال -)	-	B. R.	٦	
أدْرينالين	أ	ض و	٠,٠٠٥	
أمفيتامين (سولفات ال -)	ث	ف	٠,٠٤	
	-	ت ج	٠,٠٣	
أنْتي پيرين (سالِسيلات ال -)	-	ف	٨	
أپُومورفين (كلورإيدرات ال -)	-	ت ج	٠,٠١	خشخاش مُنوِّم
أتْروپين (سولفات ال -)	أ	ت ج	٠,٠٠٢	بلّادون
		ف	٠,٠٠٤	
بلّادون (صبغة ال -)	ث	ف	٥	بلّادون
كافيين	-	ف.ت ج	١,٥٠	بنّ

كوكايين (كلورإيدرات ال -)	-	ف	٠,٠٦	كوكا
كودايين (فوسفات ال -)	أ	ف	٠,٤٠	خشخاش
كوداثيلين (كلورإيدرات)	أ	ف	٠,٢٠	
كولْشِيسين	أ	ف	٠,٠٠٦	سورنجان
ديجيتالين (محلول ١٠٠٠/١)	أ	ف	١	ديجيتال
أماتِين (كلورإيدرات ال -)	ث	ت ج	٠,١٠	
أفَدرين (كلورإيدرات ال -)	ث	ت ج	٠,١٢	عَلْد
	-	ف	٠,١٥	
هِسْتامِين (كلورإيدرات ال -)	-	ت ج	٠,٠٠٢	
لوبالِين (كلورإيدرات ال -)	ث	ت ج	٠,٠٥	لوبيلية
		ض و	٠,٠٢	
زئبقيّ (سيانور)	أ	ض و	٠,٠٤	
مورفين (كلورإيدرات ال -)	ب	ف.ت ج	٠,٠٥	خشخاش مُنوِّم
جوز القيء (مسحوق)	أ	ف	٠,٣٠	جوز القيء
أفيون (مُستخلص كامل)	ب	ف	٠,١٠	قنب هنديّ
وَبايين	أ	ض و	٠,٠٠١	وبايين
		ف	٠,٠٢	
بَپافَرين (كلورإيدرات ال -)	أ	ف.ت ج	١	خشخاش منثور
فينوبَرْبيتال	ث	ف	٠,٦٠	
بيلوقَرْبين (نيترات ال -)	أ	ت ج	٠,٠٢	بيلوقربوس
		ف	٠,٠٥	
پروكايين (كلورإيدرات ال -)	ث	ف	٠,٢٥	
كينين (كلورإيدرات ال -)	-	ف	٢	كينا
سكوبولامين (برومهيدرات ال -)	أ	ت ج	٠,٠٠١	
		ف	٠,٠٠٣	
سپارْتايين (سولفات ال -)	ث	ف	٠,٣٠	وزّال

ستريكنين (سولفات ال -)	أ	ف	٠,٠١٨	ستريكنوس
تِيُوبرومين	-	ف	٤	كاكاو
تيوفلّين	-	ف.ش	١	شاي
تيروكسين	-	ت.ج	٠,٠٠٤	
تري نيترين	أ	ف	٠,٠٠٤	
ڤيراترين	أ	ف	٠,٠١	خربق
يوهمْبين (كلورإيدرات ال -)	أ	ف	٠,٠٢	يُوهِمْب

(١) أ : عناصر سامَّة خطرة لا تُسلَّم إلّا بناءً على وَصْفة طبيب.

ب : مُخدِّرات ومُشتقّاتها (لا يُمكِن وصفها إلّا على دفتر ذات أرومة، ولفترة تُساوي أو تقلّ عن ٧ أيّام).

ث : عناصر يُصبح الإكثار منها خطرًا (وصفة الطَّبيب ضروريَّة).

(٢) ف : عن طريق الفم.

ض و : ضَموريديَّة.

ش : عن طريق الشَّرج.

ت ج : تَحْجِلديَّة.

* الانتباه: إلى أنّ بعض الأدوية يجب ألّا تُعطَى، حتّى بجرعات خفيفة، للأولاد الصِّغار.

* القيمة التَّقديريَّة لسِعَة بعض الأَوعية من الماء، بالغرامات أو الملِّيترات:

مِلْعَقة صغيرة، مِلْعَقة قهوة	٥ غ
مِلْعَقة تَحْلية	١٠ غ
مِلْعَقة شورباء، عاديَّة	١٥ غ
كأس شراب روحيّ (ليكور)	٣٠ غ
كأس مادِير	٥٠ غ
كأس بوردو	٧٠ غ
كبّاية عاديَّة	١٥٠ غ

* خفض جرعات الأدوية وَفْقًا للعمر، إلى أجزاء بالمئة من جرعة البالغ:

أَقَلّ من سنة ٥ إلى ٦ بالمئة، من سنة إلى سنتين ٦ إلى ٨ بالمئة، من سنتين إلى ثلاث ١٢ بالمئة، من ثلاث إلى أربع ١٦ بالمئة، من أربع إلى سبع ٢٥ بالمئة، من سبع إلى أربعة عشر ٣٣ بالمئة، من أربعة عشر إلى عشرين ٥٠ بالمئة.

١٢٥ - دِيْجِيْتال أَصْفَر Finger flower (E)
Digitale jaune (F)
Fingerhut (D)
Digitalis grandiflora (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الخنازيريّات. جَذْره وَتَدِيّ يُعطي ضمّة من الأوراق السِّنانيَّة. ساقُه مُنتصِبة، أوراقها لاطئة ومُتعاقِبة مُشابهة لأوراق الضُّمَّة. أوراقه العليا تنمو على إبطها الأزهار الكبيرة الجَرَسيَّة الشَّكل، الصَّفراء اللَّون، البُنِّيَّة التَّبَقُّع الداخِليّ. ثَمَرته جَرو. زراعَته في الحدائق سَهْلة وتأَقْلُمه سَريع.

المُركَّبات - أَدْوية قَلبيَّة وسامَّة جدًّا: كَرْدينوليدات (purpurea-glucosides et Lanatosides).

الخصائص - الكَرْدينوليدات هي مُنظِّمَة لعمل القَلْب.

الاستعمال - القَلْب.

طريقة الاستعمال - مَضْغوطات، حُقَن، تَحاميل تحتوي العناصر المَعزولة من الديجيتال، والمُثَبَّتة والمُقَيَّسَة حسبما يَتطلَّبه طبّ القلب وحاجاته.

مُلاحَظة - تُعتَبر أهمِّيَّة الديجيتال الكبير الزَّهر أو الأَصْفَر الاقتصاديَّة أكثر من أهمِّيَّة الديجيتال الأرجوانيّ والديجيتال القطنيّ، وهما نوعان حَوْلِيّان.

١٢٦ - دِيجيتُوكْسِيْن، دِيجيتُوكْسُوسِيْد
Digitoxine, Digitoxoside (F)

يَتركَّب من ٣ ذرَّات ديجيتوكْسوز ومن ذرّة ديجيتوكسيجانين.

$$C_{41}H_{64}O_{13} = 765$$

المُواصَفات - مَسحوق أبيض، عمليًّا لا يذوب بالماء، قليل الذَّوَبان بالكحول والميثانول، يذوب كفاية في الكلوروفورم، سَهْل الذَّوبان في مزيج من حجمين مُتساويين من الكلوروفورم والميثانول.

طريقة الاستعمال - للكبار عن طريق الفم، مَقادير اعتياديَّة: ١٠٠ إلى ٢٠٠ ميكرون غرام للجَرْعة الواحدة وكُلّ ٢٤ ساعة. مَقادير قُصوَى: ملِّغرام واحد للجرعة ولأربع وعشرين ساعة.

للأولاد، عن طريق الفم: من صفر إلى شهر واحد: جَرْعة الاسْتِهْلال، ١٠ ميكرون غرام للكيلو ولكُلّ ٢٤ ساعة؛ جَرْعة الصِّيانة: ٥ ملِّغرام للكيلو وفي جرعة واحدة كُلّ ٢٤ ساعة.

من شهر إلى ٣٠ شهرًا: مقدار الاستهلال، ١٥ ميكرون غرام للكيلو وفي ٢٤ ساعة؛ مقدار الصِّيانة: ٨ ميكرون غرام في جَرعة واحدة وفي ٢٤ ساعة.

من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: جرعة استهلال، ١٥ ميكرون غرام للكيلو في ٢٤ ساعة؛ جرعة صيانة: ٥ ميكرون غرام للكيلو، في جرعة واحدة وفي ٢٤ ساعة.



١٢٧- راسَن الجِبال[1]

Inula (E)
Inule des montagnes (F)
Alant (D)
Inula montana (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات. سُوقه مُنتصِبة، مُوبِرة، تَعلو حوالى ٢٥ سم. أَوراقه مُتعاقِبة، بسيطة، سنانيَّة، كاملة. أَوراقه القاعديَّة ضَيِّقة. رؤيساته فرديَّة، لُسَيِّناتها صفراء. أَزهار القُرْص خنثى، أُنْبوبيَّة. قُلافته ذات قِنابات سنانيَّة مُتَراكِبَة. بزوره أكنات مُقَنْزَعة بالحرائر الوَحيدة الصَّفّ. ازهراره صيفيّ في الأَماكن الصَّخريَّة الكلسيَّة المُشْمِسَة.

الخصائص - مُبوِّل يُزيل أملاح الكلور، يَزيد حجم الصَّفراء، يُدِرّ الصَّفراء، هاضم، مُقوٍّ عامّ. قد يكون مُقشِّعًا للبَلغم الشُّعَبيّ خاصَّة، ومن المفيد اختبارها للتَّأكُّد.

الاستعمال - رُمال، كبد، هَضم، وَهن، بَلغم.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

طريقة الاستعمال - نَقيع كَمشة من الجذور المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق، يُغطَّى عشر دَقائق ويُصَفَّى؛ يُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم، بَعْدَ الوجبات. صِبْغة مئة غرام جذور مُجفَّفة في ليتر قنديد لمدَّة أُسبوع. نُصفِّي جيِّدًا. مِلْعَقة بَعْدَ الوجبات، نقيَّة أو مع فِنْجان ماء ساخن. نَبيذ يُحضَّر بمرث مئة غرام جذور مُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيَض جافّ، لمدَّة ١٠ أيَّام؛ نُصفِّي ونأخذ فِنْجانين في اليوم، بَعْدَ الوجبات.

١٢٨- رَعْراع أَيُّوْب

Common-fleabane (E)
Pulicaire (F)
Grosses flöhkraut (D)
Pulicaria dysenterica (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات. ساقُه مُنتصِبة أو صاعدة، فَرْعاء، غِدِّيَّة، زَغبيَّة، تعلو من ٥٠ إلى ٨٠ سم. أَوراقه مُستمرطة، غِدِّيَّة، مُستطيلة إلى خَطِّيَّة، خفيفة التَّفريض المُسنَّن، قصيرة الأُذينات، شبه مُطوِّقة للساق.

قُطْر الرُّؤَيْسات لا يَتعدَّى ١٥ ملم. زنيدات دقيقة، مُتلوِّية، مُزيَّنة أو لا بقنابتين قصيرتين. قِنابات القُلافة خَطِّيَّة، زَغبيَّة، مُتساوِية. أزهاره مُلسَّنة، عَديدة. أَكنات صغيرة ذات إكليل مُسنَّن يَحمل من ١٤ إلى ٢٠ خيطًا حَرِيْريًّا.

الخصائص - يُعتقَد أنّها فعّالة في مُعالَجة الديسنتيريات والإسهال.

الاستعمال - ديسنتيريا، إسهال، بواسير، الْتِهابات البَشَرة، الْتِهابات الأَغشية المُخاطيَّة.

طريقة الاستعمال - نقيع ٣٠ غرامًا من الريزوم المُجفَّف في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق ويُغطّى ربع ساعة ويُصفّى ويُؤخَذ منه ٤-٥ فناجين في اليوم. نُقاعة ٥٠ غرام رؤيسات زهريَّة مُجففة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ربع ساعة ويُصفّى ويُؤخَذ منه ٤-٥ فناجين في اليوم. من الخارج نقيع ٦٠ إلى ٨٠ غرام ريزوم مُجفَّف في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُستعمَل للغسيل واللّوسيون والغرغرة والشَّطف في حال الْتِهابات البَشَرة والأَغشية المُخاطيَّة.

١٢٩- رِفادَة، تَكْمِيد Fomentation (F)

الرِّفادات هي أَدوية خارجيَّة الاستعمال. وهي نُقاعات، نقيعات، مشروبات خمريَّة، خَلِّيَّة، أثيريَّة، كحوليَّة، تُبلَّل بواسطتها كِمادات تُوضَع ساخنة، فاترة أو باردة على الأَجزاء المريضة. نُحافِظ على حرارة الرِّفادات الساخنة بواسطة تغطيتها بالمناشف مثلًا، والأَفضل من ذٰلك بواسطة التَّفتة المُشمَّعة أو المُصمَّغة. ولا تَختلف الرِّفادات عن اللّوسيونات إلّا بكون هٰذه الأَخيرة تحتوي على مادَّة دسمة. إنّ الرِّفادات المُخصَّصة لكي تُوضَع على الجبهة تُسمَّى «جَبْهيَّة». وتَقتصر هٰذه الرِّفادات أَحيانًا، وفي غياب طريقة أخرى، على وضع أوراق نباتيَّة سميكة، وبكلّ بساطة، كأوراق الملفوف، الخروع، على الجبهة بهدف الحصول على الراحة التي تُؤمِّنها عن طريق البرودة. إنَّ الرِّفادات الجبهيَّة يُمكنها أن تكون كذٰلك من كُيَيْسات. إنّ المُركَّبات التي سوف تُذكَر لاحقًا هي فقط لتسجيل أهمِّيَّتها القديمة.

رِفادة مُهدِّئة

ورق خبّيزة، خَشخاش مُنوِّم، بنج، بمقدار غرام واحد من كُلّ نبات في ١٦ غرام ماء. نغلي ٢٠ دقيقة، نُصفّي.

رِفادة تَبْغ قلويّة

تَبغ بحريّ اللَّون (غلوكا) . . ٦٠ غرام

ماء . . . . ٥٠٠ غرام

نَغلي، نُصفّي، نُضيف:

كربونات البوتاسيوم . . . . ٥ غرامات

رِفادة مُتكرِّرة، تُوضَع بعد قصّ الشَّعر، لمُعالَجة القَرع.

١٣٠- رُمّانة، رُمّان Pomegranate (E)

Grenade (F)
Echter granatbaum (D)
Punica granatum (S)

الرُّمّانَة ثمرة الرُّمّان، والرُّمّانة شجرة

مُثمِرة من فصيلة الرُّمّانيّات. وتَختلف الرُّمّانة باختلاف الضُّروب، بَعْضها لذيذ الطَّعم والنَّكهة أو حامِض أو حامِز أو مُزّ. وقد جاء عن الإمام عليّ قوله: «إذا أكلتم الرُّمّانة فكلوها بشحمها فإنّه دِباغ للمعدة وما من حَبَّة منها تقوم في جوف رجل إلّا أنارت قلبه وأَخْرَسَت شيطان الوَسْوسة».

المُركَّبات – ماء ٨٤,٢٠، مَوادّ أزوتيّة ٠,٥٩، مَوادّ دُهنيَّة ٠,١٥، مَوادّ سُكَّريَّة ١٠,١٠، مَوادّ استخلاصيَّة ١,٧٦، رماد ٠,٢٩، سَلُّولوز ٢,٩١، مَوادّ عَفْصيَّة، عناصر مُرَّة، حوامض.

الخصائص – مُقوِّيَة قَلْبيَّة، قابضة، قاتِلة للدودة الوحيدة، مُنعشة، مُبوِّلة.

الاستعمال – الوَهن، الدودة الوَحيدة، الديسنتيريا، النَّقاهة، الظَّمأ.

طريقة الاستعمال – عَصير الرُّمّانة مع العسل، يُنقَّط في المَنْخِرَين فيَمنع نُمُوّ السَّليلات المُخاطِيَّة وهي أَوْرام في الأغْشية المُخاطيَّة. عَصير الرُّمّانة كان يفيد تبعًا لِدَرجات نُضْجها؛ فالرُّمّانات الحامضة الحازِرة تفيد في خفض الحُمّى وضدّ القيء. والرُّمّانات السُّكَّريَّة تُلَطِّف السُّعال. الأَزهار وقشور الثِّمار لمُعالَجة الديسنتيريا؛ مسحوق قشرة الرُّمّانة يُوقِف النَّزيف. ومن الرُّمّان: الأَوراق والأزهار وقُشور الثِّمار وقُشور الجذور والثِّمار والعَصير.. كُلّها طبِّيَّة.

١٣١- رُوْبِينِيَة سَنْطِيَّة

False acacia (E)
Robinier (F)
Gewöhnlicheakazie (D)
Robinia pseudacacia (S)

شجرة تزيينيَّة من فصيلة القرنيّات الفراشيّة تعلو من ١٠ إلى ١٥ مترًا. جذرها غليظ مُتَلَوٍّ مُتعرِّج رِئْديّ. جِذْعها أَفْرَع، بنِّيّ اللِّحاء المُخطَّط. أغصانها شائكة. أوراقها مُفرَدة التَّركيب الريشيّ. أزهارها عناقيد بيضاء أو ورديَّة جميلة مُتدلِّية، تُعطي قرونًا مُفلطَحة، بنِّيَّة اللَّون، جلديَّة القساوة، مُتدلِّية، مَرْطاء، تحتوي من ١٠ إلى ١٢ بزرة قاسية مُسودَّة اللَّون. أزهارها فوَّاحة العَرْف العطريّ، غنيَّة الرَّحيق.

المُركَّبات – اللِّحاء: رُوبين، فازين، أيمولزين، أورياز، مادَّة مُلوِّنة، فيتوستارين. الأوراق: رُوبينين، كَرْسِترين، أملاح. الأزهار: دُهْن، رُوبينين، إينوزيت، أسْپَاراجين أي هِلْيونين. البزور واللِّحاء الفَتيّ والجذور سامَّة ولا تُستعمَل إلّا بمُوجَب وصفة طبِّيَّة.

الخصائص – مُضادَّة للتَّشنُّج العضليّ والعصبيّ، مُزيدة لحجم الصَّفراء، مُليِّنة، مُقوِّيَة، مِغثريَّة مُمتازة.

الاستعمال – فقر الدَّم، ألم الرَّأس لغير سبب، المَعدة، الكَبِد، عُسر الهضم، قَرحات الخطوط tractus الهضميَّة.

طريقة الاستعمال - في فقر الدَّم يُؤخَذ كأس صغير (ليكور)، قَبْلَ كُلّ من الوجبتين الرَّئيسيَّتين، من نبيذ ٢٠ غرام أزهار مُجففَّة تُضاف إلى ليتر نبيذ أحمر غالٍ، يُغطَّى ربع ساعة ويُصفَّى. لمُعالَجة آلام الرَّأس يُؤخَذ فِنْجان من نُقاعة ٥٠ غرام أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق؛ بَعْدَ الفِنْجان يُصار إلى التَّمدُّد فورًا في مكان هادئ ظليل وخفيف الأنوار. في تَقلُّصات المَعدة وآلامها وتَشنُّجاتها، يُؤخَذ فِنْجان قَبْلَ الوجبة من نُقاعة ٤٠ غرام أزهار في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. في عُسْر الهَضم يُؤخَذ فِنْجان ساخن جدًّا، يُشرَب على مَهل، من نُقاعة ٤٠ غرام أزهار تُقطَف قَبْلَ تَفَتُّحها وتُجفَّف، في ليتر ماء غالٍ ويُغطَّى ٥ دقائق. فطائر الأَزهار لذيذة الطَّعم والعطر. مُربَّى الأزهار ألذّ وأشْهى.

١٣٢- رُوْتاباغا[١]

Rutabaga, Chou-navet (F)

الروتاباغا ضَرْب من السَّلْجَم، نباتاته من فصيلة الصَّليبيّات. وهي أنواع علفيّة، لا تَحتلّ مكانها إلى الموائد سوى في أزمِنة القِلَّة والقَحْط. تُزرَع كأنواع اللِّفْت ولٰكن درناتها مُختلِفة، ودورتها النَّباتيَّة أطول بشهر ونصف الشَّهر تقريبًا. ونُميّز الروتاباغا الأَصليَّة من سواها حَسَب لون لَحْم الجذور. فالأولى بيضاء اللَّحم والثانية هي ذات اللَّحم الأصفر.

المُركِّبات - كلسيوم، مغنازيوم، منغانيز، صوديوم، حديد، بوتاسيوم، فوسفور، صَوّان، دُهْن سولفو - أزوتيّ.

الخصائص - مُبوِّلة، مُمَعْدِنة، مُضادَّة للسَّرطان (كما يُشير بعض العُلماء).

طريقة الاستعمال - في الشّوربات والأَحسية. أو يُؤكَل مبروشًا مع الأَطباق النَّيئة الغضَّة. أو في «شوكروت» مُطهِّر مُعقِّم للأَمعاء.

مُلاحَظة - تكفي كلمة روتاباغا لعدد كبير من المُواطنين الفرنسيّين الذين وُلدوا قَبْلَ ١٩٤٠، لكي تُثير في ذاكرتهم ذكرى مرحلة مُؤلِمة من حياتهم، كان الشَّعب خلالها جائعًا بسبب الأَلمان. وكان عليه أن يَكتفي طَوال أَربع سنوات بهٰذا النَّبات الباهت بقدر ما هو عليه من تفاهة المذاق، خصوصًا وأنّه لم يكن هناك بعض الزُّبدة المُتوافِرة لتَحضيره.

إلّا أنّ الروتاباغا في كُلّ حال هي غذاء مُمتاز يفيد تذكُّرَه. وإذا تمّ تحضيره بطريقة مُناسِبة فقد يَلقى شعبيَّة واسعة كونه صديقًا كبيرًا للصِّحَّة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٣٣- رُوْوُلْفِيا مَدّادَة، رُوْوُلْفيا الأَفاعي[1]
Rauwolfia (F)
Rauwolfia serpentina (S)

جَنْبَة صغيرة من فصيلة الدِّفليّات لا تعلو أكثر من متر. مَسكنها الباكستان والمناطق الحارَّة الرَّطبة في آسيا الجنوبيَّة. أغصانها تَتَمدَّد أَحيانًا على الأَرض. وتَجتمع أزهارها الجميلة، البيضاء أو الورديَّة اللَّون، بمجموعات كثيفة على أطراف زنادات طويلة. يُجمَع من هٰذا النَّبات جَذْره بَعْدَ مُضِيّ سنتين أو ثلاث على زرعه.

المُركَّبات - قَلْويدات عديدة منها: رَزَرْپين، سَرْپَنْتين، سَرْپَنْتِنين، رُوپين، رُوبازين، سينالين، . . .

الخصائص - خافض للتَّوتُّر الشِّريانيّ أي ضغط الدَّم، مُسكِّن عصبيّ ونفسيّ (سَمْپاتيكوليتيك) يَبدو عَمله الفَعّال مُرتبطًا بإعطاء قلويداته مُجتمِعة.

الاستعمال - ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ (خاصَّة أثناء الحَمْل وداء بازْدو وسِنّ القُعود)، زَرَق العَيْن، حالات الأرق العَصَبيَّة، بعض الاضطرابات العقليَّة.

طريقة الاستعمال - مَجموع القَلْويدات، من ٢ إلى ٨ ملغ في اليوم، بمقادير تَصاعُديَّة، ومن ثَمّ تَراجُعيَّة. رَزَرْپين، من ٠,٢٠ ملغ إلى ١,٥٠ ملغ في اليوم (مَقادير خفيفة عمومًا، فالمقادير القويَّة تُمنَع في حال قُرحة المَعِدَة وفي الحالات الاكْتِئابيَّة الكُربيَّة).

مُلاحَظة - يَستعمل الطِّبّ الشَّعبيّ الهنديّ جذور الروولفيا منذ ألف سنة قَبْل الميلاد كترياق ضدّ لدغ الأفاعي. وهٰذا ما أوحى بالاسم العلميّ النَّوعيّ Serpentina. كما يستعمله الهنود لمُعالَجة ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ والاضطرابات العصبيَّة. الواقع إنّ السَّرْپَنْتين هو قَلْويد مُنقِص مُمتاز لضغط الدَّم.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.



١٣٤- زانَة، ثَمَرَةُ الزَّان

Common beech, fruit (E)
Faine (F)
Buche (D)
Fagus sylvatica (S)

أَشجار الزّان من فصيلة البَلُّوطيّات، وقيل من القَدِّيّات أو الهِرِّيّات. ظَهرت على الكرة الأرضيَّة في العَصر الثُّلثيّ Tertiaire وهي تُغطّي مِساحات مُعتدِلة باردة من نصف الكرة الشِّماليّ حيث تَرغب أمطاره والضَّباب. وهي تُشارِك الصَّنَوْبريّات المَسكن في الجبال، وقد تَتخطّاها ارتفاعًا حيث تُشكِّل باقات من الغابات المُنفرِدة التي قد تُعمِّر حتّى ثلاثة قرون من الزَّمن. أنواع الزّان غائبة عن لبنان. ولٰكنّ نوعًا منها، يُدعى F. orientalis Lipsky، يَنتشر بكثرة في آسيا الجنوبيَّة، وخاصَّة في العراق.

المُركّبات - أَهمّ مُركّبات لَوْزَة الثَّمرة أي الزّانة هي: ماء ٤,٧٤، بروتين خام ١٤,٣٤، موادّ دهنيَّة ٢٣,٠٨، موادّ غير أزوتيَّة ٣٢,٢٧، أَلْياف ٢١,٩٩، رماد ٣,٥٨.

تُعطي الزّانَة زيتًا دقيقًا جدًّا يَحتوي على أولايين، قليل من سْتَيارين ومن پَلْمِيتين، ويُمكِنه أن يحلّ مَحلّ زيت الزَّيتون أو زيت الجَوْز. ويَحتوي غِلاف البِزْرة على فاجِيْن، وهو عُنصُر مُعتدِل السُّمِّيَّة.

الاستعمال - الزّانة مُغذِّيَة جدًّا، تُؤكَل مُحَمَّصة على غِرار الكَسْتناء.

مُلاحَظة - يَجب عدم الإفراط في أَكْل الثِّمار، والامتناع عن تَقديم كُسْبتها عَلَفًا للخيل بَعْدَ استخراج زَيْتها.

١٣٥- زَنْبَق مَرْتَغُوْن، زَنْبَق أَحْمَر

Martagon-lily (E)
Lys martagon (F)
Martagonlilie (D)
Lilum martagon (S)

نَبات تزيينيّ من فصيلة الزَّنبقيّات. دَرَنة صَفراء، أَوراقه دوّاريَّة، أزهاره مُلتفَّة، مُتدلِّيَة، ليلكيَّة اللَّون الوَرديّ يَعلوها تَنْميش جؤويّ، وتكون أَحيانًا ورديَّة اللَّون فقط. يَعلو هٰذا النَّبات من مِتْر إلى مِتْر ونِصْف. ويُزهِر في حزَيران في جبال أُوروبَّة وآسيا. وهو نَبات تَحميه القوانين في كُلّ المَناطق الإيطاليَّة تقريبًا، فلا يُمكِن جَمْعه مِن البراري، ولٰكنَّه يُزرَع للزينة والتَّداوي.

الخصائص - مُضادَّة للروماتيزم. مُضادَّة لالْتِهاب المفاصل، مُليِّنة.

الاستعمال - روماتيزم، التهاب المَفصل، خُراجات، دَمامل، ثُؤلول، الطَّفْح الجِلْدِيّ كالحُمَيْراء والحُماق أي جُدَريّ الماء والْتِهابات الثَّدي وتَضخُّم الغُدَّة الدَّرقيَّة (غواتر).

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٥٠ غرامًا من الدَّرنة المُجفَّفة، أو مئة غرامًا من الدَّرنة الطازجة، في ليتر ماء غالٍ يُغطّى نصف ساعة ويُصفّى وتُوضَع منه كِمادات أو يُغسَل به في حالات الطَّفح الجلديّ في أمراض الأولاد. لَصُوق يُحضَّر بِطَبْخ كمِّيَّة من الدَّرنة الطازَجة في وَزْنها من الحليب، والاحتفاظ بالغليان حتّى الحصول على نوع من الهَريس نَضعه بين قُماشَتين فوق الخُراجات. لَصوق يُحضَّر بغلي الدَّرنات الطازَجة مع الخلّ حتّى الحصول على هَريس، نُغطّي عدَّة دقائق ومن ثَمّ نمدّ الدَّرنة على القُماش الذي نَضعه على تَضخُّمات الغُدَّة الدَّرقيَّة. الدَّرنة المسلوقة بالماء حتّى الهَريس تَصلح في علاج مَوْضعيّ لفتح الثَّدي وكعلاج مَوْضعيّ في الْتِهابات الثَّدي.

١٣٦- زَنْجَبِيل مَخْزَنِيّ

Common ginger (E)
Gingembre (F)
Gingiber (D)
Zingiber officinale (S)

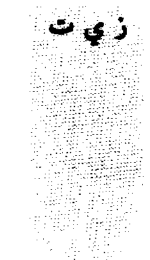
نَبات مُعمَّر هِنديّ الأَصل من فصيلة الزَّنْجَبيليّات، شَكْله كالقَصَب. ريزوم مُتصبِّع، مُنفرِج الأجزاء المَصفوفة على مُستوًى واحد بشكل واضح، يَحمل عُيونًا أو بَراعم. يعلو الزَّنجبيل نحو ١٥٠ سم. أَوراقه سنانيَّة مُتماوِجة النَّصل. سُنْبُلَته الزَّهريَّة لَبِدة. أَزهاره صُفْر، بَتَلاتها برتقاليَّة مُنَمَّشة بالأَبيض. يَتمّ تكثيره بِتَقطيع الريزوم إلى قِطَع لها عَين أو أكثر، تُزرَع في تربة غنيَّة، على بعد ٥٠ سم في كُلّ اتِّجاه.

المُركَّبات - أوْلِيُو - راتِنْج يحوي على جِنْجينُول، يَتألَّف من عدَّة فينولات، جِنْجارون، زِنْجيزاران.

الخصائص - مُشهِّية، نافِعة للمعدة، طاردة للريح، مُطهِّرة، مُنشِّطة، مُقوِّية، مُضادَّة لداء الحَفَر، خافِضة للحُمَّى، مُضادَّة للأَلم، عَيْنيَّة.

الاستعمال - فقدان الشَّهيَّة، عُسْر الهَضم، تَخمُّرات المعدة، إسهال، الوقاية من الأَمراض المُعْدِيَة، العجز الجنسيّ، آلام الروماتيزم، ذُبْحات، تَكَثُّف عَدَسة العَيْن.

طريقة الاستعمال - من تَوابل المَطبخ والحَلْويات. دُهْن حَوالَى ٣ نقاط، عِدَّة مَرّات في اليوم مع العسل. صِبْغة من ١٠ إلى ٢٠ نقطة قَبْلَ الوَجبات، لوحدها أو مع سواها: صِبْغة زنجبيل ١٠ غ، مع صِبْغة أبْسَنت ٥ غ، يُؤخَذ من المزيج حوالى ٢٥ نقطة قبل الوجبات. في الذُّبْحات المُتوَرِّمة، غَرْغرات بمقدار



مِلْعَقة صغيرة من الصِّبْغة في كبّاية ماء مَغْليّ ومُفَتَّر.

١٣٧- زَيْت البان، زَيْت اليُسْر، زَيْت الشُّوع
Huile de ben, Huile de moringe (F)

إنّ حُبوب البان Noix de ben التي تنتجها شجرة البان Moringa aptera، وشجرة البان الدُّهنيّ M. pterygosperma، وهما شجرتان من فصيلة البانيّات، تعطي بالكَبْس الأوَّل (الكَبْس أي العَصْر بالمعصرة 1ère Pression) زيتًا جامدًا عند ١٩° سغ؛ ولٰكنّنا إذا قسمنا الكُسْب (الكُسْب هو الثُّفل الباقي بعد العَصْر واستخراج الزَّيت = Tourteau) وعَرَّضناه لضغط قويّ جدًّا، فإنَّنا نَستخرج من تلك الحبوب زيتًا آخر غير مُتجمِّد، وهو زيت نادر مطلوب جدًّا منذ زمن طويل، وللسَّبب المذكور آنفًا، من صانعي الساعات.

المُركِّبات - يَحتوي زيت البان، بالإضافة إلى الحامض النَّخليك، والحامض الستياريك والزَّيتيك، على حامِض مُشبَع خاصّ هو الحامض البانيّ[1] Acide béhénique، تركيبه الكيميائيّ $CH_3(CH_2)_{20}CO_2H$، وعلى الحامض المُورِنْجِيْك[2] Ac.moringique.

الخصائص والاستعمال - زيت البان حُلو، عديم الرائحة، ويَزنخ بصعوبة. إنّ هٰذه الصِّفات تَجعله ثمينًا جدًّا عِنْدَ صانعي العطور لِتَحضير مُستخلَصات الأزهار ذات الرائحة السَّريعة الزَّوال.

إنَّ أهمّ مَراكز الإنتاج هي الهند، جزر الأنْتيل (الجمايك)، وأفريقيا الغربيَّة.

١٣٨- زَيْت جَوْز الهِنْد Huile de coco (F)

يُستخرَج زيت أَبيض اللَّون حلو الطَّعم المُستَحبّ من حبوب جوز الهند Cocos nucifera من فصيلة النَّخليّات.

لِتَحضير هٰذا الزَّيت، نَشقّ جوزات الهند، نفصل السُّويداء عن القشرة بتجفيفها في الشَّمس أو في المِحَمّ. إنّ السُّويداء المشقوقة هي ما يُسمّى لُبّ النارجيل Coprah الذي لا يعود يحتوي سوى ٥ إلى ٨٪ من الماء (بدلًا عن ٤٥ إلى ٤٨)، ويُعطي بحالته الجديدة هٰذه من ٦٠ إلى ٦٩٪ من المَوادّ الدَّسمة؛ ٧,٥ إلى ٩٪ مَوادّ مُنَترجة؛ ١,٤٥ إلى ١,٦٠٪ أرمدة؛ الباقي هو سلّولوز ومَوادّ أخرى غير مُنَترجة.

إنّ استخراج الزَّيت يَتمّ تارة على البارد وطورًا على الساخن. وهو يَنصهر بين ٢٥ و٢٧° سغ.

المُواصَفات - إنّ هٰذا الزَّيت الذي يكون جامدًا بالحرارة العاديَّة (١٥ إلى ١٨°)

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

يَجب أن يُقدِّم المُواصَفات التالية: يكون كامل الذَّوبان في $CHCL_3$، وسولفور الكربون، والبنزين؛ كثافته عند ٢٠° سغ: ٠,٩١١ إلى ٠,٩٢٥؛ حوامضه الدَّسمة هي: حامِض غاريّ (٤٥٪)، حامِض مِيرِيْستِيك (٢٠٪)، حامِض نخليك، ستياريك، كَپْرِيْك، كَپْريليك، كَپْرُويك.

الاستعمال - لهٰذا الزَّيت استعمالات غذائيَّة وصناعيَّة عديدة. وهو يُستخدَم في الصَّيدليَّة لتحضير صابون زيت جوز الهند الرَّخو. كسْبُه هو غذاء جيِّد للأبقار والخنازير.

١٣٩- زَيْت السَّلْجَم Huile de colza (F)

إنّ زيوت السَّلْجم تَنتج من أنواع عديدة من فصيلة الصَّليبيّات الهنديَّة والأوروبِّيَّة. مُميِّزاتها الأَساسيَّة هي في كونها زيوت مُجَفِّفَة خفيفة وفي كونها تحتوي على غليسّريدات حامِض خاصّ من المجموعة السّتياريكيَّة، هو الحامض الأرُوسِيك $C_{22}H_{42}O_2$ (أو حامِض رُكّيّ، من رُكّة وجِرجير Eruca).

تَختلف حبوب السَّلجم حجمًا حَسَب دَرجة نُضْجها وحَسَب مَصدرها النَّباتيّ إذ تَبلغ قِدًّا يتراوح بين ملم واحد و٢,٥ ملم في أكبر قُطْر لها؛ وهي بيضويَّة الشَّكل، تَتلوَّن عمومًا بالأَصفر وأَحيانًا باللَّون المُحمرّ. السَّلجم الأرُوبِّيّ هو Brassica campestris Var. oleifera. بَلَغ الإنتاج العالَميّ من زيت السَّلجم ٦,٩٠٠,٠٠٠ طنًّا عام ١٩٧٢. تحتوي بِزْرة السَّلجم على ٧ إلى ١٠٪ ماء، ٣٥ إلى ٤٠٪ زيت، مَوادّ مُكبرَتة، حامض راپيك، أرُوسِيْك، لِينوليك، لينولانيك، لِينوساريك، إلخ. وتَحتوي على هيتروسيد مُكَبْرت هو الغلوكوناپين الذي يعطي دُهنًا أساسه إيزوسولفوسيانات الكروتونيل (وهو أَقلّ تَهيُّجًا بكثير، وبمقادير مُتساوِية، من إيزوسولفوسيانات الأَلِّيل الموجود في دهن الخردل الأَسود).

المُواصَفات - يَحتوي الزَّيت، في كُلّ حال، على مُركَّبات أخرى مُكبرَتة، وبكمِّيَّة أكبر بكثير ممّا في كبريت دُهْنه الزَّيتيّ. إذا تَبرَّد فإنَّه يُرَكِّد أو يُرَسِّب، عند درجة حرارة مئويَّة واحدة تحت الصِّفر، غليسَّريدات الحامض الأرُوسِيْك، ويَجمَد تمامًا نحو درجة ٣° سغ تحت الصِّفر. إذا لم يكن مُكرَّرًا، تكون له رائحة الملفوف، البشعة جدًّا، والتي نزيلها إلى حدّ كبير بمُعالَجة الزَّيت بالحامض السولفوريك؛ ومن ثَمَّ إزالة هذا الحامض الأخير بغسيل مُتكرِّر بالماء؛ إنّ الزَّيت المُكرَّر المُنقَّى هو زيت صافٍ، قليل اللَّون، كثافته ٠,٩١٣ عند ١٥° سغ، المنتجون العالَميّون، ما عدا أوروبّا، هم من الهند، والصين، واليابان، والأرجنتين،

وأندونيسيا. النَّوع الهنديّ هو السَّلْجم البَحريّ اللَّون[١] Brassica glauca، أو Brassica campestris var. Sarson: بزوره غالبًا بيضاء اللَّون وأكبَر.

الخصائص والاستعمال - زيت السَّلجم هو زيت غذائيّ عندما يكون نقيًّا ومُكرَّرًا؛ وهو يُستخدَم أيضًا للإنارة؛ وهو مُزَيِّت مُزَلِّق جيِّد؛ وهو يُعطي بالتالي، أنواعًا من الصابون الصُّلب. كسبته التي تُباع لِعَلَف المواشي تَتسبَّب أحيانًا بحوادث مُميتة، خاصَّة تلك التي تأتي من خارج أوروبّا.

١٤٠- زَيْت الشُّلْمُوغرا[٢]

Huile de chaulmoogra (F)

وهو زيت مُسجَّل في دستور أدوية ١٩٤٩. يُنتَج في الهند وبرمانيا والأندوشين والفيليبين بكبس البزور الطازَجة والناضجة لأنواع مُختلِفة من فصيلة النُّغْضِيّات Flacourtiacées؛ وهي فصيلة من أَشهر أجناسها: نعض، أبيريه، مرجانيَّة، عظر، نريسة)، وبنوع خاصّ يَنتج من الشُّلموغرا الحقيقيَّة: Taraktogenos Kurzii (مُرادفها Hydnocarpus heterophylla)، ومن عدَّة أشجار من جنس Hydnocarpus وهو جنس مُتقارِب جدًّا. يَبلغ إنتاج الشُّلموغرا من الزَّيت ٣٥٪ بالكَبْس، و٥٥٪ بواسطة الاستنزاف بالأثير.

المُواصَفات - يَتميَّز هٰذا الزَّيت، تبعًا لمصدره، بوجود غليسّريدات الحوامض السِّيكلوپِنْتانيكيَّة المُرتفِعة الوزن الذَّرّيّ والمُيامِنَة، بِنِسَب مُتفاوِتة، كالحامض الشُّلْمُوغريك[٣] $C_{18}H_{32}O_2$، والحامض الهِدْنوكرِيْك[٤] $C_{16}H_{28}O_2$.

لون هٰذا الزَّيت أبيض زبديّ، رائحته خاصَّة، وطعمه حامز خفيف. جامد ورخو القَوام بالحرارة العاديَّة، يَنصهر نحو ٢٥ إلى ٣٥° سغ ويعطي سائلًا فاتح اللَّون الأصفر بإمكانه أن يَبقى مائعًا تحت درجة الذَّوبان لمدَّة طويلة نسبيًّا عند ٢٠° سغ.

لا يَذوب بكامله في كحول ٩٠ درجة بارد، ولٰكنَّه يَذوب بكامله تقريبًا في الكحول ذاته إذا كان ساخنًا؛ يذوب في الأثير، والكلوروفورم، البنزين، وسولفور الكربون، وهو مُيامِن بفضل حوامضه الدَّسمة. كثافته عند ٢٥° سغ: ٠,٩٥٠ إلى ٠,٩٦٠.

الحفظ - إنّ هٰذا الزَّيت قد يَفسد في الهواء ويُصبح بُنّيّ اللَّون، لذٰلك يَجب حِفْظه في قارورات صغيرة وعريضة العنق، مملوءة تمامًا، ومُقفَلة بعناية، ومن ثَمّ مختومة بالشَّمع. تُحفَظ هٰذه القارورات

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٤) التَّسمية للمُؤلِّف.

في مكان بارد ومُظلِم.

الخصائص والاستعمال - يُعطَى زَيت الشُلموغرا، الذي يوصى به لمُعالَجة البَرَص، كما هو، بمقدار ٥ إلى ١٠ نقاط صباحًا ومساءً، ومن ثَمّ تدريجيًّا من ١٠٠ إلى ٢٠٠ نقطة أو في برشامات مُعيَّرة من ٠,١٥ غرامًا (٢ إلى ٤ في اليوم). المقادير الاعتياديَّة للبالغ وحسب دستور الأدوية هي ٠,٣٠ إلى ٠,٥٠ غ للجرعة الواحدة ومن ٠,٥٠ غ إلى غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة. وهو زيت فَعّال ضدّ جَرَب الكِلاب في حُقَن تحت الجِلْد.

١٤١- زَيْت فُسْتُق العبيد

Huile d'arachide (F)

إنّ هٰذا الزَّيت تَستخرجه الصِّناعة حاليًّا بكمِّيّات كبيرة من حبوب الفُسْتق: Arachis hypogaea من فصيلة القَرْنيّات الفراشيَّة، وهي حبوب تعطي من ٣٦ إلى ٥٠٪ من وزنها.

إنّ الزَّيت المَخزنيّ هو نتاج الكَبْس الأوَّل على البارد للفَلْقات المُنتَخبة المُفْرَزة والمقشورة سلفًا. إنّ أفضل أصناف الفستق تُنتَج في أفريقيا الغربيَّة حيث يُعتبَر السِّنغال المُصدِّر العالميّ الأوَّل.

نَحصل بواسطة طُرق الاستخراج الحديثة وبالكَبْس البارد على ٣٠ إلى ٣٦٪ من الزَّيت أوَّل الأمر، ومن ثَمّ نُسَخِّن فنحصل كذٰلك من ١٠ إلى ١٢٪ كمُعدَّل وسطيّ، وهٰذا ما يَجمع من ٤٠ إلى ٤٨٪.

إنّ هٰذا الزَّيت الذي يَمتلك تقريبًا كافَّة خصائص زيت الزَّيتون، نُصح بإحلاله مَحلّ زيت الزَّيتون في المُستحضَرات الصَّيدليَّة بفضل ثمنه الأرْخَص وهو واحد من الزُّيوت التي تُباع للتَّغذية باسم «زيت أبيض».

المُواصفات - يَجب أن يُصفَّى زيت الفستق ويُنقَّى بعناية قَبْلَ تَسليمه للاستهلاك وهو زيت صافٍ، خفيف اللَّون، لا يَتركَّد، حتّى بَعْدَ راحة طويلة بحرارة ١٥° سغ، يتَجمَّد عند حَوالَي ٢° سغ فوق الصِّفر؛ لونه يَختلف من الأصفر الفاتح إلى الأصفر التِّبنيّ، رائحته وطعمه مُستحبّان. وهو يَذوب تمامًا بالحالّات Solvants المذكورة في دِراسة زيت اللَّوز. كثافته ٠,٩١٢ إلى ٠,٩١٨ عند ٢٠° سغ.

الاستعمال - استعماله في زيت مُكَوفَر.

إنّ كُلّ زيت فستق يُخصَّص للاستعمال عن طريق خارج المجرى الهضميّ يجب أن يعادَل سَلَفًا، وإذا كان حاويًا على مُضادّ الأوكسيجين Antioxygène فيجب ذِكْر اسم ومِقْدار الأنتي أوكسيجين المُستعمَل على بطاقته (دستور ١٩٦٥).

١٤٢- زَيْت القُطْن Huile de coton (F)

يَحتلّ زيت القطن المرتبة الثانية أو الثالثة بالتّساوي مع زيت الفستق ولٰكنّه يأتي بعيدًا بَعْدَ زيت الكتّان، وهو زيت يَنتج من بزور أنواع القطن Gossypium المُختلفة: القطن المُشَجَّر G. arboreum، قطن البَرْبَاد أو القطن المصريّ G. barbadense، القطن الحشيشيّ G. herbaceum، القُطن الأمريكيّ أو الأزَبّ G. hirsutum، وهي من فصيلة الخبّازيّات. وتكون نسبة الانتاج من ١٦ إلى ٢٤٪ من وزن الحَبّة، حَسَب الأنواع والضُّروب. البلدان المُنتِجة هي الولايات المُتّحدة، الاتّحاد السُّوفياتيّ، الصين، الهند، البرازيل ومصر.

المُواصَفات - يكون الزَّيت الخام قاتم اللَّون الأصفر، يَجمد عند ٢° سغ فوق الصِّفر أو ٤° سغ وتكون كثافته عند حرارة ١٥° سغ ٠,٩٢٦ إلى ٠,٩٣٢.

أمّا الزَّيت المُكرَّر فتكون كثافته ٠,٩٢٢ إلى ٠,٩٢٣ وهو أَقَلّ لونًا ويَتَجمَّد عند حرارة صفر سغ. غليسّريداته تحتوي على حامض زَيْتيك (٤٠ إلى ٥٠٪)، لينولاييك (٣٠٪)، نخليك (٢٠ إلى ٢٥٪)، والقليل جدًّا من حامض ستياريك (٤٪). وهو زيت نصف مُجفِّف بسبب غناه بالحامض اللّينولاييك؛ ويحتوي على كمّيّات مُهمّة من ڤيتامين E. (نصف مُجَفِّف demi Siccatif؛ مُجَفِّف: Siccatif. ثمين جدًّا للمُصوِّرين الفنّانين للرُّسوم الزَّيتيَّة لأنَّه «مُجَفِّف» أي يجفّ تمامًا على اللَّوحة، وإلّا لا يصلح لذٰلك. زيت الزَّيتون مثلًا غير مُجفِّف).

إذا كان مُكرَّرًا أو إذا تَحوَّل إلى مرغرين، فهو زيت غذائيّ.

أمّا الحبوب فتَحتوي، بالإضافة إلى هَيُولين (پروتايين) مُتبلِّر يُدعى أدَسْتين Edestine، على مادّة مُكوِّنة صفراء تُدعَى غوسّيپيول تركيبها $C_{30}H_{30}O_3$ تَنصهر عند ١٨٤ درجة مئويَّة عندما تَبَلَّر في الأثير. أمّا إذا تَبلَّرت في غير الأثير فإنّها تُعطي أصنافًا أخرى غير ثابتة.

كُسْب القطن هو علف للمواشي؛ ولٰكنّه أدّى في بعض الأحيان إلى حالات من التَّسمُّم؛ ولقد اتُّهِمَ في ذٰلك إمّا الغوسِّيپيول، وإمّا فيتوتوكسين ما.

١٤٣- زَيْت اللَّوز الحُلْو Huile d'amande douce (F)

يَحصل هٰذا الزَّيت من عصر اللَّوز الحلو الذي يُنَظَّف من كافَّة الأجسام الغريبة التي قد تكون مخلوطة معه. ولٰكنّ صانعي العطور يُفضِّلون كُسْب اللَّوز المرّ لِتَحضير معاجين للأيدي كونه أوفر ثمنًا، وبالتالي فإنّ زيت اللَّوز الحلو يكون في أكثر الأحيان مُحضَّرًا من اللَّوز المُرّ الذي يعطي، مع ذٰلك، زيتًا مُماثلًا تمامًا لِزيت

اللَّوز الحلو (ولٰكنَّه زيت غير مذكور في دستور الأدوية). إنّ اللَّوز الحلو يعطي حوالى ٤٥٪ من الزَّيت؛ بينما لا يعطي اللَّوز المُرّ سوى ٤٣٪.

يُستبدَل زيت اللَّوز الحلو كذٰلك في بعض الأحيان بزيت عجمات المِشْمِش أو الدُّرّاق. ولٰكنَّه بالإمكان تفرقتهما بتفاعلات كيميائيَّة مُلوَّنة حسَّاسة. كَما إنّ الفرماكوبيا الحديثة تُحدِّد بأنّ زيت اللَّوز الحلو يُستخرَج من حبوب: Prunus amygdalus communis var. dulcis من فصيلة الوردِيّات.

المُواصَفات - إنّ الزَّيت المَخزنيّ هو الزَّيت الذي يَحصل من الكبْس الأوَّل الذي يتمّ على البارد ويُكرَّر أو يُنقَّى جيِّدًا. وهو زيت مائع جدًّا، باهت اللَّون الأصفر الذي يُمكِن تَجنُّبه بتقشير اللَّوز وتَنظيفه قبل العَصْر، ولٰكنَّنا بالمُقابل قد نفسد صفاته الأخرى؛ إنَّه صافٍ عند ١٥° سغ، لا يترَكَّد، حتّى إذا تُرك لراحة طويلة الأمد عند درجة صفر سغ. رائحته وطعمه خاصّان وخفيفان جدًّا. كثافته من ٠,٩١١ إلى ٠,٩١٨ عند ٢٠° سغ. وهو يعطي محاليل صافية مع الأثير، وأثير البترول، وسولفور الكربون، والحامض الكلورهيدريك، والبنزين. وهو يَحتوي بنوع خاصّ على غليسّريدات الحامض الزَّيتيك واللِّينُولايك. للحصول على زيت اللَّوز المُزال لونه، يُنصَح بتسخينه في حمّام رمليّ بحرارة تقارب ١٥٠° سغ لمدَّة ربع ساعة ومن ثَمّ رفع الحرارة تدريجيًّا إلى ٢٥٠° سغ؛ نَتركه يَبرد؛ نُصفِّي.

الخصائص والاستعمال - إنّ زيت اللَّوز يُفضَّل على كافَّة الزُّيوت الأخرى للاستعمال الداخليّ. وهو يُستعمَل كمُلطِّف، بمقدار ٤ إلى ٣٠ غرامًا، في بعض الأمراض الالْتِهابيَّة للقناة الغذائيَّة، وكمُسهِّل للمواليد الجُدُد. وهو يُضاف في غالب الأحيان إلى جروعات ولَعُوقات وحِقَن شرجيَّة وبِنَوْع خاصّ إلى مَروخات ومَراهم شمعيَّة أو مراهم (مَرْهَم الورد الشَّمعيّ، مَرْهَم شَمعيّ تجميليّ).

١٤٤- زَيْتُون

Olive tree (E)
Olivier (F)
Echter ölbaum (D)
Olea europaea (S)

شَجرة الزَّيتون من فصيلة الزَّيتونيَّات. ثمرتها مُغذِّية جدًّا ويعود استعمالها الطِّبِّيّ إلى أبعد الأزمنة الغابرة. وتكون ثمار الأشجار الزِّراعيَّة أكبر بكثير من ثمار النَّوع البرِّيّ الأُمّ. قيمة الزَّيتون الحراريَّة هي ٢٢٤ وحدة لكُلّ مئة غرام، وقيمة الزَّيت تبلغ ٩٠٠ وَحدَة حراريَّة لكُلّ مئة غرام.

المُركَّبات - الثَّمرة الغضَّة والمُجفَّفة (الرَّقم الأوَّل للثَّمرة الطازجة والرَّقم الثاني

للمُجففَّة): ماء ٧٤,٥٠ - صفر، مَوادّ أزوتيَّة ٠,٧٦ و٣,١٠، مَـوادّ دُهـنـيَّـة ١٤,٤٨ و٥٨,٨٥، مَـوادّ اسـتـخـراجيَّـة ٨,٠٤ و٣٢,٦٧، سلّولوز ٠,٩٠ و٣,٦٨، أزمِدة ٠,٤٢ و١,٧٠؛ أملاح مَعدنيَّة عديدة: فوسفور، كبريت، بوتاسيوم غرام واحد بالمئة، مغنازيوم، كلسيوم، كلور، حديد، نحاس، منغانيز، كاروتين أي جَزَرين، ڤيتامين «أ» (٨٠ ملغ بالمئة)، «ب»، «ث»، «هـ» (٨ ملغ بالمئة)، «ف».

الخصائص الداخليَّة - مُغذِّيَة، مُصرِّفة كبديَّة، مُصرِّفة صفراويَّة، مُدِرَّة للصَّفراء وتزيد كمِّيَّة الصَّفراء، مُسهِّلة.

الخصائص الخارجيَّة - مُصَرِّفة حالَّة.

الاستعمال الداخليّ - ضُعْف الكبد، رُمال ووَحْل صَفْراويّان، إمساك تَشنُّجيّ، يُنصَح به للمُصابين بداء السُّكَّريّ.

الاستعمال الخارجيّ - خُراجات، دَمامل، فَقْر الدَّم، أكَزيمات، تَشقُّقات، قوبات، آلام مُختلِفة، كُساح، سَيَلان صديديّ، سقوط الشَّعر.

طُرُق الاستعمال الداخليّة - أكل الزَّيتونة الخضراء أو السَّوداء، وهٰذه الأخيرة أكثر انهضامًا. الزَّيت، الوحيد الصالح للاستعمال هو الزَّيت البِكْر أي الحاصل من عمليَّة العَصْر الأولى على البارد، يُؤخَذ منه مِلْعَقة أو مِلْعَقتان كبيرتان عند النُّهوض من النَّوم للكَباديّين والمَمغوصين (إمساك)، يُسهِّل إخراج الحَصَى، ويُمكن أن نضيف إليه عصير الحامض، وهو واحد من أفضل زيوت المائدة للاستعمال الغذائيّ في المَطبخ اليوميّ.

طُرُق الاستعمال الخارجيَّة - العِنايات المُختلِفة بالبَشَرة، الوجه والجَسَد. الزَّيتون الناضج المدقوق في لَصوقات تُنْضِج الدَّمامل والخُراجات. الزَّيت لِفَرْكات وتَمسيدات أَجسام الأولاد الكُساحيِّين والمُصابين بفقر الدَّم. وفي تَمسيدات اللِّثتَين في السَّيَلان الصَّديديّ. زيت يُحضَّر على شكل مَرُوخ، مع الثوم المبروش، للفرك والتَّمسيدات لمُعالَجة آلام الروماتيزم والْتِهابات الأعصاب والفكش والالْتواء، يُحضَّر كالتالي: رأس ثوم مبروش في مقدار ٢٠٠ غرام زيت زيتون، يُترك منقوعًا حَوالى ثلاثة أيّام. لمُعالَجة سقوط الشَّعر، فركات مَسائيَّة لفروة الرَّأس بالزَّيت لمدَّة عَشَرة أيّام؛ نلفّ الرَّأس أثناء اللَّيل؛ شمبوان في اليوم التالي.

لمُعالَجة النِّقرس نَفرك مرارًا بزيت البابونج المُحضَّر من جزء من أزهار البابونج المُجفَّفة في ثمانية أجزاء من زيت الزَّيتون. نُسخِّن في حمّام مريم أو نُعرِّض لأشعَّة الشَّمس طوال أربعة أيّام. نُصفِّي مع العَصْر ونَحفظ.

لمُعالَجة القوبات نضع كِمادات من زيت يُحضَّر من مئة غرام أوراق المَغْد الغَضَّة تُنقَع في ٢٠٠ غرام زيت زيتون لمدَّة أُسبوع.

لمُعالَجة التَّشقُّقات نَمْسَحها بالغليسَّرين وزيت الزَّيتون بمَقادير مُتساوِية. ولمُعالَجة الإمساك التَّشنُّجيّ نُعطي حقنة شَرْجيَّة من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ غرام زيت زيتون في نصف ليتر ماء.

١٤٥- زيوت دَسِمة طَبيعيّة، زيوت ثابتة، زيوت

Huiles grasses naturelles, Huiles fixes, Huiles (F)

تكون الزُّيوت الدَّسِمة سائلة فوق ١٠° سغ، ويَجمد البعض منها في حرارة أدنى من ذٰلك، ونادرًا ما تكون الزُّيوت صُلْبة، فتُدعَى زبدات نباتيَّة، وهي في أكثر الأَحيان نباتيَّة المَصدر. كُلّها أخفّ من الماء. كثافتها تتراوح بين ٠,٩١٩ و٠,٩٧٠.

تُسمَّى زيوت مُجَفِّفة أو مُيبِّسَة تلك التي تَتكثَّف في الهواء مع الوقت؛ مثلًا زيت الكَتّان، والجوز، وأَنواع الألورِيْت؛ وتُسمَّى زيوت غير مُجفِّفة تلك التي لا تَمتلك هٰذه الميزة: وهي زيوت الزَّيتون، اللَّوز، فستق العبيد. إنّ لهٰذه الزُّيوت الأخيرة ميزة كيميائيَّة بأنَّها تُعطي الأيلايدين Elaïdine، وهو جسم شحميّ صُلْب، يَنصهر عند ٣٢° سغ، عندما نُعالِجها بالأبخرة النِّترونِيَّة. وإذا تَعرَّضت لمُلامَسة الهواء، فإنَّها تُصبح حامِضة وتَزنخ. الكحول البارد بالكاد يُذوِّبها، باستثناء زيت الخروع وزيت الكروتون اللَّذين يَحتويان على أحماض كحولات.

إنّ أفضل حالّات الزّيوت هي الأثير، الزُّيوت الطَّيّارة الطَّبيعيَّة أو المُحترَّة، البترول، البنزين، سولفور الكربون، الكلوروفورم. وعلى العكس من ذٰلك، فإنَّها بدورها تَحلّ قلويدات عديدة، مثال الأتروپين، الكينين، السِّنكُونِين، الستركنين، الأزارين، إلخ؛ وبعض الهيدراتات المَعدنيَّة، كهيدراتات الأوكسيدات الزِّنكيَّة والنُّحاسيَّة. إنّ الكبريت والفوسفور يَنحلّان فيها بكمِّيّات صغيرة جدًّا على البارد، ولٰكنَّهما يَنحلّان فيها أكثر من ذٰلك بقليل على الساخن. إنّ اليود والبروم ينحلّان فيها جيِّدًا، ولٰكنّ هٰذين الجسمين لا يلبثان حتّى يُفسداها.

إنَّ الزُّيوت يُمكنها أن تَتحمَّل درجة حرارة تَبلغ ٢٥٠° سغ من دون أن تَفسد. فوق تلك الدَّرجة، فإنَّ الحرارة تُحلِّلها: فتَجعلها تَنشطر كما تنشَطر بعض الأوكسيدات المعدنيَّة؛ فيتمّ انفصال بين الأحماض الدَّسِمة (نَخليك، ستياريك، زيتيك، إلخ.) وبين الغليسّرين.

تَتلوَّن الزُّيوت بألوان مُختلِفة، ولٰكنَّها تكون مُصفرَّة اللَّون بشكل عامّ بالموادّ الغريبة عن الجواهر الدَّسِمة الخاصَّة التي

تَتألَّف منها. إنّ مُعظَم الزُيوت يُمكِن إزالة ألوانها بجَعْلها تَنهضم في حرارة ٧٠ درجة لمُدّة ٢٤ ساعة، إمّا على فحم حيوانيّ (وتعريضها بَعْدَ تصفيتها للإشعاعات الشَّمسيَّة)؛ وإمّا على بيوكسيد المنغانيز؛ وإمّا، وذٰلك أفضل ممّا تَقدَّم، على منغانات البوتاسيوم، الذي نحصل عليه بِحَرْق بيوكسيد المنغانيز مع البوتاس ومع نيترات أو كلورات البوتاس.

إنّ بعض الزُّيوت تَفقد ألوانها، كزيت اللَّوز الحلو، وفستق العبيد، والسِّمْسِم، عندما نُشمِّسها طوال عدَّة أيّام بَعْدَ أن نكون قد سَخّنّاها بحرارة ٢٥٠° سغ؛ فتُصبِح عند ذٰلك شبيهة بالماء النَّقيّ الصافي.

إذا خَضَضْنا زيتًا دَسِمًا أصبح زنخًا مع كمِّيَّة ضئيلة من الأستيرالنيتريك، وسخّنّاه قليلًا، نُخلِّصه نهائيًّا من زنخه. ويُمكِننا حتّى مَنْع الزُّيوت الدَّسِمة من أن تزنخ، إذا أضفنا إليها كمِّيَّة صغيرة جدًّا من هٰذا الأستير.

إنّ الزُّيوت الثابتة تُوجَد بشكل شبه حصريّ في بزور النَّباتات. نادرًا ما تُوجَد في الجزء اللَّحميّ من الثّمار. ولا نَعرف قطّ سوى شجرة الزَّيتون، وأشجار الغار، وشجرة القرانية الدَّمويَّة وبعض أنواع النَّخيل التي تَحتوي على الزَّيت في سَوْذقها، وأندر من ذٰلك أيضًا أن نجد الزُّيوت في نِسَب مُهِمَّة في الأعضاء النَّباتيَّة الأخرى؛ فإنّ جذر السُّعْد المأكول، وجذور بعض السَّراخس هي جذور زيتيَّة بشكل استثنائيّ.

تجرّ الزُّيوت معها في أكثر الأَحيان نسبة قويّة نوعًا ما من الجواهر الفعّالة التي تكون في أعضاء النَّبات التي تُستخرَج منها، ولٰكن هناك شواذات بارزة مُدهِشة: إنّ بزور سِتّ الحُسْن، وتبغ غلوكا، إلخ.، التي تكون سامَّة جدًّا، تُعطي زيوتًا مأكولة. تحصل الزُّيوت من جرّاء تمزيق النَّسيج الذي يَحتوي عليها وبالعَصْر القويّ. ولٰكن ميوعتها أو صلابتها تُؤدِّي بالضَّرورة إلى اختلافات في الطُّرُق المُتَّبعة وتَستوجب اللُّجوء إلى الحرارة في بعض الأحيان.

١٤٦- زيوت دَسِمة مائعة
Huiles grasses fluides (F)

عندما يكون الزَّيت سائلًا بالحرارة العاديَّة، تُنظَّف البُزور من المَوادّ الغريبة؛ وتُفرَك في أكياس من القُماش الخشن لِتَنظيفها من الغبار، وتُوضَع في المِطْحَنة لكي تُصبح مَسحوقًا، فيُوضَع هٰذا المسحوق في أكياس مُربَّعة الشَّكل من القُماش أو من النَّسيج المُحَبَّك وتُعرَّض تدريجيًّا للكَبْس.

يَحتوي الزَّيت دائمًا عند تحضيره على القليل من نسيج البِزْرة الحَشَوِيّ الذي يَجرّه معه بفعل الكَبْس. نُنقِّي الزَّيت

بالراحة لمدَّة حَوالَى عشَرة أيَّام، نُصفّيه بَعْدَ ذٰلك بطُرُق مُختلِفة. بهٰذه الطَّريقة نَحصل على الزُّيوت التالية:

اللَّوز	البندق
البان	الجوز
الكروتون	الخشخاش المُنوِّم
الفَربيون، حَبّ الملوك الصَّنوبر	
الزّانات	الفُسْتق
دوّار الشَّمس	الخروع
الكَتّان	البزور الباردة
الخردل	الصُّوجَه

يُسهِّل استخراج الزُّيوت في الأسواق باستعمال الحرارة؛ ولٰكن هٰذه الطَّريقة تُعطي مَنتوجات تَزنخ بسرعة. يُمكِن استخدام الأَثير لاستخراج بعض الزُّيوت. إنّ سولفور الكربون يُمكِن استعماله بطريقة شِبْه دائمة وعامَّة، ذٰلك أنّه يَحلّها كُلّها تقريبًا. لذلك حظي، كالتريكلور أتيلان تمامًا، وهو أَقَلّ سُمِّيَّة منه، باستعمالات عديدة في هٰذا الاتِّجاه لاستنزاف وإنهاك أكسبة الزَّيتون والسِّمْسِم وفستق العبيد تمامًا، إلخ.

إنّ أَثِير البترول هو كذٰلك حالّ جيِّد لِزُيوت عديدة، ولٰكنَّه، كالأَثير وسولفور الكربون، لهوب جدًّا. يُستعمَل في الصِّناعة أيضًا التريكلور أتيلان (لاستخراج زيت حبوب العنب، إلخ.).



١٤٧- ساسَفْراس، ساصَفْرا

Sassafras tree (E)
Sassafras (F)
Sassafrasbaum (D)
Sassafras officinale (S)

شجرة من فصيلة الغاريّات، مُتواضِعة القدّ في أميركا الشّماليَّة، إلّا أنَّها قد تعلو حتّى ٣٠ مترًا في جنوب الولايات المُتَّحدة الأَميركيَّة. أوراقها الزاهية اللَّون الأخضر المُعرَّق بالأحمر، تَتَّخذ أشكالًا مُختلِفة على الشَّجرة الواحدة، فتكون بيضيَّة وكاملة، أو مُقطَّعة الأَطراف إلى ٢-٣ فُصوص مُستديرة. اكتشف هٰذه الشَّجرة الإسبان في فلوريدا عام ١٥٣٨.

المُركَّبات - زيت طيّار، يَحوي ٨٠ بالمئة سافْرُول، پينان، فلَنْدران، أوجينول، كافور يمين، . . .

الخصائص - من الداخل: مُنشِّطة، مُعرِّقة (من الأخشاب الأربعة المُعرِّقة)، مُبوِّلة، طاردة للريح. من الخارج: مُحمِّرة للبَشَرَة، مُزيلة للألم.

الاستعمال - من الداخل: وَهن فِكْريّ وجَسَديّ، إصابات جِلْديَّة، روماتيزم، نِقْرِس، سِفْلِس، اظطرابات الحَيْض، إصابات تَناسُليَّة - بَوليَّة، مُنشِّطة عامَّة وفكريَّة. من الخارج: آلام الروماتيزم، وَخْز الحَشرات.

طريقة الاستعمال - أقسام الشَّجرة الطِّبِّيَّة هي خَشب الجذور، اللِّحاء، الدُّهن الحاصل من تقطير الجذور ولحائها بالبخار. اعتمد شَلَبي Shelbey دُهْن الساصَفْرا كترياق مُضادّ للتَّبْغ. ويَخضع دهن الساصَفْرا اليوم لمُنافَسة شديدة من السافْرول المُستخرَج من زيت الكافور وذٰلك في صناعة الصابون والعطور. أمّا طريقة الاستعمال فهي التالية: نقاعة ١٠ غرامات قشرة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى ويُؤخَذ منه من فِنْجان إلى ثلاثة في اليوم. مَسحوق من ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم. دُهْن، نقطة أو نقطتان، عِدَّة مَرّات في اليوم، مع العسل أو في مَحْلول كُحوليّ. من الخارج: يُستعمَل على شكل مَروخ أو دُهن نقيّ.

١٤٨- ستروفَنْتُوس أَهْلَب[(١)]

Strophanthus hispide (F)
Strophanthus hispidus (S)

الستروفَنْتوس جنس من الدِّفليّات يَضمّ نحو ٣٠ نوعًا من الأَشجار والشُّجيرات.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وفي بعض الأَحيان من الجَنْبات السَّرعيَّة في المَناطق الاستوائيَّة في أفريقيا وآسيا. أَوْراقها مُتقابِلة وريشيَّة التَّعْريق. أزهارها بَيْضاء، مُصفرَّة، برتقاليَّة، حمراء أو أرجوانيَّة اللَّون، أنيقة، سَنَميَّة التَّجميع الهاميّ. النَّوع الأَهلب من أفريقيا الاستوائيَّة. نبات سامّ، جدول A.

المُركَّبات - ستروفَنْتين، وابائين، كولين، . . .

الخصائص - مُقوِّية قلبيَّة، خاصَّة بُطَيْنِيَّة، مُهدِّئة للتَّهيُّج القَلبيّ، مُبوِّلة ومُزيلة للأوريا وأملاح الكلور (مُساعِدة أو بديلة للقِمْعيَّة: عَمَلها الطِّبِّيّ سريع المفعول وزائل، أي إنَّه لا يَتراكم).

الاستعمال - ضُعْف نَسيج القَلب العَضَليّ، استرخاء القَلب، خَفْقَة القلب النَّوبِيَّة والخاصّة بالسَّلَعَة الجُحوظيَّة، أي تَضخُّم الغُدَّة الدَّرقيَّة، ضُعْف بُطَيْنِيّ، سِقْي وحَبَن قَلْبيَّة المصدر.

عَدَم الاستعمال - في الإصابات الكليويَّة وذَبْحة الصَّدر والْتِهاب الأَوْرِدَة.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ المُستخلَص بمقدار نصف ملّغرام إلى أربع ملّغرامات، في حُبَيْبات أو في مَحلول، بَعيدًا عن الوجبات. الصِّبْغة العشريَّة يُؤخَذ منها ٥ إلى ١٢ نقطة في اليوم، بجَرعات مُجَزَّأة. ستروفَنْتين في حُبَيْبات من عِشْر (١/١٠) الملّغرام، يُؤخَذ من حُبَيْبَة إلى خمس حُبَيْبات في اليوم.

١٤٩- سَجائِر وسِيْجارات طِبِّيَّة
Medical cigarettes and cigars (E)
Cigarettes et cigares médicaux (F)

أَشكال علاجيَّة تُستعمَل خاصَّة في أَمراض المجاري التَّنَفُّسيَّة.

إنّها نَباتات طبيعيَّة أو مخلوطة إلى موادّ عِلاجيَّة مسحوقة أو مُذوَّبة، نَجعلها في أَشكال مُشابِهة لأَشكال مَنتوجات إدارة حَصْر التَّبغ والتُّنباك، وتكون جواهرها الفعّالة تَتطاير بفعل الحرارة ولٰكنَّها لا تَتفكَّك من جرّائها.

تُورِد الفرماكوبيا الفرنسيَّة، في إصدارها العاشر، النَّصّ التالي:

«السَّجائر هي مُستحضَرات تُصنَع من أوراق نباتيَّة مُقطَّعة إلى سيور دَقيقة، مُجفَّفة ومَضغوطة في أسطوانات وملفوفة بورق خاصّ رقيق، وهي مُخصَّصة لأن تَجعل جواهرها الفعّالة تُفلِت منها مع دخان الاحتراق لكي تُبْتَلع بواسطة المجاري التَّنَفُّسيَّة.»

لكي نُحضِّر السيجار نَترك النَّباتات المُجفَّفة ليلة كاملة في القبو بهدف جَعْلها طريَّة؛ بَعْدَ ذٰلك نُرتِّب الأَوراق الواحدة فوق الأخرى، مع الانتباه إلى جَعْل الأَوراق الكبيرة أَوَّلًا، ومن ثَمّ نَلفُّها على شكل سيجار، ونَجعل الغلاف الخارجيّ

من الأوراق الكاملة، بينما نَفرم الأوراق الداخليَّة دقيقة على غرار تبغ التَّدخين. ولكي نَجعَل الأوراق الملفوفة تَتماسك مع بَعْضها، نُلصِق أطراف الورقة الخارجيَّة.

ولِتَدخين هٰذه المُستحضَرات من الضَّروريّ استعمال «بِزّ سيجار» لمنع لَوْك المادَّة.

لا تَختلف السَّجائر الطِّبِّيَّة عن السِّيجار سوى أنّ النَّباتات تكون مَفرومة ومَلفوفة في ورق السَّجائر. ومع ذٰلك تُسمَّى أيضًا سجائر علاجيَّة أنابيب من الريش ومن الزُّجاج، ومن الخشب أو العاج، تُدْخَل إليها المَوادّ الطِّبِّيَّة الطَّيّارة جدًّا، كالكافور، والقَطِران، وسوى ذلك، وتُمْتَصّ من دون اللُّجوء إلى الاحتراق.

يَتمّ صُنْع السَّجائر ميكانيكيًّا. تُصنَع السّيجارات أو السَّجائر من أوراق مُنفصِلة أو مخلوطة من البلّادون، الديجيتال، الأوكاليبتوس، البنج، تبغ غلوكا أي مسيس، الداتورة الشائكة (سجائر مُخدِّرة مُنوِّمة). كُلّ سيجارة يَجب أن تحتوي على غرام واحد من الأوراق: ولكي يَتمّ ذٰلك، تُفرَم الأوراق ويُصار إلى إدخالها بواسطة قالَب خاصّ في غِلافات من وَرَق السَّجائر. يُمكِن تَبليل الأوراق سَلَفًا بمحلول نيترات البوتاسيوم KNO_3 الخفيف التَّركيز. ومن ثَمّ نُجفِّف الأوراق، فيُصبح بالتالي احتراقها أكثر سهولة (كودكس ١٩٤٩).

إنّ سجائر البلّادون والداتورة الشائكة تَخضع لنظام الجدول «أ».

إنّ سجائر الضَّريْع Varech والفَوْقَس Fucus التي يُوصَى بها ضدّ السِّلّ الرِّئويّ تُحضَّر من أوراق الفوقس التي تُضاف إليها، في بعض الأحيان، أوراق الداتورة الشائكة وأوراق المريميَّة. وتُحضَّر السَّجائر اليوديّة المُضادَّة للسِّلّ من الكافور أو من أوراق نباتات باذنجانيَّة مَرشوشة بصبغة اليود.

سَجائر «غولبان» Golpin البلسميَّة تكون مُؤلَّفة من ورق مُدَّت عليه طَبَقات من صِبْغَة تولو، ويَتعلَّق في مائها سابحًا مِلْح البارود والسَّوْسَن، وتُسلَّم ملفوفة كالسَّجائر. كذٰلك السَّجائر البلسميَّة ضدّ فَقْد الصَّوت والبَحَح، تُصنَع من ورق نشّاف سميك، يُبَلَّل في محلول نيترات البوتاسيوم، يُجَفَّف، ومن ثَمّ يُدهَن بصِبْغة البنجوان المُركَّبة، ويُقطَّع إلى قِطع طولها ١٠ سم وعَرْضها ٥ سم.

سَجَائِر مُؤَفْيَنَة

مُستخلَص أفيون .... ٠,١٥ غ

بلّادون .... ٣,٠٠ غ

نَحلّ مُستخلَص الأفيون في بعض نقاط من الماء ونَرشّ به البلّادون، ونَتركها تجِفّ قليلًا، ومن ثَمّ نَجعل منها سيجارًا. يُستبدَل مُستخلَص الأفيون أحيانًا باللّودانم. كذلك هناك تفاصيل لِصُنْع سَجائر الداتورة،

وسَجائر مُضادَّة للرَّبو، وسَجائر زرنيخيَّة، وسَجائر كافور، إلخ.

سَجائر داتورَة **Cigarettes de datura**

أوراق داتورة مُجفَّفة .... ١٠٠ غ
صِبْغة البنجوان .... ٥ غ
كحول ٨٠ درجة .... كمِّيَّة كافية
نيترات البوتاس .... ٥ غ
ماء .... كمِّيَّة كافية

نَفرم الأوراق ونرمي أعناقها. نضيف صِبْغة البنجوان المَحْلول في الكحول بكمِّيّات صغيرة ونَمزج جيِّدًا. نُبخِّر في الهواء الطَّلْق. نُضيف بَعْدَها مَحلول نيترات البوتاس المائيّ. نُحضِّر السَّجائر بَعْدَ التَّجفيف.

سَجائر الداتورة حَسَب كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ لعام ١٩٧٦: التَّركيبة ذاتها أعلاه ولٰكن مقدار نيترات البوتاس يَرتفع إلى ١٠ غرامات. اتِّباع طريقة التَّحضير ذاتها.

الخصائص - الخاصَّة الطِّبِّيَّة الأساسيَّة: مُضادَّة للرَّبو.

المُركِّبات - كُلّ سيجارة تحتوي على غرام واحد من الداتورة.

مُلاحَظة - يَخضع استعمال هٰذه السَّجائر لنظام الموادّ السامَّة في الجدول «أ».

١٥٠- سَحْلَب ذَكَر، خُصَى الثَّعْلَب
Orchis (E)
Orchis mâle (F)
Bocksriemenzunge (D)
Orchis mascula (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة السَّحْلَبيّات يَعلو من ١٥ إلى ٢٥ سم. ساقُه غليظة وعُصاريَّة، وهي الشِّمْراخ الزَّهريّ. أوراقه قاعديَّة، مُنتصِبة، مُستطيلة، غالبًا مُبقَّعة بالبنِّيّ المُحمرّ، مُتوازِية العُروق. أزهاره أرجوانيَّة أو بنفسجيَّة، سُنبليَّة التَّجميع الأُسطوانيّ الشَّكل. ثلاث كأسيّات مُنبسِطة، مُلوَّنة. مِهماز طويل. شُفَيْفَة أُرجوانيَّة التَّبقُّع، ثُلاثيَّة الفصوص. الدَّرنات اثنتان، بيضانيَّة الشَّكل، بُنِّيَّة اللَّون. رائحة مُستحبَّة. طَعْم مُرّ.

المُركِّبات - لُعاب، نشاء، پروتيدات، لپيدات، أملاح مَعدنيَّة، كُومارين.

الخصائص - مُضادَّة للإسهال، مُليِّنة، مُنعِشة.

الاستعمال - نَقاهة، تَعَب، عَجْز جنسيّ.

طريقة الاستعمال - في فترات النَّقاهة نُحضِّر جيلو من ٢٠ غرام مسحوق درنات خُصى الثَّعلب مع ثمان مَرّات وزنها من السُّكَّر، تُطْبَخ في مقدار ٤٠٠ غرامًا من الماء وتُغلَى حتّى تَسْمك. مِلْعَقتان كبيرتان في اليوم.

في حالات التَّعَب، يُؤخَذ ليتر كامل في اليوم من نُقاعة ٥ غرامات مسحوق دَرنة السَّحلب في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق.

في حالات العجز الجنسيّ يُؤخَذ أربع فناجين خلال ٢٤ ساعة، من نُقاعة ٤ غرامات مسحوق السَّحلب في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق.

١٥١- سَحْلَب مُورِيُو، سَحْلَب مُورِيُو لُبْنَانِيّ[١]

Orchis bouffon (F)

Orchis morio, Orchis morio var. Libani (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة السَّحْلَبيَّات. درناته مُعنَّقة شبه كرويَّة. ساقُه قصيرة تعلو حوالى ١٥ سم، نادرًا حتَّى ٣٠ سم. أوراقه القاعديَّة ٤-٨، سِنانيَّة، الساقيَّة ٢-٣، طويلة الالْتِفاف الغِمْديّ، مُختصَرة النَّصل. سُنبلة مُنتصبة شَحيحة الزَّهْر. أَزهاره صغيرة باهتة اللَّون الورديّ، بيضاء أحيانًا. الكأسيّات والتُّويجات خوذيَّة التَّجميع، ورديَّة اللَّون، خضراء العروق الخارجيَّة المُتوازِية.

المُركَّبات - دَرنات السَّحلب تَحتوي على حَوالَى ٥٠ بالمئة من لُعاب يَتحوَّل بالتَّحليل المائيّ (هيدروليز) إلى مَنُّوز

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وغلوكوز، وحوالى ٣٠ بالمئة من النِّشاء، مَوادّ زُلاليَّة، سكاكر ٥ بالمئة، مَوادّ پروتينيَّة ٥ بالمئة، بعض الأَملاح المَعدنيَّة، بقايا كومارين (ممّا يُكسبها عطرًا مُميَّزًا وخفيفًا).

الخصائص - مَصْدَر لُعاب، مصدر مَوادّ للحِمْيَة الغذائيَّة، ناعطة، مُليِّنة، مُنهضِمة جدًّا.

الاستعمال - اضطرابات المَعدة والأمعاء، نَزلات الأَمعاء، حالات الإسهال، نُمُوّ الأولاد، نَقاهة، حِميَة غذائيَّة.

طريقة الاستعمال - تُؤخَذ الدَّرنات «الإبْنَة» التي تُسمَّى سَحْلَب، وهو الاسم الجِنسيّ العامّ الذي يُطلَق على دَرنات كُلّ السَّحْلبيَّات. تُنَظَّف الدَّرنات جيِّدًا فَوْرَ جَمْعها وتُجفَّف بِسُرْعة إمّا على حَصيرة أو غِربال وإمّا بِتَعْليقها على بَعْض الخيطان. وتُستعمَل هٰذه الدَّرنات لِتَحضير «لُعاب السَّحْلب»، وذٰلك بحَلّ مَسحوقها في الماء البارد بنسبة واحد إلى عَشرة، ومن ثَمّ إضافة الماء الساخن بهدوء وَحَذَر، مع التَّحريك من وقت إلى آخر وحتّى البرودة التامَّة. النِّسبة هي واحد من عشرة. يُستعمَل لُعاب السَّحلب أحيانًا وحتّى اليوم، في حالات نزلات الأمعاء، وذٰلك إمّا عن طَريق الفم، وإمّا بإعطاء حِقنٍ منه عن طريق الشَّرْج.

١٥٢- سِدْر، نَبْق المَسِيْح

Christ's thorn (E)
Paliure (F)
Christdorn (D)
Rhamnus paliurus (S)

شُجَيْرة ليفيَّة مُعمَّرة من فصيلة النَّبْقيّات، تَعلو من متر إلى ثلاثة أمتار وأكثر، مَرْطاء، مُتفرِّعة جدًّا. أُذَيْناتها إبَر، واحدتها مُقوَّسة الشَّكل، والأخرى جالسة. فروعها مُسودَّة اللَّون، الفتيَّة منها خالية من الإبَر. أوراقها مُعنَّقة، بيضيَّة، خَفيفة الرَّأس المُستدِقّ، ثُلاثيَّة العروق الطوليَّة. أزهارها عنقوديَّة التَّجميع القصير، إبطيَّة الارتكاز، صغيرة، مُخضرَّة اللَّون الأصفر، مُنبسِطة البَتَلات. الأَسدية خمس. الثَّمرة مُشقرَّة اللَّون، على شكل قُبَّعة صينيَّة، قُطْرها ٣ سم.

المُركَّبات - رامْنُولوتايوسيد.

الخصائص - مُبوِّلة تزيل الأوريا والحامض البَوْليّ، تَتصدَّى للكولسترول، خافضة لضغط الدَّم أي التَّوتُّر الدَّمويّ.

الاستعمال - زيادة الأوريا، حامِض بَوْليّ، كولسترول، رُمالات بَوْليَّة، ارتفاع الضَّغْط الدَّمويّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة الثِّمار المُجفَّفة، ٣٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ، يُؤخَذ منه حَوالى ٤ فناجين يوميًّا. نَنقع الثِّمار في النَّبيذ الأبيض. مُستخلَص مائيّ بمُعدَّل ٣٠ نقطة. ثلاث مرَّات في اليوم.

١٥٣- سَرْخَس مَلَكِيّ

Royal fern (E)
Fougère royale, Osmonde royale (F)
Königsrispenfarn (D)
Osmunda regalis (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الأُسْمُنْدِيّات يعلو من ٦٠ إلى ٢٠٠ سم ساقُه مطمورة. أَوراقه مُلْتَفَّة كالعَصا الأُسْقُفيَّة، قويَّة، خضراء مُحمرَّة، ومن ثَمّ مُنتصِبة، مُنبسِطة، خَضراء، ضُمِّيَّة، قويَّة الأعناق، مَرْطاء النَّصْل، مُزدوِجة التَّقْطيع إلى وُرَيْقات دَقيقة التَّسْنين، شِبْه مُتقابِلة، مُنفرِجة الرَّأس، مَقْطومة القاعدة المُنحَنية أو مُؤذَّنَة القاعدة. الأَعناق الثانويَّة ذات أوراق مُخْصِبَة.

المُركَّبات - عَفص، لُعاب، أُسْمُونْدين، حامض سَرْخَسِيّ أو فيليسيك.

الخصائص - قابِضة، مُبوِّلة، مُسهِّلة قويَّة، مُقوِّية، شافية للجروح، مُمَعْدِنة، مُدِرَّة للصَّفْراء.

الاستعمال - الريزوم، الأوراق. بُوال (حجم البَوْل)، رُمال، قروح، كُساح، روماتيزم.

طريقة الاستعمال - مَسحوق، نقيع، نبيذ، صِبْغة. يُؤخَذ حوالى مِلْعقة صغيرة في اليوم من مسحوق الريزوم المُجفَّف. أو حَوالَى ٤ فناجين يوميًّا من نقيع ٣٠ غ ريزوم مُجفَّف ومُقطَّع في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق. أو حَوالَى ٣ كبّايات في اليوم من

نبيذ يُحضَّر بِنَقْع ٥٠ غ ريزوم مُجفَّف ومُقطَّع في ليتر نبيذ أحمر، لمُدَّة ١٠ أيّام.
رِكّايات وفِراش من الأوراق المُجفَّفة، يُفترَض أنَّها فعّالة ضدّ الروماتيزم.

١٥٤- سَرُو شائع

Cupress tree (E)
Cyprès (F)
Echte zypresse (D)
Cupressus sempervirens (S)

شَجرة ليفيَّة مُعمَّرة من فصيلة الصَّنَوْبَريّات. ساقُها كثيفة التَّفرُّع جدًّا. فروعها مُنبسِطة (الشَّكل الأُفقيّ، شَرْبين)، أو مُنتصِبة (الشَّكل العاموديّ، سَرُو). تعلو حَوالَى ٤٠ مترًا. فروعها الفتيَّة مُحمرَّة اللَّون، المُسِنَّة رماديَّة اللَّون البُنّيّ. أَغصان غليظة مُتشقِّقة الجذوع. أوراق الفروع الصَّغيرة مُثلَّثة، لاصقة جيِّدًا ومُتراكِبة، على ظهرها غُدَّة تُنتج الرَّاتِنج، قاتمة اللَّون الأخضر. الأكراز فرديَّة على فُريعات قصيرة جدًّا، وهي ذات ٦-١٤ حرشفة مُخطَّطة الوَجْه الخارجيّ، مُحَلَّمَة الوسط.

المُركَّبات - مَوادّ عَفصيَّة مُماثِلة لِموادّ لحاء وأوراق الهامامَليس، زيت دُهنيّ يَحتوي على د- پينان، د- كمپان، د- سيلْفَسْتران، سيمان، سابينول، كحول تربينيّ، حامض ناردينيّ، كافور السَّرُو، . . .

الخصائص - قابِضة، مُضيِّقة وِعائيَّة ومُقوِّيَة للأَوْرِدة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُضادَّة للعَرَق، مُضادَّة للروماتيزم، مُبوِّلة، تُعيد تَنظيم الحالة العامَّة (خاصَّة الجهاز العصبيّ)، مُضادَّة للسَّرطان (كما أشار بعض العلماء)، مُزيلة للرّائحة (القَدَمان).

الاستعمال - بَصْق الدَّم، بواسير، دوالٍ، اضطرابات المبيض، سنّ القُعود، شُهاق، سُعال تَشنُّجيّ، سَلَس البَوْل، كريب، فَقْد الصَّوت والبحَّة، روماتيزم، سهولة الإثارة، تَقلُّصات، داء السَّرطان (كما أشار بعض العلماء)، تَعرُّق القَدَمين، . . .

طريقة الاستعمال - من الداخل: مُستخلَص مائع fluide وصِبْغة، من ١٥ إلى ٣٠ نُقْطة قَبْلَ الوَجْبَتين الرَّئيسيَّتين، في مُعالَجة سَلَس البَوْل؛ ومن ٣٠ إلى ٦٠ نقطة في الحالات الباقية الأُخرى. تُعطَى صِبْغة السَّرو، كالهَامامَليس، لمُعالَجة البواسير والدَّوالي ونَزْف الرَّحِم واضطرابات الحيض وبَصْق الدَّم، بمُعدَّل ٣٠ إلى ٦٠ نقطة قَبْلَ الوجبتين الرَّئيسيَّتين. خَشَب السَّرُو أكثر ما يُستعمَل كمُعرِّق ومُبوِّل. كذلك يُستعمَل من السَّرو المُستخلَص المائع mou والزَّيت الدُّهْنيّ.

من الخارج: مَحلول مائيّ فيه ٥ بالمئة من الصِّبْغة الكحوليَّة أو المُستخلَص المائع fluide، لكي يُستعمَل في حِقَن شَرجيَّة. نَقيع حَوالَى ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلَى

ويُصفَّى ويُستعمَل لحمّامات القَدَمين في مُعالَجة التَّعَرُّق المُنْتِن. الزَّيت الدُّهنيّ بمقدار بِضْع نقاط تُنثَر على الوِسادَة، بمُعدَّل حَوالَى ٥ مَرّات كُلّ يوم، لمُعالَجة الشُّهاق وحالات السُّعال التَّشنُّجيّ. نُقاعة أكراز السَّرُو الكرويَّة الشَّكل تَتحلَّى بخصائص لائمة في عِلاجات القروح كذٰلك يُحضَّر من السَّرو تَحاميل ومَراهم تُفيد في عِلاج البَواسير.

مُلاحَظة - الأنواع التي تُعاوِن السَّرُو وتَدعم خصائصه هي الهامامَليس، القَسْطَل هِنديّ، شَجرة القُطْن، الرَّباطيَّة، الهِدْراستوس. أمَّا أقسام السَّرُو الصالحة في التَّداوي فهي الأكْراز والفروع الفَتيَّة والزَّيت الدُّهنيّ الحاصل من تقطير الثِّمار.

١٥٥ - سَطاقِسُ الغاب، سَطاخِيْسُ الغاب[1]
Épiaire des bois (F)
Stachys sylvatica (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الشَّفَويّات يَعلو من ٤٠ إلى ١٠٠ سم. ساقُه مُورِقَة، مُوبِرة. أَوراقه خضراء، مُسنَّنة، مُوبِرة، لاطئة، السُّفلى قصيرة العُنُق. أزهاره قاتمة اللَّون الأُرْجوانيّ، بسُنْبلة مُورِقة دَوّاريَّة الارتكاز، من ٣ إلى ٦ زَهرات. الكأس مُوبِرة، غِدِّيَّة، مُثَلَّثة الأسنان؛ التاج مَرّتان أطول. الأَسدية أَرْبع. الكَرَابل بيضانيَّة وسَوْداء. أرومة مَدَّادة، غَليظة، لَحِمَة، تُفْرِخ فَسائِلَ. رائحة معدومة. طعم مُرّ.

المُركِّبات - زَيت طَيَّار.

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُطمِئة، مُسكِّنة حَوْضِيَّة، تُقَوِّي التَّقلُّصات الرَّحميَّة.

الاستعمال - أَصوات الأذن الداخليَّة المصدر، تَوقُّف الحَيْض، الطَّمث، تَقلُّصات العَضَلات، الآلام الشَّهريَّة: آلام المبيض وسَيَلانات مَصْليَّة أو دَمويَّة في الفترات التي تَفصل حَيْضَين.

طريقة الاستعمال - جَروع لمُعالَجة آلام الطَّمث: مُستخلَص مائع fluide من السَّطاقس ٢٠ غ، شراب النَّعنع السُّكَّريّ ٩٠ غ، ماء يَكفي للحصول على ٣٠٠ ملل؛ يُؤخَذ منه ٣ مَلاعق كبيرة في اليوم. لمُعالَجة أصوات الأذن، ٣ فناجين يوميًّا من نُقاعة ٥٠ غ رؤوس مُزهِرة مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق. نُقاعة ٣٠ غ سطاقس في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق، يُؤخَذ منها ٣ فناجين في اليوم في تَوقُّف الحيض واضطراباته وشحّه، وفي التَّقلُّصات العَضليَّة اللاّإراديَّة.

[1] التّسميتان للمُؤلِّف.

١٥٦- سَعْتَرُ البَرّ، صَعْتَر بَرِّيّ

Creeping thyme (E)
Serpolet (F)
Thimian (D)
Thymus serpyllum (S)

نَبات مُعمَّر شِكِّيل من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم. فُروعه مُخْضَوْضرة، مَدّادة، مُنتصِبة الرُّؤوس، زَغبيَّة. أَوراقه صغيرة، مُستطيلة، كامِلة، مُسطَّحة، مُهدَّبة القاعدة. أَزهاره لَيْلكيَّة اللَّون الورديّ، صغيرة، سُنبليَّة التَّجميع. الكأس قليل الزَّغب، مُزدوِجة الشِّفاه، ثلاثيَّة الأسنان من فوق، ثنائيَّة الأَسنان من تحت. تاجُه مُزدوج الشِّفاه، العُليا منها مُنتصِبة، السُّفلى ثُلاثيَّة الفُصوص. الأَسدية أَربع. رائحة النَّبات وطعمه مُستحبّان وعِطْريّان.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ يحتوي على: تيمول، سيمول، سِيمان، بورنيول، پينان، تربينان، لينالول، كَرْڤاكرول، عَفْص، راتِنج، صابونوسيد، عنصر مُرّ.

الخَصائص الداخليَّة - مُنشِّطة عامَّة جسديَّة ونفسانيَّة، مُنشِّطة للدَّورة الدَّمويَّة الشَّعْريَّة، مُقوِّية عصبيَّة، مُثيرة ومُنشِّطة للذَّكاء، قد تكون ناعظة، مُشهِّية، رافعة لتَوتُّر الشِّريان، مُضادَّة للتَّشنُّج، نافعة للمعدَة، بلسميَّة، مُقشِّعة (تُعدِّل وتُغيِّر الإفرازات)، مُطهِّرة معويَّة، مُطهِّرة رئويَّة، مُطهِّرة جنسيَّة- بوليَّة، مُنشِّطة لتَكاثُر الكُرَيْضات في حال الأمراض المُعْدية، مُبوِّلة، مُطمِثة، مُعرِّقة، طاردة للريح، طاردة لدود. مُخدِّرة مُنوِّمة خفيفة.

الخارجيّة - مُطهِّرة ومُبيدة للبكتيريا (خاصَّة الزَّيت الدُّهنيّ المُفَوْأَكْسَد (من فِعْل: فَوْأَكْسَدَ Peroxyder)، مُضادَّة للسُّمّ، مُضادَّة للنَّتانة والتَّدعُّص، لائمة للجرح، مُصرِّفة، مُضادَّة للروماتيزم، مُبيدة طُفيليَّة.

الاستعمال الداخليّ - وَهن ونَهَك جسديّ ونفسانيّ، قَلَق، كدَر، غَمّ، نوراستينيا، القُصور العَصَبيّ، فَقْر الدَّم (أَولاد)، نَقْص تَوتُّر الشِّريان، يَرَقان وخَضَر، سُعال نوبيّ تخَلُّجيّ (شُهاق)، إصابات رئويَّة: تَورُّمات الرِّئة، فُطار، برونشيت؛ سِلّ، ربو، كَسَل هضميّ، إصابات معويَّة (تيفوئيد)، إصابات بوليَّة، تخَمُّرات، تَولُّد غازات في البَطْن، إصابات مُتسبَّبة عن البَرْد: كريب، زُكام، دَغْث وتَوْصيم، ارْتِعاش، ذُبْحات... وهو في هٰذا النِّطاق، واحد من أَفضل العِلاجات. أَمراض مُعْدية، داء الدَّمامل، روماتيزم، اضطرابات دوريَّة دَمويَّة، تَوقُّف الطَّمْث الطارئ، سَيَلان المَهبل، طُفَيْليّات الأمعاء (من صَفَر وأُقْصور ومَلْقُوَّة ودودة وحيدة)، حالات الأَرَق.

الخارجيّ - أَمراض جِلْديَّة، دَمامل، قُروح، سيلانات مَهبليَّة، عنايات الأسنان

والفم، تعب عامّ (حَمّامات)، روماتيزم مَفصليّ وعضليّ، نِقْرِس، الْتِهاب المَفصل، تَساقُط الشَّعر، تَطهير البَشْرة، داء القمل، جَرَب.

طريقة الاستعمال الداخليَّة - نُقاعة عِرْق (غصن) في مقدار فِنْجان ماء يُغلَى ثَوانيَ ويُغطَّى عشر دقائق، يُحلَّى أو لا (الأفضليَّة بالعسل)، ويُؤخَذ ٣ فناجين في اليوم، بين أو بَعْدَ الوَجبات. اعتماده اليوميّ في المَطبخ مع الشَّوربات والمشاوي وسوى ذلك.
الزَّيت الدُّهنيّ يُؤخَذ بمقدار ٣ إلى ٥ نقاط، ٣ مَرّات في اليوم، إمّا في مَحلول كحوليّ أو مع العسل، وإمّا على شكل بيلولات كما يلي: دُهن سَعْتر البَرّ ٠,١٠ غرام، صابون لَوْزِيّ amygdalin ٠,١٠ غرام، مَسحوق الخبّازة ٠,١٠ غرام، يُؤخَذ من ٤ إلى ٦ بيلولات في اليوم، بَعْدَ الوجبة. اشتراك دُهْن الزَّعتر Thym والأكاليبتوس والسَّرُو في مُعالَجة الشُّهاق. في حالات الذُّبحة نَلوك سَعتر البَرّ: واحد من أفضل العِلاجات.

الخارجيَّة - مَراهم سعتر البَرّ: الأمراض الجِلديَّة، مُصرِّفة للروماتيزمات والأوجاع العَضَليَّة، مَسْح الصَّدر لمُعالَجة الشُّهاق؛ مُستحضَرات وكريمات للتَّجميل، ماء كولونيا مُبيدة قويَّة للبكتيريا. مَحاليل صابونيَّة لِتَطهير اليدين، وفي الجراحَة. نَقيع النَّبات المَغليّ في زيت الزَّيتون، في كِمادات للقروح، ولمُعالَجة عَقْص الحَشرات ولَدغات الأفاعي: الدُّهْن أو النَّبات الغَضّ المفروك يَصلح عِلاجًا مُساعِدًا. لمُعالَجة أوجاع الروماتيزم، نَفرم النَّبات ونُسخِّنه في وعاء على النار ونَضعه بين شاشتين ساخنًا على المكان المُؤلِم.

حَمّام عِطريّ يُحضَّر من ٥٠٠ غرام نَبات تُغلَى في ٤ ليترات ماء وتُضاف إلى ماء المَغطس؛ حَمّام يَنفع المُصابين بداء المَفاصل والْتِهاب المَفصل والنِّقْرس والروماتيزم والوَهن، بالإضافة إلى أنّه يَحلّ المُخاط والنُّخامة ويُسهِّل التَّقشُّع.

كذلك حمَّام كبير عامّ مُقوٍّ ونافع للمُصابين بالْتِهابات مَفصليَّة، نُحضِّره كما أورده الدُّكتور لوكلير كالتالي: دُهْن سعتر البَرّ ٢ غ، دهن صَعْتر أي أوريغانُم ٠,٥٠ غ، دُهْن ندى البحر غرام واحد، دُهن خُزامى غرام واحد، تحت - كربونات الصوديوم ٣٥٠ غرامًا.

١٥٧- سَفَرْجَل

Quince tree (E)
Cognassier (F)
Echte quitte (D)
Cydonia oblonga, C. vulgaris (S)

شَجرة أو شُجَيْرة من فَصيلة الوَرْديّات. أغصانها لِبْديَّة خَمْلِيَّة. أوراقها مُتعاقِبة، بيضويَّة، خَمْليَّة الصَّفحة السُّفلَى. أزهارها كبيرة، ورديَّة اللَّون، فرديَّة الارتكاز، قصيرة الزِّنادات، مُستَحبَّة العَرْف. ثمرتها

وحيدة النَّواة، مُختلِفة الألوان الصَّفراء، عِطْريَّة، خَمْلِيَّة. أصْل النَّوع من مِنْطقة القَفْقاز ومنها انتشر تدريجيًّا إلى أنحاء أوروبّا الوُسطَى عَبْرَ مِنْطقة البحر الأبيض المُتوسِّط.

المُركَّبات - الأزهار. الأوراق. البزور. البزور المُجفَّفة تَحتوي حَوالَى ٢٢ بالمئة من المَوادّ اللُّعابيَّة، زيت، غلوكوسيد هو الأمِغْدالين، موادّ عفصيَّة.

الخصائص - البزور مُهدِّئة، مُلطِّفة، مُضادَّة للسُّعال ونَزلات الأمْعاء والمعدة. الأزهار والأوراق مُهدِّئة للسُّعال والشُّهاق، مُنوِّمة.

الاستعمال - نَزلات المعدة والأمعاء، سُعال، شُهاق، الْتِهاب مَفاصل، جروح، تَشقُّقات الثَّدي، تَشقُّق اليدين، أرق، عُصابيَّات، تَثبيت الشَّعْر، بواسير، حُروق، تَهيُّجات مُختلِفة.

طريقة الاستعمال - من الخارج: مزيج لُعابيّ مُهدِّئ ومُلطِّف يُحضَّر من كَمْشة بزور سَفرجل مَدقوقة، تُنقَع في مِقْدار نصف كبّاية ماء فاتر. تُوضَع على المكان المُصاب في مُعالَجة الشَّرَث، البواسير، تَشقُّق الثَّدي وسواه، الحروق، التَّهيُّجات.

من الداخل: نُقاعة ٣٠ غ من الأزهار أو ٥٠ غ من الأوراق أو حوالى ٢٠ غرام بزور لِتَهدئة السُّعال والشُّهاق والنَّزلات. نُضيف ماء أزهار البرتقال للمَغْصوبين.

١٥٨- سَفْرَس الحَصَى

Rockfoil (E)
Casse-pierre (F)
Steinbrech (D)
Saxifraga granulata (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة السَّفْرَسِيّات له ضمَّة من الأوراق القاعديَّة المُستديرة الشَّكل. السّاق تَحمل بعض الأوراق، وهي مُتفرِّعة نحو رأسها وتَنتهي بسَنَمَة عديدة الأجْزاء، بيضاء الزَّهر. ثماره عُلَيْبات. يَعود استعمال هٰذا النَّوع في الطِّبّ إلى القرن الثامن عَشَر.

المُركَّبات - غلوكوسيدات، موادّ عفصيَّة، راتِنج، عُصارة مُرَّة.

الخصائص - مُقشِّع ، مُبوِّل مُمتاز.

الاستعمال - حَلّ الحَصى الكَلَويّ والبَوْليّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعقتين صَغيرتين من الرُّؤوس المُجفَّفة المُقطَّعة في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ من اثنين إلى ثلاث فناجين في اليوم. نُقاعة مُختلِطة مُحَبَّذة من السَّفْرَس والنَّعنع وعُشْبة الخطّاف والبَطْباط أي العقَّيْدة وشَوْك مَريم أي السَّلْبين.

١٥٩ - سَفْرَس قاس[1]

Saxifrage à durillons (F)[2]
Saxifraga callosa (S)

السَّفْرَس جِنْس نَباتات عُشبيَّة، ليفيَّة القاعدة أَحيانًا، مُعظمها مُعمَّر من فصيلة كاسِرات الحَجَر، نادرًا ما تكون مُحْولة أو حَوْليَّة. أَوراقها بَسيطة، ولٰكنَّها في بعض الأَحيان تَكون عميقة التَّقطيع، تَجتمع عمومًا على القاعدة أو تكون مُتبادِلة، نادرًا مُتقابِلة. أَزهارها خُماسيَّة الأَجزاء، بِسَنَمات أو بعثاكل، نادرًا ما تكون مُنفرِدة على إبط الأَوراق. الأَسدية عَشْر. مَبيضاتها تكون في أَكثر الأَحيان نصف مُخفِضة. جنس غَنِيّ جدًّا بالأَنواع في مُعظَم البُلدان الأوروبِّيَّة، ولٰكنَّه لا يَتمثَّل في نُبوت لبنان سوى بأربعة أنواع حَوْليَّة، السِّفرسُ القاسي ليس من بينها.

الخصائص - قابضة.

الاستعمال - نَزلات الأَمعاء، نَزلات الشُّعَب، دَمامل، بعض أَمراض العين.

طريقة الاستعمال - جاء حَسَب فيوري Fiori : نُقاعات قابضة تُستعمَل لمُعالَجة نَزلات الأَمعاء ونَزلات الشُّعَب. ومن الخارج نضَع الأَوراق الغَضَّة لمُعالَجة الدَّمامل وبعض أَمراض العين. ويَذكر بعض المُؤلِّفين أنّ الطِّبّ الشَّعبيّ في بعض مَناطق أوروبّا يَستعمل عدَّة أنواع من السِّفرس المحلِّيَّة هناك، لمُعالَجة الحالات المذكورة ذاتها. ويضيف أنّ سُكّان بَعض مناطق إيطاليا يستعملون، لمُعالَجة الحالات إيّاها، نوعًا بديلًا آخر هو: S.cotyledon

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٦٠ - سَفْرَس قَلْبِيّ الوَرَق، سَفْرَس سيبيريا[1]

Saxifrage de Sibérie (F)
Bergenia cordifolia, Saxifraga cordifolia (S)

نَبات قويّ مُعمَّر من فصيلة السَّفْرَسيّات يعلو ٥٠ سم وأكثر. وهو طَوْعيّ في جبال الأَلب ويُزرَع جدًّا في الحَدائق. أَوراقه كبيرة، مُستديرة، قلبيَّة الشَّكل، مرطاء، لَحِمَة، لامعة، مُتموِّجة الحوافي، مُسنَّنة. أَزهاره باهتة اللَّون الورديّ، مجموعة في سَنَمات كثيفة، وهي بالكاد تعلو وتَبرز من بين الأَوراق. بَتَلات مُستديرة. ضُروبه التَّزيينيَّة عديدة، منها الأَبيض والكبير الزَّهر والأُرجوانيّ.

الخصائص - مُضادَّة للإسهال، مُطهِّرة من الخارج.

الاستعمال - إسهال، قروح...

طريقة الاستعمال - أَوارقه تُدعَى «شاي المغول» Thé des Mongols، نُقاعتها في الماء الغالي مُضادَّة للإسهال، وتُستعمَل

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

غَضَّة في ضِمادات خارجيَّة مُطهِّرة بَديلة عن أَوراق العَشْقة.

١٦١- سَفْرَس مُسْتَدِيرُ الوَرَق

Saxifrage (E)
Saxifrage à feuilles rondes (F)
Steinbrech (D)
Saxifraga rotundifolia (S)

السَّفْرَس جنس نباتات مُعمَّرة، نادرًا ما تكون حَوْليَّة أو مُحْولة. خمس كأسيّات مُلتحِمة أَحيانًا إلى المَبيض ودائمة. خمس بتلات. عشر أَسْدية. قلمان. الثَّمرة عُلَيْبة ثُنائيَّة الحجرات.

السَّفْرَس المُستدير الورق نَبات مَعمَّر مُنتصِب مُوبِر من فَصيلة السَّفْرَسيّات يعلو من ٢٠ إلى ٨٠ سم. أَوراقه عابلة، مُعْنِقة، نَصْلها مُستدير إلى كَلَويّ الشَّكْل. ساقُه مُورِقة، جَوْفاء، تَحمل أَزهارًا عديدة بيضاء البَتَلات المُرقَّطة بالأُرجوانيّ. بُزوره عَديدة وصَغيرة.

المُركَّبات - غلوكوسيدات، موادّ عفصيَّة، راتِنج، عُصارة مُرَّة.

الخصائص - مُقشِّع، مُبوِّل مُمتاز.

الاستعمال - حَلّ الحَصَى الكَلَويّ والبَوْليّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعَقتين صَغيرتين من الرُّؤوس المُجفَّفة المُقطَّعة في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى عَشْر دقائق، يُؤخَذ من اثنين إلى ثلاث فناجين في اليوم. نُقاعة مُختلِطة مُحبَّذة من السَّفْرَس والنَّعنع وعُشبة الخطّاف والبَطْباط أي العَقَيْدة وشَوْك مريم أي السَّلْبين.

١٦٢- سَقَمُونِيا، مَحْمُودَة

Scammony plant (E)
Scammonée (F)
Purgier-winde (D)
Convolvulus scammonia (S)

نَبات مُعمَّر أَمرط جدًّا من فصيلة السَّقَمونيّات. ساقُه عارشة مُلتَفَّة تطول من متر واحد إلى خمسة أمتار. جذره مِغْزَليّ، طويل. أوراقه ذات عنق أَقصر من النَّصل، سهميَّة الشَّكل، مُستدِقَّة الرَّأس، قَلبيَّة القاعدة، مُتباعِدة الأُذَيْنات الحادَّة الكاملة، أَو القليلة التَّسنُّن. زِنادات طويلة جدًّا، مُنتصِبة مُنبسِطة وَحيدة إلى ثلاثيَّة الأَزهار. زُنَيْدات أَقصر بقليل من الكؤوس، ذات قنابتين قاعديَّتين خشنتين وقصيرتين. تاج أَمرط، مُنبسِط، يَتخطَّى طوله غالبًا ٣ سم، زِبْديّ اللَّون الأَبيض، خفيف المواج الورديّ على طيّاته. بزوره خفيفة التَّدرُّن.

المُركَّبات - سكامُونين، عصير الجذور الراتنجيّ.

الخصائص - مُسهِّل قَوِيّ، يَزيد حجم الصَّفراء، مُصرِّف مُحوِّل.

الاستـعـمـال - حـالات الإمـسـاك المُستعصِية، مُصرِّف في الاستسقاءات القلبيَّة المَصدر، احتقانات الدِّماغ، ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ.

عدم الاستعمال - الْتِهاب المَجرَى الهضميّ.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ المسحوق بمقدار نصف غرام إلى غرام واحد في اليوم في أقراص أو بيلولات من ٠,٢٥ غرام الواحدة. راتِنْج من ٠,٣٠ إلى ٠,٦٠ غرام في اليوم، في جروع، على شكل قنديد ألمانيّ: «Eau-de-vie allemande» من ١٠ إلى ١٥ غرامًا مع القدر عينه من شراب النَّبق السُّكَّريّ.

مُلاحَظة - هٰذا النَّبات أكثر ما يُعرَف في مُستحضَرات صيدليَّة.

١٦٣- سُكَع أورُوبِّيّ، سُكَع أُرْجُوانيّ

European cyclamen (E)
Cyclamen d'Europe (F)
Cyclamenveilchen (D)
Cyclamen europaeum, Cyclamen purpurascens (S)

دَرنة مُعمَّرة من فصيلة الرَّبيعيّات، فِلِّينيَّة، بنّيَّة اللَّون القاتم، مُزوَّدة بالجذور على كامل نصفها السُّفليّ تقريبًا. أوراقها قاعِديَّة، صغيرة، كلويَّة الشَّكل، شِبْه مُستديرة، خَفيفة التَّسنُّن، صُلْبَة الرُّقْعَة، مُبقَّعة النَّصْل العُلْويّ، مُحْمرَّة النَّصْل السُّفليّ. أزهارها صغيرة تَسبق الأوراق، بنفسجيَّة العَرْف المُستحَبّ؛ تاجها قرمزيّ اللَّون، يطول من ١٢ إلى ١٨ ملم؛ شِمْراخ طويل يَلْتَفّ لَوْلَبيًّا بشكل أنَّه يَطمر الثَّمرة بالتُّراب.

المُركَّبات - سُكْعين أي سيْكلامين، نشاء، مَنِّيت، شبه صابونين الحامض السُّكَعِيّ، سُكَّر عُداديّ مُياسِر أي سِيكْلاموز، سَكاكر مُحَلَّلَة كيماويَّة، غلوكوز، دُهْن الأزهار يَحتوي على نيرول، فَرْنيزول...

الخصائص - سامَّة، ماسِطة، مُسهِّلة، طاردة للديدان المعويَّة، مُقيِّئة، مُبوِّلة، مُضادَّة للأوديمات، نافعة للغدد المُحتقِنة، مُضادَّة لآلام الشَّقيقة، مُضادَّة لآلام الأعصاب.

الاستـعـمـال - طفيليّات المعدة والأمعاء، إمساك، احتقان البول، أورام خنازيريَّة بَليدة، أوديمات، غدد، شقيقة، آلام أعصاب.

طريقة الاستعمال - الدَّرنة الغضَّة تَصلح لَصوقًا فَعّالًا ضدّ الأُوديمات ولِمُعالَجة الغِدد المُحتقِنة. صِبْغتها الكحوليَّة كانت تُستعمَل ضدّ آلام الشَّقيقة وآلام الأعصاب، ولٰكنّ استعمال السيكلامن يستوجب الإشراف الطِّبِّيّ بسبب سُمِّيَّة السِّيْكلامين العالية.

١٦٤- سَلْسَفِيل

Salsify (E)
Salsifis (F)
Haferwurz (D)
Tragopogon (S)

السَّلْسَفِيل جنس نَباتات حَوْليَّة، مُحولة أو مُعمَّرة من فصيلة المُرَكَّبات. سُوْقها بَسيطة أو مُتفرِّعة. أوراقها بسيطة، كاملة، خَطِّيَّة إلى سِنانيَّة الشَّكل، مُطَوِّقَة للساق. رُؤَيْساتها عديدة الأزهار. قَلافة ذات صفّ واحد من القنابات (٥-١٦) القصيرة الاتِّحاد القاعديّ. قِرْص عارٍ أو مُنْخَرِب لُيَيْفِيّ. أَكْناتها مُخفَّفة إلى منقار غير مَفْصِلِيّ، نادرًا ما تكون غير مِنْقاريَّة الرَّأس، تَحمل بشكل شِبْه دائم، أَقلّه الهامشيَّة منها، قشورًا أو دُرَيِّنات مُزركَشة بنتوء قصير وعريض القاعدة muriqués. قنزعاتها مُتشابِهة، حَرائرها ريشيَّة الشَّكل المُتشابِك، أو تُستبدَل قنزعات الأكنات الهامشيَّة بأربع شَذْرات خشنة.

مِفْتاح مَعرفة الأنواع المحلِّيَّة:

نباتات حَوْليَّة؛ Tragopogon hybridus

نباتات مُحْولة أو مُعمَّرة

أزهار أُرجوانيَّة؛ نباتات T. longirostris

مُحْولة أَزهار صَفراء؛ نباتات مُعمَّرة

قنابات أطول من T. buphtalmoides الأزهار

قنابات بطول الأزهار أو T. pterocarpus أقصر منها

١٦٥- سَلْسَفِيْل المَرْج، لِحْيَة التَّيْس

Shepherd's clock (E)
Salsifis des prés (F)
Bocksbart (D)
Tragopogon pratensis (S)

نَبات مُحْوِل من فصيلة المُرَكَّبات يعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم. ساقُه مُنتصِبة، بَسيطة أو فَرعاء، مَرطاء. أوراقه مُنتصِبة على طول الساق، ضيِّقة، بَطِنَة، مُطوِّقة الساق، طويلة الرَّأس المُستدِقّ. أَزهاره صَفراء، لُسَينيَّة، رُؤَيْساتها مُنفرِدة، مُزنَّدة، قليلة الانتفاخ تحت القُلافة. القُلافة طويلة القنابات الوحيدة الصَّفّ. أكنة شِبْه مالسة، ذات منقار ريشيّ القنزعة. الجذر الرَّئيسيّ وَتَديّ، غليظ، مِغْزَلِيّ الشَّكل، بُنِّيّ اللَّون الفاتح، ذو عُصارة لَبَنِيَّة بيضاء. طَعْمه لذيذ مُستحَبّ قليل المَرارة. يُمنَع أَكْل البُزور.

المُركَّبات - هيدراتات الكربون، إينوزيتول، مَنِّيتُول، إينولين (كالأرضي شوكي والهندباء والقلقاس، يُنصَح به للمُصابين بداء السُّكَّريّ)، سَلّولوز، غلوسيدات، فيتوستارين، پروتيدات، لپيدات.

الخصائص - مُغذِّية، مُنهضِمة، مُنقِّية ومُصرِّفة دمويَّة وجلديَّة، مُبوِّلة، قابِضة، مُزيلة لاحتقان الكَبد والكُلْية، مُعرِّقة، مُقشِّعة.

الاستعمال - حالات الوهن، إرهاق ونَهَك، نموّ، أمراض جلديَّة، كَبد،

سُكَّريّ، نِقْرِس، روماتيزم، ثؤلول.

طريقة الاستعمال - الأوراق والجذور والعصير. نيئًا مع السَّلطات. نقيع ٣٥ إلى ٥٠ غرامًا من الجذور المُقطَّعة في ليتر ماء يُغلَى نصف ساعة ويؤخذ منه ٣ فناجين في اليوم، بين الوجبات. ماء سَلْق السَّلْسَفيل يصلح للاستعمالات المذكورة عينها. الجَذر مرغوب جدًّا في المطبخ لِطَعْمه السُّكَّريّ اللَّطيف الذي يُكسِبه إيّاه الأينولين. أوراقه تُضاف إلى السَّلطات أو الأحسية. عصيره يُستعمَل لمُعالَجة الثُّؤلول. نُقاعة البتلات تُنَقِّي لون البَشَرة وتُفيد النَّمش بنوع خاصّ. شرابه السُّكَّريّ يُعطي نتائج فِعليَّة في مُعالَجة السُّعال المُزمِن والبرونشيت، أمّا ماؤه المُقَطَّر فيُستعمَل لوسيونًا يُنظِّف البَشرات الجافَّة.

١٦٦- سُمّاق الصَّبّاغِين، عَرَبْرَب

Venetian sumach (E)
Sumac des teinturiers (F)
Perückenstrauch (D)
Cotinus coggygria, Rhus cotinus (S)

جَنْبَة ليفيَّة مُعمَّرة من فصيلة البُطْمِيّات تعلو ٢ إلى ٤ (٨) أمتار. ساقُها وأغصانها مُحمرَّة اللَّون. أوراقها مُنبسِطة - مُنتصِبة. طول عُنُقها ١-٣ سم، ونصلها ٤-٥ سم، بيضاويَّة الشَّكل المُستدير، كاملة، قويَّة العروق البارزة، بحْريَّة اللَّون، أفتح لونًا على صَفحتها السُّفلَى. قُنابات خيطيَّة، قصيرة. أزهار من ١,٥ إلى ٣ سم، كأسها مُحمرَّة اللَّون. بتَلات بيضاء إلىورديَّة اللَّون الأبيض، تَتخطَّى الكأسيّات. الثَّمرة ٥-٦ ملم، مُحْمرَّة، غير مُنتظِمة، قَلمها جانبيّ الارتكاز.

المُركَّبات - أوراقها تَحتوي على ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة من الأعفاص الجَيِّدة الصِّنْف.

الخصائص - لحاؤها خافض للحُمّى. أوراقها قابضة ومُضادَّة للنَّزيف.

الاستعمال - نَبات سامّ بكُلّ أجزائه الهوائيَّة، يَجب أن يُستبعَد عن التَّداوي المَنزليّ إذ إنّ الأبحاث الحديثة عن خصائصه ومُركَّباته لم تَزل غائبة عن مَراجعنا.

طريقة الاستعمال - فروع النَّبات وأغصانه المقطوعة، وأوراقه المُفرفَكة بالأصابع تنثر عطرًا نَفاذًا مُميَّزًا. أمّا طُرُق الاستعمال فلم تزل غائبة عن مَراجعنا.

١٦٧- سَنْتُونِيْن

Santoninum (E)
Santonine (F)

اسم يُطلَق على مُشْتَقَّيْن مُتَجازِئَين تركيبهما الواحد هو $C_{15}H_{18}O_3$، وهو الجوهر الفَعّال في ما يُسمَّى semen contra، أي «بزور ضدّ» الذي يُستخرَج من بعض أنواع الشيح، أَخَصّها الأَبْسَنْت

الـبَـحْـريّ Artemisia maritima. ومـن مُرادِفات السَّنْتُونين = لامائيّ سَنْتُونينيكي، لَكْتُون سَنتونينيكي، سَنْتُولَكْتُون.

الخصائص - مُبيد الديدان؛ كذلك يُقتَرح لمُعالَجة حالات الديسنتيريا، الـغَـنْـغَـريـنـة الـسُّـكَّـريَّـة: Gangrène diabétique.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ ٠,١٠ غرام في اليوم إلى ٠,١٥ غرام، لمُدّة ثلاثة أيّام، في أقراص أو بيلولات تحوي على مقدار ٠,٠١ سنتغ.

للأولاد فوق السَّنتين: ٠,٠٢ إلى ٠,٠٥ غرام (سنتغ واحد لكُلّ سنة من العمر)، الحدّ الأقصى ٠,١٠ غرام كَكُلّ. يُجَدَّد العلاج بَعْدَ مُضِيّ عشرة أيّام.

بيلولات قاتلة للدود: سَنْتُونين غرام واحد، مُستخلَص الأبْسَنت ١,٥٠ غرام، خُبَيْزة مطحونة مسحوقة، كمِّيَّة تَكفي. نَخلط الكُلّ لمقدار عشرين بيلولة. يُؤخَذ واحدة أو اثنتين صباحًا على الريق للأولاد، ومن واحدة إلى ستّ بيلولات للكبار.

مُلاحظة - المُشْتَقّ المُتَجازئ جسم مُؤلّف من ذرّات مُتماثِلة النَّوع والعدد ولٰكنَّـها مُختلِفة من حيث النَّسَق والخصائص.

- السَّنْتُونين جوهر فَعّال خَطِر - جَدْول «A».

١٦٨- سَنْط (دُهْن ال)، أقاسِيا (دُهْن)
Acacia (Essence d') (F)

سَنْط العَنْبر Acacia farnesiana مَصدره جزر الأنْتيل، والضَّرب المُسمَّى «ميموزا رومانا»[1] Ac. cavenia، وكلاهما من القَرْنيّات السَّنْطيَّة، ولهما أزهار صفراء، تَجتمع في شَرّابات، وتُستعمَل في صِناعة العُطور باسم Cassie (أي سَنْط العنبر). تُجمَع أزهارها في شَهْر شُباط في إيطاليا وجبال الألب البحريَّة؛ وتكون رائحتها العذبة بارزة جدًّا. يُستخرَج دُهْنها بالمَرائة Enfleurage إذ إنَّه لا يُمكنه أن يَتحمَّل الحرارة المُرتفِعة.

يَحتوي الدُّهن على فَرْنيزول، جيرانيول، لينالول، كحول بَنْزيليك، وعلى ١٠ إلى ١٢ بالمئة من سالِسيلات المَتيل، وألْدَهيدات مُختلِفة، ويَحتوي على سيتون برائحة البَنفسج.

أمَّا الثِّمار، التي تُدعَى «باليبابُولا» Balibabolahs، فتُشبِه ما يُسمَّى «بابْلاش» Bablachs (أي قشور السَّنفات وقشور السَّنط العربيّ)، ولها الاستعمالات ذاتها.

١٦٩- سَنْط (عصير ال)، أقاسِيا (عصير ال)
Acacia (Suc d') (F)

عصير استخراجيّ كثيف، كان يُوجَد منه صنفان في الصَّيدليَّة:

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

١- عصير سَنط الشَّرق أو سَنْط مِصر، يَحصل بشكل أساسيّ بالتَّبخير حتّى الجَفاف واليُبوسة للعصير المعصور من القرون الخضراء في السَّنط الحقيقيّ[1] Acacia vera، وهو نوع من فصيلة القَرْنيّات يُنتِج الصَّمْغ العَربيّ. وكان يَتمّ الحصول على عصير سَنْط السِّنغال بالطَّريقة عينها ومن سَنْط السِّنغال Acacia Senegalensis. ويَقع عصير السَّنْط في قوالب مُسودَّة اللَّون تَزن من ١٢٥ إلى ٢٥٠ غرامًا، وهو حرِّيف الطَّعم العَفُول المُقبِّض Styptique. (أعيد تسجيله في كودكس ١٩٧٥).

٢- عصير سَنط كاذب، أو سَنط ألمانيا Acacia faux الذي يُحضَّر كما جاء أعلاه، ولٰكن من ثمار البَرْقُوق الشائك المُفرَدة النَّواة، أي الخوخ الشائك Prunus Spinosa، وهي شُجَيْرة طوعيَّة في براري لبنان من فصيلة الورديَّات. ثمارها بُنِّيَّة اللَّون الأَحمر، وطَعْمها طعم الخوخ المُجفَّف الحامض الحامز.

كان هٰذان المُستخرَجان يُستعملان في الماضي كأدوية قابضة؛ ولقد حَلّ مكانهما عصير الكاد الهنديّ، الذي يُستخرَج من سَنط كاشو Acacia catechu (أعيد تَسجيله في دستور الأدوية عام ١٩٧٥).

المقادير - غرام واحد إلى أربع غرامات.

التَّضادّات - كُلّ الموادّ التي تَترسَّب بالعَفص.

مُلاحَظة - إنّ قُشور السَّنْط أكثر ما تُستعمَل في الدِّباغة. وهي تأتي من البلاد الحارّة؛ ويُستعمَل في هٰذا النِّطاق القُرْظة أي السَّنط العربيّ، ولٰكن أكثر ما يُستعمَل السَّنط الشائع أي السَّنط العَنبَريّ Acacia decurrens، مُرادِفه A.dealbata، والسَّنط الكبير الرَّخاوَة[2] A.mollissima الذي غالبًا ما يُعتبَر ضربًا من سابقه.

بَدَأ استعمال تلك القشور في أستراليا عام ١٩٠٠، ومن ثَمّ أُدخلت الشُّجَيْرات إلى أفريقيا الجنوبيَّة، ومدغشقر، ومَرّاكش، إلخ. إنّ القشرة التي يكون عمرها من ٦ إلى ١٠ سنوات تكون ورديَّة أو حمراء اللَّون، قاسية وثقيلة.

في البُلْدان الإنكليزيَّة اللِّسان يُستعمَل دواء قابض، في غرغرات، ولوسيونات، إلخ، وهو نقيع بنسبة ٦ بالمئة يُحضَّر من قِشْرة السَّنْط الشائع.

١٧٠- سَنْط كاشو، كاد هِنْدِيّ

Catechu tree (E)
Acacia à cachou (F)
Katechu akazie (D)
Acacia catechu (S)

شَجرة من فَصيلة القَرْنيَّات وقَبيلة السَّنطيّات، تعلو حتّى عشرة أمتار.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

مَهْدها أفريقيا الاستوائيّة الشّرقيّة والبّنغال وسِيْلان. أزهارها سُنْبُليَّة التَّجميع، صغيرة، باهتة اللَّون الأصفر، خَشبها يَصلح نقيعًا يَترك بعد تصفيته وتبخيره فُضالَة مُتَماسكة، بُنِّيَّة اللَّون الأحمر، هي الكاشو.

المُركِّبات - عَفْص يذوب بالماء البارد ويَترسَّب بالجيلاتين ويَتلوَّن بالأخضر المُرْمَدّ بالأملاح الحديديَّة، حامِض كاشوتانيك، كاتشول، مادَّة صفراء: كَرْساتُول.

الخَصائص - قابض، مُضادّ للإسهال، مُضادّ للنَّزف، مُنعِش للفم، مُضادّ للسَّيلان المَهبليّ، مُضادّ للتَّعقيبة.

الاستعمال - تَنشيط وتَقوية المعدة والأمْعاء، الإسهال، النَّزف، التَّعقيبة.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ الكاشو مسحوقًا بمُعدَّل ٠,٠٥ غرام إلى غرام واحد وأكثر؛ ونُقاعة من ٥ إلى ١٠ بالألف، وصِبْغة، وشَرابًا سُكَّريًّا وأقراصًا وحبوبًا. يُعطَى يوميًّا في الإسهال والنَّزف والسَّيَلان والتَّعقيبة. يُحَضَّر مَعجونًا للأسنان.

عدم المُلاءمة - الكاشو لا يَتلاءم مع المُقيِّئات والقَلْويدات والأملاح الحديديَّة والموادّ الآحيَّة الزُّلاليَّة ومع كُلّ العَناصر التي تَترسَّب بالعفص.

١٧١- سَوْسَن المَناقِع، سَيّاف

Yellow iris (E)
Iris des marais (F)
Gelber schwertel (D)
Iris pseudacorus (S)

ريزوم مُعمَّر وغليظ جدًّا من فصيلة السَّوسَنيّات. ساقُه مُنتصِبة، مَضغوطة قليلًا، ملساء، تعلو من ٥٠ إلى ١٢٥ سم، مُتفرِّعة الرَّأس. أوراقه القاعديَّة سَيْفِيَّة الشَّكْل، طولها من ٤٠ إلى ١٠٠ سم، وعرضها من ٢ إلى ٢,٥ سم. الأوراق الساقِيَّة أقصر. أزهاره صفراء على إبط جُبابات spathes من ٢ أو ٣ زَهرات. ثلاث كأسيَّات كبيرة بَتَلانيَّة مُتدلِّية، ٣ بَتَلات ضيِّقة، مُنتصِبة، ٣ قِطع سِماتيَّة تُغطِّي ٣ أسْدِيَة.

المُركِّبات - عَفْص، ليپِّيدات، پروتيدات، غلوسيدات.

الخصائص - مُقيِّئ قويّ، مُسهِّل قويّ، مُنفِّط، مُصرِّف، مُعطِّس.

الاستعمال - آلام الرَّأس المُبهَمة، القرحة.

طريقة الاستعمال - في مُعالَجة ألم الرَّأس مهما يكن سَببه، إدْخال القليل من عصير سَوسَن المناقع الطازج الذي نحصل عليه بمَعْس الريزوم، في المنْخَرَيْن. لوسيونات لغسيل البَشَرة المُتقرِّحة بعصير سَوْسَن المناقع الطازج المُضاف إلى القليل

من الماء المَغْليّ. نُقاعة مِلْعَقة صغيرة من الريزوم المُجفَّف في مِقْدار فِنْجان ماء غالٍ، يُغطّى ويُصفّى ويُؤخَذ منه بالمِلْعَقة عدَّة مرّات حتّى حدوث التَّقيّؤ. مَسحوق الريزوم المُجفَّف يُعطِّس، وكان يُستعمَل في الماضي عِوَضًا عن التّبغ الذي يُؤخَذ بالمنخار بهدف إفراغه في حال الزُّكامات. الريزوم يُصبح أحمر اللّون بالتَّجفيف، ويُحظَّر استعماله طازجًا من دون وصفة الطَّبيب.

١٧٢- سَوْلَع الكاب، سَوْلَع شائِك[١]

Aloes (E)
Aloès du Cap (F)
Aloe (D)
Aloē ferox (S)

شُجَيْرة صغيرة من فصيلة الزَّنْبقيّات، جذعها قويّ يعلو حَوالَى خمسة أمتار، وهي مُكلَّلة بضمَّة كثيفة من الأوراق اللَّحِمَة، المُشْبَعة بالماء، التي تَسمح لها بمُقاوَمة الجَفاف لِفَترات طويلة. أَوراقها بيضويَّة الشَّكل السِّنانيّ، بحريَّة اللَّون، شائكة المَظهر؛ أَسنانها الهامشيَّة قَرْنيَّة ومُحمرَّة اللّون. ازهرارها قويّ، مُتفرِّع، يَبلغ ٦٠ سم، بعناقيد كثيفة جدًّا من أزهار صفراء اللّون، خضراء التَّخطيط. أَسديتها بارزة جدًّا.

المُركَّبات - عَصير الأَوراق المُكَثَّف بالغليان، يُدعى aloès أي أَلْوَة، صَبْر.. وهو كتلة قاسية صُلْبة مُسودَّة اللّون، مُرَّة الطَّعم، تَحتوي على هيتروسِيدات منها الأَلُوْينات. الأَلُوْينات تَحتوي على بَرْبالُوين وإيزوبَرْبالُوين.

الخصائص - لائم من الخارج، مُطمِث، مُفرغ للصَّفراء، طارِد للدود، مُقَوٍّ، مُسهِّل قويّ جيِّد.

الاستعمال - الأَلْوَة كمُسهِّل، يَتركَّز عملها خاصَّة على المعى الغليظ. وتَصلح الألوة للأَشخاص المُعرَّضين للإصابة باحتقان المُخّ، وفي حالات الإمساك المُستعصِية، وفي تنشيط القَناة الهضميَّة، وفي إحداث الصَّفراء.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الألْوة من ٠,٠٥ غ إلى ٠,٢٥ غ كمُقَوٍّ؛ من ٠,١٥ غ إلى ٠,٥٠ غ مُسهِّل للصَّفراء، على جرعة أو جرعتين. الصِّبغة الكحوليَّة العاديَّة حَوالى غرامين وأكثر. الصِّبغة المُركَّبَة من ٥ إلى ٢٠ غ وأكثر.

مُلاحَظات - أيًّا يكن مَصدر الألوة، يجب ألّا تحتوي على أكثَر من ثلاثة بالمئة من الموادّ التي تذوب في محلول الأمونياك العُشْريّ (١/١٠).

- لِتَلطيف عمل الألوة على الأمعاء يُضاف إليها بعض العناصر، منها مثلًا نبات الراوند.

- يَتحلّى بعض العناصر بخاصَّة مُميِّزة

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

في تفعيل عَمل الألوة المُسهِّل من دون أن يكون هو ذاته مُسهِّلًا: سولفات الكينا على الأخصّ.

- خاصَّة مُتميِّزة أخرى للألوة، معروفة منذ زمن طويل، وهي أنّ مَقادير قويَّة منها ومُبالَغ فيها لن تُؤدِّي عمل المقادير العاديَّة المُتَّبَعة لِتسهيل الأمعاء؛ وهي بذٰلك، وعلى عكس بقيَّة الأدوية المُسهِّلة القويَّة، لا تُصبح سامَّة على الأمعاء.

- كانت الألوة تُوضَع على أصابع الأولاد لِمَنْعهم من امتصاصها.

عَدَم الاستعمال - يُحظَّر استعمال الألوة للنِّساء الحوامل وللأشخاص المُصابين بالبواسير.

١٧٣- سَوْلَع النّاتال، سَوْلَع شَمعدانيّ[1]

Aloès du Natal (F)
Aloë candelabrum (S)

الاسم العِلْميّ يَعني Candélabre، شَمعدان كبير مُفرَّع، أو مِشْكاة مُستطيلة وهي عمود مَعْدِنيّ في أعلاه مِصْباح.

عُرِفَ هٰذا الصِّنْف من الصَّبْر في أوروبّا منذ حوالى ٦٠ عامًا، وهو دواء يَتمتَّع الآن بأهمِّيَّة تجاريَّة حقيقيَّة. يُحضَّر في النّاتال ويَصل منها إلى أوروبّا في صناديق خشبيَّة عن طريق إنكلترة. إنّ هٰذا الصِّنف يَقع في لون كبديّ ويَتميَّز عن (السَّولع الخَيْلِيّ) بكُمْدَتِه وصِبْغته البنيَّة المُرمَدَّة. مسحوقه فاتح اللَّون الأصفر. مَصدر هٰذا الصِّنف كان مَدار جَدَل ونُسِبَ إلى النَّوع المذكور أعلاه. وبِسبَب تَركيبه الكيميائيّ المُختلِف عن سِواه فإنّ هٰذا الصِّنف لا يُعتبَر نوعًا مخزنيًّا في فرنسا.

[1] التَّسميتان للمُؤلِّف.

١٧٤- سَيْسارون كَبِيْر

Parsnip (E)
Panais (F)
Pastinake (D)
Pastinaca sativa (S)

نَبات مُحْوِل عُسقوليّ بَقْليّ وعَلفيّ من فصيلة الخيميّات. أوراقه مُتعاقِبة مُرَكَّبة. وُرَيْقاتها مُتقابِلة مُفرَّضة النَّصل. أزهاره صُفْر. ثماره بزور مُفلطَحة ومُخَدَّدة. جَذْره لَحْميّ، أبيض مُصفَرّ، ذكيّ الرائحة، طَعْمه لذيذ جدًّا إذا أُكِلَ فتيًّا. كان له في الماضي، إلى جانب اللِّفت، وكان مرموق جدًّا في التَّغذية الأوروبِّيَّة، حيث كان يُرغَب ليس لِطَعْمه المُستحَبّ فقط، بل لوفرة إنتاجه الزِّراعيّ، ولم تَزل تُزرَع منه اليوم أصْرام مُختلِفة الأشكال والأحجام.

المُركَّبات - سَكاكر، پروتينات، مَوادّ أزوتيَّة، مَوادّ دُهنيَّة، مَوادّ جافَّة.

الخصائص - مُنقِّية، مُبوِّلة، مُسكِّنة، مُغذِّية جدًّا، مُزيلة للسُّموم، مُضادَّة للروماتيزم، مُطمِثة.

الاستعمال - حَجْم البَوْل، سِمْنَة، روماتيزم، تَقطُّع الطَّمث.

طريقة الاستعمال - يُحَبَّذ استعماله غالبًا في أثْرِدَة مُرَكَّزة. وما يُنصَح به جدًّا هو ثَريد أو شَوْرباء خُضار قوامها السَّيْسارُون والكُرّاث، وذلك لخصائصها المُبوِّلة التي تزيد في حَجْم البَوْل، كما تُفيد كُلّ من كان يميل إلى السِّمْنَة والبَدانة لِعَملها المُبوِّل الفَعّال إيّاه.

مُلاحَظة - هناك نوع آخر من السَّيسارون اسمه العلميّ Pastinaca Urens Req.، وهو نوع برِّيّ مُحْوِل كبير القَدّ من فصيلة الخيميَّات. يعلو أكثر من متر ويَشغل مِساحة واسعة. رائحته كريهة. ساقُه زَغبيَّة مُخطَّطة ولٰكنَّها أُسطوانيَّة وليست مُثَلَّمَة ومُربَّعة. خيماته من ٤ إلى ١٠ شعاعات وأكثر، زَغبيَّة. أَزهاره باهتة اللَّون الأَصفر. يَرغب التُّربة الخَصبة والرَّطبة والأَماكن الظَّليلة.

إنّ هٰذا النَّوع، الذي نَقترح له اسمًا: «سِيْسارُوْن مُحْرِق» أو «جَزَر مُحْرِق»، يُحدِث بالمُلامَسة حَساسِيَّة في الجلد قد تكون خطرة.



١٧٥ - شُبَيْط سِلَعِيّ
Burrweed (E)
Lampoudre glouteron (F)
Echte spitzklette (D)
Xanthium strumarium (S)

نَبات حَوْليّ من فصيلة المُركَّبات. ساقُه مُنتصِبة، مُتفرِّعة من قاعدتها، تَعلو من ٣٠ إلى ١٢٠ سم. أوراقه مُعنَّقة، دَلْتاويَّة أو مُستطيلة بيضاويَّة، قلبيَّة القاعدة، العليا مُثلَّثة، ثُلاثيَّة خُماسيَّة الفصوص، كبيرة الأَسنان المُفرَّضة، ثُلاثيَّة العروق، زَغبيَّة لاصقة على صفحتي النَّصل. قلافاته الذَّكريَّة عديدة الأَزهار، كُرَويَّة، كثيفة الشَّوك القصير المعقوف حتّى الرَّأس، يعلوها مِنْقاران مَعقوفان.

الخصائص - مُنقِّية، مُبوِّلة، مُعرِّقة.

الاستعمال - من الخارج، على الوجه لمُعالَجة السَّيلان الزَّهمِيّ، على النِّقاط السَّوداء، وعلى الأكزيما.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٣٠ غرام أَوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى نصف ساعة ويُصفَّى ويُؤخَذ منه ٤ فناجين قهوة في اليوم. شَراب من ٥٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى نصف ساعة ويُصفَّى، يُذاب فيه وهو ساخن ٨٠٠ غ سُكَّر. يُؤخَذ منه ٤-٥ ملاعق في اليوم. شَراب من ١٠٠ غرام جذور غضَّة في ٨٠٠ غرام تُغْلَى نصف ساعة وتُصفَّى. يُذاب فيها ٧٠٠ غرام من السُّكَّر وتُعاد إلى النار، ولٰكن من دون الوصول إلى الغَليان. يُؤخَذ ٣ كؤوس صغيرة في اليوم في انحرافات الصِّحَّة بسبب البَرْد ولِتَنشِيط التَّعرُّق؛ التَّقاليد الريفيَّة تَقضي بأخذ فِنْجان عند النَّوم.

١٧٦ - شَجَرَة السَّماء، إِيْلَنْطُس
Tree of heaven (E)
Ailante (F)
Echter götterbaum (D)
Ailanthus altissima (S)

شجرة تزيينيَّة من فصيلة السَّمَروبيّات تَعلو من ٢٠ إلى ٢٥ مترًا. جذعها قويَّة ومالسة اللِّحاء الرَّماديّ اللَّون المُسوَدّ. أَوراقها فرديَّة التَّركيب الريشيّ، كبيرة القيمة التَّزيينيَّة. أزهارها ثُنائيَّة المَسكن. بذورها مُجنَّحة قد تَنتشر إلى أطول المسافات.

المُركَّبات - غلوكوسيدات أي سُكَّريّات لم تزل غير معروفة تمامًا، راتِنْج، دُهْن حِرِّيف وحامِز، عَفْص، لُعاب.

الخصائص - قابِض، طارِد للدود،

مُضادّ للإسهال، مُنفِّط، مُقيِّئ.

الاستعمال - القِشْرة للتَّداوي. الأوراق لِصَبْغ الصوف باللَّون الأَصفر، ولصُنْع الورق لأنّها تحوي الكثير من الخَلِيُوز أي السَّلّولوز. إنّ تخطّي المقادير يُؤدِّي إلى إسهال قويّ ومن ثَمّ إلى التقيُّؤ.

طريقة الاستعمال - مَسحوق، مُستخلَص سائل Liquide، نُقاعة في الماء الساخن، لَصوق.

مُلاحَظة - مَوْطِن الإيْلَنْطُس الأَصليّ يقع في النِّصف الجنوبيّ من الصين. أُدخلت إلى أوروبّا عام ١٧٥١. تنمو جيِّدًا في بيروت والضَّواحي والمُنحدرات المُتوسِّطيَّة الغربيَّة حتّى ارتفاع حَوالَى الألف متر.

١٧٧- شَراب السُّكَّر Sirop (F)

شَراب السُّكَّر بالعامِّيَّة اللُّبنانيَّة هو القَطْر. الشَّرابات هي سوائل لَزِجَة، مُركَّبة من محلول سُكَّريّ مُركَّز في الماء، في النَّبيذ، في الخَلّ، إمّا نقيّة أو مُزوَّدة بالعناصر العلاجيَّة. تُشتَقّ كلمة sirop من العربيَّة: شِراب، سِراف أو شلاراب، التي تعني جَروع أو جَروعات potion؛ وقد تكون من كلمتين يونانيَّتين بمعنى «سَحَبَ» و«عَصير أو عُصارة». وكانت الشَّرابات في مَنابعها، أي قَبْلَ اكتشاف السُّكَّر، تُحضَّر مع العَسَل، أي أنّها كانت ممّا يُدعَى اليوم الدَّواء العَسَليّ: mellite.

إنّ مُخترعي الشَّرابات يَرمون إلى هَدَفين: الأوَّل هو حِفْظ العناصر العلاجيَّة بشكل مُناسِب؛ والثاني سهولة إعطاء عناصر حامزة حِرِّيفة، مُرَّة أو مُنفِّرة بحكم نوعها. تحتوي الشَّرابات على حوالى ثلثي وزنها من السُّكَّر، ممّا يُكسِبها تماسكها ويُسهِّل حِفْظها ضِمْن بَعْض الشُّروط.

يُوجِب تحضير الشَّرابات استعمال أجود نوع من السُّكَّر الأَبيض الذي تَتحدَّد نِسْبته وَفْقًا لكُلّ حالة، وتكون أَقلّ في الشَّرابات التي يَتُمّ تحضيرها مع الليكورات النَّبيذيَّة أو مع عُصارات الثِّمار الحامِضة.

السَّوائل التي تَصلح لإذابة السُّكَّر في الشَّرابات مُختلِفة الطَّبيعة: مياه مُقطَّرة، مُذابات، عصارات نباتيَّة، نُقاعات، نَقيعات نَبيذيَّة أو اسْتِحلابيَّة، صِبْغات كحوليَّة، مَحاليل مُركَّزة من المُستخلَصات أو من الأَدوية؛ ويُحَلّ في الشَّراب مُباشَرة في بعض الأَحيان، عن طَريق الدَّقّ أو السَّحْق أو الهَرْس، عناصر كيميائيَّة تكون سُحِقَت سلفًا.

تَمّ تصنيف الشَّرابات بطُرُق مُختلِفة. اقترح شيرو تقسيمها إلى شَرابات بسيطة أي إلى شَرابات سُكَّريَّة، وإلى شَرابات أُحادِيَّة العُنْصُر الفَعّال، أي مع عُنْصُر فَعّال واحد فقط monoïamiques، وإلى شَرابات مُتعدِّدة العَناصر الفَعّالة أي أنّها تَحتوي على عدَّة عناصر فعّالة Polyamiques؛

وقسَّمها پيرال بالنِّسبة إلى طَبيعة السائل السَّوّاغ؛ وقَسَّمها سواه حَسَبَ طريقة التَّحضير.

تُحضَّر الشَّرابات بالطُّرق التالية:

١- بحلِّها البَسيط على البارد وتَصفيتها على الورق.

٢- بحلِّها الساخن، تنقيتها بزلال البيض وتصفيتها على إيتامين أي قماش رقيق.

٣- بتقطيرها وحلِّها.

إنّ حِفْظ أيّ شراب يَتعلّق بدرجة تركيزه بشكل أساسيّ. إنّ الشَّراب الذي لم يُطبَخ كفاية، لا يطول به الوقت حتّى يَبدأ بالتَّخمُّر؛ وإذا طُبِخَ كثيرًا فإنَّه يُرسِّب فيما بعد بِلَّوْرات تُغطِّي قَعْر الزُّجاجة، وتُصبح حال الشَّراب الباقي بالتالي، مُماثِلة للشُّروط ذاتها التي كانت للشَّراب الأوَّل. ولكي نَعرف درجة طَبْخ الشَّراب، يُمكِننا التَّأكُّد بواسطة الميزان؛ ولٰكنَّنا أكثر ما نَستعمل مِكْثاف السَّوائل aréomètre الخاصّ الذي يُدعَى مِكْثافُ الشَّراب pèse-sirop لأنّه يُعطينا أكثَر التَّفاصيل دِقَّة.

إنّ كثافة الشَّرابات، حسب الكودكس، تكون ١,٣٢ (٣٥ درجة بومي) عند ١٥ درجة حرارة مئويَّة؛ وتكون ١,٢٦ (٣٠ درجة بومي) عند حرارة الغليان أي حوالى ١٠٥ مئويَّة؛ كما يُمكن قياس درجة الشَّرابات بواسطة المِكْثاف.

لمعرفة كمِّيَّة الماء الضَّروريَّة لإعادة حَلّ décuire شَراب ما طُبِخَ أكثر من الحاجة، وأصبحت كثافته بالتالي أعلى من المطلوب، نُطبِّق القاعدة الحسابيَّة التالية:

$$E = 0,0033 \times SD$$

E هي وزن الماء المطلوب، S وَزْن الشَّراب، D عدد الدَّرجات الزائدة التي يُسجِّلها الشَّراب، والرَّقم 0,0033 هو ثابتَة.

١٧٨- شُقَّار الغاب

Anemone (E)
Anémone des bois (F)
Windröschen (D)
Anemone nemorosa (S)

أَرومة جُذموريَّة من فصيلة الشَّقيقيّات وقبيلة الشُّقّاريّات. قصيرة التَّمدُّد، لَحيمة، هَشَّة. شماريخها الزَّهريَّة هزيلة، تعلو من ١٠ إلى ٣٠ سم. أوراقها الجذريَّة كَفِّيَّة التَّقطيع، ثُلاثيَّة خُماسيَّة السَّكَمات المُسنَّنة. أوراق القُلافة مُعْنِقة. أزهارها فرديَّة؛ خُماسيَّة ثُمانيَّة الكأسيّات الورديَّة اللَّون الأبيض. نَبات يَرغب التُّربة الصَّوّانيَّة وهو من الأنواع التي لا تَتمتَّع بِبَيات شتويّ ملحوظ.

المُركَّبات - أنواع الشُّقّار، كالحوذانيّات، نَباتات حرِّيفة وحامِزة جدًّا، سامَّة، تَفقد خصائصها بالتَّجفيف. تدين هٰذه الأنواع بسُمِّيَّتها للشُّقّارين أي الأنيمونين $C_{10}H_8O_4$، وهو الجوهر القابل للتَّبَلُّر والقَريب جدًّا من الكَنْتارِيدِيْن أو الذُّرّاحِيْن أو الذُّرّوحِيْن[١] Cantharidine.

---

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

ويحتوي النَّبات حَسَب هَنْرِيُو ومُؤلِّفين آخَرين، على جوهَر طيّار، زيتيّ، إمّا شُقّارين Anémonine، أو شُقّارينول[1] Anémonol، وإمّا بروتوأنيمونين $C_5H_4O_2$. إنّ هٰذه المادَّة الطيّارة تَتحوَّل بِسُهولة إلى شقّارين $C_{10}H_8O_4$ وإلى حامض شُقّارينيك[2] ac. anémoninique $C_{10}H_{12}O_6$.

يُنقّى الشُّقّارين بحلّه في الكحول وتَبلُّره بالبنزان. أمّا قِلَى الزِّئبق (PbO_2) فتحوِّله إلى حامض أنيمونيك أي شُقّارِيْك[3] $C_{10}H_{10}O_5$.

الخصائص - مُنفِّط، مُحمِّر للبَشَرة، سامّ.

الاستعمال - خارجيّ فقط وبِحَذَر: لَصوق من النَّبات الغَضّ لمُعالَجة الفُطار Mycose الجلديّ الذي يُعرَف بالقَرَع.

طريقة الاستعمال - كَمشة من النَّبات الغَضّ المُزهِر نَمعسها بعض الشَّيء ونُضيف إليها عِدَّة نِقاط من زَيْت الزَّعتر وزَيْت الزَّيتون بكمِّيّات مُتساوية، ونَبسطها بين قُماشَتين ونَضعها على المكان المُصاب. نُجدِّد هٰذا اللَّصوق صباحًا ومساءً.

(1) التَّسمية للمُؤلِّف.
(2) التَّسمية للمُؤلِّف.
(3) التَّسميتان للمُؤلِّف.

١٧٩ - شَمار بَرِّيّ، شُوْمَر بَرِّيّ[4]

Common fennel (E)
Fenouil sauvage (F)
Echter fenchel (D)
Foeniculum vulgare (S)

نَبات برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الخَيْميّات يَعلو حتّى المترين. ساقُه أُسطوانيَّة، غير فارِغة، مُتفرِّعة، خَضراء، مُخطَّطة باللَّون الأزرق، لامِعة. الأوراق قاتمة اللَّون البَحْرِيّ، لامعة، مُعنَّقة، مُقطَّعة إلى سيور شَعْريَّة طولها حوالى ٦ سم، العليا مُخْتَصرة النَّصْل إلى غِمد كبير النُّمُوّ. أزهاره صفراء بخيمات جانبيَّة من ٨ إلى ١٠ شُعاعات، وخيمات هاميَّة قَدْ تَصل إلى ٢٠ شعاعًا تبلغ ٧ سم أو أكثر. الخيمات من دون قلافات ولا قُلَيْفات. رائحة النَّبات عطريَّة مُميَّزة.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ، يَحصل عن تقطير البزور المطحونة أو النَّبات بالبخار، يحتوي على حوالى ٦٠ بالمئة من الأنيتول، فينون، أستراغول، كَمْفان، فَلَنْدران، . . . أملاح مَعْدِنيّة: كلسيوم، فوسفور، بوتاسيوم، كبريت، حديد، فيتامينات «أ»، مُركَّب «ب» (ب ٨-ب٩)، «ث».

الخصائص - الجذور: مُبوِّلة مُزيلة لأَملاح الكلور وأملاح الأزوت، يَنفَع الذين لا يَتمكَّنون من التَّبوُّل سوى نقطة

(٤) التَّسميتان للمُؤلِّف.

نقطة (ديوسقوريدس)، مُشهِّية، طاردة للريح، مُطمِئة.

البزور والدُّهن: مُشهِّية، هاضِمة، مُبوِّلة مُزيلة لأملاح الكلور وأملاح الأزوت، مُقوِّية عامَّة، مُطمِئة، مُقشِّعة، مُضادّة للتَّشنُّج، مُدِرَّة للحليب، مُسهِّلة، طاردة للدود، شافية للجرح.

الاستعمال - الدُّهن، البزور، الأوراق الغَضَّة، الدَّرَنات، الجذور. خُرّاج، ابتلاع الهواء، رِضاعة، برونشيت، إسهال، بَحَّة وتَلَف الصَّوْت، تَعَب، برود جنسيّ، عَجْز جنسيّ، تَطبُّل البَطْن، سِمنَة، سُعال، عينان، وَهْن، شقيقة، دَوْخات، ربو، شُهاق، تَقلُّصات المعدة والأمعاء، شَحّ الطَّمْث المُؤلِم.

الاستعمال الخارجيّ - احتقان الثَّدْيَين، كدمات زرقاء، أورام (أوراق)، طَرَش، مُعالَجات اللِّثتَين.

طريقة الاستعمال - الجذور، في نقيع من ٢٥ غرامًا في ليتر ماء يُغلَى دقيقتين، يُعطَى عشرًا ويُصفَّى ويُؤخَذ منه ثلاث فناجين في اليوم لمُعالَجة النِّقْرِس والنِّزارات البَوليَّة. شراب الجذور الخمسة السُّكَّريّ: (جذور السَّفَنْدَر، الكرفس البرِّيّ، البقدونس، الشُّومر، الهليون)، يُؤخَذ منه ٦٠ إلى ١٠٠ غرامًا في اليوم كمُبوِّل.

الأوراق، نُقاعة ٣٠ غرامًا من الأوراق الغَضّة في ليتر ماء غالٍ، كبّاية بَعْدَ الوَجبات كمُقوٍّ عَصَبيّ ومُقَوٍّ هَضميّ. الأوراق الغَضَّة المَمعوسة تُوضَع لَصوقات مُصرِّفة على الأورام والكَدمات واحتقانات الحليب. الأوراق والجذور والبزور والدُّهن، يُصار إلى توجيه بخار نقيعها المَغليّ بواسطة قِمْع إلى المَجْرَى السَّمعِيّ في مُعالَجة الطَّرَش. دَرَنة الشُّومر الحلو نيئة مع المُشَهِّيَات، أيّام الرَّبيع. ودَرَنة النَّوع السُّكَّريّ، نيئة أو مَطبوخة. إضافة بعض الأوراق الغَضَّة المفرومة إلى بعض الأَطباق الثَّقيلة الصَّعبة الهَضْم، كالفاصوليا والفول... فتُسهِّل انهضامها.

١٨٠- شَمّام

Melon (E)
Melon (F)
Melone (D)
Cucumis melo (S)

نَبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة القَرْعيَّات. ساقُه مدَّادة. أوراقه كبيرة مُستديرة قلبيَّة الشَّكل ومُوبِرة. أزهاره وحيدة المَسكن، صفراء اللَّون، الذَّكريَّة ضُمِّيَّة التَّجميع، قصيرة الزِّنادات، الأنثى عمومًا فرديَّة، جَرَسيَّة الكأس، ذات مبيض مُوبِر جدًّا. ثماره شِكّيْلة، عديدة البزور، غير مُتَفتِّحة، مُختلِفة الألوان، يَبلغ وزنها بين ٣٠٠ و٢٠٠٠ غرام، لبُّها عطريّ، أبيض، أصفر، برتقاليّ، أحمر أو أخضر.

المُركَّبات - ماء ٩٥، مَوادّ أزوتيَّة ٠،٦٠ مَوادّ دهنيَّة ٠,١١، مَوادّ استخراجيَّة

٣,٧٢، سلّولوز ٠,٣٣، رماد ٠,٢٤، سُكّر ١,٠٥ إلى ٦ بالمئة، ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث».

الخصائص - مُنعِشة، مُشهِّية، مُسهِّلة، مُبوِّلة، مُجدِّدة نَسيجيَّة.

الاستعمال - قيمة الشَّمّام الغذائيّة شبه معدومة. فقر الدَّم، سِلّ الرِّئة، إمساك، بواسير، نِزارات البول، رُمال بَوْليّ، نِقْرِس، أمزجة صفراويَّة، روماتيزم، عنايات الوجه، حروق، كبد.

عَدَم الاستعمال - المُصابون بداء السُّكَّريّ، المُصابون بالتهاب المِعَى، عسيرو الهضم وكُلّ حالات تَهيُّج المجاري الهضميَّة.

طريقة الاستعمال - من الداخل: تُؤكل الثَّمرة كما هي في بداية الوجبة. الملح والبهار يجعلانها أكثر انهضامًا وأقلّ تسهيلًا للمعدة. من الخارج: لَصوق من لُبّ الشَّمّام على الحروق البَسيطة والالْتِهابات. يُغسَل الوجه كُلّ مساء بمزيج من الماء المُقطَّر والحليب الطازج غير المَغليّ وعصير الشَّمّام، بمقادير مُتساوِية. الثِّمار التي تُقطَف عند التَّفريد، وتكون قَدْر الجوزة حجمًا، تُؤكَل مُخلَّلة على غِرار الكورنيشون.

١٨١- شُوْنِيْز زِراعِيّ

Black cumin (E)
Nigelle cultivée (F)
Echter schwarzkümmel (D)
Nigella sativa (S)

نَبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة الشَّقيقيّات. ساقُه مُنتصِبة، مُتفرِّعة، تَنتهي بأزهار مُزرقَّة اللَّون الأبيض. أوراقه ريشيَّة مُقَطَّعة، مُتبادِلة الارتكاز على الساق. الثَّمرة كَبْسُولة تَحتوي على بزور سوداء وعِطريَّة، تُدعَى حَبّ البَرَكة. حَبَّة البَرَكة أو الحَبَّة السَّوداء صَغيرة القَدّ، مُستطيلة الشَّكْل، يُستخرَج منها زيت طِبّيّ يُفيد النَّزلة الصَّدريَّة ويُسكِّن السّعال العَصَبيّ.

المُركَّبات - في البزور صابونين، زيت دُهنيّ، عُصارة مُرَّة تُدعَى نيجَلِّين Nigelline، عَفْص.

الخصائص - مُدِرَّة للصَّفراء، مُبوِّلة، مُنشِّطة للإفراز الحليبيّ، مُليِّنة للعَضَلات الملساء، طاردة للريح، طاردة للدّود، مُنشِّطة جنسيَّة.

الاستعمال - نَزلة صَدريَّة، سُعال عصبيّ، برونشيت، عُسْر هَضْم، كَبِد، رُمال بَوْليّ، رِضاعة، تَطبُّل البطن، طُفيليّات المعدة، عجز جنسيّ، برود جنسيّ.

طريقة الاستعمال - فِنْجانان في اليوم، من نُقاعة مِلْعَقة صغيرة من حَبّ البَرَكة في مِقْدار فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى رُبْعَ ساعة،

خاصَّة في حالات البرونشيت.

مُلاحَظة - كانت حبَّة البَرَكة ولم تزل حتّى اليوم تُستعمَل في العالم العَرَبيّ كنوعٍ من الدَّواء «الصالح لكلّ شيء». ويَشيع استعمال حَبّ البَرَكة في لبنان، في تحضير عجين خبز العيد والكعك والطُّلَم، كما يُضاف إلى بعض الأَجبان البلديَّة، خاصَّة إلى الجبنة المُشَلَّلَة، فتُكسِبها نكهة تابلة مُستحَبَّة وتُساهِم في حِفْظها. وغالبًا ما يَدخل حَبّ البَرَكة في صناعة الخمور الأَجنبيَّة لِتَعطيرها، كما يَدخل دُهْنها في صناعة السَّكاكر. وتُعتَبَر حبَّة البَرَكة تابلًا بديلًا عن الفُلْفُل والبهار، وهي خفيفة السُّمِّيَّة.

١٨٢- شِيْح أرْمَنيّ، أبْسَنْت أرْمَنيّ[1]

Roman wormwood (E)
Absinthe pontique, Armoise du pont (F)
Römischer Beifuss (D)
Artemisia pontica (S)

نوع من الأبْسَنت أصغر مَرَّتين أو ثلاث مَرّات من الأَبسنت البحريَّة، من فصيلة المُركَّبات. رائحته أقوى وأقلّ عذوبة؛ وهو نوع خاصّ بوسط أوروبّا. أقسامه المُستعمَلة هي الأوراق والرُّؤوس المُزهِرة.

المُركَّبات - تُعطي أنواع الشيح بالتَّقطير زيتًا طيّارًا أخضر اللَّون، مُرّ الطَّعم، قويّ الرائحة، سَامّ نظرًا لاحتوائه على سِيتون مُشابِه للتّويُون. يحتوي الزَّيت، بالإضافة إلى ذٰلك، على أبْسَنْت $C_{15}H_{20}O_4$، وهو جوهر الأبْسَنْت المُرّ أو «مُرّ الأبْسَنْت»، يُعزَل على شكل بلَّوْرات عديمة اللَّون، مَنْشوريَّة الشَّكل، تَنصهر عند ٦٨° سغ، يذوب بالكحول، قليل الذَّوبان بالماء (واحد بالألف).

الخصائص والاستعمال - الأبْسَنْت مُنَشِّط ومُشَهٍّ بمَقادير من ٠,١٠ غ في بيلولات تُؤخَذ قَبْلَ الوَجْبتين الرَّئيسيَّتين بعشر دقائق. والأبسنت مُقَوٍّ ومُنَشِّط قويّ نوعًا ما، يَتمّ اللُّجوء إليه غالبًا لتنشيط الوَظائف الهضميَّة وبعثها وإحيائها. وهو يُفضَّل كذٰلك وعن حقّ كدواء دافع للحمّى، طارد للدود ومُطمِث. يُشكِّل الأَبسنت أساس المشروب الروحيّ، كريما الأبسنت أو بكُلّ بساطة أَبْسَنت تجّار المشروبات الروحيَّة، والذي يَشتهر الإكثار منه على أنّه مشؤوم جدًّا. إنّ استعماله واستعمال المشروبات المُسمّاة «مُماثِلات الأبسنت» يخضع لقانون ١٦ آذار ١٩١٥ المُعدَّل بقانون ١٩ تمّوز ١٩٥٢ (فرنسا).

طريقة الاستعمال والمقادير - مَسحوق من غرام إلى أربعة، نُقاعة ٥ بالألف، ١٠٠ إلى ٥٠٠ غرام، مُستخلَص غرام إلى غرامين، ماء مُقطَّر من ٢٥ إلى ٥٠ غرامًا، زَيْت دُهنيّ ٢ إلى ١٠ نِقاط؛

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الزَّيت في نُقاعة لا يُستعمَل إلّا من الخارج، في مَروخ أو في حقنة شرجيَّة، بمقدار ١٠ إلى ٥٠ غرامًا. النُّقاعة المُشبَعة، ٥٠ بالألْف، لا تُستعمَل إلّا من الخارج، لِتكميد ولوسيون، وحَقْن القروح الشاحبة اللَّون، الصَّديدِيَّة، القَيْحيَّة، الهَوامِيَّة، أو كذٰلك في حِقَن شرجيَّة، ويُشكِّل الأبسنت، بالإضافة إلى ذٰلك، جزءًا من عدد كبير جدًّا من المُستحضَرات المُركَّبَة. طبيب الخَيل يَستعمله بِقَدْر كبير، مخلوطًا مع النُّخالة أو العَسَل.

١٨٣- شَيْلَك مَبْذُوْل، فريز

Common strawberry (E)
Fraisier commun (F)
Erdbeere (D)
Fragaria vesca (S)

نَبات زِراعيّ عُشبيّ زَحّاف رِئْدِيّ مُعمَّر من فصيلة الوَرديّات، يرتفع عن الأرض حوالى ٢٥ سنتمترًا. كرابله تُغطِّي الثَّمرة الكاذبة (المُسمّاة فريز) على شكلٍ قرصيّ لَحِم، أحمر اللَّون، بَيْضانيّ الشَّكل. أرومته بُنِّيَّة، رِئْديَّة. رائحة الثِّمار ذكيَّة العَرْف المُسْتَحبّ. طَعْم الأوراق والريزوم قابض. طَعْم الثَّمرة لَذيذ، عِطريّ وسُكَّريّ.

المُركَّبات - ماء ٨٩,٥٠٠، أملاح ذائبة ١,١٤٦، كلس وحديد ٠,١٣٧، مَوادّ هَيُولِيناتيَّة أي پروتاييك ٠,٨٠٠، سُكَّر ٥,٨٠٠، سَلُّولوز أو خَلِيُّوز وشحم ٢,٤٦٣، مادَّة زيتيَّة ٠,١٥٢، حامض صَفْصافيّ ٠,٠١ غ في كُلّ كيلوغرام. أمّا الأملاح المَعْدِنيَّة فهي: حديد، صوديوم، فوسفور، مغنازيوم، بوتاسيوم، كبريت، كلسيوم، صَوّان، يُود، بروم، ڤيتامين «ب»، «ث»، «هـ»، «ك».

الخصائص - مُغَذِّية، مُقَوِّية، مُمَعْدِنَة، **مُنْعِشة**، مُبوِّلة، مُضادَّة للنِّقْرِس، خافِضة للتَّوتُّر، مُنقِّية للدَّم، مُزيلة للسُّموم، **مُسهِّلة، قابضة**، مُنظِّمَة كبديَّة، مُنظِّمَة للجهاز العَصَبيّ، مُنظِّمَة للغُدَد الصَّمّاء، مُبيدة للبَكْتيريا، مُجدِّدة للحَيَويَّة.

الاستعمال - وَهْن، فَقْر المَعادن وفقدانها (السِّلّ)، داء المَفاصل، روماتيزم، نِقْرِس، رُمال بَوْليّ، تَصَلُّب الشَّرايين الكُبرى، كَظَّة الدَّم، ارتفاع التَّوتُّر، التَّسَمُّم الذّاتيّ، الإمساك، الكُباد، الرُّمال الصَّفْراويّ، الأمزِجَة الصَّفْراويَّة، الأَمْزِجة الدَّمَويَّة، بَشَرة الوَجْه.

طريقة الاستعمال - يَجب أن تُؤكَل ثمار الشَّيلك، خِلال الموسم، صباحًا على الرّيق حيث يُنصَح بأَخذ مِقْدار ٢٥٠ إلى ٥٠٠ غرامًا كُلّ يوم. عَصير الفريز يُعتَبر مُبيدًا للبَكْتيريا. تُعقَّم ثمار الفريز بِغَسْلها ومن ثمّ بِنَقْعها بالنَّبيذ الأحمر لمُدَّة ساعة لمُعالَجة الأقْصور، يُؤكَل مِقْدار ٥٠٠ غرام من الثِّمار صباحًا على الرّيق، ولا

يُؤخَذ بَعْدَها أيّ طعام آخر حتّى الظَّهْر.

نَهرس بَعْضَ الثِّمار على الوجه، مساءً عند النَّوم، ونَمرغه بها جيِّدًا ونَترك الوجه يَجفّ خِلال اللَّيل؛ في صباح اليوم التالي نَغسل الوَجْه بماء السِّرْفِل.

مُلاحَظة - سُكَّر الفريز هو لَڤولوز، وهٰذا ما يَجعله مسموحًا للمُصابين بداء السَّكريّ. أمّا الثِّمار فعَسيرة الهَضْم بالنِّسبة لبعض الأَفراد. لا يُنصَح بها في حال الإصابة بالأَمراض الجلديَّة؛ فقد تُسبِّب الشَّرَى.

راجع بحث التَّداوي بالأَوراق والجذور.

ش ي ل



١٨٤- صَبّار مَعْروف، صُبَّيْر

Barbary fig (E)
Figuier de Barbarie (F)
Gewöhnlicher Feigenkaktus (D)
Opuntia vulgaris, Cactus opuntia, Opuntia monacantha (S)

نَبات ليفيّ من فصيلة الصَّبّاريّات أصغر قدًّا من صبَّار الهِنْد. ألواحه بيضيَّة الشَّكْل، أقصر من ألواح النَّوع المذكور، سَديراتها أقلّ عَرْضًا وأكثر بروزًا، تحيط بها إبر قويَّة صَفراء اللَّون. أزهاره كبريتيَّة اللَّون الأَصفر. مبيضها قليل السَّديرات المُحمرَّة اللَّون، يُعطي عند نُضْجه ثمارًا أَقَلّ أهمِّيَّة للأكل.

المُركِّبات - سُكَّر (غلوكوز ولڤولوز حوالى ١٣ بالمئة، لُعاب، بَكْتين، عفص، ڤيتامين «ث»، حوامض: تفّاحيّ، غلوتامينيّ، دُرْدي الخَمْر، ليمونيّ، أفْصاليك.

الخصائص - مُغذِّيَة، قابضة (ثمار)، نافِعة للكبد (عصير الألواح)، مُبوِّلة (الأزهار)، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُليِّنة.

الاستعمال - حالات الإسهال، الكَبِد، حالات ديسنتيريا، الكُلْية.

طريقة الاستعمال - الثَّمرة مُغذِّية يُمكِن أكْلها وتجفيفها وحِفْظها أو تَحضيرها مُربَّيات مُمتازة. ولكي نَتلافَى العمل المُمْسِك للبذور، يمكن أَخْذ عصيرها. ألْواح الصُّبَّيْر المَطحونة والمُنظَّفة من أَشواكها والأَوْبار، تَصلح لَصوقًا مَوضعيًّا لمُعالَجة آلام الروماتيزم والخُراجات وحالات الإسهال والديسنتيريا. نقاعة ٣٠ غرام أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغَطَّى ١٠ دقائق ويُصَفَّى ويُؤخَذ منه ثلاث فناجين في اليوم.

عصير الألواح الذي يَشتهر على أنَّه مُمتاز لأمراض الكبد، نُحضِّره بفرم الألواح جيِّدًا ومن ثَمّ عَصْرها بقماشة قويَّة وأَخْذ العُصارة الوافرة بمقدار حوالى ثلاث ملاعِق في اليوم.

مُلاحَظة - الصُّبَّيْرة تصبغ البَوْل باللَّون الأَحمر. كما أنّه يُمكن اسْتِقطار سائل كحوليّ منها بعد تخميرها. أمّا الألواح فترغبها الجِمال علفًا كما هي والخنازير مطحونة.

١٨٥- صِبْغات كُحوليَّة

Teintures alcooliques (F)

تُطلِق الفَرمشيَّة اسم صِبْغة كحوليَّة على مُستحضَرات تَنتج من جَرّاء عمل الكحول الأثيليّ الاستخراجيّ على أدوية أو على مجموعة أدوية تكون من مَصدر نَباتيّ أو حيوانيّ وتُستعمَل مُجفَّفة في مُعظَم الحالات. غير أنّ بَعْضَ هٰذه الأدوية يُعالَج بحالته الطازجة الغضَّة. وتجري العادة على تسمية المُستحضَر حَسَبَ الحالة الأخيرة الخاصَّة «كحولتور». تُنتخب كثافة الكحول المُستعمَل وفقًا لِطَبيعة العَناصر المُراد حَلّها ولِطَبيعة الأنسجة التي تُعالِجها.

إنّ التَّوافُق بين كمِّيَّة الدَّواء وكمِّيَّة الصِّبْغة الحاصلة يُعبَّر عنه بالوزن الذي قد يَختلف من حالة لأُخرى؛ ولٰكنّ القيم الشائعة الاستعمال تكون من جزء واحد من الدَّواء لكلّ خمسة أو عشرة أَجزاء من الصِّبغة.

إنّ عبارة صِبْغة لم تَعد تُستعمَل اليوم للإشارة إلى بعض المحاليل البسيطة من مُركَّبات كيميائيَّة مُحدَّدة (كافور، يود، دُهْن)، والتي أَصبحت تُطلَق عليها، طِبْقًا للاتِّفاقات الدَّوليَّة، التَّسميات الجديدة التالية:

مُذابات أو مَحْلولات الكافور الكحوليَّة.

مُذاب أو مَحلول اليود المَخزنيّ الكحوليّ.

مُذابات أو مَحْلولات الأذهان الكحوليَّة (يانسون، نعنع).

إنّ هٰذه المُستحضَرات كان يُطلَق عليها في الماضي، إلى جانب الكحولات، الأسماء الكيفيَّة التَّجريبيَّة التالية: بَلاسم، إكْسيرات، نقاط، أدهان، جَواهر أو أثيرات Quintessences، إلخ. أمَّا اليوم فقد أُبْعدت هٰذه التَّسميات تمامًا عن المُؤلَّفات الوُثوقِيَّة. ويجب أن تكون الحال كذٰلك بالنِّسبة إلى التَّعبير غير الصالح «صبْغَة» أو «صِبْغ»، وهو تعبير، إضافة إلى أنّه لا يُوضِح شيئًا عن تَركيب تلك الأَدوية، فإنَّه كذٰلك، يُحَمِّلها فِكرة اللَّون والتَّلوين.

إنّ الاسم الذي يبدو أكثَر مُلاءمة، والذي يجب إدراجه في تسمية مَنْهجيَّة للأدوية التي نحن بصددها، هو الذي كان قد اقترحه شيرو Chéreau عام ١٨٢٢ : أي مُغوَّل «Alcoolé».

إنّ عَناصر الصِّبْغات هي الكحول وكُلّ عَناصر المادَّة الطِّبِّيَّة التي يُمكنها أن تَتخلَّى عن بعض عَناصرها إلى ذٰلك السائل. وتُدعَى الصِّبغات بسيطة أو مُركَّبة، حَسْب ما يدخل في تركيبها، إضافة إلى الكحول، من عنصر واحد أو عِدَّة عناصر عِلاجيَّة.

أمّا المَوادّ المُخصَّصة لِتَحضير الصِّبغات فيجب أن تكون مُجفَّفة بالمِحَمّ étuve، ومُقسَّمة أو مُقطَّعة بطريقة مُناسِبة؛ مُقسَّمة، حتّى يَسهل على الكحول التَّفاعل

معها؛ مُجفَّفة، حتّى لا يُخفِّف من قيمتها ماؤها النَّباتيّ. أمّا المُلامَسة فَتقصر أو تَطول وَفْقًا للسُّهولة التي تَتخلّى بها بَعْض الموادّ عن عناصرها للكحول.

إنّ الكحول الصالح للاستعمال يجب أن يكون الكحول النَّقيّ الذي يُطابق التَّجارب المذكورة للكحول الأثيليّ؛ وفيما عدا تعليمات خاصَّة، يجب أن يكون الكحول الخَفيف كحولًا مُصَحَّحًا محلولًا، وليس قنديدًا. كما يجب استعمال الماء المُقطَّر في حَلّ الكحول، وليس الماء العاديّ.

ولأنّ العناصر المُراد حلّها في المُغَوّلات لا تَنحلّ كُلّها بالتَّساوي في الكحول وفي أيّ درجَة كانت، فإنّ ذٰلك يستَوجب أن تَتغيَّر تلك الدَّرَجة حُكْمًا من حيث قُوَّتها. هٰذا، وبالرَّغم من تَنوُّع نِسَب انحلال العناصر، فإنّ الكودكس قد حَصَر دَرَجات الكحول النَّقيّ بأربع هي: ٦٠، ٧٠، ٨٠ و٩٠ درجة، وَفْقًا للمِكْحال العِشريّ الأجزاء. وتَمشِّيًا مع هٰذه المُعطَيات، يُحتَفظ بالكحول ٦٠ درجة للعناصر التي تكون بالحري من طبيعة نَباتيَّة، والتي تكون عَناصرها سَهلة الانْحِلال؛ وبالكحول ٧٠ درجة لِصِبْغات الأدوية الفَعّالة جدًّا والتي تُنعَت بالأدوية ال «بُطوليَّة»، وهي تَشمل الصِّبْغات التالية: سِتّ الحُسْن، ذرّاح ناعظ، كوكا، سورنجان، قمعيَّة، عِرْق الذَّهَب، بنج أسْوَد، لوبيليَّة، زَنْبَق الوادي، داتورة شائكة، ستروفَنْتوس، ما عدا صِبْغَتي الأكونيت والقِنَّب الهنديّ المُحضَّرتين بكحول ٩٠ درجة وبمُوجَب اتِّفاق دَوْليّ؛ الكحول ٨٠ درجة يَصلح للمَوادّ الأغنى بالعناصر الراتنجيَّة وبالزُّيوت الطَّيّارة؛ الكحول ٩٠ درجة يُوافق العَناصر الراتِنجيَّة ذاتها والبَلاسم والتَّربينات.

يُحدِّد الكودكس نِسْبة ٥ كحول إلى واحد من المَوادّ الطِّبِّيَّة لكُلّ الصِّبْغات البَسيطة؛ ولٰكن هناك بعض الاستثناءات: ففي صِبْغة القِرمزيَّة (مصدر حيوانيّ)، وفي صِبْغات الزَّعفران والڤانيليا، فالنِّسبة هي واحد إلى عشرة.

إذا حُفظت الصِّبْغات في البُرودة والظِّلّ، فإنَّها تُحفَظ بشَكل جيِّد جدًّا، شَرْط أن تكون الزُّجاجة مُحكَمة. بَعْض الصِّبْغات يَجِب أن يُجدَّد سنويًّا (أكونيت، ستّ الحسن، قمعيَّة) لأنّ مُركَّباته قد تَتلف. ويَجب في مُطلَق الأَحوال عدم استعمال أَوعية بلاستيكيَّة للحفظ.

١٨٦- صَخِيْر، عِنَب الغُراب

Crowberry (E)
Camarine (F)
Echte Krahenbeere (D)
Empetrum nigrum (S)

جِنْس نَباتات من فصيلة الصَّخْرِيّات، تَزيينيَّة بأَوراقها الدّائمة وبثمارها. أوراقها خطِّيَّة. أَزهارها ثُنائيَّة أو وَحيدة المسكن،

ثلاثيَّة الشُّدْفات والأَسْدية. تَرغب الأَتربة التَّيْرَبِيَّة والصُّرود العالية. أمَّا عِنَبُ الغُراب فنوع يعلو من ١٥ إلى ٣٠ سم. بَتَلات أزهاره ورديَّة اللَّون، مُنطوية إلى الخارج. ثماره عُنَبيات بُنِّيَّة اللَّون المُسْوَدّ.

المُرَكِّبات - ڤيتامين «ث».

الخصائص - تَتقارب من خصائص الخَلَنْجِيّات. قابضة، مُبوِّلة، مُضادَّة للحَفَر.

الاستعمال - داء الحَفَر، زُكامات، أمراض البَرْد، الكُلَى، بعض الحُمَّيات.

طريقة الاستعمال - الثِّمار تُؤكَل ويُصنَع منها الجيلو. وهي قابضة، مُبوِّلة ومُضادَّة للحَفَر، ربَّما أكثر من الأوراق. نُقاعة ٢٥ غ أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُترَك نِصْفَ ساعة ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًّا. صِبْغة ٢٠ غ نبات مُجفَّف في ٥٥ غ كحول نقيّ و٤٥ غ ماء مُقطَّر لمُدَّة أُسبوع. نُصفِّي، نَضع في قَطّارة مُلوَّنة. نأخذ ٢٥ نقطة مع الماء أو سواه وحَوالَى ٣ مرَّات في اليوم. ثمار الصَّخِيْر يَحفظها بَعْض الجَبَلِيّين في القِنْديد الذي يَشتهر عندهم بأنَّه يَقضي على الزُّكامات وأمراض البَرْد وكذلك لِتَنشيط الوَظائف الكُليويَّة. نقيع كمشة ثمار مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى ربع ساعة ويُغطَّى نصف ساعة. يُؤخَذ منه حَوالَى ٥ فناجين أو أكثر في اليوم.

١٨٧- صَرِيْمَة الجَدِي الدَّغْلِيَّة

Caprifoly (E)
Camerisier (F)
Geissblatt (D)
Lonicera xylosteum (S)

جَنْبة مُعمَّرة من فصيلة الخَمانيّات مُنتصِبة مَرْطاء تَعلو نحو ٣ أمتار. أوراقها مُعبِلة، بيضويَّة عريضة طولها من ٣ إلى ٦ سم، عابقة اللَّون الأَخضر أو مُرْمَدَّة الصَّفحة العُلْيا، باهتة وزَغِبَة، أحيانًا مرطاء الصَّفحة السُّفلى. قُناباتها مِخْرَزِيَّة. تاجها مُبْيَضّ اللَّون أو مُصفَرّ اللَّون الأَبيض الأَحمر المُواج، زَغِب من الخارج. ثَمرة عابقة اللَّون الأَحمر.

الاستعمال - قِشْرة الفروع الفَتِيَّة: نِقْرِس، روماتيزم، الْتِهابات المَفصل، أوديمات الأَطراف السُّفلَى، تَنشيط التَّعرُّق. مَقادير مُرتفِعة تُؤدِّي إلى التَّقيُّؤ والإسهال؛ مَقادير خفيفة تُعتبَر مُبَوِّلًا مُمتازًا. الثِّمار مُسهِّلة قَويَّة ومُقيِّئة.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقة صغيرة من المسحوق، تُؤخَذ على دُفْعَتين، في أقراص أو مع العسل أو أيّ طعام. نقيع ٢٠ غ قشرة تُغلَى عشر دقائق في ليتر ماء، وتُغطَّى رُبْع ساعة ويُؤخَذ منها حَوالَى ٤ فناجين في اليوم، على فَترات مُتناسِقة البُعْد عن بعضها. صِبْغة تُحضَّر بِمَرْث ٢٠ غ قشرة لمُدَّة أُسبوعين في ١٠٠ غ كونياك. يُؤخَذ منها حَوالَى ٣ مَلاعق صغيرة في

اليوم. نَبيذ يُحضَّر بِمَرْث ٥٠ غ قشرة في ليتر نبيذ أبيض جافّ لمُدَّة ١٥ يومًا ويُؤخَذ منه حَوالَى ٣ كؤوس صغيرة في اليوم. الثِّمار مُسهِّلة قويَّة ومُقيِّئة.

١٨٨- صَعْتَر شائع، فُوْدَنْج

Wild marjoram (E)
Origan commun (F)
Wilder Marjoran (D)
Origanum vulgare (S)

نَبات برِّيّ مُعمِّر من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم. ساقُه مُنتصِبة تَصطبغ غالبًا باللَّون الأَحمر، رباعيَّة الزَّوايا، فَرْعاء الهامَة. أوراقها مُعنَّقة، غير مُسنَّنة، بيضيَّة مُروَّسة، شِبْه مَرْطاء. أَزهاره أرجوانيَّة اللَّون الوَرْديّ، عديدة، عثكوليَّة التَّجميع الهاميّ المُتراصّ ولها قِنابات عديدة بنفسجيَّة اللَّون الأُرجوانيّ ومُغَلَّفة. كأسها جَرَسيَّة الشَّكل لها ١٣ عِرقًا و٥ أسنان.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ، عَفْص، راتِنْج، صَمْغ. الدُّهن يَحتوي على كرڤاكرول (٧٠ بالمئة)، تيمول (٢٥ بالمئة)، أسيتات الجيرانيل ٢,٥ بالمئة، كَرْبورات: سيمان، تَرْپينان، أوريغانان، غلوكوسيد، صابونوسيد حامض، . . .

الخصائص - مُبيدة للبكتيريا، مُسكِّنة مُضادَّة للتَّشنُّج، مُشهِّيَة، نافعة للمعدة، طاردة للريح، مُقشِّعة تُسيِّل الإفرازات الشُّعَبيَّة، مُطهِّرة للمجاري التَّنفُّسيَّة، مُطمِثة، مُبيدة للطُّفيليّات، مُضادَّة للأَلم.

الاستعمال - تَناذُرات عَذْوائيَّة، كَسَل الهَضْم، عَدَم الشَّهيَّة، ابتلاع الهواء، تَطبُّل البطن، خاصَّة المرضى النَّفْسانيّين السِّيكوپاتيِّين الوهمِيّين أو العَقْليّين، برونشيت مُزمِن، سُعال تَهيُّجيّ (شُهاق)، سلّ رئويّ، تَقمُّل، روماتيزم عَضَليّ ومفصليّ، سلّوليت، . . .

طريقة الاستعمال - الداخليَّة: نُقاعة مِلْعَقَة مُتوسِّطة من النَّبات المُزهِر المُجفَّف في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ قَبْلَ، أثناء أو بَعْدَ كُلّ وَجْبة. حَوالَى ٥ نِقاط من الدُّهْن مع العسل، ٢ إلى ٤ مَرّات في اليوم للكبار. أمّا للأَولاد، وحَسَب أعمارهم، نقطة أو نقطتان، ٣ مَرّات في اليوم.

الخارجيَّة: مَرْهَم لمُعالَجة القَمْل (رينودي ١٩١٣): **دُهْن صَعتر، دُهْن رعي الحمام المَخزنيّ، دُهن زَعتر، دُهن جيرانيوم أي عِطر، ١٥ نقطة من كُلّ واحد، شَمْع أبيض مُذاب ٥ غرامات، ڤازلين ٨٥ غرامًا.**

مُلاحَظة - نَعتمد دائمًا كلمة صَعْتر (بالصّاد) للدَّلالة على كافَّة أنواع جنس «أوريغانُم» «origanum» دون سواه، تلافيًا للإشكالات الكثيرة التي تَحصل من كلمات: صعتر، سعتر، زعتر، التي تُطلَق

على أنواع مُختلِفة تَنتمي إلى أجناس مُختلِفة من فصيلة الشَّفَويّات، وربَّما من سواها. الكلمات الثَّلاث ترد في كافَّة المراجع بشكل كيفيّ ومن دون تحديد مُعيَّن.

١٨٩- صَفْصاف أُرْجُوانِيّ، سَوْحَر أحْمَر (١)

Purple willow (٢) (E)
Saule pourpre, Osier rouge (F)
Purpurrotweide, Roteweide (٣) (D)
Salix purpurea (S)

شَجرة مُعمَّرة من فصيلة الصَّفْصافِيّات، صَغيرة القَدّ، تَعلو من ٢ إلى ٥ أمتار. أَغصانها مُنتصِبة، بُنِّيَّة أو أُرجُوانيَّة اللَّون الأَحمر. أَوراقُها سِنانيَّة تَطول نحو ١١ سم. وتَعرُض ١٥ ملم. نَصلُها مالس الصَّفحة العُليا أزغب السُّفلى، مُسنَّن الحافة. قُناباتها بُنِّيَّة اللَّون. أَسْدِيتها اثنتان ذات مآبر صفراء في بِداية الأَمر، تَنتهي بَعْدها إلى اللَّون القاتم المُسْوَدّ. مَبيض لاطئ، كثيف ومُتلبِّد جدًّا.

شَجرة تُزرع للزِّينة، وهي هنا وهناك في البقاع خاصَّة، حيث كانت كُلّ النَّماذج المُزهِرة التي عويِنَت منها أَشجار أنثى.

المُركَّبات - قَد تحتوي على الحامض السّالِسيك أي الصَّفصافيّ، وعفص.

الخصائص - قيل إنّ كافَّة أَنواع الصَّفصاف ذات الأَوراق الضَّيِّقة تَتحلّى عَمليًّا بالخصائص ذاتها: مُخَدِّرة خَفيفة، مُضادَّة للتَّشنُّج، قابضة، طاردة للحُمّى، رَقوءة، مُسكِّنة، مُقوِّية.

الاستعمال - حُمّى كريب، نرفزة، روماتيزم، أَرَق، قَرْحة، وَجع.

طريقة الاستعمال - نَبيذ يُحضَّر بِمَرْث ٦٠ غرام لحاء في ليتر نبيذ أبيض جافّ لِمُدَّة أسبوع ويُصفّى. كأس صغيرة قَبْل الوَجبات. صِبْغة من ٢٠ غرام لحاء مُجفَّف في مزيج من ٨٠ غرام كحول نقيّ و٢٠ غرام ماء مُقطَّر لمُدَّة ١٢ يومًا. نُصفِّي. نَحفظ في زُجاجة مُلوَّنة. نأخذ ٣-٤ مَلاعق صغيرة في اليوم، مع قليل من الماء. نُقاعة ٢٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُصفّى؛ ٣ فناجين في اليوم؛ نُقاعة مِلْعقة كبيرة من القِدّات المُجفَّفة في مقدار فِنْجان ماء غالٍ، يُؤخَذ ٣ فناجين في اليوم كمُضادَّة للتَّشنُّج، فِنْجان قَبْلَ النَّوم بحَوالَى نصف ساعة: مُهَدِّئ مُسكِّن يُسهِّل النَّوم. النُّقاعة ذاتها تَصلح لِتَهدئة الإثارة الجنسيَّة المُتمادِية. كذٰلك تُعتبَر نُقاعة الأَوراق، وبالمقادير عينها مُهدِّئًا مُمتازًا. نَقيع مَغليّ من ٧٠ غرام لحاء مُجفَّف لغسل الجروح والقروح.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسميتان للمُؤلِّف.

١٩٠- صُفَيْراءُ اليابان

Japanese pagoda tree (E)
Sophora du Japon (F)
Japanische sophore (D)
Sophora japonica (S)

شَجرة كَبيرة كَثيفة الفُروع الكُرَويَّة الشَّكل من فصيلة القَرْنيّات. أغصانها الخضراء في بداية الأمر، تَرْمَدّ فيما بعد. أَوراقها ريشيَّة مُفرَدة، جميلة اللَّون الأخضر. أزهارها بيضاء مُصفرَّة، عُثكوليَّة التَّجميع الهاميّ على الفروع الحوليَّة. الثَّمرة قرن مخنوق ضيِّق يحتوي على ٣-٤ بزور. وهي شجرة مَهْدها آسيا الشَّرقيَّة تُزرَع في الحدائق العامَّة وجَوانب الطُّرق للزينة. منها أَنواع مُتدلِّية «باكِيَة»، ومنها أنواع بَنفسجيَّة الأزهار.

المُركَّبات - على الأَخصّ: روتين Rutine حتّى ٢٠ بالمئة في الأَزهار.

الخصائص - نُفوذِيَّة.

الاستعمال - البَراعم الزَّهريَّة خاصَّة، وأَحيانًا كذٰلك الأَوراق واللِّحاء. نُفوذيَّة شَعْريَّة، اضطرابات دوريَّة دمويَّة، أَمراض عصبيَّة، الْتِهاب، أدوية صيدليَّة تُؤخَذ تحت إشراف طبِّيّ.

طريقة الاستعمال - تُجمَع بَراعم الصُّفَيْراء الزَّهريَّة باليد مع كامل العثكول الزَّهريّ. ومن ثَمّ تُفصَل عنه بَعْدَ بداية ذبولها وذويِّها. تُجَفَّف على حَصير أو غربال لمدَّة ساعتين بحرارة مئة درجة مئويَّة؛ ومن ثَمّ يُكمَّل التَّجفيف في الهواء الطَّلْق. الأزهار لها طَعْم مُرّ، ويُقوِّي عَمَلها المُلائِم للنُّفوذيَّة الشَّعْريَّة أَخْذ كمِّيَّة من الڤيتامين «ث».

مُلاحَظة - إنّ مُعظَم إنتاج بَراعم أزهار الصُّفَيْراء تُعالِجه الصِّناعة الصَّيدليَّة وتَجعل منه أدوية لمُعالَجة الاضطرابات الدَّوريَّة والأَمراض العصبيَّة والالْتِهابات. لذٰلك فإنّ استهلاك بَراعم الصُّفيراء كبير جدًّا. إلّا أنّ الطَّبيب هو المُخوَّل الوحيد بتحديد المَقادير والجرعات حَسَبَ طبيعة المرض.

١٩١- صُقْلاب مَخْزَنِيّ، غَلْقَة

Tamepoison (E)
Dompte-venin, Asclépiade officinale (F)
Schwalbenwurz (D)
Vincetoxicum officinale (S)

نَبات عُشبيّ مُعمَّر من فصيلة الصُّقلابيّات. ساقُه عالية، جالسة. أوراقها مُتقابِلة قَصيرة الأَعناق. النَّصل الوَرَقيّ بَيْضويّ الشَّكل القَلْبيّ، مالس، قاتم اللَّون الأخضر. على إبط الأَوراق سَنَمات من بعض الأزهار البيضاء. الثِّمار جِراء مُستطيلة، بُزورها عَديدة ومُجَنَّحَة. مَهْده المَناطق الشَّرقيَّة لحوض البحر المُتوسِّط.

المُركَّبات - غلوكوسيدات أخصُّها ڤِينْسَتوكْسين، حامض، زيت دُهْنِيّ، صابونين، لُعاب.

الخصائص - مُبوِّل قويّ جدًّا، مُسهِّل قويّ، مُقيِّئ، مُقوٍّ، مُعرِّق.

الاستعمال - إصابات كليويَّة، أمراض نسائيَّة. استُعمل قديمًا لإزالة كافَّة التَّجمُّعات المَصْليَّة في الجسم والمُتسبِّبة عن الاضطرابات القلبيَّة، وفي مُعالَجة الروماتيزم وفي تَنقية الدَّم.

طريقة الاستعمال - نُقاعته مُقوِّية ومُسهِّلة. نقيعه المَغليّ يُفيد كمادات خارجيَّة فعّالة على الأورام والكَدمات. يجب أن تُحدَّد المَقادير وطُرُق المُعالَجة بهذا النَّبات على يد الطَّبيب فقط.

مُلاحَظة - قيل في الماضي إنّ هٰذا النَّبات فَعّال جدًّا في عدد كبير من الأمراض وفي نَهْش الأفاعي وعقص الحشرات السامَّة. إلّا أنّ التَّحاليل المُعاصِرة تَستبعد حتمًا خصائص النَّبات المزعومة ضدّ سُمّ الأفاعي وسواها. وبالرَّغم من بعض خصائصه الفَعّالة الثابتة، يُنصَح بعدم استعماله في التَّداوي المَنزليّ نظرًا لخطورته.

١٩٢- صَمْغ، صُموغ Gommes (F)

الصُّموغ مَوادّ نباتيَّة سُكَّريَّة يبدو أنّها نتيجة إفراط في النُّسْغ النازل الذي يَرفع قشرة الأَشجار الصَّمغيَّة ويُمزِّقها ويَتجمَّد على سطحها. يقول بريليو إنّ سيلان الصَّمغ العربيّ يُشكِّل عند الأَشجار مرضًا حقيقيًّا، يُسمّيه الإصْماغ أو مرض الصَّمْغ Gommose. إنّ الإصماغ يَبدو في بعض الحالات وكأنَّه تَطوُّر فيزيولوجيّ: دِفاع النَّبات ضدّ الجَفاف.

مُواصَفات الصُّموغ العامَّة: هي كونها صُلْبة مُتماسِكة، غير قابلة للتَّبلُّر، عديمة الرائحة، طَعْمها تفه ولزج، تذوب (أَصماغ أساسها العَرَبِيْن، شبه قابلة للذَّوَبان)، أو قابلة لأن تَتعلَّق في محلول مائيّ (أَصماغ أَساسها الأدْرَغَنْتِيْن، البَصُّوريْن، السِيرازِيْن)، التي تُشكِّل معها نوعًا من المُجمَّدة Gelée السَّميكة نوعًا ما التي تُدعَى لُعاب؛ وهي لا تذوب في الكحول، والأثير، والأجسام الدَّسمة. إنَّ العَرَبِيْن، والبَصّوريْن، إلخ. هي في الواقع أنْهيدريدات العَرَبانات والغَلَكْتانات التي تُعطي بالتَّحليل المائيّ مع الحوامض المَعدنيَّة المَحلولة بواسطة سكاكر مُحَلِّلة كيميائيَّة: عَرَبينوز (بَنْتُوز Pentose) وغَلَكْتُوز (هَكْزُوز). إذا عولجت الأَصماغ بالحامض النيتريك تعطي، بين ما تعطي، الحامض المُوسِيْك أي الحامض المُخاطيّ (من اللاتينيَّة mucus) تركيبه $CO_2H-(CHOH)_4-CO_2H$، وهو حامض يَتشكَّل من أكْسَدَة اللَّكْتُوز والغَلَكْتُوز والدُولْسِيْت والصَّمغ العربيّ وصَمْغ الكُثَيْراء.

تَنتج الصُّموغ، تارة بشكل طوعيّ،

وطورًا على أثر وَخْز الحشرات، وأحيانًا بَعْدَ حَزّ (Tapping) القشرة.

١٩٣- صَمْغ الكُثَيْراء

Gomme adragante (F)
Astragalus species (S)

صَمْغ الكُثَيْراء هو مادَّة لَزِجَة تَتماسك في الهواء، تَنْتُج عن النَّتْح اللَّزِج الطَّبيعيّ أو الحاصل من حَزّ سوق وفروع الأَسْطْراغالُوس الدَّبِق وأنواع أخرى أَهمّها من الأنواع الشَّرقيَّة.

يَنتج صَمْغُ الكُثَيْراء عن تَحوُّل الخَلِيُّوز الموجود داخل خلايا مُعيَّنة في الأنسجة الخَشَوِيَّة للسَّاق (اللُّبّ، الشُّعاعات اللُّبِّيَّة). إنّ الكتلة الصَّمغيَّة التي تَتكوَّن هٰكذا تكون مُهِمَّة في الغالب بحيث تَنزلق من ذاتها إلى الخارج بواسطة كُلّ الفُتحات المُتوافِرة في القشرة. إنّ أَشكال صَمْغ الكُثَيْراء مُتعدِّدة. أمّا صَمْغ الفَرْمشِيّات فيكون على شكل خيوط مُفلطَحة ودوديَّة الشَّكل، بيضاء اللَّون، صُلْبة، عديمة الرّائحة، خَفيفة الطَّعم اللُّعابيّ. وتُلاحَظ على سطحها خطوط مُنحنِية ومُتعرِّجة، مُشترِكة المركز. يَختلف طولها عادة من ٢ إلى ٧ سم، وعَرضها من ٠,٥ إلى ٢ سم. تَماسُكها قاسٍ وقَرْنيّ.

إنّ خيوط صَمْغ الكُثَيْراء لا تذوب بالماء إلّا جزئيًّا وبكمِّيّات ضئيلة، ولٰكنّها تَنتفخ فيه بشكل كبير فتعطي سائلًا لَزِجًا. يمكن فصل الجزء المحلول في الماء، أي التْراغاكَنْتِيْن، بواسطة التَّصْفية، عن الجزء غير المحلول أي البَصُّوْرِيْن.

صَمغ الكُثَيْراء مُلَطِّف، ولٰكنَّه يُستعمَل أساسيًّا لِصُنْع اللُّعاب الضَّروريّ لِتَحضير الأَقراص واللَّعُوْقات Loochs. أمّا في التَّداوي فيُستعمَل مَسحوق الصَّمْغ ولُعابه.

١٩٤- صَنْدَل أَبْيَض

White sandalwood (E)
Santal blanc (F)
Weisser sandelbaum (D)
Santalum album (S)

شَجرة من الهند الشَّرقيَّة وأستراليا من فصيلة الصَّنْدليّات. وهي طُفَيْليَّة تَخترق جذورها جذور الأَشجار المُجاوِرة. أزهارها بيضاء. أوارقها إهليلجيَّة الشَّكل. تُعطي خشب الصَّندل الشَّهير برائحتِه العطريَّة.

المُركَّبات - دُهْن يَحتوي على ٨٠ بالمئة من الكحول التّربانيّ الحاوي على سَنْتانول، فوزانول. حامض صَنْدَليك، حامض Térésantalique، كربورات...

الخصائص - مُطهِّرة بوليَّة، مُطهِّرة رئويَّة، مُقوِّية، ناعظة، قابضة: الخشب.

الاستعمال - مُتخصِّص بإصابات المَجاري البوليَّة: تعقية، الْتِهاب المثانة، داء العُصَيّات الكولونيَّة، عجز جنسيّ،

برونشيتات مُزمِنة، حالات إسهال مُستعصِية (الخشب). يُستعمَل الخشب والدُّهن الحاصل من تقطير الخشب بالبخار.

طريقة الاستعمال - كبسولات ٠,٢٥ غرامًا من الدُّهن، يُؤخَذ منها ٤ إلى ٢٠ كبسولة في اليوم. إنّ هٰذه الجرعات تبدو مُبالَغة بالنِّسبة لبعض المُؤلِّفين الذين يَقترحون من غرام واحد إلى غرام ونصف في اليوم.

سَنْتالول في كبسولات من ٠,٥٠ غرام، يُؤخَذ منها ٢ إلى ٤ كبسولات في اليوم، بعيدًا عن الوَجبات.

مُرَكَّبات عِلاجيَّة أخرى: دُهْن صندل ٠,٢٠ غرام، سالول ٠,٠٥ غرام، في كبسولة واحدة. أو دُهْن الصَّندل ٠,١٥ غرام، سالول ٠,٠٥ غرام، أزرق مَتيلان ٠,٠٢٥ غرام، في كبسولة واحدة.

١٩٥- صَنَوْبَر بَحْرِيّ، صَنَوْبَر الكُثبان

Pinaster (E)
Pin maritime (F)
Seekiefer (D)
Pinus pinaster (S)

شَجرة مُعمَّرة من فصيلة الصَّنَوْبريّات تَعلو من ٣٠ إلى ٤٠ مترًا. جذعها جالس وطويل. هامتها عريضة، مَهْوِيَّة. لحاؤها أسمر، سَميك، مُتشقِّق. إبرها أزواج، خَشِنَة، مَحصورة القاعدة في غِمْد غشائيّ، مُبيضَّة اللَّون، طولها ٢٠ سم. هُرَيْرات وحيدة المَسكن، الذَّكريَّة مُصفرَّة اللَّون، حرشفيَّة الأَسدية، بسُنبلة كثيفة. الأُنثى مُحمرَّة أو بنفسجيَّة الحراشف. كَرَزها أَشقر اللَّون البُنِّيّ، لامِع، طوله من ١٢ إلى ١٨ سم. البزرة بيضانيَّة، جناحها حوالى ٥ مرَّات أَطول منها. رائحة قويَّة.

المُركَّبات - زيت دُهْنِيّ، راتِنْج، غلوكوسيدات، ڤيتامين «ث».

الخصائص - مُطهِّرة، بَلْسَميَّة، مُثيرة مُنبِّهة، مُقشِّعة، مُحَمِّرة للبشرة.

الاستعمال - الإبَر، البَراعم، النُّسْغ، الخَشَب: حمّام، برونشيت، شَعْر، الْتِهاب المثانة، تَعَب، نِقْرِس، قَدَم، روماتيزم، تَعَرُّق.

طريقة الاستعمال - حمّام شتويّ مُضادّ للبرونشيت تُضاف إليه نُقاعة بَراعم الصَّنوبر البحريّ. كذٰلك اسْتِنشاق براعم الصَّنوبر البحريّ لمُعالَجة البرونشيت. شَطْف الشَّعْر بنقاعة إبر الصَّنوبر. لمُعالَجة الْتِهاب المَثانة المُؤلم، يُؤخَذ ٣ فناجين يوميًّا، بعيدًا عن الوجبات، من نقاعة ٣٠ غرام براعم في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. أمَّا في حال التَّعب فيُؤخَذ حَمَّام مُريح من ١٥٠ غرامًا من الإبر في كيس يُوضَع في مِقْدار ٣ ليترات ماء تُغلَى نِصْف ساعة ومن ثَمّ تُضاف إلى ماء المَغطس. في النِّقْرِس نَغسل المَفصل المُؤلم بِنَقيع ٢٥٠ غرام براعم في ليتر ماء يُغلَى. لمُعالَجة

الأقدام الرَّطبة الكريهة الرائحة نَغسلها بنقيع كلغ إبر صَنوبر في ليتر ماء يُغْلَيان ربع ساعة ونقوم بحمّام لمُدَّة ١٥ دقيقة. كذلك يُفيد الحمّام العامّ للروماتيزم ولخفض التَّعرُّق الجسديّ.

١٩٦- صُوْجَه، صُوْيَه
Soja bean, Soya bean (E)
Soja, Soya (F)
Soja (D)
Soja hispida (S)

نَبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة القَرْنيّات الفراشيَّة. سُوْقه فرعاء، مُنتصِبة، تعلو ١٥٠ سم. أوراقه مُتبادَلة ومُركَّبة من ثلاث وُرَيقات كبيرة، بَيضويَّة، مُستدِقَّة الرَّأس. أَزهاره صغيرة، بنفسجيَّة أو مُصفرَّة اللَّون، إبطيَّة الارتكاز. ثماره قرون قصيرة، قليلة التَّقوُّس، تحتوي من ٢ إلى ٥ بزور شبه كرويَّة.

المُركَّبات - بروتيدات حوالى ٤٠ بالمئة (مُقابل ١٥ إلى ٢٠ بالمئة في اللَّحْم)، ليبدات من ١٢ إلى ٢٥ بالمئة (مُقابِل واحد إلى أربَعة بالمئة في اللَّحم)، غلوسيدات من ١٠ إلى ١٥ بالمئة، أملاح مَعْدِنيَّة: كلسيوم، مغنازيوم، حديد، فوسفور، بوتاسيوم، صوديوم، كبريت، ڤيتامينات «أ»، «ب١»، «ب٢» «د»، «E»، «F»، أَنْبَخانات، لاسِتين مُتقارب ممّا في صَفار البيض، شَمْع، راتِنْج، سلّولوز.

الخصائص - غذاء كامل مُنهضِم جدًّا، بَنّاء من الدَّرجة الأُولى (عضلات، عظام، أعصاب)، طاقيّ قوِيّ، مُوازِن خليويّ. قيمة هٰذا النَّبات الغذائيَّة جَعلت البعض يُطلِق عليه أَحيانًا: «النَّبتة العجائبيَّة».

الاستعمال - مُكمِّل غذائيّ خاصَّة عند الأَولاد، المُرهَقين، العصبيّين، الفقيري المَعادن.

طريقة الاستعمال - حبوبه أو طحينه، في المَطبخ اليوميّ، مُؤهَّلة لكي تدخل في أَطباق ومُستحضَرات مُختلِفة جدًّا. استعماله يجب أن يُعَمَّم.

«حليبُ الصوجَة» هو خالٍ من الجراثيم المَرضيَّة. يُحضَّر بنقع الحبوب في الماء لمدَّة ٣٦ ساعة بمُعدَّل ١٥٠ غرامًا في ليتر ماء. نَفصل السائِل عن الحَمَإِ bourbes الذي نُعيد استعماله مَرَّة ثانية ونُضيف الحاصِل إلى السائِل الأوَّل. نُصَفِّق Décanter ونُصفّي. إنّ هٰذا «الحليب» الحاصل يجب أن يُستهلَك خلال ٢٤ ساعة.

١٩٧- صُوفان، حافِرِيَّة
Agaric de chêne (F)
Polyporus fomentarius, Polyporus ignarius (S)

فُطْر من رتبة الدِّعاميّات وفصيلة السُّمِّيّات يَركب الزّان والسِّنديان وزيزفون

ص و ف

أوروبّا، وقيل على البَتُولا والقَيْقَب والحَوْر والخوخ، وشوهد صدفة على التوت والتُّفّاح. دُعِي بالفرنسيَّة غاريقون الجرّاحين ودُعي صُوفانة غير مُزوَّدة بنيترات البوتاس. شَكْله كحافِر الخيل. استُعمِل لِوَقْف النَّزف الذي يُسبِّبه العَلَق وحالات النَّزْف البسيطة؛ كما استُعْمِلَ كَمادَّة لِلْكَيّ بَعْدَ خلطه بنيترات البوتاس.

المُركَّبات - يَحوي على حامض مُماثِل للحامض العَنْبَرِيّ، دعي حامِض بوليطيّ boIétique، أعيد إدراجه في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة عام ١٩٧٥.

الخصائص - مُضادّ للنَّزْف، مُضادّ لألَم العَصَب، يَصلح مادَّة للكَيّ، يَصلح لِصُنْع صُوفانة.

الاستعمال - الجروح، آلام الروماتيزم، النِّقرس، آلام الأعصاب.

طريقة الاستعمال - تُوضَع صوفانة الفطر على الجروح. يُوضَع منه لَصوق جافّ على الآلام الروماتيزميَّة والنِّقْرِسيَّة وآلام الأعصاب. يُغطَّى بفلانيلّا لكي تُؤمِّن التَّعرُّق.

مُلاحَظة - الصوفان هو مادَّة إسفنجيَّة تُستخدَم في الجراحة. فُطْر الصّوفان يُستعمَل في تحضير صوفانة المُدَخِّنين.
مُرادِفاته العلميَّة الباقية هي:

1) ungulina fomentaria. 2) Boletus fomentarius.



١٩٨- طَرْخُوْن

Estragon (E)
Estragon (F)
Estragon (D)
Artemisia dracunculus (S)

الطَّرخون هو نوع زراعيّ مُعمَّر من الأرطماسيا الذَّكيَّة العَرف من فصيلة المُركَّبات. أَصْله من روسيّا الجنوبيَّة وسيبيريا. شاع استعماله عند قُدامَى العَرَب قَبْلَ عبوره إلى الغرب ربّما مع الغزوات المغوليَّة وربّما مع الحملات الصَّليبيَّة في القرن الثاني عشر. أسماؤه الفرنسيَّة تُذكِّر كُلّها بالأصل العَرَبيّ: طَرْخون.

المُركَّبات - استراغول حوالى ٧٠ بالمئة، تربينات من ١٥ إلى ٢٠ بالمئة، منها: أوسيمان، فَلَنْدران. . .

الخصائص - مُنشِّط عامّ، مُنشِّط هَضميّ، مُشهٍّ، نافع للمعدة، مُضادّ للتَّشنُّج، مُطهِّر داخليّ، طارد للرّيح، مُطمِث، طارد للدود، مُضادّ للسَّرطان (كما يُشير بعض العلماء).

الاستعمال - فُقْدان الشَّهيَّة، حالات عُسْر الهَضْم، تَخمُّرات المعدة، حازوقة، ابتلاع الهواء، التَّخمُّرات العَفِنة، تَقطُّع الطَّمْث، طُفيليّات الأمعاء، روماتيزم، السَّرَطان، الوَهْن.

طريقة الاستعمال - في التَّغذية اليوميَّة، مع السَّلطات والأَطباق النَّيئة أو المطبوخة. نُقاعة من حوالى ٣٠ غرامًا في ليتر ماء غال يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه بَعْدَ الوَجبات أَو خِلال النَّهار. دُهْن الطَّرخون بمقدار ٣ نقاط في محلول كحوليّ، يُؤخَذ ثلاث مَرّات في اليوم وَحده أو مع العَسَل. المَرْضَى الذين يَعتمدون الحِمْيَة عن المِلح، يُمكِنهم استعمال الطَّرخون المُجفَّف مَكانه بكُلّ فائدة. للحازوقة تُلاك أوراق الطَّرخون أو يُمَصّ مُكعَّب من السُّكَّر نضع فوقه ٣-٤ نقاط من دُهْن الطَّرخون. ولقد كانت لنا عدَّة تجارب ناجحة لوقف الحازوقة بأخذ كأس صغيرة من مَشروب الطَّرخون الروحيّ.

١٩٩- طُقْسُوْس عَاديّ، زَرْنَب

Yew tree (E)
If (F)
Ifenbaum (D)
Taxus baccata (S)

شَجرة مُعمَّرة من قبيلة الطُّقْسُوسيَّات وفصيلة الصَّنَوْبريَّات، تعلو أو تَتخطَّى العشرة أَمتار. ساقُها جالِسة مُحْمرَّة اللِّحاء. وهي شَجرة غنيَّة بالأوعِيَة

الرّاتنجيَّة. أوراقها لَوْلبيَّة الارتكاز، دائمة، خطِّيَّة، حادَّة، صَفْحتها السُّفلَى أفتح لونًا من العُلْيا.

أزهارها ذكريَّة وأُنثويَّة. الأولى هُرَيْرات مُقَنَّبَة. الثانية مُؤلَّفة من حَراشف قِمِّيَّة. الثَّمرة أرِيْل أحمر، لَحِم، يُغلِّف بِزْرة فرديَّة. نادرة في البراري، تُزرَع كثيرًا.

المُركَّبات - طَقْسِيْن، ميلُوكْسِيْن، طَقْسِيْكُوتين، راتِنْج، عَفْص، دُهْن.

الخصائص - مُطمِثة، شالَّة (تُسبِّب الشَّلل)، مُقوِّية قَلْبيَّة، مُجهِضة.

الاستعمال - مَسحوق، نُقاعة، صِبْغة. شجرة سامَّة جدًّا ولها عَمَل يَشُلّ القَلْب. وهي بالتالي مُجْهِضة. أَجزاؤها الأَكثر سُمِّيَّة هي الأَوراق، بينما يُمكِن أَكْل ثمارها شَرْط أَلَّا تُبتَلع البذور السامَّة.

مُلاحَظة - بَعْضُ الفُروع منها تكفي لكي تَقتل الخَيْل والحَمير، بينما تبدو سليمة للبَقَر. العصافير تَتغذَّى منها بشَهيَّة ولٰكنَّها تُخْرِج البزور سالمة مع بِرازها. وكان الاعتقاد السائد في الماضي أنّ كُلّ مَن يَنام تحت الطَّقسوس يروح في نومٍ أَبَديّ.

٢٠٠- طَهَف

African millet-grass (E)
Maïs de Guinée (F)
Echtes flattergras (D)
Milium nigricans (S)

عن الموسوعة في علوم الطَّبيعة: «نَبات عشبيّ زراعيّ حَوْليّ من فصيلة النَّجيليّات. مَهْده البلاد الأَفريقيَّة الحارَّة حيث تَكثر زراعته نظَرًا لاستعماله الغذائيّ والعَلَفِيّ. وهو قريب الشَّبَه من الدُّخْن. أوراقه كبيرة القَدّ، عَصفيَّة النَّصل، مُتقارِبة الأَبْعاد. عُثكوله الزَّهريّ كبير الحجم. ثماره حبوب صغيرة مُستديرة مُفلطَحة غبراء اللَّون».

المُركَّبات - مَوادّ دُهنيَّة، هَيُوليّات، حوامض أمينيَّة ضروريَّة، حامض صَوّانيّ، فوسفور، مغنازيوم، حديد، فِيتامين «أ».

الخصائص - مُغذِّية، مُنشِّطة للحيويَّة، مُوازِنة عصبيَّة، مُضادَّة لِفَقْر الدَّم، مُبوِّلة، مُصرِّفة، مُنشِّطة، مُعرِّقة.

الاستعمال - وَهْن جسديّ، وَهْن فكريّ، نُقاهات، حَبَل، كريب، إسهال، أصوات الأذن الداخليَّة.

طريقة الاستعمال - يُحَضَّر الطَّهَف على شكْل فَطائر تُحشَى بالخضار، أو على شكل طَلامٍ، أو يُؤخَذ نيئًا أو مَنقوعًا.

٢٠١- طِيْن، صَلْصال

Clay, Argil (E)
Argile (F)
Ton, Lehm (D)

الطين هو مادَّة التُّربة أو الصَّخر المُؤلَّفة من سيليكات الألمنيوم المائيَّة، الشِّبْه غرويَّة، ومن الرَّمل الدَّقيق جدًّا. إنّ كُلّ ما

يُقال عن الملفوف وعن طُرُق استعماله الداخليَّة والخارجيَّة، تُمكِن إعادته، كلمةً كلمة تقريبًا، فيما يَتعلَّق بالطين.

المُركَّبات - أَعْطى تحليل الطين الأَخْضر الأَرقام التالية:

صَوّان ٤٩,١٠٪، أَلَمنيوم ١٤,٦١٪، سَسْكي أوكْسيد الحديد ٥,٦٥٪ (أَي مرَّة ونصف أوكسيد)، كلس ٤,٤٤٪، مغنيزيا ٤,٢٤٪، أوكْسيدات قَلَويَّة ٣,٠٨٪، لامائيّ تيتانيّ ٠,٧٤٪، ماء ٧,٤٠٪، خسارة من النار ١٠,٨٥٪.

الاستعمال وطرائقهُ - * خراجات، جمرة، دَمامل، داحس: لَصوق سميك يدوم حوالى الساعة. إذا حدث إحساس بالحرارة الحادَّة، نَستبدل اللَّصوق قَبْلَ هٰذا الوقت بقليل بواحد جديد. نَضع حوالى ٥ لَصوقات في اليوم، أو بالتَّعاقب، حوالى ٣ مرّات في اليوم مع لَصوقات ساخنة من البَصل المشويّ بالفرن، تُترك لمدَّة ساعة، أو وضع لَصوق من أوراق الملفوف. نُتابع العلاج بِضْعَة أَيّام بَعْدَ تَوقُّف التَّقيُّح.

* لمُعالَجة حَبّ الشَّباب نضع، حوالى ٣ مَرّات في الأُسبوع، ماء الطين أو الوَحْل الذي نَتركه يجفّ. بَعْدَ مرور ٢٠ دقيقة نغسل بالماء النَّقيّ أو بماء الورد، ومن ثَمّ نضَع عصير الحامض.

* الحروق: نَضع لَصوقًا سميكًا لمدَّة ساعة، نَفصل المكان المحروق عن الطين بواسطة شاشة. عدم رفع الشاشة إذا كانت مُلتصِقة بالأَنسجة. الطين يَمنع التَّلوُّث، يُزيل الخلايا المحروقة، يُسهِّل الالتئام. نُجدِّد اللَّصوق كُلّ ساعتين، حتّى خلال اللَّيل، وحتّى تكوين نَسيج جديد. عندئذٍ نكتفي بحوالى ٤ مَرّات، تدوم ساعتين كُلّ يوم، ومن ثَمّ مَرَّة أو مَرَّتين حتّى الشِّفاء.

* في الإمساك، لَصوقات باردة من الطين على البطن، مَرَّتين، ساعتين أو ثلاث في اليوم وطَوال اللَّيل إذا لزم الأَمر. إضافة إلى ذٰلك، يُستعمَل الطين من الداخل وذٰلك بِمِلْعَقة صغيرة في نصف كبّاية ماء، كُلّ يوم، وطَوال فترات تدوم من ١٠ إلى ٢٠ يومًا. نُوقِف العِلاج إذا لم يَتحسَّن الإمساك بسُرْعة.

* القَدَمان، ڤاريس، تَناذُرات وِعائيَّة مُختلِفة: مَسْح القَدم أو دَهْنِها بطبقة من الطين السائل وتَرْكها هٰكذا ساعة ومن ثَمّ غَسْلها؛ مَرَّة أو مَرَّتين في اليوم. يُمكِن تَعاقُب لَصوقات من أَوراق الملفوف.

* لمُعالَجة قَرحة المَعدة نَضع لَصُوقات يوميَّة من الطين على التَّجويف الشُّرسوفيّ، بين الوجبات (ساعتان بَعْدَ الوجبات، يُرفَع اللَّصوق ساعة قَبْلَ الوجبة المُقبِلة). من الداخل، نِصْف مِلْعَقة صغيرة من الطين في نصف كبّاية ماء، نصف ساعة قَبْلَ الوَجبات.



٢٠٢- عَبّادُ الشَّمْس السَّنَوِيّ، دَوّار الشَّمس، عَيْن الشَّمس

Sun-flower (E)
Héliante (F)
Echte sonnenblume (D)
Helianthus annuus (S)

عَبّاد الشَّمس نبات حَوْليّ من فصيلة المُركَّبات. ساقُه فرديَّة أو قليلة التَّفرُّع وقويَّة، تَعلو إلى المترين وأكثر. وهو نبات الهنود المُقدَّس. نَستعمل في التَّداوي زيته الحاصل من عمليَّة العَصْر الأولى فقط. تعطي البزور حوالى ٢٠ بالمئة من الزَّيت. إنّ غِنى هٰذا الزَّيت بالحوامض الدُّهنيَّة غير المُشْبَعَة يُؤهِّله خاصَّة لكُلّ حالات زيادة الكولَسْترول في البَوْل والدَّم وتَصلُّب الشَّرايين.

المُركَّبات - حَوامض دُهنيَّة غير مُشبَعة (أكثر من ٩٠ بالمئة)، حامِض زَيْتيّ، حامض لينولاييك، حامض نَخْليّ، حامض شَمْعيّ، حامض فُسْتُقيّ arachique، حامض lignocérique، مَوادّ غير مُتصبِّنَة، ڤيتامينات، غليْسريد، فُوسْفاتيد.

الخصائص - مُنقِص للكولسترول، مُضادّ لتصلُّب الشَّرايين.

الاستعمال - كولَسْترول، تَصلُّب الشَّرايين.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقتان كبيرتان من زيت دوّار الشَّمس صباحًا، ومن ثَمّ قَبْلَ وَجْبة المساء. يُعتَمد الزَّيت لكُلّ مَنافعه في المطبخ اليوميّ المَنزليّ وفي تحضير الأَطباق النَّيئة والسَّلَطات.

٢٠٣- عَبّادُ الشَّمْسِ العُسْقُوْلِيّ، قِلْقاس رُوْمِيّ

Canadopotato (E)
Topinambour (F)
Knollensonnenblume (D)
Helianthus tuberosus (S)

نَبات من فصيلة المُركَّبات، من المُرجَّح أن يكون مَصدره أميركا الشَّماليَّة. أَرومته مُعمَّرة. سُوْقه سنويَّة تَعلو حتّى المترين. أوراقه بَسيطة، بيضويَّة مُروَّسة، أَوبارها قَصيرة وجامدة. أَزهاره صَفراء. ضُروبه الغذائيَّة والعلفيَّة عديدة. يُستخرَج من دَرناته الكحول إذا تخَمَّر على غرار البطاطا.

المُركَّبات - هيدرات الكربون مُتمثِّلة ومُنهضِمة من المُصابين بداء السُّكَّريّ (إينولين، كما في الأرضي شوكي، والهِنْدباء، والسَّلْسَفيل). ڤيتامين «أ»،

«ث»، مِلْح البارود، مَوادّ زُلاليَّة أكثر ممّا في البطاطا، مَوادّ لعابيَّة.

الخصائص - طاقيّ، مُلائم للإفراز الحليبيّ، مُطهِّر.

الاستعمال - للأولاد والشُّيوخ، حالات وَهْن، رضاعة، مُلائم لعسيري الهَضْم، لمُصابي النِّقْرِس، لمُصابي الروماتيزم، إمساك.

طريقة الاستعمال - تُغسَل درنات القلقاس وتُنظَّف بالفرشاة وتُقطَّع وتُطبَخ بالماء المُملَّح لمدَّة حوالى نصف ساعة.

* نَضع شرائح القلقاس السَّميكة وهي ساخنة في وعاء فيه بعض الماء الساخن. نضيف إليها بَعْض الخبز المُحمَّص والبَقدونس المفروم. نضيف الزُّبدة المُذابة.

* سَلَطة من شرائح مَطبوخة نَتركها تَبرد. نُتبِّلها بالزَّيت والخَلّ والسَّرفل والبَقدونس والكُرّاث والبصَل المفروم.

* يُمكِن تحضيره مُحمَّرًا بعض الشَّيء أو مَقليًّا كالبطاطا أو الباذنجان أو حتّى كذلك على شكل هَرِيْس مع الزُّبدة.

٢٠٤- عَدَس، بُلْسُن

Lentil (E)
Lentille (F)
Echte linse (D)
Lens esculenta, Ervum lens (S)

نَبات حَوْليّ قليل الزَّغب من فصيلة القَرْنيَّات الفَراشيَّة، يعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم. سُوْقه مُنتصِبة. أَذَناته سِنانيَّة، كاملة. أوراقه، العليا على الأقلّ، مُحَلَّقة، مُؤلَّفة من ٥-٦ أزواج من الوُرَيْقات. الأعناق مُتساوِيَة تقريبًا للأوراق المُتجاوِرة، من زهرة واحدة إلى ثلاث، تطول حوالى ٥ ملم، بيضاء بَنفسجيَّة التَّمْشيح. كأس مخْرَزِيَّة الأَسنان التي تكون أطول بكثير من الأنبوب. القرن أمْرَط، بَيْضانيّ إلى مُعَيَّنيّ الشَّكْل يحتوي على حَبَّة أو حَبَّتين. ثلاثة أنواع لبنانيَّة، واحد مَزروع واثنان طَوْعِيَّان في البرِّيَّة.

المُركَّبات - غَنيّ بالفوسفور والحديد والفيتامينات من مَجموعة «ب»، نشاء، كلسيوم، صوديوم، بوتاسيوم (تُسهِّل تحويل المَوادّ الدُّهنيَّة والشَّحميَّة)، فيتامين «ث»، منغانيز. ماء ١١,٥، بروتيدات ٢٣، هيدرات الكربون ٥٩، ليبيدات ١، أملاح مَعدنيَّة ٢,٥، سَلّولوز ١.

الخصائص - مُغذٍّ جدًّا ومن أكثر الحبوب سهولة للهضم، مُدِرّ للحليب، مُصرِّف. مئة غرام عدس، تساوي من الوجهة الكالوريَّة، ١٥٠ غرام لحم و١٥٠ غرام خبز كامل.

الاستعمال - خُرّاج، رضاعة، وَهْن ونَهَك. المريميَّة والنَّدْغ يُسَهِّلان انهضامه كثيرًا.

طريقة الاستعمال - العدس المسلوق

بالماء والمهروس يَصلح لَصوقًا على الخُراجات. يحتوي على ١٦٢ ملغ لكلّ مئة غرام من البورين purines. من هٰذه الزاوية يَجدر اتّقاؤه من الذين يَشكون من عسر الهضم وتَخمُّرات المعدة والأمعاء. العدس غذاء كامل، طَبَق المُجالَدة الحقيقيّ للعُمَّال، وهو أيضًا مُمتاز للمُفكِّرين الذين يأخذونه مطحونًا بالأفضليَّة.

٢٠٥- عَرْعَر كادِيّ

Prickly cedar (E)
Genévrier oxycèdre (F)
Zader wacholder (D)
Juniperus oxycedrus (S)

شَجرة ثنائيَّة المَسكن قليلة الارتفاع من فصيلة السَّرْوِيّات، قد تعلو بالكاد عَشرة أمتار. أوراقها مُثلَّثة، إبْريَّة، طولها من ١٥ إلى ٢٠ ملم، عرضها حَوالَى ٢ ملم، بحريَّة اللَّون مع خطَّين أبْيَضي اللَّون على الصَّفحة العُلْيا، خَضراء النَّصل السُّفليّ. ثمارها الناضجة حمراء اللَّون البُنّيّ أو بُنّيَّة، كُرَويَّة أو شِبْه بيضانيَّة، خفيفة الكساء الطَّيْسَليّ المُزْرَقّ المواج. قُطْرها من ٦ إلى ١٠ ملم.

المُركَّبات - زيت الكاد الحقيقيّ، وفيه حَوامض عُضْوِيَّة، فينولات، موادّ راتِنْجيَّة، هيدروكربورات...

الخصائص - مُبوِّل، مُنشِّط، طارد للدود، ويُعتبَر زيت الكاد مُضادًّا للقُوباء والعُقْبُولَة ومُضادًّا للحَصَف والتَّصدُّف، ومُضادًّا لألم الأسنان.

الاستعمال - الأمراض الجلديّة: بَعْض الأكزيمات ، حَصَف، تَصَدُّف، آكلة، حُكاك، هَرَشان، جَرَب، تَساقُط الشَّعْر.

طريقة الاستعمال - مَرْهم أو شمبوان ضدّ تَساقُط الشَّعْر.

مُلاحَظة - ذُكِرَ أنّ استعمال العرعر الكاديّ الطِّبِّيّ هو تقريبًا كاستعمال العرعر الشائع ذاته. إنّ زيت الكاد الحاصل من تقطير خشب الأشجار القديمة على الأخصّ وأغصانها الغليظة وجذورها، تقطيرًا جافًّا وبطيئًا، بِمَعْزِل عن الهواء، إنّ هٰذا الزَّيت له الاستعمالات عينها في الطِّبّ البيطريّ كما في الطِّبّ البَشَريّ؛ وكثيرًا ما يُغَشّ في الأسواق بالقَطِران العاديّ.

٢٠٦- عَصا يَعْقوب

European campanula (E)
Campanule raiponce (F)
Glockenblume (D)
Campanula rapunculus (S)

نَبات برِّيّ مُحْوِل من فصيلة الجُرَيْسيّات يعلو من ٤٠ إلى ١٨٠ سم. ساقُه مُوبِرة دَقيقة مُزَوّات. أوراقه ضيِّقة ومُستطيلة، لاطئة، قليلة التَّموُّج، مُعنَّقة. أزهاره زرقاء أو بنفسجيَّة، مُزنَّدة، بِعُنْقود طويل مُرتَخٍ كثير الفروع قليل الأوراق.

طول التاج أكبر من عَرْضه، فُصوصه قليلة الانبساط. خَمس أَسدية، ثلاث سِمات.

المُركَّبات - إينولين، فيتامين «ث».

الخصائص - مُطهِّر، قابِض، مُنعِش، شافٍ للجرح.

الاستعمال - ذُبحة، عَطَش، ثؤلول. الجذور تُشكِّل غذاءً مُنعِشًا مُمتازًا. الأَوراق تُستعمَل من الخارج.

طريقة الاستعمال - الأوراق المَهروسة غَضَّة على الثآليل. نُتابع وَضْع الأوراق المَهروسة عليها حتّى اختفائها، مع الانتباه إلى حماية البَشَرة المُجاورة. في مُعالَجة الذُّبحة نَتغرغر بليتر كامل يوميًّا من نقيع ١٠٠ غرامًا من الجذور المُقطَّعة في ليتر ماء يُغلَى ٢٠ دقيقة، يُصفَّى جيِّدًا ويُحلَّى بالعسل. لِتَهدئة العَطَش يُصار إلى لَوْك جذر النَّبات.

٢٠٧- عَصَلَة حَديديّة[١]

Rhododendron (E)
Rosage (F)
Rosebaum (D)
Rhododendron ferrugineum (S)

جَنبة دَغليَّة دائمة الأَوراق من فصيلة الخلنجيّات. تعلو من ٣٠ إلى ٧٠ سم، ولا تَتعدَّى المتر. فُروعها قليلة مُتلوِّية. أَوراقها جِلْديَّة النِّصال اللامعة اللَّون الأَخضر من فوق، الحديديَّة اللَّون المُحَمرّ من تحت، مُتعاقِبة، بيضويَّة الشَّكل السِّنانيّ، مُخفَّفة الطَّرَفين، مُستدِقَّة الرَّأس الصَّغير، مُهدَّبة، قَصيرة العُنُق. أزهارها من ٤ إلى ٨ في أعذاق هاميَّة، وهي أُنبوبيَّة، تاجها خماسيّ البَتَلات الصَّدَئيَّة البُقَع على أطرافها. كأس صغيرة جدًّا، قصيرة الفصوص. الثَّمرة عُليبة مُستطيلة عديدة البزور المُفلطَحة.

المُركَّبات - أَرْبوتين، أرِيكولين، رودوكْسَنْتين Rhodoxanthine، راتنج، غلوكوز، أَنْدروميدوتوكْسين andromédotoxine سامّ جدًّا.

الخصائص - مُضادَّة للروماتيزم، مُضادَّة للرُّمال، مُضادَّة للنِّقْرِس، مُقوِّية عامَّة، تُنشِّط التَّعرُّق، مُبوِّلة، قابِضة، مُزيلة للأَلم، مُنظِّفة للقروح والجروح.

الاستعمال - نُقاعة، نقيع، مَحلول زيتيّ. روماتيزم، رُمال، حصاة، نِقْرِس، وَهْن، إسْهال، قروح، جروح.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٢٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى حتّى يَبرد، يُصفَّى ويُحلَّى بالسُّكَّر أو العسل، ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًّا بعيدًا عن الوجبات. نَقيع ٣٠ غرام أَوراق مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق، يُغطَّى بعض الوقت ويُصفَّى. يُحلَّى ويُؤخذ منه ٣ فناجين صغيرة في اليوم بعيدًا عن

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الوجبات. نقيع مَغليّ مُركَّز من الأوراق في غسيل وكِمادات لِتَنظيف القروح الخادرة والجروح، ولَبْخات على الآلام العَصبيَّة والروماتيزميَّة. لهٰذه الغاية نَغلي ٥٠ غرام أزهار وأوراق مُجفَّفة في ليتر ماء لمُدَّة رُبْع ساعة. نُغطّي عشر دقائق. قُماشة مُشرَّبة من هٰذا النَّقيع الساخن لِتَهدئة آلام النِّقْرِس. الحَمّامات بمُستحضَرات العَصلة طريقة قيِّمة في التَّداوي.

مُلاحَظة - يَشيع استعمال العصلة الحديديَّة، كما العصلة المُشْوِكة R. hirsutum، في الطِّبّ التَّجانسيّ لمُعالَجة تَطبُّلات البَطْن. وتُستعمَل اليوم أيضًا، وبالاشتراك مع الخَلَنْج، في مُعالَجة العديد من إصابات المَسالك البَوْليَّة. ولٰكنَّها قد تُؤدِّي إلى حدوث بعض حالاتٍ من التَّسمُّم. ويُوجَد في العصلة الحديديَّة عَناصر خاصَّة تَعمل كمُبيد للأعشاب Herbicide.

٢٠٨- عَلْد مُزْدَوِجُ السَّنابِل، عِنَب البَحْر

Sea grape (E)
Ephèdre distique (F)
Gewöhnliches (D)
Ephedra distachya (S)

جُنَيْبة من فَصيلة العَلْديّات تَعلو من ٤٠ إلى ١٠٠ سم. ساقُها مدَّادة صاعِدة. فُروعها بَحريَّة اللَّون، مُتقابلة أو ضمِّيَّة، مُؤلَّفة من مفاصل خشنة مُخطَّطة طولها من ٢ إلى ٤ سم. أوراقها من حرشفتين صغيرتين مُتقابِلتين على مَنابِت الفروع. أزهارها مُخضرَّة اللَّون الأصفر من دون كأس ولا تاج، ولٰكنَّها ذات حراشف زَهْريَّة مُستديرة هُرَيْرِيَّة التَّجميع المُعتَّق. الهُرَيْرَة الذَّكريَّة بيضانيَّة الشَّكل، من ٤ إلى ٨ أزواج من الأزهار. الهُرَيْرَة الأُنثى من زوج واحد من الأزهار، وهي مُغَلَّفة بالحراشف المُتَراكِبَة. الثَّمرة اللَّحِمَة والحمراء اللَّون الخَمْريّ هي عُنَيْبة كاذبة كُرَوِيَّة تَضمّ بِزْرة عارية.

المُركَّبات - أفَدْرين، ڤيتامين «ث».

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُسهِّلة للتَّنفُّس.

الاستعمال - الرَّبْو، الشَّرَى.

طريقة الاستعمال - للرَّبو يُؤخَذ فِنْجان قَبْلَ وَجْبة المساء من نُقاعة ١٠ غرامات من النَّبات الأخضر أو المُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. للشَّرى يُؤخَذ فِنْجان مِن نُقاعة عشر غرامات نَبات أَخضر أو مُجفَّف في ليتر ماءٍ غالٍ يُغطّى عشر دقائق.

٢٠٩- عَنْجَد، شَوْلَة بَيْضاء، لُبانَة مَغْرِبيّة

Euphorbium gum-plant (E)
Euphorbe résinifère, Euphorbe à résine (F)
Wolfsmilchgummi (D)
Euphorbia resinifera (S)

الفربيون جنس نباتات من فصيلة الفَرْبيونيّات، شكّالة جدًّا وتحتوي كُلّها على لَبَن أبيض اللّون، كاوٍ. أزهارها خالية من الفائدة التّزيينيّة، إلّا أنّها تَترافق أحيانًا بقنابات برّاقة الألوان الجميلة.

والعَنْجَد هو جَنْبَة من الفربيون، فرعاء جدًّا منذ قاعدتها، مُشكِّلة بذٰلك وِسادات نِصْف كُرَوِيّة ومُتراصّة، لا يَتخطّى ارتفاعها المتر الواحد؛ فروعها مُرْمَدّة اللّون الأخضر، رباعيّة الزّوايا الخفيفة التّسنُّن، شوكاتها قصيرة. أزهارها ذهبيّة اللّون الأصفر. ازهرارها صيفيّ. مَهْدها مَرّاكش.

لَبنها سامّ جدًّا وغبارها الذي يَتناثر عن النّبات مُهيِّج للعينين والأنف.

مُلاحَظة - أُطلب دراسة أحاديّة بعنوان «أوفوربيوم» تُعالِج لَبَن هٰذا النّبات (راتِنج الأوفوربيوم) بجَمعه ومُركّباته وخصائصه واستعمالاته الطّبّيّة.

٢١٠- عَوْسَج، عُلَّيْق (الثّمرة)

Bramble (E)
Ronce (F)
Brombeerstrauch (D)
Rubus fruticosus (S)

جُنَيْبَة برِّيَّة سَرْعيّة شائكة من فصيلة الورديّات. تعلو من ٢٠ إلى ٢٠٠ سم. شَواليفها Turions مُنتصِبة ونازِلة. أوراقها مُؤذَّنة، ثُلاثيَّة، خُماسيّة أو سُباعيّة الوُرَيقات المُسنَّنة، القَصيرة الأعناق، الطَّحلاء اللّون على صفحاتها السُّفلَى، الشائكة العُنُق والعروق. أزهارها بيضاء أو ورديّة، عُنقوديّة التّجميع المُستطيل أو الهرميّ الشّكل، خماسيّة الكأسيّات والبَتلات، عديدة الأسدية والكرابل. ثمارها كُرَويّة مُؤلَّفة من ثُمَيْراتٍ مُفرَدة النَّواة Drupéoles ولَحِمَة، مُزْرَقّة اللّون الأَسْوَد، سُكّريَّة الطَّعم القابض بَعْض الشّيء.

المُركّبات - سُكَّر، بَكْتين، حامض إيزوليمونيّ، حامِض تُفّاحيّ، مونوغليسيد السِيانيدين، ڤيتامين «أ»، «ث»، مَوادّ دُهنيّة، أَملاح، صَمْغ، زيت دُهنيّ قاتل للبَكْتيريا.

الخصائص - قابِضة، مُسهِّلة (على الريق)، مُنقّية، مُغذِّية.

الاستعمال - إسهال، إصابات رئويّة، ذُبحات.

طريقة الاستعمال - الثَّمرة كما هي أو في نقيع. شراب يُؤخَذ منه أربع مَلاعق كبيرة في اليوم لمُعالَجة إسهالات الأطفال، والذُّبحات وإصابات الرِّئة. نُقاعة الأوراق غرغرات للذُّبحات.

مُلاحَظة - تَصلح شمامل العوسج لتحضير المُربَّيات وأنواع المُجَمَّدة. ويُحضَّر منها في بعض مَناطق فرنسا شَراب تجاريّ يُصدَّر إلى البلاد الأنكلوسَكْسونيَّة وإلى أميركا الجنوبيّة. ويَبلغ إنتاجه السَّنويّ مِقْدار ثلاثة آلاف ليتر.

٢١١- عَيْنون مَبْذول

Blue daisy (E)
Globulaire vulgaire (F)
Blaue Kugelblume (D)
Globularia vulgaris (S)

نَبات عُشْبيّ مُعمَّر من فصيلة العَيْنونيّات يعلو من ٥ إلى ٣٠ سم. ساقُه الزَّهريَّة مُنتصِبة، فَرديّة. أوراقه خَضراء، ضُمِّيَّة، مُعنَّقة، بَيضويَّة مَلوقيَّة الشَّكْل، مشرومة الرَّأس. الأوراق الساقيَّة عديدة، لاطئة، صغيرة، بيضويَّة أو سنانيَّة. الأزهار زرقاء زاهية، بُرؤَيسات صغيرة كرويَّة هاميَّة فرديَّة. كأس موبرة خماسيَّة الأقسام. تاج أنبوبيّ ثُلاثيّ الأقسام الطَّويلة وثُنائيّ الأقسام القصيرة. الأسدية أَرْبع غير مُتساوية. رائحة النَّبات قويَّة. طَعْمه حِرِّيف ومُرّ جدًّا.

المُركَّبات - هيتروسيدات، عفص، راتِنْج، ڤيتامين «ث»، غلوبُولارين، لعاب، عناصر مُرَّة، حامِض عَفْصِيّ، حامِض عَيْنُونيّ[1]: A.Globularique

الخصائص - مُدِرّ للصَّفراء، مُسهِّل قَويّ، نافع للمعدة، مُنشِّط، مُعرِّق، مُضادّ للروماتيزم، شافٍ للجرج.

الاستعمال - نَقيع، مَسحوق، مُستخلَص سائل. إمساك، جُرْح.

طريقة الاستعمال - نَقيع ٥٠ غرامًا من الأوراق في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق ويُغطَّى عشرًا ويُصفَّى، يُؤخَذ منه فِنْجان واحد مساءً عند النَّوم. استُعمل العينون في كِمادات خارجيَّة موضعيَّة لِشفاء الجرح، ولٰكن نَباتات أخرى عديدة وأكثر فَعَاليّة تَصلح لهٰذا الغرض أكثر منه. عَمَله المُسهِّل لَطيف يَترافق وعَمل آخر نافع للمعدة، ممّا يَجعله مُفضَّلًا على أنواع أُخرى من المُسهِّلات. لذٰلك يُفضَّل تَلافي استعمال العينون العَطِر للإمساك.

٢١٢- عَيْهُوْن مِعْطار

Géranium, Pélargonium très odorant (F)
Pelargonium odorantissimum (S)

العَيْهون جنس جُنَيات أو جَنبات صَغيرة مُعمَّرة من فصيلة الغُرْنُوقِيّات. سُوْقها لَحِمَة

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

بَعْض الشَّيء تَعلو من ١٠ إلى ١٠٠ سم وأكثر، قصيرة الزَّغب، فَرْعاء، خَضْراء عند غالب الأنواع. أمَّا العيهون المِعْطار، فإنّ سُوْقه صاعدة، قَصيرة، غَليظة، حَرْشفيّة، خَمْلِيَّة. أوراقه السّاقيَّة طويلة الأعناق، مُستديرة، قَلبيَّة الشَّكل، مُخْمَليّة، مُستديرة الأسنان، ناعمة المَلْمَس جدًّا، رائحتها عطريَّة جدًّا. أزهاره صغيرة، بَتلاتها خطِّيَّة بيضاء.

المُركَّبات - زَيْت دُهْنيّ يَحتوي على سيترونيلّول، جيرانيول، تَربينايول، أوجينول، لينالول، بورنيول، تَربينات، أَسْتيرات خَلِّيَّة، أَسْتيرات زِبْدِيَّة، أَسْتيرات ناردينيّة، أَسْتيرات نَمْليّة، سيتونات...

الخصائص الداخليَّة - مُقوِّية، قابِضة، رَقُوءَة، مُطهِّرة، مُضادَّة لداء السُّكَّريّ، طاردة للدود، مُضادَّة للسَّرطان (كما يُشير بعض العلماء).

الاستعمال الداخليّ - حالات الوَهْن المُختلِفة، إسْهال، الْتِهاب الأَمعاء والمعدة، قَرْحة المَعدة، نَزْف الرَّحِم (نَقيع الأَوراق المغليّ)، حالات نَفْث الدَّم (نَقيع الأوراق المَغليّ)، داء السُّكَّريّ، الرُّمال البَوْليّ، العُقْم، الأُقْصُور، الصَّفَر، السَّرَطان.

طُرُق الاستعمال الداخليّ - نُقاعة الأَوراق في الماء الغالي، تُغطَّى عشر دقائق ويُؤخذ منها ٣ فناجين يوميًّا، بَيْنَ الوَجبات. حَوالَى ٤ نقاط من الزَّيت الدُّهنيّ، ٣ مرّات في اليوم في مَحلول كُحوليّ، أو مع العسل.



٢١٣- غالِيُوْن أصْفَر، بَقْلَةُ اللَّبَن

Yellow bedstraw (E)
Gaillet jaune (F)
Echte labkraut (D)
Galium verum (S)

عُشبة مُعمَّرة من فصيلة الفُوِّيّات تَعلو من ٢٠ إلى ٨٠ سم. ساقُها مُنتصِبة هَزيلة، مُستديرة، مَرْطاء، قليلة التَّفرُّع. أوراقها ضيِّقة، خطِّيّة، مُستدِقَّة الرَّأس، من ٦ إلى ١٢، بضمَّة مُنبسِطة، لامِعة من فوق، خمليّة من تحت، مُلتفَّة الأطراف. أزهارها زاهية اللَّون الأصفر، عديدة، صغيرة، عُنقوديّة التَّجميع الكثيف على رأس السّوق. رائحتها عَسَليَّة خفيفة مُستَحبَّة. ثمرة صغيرة مَلْساء ومَرْطاء.

المُركَّبات - حَوامض، لِپِّيدات، ڤيتامين «ث».

الخصائص - مُنقِّيَة كِلْيَويّة، مُنقِّيَة كبديَّة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُدِرَّة للحَليب، قابضة، مُدِرَّة للصَّفراء، مُبوِّلة، شافية للجرح.

الاستعمال - نزارات البَوْل، صَرْع، هستيريا، رضاعة، إثارة الأعصاب ونرفزة، قوباء، بُوال وحجم البَوْل.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقة مُتوسِّطة من الأزهار المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ، يُؤخَذ منه ثلاث فناجين في اليوم؛ في الصَّرع، فِنْجان في اليوم من نُقاعة ٢٠ غرام رؤوس غاليون مُزهِرة في ليتر ماء غالٍ؛ في النَّرفزة، لمُحارَبة التَّقلُّصات وإعادة تَنظيم الجِهاز العصبيّ، يُؤخَذ فِنْجانان في اليوم من نُقاعة ٣٠ غرام أزهار الغاليون في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. في القوباء، لوسيونات صباحًا ومساءً، ومن دون فَرك، بنقيع ٢٠ غرام غاليون كامل مُزهِر مُجفَّف مفروم في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق.

٢١٤- غُرْنوق دَمَوِيّ، جِيْرانْيوم دَمَوِيّ

Geranium (E)
Géranium sanguin (F)
Geranium (D)
Geranium sanguineum (S)

نَبات بَرِّيّ مُعمَّر من فصيلة الغُرْنُوقيّات في ضُمّات واسعة مُنخفِضة تعلو من ١٠ إلى ٤٠ سم. أَوراقه مُستديرة، خُماسيّة سُباعيّة الفصوص الثُّلاثيَّة التَّقسيم، مُزركَشة بالأَوبار المُنبسِطة غير الفضِّيّة اللَّون. أزهاره طويلة الزّنادات على ساق مستطيلة، كبيرة، حمراء اللّون، مُعرَّقة. ضُروبه التَّزيينيَّة عديدة، منها الأبيض

والورديّ والأحمر...

الخصائص - قابضة، مُضادّة للنَّزيف، مُقوِّيَة عامَّة، مُنقِصة للسُّكَّر، شافية للجرح، مُطهِّرة، لائمة للجرح، يُمكِنه أن يَحُلّ مكان الغُرنوق العَطِر.

الاستعمال - إسهال، نَزيف، وَهن، داء السُّكَّريّ، جروح، قروح، لِثَة...

طريقة الاستعمال - مَسحوق النَّبتة المُجفَّفة، مِلْعَقة صغيرة أو مِلْعَقتين صغيرتين في اليوم مع العسل، أو المُربَّى أو في أَقراص. نُقاعة مِلْعَقة صغيرة في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق، ٣ فناجين بين الوجبات. نُقاعة مِلْعَقة كبيرة من النَّبات المُجفَّف في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى ربع ساعة ويُؤخَذ منها مِلْعَقة كُلّ ساعة أو كُلّ ساعتين. الأَوراق الغضَّة الممعوسة على الجروح مُباشَرة أو على القروح. مِلْعَقة نَبات مُجفَّف في كمِّيَّة من الماء يُغلَى بعض الوقت ويُغطَّى ١٥ دقيقة، نُصفِّي ونُضيف إلى السائل مِلْعقة عَسَل. يَصلح هٰذا السائل لِغَسْل الفم في علاج الْتِهابات أغشية الفم واللِّثة والحَلْق، كذٰلك لغسل الجروح والقروح وفي كِمادات على الكدمات الزَّرقاء.



٢١٥- فاشِرا سَوْداء Snake bryony (E)
Bryone (F)
Rote zaunrübe (D)
Bryonia dioica (S)

نَبات عارش برِّيّ من فصيلة القَرْعيّات يَبلغ ارتفاعه عِدَّة أمتار؛ وهو ذو مَعاليق، أوراقه مُتعاقِبة قَلبيّة الشَّكل، ثُلاثيّة - خُماسيّة الفصوص. أزهاره الذّكريّة جَرَسيّة الشَّكل، خُماسيّة البَتلات المُخضرَّة اللَّون الأصفر. أزهاره الأُنثى مجموعة تحت المبيض. الثَّمرة عُنَيْبة صغيرة كُرَويّة قُطْرها حوالى ٧ ملم، خضراء، فحمراء عند النُّضج.

المُركِّبات - بْريُونين وبْريُونيدين (غلوكوسيدان)، بْريوناز (أنزيم)، نشاء، مَوادّ راتِنْجيَّة، . . الجَذْر الأَساسيّ لَحِم، كبير الحجم، عديد العناصر الطِّبِّيّة.

الخصائص - مُسهِّل شديد الفعل، مُدِرّ للصَّفراء، مُبوِّل، مُضادّ للروماتيزم، مُقَشِّع، مُقيِّئ.

الاستعمال - ارتفاع التَّوتُّر، احتقانات، ذات الجَنْب، إفرازات حادَّة أو مُزْمِنة، ذات الرِّئة، أوديمات، استسقاء، روماتيزم عَضَليّ ومَفصليّ ومُزمِن. . .

طريقة الاستعمال - الاستعمال الداخليّ بحذر. الأَوراق والجذور تَحتوي على سُمّ خفيف نسبيًّا. نقيع حَوالَى ١٥ غ في ليتر ماء يُغلَى ويُؤخَذ منه فِنْجانان في اليوم. مسحوق من ٠,٥٠ إلى ٣ غ (مُقيِّئ، مُسهِّل عنيف). صِبْغة كحوليّة من ٢ إلى ٥ غ في اليوم. جذرها مع النَّبيذ الأَبيض. جذرها مع العسل والخَلّ. من الخارج، جذرها المبروش، لصوقًا على آلام النِّقْرِس والروماتيزم. كذٰلك يُفيد لصوقًا على الكدمات والالْتِواءات.

٢١٦- فاشَرْشِيْن مَبْذول Black bryony (E)
Tamier (F)
Schwarzwurzel (D)
Tamus communis (S)

نَبات برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الديوسْقُوريّات. ساقُه مُلتفَّة إلى اليمين، تطول نحو ٤ أمتار، أُسطوانيَّة، مُخطَّطة، مُحمرَّة اللَّون. أوراقه قلبيّة الشَّكل، رَقيقة الرُّقعة، كاملة الهامش، مُستدِقَّة الرَّأس، تكون أَحيانًا شبه ثُلاثيّة الفصوص، عروقها راحيَّة شَبَكيّة، مُتعاقِبة، مُعنِقة، قد يَبلغ طول نَصْلها إلى ٨ سم. أزهاره الذّكريَّة مُخضرَّة اللَّون الأَصفر، عنقوديّة التَّجميع المرتخي والأَطْوَل من الورقة المُجاوِرة

بمرَّتَين. أزهاره الأنثى مُخضرَّة اللَّون الأَصفر، فرديّة، أو مُتوأمة على محور قصير، بعنقود صغير وأقصر تمامًا من الورقة. الثَّمرة عُنَيْبَة حمراء كرويّة.

المُركَّبات - أوكْسالات الكلسيوم، أوكْسالات البوتاسيوم، عُنْصُر من النَّوع الهِسْتَمينيّ، نَشاء، عَفْص، لُعاب، صابونين، غلوسيدات.

الخصائص - مُصرِّفة، حالَّة للدَّم، مُقيِّئة عنيفة، مُسهِّلة عنيفة.

الاستعمال - كَدمات ورُضوض دابغة وجْهيَّة ومِحْجَريَّة وسواها، التهاب المفاصل، روماتيزمات، انحراف الصِّحَّة من البَرْد، المَرَط وتَساقُط الشَّعْر.

طريقة الاستعمال - مُستخلَص سائل، صِبْغة، لُبّ. مُستخلَص مائع fluide، يُمزج مع المقدار ذاته من الماء ويُوضَع لبخات وكِمادات خارجيّة. التهاب المفاصل: نَضع على المَفصل المؤلم لَصوقًا من ريزوم النَّبات المطبوخ والمهروس. على الكدمات والرُّضوض نضع أيضًا لصوقًا من الريزوم المطبوخ والمهروس.

مُلاحَظة - في حقولنا نوعان: الفاشرشين المبذول الذي يُزهِر من آذار إلى أيّار، والفاشَرْشين الشَّرقيّ[1] الذي يُزهِر من كانون الأوّل إلى شباط، ونادرًا ما يطول أكثر من متر. يُحدث النَّوع المبذول تَهيُّجات خطرة، بمقادير قويَّة، بسبب احتوائه على نِسْبة عالية من الصابونين. لذٰلك يُستَبعَد من التَّداوي الداخليّ. فريزومه النَّيء سامّ جدًّا. أمّا إذا طُحن وعُجن وغُلي ووُضع لصوقًا، فإنّه يَشتهر بمحو الكدمات الدابغة للنِّساء المَضْروبة... أمّا ثماره التي يعشقها السُّمُن والشُّحرور، قد تكون مُميتة للأولاد.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٢١٧- فاصُولياء إسْبانِيّة

Scarlet runner (E)
Haricot d'Espagne (F)
Phaseolus coccineus, Phaseolus multiflorus (S)

نوع من الفاصوليا المُعمِّرة من فصيلة القَرْنيّات تكون جذوره أحيانًا دَرنيَّة ولٰكنّه يُزرَع كَنبات حَوْليّ. ساقُه مُلْتَفَّة تَعلو حوالى ٤ أمتار وأكثر. أوراقه مُتعاقِبة، ثُلاثيّة الوُرَيْقات. أزهاره فَراشيّة، قرمزيَّة اللَّون الأَحمر، عُنقوديّة التَّجميع المُزَنَّد الذي يَتخطَّى الأوراق. ثَمرته قَرْن خَشِن، لَحِم، بزوره ورديَّة اللَّون، مُبقَّعة نوعًا ما باللَّون البُنِّيّ. منه ضرب أبيض الأزهار والحبوب، تزيينيّ ومأكول جدًّا؛ وضَرْب أزهاره مُزدوِجة اللَّون، رَايَتُها حَمْراء، جَناحاها وزَوْرَقها بيض.

المُركّبات - للتّداوي بالفاصوليا الإسبانيّة نَجمع مَصاريع القُرون الناضجة بَعْدَ إفراغها من الحبوب. يَجب أن تكون المصاريع صَفراء اللّون التّبْنيّ، خالية من البُقع، جيِّدة التَّجفيف. إنّ مُركّبات هٰذه المصاريع هي: حوامض أمينيَّة (أرْجنين، هلْيونين)، فيتامين «ث»، نشاء، عناصر مَعْدِنيَّة.

الخصائص - مُبوِّلة، مُنقِصَة للسُّكّر، وتَدخل في خليط زهورات تفيد الإصابات الكليويّة والإصابات القَلْبيَّة، الروماتيزم، وتفيد أيضًا كعلاج إضافيّ للسُّكّريّ.

الاستعمال - إصابات الكُلْية، إصابات القَلْب، روماتيزم، سكّريّ، أكزيما حكّاكة مُشْرِيَة ومُستعصية. حبوب الفاصوليا المطحونة لها الخصائص ذاتها. طحينها يَصلح لِصُنْع لَصوقات ساخنة على الأكزيمات الصَّعْبة والمُشْرِيَة.

٢١٨- فاصُولِياء مَعْروفَة، فاصُولِيَة مَعْرُوفَة

Kidney beans (E)
Haricot commun (F)
Gartenbohne (D)
Phaseolus vulgaris (S)

خضار زراعيّ حَوْليّ من فصيلة القَرْنيّات الفَراشيَّة. مَهْده أميركا الجنوبيّة حيث كان يُزرَع منذ أزمنة بعيدة. أُدْخِل إلى أوروبّا في القرن السادس عَشَر، ولم تَنتشر زراعته بشكل هامّ إلّا خلال القرن التالي. ثماره قرون طويلة، ليفيّة نوعًا ما، شبيهة بالرّقّ. قد تُشكّل القرون أحيانًا القِسْم الغذائيّ، وأحيانًا أخرى تُؤكَل حبوبها فقط.

مُركّبات القُرون الخَضْراء - فيتامين «أ»، «ب»، «ث»، إيْنُوزيت خاصَّة في «الخيطان»، أملاح مَعْدِنيّة: فوسفور، صوّان، كلسيوم، كلوروفيل، هيدراتات الكربون، ضَرُورات: نيكَل، نُحاس، كوبالت: (Oligo-éléments)

خَصائص القُرون الخَضْراء - مُجدِّدة للقُوَّة، مُنشِّطة عَصَبيّة، مُبوِّلة، مُنقِّيَة، مُضادّة للعَدْوى، مُقوِّية كبديّة، مُقوِّيَة بَنكْرياسيَّة.

استعمال القُرون الخَضْراء - نَقاهات، نُموّ، إرْهاق، إغْياء، إجْهاد، رُمال كُلْيَويّ، نزارات البَوْل، زُلال، روماتيزم، نِقْرِس، داء السُّكّريّ، أمْراض العَوَز carences.

طريقة الاستعمال - لِكُلّ ما ذُكر أعلاه، يُؤخَذ نصف كبّاية في اليوم من عصير القرون الخضراء الطازج.

مُلاحَظَة - الإينُوزِيت الموجود في «خيطان» الفاصوليّة الخضراء له خصائص مُقوِّية للقَلْب. كما أنَّه يُوجَد في الصَّيْدليّات دواء مُستخرَج من الفاصوليّة الخضراء لهُ مقدرة أن يمنَع هبوط الكُريّات البيض الذي يَحدث غالبًا في المُمارَسات

الطِّبِّيَّة، خاصَّة بَعْدَ إعطاء بعض الأدوية السامّة.

٢١٩- فُجْل أَسْوَد، فُجْل حارّ

Black radish (E)
Radis noir (F)
Schwarzer Rettich (D)
Raphanus niger (S)

الفجل جِنْس نَباتات برِّيَّة وزراعيَّة، حوليَّة، مُحوِلة أو مُعمَّرة من فَصيلة الصَّليبيّات. عناقيدها عارية. كاسيّاتها عادة مُنتصِبة وذات ظُفَير طويل وضيِّق. الفجل الأَسْوَد من أَنواع الفجل الشَّتويّة، زراعيّ شائع الاستعمال: جُذوره غَليظة مُستطيلة حِرِّيفة الطَّعم. قشورها إلى الجؤوة البنفسجيَّة السَّمراء.

المُركَّبات - رافانول (دهن مُكَبْرَت)، ڤيتامين «ب»، «ث»، توكوفينول.

الخصائص - تُؤدِّي إلى إفراغ المرارة: Cholécystokinétique، مُضادَّة لِداء الحَفَر (واحد من أقوى هٰذه الأَدوية)، مُقوِّية تَنفُّسيّة، مُنشِّطة للخليّة الكِبديّة، مُشهِّية، هاضِمة، مُبوِّلة، مُضادَّة للحساسيّة، مُسكِّنة عصبيّة.

الاستعمال - رُمالات صفراويّة، رُمالات بوليّة، الْتِهابات المرارة الحادَّة أو المُزمِنة، حالات عُسْر الهَضْم، ضُعْف كبديّ، إصابات رئويّة، برونشيت مُزمِن، رَبْو، شُهاق، نِقْرِس، روماتيزم، الْتِهابات مَفاصِل مُزمِنة، حساسيَّات...

طريقة الاستعمال - يُؤكَل نيئًا مع المُشهِّيات. عصيره الطازج المُستخرَج، من ٢٠ إلى ٥٠ غرامًا في اليوم (من مئة إلى أربعماية غرام حسب الدُّكتور غروم، لمُعالَجة الرُّمال الصَّفراويّ). مُستخلَص مائيّ مُثَبَّت بالغليسرين، من ١٠ إلى ٤٠ سم مُكعَّب في اليوم.

لمُعالَجة حالات السُّعال من كُلّ الأَنواع: شراب سُكَّريّ يُحضَّر كما يلي: نضع في وعاء فخّاريّ طبقات مُتتالية من دوائر الفجل الأَسْوَد المُقطَّع والسُّكَّر نَبات. في اليوم التالي يكون قد حَصَلَ شَراب غزير في الوعاء. إنّ أَخْذ ٤ إلى ٦ مَلاعق كبيرة في اليوم من هٰذا الشَّراب تأتي على حالات السُّعال الأكثر عصيانًا. هٰذا الشَّراب واحد من أفضل المُقوِّيات التي يُمكِن إعطاؤها لولد سيِّئ النُّمُوّ أو مُراهِق تَعِب.

٢٢٠- الفَحْم

Carbon (E)
Charbon (F)
Kohle (D)

يُوجَد الفحم في المَملكة غير العُضْويّة بكمِّيَّة كبيرة على شكل ماس، وبلومْباجين أو أسْرَب أو غرافِيت، وأَنْتراسِيت، ولِينيت (فحم بُنِّيّ اللَّون، سَبَج)، وفَحْم حَجريّ؛

والفحم في المملكة العُضويّة هو عنصر مُركّب للخلايا النَّباتيَّة والحيوانيَّة.

الفحم على شكلِ ماس (كربون الكيميائيّين) هو الفحم النَّقيّ. وإذا أُخْضِع فحم الدُّخان الذي يَحصل من احتراق المواد الراتِنْجِيّة إلى عمليّة إحراق جديدة في وِعاء غير مُقفَل تمامًا، فإنّه يُعطي بشكل ملموس الفحم النَّقيّ.

ويكون الفحم في حالاته الأُخرى مُتَّحِدًا إلى بعض الأَجزاء المئويّة فقط من المَوادّ المِلْحِيّة أو القارِيَّة الزِّفتيَّة؛ وهي مَوادّ قابلة للاشتعال، سوداء اللَّون، كَمْداء غير مُنفِذة، فَتُوتة، تَفِهة الطَّعم، عديمة الرائحة، غير قابلة الذَّوبان.

٢٢١- فَحْم نَبَاتِيّ مَخْزَنِيّ

Officinal charcoal (E)
Charbon végétal officinal (F)
Holzkohle (D)

كُلّ الأَخشاب التي تُحرَق في أوعية مُغطّاة حتّى تَتوقَّف عن نثر الدُّخان، تُعطي الفحم. ويُصنَع الفحم بكمّيّات صناعيّة كبيرة بواسطة أُسطوانات من الحديد المَصْبوب؛ وهي عمليَّة تعطي في الوقت عينه الحامض الناريّ الخشبيّ والروح الناريّ الخشبيّ، ويُصنَع حَسَب الطَّريقة القديمة التي تَتمّ في مَشاجِر الأحراج، وتقتصر على رفع الخشب وتوضيبه على شَكْل هرميّ حول قائمة وتَغطيته بالتُّراب، ورمي النار في وسط القائمة وترك الاحتراق يتمّ حتّى النِّهاية. إنّ هٰذه الطَّريقة في تفحيم الخشب طريقة قديمة جدًّا، إذ إنّ تيوفراست وبلينوس كانا قد أعطيا أوصافها. هكذا يَتمّ الحُصول على فحم السِّنديان أو الفحم العاديّ الذي يُستهلَك بنوع أساسيّ في تغطية الحاجات المنزليّة. أمّا للاستعمال الطِّبِّيّ فإنّ الأَفضليّة تُعطَى لفحم الأَخشاب البيضاء: صفصاف، بتولا، حَور... التي تكون أَخَفّ وزنًا وأكثر مَسامِّيَّة ونُفوذيَّة. ويشير بعض الفرماكوبيات إلى فحم البندق العاديّ المعروف، والزَّيزفون، والصَّفصاف، والبتولا، والكينا، والفِلّين...

يُحضَّر الفَحم الطِّبِّيّ بوجه عامّ من خشب غير راتِنْجيّ (كودكس ١٩٦٥). إنّ الفحم المُسمَّى «فحم بَلّوك» Belloc هو فحم الحَوْر.

المُواصَفات - يكون الفحم النَّباتيّ مادَّة صُلْبة، يَحتفظ ببقايا من تكوين الخشب الذي أنتجه. ويكون لامع اللَّون الأَسود، صُلْب القوام، رَنّان، غير قابل الذَّوبان في المواد الحالّة الاعتياديّة، ثِقْله النَّوعيّ يَقرب من ٠،٦٠.

وإذا تَعرَّض الفحم للهواء الرَّطب، يُمكنه أن يُثبِّت (بمعنى يَمْتَصّ: fixer) حتّى ١٢ بالمئة من بخار الماء الموجود في الهواء. وهو يَمتصّ عددًا كبيرًا من

الغازات، وبِنِسَب تكبر بقَدْر ما تكون تلك الغازات قابلة للذّوَبان بالماء. إنّ هٰذه الخاصّة تَجعل فحم الخشب يُستعمَل كمادّة مُطهِّرة من الجراثيم.

يَترُك الفحم النَّباتيّ بالتَّرميد من ١ إلى ٦ بالمئة من الأرمدة القلويَّة جدًّا، والمُركَّبة بنوع خاصّ من كربونات الكلسيوم وكربونات البوتاسيوم.

الحفظ - يُحفَظ الفحم في زُجاجات مُحكَمة القَفْل لِتَلافي امتصاص الرُّطوبة والغازات الجوّيَّة.

الاستعمال - يُستعمَل فحم الخشب في الطِّبّ من الخارج على الجروح الصَّديديّة القَيْحيّة؛ ومن الداخل كدواء ماصّ في الأمراض المعويّة، والإسهالات العَفِنة، وتَطبُّل الأمعاء، وكدواء مُضادّ للسُّمّ ضدّ القلويدات وأملاح المَعادِن الثَّقيلة. ويجب ألّا يُحَلّ الفحم بالماء. ويُستعمَل كذٰلك في مساحيق ومَعاجين مُنظِّفة للأسنان.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الفحم النَّباتيّ. مَقاديره من غرام واحد إلى عشرين غرامًا في اليوم، على شكل صُرّات، وأقراص، ومُحبَّبات، وقُرَيْصات. إذا تَحالَف الفحم مع الكريوزوت يُعطي خليطًا يَسهل وَضْعه في شَكْل أقراص يُمكِنها أن تَحلّ مَحَلّ البيلولات الكريوزوتيّة: فحم ٢، كريوزوت الزّان ١، تُقسَّم إلى عشرة أقراص (بُوشيْه).

٢٢٢- فَراسِيون صوفيّ، باذاوَرْد صوفيّ[١]

Horehound (E)
Ballote cotonneuse (F)
Ballota lanata, Leonurus lanatus (S)

الفراسيون جنس نَباتات من فصيلة الشَّفَويّات، مُعمَّرة، أحيانًا ليفيّة القاعدة، ونادرًا جُنَيْبات. كأسها مخروطيَّة الشَّكل المُنعكس، خُماسيَّة أو عُشاريَّة الأَسنان، وأحيانًا أكثر. الأَسنان الثانويَّة تكون أقصر من الخمسة الأوَّليّة. الشَّفة العليا مُنتصِبة، خوذيّة الشَّكل، مُتَطاوِلة، الشَّفة السُّفلَى مُنبسِطة، ثُلاثيَّة الفصوص، الفَصّ الوَسطيّ كَلِيْل الرَّأس مع بعض الانقباض. الأَسدية صاعدة تحت الشَّفة العليا. المآبر بارزة، ذات حُجْرَتَين مُتباعِدَتين. البُزَيْرات كَلِيلَة الرَّأس.

المُركَّبات - يَحتوي الفراسيون الصوفيّ، وحَسَب أورْسازي، على عفص، وعلى مادَّة شِبْه راتِنْجيّة مُرّة وعِطرِيّة: پيكرُوبَلُّوتِيْن Picroballotine، وعلى مادّة شَمْعيَّة المَظهر والقِوام Céracée خَضراء اللَّون، وعلى أَملاح.

الخصائص - مُضادّ للنِّقْرِس، مُبوِّل، مُعرِّق، حالّ للحامض البَوْليك.

استعمال - نِقْرِس، روماتيزم، اسْتِسْقاء،

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

حامِض بَوْليك.

طريقة الاستعمال - يَنصح الأَطبّاء الألمان والرّوس بنقيع من ١٥ غرامًا من هٰذا النَّبات في ٥٠٠ ملل ماء تُغلَى حتّى يَنقص منها ٢٥٠ ملل. وهو نقيع نافع جدًّا في النِّقْرِس حيث يَعمل كدواء مُبوِّل ومُعرِّق وحالّ للحامض البَوْليك في الوقت عينه. ويَنصح به الأطبّاء كذٰلك للروماتيزم، والاسْتسقاء. وفي هٰذه الحالة الأخيرة كان أحدهم يَنصح بإضافة صِبْغة قِشْر البرتقال والأَسْتير النيتريك إلى ذٰلك التَّقيع.

مُلاحَظة - في المادّة الطِّبِّيّة ثلاث شفويّات وردت باسم Ballote، هي: الفراسيون الأسود، والفراسيون العِطريّ، والفراسيون الصوفيّ. إنّ هٰذا الأخير هو عُشْبة عِطْريّة مَهْدها سيبيريا وتُزرَع في حدائق ألمانيا.

٢٢٣- فرامبُواز، عَوْسَج جُوِّيّ

Raspberry-bush (E)
Framboise (F)
Echter Himbeerstrauch (D)
Rubus idaeus (S)

نَبات مُثمِر من جِنْس العُلَّيق وفصيلة الوَرْديّات يعلو حوالى المترين. يُنتِج رَواكب وفسائل مُحْوِلة. أزهاره بيضاء، قليلة البروز، عُنْقوديّة التَّجميع، مُزنَّدة، خُماسيّة البَتَلات الصَّغيرة المُنتصِبة، خُماسيّة الكأسيّات المُنبسِطة. أسديته وكرابله عديدة. الثَّمرة، الفرامْبوازَة أو المَصَعَة، قاتمة اللَّون الوَرْديّ، بيضانيّة الشَّكل، مُؤلَّفة من عِدَّة بُزَيْرات صَغيرة مُخْمليّة، تَنفصل عن القِرْص.

المُركَّبات - ماء ٨٤,٥٠، مَوادّ آزوتيّة ١,٠٧، مَوادّ دُهنيّة ١,١٢، سَكاكر ٤,٩٨، مُختلِف ٥,٧٠، سَلُّولوز ٣,٣٠، رماد ٠,٣٤، حامض لَيْمونيّ، حامِض تُفّاحيّ، حامِض صَفْصافيّ، فراغارين، ڤيتامين «ث»: حوالى ٢٥ ملغ بالمئة.

الخصائص - مُقوِّية، نافِعة للمعدة، مُشهِّية، مُنقِّية، مُبوِّلة، مُسهِّلة، مُعرِّقة، مُنعِشة.

الاستعمال - وَهْن، تَلَبُّكات المَعدة والأَمعاء، عُسْر الهَضم، أَمراض البَشَرة، روماتيزم، نِقْرِس، إمْساك، ضَعْف التَعَرُّق، إصابات حُمِّيّة، أمزجة صَفْراويّة.

طريقة الاستعمال - تُؤكَل الثَّمرة كما هي. قيمتها الغذائيّة قليلة ولٰكنّها ملائمة للمُصابين بداء السُّكَّريّ، المُصابين بتَنَتْرُج الدَّم، عسيري الهضم، الروماتيزميُّون. إنّ عَصير الفرامبواز مع عصير الكِشْمِش يُعطي مشروبًا يُحَلّ ببعض الماء، مُنعِش جدًّا في حالات الحُمّى والسُّخونة المُرتفِعة، الحُمَيراء، الحُمّى القِرْمزيّة، تَلبُّكات المَعدة والأمعاء، الالْتِهابات البَوْليّة، الحُمّيات الصَّفْراويّة. سُكَّر الفرامبواز من اللَّڤولوز، ممّا يَجعله مسموحًا للمُصابين بالسُّكَّريّ.

٢٢٤- الفُطور

Mushrooms (E)
Champignons (F)
Pilz (D)

يُوجَد ١٨٠٠٠٠ نوع معروف. عُرِض حَوالى ٥٠٠ نوعًا من الفُطور التي تُجمَع يَوميًّا في فرنسا، في صالون الفطور الذي أُقيم في مُتحَف العلوم الطَّبيعيّة في باريس، في تشرين الأوَّل، أوكتوبر ١٩٧٥، ممّا مَكَّن زُوّار المَعرِض من التَّعرُّف إليها واكتشاف استعمالها الصَّيدليّ والغذائيّ. والهَدَف ممّا يلي هو لَفْت القارئ إلى القيمة الغذائيّة للأنواع المأكولة بوجه عامّ.

المُركَّبات - بروتيدات (بعضها يَحتوي على أكثر من ٣٠ غ بالمئة، اللَّحم لا يَحتوي منه إلّا حوالى ١٥-٢٠ غ). لذٰلك تُدعَى الفطور «اللَّحم النَّباتيّ». مَعادن: كلسيوم، مغنازيوم، صوديوم، صَوّان، كُوبالْت، منغانيز.

الخصائص - مُنشِّطة عُضويّة، مُنشِّطة دِماغيّة، مُمعدِنة.

الاستعمال - فَقْر الدَّم، تَعَب، فَقْر المَعادن في الجسم، الحِمْيات الغِذائيّة الخالية من اللُّحوم، كالحِمْيات في مُعالَجة الحامِض البَوْليّ.

طريقة الاستعمال - حَسَب الأنواع والضُّروب: نَيْئًا، سَلَطة، مَطبوخًا (من دون إفراط في إضافة الدُّهن).

مُلاحَظَة - كان اللُّجوء إلى خصائص بعض الفطور في الماضي شائعًا ومُفيدًا. فالصُّوفان الذي لم يكن يَصلح سوى لصنع فتيل الوَلّاعات، كان يُعتبَر رَقُوءًا مُمتازًا للقروح؛ بعضها الآخر كان يُعطى للمُصابين بداء السُّكَّريّ، أو يُعتبر مُقوِّيًا أو مُعرِّقًا ومُضعفًا ومُسهِّلًا وكان ال لَكْتارِيُوس يُوقِف سَيَلان التَّعقيبة إذا أُكِلَ نيئًا... ولٰكن مَعرفة الأنواع السّامّة ضَروريّ جدًّا نظرًا لخطورتها.

٢٢٥- فَناة، عِنَب الثَّعْلَب

Herb Paris (E)
Parisette (F)
Parisbeere (D)
Paris quadrifolia (S)

جِنْس نَباتات جَلُودة مُعمَّرة من فصيلة الزَّنْبقيّات. أرومتها مَدّادة. أوراقها دَوّاريّة الارتكاز الرُّباعيّ، وأحيانًا الخُماسيّ. زَهرة واحدة خضراء، دائمة الغِلاف. الثَّمرة عُنَيبيّة الشَّكل. تَلعب هٰذه الأنواع في العالَم القديم، دَوْر أنواع اللّالَة أي Trillium في العالَم الجديد، ولٰكنّ أزهارها الخضراء والضَّيِّقة الشُّدْفات هي أقلّ جمالًا منها. من هٰذا الجِنْس نوع ينمو في كُلّ أوروبّا تقريبًا ويَمتدّ حتّى سيبيريا، في الأحراج المُختلِطة والغابات والأدغال، ونوعان آخران مُتقارِبان آسيويّان، أحدهما في جنوب الحيمالايا:

Paris polyphylla، فناة عديدة الأوراق[1].

الفناة الرُّباعيَّة الأوراق، نبات مُعمَّر من فَصيلة الزَّنبقيَّات يعلو من ١٥ إلى ٣٠ سم. أرومته حَرشفيَّة تعطي ساقًا واحدة مُنتصِبة، مَرْطاء، تَحمل دَوَّارة واحدة من أَربعة أوراق عريضة الشَّكل الإهليلجيّ، يَبلغ طولها نحو ١٠ سم. يُصادَف منها ما له ٣ أوراق فقط، ونادرًا حتّى ٧ أوراق. أزهاره مُنتصِبة، طويلة الزِّنادات، كُلّ أقسامها من أربعة قِطَع؛ وهي زهرة مُنتظِمة وخُنْثَى. تَبلاتها على دائرتين مُتباعِدتين، من أربعة أجزاء. التَّبلات الخارجيَّة فاتحة اللَّون الأخضر، سِنانيَّة. التَّبلات الداخليَّة أَضيق، خطِّيَّة الشّكل، مُخضرَّة اللَّون الأصفر. الأَسدية على صَفَّيْن أيضًا من أربعة أفراد. الثَّمرة عُنَيْبَة كُرَويّة قاتمة اللَّون الأَزرق البنفسجيّ المواج، قُطْرها نحو سم واحد.

الخصائص - مُقوِّية قلبيَّة، مُخدِّرة مُنوِّمة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُقيِّئة.

الاستعمال - يَندرج هٰذا النَّوع في عِداد النَّباتات السامَّة. وتحتوي ثماره بنوع خاصّ على عناصر سامّة جدًّا. لذٰلك يجب استبعاده عن التَّداوي المَنزليّ نظرًا لسُمِّيَّة كُلّ أقسامه، وخاصَّة الثّمار التي قد تَسترعي انتباه الأَولاد وتُؤدِّي، في حال ابتلاعها، إلى عَوارض تَسمُّميَّة قد تكون خطرة.

(١) التّسمية للمؤلّف.

٢٢٦- فُوْل، جُمَّى

Broad bean (E)
Fève (F)
Buffbohnen (D)
Vicia faba (S)

نَبات عُشبيّ زراعيّ مُنتصِب من فصيلة القَطانيّات الفَراشِيَّة. نبات أمْرط، جَذْره وَتَديّ. ساقُه مُثلَّثة تَعلو حتّى المتر. أوراقه مُتعاقِبة، ثُنائيّة إلى خُماسيَّة الوُرَيْقات البَيضويَّة الكاملة. أَزهاره في مَجموعات لاطئة، بَيضاء مع أجنحة أُرجوانيّة اللَّون. أسنان الكأس العليا مُثلَّثة والسُّفلى سِنانيّة. القرون طويلة، لَحِمَة ومن ثَمّ تُصبِح جِلْدِيَّة. البُزُور مُفلطَحة أو مُزَوّات. أَصل الفول من الجزائر ويندر وجوده الطَّوعيّ.

المُركَّبات - لاغُوْمين، ڤيتامينات «ث»، «پ پ»، «ب١»، «أ»، «ك». «هـ». مَوادّ هَيُوليَّة ٢٣ بالمئة، مَوادّ سُكَّريَّة ٥٥ بالمئة، حديد، كلسيوم.

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُبوِّلة. مُسكِّنة للمجاري البَوليّة والكبديّة.

الاستعمال - القرون الخضراء والأَوراق تَصلح للتَّداوي. زلال البَوْل، الْتِهاب المَثانة، رُمال، نَوبات الكُلْية والكَبِد. إصابات بَوْليَّة، نِقرِس، روماتيزم.

طريقة الاستعمال - نُقاعة الأَزهار في الماء الغالي، لآلام الشّقيقة واللّمباغو وعِرْق النَّسا وأَلَم الكُلْية. نَقيع الرُّؤوس

المُزهِرة مُبوِّل: للروماتيزم، النِّقْرِس، عِرْق النَّسا، ألم الكُلْية، إصابات بَوليّة، زنطاري، سُعال. نقيع القرون الخَضراء لمُعالَجة الزُّلال. القُرون المُجفَّفة بالفرن والمَسحوقة، تُؤخَذ صباحًا مع النَّبيذ في مُعالَجة الحَصَى. خضار مُغذٍّ جدًّا. استنشاق غبار طَلْع أزهاره يُؤدِّي أَحيانًا إلى حالة تَسَمُّم سريعة تُدعَى التَّفَوْلُن[1] أي التَّسَمُّم بالفول fabisme. ندغ الجبل والمريميّة تَجعلانه سَهْل الهضم.

٢٢٧- فِيْرُوْنِيْكا قُرَّةُ العَيْن Brooklime (E)

Véronique beccabunga (F)
Bachbunge Ehrenpreis (D)
Veronica beccabunga (S)

نَبات مُعمَّر من فَصيلة الخنازيريّات يعلو من ١٠ إلى ٦٠ سم. سوقه نائمة، مُتجذِّرة، ومن ثَمّ مُنتصِبة، مَرْطاء، أُسطوانيّة، غير جوفاء، قليلة الفروع. أوراقه مُتقابِلة، مَرطاء، قصيرة الأَعناق، نَصْلها لَحميّ، دَقيق التَّسنُّن، مُستديرة القسم العلويّ. أزهاره باهتة اللَّون الأَزرق، عنقوديّة التَّجميع الصَّغير المُرتخي على إبط الأَوراق العلويّة. تاج قصير، رباعيّ الفصوص غير المتساوية، الفصّ العلويّ مُؤلَّف من الْتِحام بتلتين، السُّفليّ أصغر من الفصَّين الجانبيَّين. سداتان. الثَّمرة عُلَيْبة قصيرة مرطاء.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

المُركَّبات - عَفْص، غلوكوسيد (أوكوبوسيد Aucuboside).

الخصائص - مُنقِّية، مُنظِّفة، مُبوِّلة، مُصرِّفة حالّة، مُنشِّطة.

الاستعمال - الساق والرُّؤوس المُزهِرة، الأَوراق الغضَّة أو المُجفَّفة. قوبات، بواسير، تَبقُّعات البَشَرة، قَرَحات البَشَرة.

طريقة الاستعمال - لوسيون القوبات صباحًا ومساءً ومن دون فَرْكها، بنقيع ٥٠ غرامًا من الأَزهار والأَوراق في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُغطَّى رُبْع ساعة ويُستعمل فاترًا. لَصوق على البواسير من سوق وأوراق النَّبات الغضّ المُفرفَكة. على البُقَع الجِلْديّة غير الطَّبيعيّة، لَصوق من كَمشة نَبات كامل مُزهِر تُسْلَق في القليل من الماء. كذٰلك على قرحات البَشَرة نضع لَصوقًا من الأَوراق المسلوقة بالماء.

٢٢٨- فِيْلاَرْسِيا نِيْلُوْفَرِيَّة، لِمْنَنْثِيموم نِيْلُوْفَرِيَّة[1]

Limnanthème (F)
Villarsia nymphaeoides, Limnanthemum nymphaeoides (S)

الفِيلاَرْسِيا جِنْس نباتات مائيّة مُعمَّرة من فصيلة الجَنْطيانِيّات. أوراقها جَذريَّة الانتشاب، كامِلة النِّصال، مُعنَّقة.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

ف ي ل

أَزهارها كبيرة القَدّ على شماريخ شِبْه خالية من الأَوراق، تَعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم، صفراء أو بيضاء اللَّون، تاجُها مُلْتَحٍ ودُولابيّ الشَّكْل تقريبًا. الفيلّارسيا النّيلوفَريَّة نوع ذَهبِيّ اللَّون الأَصفر، أوراقه قَلبيَّة الشَّكْل.

المُركّبات - عُنْصُر مُرّ.

الخصائص - مُنشِّطة معويّة.

الاستعمال - فُقْدان الشَّهيَّة، عُسْر الهَضْم، ابتلاع الهواء، تَخمُّر المعدة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة من خمس أوراق في مِقدار فنجان ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ قَبْلَ أو بَعْدَ الوَجبات. صِبْغة النَّبات الكحوليّة يُؤخَذ منها حَوالَى ٤٠ نُقْطة قَبْلَ الوَجبات.



٢٢٩- قُبَّعَة بَيْضاء **Pétasite blanc (F)**
Petasites albus (S)

نَبات عُشبيّ ريزوميّ من فصيلة المُركَّبات يَبلغ ارتفاعه ٥٠ سم وأكثر. ساقُه مُستديرة، مَكسوَّة بالحَراشف الوَرَقيّة. أوراقه كُلْيويّة الشَّكل، مُستديرة، صَفحاتها السُّفلى لِبديَّة، مُبيضَّة اللّون، مَظهرها كالنَّسيج العنكبوتيّ، أسنانها غير مُتساوية. أوراقه جَذريَّة مُغمِّدة، مُغلَّفة. أزهاره مُصفرَّة اللّون الأبيض، عُثكوليّة التَّجميع الهاميّ. الثَّمرة أكنة لها pappus. نَبات شائع قُرْبَ الجُرُف وحَوافي الطُّرق وبُقَع الماء وبِرَك السُّهول والمَناقع.

المُركِّبات - عَفْص، عُنْصُر مُرّ، إينولين، كولين، أملاح، فينول.

الخصائص - مُطمِئة، شافية للجرح، مُسكِّنة، مُخدِّرة مُنوِّمة.

الاستعمال - الريزوم.

طريقة الاستعمال - نَقيع، صِبْغة، مُستخلَص سائل، مَسحوق.

مُلاحَظة - كانت أوراق هٰذا النَّوع تُستعمَل قُبَّعات أيّام قُدامى الرومان. من هنا اسم Pétase الذي أُطْلِقَ فيما بَعْدُ على كُلّ أغطية الرَّأس العَريضة الحَوافي. أوراقه، كأوراق الفرفارة، مُتخصِّصة لمُعالَجة السُّعال، نُقاعةً. الأَعناق اللَّحميَّة تُؤكَل مَطبوخة كالهليون. الريزوم المُجفَّف المَطحون هو لائِم من الخارج ومُنظِّف فعَّال، بفضل العَفْص والفينول، خاصَّة على الجروح المُتقيِّحة. وهو غالبًا ما يُوصَف في مُستحضَرات ومَحاليل تَجانُسيَّة.

٢٣٠- قُرَّة العَيْن **Water cress (E)**
Cresson (F)
Brunnenwasserkresse (D)
Nasturtium officinale (S)

نَبات عُشبيّ زراعيّ وطَوْعيّ (في لبنان) مُعمَّر من فصيلة الصَّليبيّات. مغمور القاعدة على الأقلّ، مَدّاد ومُتجذِّر العِقَد، ومن ثَمّ عائم أو صاعد، يَعلو حوالى ٦٠ سم. سوقه سَميكة. أوراقه ريشيَّة كاملة الفُصوص في الغالب. عناقيد من ٢٠ إلى ٣٠ زهرة أو أكثر، بيضاء أو ورديّة اللَّون. كأسيّات حَوالَى ٣ ملم، مُصفرَّة اللَّون. البَتَلات حوالى ٥ ملم. ثماره قرون صغيرة من ١٣-١٨ ملم، جالسة أو مُحدَّبة، مُنبسِطة، مُنتصِبة.

المُركِّبات - حديد، فوسفور، منغانيز،

زرنيخ، نُحاس، زنك، مُستخلَص مُرّ، يود (من ١٥ إلى ٤٥ ملغ في مئة غرام)، كلسيوم (٢٠ ملغ في كُلّ مئة غرام)، زيت كبريتيّ أزوتيّ، ڤيتامينات «ث»: ١٤٠ ملغ لكُلّ مئة غرام، «أ»، «ب»، «هـ»، «ب ب»، كاروتين أي جَزَرين.

الخصائص - لقد دُعِيَ هٰذا النَّبات: «صِحّة الجسم». خَصائصه مُشهِّيَة، مُقوِّية، مُمَعدِنة، مُضادّة لِفَقْر الدّم، مُضادَّة لداء الحَفَر أي الأسْقَرْبوط، نافِعة للمَعدة، مُنقِّيَة، خافِضة ومُنْقِصة للسُّكَّر، مُقشِّعة، مُعرِّقة، طاردة للديدان المعويّة، مُضادّة للسَّرطان، تِرْياق ضدّ النيكوتين، مُنشِّطة للبَصَلة الشَّعْريّة.

الاستعمال - من الداخل: فَقْد الشَّهيَّة، وَهْن، لَمْفاويَّة، أسقربوط، فَقْر الدّم، سِلّ، برونشيت، إصابات رِئويّة، أمراض جِلْدِيَّة، رُمال صَفْراويّ، إصابات كبديّة، رُمال بَوليّ، إصابات بَوْليّة (احتقان البَوْل)، روماتيزم، اسْتِسقاء، سُكَّريّ، سَرَطانات.

من الخارج: مَرَط، إصابات فروة الرَّأس، قروح خادرة، قرحات.

طريقة الاستعمال - ١٥٠ غرامًا من العصير الطازَج في اليوم مع الماء أو مع حساء بارد. كبّاية صغيرة عند الصَّباح كطاردة للديدان المعويّة. عِلاج لإزالة سُموم الجِسْم وللجَمال. في احتقان البَوْل نأخذ نِصْفَ كبّاية من العصير مع زيت لوز حلو أو زيت زيتون بمَقادير مُتساوِية. نَقيع مُبوِّل من كَمْشة قرّة مع ٣ بَصَلات ورَأْسَي لِفت في ليتر ماء. ثلاث كبّايات في اليوم بين الوجبات.

لِمُعالَجة المَرَط من الخارج، تمسيدات فروة الرَّأس بالعصير تُقوّي الشَّعر وتُوقِف سُقوطَه. على القروح الخادرة نَضع أوراقًا غَضَّة مُفرفكة مهروسة (لائمة). كذٰلك على الخُراجات والجَمْرَة والفَلَغْمُون.

٢٣١- قُرْطُم الصَّبّاغِيْن

Safflower (E)
Carthame (F)
Färbersafflor (D)
Carthamus tinctorius (S)

نَبات حوليّ أو مُحْوِل من فصيلة المُركَّبات، يعلو من ١٠ إلى ٦٠ سم. ساقُه مَرْطاء ومُتفرّعة. أوراقه مُسنَّنة، شائكة، لاطِئة، حاضِنة بعض الشَّيء، بارِزة العروق على صَفْحة النَّصل السُّفلَى. رُؤَيْسات كبيرة، فرديّة، بُرتقاليّة اللَّون الأصفر، تَحضنها قنابات عديدة. الأكَنَة مُشذَّرَة. الطَّعم مُرّ.

المُركَّبات - غلوسيدات، مَوادّ دهنيَّة، هَيُولِيَّات، سَلُولوز، خميرة تُخَثِّر الحليب (البذور)، ڤيتامين «ث» (الأوراق)، مادّتان مُلوِّنتان، منها القَرْطَمِيْن أي «rouge végétal» (الأزهار).

الخصائص - مُسهِّلة قويّة.

الاستعمال - الأمعاء.

طريقة الاستعمال - في التّداوي الداخليّ لِتَفريغ الأمعاء. وهي لا تُستعمَل إلّا بصورة استثنائيّة، من دون رأي الطّبيب؛ وفي ذٰلك نأخذ فِنْجانًا واحدًا على الريق من نقيع ١٠ غرامات بذور القرطم في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق.

٢٣٢- قِرْفَة سَرَنْدِيب

Cinnamon (E)
Cannelier (F)
Zimmet, Kaneel (D)
Cinnamomum zeylanicum (S)

شَجرة زراعيّة من الأفاوية مَهْدها سَرَنْديب في سِيْلان من فصيلة الغاريّات تعلو من ٥ إلى ٦ أمتار. تُشَذَّب كالصَّفصاف لكي تَتَّخذ شَكْلًا مُجَبْجِبًا. تُقطَع من لحائها أقسامٌ تُصبح عَطِرَة بَعْدَ فترة قصيرة من التَّخمير. قرفة الصين، الأَقَلّ جودة، تُستخرَج من شَجرة أَصْلها من الصين الجنوبيَّة، تدعى Cinnamomum cassia. مَسحوقها أكثر احمرارًا من قرفة سِيْلان.

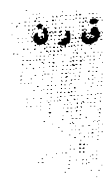
المُركّبات - زَيْت دُهْنِيّ من اللّحاء يَحتوي أَلْدَهِيْد سِنَّميك، أُوجينول، كربورات، كحولات تربينيّة. سينايول، فورفورول، سيمان، لينالول، سُكَّر، لُعاب، عَفْص، نَشا، مَنِّيْت...

الخصائص - قابِض، مُنشِّط، نافِع المعدة. مُنشِّط للوظائف الدَّوريّة والقلبيّة والتَّنَفُّسيّة، مسهِّل للهضم، مُطهِّر، مُضادّ للعُفونة (يَقتل باسيل أَبَرْث: تيفوئيد) بمقدار ١/٣٠٠، طارد للريح، طارد للدّود، مُضادّ للتَّشنُّج، ناعِظ خفيف. من الخارج: مُبيد للطُّفيليّات.

الاستعمال - وَهْن، كريبات، إصابات مُتسبَّبة عن البَرْد، الوَهْن المُتسبَّب عن الكريب، إغماء، إصابات المَعدة (كوليرا)، كَسَل المَعدة، تباطؤ الهَضْم، تَشنُّجات هَضميّة، مَغْصات تَشنُّجيّة، تَقمُّل، جَرَب. عَقْص الزَّلاقط، نَهْش الأفاعي.

طريقة الاستعمال - نَبيذ هاضِم يُحضَّر بِمَرْث لحاء الكينا بمقدار ٢٠ غرامًا مع لحاء القرفة بمقدار ٥٠ غرامًا في ليتر نبيذ Frontignan لمدَّة ليلة واحدة، نُصفِّي، نأخذ كأسًا صغيرة بَعْدَ الوجبات. نقاعة ٨ إلى ١٥ غرامًا من عود القرفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عَشر دقائق. مَسحوق بمقدار ٠,٥٠ غ إلى غرامين في اليوم، في أَقراص. صِبْغة كُحوليّة ١/٥ يؤخَذ منها من ١,٥ إلى ١٠ غرامات في شرابات سُكَّريّة، جَرُوعات.

طَريقة سهلة التّحضير، لا تخطِئ في مُقاوَمة حالات الكريب وهَجَمات البَرْد، يقول الدكتور ڤالني، مشروب ساخن من القرفة.



مَشْرُوب رُوحِيّ: «Parfait amour»:

قشر الحامض .... ٤٠ غ
زعتر Thymus .... ٣٠ غ
قِرْفة .... ١٥ غ
ڤانيليا .... ١٠ غ
كزبرة .... ١٠ غ
بَسْباسَة .... ١٠ غ
كونياك .... ليتران

تُمرَث هٰذه العَناصر في الكونياك لمدَّة ١٥ يومًا، نُصفِّي ومن ثَمّ نُضيف شرابًا سُكَّريًّا يُحضَّر من ٢. كلغ سُكَّر تُحَلّ في ليتر ماء. نَخلط ونُصفِّي.

٢٣٣- قَرَنْفول

Clove tree (E)
Giroflier (F)
Gewürznelken (D)
Eugenia caryophyllata (S)

القَرَنْفُول شجرة مُعمَّرة من جِنس Eugenia ومن فصيلة الآسيَّات، تَعلو من ١٠ إلى ١٥ مترًا. ساقُها وأَغصانها سَرْحَة. أوراقها دائمة، مُتقابلة، مُستطيلة، سِنانيَّة، نِصالها جامدة، خضراء اللَّون، ريشيّة العروق، لامعة الصَّفحة، مُحمرَّة اللَّون عِنْدَ تَمام نُموِّها. أَزهارها صغيرة القَدّ، أُرجوانيّة اللَّون، سَنَمِيَّة التَّجميع الهاميّ. كُؤوسها رُباعيّة التَّفْصيص، بَتَلاتها ثمانية، أَسْديتها كثيرة العدد، مَبيض مِدَقَّتها ثُنائيّ الخِباء المُنْدَغِم. ثمارها نَوَويَّة. بُزورها قليلة.

المُركَّبات - صَمْغ، عَفْص، كاريوفيلان، زيت دُهنيّ يَحتوي على ٧٠ إلى ٨٥ بالمئة من الأوجينول، أسيتوجينول، كحول مَثيليّ، سالسيلات المَتيل، فورفورول، پينان، ڤانيلين، كاريوفيلّان...

الخصائص الداخليّة - مُهيِّج ومُثير، مُقوٍّ رَحِمِيّ أثناء الوِلادة، مُطهِّر قَويّ: مَزيج بمُعدَّل واحد بالمئة من كبش القرنفول له فَعالِيَة مُطهِّرة أكثر بحوالى أربع مَرّات ممّا لِفَعالية الفينول، نافِع للمعدة، طارد للريح، مُضادّ لألم العَصَب، كاوٍ، مُضادّ للتَّشنُّج، ناعِظ، طارِد للدود، مُضادّ للسَّرطان (كما يشير بعض العلماء).

الاستعمال الداخليّ - وَهْن جَسديّ وفكريّ (ضُعْف الذاكرة)، التَّحضير للولادة، اتِّقاء الأَمراض المُعْدِية (قديمًا: الطاعون)، كَسَل المَعدة، تَخَمُّرات المَعدة، إسْهال، تَخمُّرات المَعدة والأَمعاء وتَطبُّلات البَطْن، إصابات رئويّة (سِلّ)، عُصابات الأسنان، عَجْز جنسيّ. طُفيليّات الأَمعاء، حالات السّرطان، وكان يُعتَمد في الماضي لمُعالَجة آلام الرَّأس المُبهَمة والطَّرَش والاسْتِسْقاء والنِّقْرس.

طُرُق الاستعمال الداخليّ - من ٢ إلى ٤ نقاط من الدُّهن، ثلاث مَرّات في اليوم في محلول كحوليّ أو مع العَسَل. التَّحضير للوِلادة: يُستعمَل كَبش

القرنفول خلال الأَشهر الأخيرة من فترة الحَبَل. قَبْلَ الولادة تُؤخَذ نُقاعة كبش القرنفول.

أَقراص مُحَلّات ناعِطة تُحضَّر من: ٥٠٠ جزء سُكَّر، ١٢ جزء صَمْغ المُصْطَفى، ٨ أجزاء زَعْفران، جُزْء واحد من المِسْك، جزآن زَنْجبيل، جزآن كبش قرنفول، ٤ أجزاء عَنْبَر رَماديّ، نُقاعة marum (الكمِّيّة الكافية). نُحضِّر من هٰذا الخليط أَقراصًا من ٠,٥٠ غرام، يُؤخَذ منها حوالى ٥ أَقراص في اليوم.

كبش القرنفول في المَطبخ اليوميّ، مع الحساء والصَّلْصات والمُخَلَّلات وسواها.

مُلاحَظات - منذ حَوالَى ٧٠ عامًا كان بريغز W.A.Briggs يفيد من خصائص دُهْن كبش القرنفول المُطهِّرة لِتَعقيم أيدي الجَرّاحين والمُوَلِّدين وكذٰلك المُمرِّضات وغُرَف العَمَليّات. وكان يُعالِج بواسطة الدُّهن القُروح البسيطة أو المُلوَّثة وقرحات الساق، ويَمسح تجاويف الخُرّاجات بشاشة مُبلَّلة بالدُّهن الصافي أو المحلول. ويُذكِّر الدّكتور لوكلير بأَنّ دهن كبش القرنفول هو ضِماد مُمتاز للحَبْل السُّرِّيّ، فهو غير سامّ ولا مُهيِّج ويَتَحلَّى ببعض الخصائص المُزيلة للألَم. وكان طبيب روسيّ يَستعمل المُستخلَص المائيّ المائع في مُعالَجة وَدَقات قَرْنيّة العَيْن، بَعْدَ انتهاء مراحلها الالْتِهابيّة.

٢٣٤- قُرْنُوْس أُنْثَى[١]، قَرانِيا مُدَمّاة

Dogwood (E)
Cornouiller femelle (F)
Cornus sanguinea (S)

شُجَيْرة صغيرة شائعة جدًّا في أوروبّا من فصيلة القُرْنوسِيّات تعلو حوالى ٣ أمتار. فروعها السُّفلَى بُنِّيَة اللَّون، العُليا تكون عمومًا عَقْداء وأكثر احمرارًا. أَوراقها مُتقابِلة، بيضويَّة، حادَّة، ذات عُنُق زَغبيّ مُضلَّع. أَزهارها أعذاق هاميَّة، بيضاء، كأسها رُباعيَّة الفصوص وتاجها رُباعيّ البَتَلات. ثمرة خضراء فَسَوْداء.

المُركِّبات - عَفْص، كُورْنِين، زيت غير مأكول في البزور، مادَّة مُلوِّنة خضراء مُتميِّزة جدًّا.

الخصائص - قابِضة، خافِضة للحُمَّى، الأَوراق قابِضة من الخارج فقط، الثِّمار مُقيِّئة ويَجب تَجنُّب أَكْلها.

الاستعمال - اللِّحاء، الثِّمار، الأَوراق. نَقيع، مسحوق، مُستحضَر خَمْرِيّ. إسْهال، الْتِهابات أغشية الفم، قُلاع، الْتِهابات اللِّثة، تَهيُّجات الحَنْجَرة.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقتا قهوة في اليوم من مَسحوق اللِّحاء، في أقراص أو مع العَسَل. نَقيع حوالى ٢٥ غ من اللِّحاء في ليتر ماء يُغلَى ربع ساعة ويُصفَّى ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم لمُعالَجة الإسهال.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

نَبيذ يُحضَّر بمَرْث ٤٠ غ لحاء مُجفَّف في ليتر نبيذ أبيض لمُدَّة عَشرة أيّام، نُصفّي ونأخذ فِنْجانين في اليوم. نَقيع الثِّمار المَغليّ قابِض مُمتاز يُؤدِّي إلى مُحارَبة الْتِهابات أغشية الفَم المُتقرِّحة والقُلاع وبعض الْتِهابات اللِّثة وتَهيُّجات الحَنْجَرة، ويَصلح هٰذا النَّقيع للاستعمال الخارجيّ.

٢٣٥- قُرْنُوس ذَكَر، قَرانِيا مَعْرُوفَة

Common cornel tree (E)
Cornouiller mâle (F)
Kirschenhartriegel (D)
Cornus mas (S)

شُجَيْرة من فصيلة القُرْنوسِيّات تعلو حتّى ٥ أمتار. لحاؤها مُخضرّ اللَّون. أوراقها بسيطة، إهليلجيّة، مُتقابِلة، حادَّة، لامِعة النَّصل الخَفيف الزَّغب. أزهارها تَظهر قَبْلَ الأوراق، خيميّة التَّجميع الهاميّ. كأسها رباعيَّة الأسنان. تاجُها رباعيّ البَتَلات الباهتة اللَّون الأَصفر. الثَّمرة لحميَّة بَيضانيّة الشَّكل، وَحيدة النَّواة القاسية جدًّا.

المُركِّبات - كُورْنين، عَفص، مَالات الكلسيوم، حامض عَفْصيّ، لُعاب، غلوكوز، حامض تُفّاحيّ، مادَّة مُلوِّنة.

الخصائص - خافِض للحُمّى، قابِض، مُغَذٍّ.

الاستعمال - اللِّحاء، الثِّمار، الأَوراق، البُزور. نَقيع، عَصير، كمبوت، شَراب سُكَّريّ. حُمّى الملاريا، الحُمَّيات، إسهال حادّ، إسهال مُزْمِن، إسهال الأولاد (ثمار)، ديسنتيريا.

طريقة الاستعمال - نَقيع حَوالَى ٤٠ غ من اللِّحاء في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُبَرَّد تمامًا، يُصفَّى ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًّا. مِلْعَقتان صَغيرتان من مَسحوق اللِّحاء مع العَسَل. صِبْغة تُحضَّر بِمَرْث ٢٠ غ لحاء مُجفَّف ومَسحوق في ٤٥ غ كحول نقيّ و٣٥ غ ماء لمُدَّة ١٠ أيّام. نُصفّي ونَحفظ في زُجاج مُلوَّن. حَوالَى ٢٠ نقطة من الصِّبغة، ٣ مَرّات في اليوم مع مَشروب ما. الثِّمار تُؤخَذ عَصيرًا أو مُربًّى أو شَرابًا سُكَّريًّا. اللِّحاء يَصلح لِصَبْغ الصوف. في البزور زيت مأكول. الأوراق غَنِيَّة بالعفص.

٢٣٦- قَضاب وَرْدِيّ

Periwinkle (E)
Pervenche pantropicale (F)
Sinngrün (D)
Catharanthus roseus (S)

نَبات مُعمَّر نموذجيّ في البلاد الاستوائيَّة الحارَّة من فصيلة الدِّفْليّات يعلو حتّى ٨٠ سم. ساقُه مُنتصِبة، أُسطوانيّة، مُخشوشِبة ومُتفرِّعة. أَوراقه مُتقابِلة، قصيرة الأَعناق، بيضويَّة الشَّكل الإهليلجيّ، سِنانيّة. صَفحة الوَرقة العُلْيا لامِعة مَرْطاء، صَفْحتها السُّفلَى دَكناء وأَفتح لونًا. أزهاره مُزنَّدة، فرديّة أو إبطيَّة الارتكاز، تاجُها وَرْدِيّ (أو أَبيض)،

أنبوبيّ، بيضويّ الفصوص.

المُركّبات – أكثر من ٥٠ قلويدًا فعّالًا قويًّا، بَعْضها مضادّ للأورام؛ منها لورُوكريستين، ڤِنْكريستين، ڤِنْبلاستين، ڤِنْلوروزين، ڤنْروسيد، ڤِنكالوكوبلاستين، سَرْپِنْتين، لوروزين، لوكْنارين...

الخصائص – تُوقِف الانقسام الخِلْيَويّ (cytostatique)، مُضادَّة للسُّكّريّ.

الاستعمال – نَقيع، مُستخلَص سائل، صِبْغة، مُستحضَرات تَجانُسيَّة، مَرَض هودجْكِن Hodgkin، سَرطان الدَّم، بَعْض حالات السَّرطان.

طريقة الاستعمال – مُستحضَرات صيدليَّة في حِقَن ضُمْعَضَليّة أو في حَقْن مُسْتَمِرّ.

مُلاحَظات – يُستعمَل بعض عناصر الوِنكا الورديَّة في تحضير أدوية لمُعالَجة السُّكّريّ، في بلاد الناتال وفيتنام وكوينزلاند وسواها. ويُحضَّر من النّبات عدد من الأدوية والعقاقير الشَّعبيَّة، تَشتهر بخصائصها القابضة، المُعرِّقة، المُطمِئة، المُجهِضة، الدافعة للسُّعال، المُقوِّية للقلب، الخافضة للتَّوتّر الشِّريانيّ، الخافِضة للحمَّى، المُسكِّنة.

لُوحِظ نَشاط هٰذا النَّبات في مُعالَجة السَّرطان حديثًا. وبيع كيلو الڤنكريستين عالميًّا بحوالى مئة وعشرين مليون ليرة لبنانيّة عام ١٩٨٣. أمَّا إنتاجه فيَتطلَّب لا أَقلّ من ٥٢٥ طنًّا من النَّبات الغضّ الأَخضر بكُلّ أجزائه.

٢٣٧- قَلَمَنْت صَنّين، قَلَمَنْت جِبال لُبْنان، قَلَمَنْت صَعْتَرِيّ الوَرَق[١]

Libanotus herb, Sannine's herb (E)

Calament de Sannine, Calament à feuilles d'origan (F)

Calamintha origanifolia, Clinopodium origanifolium (S)

نَبات جَبَليّ، بَرّيّ، طبّيّ، مُعمَّر، عِطْريّ جدًّا، مُستمرِط أو قليل الزَّغب، من فصيلة الشّفويّات، يَطول من ٢٠ إلى ٤٠ سم. ريزومه غليظ وليفيّ. سُوْقه عديدة، بَسيطة أو قليلة الفروع. أَوراقه شِبْه لاطئة، دائريّة الشَّكل البيضاويّ إلى بيضاويَّة الشَّكل، طولها من ٦ إلى ١٠ ملم، مُتباعِدة، كاملة النَّصل. دَوّاراته مُتباعِدة، عديدة الأزهار، قَصيرة الزِّنادات. قنابات مُتطاوِلة الشَّكل المِلْوَقيّ إلى خطِّيَّة الشَّكل السِّنانيّ، مُساوِية للكأس. طول الكأس ٥ ملم، تَشريمه قليل العمق، أَسنانه العُلْيا مُثلَّثة مُستدِقَّة الرَّأس، السُّفلى سِنانيّة مخرزيّة. التاج وَرْدِيّ اللَّون، أُنبوبه بالكاد بارز.

ازهراره من حزيران إلى أيلول على صخور المناطق الجبليّة. تَواجُده مَحصور

(١) التَّسميات العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيَّة للمُؤلِّف.

في الجبال اللُّبنانيّة؛ ولٰكنّه قيل إنّه قد يكون موجودًا في الأراضي التُّركيّة.

الخصائص - خصائص هٰذا النَّبات الثابتة البارزة المعروفة في الأرياف الجبليّة اللُّبنانيَّة فقط هي شهرته كدواء مُنقِص للتَّوتُّر الشِّريانيّ (أي مُنقِص للضَّغْط)، ومُهدِّئ لرَفَات القلب، ومُسكِّن للآلام المعويّة المُتسبّبة عن عُسْر الهضم، بالإضافة إلى عَرْفه الطَّيِّب الفَوّاح.

الاستعمال - مَغْص، عُسْر هَضْم، ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ، رَقَّة القلب.

طريقة الاستعمال - الطِّبّ الشَّعبيّ اللُّبنانيّ يُحضِّر منه نقاعة ونقيعًا وماءً مُقطَّرًا؛ ويُستعمل ماؤه المُقطَّر في غالب الأَحيان في عُسْر الهَضْم والآلام المعويّة المُتسبَّبة عنه. كما أنّ بعض الأَطبّاء بدأ يصف نقيع العشبة ونقاعتها لمرضى القلب عامّة ومُتوتِّري الشَّرايين خاصَّة، كدواء مُسانِد لعلاجاتهم التَّقليديَّة. من أسماء النَّبات الشائعة: عُشبة صنِّين، عُشبة الضَّغط، عُشبة القلب، بحيْص (لأنّه لا ينبت إلّا بين البحص والحجارة فقط، وفي الجبال العالية)، روح النَّعنع، عشبة مار سمعان، عشبة مار شربل، . . .

٢٣٨- قَلْوِيدات الأكُونيت

Aconits (Alcaloïdes des) (F)

عام ١٨٠٩ اسْتَخْرَج براندز جوهرًا استخراجيًّا من قاتل النَّمر يَتمتَّع بخصائص سامّة قويّة جدًّا؛ ولم يَتمّ عزل الأكونيتين بحالته العديمة الشَّكل إلّا عام ١٨٣٣، وهو قلويد يشتقّ من قاعدة الأكونين $C_{25}H_{41}O_9N$، وهي القاعدة التي تدين لها كُلّ أنواع الأكونيت بخصائصها وبدرجات مُتفاوِتة.

وأظهرت أبحاث أخرى مُختلِفة صدرت عام ١٩٢٩ أنّ قاتل النّمر قد يحتوي أيضًا على قلويد جديد، سُمّي نَيوپلّين: **Néopelline**، تركيبه $C_{32}H_{45}O_8N,3H_2O$، هٰذا وقد تحتوي عدّة أنواع من الأكونيت الأوربّيّ واليابانيّ على قلويدين آخرين هما: ميزاكونيتين: **Mésaconitine** وهيپّاكونيتين **Hypaconitine**.

وحصل غروفز، ومن ثَمّ دُوكَسْنَل على الأكونيتين المُتبلِّر عام ١٨٧١؛ وأخيرًا حَضَّره نقيًّا صِرفًا تمامًا كُلّ من رايْت ولُوف. ونُسب إليه التَّركيب الكيمائيّ التالي: $C_{34}H_{47}O_{11}N$. إنّه الأسَتيل بَنْزُويل أكونيْن.

إنّ أَقسام الأكونيت الأَغنى بالقلويدات هي الجذور أَوَّلًا، ومن ثَمّ الأَزهار، فالبزور، وأخيرًا الأَوراق؛ وتَحتوي هٰذه الأخيرة، حسب الپروفسّور پوشّيه، ستّ

مرّات أقلّ من القلويدات العامّة ممّا يُوجَد في الجذور. ويُكوِّن الأكونيتين المُتبلِّر وحده ٨٢ بالمئة من مجموع القلويدات المُستخرَجة من قاتل النَّمر. إنّ نسبة القلويدات الموجودة في الجذور تختلف باختلاف المناطق وكذلك حسب السَّنة، من ٠,٥٣ إلى ٠,٧٩ بالمئة.

وجد كَلَّر في جذور أكونيت جبال الألب في سويسرا من ٠,٩٧ إلى ١,٢٣ بالمئة من الأكونيتين، منها ٦/ ٥ أكونيتين مُتبلّر و ٦/ ١ أكونيتين عديم الشَّكل.

أمّا أوراق الأكونيت فلا تحتوي سوى من ٠,١٨ إلى ٠,٢١ بالمئة من مجموع القلويدات والتي لا تكون مُشابِهة لقلويدات الجذور بشكل مُطلَق.

الاستعمال - الورقة الغضّة: كحولتور الأكونيت.

سامّ- جدول «أ» .Toxique-Tableau A

الخصائص والاستعمال - مُستحضَرات الأكونيت مُسكِّنة للألم، فعّالة خاصّة ضدّ آلام الأعصاب في مُختلِف تَشعُّبات العَصَب المُثلَّث التّوائم Trijumeau. وهي مُستحضَرات تُعطَى ضدّ الآلام العصبيّة، وعِرْق النَّسا، والتَّشنُّجات Tics العضليّة المُؤلِمة، البرونشيتات الحادّة، الْتِهابات الحنجرة، الذُّبحات، الكريب... ولقد اعتُمدت أيضًا في الديسنتيريا والروماتيزم العَضَليّ الحادّ.

إنّ المسحوق ومُختلِف المُستحضَرات، غير المُعيَّرة، التي وَرَدَت في الفرماكوبيات القديمة، يجب أن تُهْمَل بِسَبَب اختلاف مُحتواها من الأكونيتين، وبالتالي، بسَبَب عدم استقرار مَفاعيلها. ويُمكِن استبدالها بفائدة كبرى، إمّا بصِبْغة جذور الأكونيت الواردة في كودكس ١٩٤٩، وإمّا بالأكونيتين المُتبلِّر فقط أو من نيتراته.

طريقة الاستعمال -

أ- صِبْغة الجَذْر، بنسبة جزء واحد في ٢٠ جزء كحول ٩٠ درجة، مُعيَّرة بمقدار ٠,٠٥ بالمئة من القلويدات، والتي تُساوي كُلّ ٥٧ نقطة منها غرامًا واحدًا. إنّ هٰذه الصِّبْغة حُذِفت من الفرماكوبيا بموجب قانون صَدَر عام ١٩٨٤ في فرنسا.

ب- مُستحضَرات مُسجَّلة في دستور أدوية ١٩٤٩: كحولتور الأَوراق، بأقسام مُتساوِية من الأَوراق الغضّة ومن كحول ٩٥ درجة؛ ٥٣ نقطة من هٰذا المُستَحضَر تُساوي غرامًا واحدًا. مُستحضَر يجب ألّا يَحتوي على أكثر من ٠,١٠ بالأَلْف من القلويدات.

المَقادير الاعتياديَّة - من ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد لمرّة واحدة، ومن ٢ إلى ٤ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.

المَقادير القُصوَى - غرامان لمرّة واحدة، ٥ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة كمجموع.

سامّ - جدول «ث» - .Dangereux
Tableau C.

٢٣٩- قِمام أَحْمَر

Cow-berry (E)
Airelle rouge (F)
Preisselheidelbeere (D)
Vaccinium vitis idaea (S)

جُنَيْبة من فصيلة الخلنجيّات تعلو من ١٠ إلى ٣٠ سم، جذعها مَدّاد مُستدير، قليل الوبر عند النّماذج الفتيّة، فروعها مُنتصِبة، أَوراقها خضراء لامعة الصَّفحة العليا، مُبيضَّة الصَّفحة السُّفلى، دائمة، قاسية، مُلتفَّة الأَطراف. أزهارها بيضاء أو ورديّة بعناقيد هاميّة مُتدلِّية، التاج جُرَيسيّ الشَّكل. ثمرة حمراء.

المُركِّبات - حَوامض عُضْويّة، ڤيتامين «ث»، پروڤيتامين «أ»، عفص، غلوكوسيد، أربوتين. (الميرتيلِّين هو عنصر مُنقِص السُّكَّر).

الخصائص - مُشَهٍّ، قابِض، مُطهِّر، مُنَقٍّ، مُنقِص السُّكَّر.

الاستعمال - الْتِهاب المَثانة، إسهال، نِقْرِس، روماتيزم، الْتِهاب الپروستات؛ ثمارها مأكولة طازجة أو مُربّبة وتَتحلّى بالخصائص ذاتها التي للأوراق. الأَوراق سامّة بمقادير كبيرة.

طريقة الاستعمال - نقيع كامل النَّبتة، سوق وأوراق وجذور، من ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلَى، لمُعالَجة روماتيزم المَفاصل؛ نقيع الأَوراق المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى ١٥ دقيقة ويُغطّى ١٥ دقيقة. تؤخذ الكمِّيَّة خلال النَّهار. مسحوق الأَوراق المُجفَّفة، يُؤخذ منه حوالى ٣ مَلاعق صغيرة في اليوم، مع العسل أو المُربّى أو سواها؛ الثِّمار الغضَّة الطازجة أو المُربَّبة، الخصائص عينها.

٢٤٠- قِمام آسِيّ (الثَّمرة)

Bilberry (E)
Myrtille (F)
Echte heidelbeere (D)
Vaccinium myrtillus (S)

جُنَيْبة صغيرة من فصيلة الخلنجيّات. أَزهارها ورديّة اللَّون. ازهرارها من نيسان إلى تمّوز. ثمارها عُنَيْبات كُرَوِيّة، غنيَّة العصارة، مُنقبِضة الرَّأس، سوداء اللَّون البنفسجيّ، طَيْسليَّة الكساء، مُنتصِبة، عديدة البزور البُنِّيَّة اللَّون. ريزومها كثيف التَّشعُّب.

المُركِّبات - عَفْص، حامِض ليمونيّ، حامِض تفّاحيّ، حامِض ترتريّ، حامِض بَنْزَويك، سُكَّر، پكتين، پكتوز، مادَّة دُهنيّة، مادَّة مُلوِّنة: ميرتيلِّين مُبيد للبكتيريا، آحينات.

الخصائص - قابض مُطهِّر ومُضادّ للتَّعفُّن، مُبيد بكتيريّ، حامي الجوانب الوعائيَّة، يُحسِّن الرُّؤية اللَّيليَّة، مُضادّ

السُّكَّريّ، حالّ بَوْليّ.

الاستعمال - الْتِهابات المِعى، إسْهالات حتّى عند مُصابي السِّلّ، كذلك الإمساك والديسنتيريا، تَعفُّنات الأمعاء، إسهال الأولاد، العُصيَّة الكولونيّة، حالات النَّزْف المُتسبِّبة عن ضعف الأوعية الشَّعريّة، أمراض شَبَكيّة العين...

طريقة الاستعمال - تُؤكَل الثِّمار التامّة النُّضج الغَضّة، كما هي أو مُربَّبة، ويُنصَح بها للجميع، خاصّة لكلّ إسهال مُزمِن. نقيع الثِّمار تُغلَى ٥ دقائق، ٢-٦ فناجين يوميًّا. صِبْغة الثِّمار، مئة غرام طازجة تُمرَث في ألف غرام قنديد لمدَّة ١٥ يومًا، كأس صغيرة في الإسهال. النَّقيع المغليّ يفيد في غسل بثور الفم واللِّسان والقُلاع والتهاب غشاء الفم والقوبة والأكزيما...

٢٤١- قَمْح عَرَبِيّ، قَمْح ثَخِين

Turgid wheat (E)
Blé renflé (F)
Englischer weizen (D)
Triticum vulgare (S)

نَبات حَوْليّ من فصيلة النَّجيليّات، طَوْعِيّ في مَناطق لبنان. قَصَباته مُنتصِبة، مرطاء، قد تَبلغ المتر. أوراقه السُّفلَى ضيِّقة، العليا أعرض. أغماده مَرطاء، ما عدا العُنُق. سُنْبُلَته مُخفَّفة القاعدة، تَسبقها سُنَيْبلة بِدائيّة أو اثنتان، وهي خطِّيَّة طويلة، ذات ٥ إلى ٣٠ سُنَيْبلة مُزدوِجة الصُّفوف، أحيانًا مُربَّعة الصُّفوف، لاصقة جدًّا على طول الرّاشَة.

المُركَّبات - أملاح مَعْدنيّة وعَناصر حَفْزيَّة عديدة Catalytiques: كلسيوم، مغنيزيوم، صوديوم، بوتاسيوم، كلور، كبريت، فلُوْوُر، صَوَّان، زنك، منغانيز، كُوْبالْت، نحاس، يود، أَرْسَنيك، دهن فوسفوريّ، ڤيتامينات «أ»، نشاء، مجموعة ڤيتامين «ب»، «E»، «K»، «D»، «PP»، خمائر...

حَبَّةُ الحِنْطَة - تَحتوي حَوالَى ٧٥ بالمئة من السُّكَّريّات، ١٢ بالمئة من البروتيدات، ٢ بالمئة من اللِّبيدات، ٢,١ إلى ٢,٥ بالمئة سَلّولوز، حوالى ٢ بالمئة مَوادّ مَعدنيّة أهمّها البوتاسيوم والفوسفور والكلسيوم.

حَبَّةُ الحِنْطة المُنتَشَة - تحتوي على ٢٥ بالمئة بروتيدات، بما فيه الحوامض الأمينيّة الثّمانية الضَّروريّة للجسم والتي لا يُمكِنه من تركيبها اصطناعيًّا، حَوالَى ٤٧ بالمئة سُكَّريّات، ١٢ بالمئة لبيدات، لاسِتين غنيّ بالفوسفور غذاء الجهاز العصبيّ. أنزيمات، نِسْبة مُرتفِعة جدًّا من الفوسفور، مغنازيوم، كلسيوم، ضَرُوريّات: Oligo-éléments، ڤيتامينات «ب١»، «ب٢»، «PP»، «ب٥»، «ب٦»، «د»، «E».

الخصائص - مُضادّ لفقر الدّم، مُليِّن، مُسهِّل، مُمعدِن، مُنشِّط.

الاستعمال - فَقْر الدَّم، الوَهْن الجسديّ والفكريّ، الحمّام، الشَّعر، الإمساك، نُمُوّ الجسد، فَقْر المعادن، سَلَس البَوْل، الحَبَل، العجز الجنسيّ، إثارة الأعصاب، الكُساح، العقم، السِّلّ، الرِّضاعة.

طريقة الاستعمال - إنّ إنتاش القمح يُحْدِث في الحَبَّة تغييرات مُدهِشة. نقوم بهٰذه العمليّة بأن نغسل القمح بالماء ونَضعه في وعاء مملوء بالماء الفاتر حيث نتركه منقوعًا لمدّة ٢٤ ساعة، نَشطفه بَعْدَ ذٰلك ونَضعه في صَحْن مُقعَّر مع المُحافَظة على رطوبة الحَبَّات. نَشطف الحبّات مرّة كُلّ يوم. ينتش القمح بَعْدَ حوالى يومين: ظهور رأس بيضاء صغيرة. إنّ هٰذا القمح المُنْتَش لا يُحْفَظ، لذٰلك نُحضِّر منه مؤونة يوم.

يُؤخَذ من الحبوب المُنْتَشَة من مِلْعَقة إلى ٣ مَلاعق صغيرة في اليوم، تؤكل كما هي أو تُضاف إلى الأطعمة. يجب عدم تخَطّي الكمّيّة المذكورة والتي يُمكن اعتمادها من ١٥ إلى ٢٠ يومًا، كُلّ شهرين أو ثلاثة أشهر. طاقِيَة بشكل مُميَّز، لذٰلك لا يُنصَح بها لبعض المُتوتِّرين Hypertendus.

٢٤٢- قُنَّب

Common hemp (E)
Chanvre commun (F)
Echter hanf (D)
Cannabis sativa (S)

نَبات حَوْليّ من فصيلة القُنَّبِيّات، ساقُه مُنتصِبة تعلو حتّى ٣ أمتار، خشنة، ألْيافها متينة جدًّا. أوراقه من ٥ إلى ٧ وُريقات، نادرًا من ٩. الوُرَيقات سِنانيّة، مُسنَّنة، العليا منها ثُلاثيَّة الوُرَيْقات. أزهاره الذَّكريَّة ذات كأسيّات مُخضرَّة اللَّون الأصفر، الأزهار الأُنثى عابقة اللَّون الأخضر، أُرجوانيّة السِّمات، تُحيط بها قنابة. أكْنة بيضاويّة، مُخضرَّة اللَّون الرَّماديّ أو الأَصْهَب.

المُركَّبات - قَنابينول، قَنّابيديول، كولين، حَوامض، دُهْن، قنّابينون.

الخصائص - مُزيلة للألم، مُسَكِّنة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُنوِّمة، مُخدِّرة، مُبوِّلة.

الاستعمال - خُرّاج، ذُبحة، قوباء، دُمَّل، نوم وأَرَق.

طريقة الاستعمال - لإنضاج الخرّاج وتَهدئة ألمه يُوضَع عليه لَصوق من أوراق القُنَّب الغَضَّة المُفرفَكة. نقيع ٤٠ غ قُنَّب في ليتر ماء يُغلَى ثُلْث ساعة، يُصار إلى التَّغرغُر بليتر كامل يوميًّا في علاج الذُّبْحة. لوسيونات القوبة صباحًا ومساءً، ومن دون فَرْك، بنقيع ٣٠ غ من بزور القُنَّب في ليتر ماء يُغلَى رُبع ساعة. نضع أوراق القُنَّب الغَضَّة المُفرفَكة على الدُّمَّل.

فِنْجان عند النَّوم من نُقاعة ٢٠ غ أوراق مُجفَّفة وبزور في ليتر ماء غالٍ.

ملاحظة - يُزرَع هٰذا النَّبات تحت شَكْلَين: الضَّرب vulgaris ذي النُّموّ الأَقْوى والذي يَتعدَّى غالبًا المترين، وهو القُنَّب النَّسيجيّ، والضَّرب indica ذي النُّموّ الأَضْعَف، وهو «الحشيش» الذي يُرغَب لخصائصه المُخدِّرة.

٢٤٣- قُوَيْسَة مَخْزَنِيَّة، مَرْيَمِيَّة، شافِيَة مَخْزَنِيَّة، قُوَيْصَة مَخْزَنِيَّة، ناعمة مَخْزَنِيَّة
Garden sage (E)
Sauge (F)
Echte salvei (D)
Salvia officinalis (S)

جُنَيْبَة صغيرة من فصيلة الشَّفويّات تعلو من ٣٠ إلى ٧٠ سم. ساقُها مُتفرِّعة، مُوبِرة. أَوراقها كبيرة، مُستطيلة، مُعنِقة، طَحلاء اللَّون، دائمة، سميكة، مُفرَّضة. أَزهارها بنفسجيّة اللَّون الأزرق، كبيرة، ثُلاثيّة إلى سداسيّة التَّجميع الدَّوَّاريّ، بسنابل هاميّة ذات قنابات بنفسجيّة المُواج ومُعبِلة. كأس مُزدوجة الشَّفة. تاج طويل، ذو شفتين، السُّفلى ثُلاثيّة الفصوص. رائحة النّبات وطَعْمه عطريّان.

المُركَّبات - عَفْص، زَيت دُهنيّ يَحتوي على بورنيول، سالڤيول أي كافور القويسة، سينايول، سالڤان، سالڤون (سِيتون يُدعَى كذٰلك تويون، حوالى ٥٠ بالمئة، وهو ذو سُمِّيَّة كبيرة جدًّا)، عُنْصُر هرمونيّ.

الأقسام المُستعمَلة - الأوراق، الأزهار، الزَّيت الدُّهنيّ الذي قد يكون صَرْعيًّا وسامًّا للجهاز العصبيّ، حتّى بمقادير ضئيلة: مَرَّتان أكثر سُمِّيَّة من الأَبْسَنت.

الخصائص الداخليّة - مُقوِّية، مُنشِّطة عامَّة (مُثيرة عصبيّة وقُشريّة كُظْريّة، مُوازِنة للعَصَب الفاغو - سَمْپَتاويّ أي العَصَب الرِّئويّ المَعِديّ المُبْهَم ومُوازِنة عصبيّة)، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُشهِّية، نافعة للمعدة، مُطهِّرة، مُضادَّة للتَّعرُّق، مُنقِّية، مُبوِّلة، رافعة لتَوتُّر الشِّريان، مُطمِثة، تُسهِّل الحَبَل، مُضادّة للسَّرطان (كما يُشير بعض العلماء)، مُضادَّة للحليب.

الاستعمال الداخليّ - تُحيي وتَرفع القُوَى الجسديّة بكاملها، وتُوصَف لكُلّ العاهات وحالات العَجز والوَهن: الأعضاء الهضميّة، الكُباد، الإصابات البوليّة، الإصابات الرِّئويّة، الإصابات الغِشائيّة الجَنْبيَّة pleurales، حالات الوَهن في النّقاهات وسواها، نوراستينيا (وَهن الأعصاب)، عُسْر الهضم بسبب كسل المعدة والأَمعاء، تباطؤ الهضم، فَقْد الشَّهيّة، إصابات عصبيّة: ارتجافات، دوارات، حالات شَلَل، السَّكْتَة الدِّماغيّة أي النُّقْطَة؛ برونشيتات مُزمِنة، ربو، تَعرُّقات ليليّة تُصيب المسلولين والناقهين،

تَعرُّقات اليدين والإبطين الغَزيرة، التهابات الغُدَد، لَمْفاويّة، حُمَّيات مُقلِعة، شَحّ البول، انخفاض التَّوتُّر الشِّريانيّ، تنظيم الطَّمْث الشَّحيح، تَقطُّع الطَّمْث، سِنّ القعود، العُقْم، إسهالات المسلولين والرَّضيع، داء السَّرطان، التَّحضير للولادة، تَجفيف الحليب عند المُرضِعات.

عدم الاستعمال - الرِّضاعة.

طُرُق الاستعمال الداخليَّة - نُقاعة ٢٠ غرام أوراق وأزهار في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًّا. صِبْغة من ٣٠ إلى ٤٠ نقطة، مَرّتان في اليوم، مع قليل من الماء الساخن. مُستخلَص مائع fluide مُثبَّت، مِلْعَقة صغيرة في نُقاعة مَلّيسة، مِقْدار فِنْجان يُؤخَذ مساءً كمُنظِّم عَصَبيّ ولمُعالَجة التَّعرُّق. دُهْن، ٢ إلى ٤ نقاط، ٣ مَرّات في اليوم، في محلول كحوليّ أو مع العسل. مَسْحوق النَّبات يؤخذ منه غرام إلى أربعة في اليوم.

نبيذ مُنشِّط يُحضَّر كما يلي: مَرْث ٨٠ غرام أوراق في ليتر نبيذ أبيض أو أَحمر، لمُدَّة أُسبوع. مِلْعَقة كبيرة إلى ثلاث مَلاعق بَعْدَ الوَجبات؛ يَصفه الدُّكتور لوكلير إلى الواهنين المُرهَقين الجسديّين والفكريّين، وإلى النوراستانيّين، اضطرابات عَصَبيّة نباتيّة (أي اضطراب تَحَظْرُب العَضَلات وحَظْرَبتها، أي قُوَّة انقباضها وحالة تَوَتُّرها، كما يَتمّ في اضطراب الجهاز العَصَبيّ السَّمْبَتاويّ)، على أثر أمراض طويلة الأَمد؛ وكذلك لمُعالَجة الحُمَّيات المُقْلِعة، وفي مَسحات لمُعالَجة القُلاع. ويُحضَّر جَرُوع مُضادّ للتَّعرُّق من المُستخلَص المائع المُثبَّت وشراب أزهار البرتقال والماء. . .

٢٤٤- قُوَيْسَة المُرُوْج، شافِيَة المُروج[1]

Sauge des prés (F)
Salvia pratensis (S)

نَبات برِّيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ٤٠ إلى ٥٠ سم. مُنتصِب، مُتفرِّع. أوراقه مُتقابِلة، قلبيَّة في أسفل النَّبات، مُنبسِطة، مُعنِقة، بيضويّة سِنانيّة في وسط النَّبات، لاطئة في قسمه العلويّ. أزهاره من ٢ إلى ٣ (٦) في عناقيد طويلة من ٢٠ إلى ٣٠سم. تاج أزرق، مَرّتان أو ثلاث أطول من الكأْس الخضراء، الشَّفة العُلْيا مَشرومة ومُحدَّبة كالمِنْجل، السُّفلى ثُلاثيّة الأَقسام. قلم بارز، سِماته غير مُتساوِية.

الخصائص - نافِعة للمعدة، مُقوِّية، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُضادَّة للتَّعرُّق، قابضة، مُرّة.

الاستعمال - عُسْر الهضم، كَسَل المَعِدَة، كَسَل الأَمعاء، بُطْء وعُسْر

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الهضم، تَعرُّق غزير عند الضُّعفاء والناقهين، تَعرُّق القَدمين واليدين المُفرِط، دوارات، ارتجافات، حالات قلق، سيلان مَهبليّ، قُلاعات الفم، التهاب الحَنْجَرة، التهاب اللِّثة، قُروح، قرحات...

طريقة الاستعمال - الطِّبّ الشَّعبيّ الأوروبّيّ يستَعملها لمُعالَجة التَّعَب وحالات النّزيف وفي تنشيط وتوعية عمل القلب والمُخّ. مسحوق الأوراق المُجفَّفة، مِلْعَقة صغيرة، مَرّتان أو ثلاث في اليوم، مع العسل، المُربّى أو في أقراص. صِبْغة بنقع ٣٠غ أوراق مُجفَّفة في ١٢٠ غ كحول ٧٠ درجة لمدَّة ١٠ أيّام، نَعصر، نُصفّي، نأخذ ٣٠ إلى ٤٠ نقطة، ٣ مرّات في اليوم مع فِنْجان زهورات. نبيذ بنقع ٥٠ غ أوراق مُجفَّفة في ليتر نبيذ أحمر «مَرْسالا» لمدّة ١٢ يومًا. نعصر، نُصفّي، نَحفظ في زجاجة مُلوَّنة ونأخذ ٣ كؤوس في اليوم بعد الوجبات. نقيع الأوراق والأَزهار المُجفَّفة المَغليّة في الماء يَصلح لشطف الفم في القُلاع والقرحات... ولحقن الفَرْج وتلبيخ القروح...

ك

٢٤٥- كافور

Camphor tree (E)
Camphrier (F)
Japanischer Kamferbaum (D)
Cinnamomum camphora (S)

شَجرة عِطْريّة جَميلة دائمة الخُضْرة من فصيلة الغاريّات، مَهْدها اليابان وآسيا الجنوبيّة الشّرقيّة، تعلو حتّى ٥٠ مترًا وتُعمِّر حتّى أَلْفَي سنة. تبدأ إنتاج الكافور بعمر ٢٠ سنة، ولٰكنّها تعطي أكبر نسبة منه عند ٤٠ سنة. تُقطَع ويُقطَّر خشبها الذي يُعطي الكافور الحرّ.

المُركّبات - الكافور، أو كافور اليابان الطّبيعيّ، هو القسم القابل للتّبَلُّر من الدُّهْن المُستخرَج بالتّقطير من خشب شجرة الكافور.

الخصائص - من الخارج: مُصرِّف، يدخل في تركيب بلاسم. من الداخل: مُنشِّط قَلْبيّ.

الاستعمال - مَقادير صغيرة تُنشِّط الأَجهزة الوعائيّة والأَجهزة العَصبيّة مصحوبًا، في بداية الأمر، بإثارة نفسيّة كبيرة (هَذَيان فَرَح)، يَبرز بعده التّأثير المُسَكِّن والمُخدِّر. مَقادير كبيرة: مُثيرة قويّة حتّى الخطورة: تَخَلُّجات وحالات من الشَّلَل ومن الغيبوبة التي قد تكون مُميتة أحيانًا.

طريقة الاستعمال - أشكال الكافور الصَّيدليّة: مسحوق، ماء مُسكِّن، كونياك، خَلّ، كحول، بَلْسم، محاليل أثيريّة، سجائر، مَرْهَم، زيت مُكَوْفَر، صِبْغة أفيون مُكَوفرة...

المقادير: المسحوق في بيلولات أو جَرُوعات من ٠,١٠ غ إلى غرام واحد. محاليل زَيتيّة في حِقن تحت جِلديّة، الجرعة القصوى غرام واحد في اليوم يُعطى في عِدّة حِقَن. للأولاد يُعطى الكافور من ٠,٠١ غ إلى ٠,٠٢ غ لكُلّ سنة من العمر.

٢٤٦- كامالا[١]

Kamala (E)
Kamala, Kameela reroo (F)
Kamala (D)
Glandulae Rottlerae, Mallotus philippinensis (=Rottlera tinctoria) (S)

تَتألّف الكامالا من الأَوبار الضَّخمة القصيرة الزّنيدة، ومن الأوبار الغِدّيّة التي تُوجَد في ثمرة شجرة تُدعَى: قِنْبِيْل الفيليبّين أو مَلُّوتا الفيليبّين[٢] من

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلّف.

فصيلة اليَتوعِيّات.

المُواصَفات - مسحوق الكامالا أحمر اللَّون القِرْميديّ، يُستعمَل في الهند وفي الصين لصِباغ الحرير، كما يُستعمَل كَدَواء طارد للدود وطارد للدودة الوحيدة بمقدار ٦ إلى ١٠ غرامات (للبالغين)، ١ إلى ٢ غرام للأولاد. تحتوي الكامالا على ٨٠٪ من الراتِنْج؛ عَزل منها أنْدَرسُن الرُوتّلارين، والمَلُّوتُوكْسين، أي الكامالِين، بلّورات صفراء اللَّون، حريريّة المَظهر، لا تذوب في الماء، تذوب في الأثير.

تحتوي الكامالا أيضًا على الإيزوروتّلارين، وعلى زيت دُهنيّ، وشمع، وعلى ٥ إلى ٦٪ من الرّماد. إنّ الرُوتّلارين هو مُشتقّ من الفلوروغلوسِينول، كجواهر السّرخس الذَّكر وجواهر الكُوسُّو Kousso. يُطلَق اسم «كامالا عَدَن» على نبات من فصيلة القرنيّات يُدعَى: Flamingia Grahamiana.

٢٤٧- كَبَر شائِك، قَبّار Caper tree (E)

Câprier (F)
Kappernstrauch (D)
Capparis spinosa, Capparis sativa (S)

جُنَيبة ليفيّة مُعمَّرة صغيرة من فصيلة الكَبَريّات تعلو حوالى المترين، كثيرة الفروع. أَوراقها بيضويّة أو شِبْه مُستديرة، مَرطاء أو قليلة الزَّغب أو مُوبرة، قصيرة العنق، مُستدِقّة الرَّأس. أَذَناتها أشواك مَعكوفة ودائمة. كأسيّاتها قويّة التَّقَعُر. قُطْر التاج من ٣ إلى ٦ سم، رُباعيّ البَتَلات البيضاء. الأَسْدية عديدة، خيوطها بارزة اللَّون البَنَفْسجيّ الأُرجوانيّ. الثَّمرة عُنَيْبة بيضانيّة الشَّكل. البُزور سوداء.

الخصائص - مُبوِّل، مُقوٍّ، قابِض، مُضادّ للتَّشنُّج، مُشهٍّ، مُنظِّف.

الاستعمال - أمراض الكَبِد والطِّحال، بعض حالات الشَّلل، حالات الهستيريا، حالات الانقباض، قروح، قرحات، الشَّهيّة، القرحة.

طريقة الاستعمال - لفتح الشَّهيّة، نبيذ الكَبَر يُحضَّر بمَرْث ٤٠ غ قشرة الجذور المُجفَّفة مع ٨٠ غ من قشرة المرّان في ليتر نبيذ أحمر لمدّة ٤ أيّام. نُصفّي. نأخذ كأسًا صغيرة، مَرّتان في اليوم. لزقات من جذور الكَبَر المسلوقة في قليل من الماء.

مُلاحَظة - الأَكْبار الغضّة الطازجة، غير المُخلَّلة، تحتوي على نسبة مُرتفِعة من فلافونويد، يُعتبر مُرَمِّمًا ومُجدِّدًا لجوانب الأوعية الشَّعريّة ومُجدِّدًا لقوّتها ومَتانتها. ولقد أُعيد تَسجيلها في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤.

إنّ نقيع الأَكْبار يُعطى من الداخل ضِدّ عِرْق النَّسا في الجزائر.

٢٤٨- كِبْرِيبادِيوم قَبْقابِيّ[1]

Sabot de Vénus (F)
Cypripedium calceolus, Cypripedilum calceolus (S)

الكِبْريباديوم جنس نباتات برِّيَّة من فصيلة السَّحْلَبيّات ذات جذور حُزميّة وغلافات الأزهار دائمة على الثّمار. سُوْقها عديدة الأَوراق المُغْبِلة. أمّا القَبْقابيّ فساقُه تعلو نحو ٣٥ سم، زهرته كبيرة ذات كأسيّات وبتلات طويلة وضَيِّقة، بُنِّيّة اللَّون الأُرجوانيّ، شُفَيْفاتها باهتة اللَّون الأصفر، أُرجوانيّة البُقَع الداخليّة. مَهْده أوروبّا وآسيا الشّماليَّة، ازهراره صيفيّ.

الخصائص - مُسكِّنة عصبيّة، مُضادّة للتَّشنُّج، مُقوِّية عصبيَّة، مُخدِّرة خفيفة.

الاستعمال - هستيريا، اضطرابات عصبيّة، أرَق.

طريقة الاستعمال - يَذكر عدد كبير من قُدامَى الجبليّين الأوروبّيّين عامّة والإيطاليّين خاصَّة استعمال ريزوم الكبريباديوم لخصائصه الواردة أعلاه. ويُخبرون أنَّه كان يُعطَى قطعة من الريزوم المغليّ في الماء كمُنوِّم للأَولاد أو كمُهدِّئ لِرَفّات القلب.

مُلاحَظة - أصبح هٰذا النَّوع من أندر أنواع جبال الألب الغربيّة. وهو من الأنواع التي يَتشدَّد القانون بحمايتها في كُلّ الأراضي الإيطاليَّة بسبب احتمال انقراضه بَعْدَ كثافة الجمع التي كان يَتعرَّض لها. ولهٰذا السَّبب، فإنّ استعمال هٰذا النَّبات في التَّداوي يُمنَع بتاتًا وتحت طائلة العقوبات القانونيَّة الصارمة، خصوصًا وأنّه بالإمكان استبداله بنبات آخر يُؤَدِّي الخَدَمات عينها.

٢٤٩- كَتّان بَرِّيّ، فِيْناس

Pale flowered flax (E)
Lin sauvage (F)
Wilder lein (D)
Linum angustifolium (S)

نَبات برِّيّ حَوْليّ أو مُعمَّر من فصيلة الكتّانيّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. ساقُه مُنتصِبة أو صاعدة، خالية من العُقَد، مَرْطاء، غالبة الإفراخ المورِق والعقيم على قاعدتها. أوراقه خضراء زاهية، سِنانيّة، ضَيِّقة، مُتعاقِبة، أُحاديَّة إلى ثُلاثيّة العروق. أزهاره فاتحة اللَّون الأَزرق، كبيرة، طويلة الزِّنادات، خُماسيَّة الكأسيّات البيضويّة المُروَّسَة الثُّلاثيَّة العروق، خُماسيَّة البَتَلات المُسنَّنة. ثمرة تحتوي على ١٠ بزور مُستطيلة بُنّيَّة اللَّون لامعة مَلْساء.

المُركَّبات - لُعاب، بَكْتين، ليپيدات، خمائر، غلوكوسيد، ڤيتامين.

الخصائص - مُلطِّفة، مُبوِّلة، مُليِّنة، مُسهِّلة، طاردة للدود.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الاستعمال - خُرّاج، برونشيت، احتقان، إمساك، دُمَّل، طفيليّات المعدة والأمعاء، العِناية بالبَشَرة.

طريقة الاستعمال - لإنضاج الخُرّاج وتَهدئة الألم، نضَع عليه لَصوقًا من بزور الكَتّان البرِّيّ بمُعدَّل ٦٠ غرامًا تُسلق في الماء حتّى الحصول على تَماسُك مُعيَّن، نَمدّها بَعْدَ ذلك بين قُماشتين ونَضعها على الخُرّاج وهي ساخنة. يُمكن إضافة كمشة من الحلوه مرّه المُجفَّفة إلى بزور الكتّان. لمُعالَجة البرونشيت نَضع لَصوقًا على الصَّدر من ٦٠ غرام طحين الكتّان في ليتر ماء يُغلى حتّى يَسمَك ويوضع بين قُماشتين، ومن ثمّ رشّ طحين الكتّان أيضًا فوق القُماش ووَضْعه على الصَّدر. في حال احتقان الدِّماغ، وفي انتظار وصول الطَّبيب، نضع لَصوقًا من ٦٠ غ طحين الكتّان في ربع ليتر ماء يُغلَى، على أخمص القدمين.

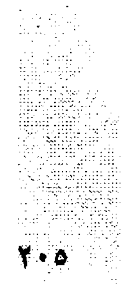
٢٥٠- كُحولَة، غوالَة — Alcoolat (F)

يُطلَق اسم كُحُولات أو غَوَالات، في الفَرمشيّة، على كحول مَشْحون ومُشْبَع، عن طريق التَّقطير، بالعناصر الطَّيّارة لـمادّة أو لِعدّة مَوادّ عِلاجيّة. وتكون الكحولات بسيطة في الحالة الأولى، ومُركَّبة في الحالة الثانية. على أيّ حال، إنّ الكحولات البَسيطة قد استُبْدِلت، في الكودكس، بالمُذابات Solutés الكحوليّة من الأَدهان في كحول ٩٠ درجة، وهي التَّسمية البديلة عن التَّسمية الشائعة وغير الصالحة أيضًا، أي صِبْغات دُهنيَّة.

إنَّ الكحولات التي شاركت الصِّبغات الكحوليّة أسماء esprits أرواح، وبَلاسِم، وquintessences، وإكسيرات، الخ. تَختلف عنها أَوّلًا بطريقة تحضيرها ومن ثَمّ بكونها لا تحتوي على الجواهر الطَّيّارة للمَوادّ المُستعمَلة، وخاصّة زيتها الطَّيّار، بينما تحتوي الصِّبغات، بالإضافة إلى ذلك، الجواهر الثابتة المحلولة في الكحول.

نَستعمل في تحضير الكحولات تارة مَوادّ غَضَّة وطورًا مَوادّ مُجفَّفة (نباتات، مَوادّ حيوانيّة، أحيانًا أملاح نشادريَّة)؛ الواحدة كما الأخرى، يجب أن تُجَزَّأ سلفًا لكي يَتثنّى للكحول اختراقها بسهولة. نَضعها في قلب الكركة (حَمّام مَرْيم الكركة)؛ نُغطِّي جيِّدًا ونَتركها تُنقَع في مكان بارد لفترة من الزَّمن تكفي لأن يَتمّ خلالها ذوبان الجواهر العطريّة المُختلِفة على أكمل وجه مُمكِن. نُقطِّر بَعْدَ ذلك في حَمّام مريم الكركة.

يكون الكحول المُستعمَل عادة لِتَحضير الكحولات مُركَّزًا: نَستعمل كحولًا ٨٠ درجة وكحولًا ٦٠ درجة. الكحولات تكون عديمة اللَّون؛ وهي غير قابلة للتَّلَف شرط أن نحطاط إلى حِفْظها في أَوعية



مُحكَمة الإقفال. والكحولات طيّارة من دون رَواسِب. لِتَحديد الدَّرجة الكحوليّة يُغَطَّس ميزان الكحول مُباشَرة في الكحولة. وإذا كان النَّموذج قليل الحجم، يُستحسَن قياس كثافة السائل وهو بدرجة حرارة ١٥، بواسطة ميزان للسَّوائل Picnomètre، واستنتاج العيار الكحوليّ استنادًا إلى الجدول الذي يُعطي العيار الكحوليّ بالنِّسبة إلى الكثافة (كودكس ١٩٦٥).

إنّ بعض كحولات النَّباتات ذات الرائحة السَّريعة الزَّوال fugace، كالياسمين، واللَّيْلك والزَّنْبَل أي المِسْك الروحيّ، تُحضَّر بطريقة خاصَّة. تُحفَظ الكحولات جَيِّدًا، وحتّى بالنِّسبة للعطر، فإنّها تَستزيد منه مع مُرور الوَقْت.

٢٥١- كُحولة الأبْسَنْت، رُوح الأبْسَنْت
Alcoolat d'absinthe, Esprit d'absinthe (F)

أوراق ورؤوس الأبسنت الغَضّة ١٠٠٠ غرام

كحول ٨٠ درجة.......... ٣٠٠٠ غرام

ماء الأبسنت المُقطَّر...... ١٠٠٠ غرام

نَمرث لمدّة ٤ أيّام، ومن ثَمّ نُقطِّر في حَمّام مريم حتّى يَتمّ الحصول على ٢٥٠٠ غرام من النّتاج. ونُحضِّر على مثال كحولة الأبسنت، كحولات أو أرواح الأنواع التالية:

حَبَق	نعنع الحقل
زوفا	نعنع زراعيّ
خزامى	ندى البحر (ماء ملكة هنغاريا)
مردكوش	زعتر
ملّيسة	قويّسة

وكُلّ الكحولات البسيطة من النَّباتات الشَّفويّة أو النَّباتات العطريّة المُشابِهة. إنّ كحولات ندى البحر، والخزامى، ونعنع الحقل كانت مذكورة في دستور أدوية ١٨٦٦.

مُلاحَظة - إذا كرّرنا كحولة الخزامى مع نصف جزء من ماء الورد المُقطَّر، نَحصل على ماء حياة الخزامى عند العَطّارين والتي تكون رائحتها عذبة جدًّا وتُستعمَل في التَّزَيُّن.

تركيبة ماء حياة الخزامى الإنكليزيّ

زيت الخزامى الطَّيّار.......... ١٢,٠

مسك................. ٠,١

زيت البرغموت............ ١٢,٠

عَسَل.................. ٣٠

زيت الورد (نقاط)............ ٦

حامض بَنْزَويك............ ٢,٥

زيت كبش القرنفل (نقاط)....... ٦

كحول.................. ٥٠٠

زيت ندى البحر............ ٣,٠

ماء مُقطَّر ٩٠

نَمزج، نترك المزيج إلى حاله، نُصفّي.

٢٥٣- كُحولة الأبْسَنْت المُركَّبة، رُوح الأبْسَنت المُركَّبة

Alcoolat d'absinthe composé, Esprit d'absinthe composé (F)

أبْسَنْت مُنظَّف. ٢٠٠٠

ثمار العَرْعَر. ٢٥٠

قرفة. ٦٠

جذر الأنجليك. ١٥

كحول ٣٤ درجة. ٨٥٠٠

نَمرث لِمُدَّة ١٥ يومًا ونُقطِّر بالنُّقطة السَّريعة مِقْدار ٦٠٠٠؛ نعيد إلى الأمْبيق ونُقطِّر ببطء مِقْدار ٥٠٠٠ فقط.

تَصلح هٰذه الكحولة لِصُنْع راتافيا الأبْسَنت.

مُهيِّجة، مُثيرة، مُقوِّية، نافعة للمعدة.

٢٥٤- كُحُوْلَتُور، غَوالَتُور[1]

Alcoolature (F)

الكحولتورات هي مُستحضَرات تَحصل من عمل الكحول الحالّ (المُذيب) على الأدوية أو المَوادّ الغضّة التي يَحرمها التَّجفيف جزئيًا أو كُلِّيًّا من فعاليَّتها. لِتَحضير الكحولتور ننقع على البارد النَّبات مع كحول ٩٥ درجة أو مع كحول ٨٠ درجة، حسب الحالات. نَستعمل الكحول المغليّ عندما نريد إتمام تثبيت الدَّواء في الوقت عينه.

تَصلح الكحولتورات عمومًا لتحضيرها من المَوادّ النَّباتيّة التي تَفقد جزئيًّا أو كلِّيًّا خصائصها بالتَّجفيف. نَستعمل في تحضيرها، وحَسَب الحالة، كحول ٩٥ درجة (أوراق الأكونيت، الشَّقّار) أو كحول ٨٠ درجة (حامض، برتقال)، وفي تحضير الكحولتورات المُثبَّتة نَستعمل تارة كحول ٩٥ درجة، وطورًا كحول ٧٥ درجة. أمَّا الكحول ٩٠ درجة فيُحتفَظ به للمُستحضَرات المذكورة في كودكس ١٨٦٦ و١٨٨٤. نَستعمل في غالب الأحيان مَقادير مُتساوية من الكحول ومن النَّبات المجموع في بداية الازهرار والمُفرفَك؛ نَنقع على البارد لمدَّة ٨ أيّام في وعاء مُقفَل ونُحرِّك من وقت لآخر، ومن ثَمّ نُمرِّر بالمصفاة مع العَصْر ومن ثَمّ نُصفّي. نَستعمل لكحولتورات النَّباتات المُثبَّتة، الكحول المَغليّ بهدف القضاء على الخمائر الموجودة في النَّبتة وتثبيت تركيبها.

تُعرَف الكحولتورات من الصِّبْغات بواسطة «تحت أستات الرَّصاص» السائل sous-acétate de Pb الذي يعطي مع الصِّبغات راسبًا وَسِخ اللَّون الأصفر، ومع الكحولتورات راسبًا يميل إلى اللَّون

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الأخضر؛ إنّ الراسب المخضوض مع الماء والمُضافَة إليه عِدَّة نِقاط من النَّشادر (أمونياك) يعطي رغوة صفراء اللَّون الوسخ مع الصِّبغات، ورغوة عديمة اللَّون مع الكحولتورات.

مُلاحَظة: جاء في قاموس «المنهل» عن ترجمة كلمة alcoolature ما يلي: نَقيع الزَّهْر (في الكحول). وهي ترجمة تَنقصها الدِّقَّة وذٰلك استنادًا إلى ما جاء من شرح تفصيليّ أعلاه عن كيفيّة تحضير ما يُسمَّى alcoolature. لذٰلك سوف أعتمد الكلمة المُقْتَرحَة: «كُحُوْلَتُوْر» للدَّلالة عليها.

٢٥٥- كُحُولَتُور الأكُونيت (الأوراق)
Alcoolature d'aconit (feuilles) (F)

أكونيت (أوراق غضّة تُقطَف في بداية الازهرار) ١٠٠٠

كحول ٩٥ درجة ١٠٠٠

نفرفك أوراق الأكونيت ونمرثها لمُدَّة ٨ أيَّام مع تحريكها من وقت لآخر. نُمرِّر مع العَصْر، ونُصفّي.

المُواصَفات - مشروب مُخضرّ اللَّون البنّي يُصبح بُنّيّ اللَّون الأحمر مع الوقت؛ طَعمه حامِز وحارِق، يَضطرب قليلًا بإضافة مقدار حجمه من الماء. يجب ألّا يحتوي على أكثر من ٠,١٠ بالألف من القلويدات.

طريقة الاستعمال - مَقادير اعتياديّة: ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد للجرعة الواحدة، من ٢ إلى ٣ غرامات لكُلّ ٢٤ ساعة (بالغون). مَقادير قُصوَى للجرعة الواحدة: غرامان، لكُلّ ٢٤ ساعة: ٥ غرامات (بالغون).

التَّداوي الولّاديّ: أولاد من صفر إلى ٣٠ شهرًا: تلافي المُعالَجة؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ٢٥ إلى ٥٠ نقطة (دستور أدوية ١٩٤٩).

لم يَعد واردًا في الدُّستور بعد ١٩٤٩.

خطِر. - جدول «ث» - Dangereux. - Tableau C.

٢٥٦- كُحولتور القَسْطل هِنْدي المُثَبَّت
Alcoolature de marron d'Inde stabilisé (F)

قَسْطل هنديّ طازج، مُقشَّر ١٠٠٠ غرام

كحول ٧٥ درجة...... ١٠٠٠ غرام

نَسكب الكحول ٧٥ درجة في حَوْقَلَة مُعيَّرة ويُمكِن وَصْلها إلى مُبرِّد ارتداديّ نضعها في حمّام مريم ونُسخِّنها حتّى الغليان. عندما يبدأ الكحول بالغليان، نبدأ برمي الكستناء المُقشَّرة والمُقطَّعة لتوِّها فيه تباعًا، قطعتان أو أربع، وحسب حجمها، مع العناية إلى عدم انقطاع الغليان. ومن ثَمّ نُوصِل المُبرِّد الارتداديّ إلى الحوقلة ونُحافِظ على الغليان لمُدَّة ٢٠ دقيقة. نُبرِّد، نُصفِّق الكحول ونَطحن الكستناء

بشكل دقيق. نعيد النّتاج الحاصل وكذلك الكحول إلى الحوقلة. نُوصِل من جديد إلى الغليان الارتداديّ لمُدّة ٢٠ دقيقة؛ نُبرِّد. نعيد الوزن الأوَّليّ إلى أصْله، أي مجموع وزن الحوقلة والكحول والكستناء، بواسطة كحول ٧٥ درجة. نُمرِّر مع العَصْر ونُصفّي.

المُواصَفات - سائل فاتح اللَّون الأَصفر، طَعْمه حامِز ومُغْثٍ، لا يَترسَّب بإضافة مِقْدار حَجْمه من الماء. عَدد النِّقاط بالغرام: ٦٠ (كودكس). كثافته من ٠,٩٥٠ إلى ٠,٩٦٠ عند + ١٥° سغ.

الخصائص والاستعمال - تُستعمَل كحولتور القسطل هنديّ المُثبَّتة في الإصابات الوَريديّة (بَواسير، التهاب الوريد، ڤاريس) بجرعات اعتياديّة من ٠,١٥ غرام، أي ١٠ نقاط للجرعة الواحدة و٠,٥٠ غرام، أي ٣٠ نقطة لكُلّ ٢٤ ساعة (للبالغين، الكودكس).

٢٥٧- كُرّاث عَسْقَلون، قُفْلوط

Shallot (E)
Echalote (F)
Schalotte (D)
Allium ascalonicum (S)

القُفْلوط نَبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة الزَّنبقيّات، غير معروف في حالته الطَّوْعِيّة. وهو لا يعدو كونه ضَرْب من البَصَل، يُرجِّح بعض العلماء أن يكون أصْله من شمال شرق أفريقيا. زراعة القفلوط تعود إلى أبعد الأزمنة، حيث كان يُزرَع في فرنسا مثلًا، أيّام الكارولَنْجيِّين. أصرامه الزِّراعيّة عديدة، مُختلِفة الأَشكال والألوان، ويَتمّ تكثيرها بواسطة الفُصوص «قنّار» Caïeux التي تُزرَع أوائل الرَّبيع في خطوط مُتوازِية تَفصلها مسافات من ٢٥ سم على الأَقلّ، وتَفصل الشُتول على الخَطّ الواحد مسافات من ١٠ إلى ١٥ سم، حسب الأَصرام.

الخصائص - صِحّيّ وخَفيف، مُشَهٍّ، مُبوِّل جيِّد، مُنوِّم خفيف، يُقال إنّه طبِّيّ ويُستعمَل كطارد للديدان المعويّة.

طريقة الاستعمال - مُشابِهة للطَّريقة المُتَّبعة في استعمال البَصَل.

٢٥٨- كُرّاث كُرَوِيُّ الرَّأس[1]

Leek, Garlic (E)
Ail à tête ronde (F)
Lauch (D)
Allium sphaerocephalon (S)

نَبات يَتقارب من كُرّاث البَرّ A. vineale من فصيلة الزَّنْبَقيّات، أزهاره مُحمرَّة اللَّون الأُرجوانيّ، ازهراره كُرَوِيّ كثيف. أوراقه جوفاء أُسطوانيَّة مُضلَّعة. سُوْقه الزَّهريَّة تعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم، مورِقَة النِّصف السُّفليّ. عَرْض الأوراق حَوالَى ١,٥ ملم.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.



قُطْر الازهرار حَوالَى ٢,٥ سم. قنابات تحت الأزهار وأَصغر منها. أسْدية بارزة.

المُركّبات - زيت دُهنِيّ، غلوكوسيدات مُكَبْرتة...

الخصائص - الخصائص والاستعمالات ذاتها التي للثوم الزِّراعيّ. خافِض التَّوتُّر الشِّريانيّ، (يُخفِّض ضَغْط الشَّرايين الدَّمويّ)، مُطهِّر، بَلْسميّ، مُبوِّل، مُضادّ لِتَصلُّب الشَّرايين.

الاستعمال - تَصلُّب الشَّرايين، ارتفاع التَّوتُّر. بعض الجبليّين الأوروبيّين يُفضِّله على الثوم الزِّراعيّ بسبب طَعْمه ورائحته اللَّطيفين، ممّا قَد يُشير إلى نسبة أقلّ من الغلوسيدات المُكبرَتة وسواها... ولٰكنّه في كلّ حال يُعتبَر علاجًا مُمتازًا لِتصلُّب الشَّرايين.

طريقة الاستعمال - نُقاعة الفصوص المُقشَّرة بمقدار ٦٠ غ في ليتر ماء غالٍ، يُغطَّى ويُترَك حتّى يَبرد تمامًا؛ خمس فناجين في اليوم (حتّى وهي باردة). كُحولَتُور تُحضَّر بِمَزْث وَزْنَين مُتساويين من فصوص الثوم والكحول النَّقيّ في زُجاجة مُلوَّنة لمُدَّة عشرة أيّام. يُؤخَذ منها حَوالَى ٣٠ نقطة، مَرَّتين في اليوم، مَحلولة في قليل من الماء أو في أيّ شراب. ليس من الضَّروريّ إفراغ الفصوص من الزُّجاجة. نقيعه المَغليّ مع الحليب لمُعالَجة طُفَيْليّات الأمعاء، أو لِخَفْض التَّوتُّر الشِّريانيّ.

٢٥٩- كَرْبَل عَرِيْض الوَرَق، غار سامّ، لُوْرَة

Mountain laurel (E)
Kalmie, Laurier américain, Laurier des montagnes (F)
Breiblättrige Kalmie (D)
Kalmia latifolia (S)

شَجرة جميلة من فصيلة الخَلَنجيّات تَبلغ في بَلَد مَهْدها، كارولينا وڤرجينيا، ١٢ مترًا، وتعلو في أوروبّا من ٢ إلى ٣ أمتار، مُنتصِبة الهامة؛ أوراقها مُتعاقِبة، إهليلجيّة، شبه حادَّة، مُعنِقة، جميلة اللَّون الأَخضر. أَزهارها ورديّة اللَّون، في أعذاق كبيرة هاميّة الارتكاز. تُزهِر في حزيران. الثَّمرة عُليبة كرويّة عديدة البزور الدَّقيقة.

الخصائص والاستعمال- يُقال أَنّ أوراقها تُستعمَل كَعقّار قابِض؛ وهي تحتوي على ٧٪ من الأزيبوتوكسين Asébotoxine.

نبات سامّ جدًّا للحيوانات.

٢٦٠- كَرَز الطَّيْر

Gean cherry (E)
Mérisier (F)
Süsskirsche (D)
Prunus avium (S)

شَجرة بَرِّيَّة من فصيلة الورديّات تعلو من ١٠ إلى ٢٠ مترًا. جَذْعها حريريّ اللِّحاء اللّامع اللَّون البُنّيّ الذي يَتقشَّر إلى سيور أُفقيّة. إيراقها قليل الكثافة. أغصانها

صاعدة، فروعها مُنبسِطة. أوراقها خضراء داكنة، زغبيَّة الصَّفحة السُّفلَى، مُسنَّنة، إهليلجيّة، ذات أعناق مُزوَّدة بغُدد مُخطَّطة. أزهارها بيضاء، طويلة الزِّنادات، ضُمِّيّة التَّجميع المِظَلِّيّ غير المورق. ٥ كأسيّات و٥ بَتَلات. نواة صغيرة، حمراء ومن ثَمّ سوداء اللَّون.

المُركِّبات - حَوامض عضويّة، عَفْص، أنْزيم، بروفيتامين «أ».

الخصائص - مُبوِّلة، مُسهِّلة، مُنعِشة.

الاستعمال - التهاب المَفصل، إمساك، عَظْم، نِقْرِس، سِمْنَة.

طريقة الاستعمال - الثِّمار، العصير، أَعناق الثِّمار. نقيع من ٣٠ غ أعناق الثِّمار في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُسكَب ساخنًا على ٢٥٠غ ثمار الكرز أو على الوزن ذاته من التُّفّاح المُشرَّح، نَترك ٢٠ دقيقة ونُصفِّي بالقُماش مع بعض العَصْر. يُؤخَذ النَّقيع بفناجين صغيرة (دكتور لوكلير). نقيع الثِّمار المغمورة بالنَّبيذ مع ٣ مَلاعق من العسل، يُعطي حَيَويّة للجسم المُنهَك، بمقدار كأس عند كُلّ وجبة. من الخارج، نَغلي حوالى ٧٠غ أعناق مُجففة في ليتر ماء لمُدَّة ربع ساعة، نُفتِّر ونُصفِّي. نَضع من النَّقيع أو نغسل به أماكن البَشرة المُتهيِّجة. للعُدّ الورديّ كِمادات باردة لفترات طويلة.

٢٦١- كَرَز عادِيّ، كَرَز حامِض

Cherry tree (E)
Cerisier (F)
Sauerkirsch (D)
Cerasus vulgaris, Prunus cerasus (S)

شَجرة زراعيّة مُثمِرة عديدة الضُّروب من فصيلة الوَرْديّات. ساقُها مُنتصِبة تعلو من ٦ إلى ١٢ مترًا. ثمرتها، الكَرَزة cherry، كُرَويّة، غزيرة المادّة، لَذيذة الطَّعْم، بيِّنة الحُموضة التي تَتفاوَت نسبتها مع الضُّروب.

المُركِّبات - فيتامين «أ»: ٠,٤٠ ملغ لكُلّ مئة غرام، فيتامينات «ب» و «ث». مَعادن: حديد، كلسيوم، فوسفور، كلور، كبريت، مغنازيوم، صوديوم، بوتاسيوم. الضَّرورات: زنك، نحاس، منغانيز، كُوبَلْت. سُكَّر: لَفُولوز مُنهضِم من المُصابين بالسُّكَّريّ.

الخصائص - مُنقِّية قويَّة، مُزيلة للسُّموم، مُمَعْدِنة، طاقيَّة عَضَليَّة وعَصبيَّة، مُضادَّة للعَدْوى، تُقوِّي ردّات الفعل الدِّفاعيّة الطَّبيعيّة، مُنعِشة، مُسَكِّنة عصبيَّة، مُنظِّمة كبديَّة ومعويّة، مُبوِّلة، مُضادّة للرّوماتيزم، مُجدِّدة شَباب الأَنْسجة...

الاستعمال - كَظَّة الدّم، تَصلُّب الشَّرايين، سِمْنَة، فقر المعادن، تأخُّر النُّموّ، كُباد، روماتيزم، نِقْرِس، التهاب الأَعصاب، رُمال بَوْليّ وصفراويّ،

إمساك، تَخمُّرات الأمعاء.

طريقة الاستعمال - يوم أو أكثر من العلاج بالكَرَزة لوحدها، يُشكِّل تَنْقية عُضويّة مُمتازة لأنّه يُؤمِّن التَّخلُّص من النُّفايات والسُّموم. كما يمكن القيام بعلاج من عصير الكرز. من الخارج تُوضَع لَزْقات من الكرز الممعوس على الجبهة لمُعالَجة الشَّقيقة، وعلى الوجه والرَّقبة لِتَقوية البَشرات المُتعَبة. الكرزة مِثاليَّة لمن يشكون من كَظَّة الدَّم والسَّمينين وحتّى المُصابين بداء السُّكَّريّ.

٢٦٢- كُرْكُم جُوِّيّ[1]

Curcuma domestique (F)
Curcuma domestica (S)

الكركم الجوِّيّ هو نوع من فصيلة الزَّنجبيليّات يَتقارب من الكركم الصَّباغيّ (المُسجَّل في الفرماكوبيا النِّزْلَنْدِيّة عام ١٩٢٦) ومن الكركم الأصفر. وهو نوع يشتهر في ماليزيا (ويشتهر اليوم في فيتنام) حيث يُطلَق عليه اسم Temoelawak، ويؤخَذ كدواء ضدّ أمراض الكبد (زُمال صفراويّ، كَسَل كَبِديّ).

يُستعمَل منه الريزوم الذي يَحتوي أيضًا على الكُرْكُمِيْن، كما يحتوي على ٣,٥ بالمئة من زيت دُهنيّ أساسه سَسْكي تَرْپينات مع القليل من الكافور اليمين.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

الكركم الجوِّيّ هو النَّوع المُسجَّل حاليًّا في الفرماكوبيا الفرنسيّة الحديثة في مقال عنوانه Temoe-Lawaq. أمَّا الكركم الصَّباغيّ فيُعتبَر اليوم على أنّه تَقليد وتزوير.

٢٦٣- كريمات أدَمِيَّة، مَراهم أدَمِيَّة

Dermic cream (E)
Crèmes dermiques (F)
Creme (D)
Cremae (S)

الكريمات الأَدَمِيّة هي مراهم رخوة القِوام، تكون حالتها المائيّة مُهمَّة (الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيّة). إنّ المَرهم المُحضَّر مع ستيارات الصوديوم هو الوحيد المُدوَّن في أَقْرَباذين ١٩٦٥. ولم يكن مُسجَّلًا في كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ الصادر عام ١٩٧٤، أي كريما أو مرهم أَدَميّ، ولٰكن مُلحَقه الصادر عام ١٩٧٦ ذكر الكريما المُحضَّرة مع ستيارات الأمونيوم.

- **كريما داليبور**

المُركَّبات	خفيفة	قويّة
سولفات النُّحاس	٥ غ	١٠ غ
سولفات الزّنك	٨,٣٠ غ	١٦,٦٠ غ
ماء مُقطَّر	١ كيلو	١ كيلو
أوكسيد الزّنك	٠,٣٤٠ كيلو	٠,٣٤٠ كيلو
شحم الصوف	١ كيلو	١ كيلو
ڤازلين	٢,٧٠٠ كيلو	٢,٧٠٠ كيلو

مُطهِّرة. إصابات مُلوَّثة.

- **كريما ضدّ التَّعرُّق الأخْمَصِيّ**

صابون طبّيّ مسحوق .... ٥ غ
فورمول ٤٠ بالمئة .... ٨٠ غ
بارافين .... ٢ غ
لانولِيْن لامائيّ .... ١٠ غ
شحم أمعاء بقر مُصَفْصَف (salicylé)[١]
بنسبة ١٠ بالمئة .... ٥٢,٥ غ

يُدهَن بهٰذه الكريما صباحًا ومساءً (مَجلّة الصَّيدلة البلجيكيّة).

٢٦٤- كريمات طبِّيّة، مَراهِم طبِّيَّة

Medicinal cream (E)
Crèmes médicinales (F)
Creme (D)
Cremae (S)

يُحدِّد بيرال Béral الكريمات على أنّها مُستحضَرات يتُمّ الحصول عليها من جرّاء اتِّحاد صفار البيض والسُّكَّر مع الحليب، وَحْده أو مُتحالِفًا مع جَواهر علاجيّة. وتُلحَق به عادةً عناصر أخرى أقَلّ تحديدًا واضحًا. الكريمات هي إذًا مُستحضَرات وَصْفيَّة. وتكون بشكل عامّ، مُغذِّية ولذيذة الطَّعم، وهي أدوية وأغذية على السَّواء.

- **كريما بسيطة**

حليب بقرة .... ١٢٥,٠٠ غ
سُكَّر مسحوق .... ٦,٠٠ غ
صفار بَيْض .... ٢٠,٠٠٠ غ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

تُذوِّب السُّكّر في الحليب الغالي، ومن ثَمّ نَخلط صفار البيض مع الحليب المُسَكَّر عند حوالى ٦٠° سغ، ونُخضِع الخليط بَعْدَ ذٰلك إلى تأثير حرارة الماء الغالي، لكي نَحصل على كتلة كامدة ورخوة القِوام.

- **كريما بالشوكولاته**

حليب .... ١٦٠ غ
سُكَّر .... ٢٠ غ
شوكولا مبروش .... ١٠ غ
صفار بيض (عدد ٢) .... ٢ صفار

نُحضِّر كما فعلنا في الكريما البسيطة.

- **كريما باللَّوز**

مُستحلَب لوز يُحضَّر بالحليب .. ١٢٥ غ
صفار بيض (عدد ١) .... ١ صفار
سُكَّر .... ٢٠ غ

نُحضِّر كما في الكريما البسيطة.

٢٦٥- كَسْتَنَة مَبْذُوْلَة، قَسْطَل

Sweet chestnut (E)
Châtaigner (F)
Kastanienbaum (D)
Castanea vulgaris (S)

شَجرة بَرِّيّة وزراعيّة من فصيلة السَّوْمَليّات، مُنتصِبة الجِذْع، مُستديرة الهامَة، لحاؤها عابق اللَّون الأخضر، يَتشقَّق فيما بعد. أزهارها الذَّكريَّة هُرَيْرات ذات ٥ إلى ٢٠ سَداة، الأُنثى من ٢ إلى ٤، كأسها سُداسيَّة الأقسام. مَبيض سُداسيّ الحجرات.



المُركَّبات - تركيب الكَسْتَناة يَتقارب من تركيب القمح. في كُلّ مئة غرام يُوجَد ما قَدْره ٥٢ غ ماء، ٤ غ پروتيدات، ٢,٦ ليپِّدات، ٤٠ غ غلوسيدات (نَشاء)، غرام واحد رَماد نِصفه بوتاسيوم بالإضافة إلى الحديد، زِنْك، نُحاس، منغانيز، فوسفور، كبريت، مغنازيوم، صوديوم، كلسيوم، ڤيتامين ب١ وب٢ وث (٥٠ ملغ لكُلّ مئة غرام، أي بِقَدْر ما يُوجَد في الحامض). قيمة الثَّمرة الحراريّة كبيرة: ٢٠٠ كالوري لكُلّ مئة غرام.

الخصائص - مُغذِّية جدًّا، طاقيّة، مُمَعْدِنَة، مُقوِّية عضليّة وعَصبيّة وشريانيّة، مُضادّة لِفَقْر الدّم، نافِعة للمعدة، مُطهِّرة.

الاستعمال - الوَهْن الجَسَدِيّ، الوَهْن الفِكريّ، فُقَراء الدّم، الأَولاد، الشُّيوخ، الناقِهون، المُعرَّضون للقاريس والبواسير، غِذاء احتياطيّ للقُوَّة الجسديَّة، الرِّياضيّون.

طريقة الاستعمال - يجب أن تُؤكَل الكَسْتَناة ناضجة ومَشْويَّة جيِّدًا. وإذا حُضِّرت هَريسًا purée فهي مُمتازة لِعَسيري الهَضْم والنّاقهين والشُّيوخ. عدَّة أطباق أوروبيَّة شَعْبيّة تُحضَّر منها. قِشْرتها اسْتُعْمِلَت في الماضي كمُضادّة للإسهال نظرًا لغناها بالعَفْص، وهي ما تَزال تُستعمَل اليوم لِزراعة القِمام الآسِيّ. لا يُسمَح بها لمُصابي السُّكَّريّ.

٢٦٦- كَسُّوْب تَحْتَصَنَوْبَر، كَسُّوْب تَحْصَنَوْبَرِيّ[1]

Monotrope (F)

Monotropa hypopitys (S)

نَبات طُفَيليّ مُعمَّر من فصيلة الكَسُّوبيّات، يَعلو من ١٠ إلى ٢٥ سم. مُخضرّ اللَّون، يَنمو في غابات الصَّنَوْبريَّات أو في الأَحراج الظَّليلة المُختلَطة. وهو نَبات خالٍ من اليَخْضور، ولا يَتمكَّن بالتالي من إتمام التَّمثيل الكلوروفيليّ. أرومته مدَّادة مُتفرِّعة جدًّا، يَفوح منها عِطْر الڤانيليا، يَنتصب منها شِمْراخ مُصْفرّ أو بُنّيّ اللَّون الأَبيض، شَمْعيّ المَظهر. النَّبات مَكْسُوّ بِحَراشف بيضيّة الشَّكل، هي أَوراقه المَهْزُولَة الضامِرة. أَزهاره عناقيد مُنحنية، فمُنتصِبة. تَبلاتها باهتة اللَّون الأَصفر تطول ١٦ ملم.

المُركَّبات - مُونُوتروپيتين يُعطي دُهنًا، مُونوتروپّايين...

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنّج، مُقشِّعة.

الاستعمال - شُهاق، سُعال نوبيّ، برونشيتات مُزمِنة.

طريقة الاستعمال - مُستخلَص مائع fluide، من ٢٠ إلى ٣٠ نُقْطة في اليوم، تُؤخَذ بجرعات من ٥ نقاط فقط. الصِّبغة الكحوليّة تُؤخَذ بمقادير المُستخلَص ذاتها.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٢٦٧- كِشْمِش أحْمَر، كِشْمِش عُنْقُودِيّ

Red-currant bush (E)
Groseiller à grappes (F)
Johannisbeere (D)
Ribes rubrum (S)

شُجَيْرة مُعمَّرة من فصيلة السَّفْرسيَّات تعلو من متر إلى متر ونصف. ساقُها غير شائكة. لحاؤها رَماديّ يَتمزَّق إلى سيور على الجذوع المُعمَّرة. أوراقها كَبيرة مُتعاقِبة زَغِبَة الصَّفحة السُّفلى، خُماسيَّة الفصوص المُسنَّنة، مُعنَّقة، مُعبِلة. أَزهارها مُخضرّة اللَّون الأصفر، عُنقوديّة التَّجميع المُتَدلّي، خُنثى. كأسيَّات مُخضرّة أو بُنّيَّة اللَّون المُحْمرّ، أطول من البَتَلات بمرَّتين. عناقيد من العُنَيبات الصَّغيرة الحمراء اللّامعة العُصاريَّة اللّبّ، العديدة البزور. رائحتها خفيفة. طَعْمها مُحْمَضّ.

المُركّبات - ماء ٨٧,٤٠، مَوادّ أزوتيَّة ٠,٨٨، مَوادّ دُهْنيَّة ٠,٥٣، مَوادّ استخلاصيّة منها سُكَّر ٦,٨٠، مُختلَف ١,٠٥، سَلّولز ٢,٧١، رماد ٠,٦٣، لعاب، فيتامين «ث» ٤٤ ملغ، حامض تُفّاحيّ، حامِض ليمونيّ، حامض دُرْدِيّ الخَمْر ٢,٥٪.

الخصائص - مُشهِّية على الرِّيق، هاضِمة في نهاية الوَجْبات، مُقوِّيَة، مُنعِشة، مُسهِّلة، مُدِرَّة للبَوْل، مُنقِّيَة للدّم، رَقُوءة.

الاستعمال - فُقْدان الشَّهيّة، حالات كسل المعدة وضُعْف العُصارة المِعَويَّة، إمساك، كظَّة الدّم، داء المفاصل، روماتيزم، نِقْرِس، رُمال بَوْليّ، اسْتِسْقاء، إصابات حُمِّيَّة، قُوْباء، ضُعْف واحتقان الكبد، صُفَيْراء، عَطَش، سِمْنَة، التهابات هَضميَّة وبَوْليّة، الأَمزِجة الصَّفراويَّة، علاج الرَّبيع.

٢٦٨- كَشُوْث أوْرُوبِّيّ، لَفْلاف أوْرُوبِّيّ[1]

Dodder (E)
Cuscute, Rache (F)
Seide (D)
Cuscuta europaea (S)

نَبات طُفَيْليّ حَوْليّ طِبِّيّ خالٍ من الأَوراق من فصيلة المَحْموديّات. سوقه مُلْتَفَّة، فَرْعاء، خيطيّة، قويَّة نسبيًّا، قُطْرها لا يَتعدَّى الملم الواحد. أَزهاره لاطئة، جَشْوِيّة التَّجميع الكرويّ. كأس مخروطيَّة مُنقلِبة، لَحِمَة القاعدة، أقصر من أُنبوب التاج، غشائيَّة الفُصوص البيضاويّة المُنفرِجة. تاج غشائيّ، أُنبوبه يَتخطَّى الكأس، فُصوصه قصيرة، الحراشف صغيرة جدًّا، لاصقة، خفيفة التَّسنُّن.

الخصائص - طاردة للريح (تَمنع تكوُّن الغازات في المَجرَى الهضميّ)، مُدِرَّة للصَّفراء، مُبوِّلة، مُسهِّلة.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

طريقة الاستعمال - نصف مِلْعَقة إلى ملعقة صغيرة من مسحوق النَّبتة المُجفَّفة، مَرّة أو مَرَّتين في اليوم. ثلاث فناجين يوميًّا من نُقاعة مِلْعَقة مُتوسِّطة من النَّبات المُجفَّف في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُصفَّى. مِلْعَقة صغيرة في اليوم، مع زهورات أَو مع قليل من الماء، من صِبْغة تُحضَّر بِمَرْث ٢٠ غ نبات مُجفَّف في ٨٠ غ كحول ٦٠ درجة لمُدَّة أُسبوع. فِنْجان صغير قَبْلَ الوجبات من نبيذ يُحضَّر بِمَرْث ٤٠ غ نبات مُجفَّف في ليتر نَبيذ أبيض لمُدَّة عشرة أيّام، يُصفَّى.

مُلاحَظة - اسم كشوث ولَفْلاف يُطلَق على الجنس cuscuta الذي يَتمثَّل عندنا بحوالى ١٥ نوعًا وضربًا.

٢٦٩- كلُور
Chlore, Acide muriatique oxygéné (F)

الكلور هو جسم بسيط، شبه مَعْدنيّ، اكتشفه Scheele عام ١٧٧٠. الكلور غاز مُخضرّ اللَّون الأَصفر رائحته خانقة؛ يُتلِف الأَلوان النَّباتيّة تحت تأثير الرُّطوبة. وهو يسيل في ضغط يساوي ٤ وِحدات جوِّيّة عند ١٥,٥° سغ، أو في حال تبريده إلى ٣٥,٥° - دون الصِّفْر.

كلور الصَّيادلة ليس بالكلور النَّقيّ، الذي يكون غازيًّا، ولٰكنّه مَحلوله المُركَّز في الماء. وهو بذٰلك يُدعَى الكلور السائل، أو الماء الكلوريّ، أو الهيدروكلور. ونُحضِّر هٰذا الكلور المحلول كما يلي:

بيوكسيد المنغانيز .... ١٠٠ غرام
حامض كلورهيدريك ١,١٧ .. ٤٠٠ غرام

الكلور المحلول يجب أن يُحفَظ بمَعْزِل عن الضَّوء وفي قارورات صَفراء. وهو مُخضرّ اللَّون الأَصفر وله رائحة خانقة، غير مُستَحبّة. إذا اسْتُنْشِقَ عن قُرب، فإنّه يثير السُّعال وحتّى التَّقشُّعات الدَّمويّة.

الخصائص - الكلور هو عنصر قويّ في إزالة الأَلوان وفي التَّطهير من الجراثيم. إنّ عمله المُفْسِد لتنظيم الموادّ العضويّة حال دون استعماله في مُعالَجة الأَمراض الجرثوميَّة المصدر. وهو لم يُستعمَل قطّ سوى في تبخيرات لِتَطهير الهواء؛ ومع ذٰلك تُفضَّل عليه عمومًا الكلورورات المُطهِّرة.

تضادّاته - نيترات الفضَّة، الجيلاتين.

الاستعمال - كان يُباع في الماضي، في ميونيخ، باسم كلور في كُرات، الخليط التالي: كلورور الصوديوم ١٨ جزءًا، سولفات الحديد ١٨ جزءًا، پيروكسيد المنغانيز ٣ أجزاء. وكانت هٰذه العناصر تُدخَل أو تُمزَج في ١٨ جزءًا من الطين الخَزَفيّ؛ تُحضَّر منها كُرات وتُجفَّف. وكان يكفي وَضْعها على الجَمر لِجَعلها تنثر الكلور.

يُطلَق اسم أنْتي كلور (مُضادّ للكلور)

في الصِّناعة، على مَوادّ بإمكانها إزالة زيادات الكلور أو الحامض الكلورهيدريّ الحُرّة على أثر عمليّات التّبييض. مثلًا: السولفيتات والهيپوسولفيتات القلويَّة، سولفور الكلسيوم، پروتوكلورور القصدير، إلخ.

٢٧٠- كلُورُورات — Chlorures (F)

الكلورورات هي تركيبات الكلور مع أَجسام بَسيطة أو مع مَجامِع الذَّرَّات العُضويّة. إنّها الزُّبْدات المَعْدِنيّة، أو المُوريات، أو كلورهيدرات الكيمياء القديمة. الكثير منها يُصبح طيَّارًا بتأثير الحرارة.

إنّ كُلّ الكلورورات المُستعمَلة في الطِّبّ تذوب في الماء باستثناء پروتوكلورور الزِّئبق وكلورور الفضّة. وبعضها يَتفكَّك في الماء فيعطي ما يُسمَّى أوكْسِيكلورورات.

تَضادّاتها - تلافي مُشارَكتها مع الأَملاح، وبشكل جوهريّ مع السولفاتات ومع الكربوناتات التي يُمكنها إعطاء أملاح غير قابلة للذَّوبان عندما تُفكّكها.

٢٧١- كَمْء

Truffle (E)
Truffe (F)
Trüffel (D)
Tuber (S)

الكَمْء جنس فُطور من فصيلة الكَمْئيّات Tuberacées (واحدته كمأة). تعيش مَشيجَة فطور الكمء بالتَّكافل على الجذور الفتيّة لبعض الأشجار. وبِقَدْر ما تكبر الأَشجار وتنمو، وخاصَّة السِّنديان، فإنّ مُحيط جذورها الصَّغيرة النَّشيطَة الفعّالة يكبر أيضًا، ممّا يَجعل إنتاج الكمء يزيد بدوره. وعندما تَبلغ الأَشجار تمام نُموّها، وتَتلامس وتَتكامل الفُرَيْعات والأَجهزة الجذريّة، فإنّ إنتاج الكمء يَخفّ، وقد يَختفي.

يُوجَد الكمء ويَتكاثر طوعيًّا تحت السِّنديان والزّان والصَّنوبر؛ ولا يَنبت إلّا في أتربة كلسيّة نفّاذة الطَّبقات السُّفلى. أَنواعه عديدة مُختلِفة الأَشكال والأَحجام والأَلوان والجودة؛ منها الكمء الأَبيض والأحمر والأَرْمَد والأسود أو البنفسجيّ والشّتويّ والصَّيفيّ...

ومن الأَنواع الأكثر جودة وتحبُّبًا الكمأة السَّوداء أو البَنفسجيّة Tuber melanospermum، وكَمْأة الصَّيف Tuber aestivum. الأولى سوداء أو بنفسجيّة اللَّحْم مع عُرَيْقات مُبيضَّة اللَّون. وهي الأكثر جودة وطلبًا. والثانية كمأة الصَّيف، أفتح لونًا وتَتغطّى بزوائد

ثؤلوليّة. ومع كونها مُمتازة الصّنف، إلّا أنّها أقلّ عطرًا من الأولى.

المُركّبات - بروتين بنسبة ٩ بالمئة، نشويّات وسكاكر بنسبة ١٣ بالمئة، دسم نحو واحد بالمئة، حَوامض أمينيّة ضروريّة لِنموّ خلايا الجِسْم، فوسفور، بوتاسيوم، صوديوم، كلسيوم، ڤيتامين «ب١» أي ريبوفلاڤين (بكمِّيّة وافرة).

الخصائص - مُغذِّية، مُمَعْدِنَة، مُقوِّية للباه والجنس.

الاستعمال - هَشاشة الأَظفار وسُرْعة تَقصُّفها، تَشقُّق الشَّفتين، اضطرابات الرُّؤية، ضُعْف جنسيّ.

عَدَم الاستعمال - يُنصَح بعدم استهلاك الكمء أو الإكثار منه، المُصابون باضطرابات في مَعداتهم، والذين يُصابون بالحساسيّة تجاه الكَمْأة وذلك تلافيًا أو اتِّقاءً للشَّري والحَكَّة وبعض الظَّواهر الجلديّة التي قَدْ تُحدِثها.

طريقة الاستعمال - تَفوق الكَمْأة جميع أنواع الفطور في قيمتها الغذائيّة؛ هٰذه القيمة التي تَبلغ نسبة عشرين بالمئة من وزنها. والكَمْء فطور عطريّة جدًّا، أكثر ما تُستعمل كتابل منها كخضار، بسبب ثمنها المُرتفِع جدًّا. وعلى هٰذا فقد تُضاف الكمأة إلى الحساء فتَجعله لذيذًا، أو تُعطَّر بها وتُزيَّن المعاجين كالفطائر المَحشوَّة والسَّنْبوسَك (مثلًا) والطَّير والطَّريدة واللُّحوم.

كَيْفيَّة إيجاد وجَمْع الكَمْء - يَتأتّى مُجمَل إنتاج الكَمَّائين التِّجاريّ من لَمِّ الكَرْبوفورات Carpophores، وخاصّة من جَمْعها في غابات البَلّوط الكَمْئيّة، حيث يُمكِن تَمييز المَكْمَأة من مَظهرها الـ«محروق»، ذٰلك أنّ كساءها العُشبيّ يُصبح نادرًا أو مَعْدومًا.

ومن جهة ثانية، وبالرَّغم من أنّ هٰذا الفُطْر يَنبت تحت الأَرض، إلّا أنّه يَنثر نوعًا من العِطر يَجعل كُلّ من يَتَحلّى بحِسٍّ شَمِّيٍّ مُرهَف من الناس أن يَستدلّ إليه ويَكشفه، وأن يُصبح بالتالي كَمَّاءً جديرًا.

إنّ الكِلاب تَدلّ على الأَماكن التي تُوجَد فيها الكرْبوفورات، بينما تَتكَمَّؤُها الخنازير لحسابها الخاصّ، ممّا يوجِب التَّدخُّل السَّريع ولَقْط ما تَجده منها ومَنْعها مِن التهامه.

٢٧٢- كُوْكا

Coca (E)
Cocaïer (F)
Cocastrauch (D)
Erythroxylon coca (S)

شَجرة صغيرة من فصيلة الكُوكِيَّات، فَرْعاء جدًّا، دائمة الخُضْرة، لا تعلو أكثر من مترين. أَوراقها صَغيرة إهليلجيّة مُتعاقِبة. أَزهارها بمجموعات صغيرة مُصفرَّة اللَّون الأَبيض، إبطيّة الارتكاز.

الثَّمرة وحيدة النَّواة حمراء اللَّون. أوراق الكوكا المُرَّة الطَّعم تَحتوي على قَلْويدات عِدَّة منها الكوكايين.

المُركَّبات - قَلْويدات، خاصَّة كوكايين.

الاستعمال - يُستعمَل الكوكايين في الطِّبّ تحت أسماء نوفوكايين، پْروكايين، سْتوفايين، كمُخدِّر مَوْضِعيّ خاصَّة في طِبّ الأسنان، ويُستعمَل في حُقَن تَحْتَ الجِلْد في الجِراحة.

الخصائص - مُخدِّر، مُبنِّج، مُنشِّط عَصبيّ، مُنشِّط مِعَويّ، مقاديره المُرتفِعة تُؤدِّي إلى الشَّلَل. تعاطيه يُؤدِّي إلى إدْمان الكوكايين المُزْمِن Cocaïnisme الذي يَتميَّز باضطراب الإحساس والهَذَيان وبانخفاض القُوَى الفِكريّة.

طريقة الاستعمال - لَوْك الأوراق يَقضي على الإحساس بالجوع لفترة طويلة، يُنشِّط مُقاوَمة الجسم لمُختلِف دَرَجات الحَرارة، يُثير الجهاز العصبيّ بعُنْف وقُوَّة، ويُلطِّف الإحساس بالبَرْد والجوع والتَّعب.



٢٧٣- لادَن، لاذَن (E) Ladanum, Cistus
Labdanum, Ladanum, Les cistes (F)
Cist-rose (D)
Cistus (S)

اللّادَن هو راتِنَج يَنتج طَبيعيًّا من أغصان وأوراق مُختلِف أنواع اللّاذن أي القستوس، مثال اللّاذن الأكريتيّ أو العَيْدَم C.creticus، اللّاذَن القُبْرُصِيّ(١) C.Cyprius، اللّاذن الإسبانيّ أو القستوس اللّاذَنِيّ أو شَقْواص C.ladaniferus، إلخ. من فصيلة اللّاذَنِيّات.

إنّ هٰذه الأنواع تَشيع جدًّا في مَنْطِقة البحر المُتوسِّط: لبنان، إكريت، قبرص، كورسيكا إلخ. ونُميِّز من اللاذن تَبعًا لمَصدره: لاذن إكريت، ولاذن إسبانيا.

وكان اللاذن يُجمَع في الماضي على ما يبدو بتَمشيط لِحَى الماعز الذي يَرعى القستوس؛ وهو يُجمَع اليوم بتمرير سيور من الجِلْد على الجُنَيْبات البَرِّيّة يُصار إلى كَشْطها لاحقًا. يُجمَع بهٰذه الطَّريقة أيضًا راتِنَج القنَّب الهنديّ الفَعّال: Charas أو Churrus وهو راتِنَج كان يَدخل في تركيب التِّرياق.

يُعرَف اللاذن في الأشكال التالية: ١- في قَوالب أو كُتَل دبقة، مُسودَّة اللَّون. ٢- في قُضْبان يكون لها شكل قُرون الكَبْش. ويُدعَى هٰذا الصِّنف الأخير: Labdanum in tortis وهو الأنقى؛ إنَّه صُلْب، جاف، كسور، مُسودّ اللَّون؛ رائحته بَلسميَّة عذبة جدًّا. وهو يَصل اليوم من إسبانيا على شكل مُستخلَص أوراق بالماء الغالي.

الخصائص والاستعمال - لم نَعد نجد اللاذن في الصَّيدليَّة، ومع ذٰلك فقد أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥ (راتِنَج، لاذَن إكريت): وهو أحد الأنواع الشائعة جدًّا في لبنان.

اللّاذن مُنَشِّط ولٰكنّه غير مُستعمَل؛ إلّا أنّ استعماله يَبقى شائعًا عند صانعي العُطور. ويُستعمَل نتاج اللّاذن الإسبانيّ، في مَدينة غراس الفرنسيّة، لكي يُصنَع منه Conorets مُنتظِمة الجودة تُستعمَل جدًّا في صناعة الصابون.

(١) التّسمية للمؤلّف.

٢٧٤- لارِيْس أورُوبَّة، مَلَز أورُوبَّة

Larech (E)
Mélèze (F)
Lärche (D)
Larix decidua, Larix europaea (S)

شَجرة حَرجيّة من فصيلة الصَّنوبريّات. جِذْعها مُنتصِب، تنتشر على لحائها مجموعة من الشُّقوق المُحمرَّة اللَّون. أغصانها طويلة، مَرطاء، شِبْه أُفقيَّة، قليلة المَيْل إلى الأعلى. أوراقها إبْريَّة مُعْبلة، خطِّيّة، طريَّة، باهتة اللَّون الأخضر، صفراء اللَّون في الخريف. أزهارها وَحيدة المَسكِن، الذَّكريّة منها على أكراز صغيرة، والأُنثى على أكراز صَنَوْبَريّة فاتحة اللَّون الكَسْتَنيّ. كرزها يَعرِض حَوالَى ٤ سم، حَراشفه ليفيَّة مُتراكِبة مُحمرَّة اللَّون. الثَّمرة مُجنَّحة.

المُركَّبات - زيت الملاز، راتِنْج الملاز، تربَنْتِين، زيت دُهنيّ، حامِض لاريسينيك، عَناصر مُرَّة؛ ڤيتامين «ث»، مَنّ أي تَرَنْجُبين.

الخصائص - بَلسميّة، رَقوءة، الراتِنْج الزَّيتيّ المَظهر مُضادّ للبَلْغم، مُبوِّل ومُصرِّف قويّ. تِرْياق ضدّ تَسمُّمات الفوسفور.

الاستعمال - كان الراتِنْج يَدخل في صناعة اللَّزقات، وكان يُستعمَل من الداخل كَمُطهِّر للمجاري التَّنفُّسيّة ويُؤخَذ في كبسولات أو مع الحليب في مُعالَجة الروماتيزم. التَّسمُّم بالفوسفور، الزُّكامات (الأوراق).

عَدم الاستعمال - راتِنْج الملاز لا يَصلح للأفراد الذين يَشكون من الكِلى. وهو يُعطي بالتَّقطير دُهْن التَّربنتين، ويُعتبَر ترياق تَسمُّمات الفوسفور.

طريقة الاستعمال - شَراب سُكَّريّ، دُهْن الملاز، مُستحضَر زيتيّ.

مُلاحَظة - أكثر ما يُعرَف راتِنْج الملاز باسم «تربنتين البُندقيَّة» أي Térébenthine de Venise. وكان استخراجه يَتمّ بإفرازه بواسطة حُفَر صغيرة تُقام على جِذْع الشَّجرة. أوراق اللّاريس تَحتوي على ڤيتامين «ث» وتَصلح في مُعالَجة الزُّكامات. أمَّا جُذوع اللّاريس فَتَنْتَح مَنًّا سُكَّريًّا.

٢٧٥- لامِيْنارِيَة سُكَّرِيَّة

Sweet-tangle (E)
Laminaire saccharine (F)
Zuckertang (D)
Laminaria saccharina (S)

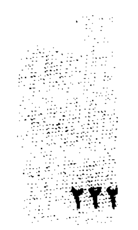
نَبات بَحْرِيّ من الخُنْثَيَّات السُّفْع algues brunes ومن فصيلة اللّامِيْنارِيّات. يَطول حَوالَى ٤ أمتار. مَشَرته Thalle مُؤلَّفة من سُوَيْقَة أُسطوانيّة، ومن وَرَقة fronde عَريضة، مُستطيلة، مُقَطَّعة (حسب الأنواع)، تحتوي على غُدد مملوءة

باللُّعاب ومُغَطَّاة بالصُّرَّات Sores في بعض الفصول. يَتعلَّق هٰذا النَّبات بالصُّخور بواسطة أُظْفُورات طويلة. سُوَيقه قصير، وَرَقته زيتونيَّة اللَّون الأخضر القاتم، طويلة، مُفلطَحة، تَحمل على صفحتها شريطًا من الصُّرَّات. رائحته بَحْرِيَّة وطَعْمه مُمَلَّح.

المُركَّبات - يُود من ٠,٢٥ إلى ٠,٣٠ بالمئة من المادَّة الجافّة، أملاح مَعْدِنيّة: صوديوم، پوتاسيوم، كلسيوم، صَوّان، مغنازيوم، ضَرُورات بكمِّيّات وافرة، غلوسيدات، لُعاب، كحول، ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، «د»، «ه»، يُخْضُور.

الخصائص - مُقوِّية، مُنشِّطة للتَّبادُلات، مُنشِّطة للغدد الصَّمّاء، مُصَحِّحَة للأَرضيَّة أو للتُّرْبَة (حالة الجسم)، مُمَعْدِنة، مُضادّة للسَّلَعَة أي تَضَخُّم الغُدَّة الدَّرقيّة، مُضادَّة لداء الخَنازير، مُضْعِفَة (للسَّمينين)، مُنشِّطة دَوْريَّة، مُضادّة لتَكوُّن الدُّهن في الدَّم Lipémie (مثال تريغليسَّريد، دُهون فوسفوريَّة، كولَسْترول...)، مُضادَّة لِتصلُّب الشَّرايين.

الاستعمال الداخليّ - وَهْن، إرهاق وإجهاد، اضطرابات غُدَدِيّة، فَقْر ونقص المَعادن، سِلّ، كُساح، اضطرابات النُّموّ، قُصور الغُدَّة الدَّرقيّة، الخَزَب أي الاستسقاء اللَّحْمِيّ Myxoedème (الناشئ عن قُصور الغُدَّة الدَّرقيّة، تَضَخُّم الغُدّة الدَّرقيّة (غواتر))، سِمْنة، فَرْط الكولَسترول في الدَّم، تَصلُّب الشَّرايين، الْتِهاب الأَوْرِدَة، ارتفاع التَّوتُّر، لَمْفاوِيَّة، التهاب الغدد، داء الخَنازير، روماتيزمات مُزمِنة، رَبو، التهاب القولون.



الاستعمال الخارجيّ - كُلّ الحالات المذكورة سابقًا، أَمراض النِّساء، ناسور وقَرْح (مُوَسِّع). تناذُرات الكدمات والكُسور العَظميَّة.

طريقة الاستعمال - من الداخل، نقيع من جُزْء لامينارية سُكَّريّة في عشرة أجزاء من الماء، تُترَك منقوعة طَوال أربع ساعات، تُغْلَى ومن ثَمّ تُصفَّى. مَسحوق النَّبتة في مَضغوطات أو في أقراص من ٠,٥٠ إلى ٥ غرامات في اليوم. مع الوجبات، كغذاء إضافيّ مُكَمِّل أو كعلاج:

للأَولاد من عُمْر سنة إلى ٣ سنوات: ٠,٥٠ غرام في اليوم.

من عمر ثلاث إلى ٧ سنوات: ١-٢ غرام في اليوم.

من عمر سبع إلى ١١ سنة: ٢-٣ غرامات في اليوم.

للبالغين: ٣-٥ غرامات في اليوم.

من الخارج: لَصوقات مُليِّنة. حَمّامات عامَّة ومَوْضِعيَّة.

مُلاحَظة - تكثر هٰذه النَّباتات البَحريّة على صخور شَواطئ الأطلنتيك وبحر المانش. ويُستعمَل منها للتَّداوي،

السُّوَيقة والمَشَرَة المُجفَّفَين المَسْحوقَين، للاستعمال الداخليّ والخارجيّ والحمّامات.

٢٧٦- لامِيْنارِيَة كلُوسْتُون[١]

Clouston's tangle, Clouston's tange (E)[٢]
Laminaire de Clouston (F)
Laminaria cloustoni, Laminaria hyperborea (S)

نَبات بَحْريّ من الخُثَيّات السُّفع algues brunes مُكَرَّس لعالِم الطَّبيعيّات الإنكليزيّ كلوستون، من فَصيلة اللاّمِيْناريَّات، يَطول حتّى أربعة أمتار. مَشَرَتُه مُؤلَّفة من سُوَيْقَة stipe أُسطوانيّة ومن وَرَقة عريضة، مُستطيلة، تَتَقَطَّع (حَسَب الأنواع)، تَحتوي على غُدَد مملوءة باللُّعاب، وتَتَغطّى بالصُّرّات في بعض الفصول. يَتعلَّق النَّبات بالصُّخور بواسطة أُظْفُورات crampons طويلة. سُوَيْقتهُ ضَخْمة كبيرة الحجم، خَشِنَة المَلْمَس. وَرَقته تَحمل على صفحتها أَشْرطة طويلة من الصُّرَّات. رائحة النَّبات بحريَّة. طَعْمه مُمَلَّح.

المُركَّبات - يُود من ٠,٢٥ إلى ٠,٣٠ بالمئة من مسحوق النَّبات، أملاح الصوديوم والبوتاسيوم، فوسفات المغنازيوم والكلسيوم والصَّوّان، ضَرُوريّات عديدة، غلوسيد يُدعَى لامِيْنارين، لُعاب، حامِض خَفيف يُدعَى أَلْجِيْن، كحول (مَنِّيتُول)، أَلْغُولُوز، ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، «د»، «هـ»، خضابات، يُخْضور.

الخصائص الداخليّة - يُنشِّط تَبادُلات الغُدَد الصَّمّاء، يُعيد التَّوازُن العُضويّ، يُصْلِح التُّرْبة (أي حالة الجسم المُقاوِمَة لمرضٍ ما)، يُمَعْدِن، يُنشِّط الدَّورة الدَّمويّة، مُضادّ لِتَضخُّم الغُدَّة الدَّرقيَّة، مُضادّ لداء الخَنازير، مُضعِف (خاصّة لبعض من يَشكو من كَظَّة الدّم)، يُسهِّل حَشْد المَوادّ الدُّهنيّة، أي إنّه مُضادّ لِتصلُّب الشَّرايين.

الخصائص الخارجيّة - هي الخصائص الداخليّة ذاتها، وهو مُمَدِّد أو مُوَسِّع.

الاستعمال الداخليّ - اضطرابات غُدَدِيَّة، نَقْص وقُصور التُّربة، أي حالة الجسم المُقاوِمَة للأمراض، التَّعب العامّ، كافّة الحالات التي تَتطلَّب اليود في مُعالَجتها، سِمْنَة (عَدَم التَّوازن الغُدَديّ)، زيادة الدُّهن في الدَّم والكولَسْترول، قُصور الغُدَّة الدَّرقيّة، الاستسقاء اللَّحْمِيّ الناشئ عن تَضخُّم الغُدّة الدَّرقيّة، الكُساح، التَّخلُّف والتَّأخُّر العَقْليّ والجَسَديّ في الطُّفولة، التهابات الغُدد اللّمفاويَّة، داء الخَنازير، تَصلُّب الشَّرايين، ارتفاع التَّوتُّر، التهاب الأوردة، سِنّ القُعود، الشَّيخوخة، الرَّبو، انتفاخ الرِّئة،

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

روماتيزم مُزمِن، داء المفاصل، التهابات المِعَى، التهابات القولون.

الاستعمال الخارجيّ - كُلّ الحالات التي ذُكِرَت سابقًا، أمراض نسائيّة، نَواسير وقُروح: مُمَدِّد ومُوَسِّع.

طُرُق الاستعمال الداخليّ - مَسحوق النَّبات، في مَضغوطات، بمُعدَّل ٠,٥٠ غرام إلى ٥ غرامات في اليوم، يُعتَبر غالبًا كغذاء مَعْدِنيّ إضافيّ. غرام واحد يَحتوي على حَوالَى نِصْف سنتغرام من اليود. للأولاد من عمر سنة إلى ثلاث سنوات، يُعطَى نصف غرام في اليوم، من ٣ إلى ٧ سنوات، يُعطَى حوالى غرامان في اليوم، من ٧ إلى ١١ سنة، يُعطَى ٢ إلى ٣ غرامات في اليوم، البالغون، من ٣ إلى ٥ غرامات في اليوم.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ - لَصُوقات مُلَيِّنة، حمَّامات أَلْغ، إنّ أملاح الصوديوم المَوْجودة في الأَلْغِين أو الأَلْجِيْن (وتُدعَى أَلْجِينات alginates)، هي أملاح تُستعمَل كسَوّاغ لِصُنْع بَعْض المَراهم وسواها من المُستحضَرات الصَّيدليّة التي تُستعمَل من الخارج.

٢٧٧- لَبْلابُ الحُقوْل، طُرْبوش الغُراب

Lesser bindweed (E)
Liseron des champs (F)
Winde (D)
Convolvulus arvensis (S)

نَبات مُعمَّر أمرط أو زَغبيّ من فصيلة اللَّبْلابِيَّات. سُوْقه طويلة، نائمة أو عارشة، مُتسلِّقة، دَقيقة، طولها من ٣٠ إلى ١٠٠ سم وأكثر. أَوراقه مُعنَّقة، مُؤَذَّنة، مُثلَّثة، بيضيّة أو مُستطيلة، أو كذٰلك خطِّيَّة. الأَعناق إبطيَّة، فرديَّة، أَطول من الزِّنادات، وَحيدة الأَزهار، نادرًا ثنائيّة ثُلاثيَّة الأزهار. تاج أَبيض أو باهِت اللَّون الوَرْديّ، أَقْوى تَلْوينًا على الطَّيَّات، أمرط تمامًا، أطول بكثير من الكأس ولٰكنّه لا يَبلغ قَطّ أكثر من سنتمترين طولًا. شائع جدًّا.

المُركَّبات - عُصارة صَمْغِيَّة- راتِنْجيَّة، عَفْص، أملاح مَعْدِنيَّة، غلوكوسيدات.

الخصائص - مُسهِّلة قَويَّة (مُماثِلة لخصائص الجَلاب المَخزنيّ والسَّقَمُونيا، ولٰكنّه أقلّ إثارة منهما)، يَزيد حَجْم الصَّفراء، مُدِرّ للصَّفراء.

الاستعمال - الجُذور، الأَوراق، الراتِنْج، العَصير. إمساك، ضُعْف الكبد، زيادة الأوريا الدَّمويَّة، تَشمُّعات الكَبِد، استِرخاء القَلْب asystolie.

طريقة الاستعمال - فِنْجان قَبْلَ الوَجَبات

من نُقاعة ٥ إلى ١٠ غرامات أوراق أو جذور في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. راتِنج من نِصْف غرام إلى غرام واحد في اليوم. كحولتور الجذور الغَضّة من ١٠ إلى ١٥ غرامًا في اليوم، ومع نُقاعة ما.

نَقْع كمِّيّة من الجذور الغَضّة في وَزْنها من الكحول ٩٥ درجة لمُدَّة عشرة أيّام. نُصفِّي. نأخذ حَوالَى ٣ مَلاعق صَغيرة في اليوم مع زهورات. مَسحوق الأوراق من غرام إلى ٥ غرامات في اليوم. مَسحوق الجذور من غرام إلى غرامين في اليوم.

٢٧٨- لُبْنَى تُونْكان، لُبْنَى المَيْعَة[1]

Styrax tree (E)
Aliboufier à benjoin (F)
Storaxbaum (D)
Styrax tonkinensis (S)

شَجرة من فصيلة الأصطركيّات، مَسكنها لاوُس وشمال ڤيتنام، تعلو حَوالَى عَشرة أمتار، أوراقها كاملة وبيضويّة. أَزهارها بِيْض، مُرتخية الباقات، تُعطي ثمارًا كُرَويَّة تَنفتح إلى ثلاثة أجزاء لتُحرِّر بِزرة وَحيدة. يُحَزّ لحاء الشَّجرة صيفًا فيُنتِج بَلْسَمًا حَليبيًّا عطريًّا يُدعَى المَيْعَة Benjoin، يُجمَع عن الشَّجرة بَعْدَ مُضِيّ ثلاثة أَشهر على حَزِّها.

المُركَّبات - مَيْعَة غَنيَّة بحامض البَنْزَوِيْك. مَيْعَة لاوُس (تونكان) تتألَّف من: ٦٥ إلى ٨٠ بالمئة راتِنْج، ١٩ إلى ٣٥ بالمئة حامض بَنْزَوِيْك، ٢-٣ بالمئة حامِض مَنِّيّ أي سينَّمِيْك، ٠,٢ بالمئة رُطوبة، ويحوي بالتالي على حَوالَى ١,٥٪ ڤانيلّين، آثار زيت طيّار.

الخصائص - مُطهِّرة، مُعقِّمة، لائمة للجرح، مُقشِّعة، مُثيرة، بلسميّة، قابِضة.

الاستعمال - إصابات المَثانة، إصابات الصَّدر، التهابات المَجاري التَّنفُّسيَّة، الأمراض الجِلْديّة، تَورُّمات الصَّقيع، تَشقُّق النَّهدين. أكثر الاستعمال من الخارج، قليله من الداخل. يَدخل في صناعة العطور وفي صناعة السَّكاكِر والحلويات كطِلاء.

طريقة الاستعمال - تَبخيرات، صِبْغة، يَدخل في تحضير مَرْهَم شحم الخنزير وفي تحضير المسحوق المُطهِّر المُركَّب وفي تحضير بخور الكنائس والمعابد والكثير من المَراهم والمُستحضَرات الخارجيّة الاستعمال.

٢٧٩- لِتِّين دَبِق، لِتِّين غِدِّيّ[2]

Rest-harrow (E)
Bugrane (F)
Hauhechel (D)
Ononix natrix (S)

نَبات ليفيّ مُعمَّر من فصيلة القَرْنيّات

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

(٢) التّسميتان للمُؤلّف.

الفَراشيّة، غِدِّيّ ودَبِقٌ بكُلّ أقسامه. سُوقه مُنتصِبة أو صاعِدة، تَعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم، أوراقه طويلة الأعناق، ثُلاثيّة الوُرَيْقات، العُلْيا منها لاطئة أحيانًا. أزهاره عناقيد هاميَّة مُورِقَة. الزِّنادات طَويلة، فَرديّة الزَّهرات. التاج أَطول من الكأس، أَصفر اللّون، عَلَمُه يكون غالبًا مُخَطّطًا باللّون البُنّيّ المُحمَرّ. الثِّمار قُرون خَطِّيّة، هُلْبيّة، مُتدلّية، مُنبسِطة الأوبار.

المُركِّبات - أونُوسارين.

الخصائص - مُبوِّل.

الاستعمال - احتقان البَوْل، حالات الحَبَن، التهابات الكُلْية، التهابات المَثانة، حصى الكُلْية والمَثانة، روماتيزم، بعض الالتهابات الجِلْديّة.

طريقة الاستعمال - نَقيع ٥٠ غ من الجذور المُجفَّفة تُغلَى في ليتر ماء لمدَّة دقيقة وتُترَك حتّى تَبرد؛ يُؤخَذ منه حَوالَى ٤ فناجين يوميًّا بين الوَجبات. مَرْث ٦٠ غ جذور مُجفَّفة في ليتر ماء بارد لمُدَّة ٢٤ ساعة؛ يُؤخَذ حَوالَى ٤ فناجين (وحتّى ٨ فناجين) خلال ٢٤ ساعة. مَسحوق من نصف مِلْعَقة صغيرة إلى مِلْعَقة ونصف في اليوم مع عسل، مُربّى أو أقراص. نَبيذ من ٥٠ غ جذور مُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيض تُنقَع عشرة أيّام، تُصفَّى ويُؤخَذ منها حوالى ٤ كؤوس صغيرة في اليوم بَيْنَ الوَجبات.

٢٨٠- لَزْقَة، لَصْقَة Emplâtre (F)

اللَّزقات أو اللَّصقات هي مُستحضَرات لاصِقة مُخصَّصة للاستعمال الخارجيّ؛ أَساسها يكون تارة صابونة من أوكسيد الرَّصاص (اللَّزقات الحقيقيّة)، وطورًا يكون خليطًا من مَوادّ دُهنيّة ومن راتِنْج (لَزقات راتنجيّة). تَقترب هٰذه اللَّزقات الأَخيرة بِتَركيبها من الدُّهون ولٰكنَّها تختلف عنها بقوامها الأكثر صَلابة. تحضيرها هو تحضير الدُّهون ذاته، إلّا أنّه، عندما تَبرد اللَّزقات جُزْئيًّا، يُصار إلى عَجْنها باليدين المُبلَّلتين بالماء وإلى تَقسيمها إلى قُضْبان أو إلى «أصابع» magdaléons أُسطوانيَّة وذٰلك بِلَفِّها على طاولة مُبلَّلة كذٰلك بالماء.

تُحضَّر اللَّزقات الحقيقيّة من تأثير عمل أوكسيد الرَّصاص على جِسْم دُهنيّ بوجود الماء بحرارة تُجاوِر المئة دَرَجة، وأَحيانًا حتّى أكثَر من ذٰلك. تكتسب هٰذه اللَّزقات لونًا بَنِّيًا على أَثر تَلَف جُزْء من الأَجسام الدُّهنيّة، ويُطلَق عليها اسم لَزقات محروقة. كُلّ هٰذه اللَّزقات، كما اللَّزقات الأُخرى، تُلَفّ على شكل «أصابع» لحفظها.

تدين اللَّزقات الراتِنْجيّة بقِوامها إلى نِسْبة مُهِمّة من العَناصر الصُّلْبة.

وتَدين اللَّزقات المُمَطَّطة بصفاتها اللاصقة إلى نِسْبة ما من الكاوتشوك المُضاف إلى الموادّ الدُّهنيّة والراتِنْجيّة،

وإلى تزويدها بالتالي، مساحيق ماصّة (نشاء، سوس، أوكسيد الزّنك).

يُطلَق كذلك اليوم اسم لَزقات على ما كان قُدامَى علماء الصَّيدلة يُسمُّونه Ecussons، نعني المُستحضَرات الآنفة الذِّكر، ممدودة على البشرة، بواسطة لَصْقَة مُشَمَّعَة.

لَزْقة ضِدّ الثَّفَن

شَمْع أبيض.............. ٤ أجزاء
أُشَّق (حِلْبِينَة)............ ٢ أجزاء
لزقة قطران.............. ٢ أجزاء

نَصهر، نُمرِّر، ونضيف:

أسِتات نحاس............ ٢ أجزاء
دُهْن التربنتين.......... ٤/١ أجزاء
كريوزوت............. ٢/١ أجزاء

نَضعها على الثَّفن والعُسُوّ.

٢٨١- لِسان الغزالِ القَمَرِيّ[١]

Moon-fern (E)
Bothrychium lunaire (F)
Echte Mondraute (D)
Botrychium lunaria (S)

البُطْرِيقيون[٢] جِنْس سَراخس صغيرة من فَصيلة اللُّقَيْفِيّات مُلفِتة بازهرارها الجَميل، أكياسها البَوْغيّة على صَفَّين. منها حَوالَى ٢٠ نوعًا في مُختلِف المَناطق العالَميّة. أمّا لِسان الغزال القَمَريّ فتكون أوراقه العَقيمة مُقَطَّعة حتّى راشاتها إلى إبَرٍ مُتقارِبة، إسْفينيّة، كاملة أو مُطرَّزة الحَوافي. أوراقه الثَّمريّة تَحمل عِذْقًا مُتراصًّا.

الخصائص - رَقُوء، مُضادّ للنَّزف، لائم.

الاستعمال - نَزْف، خاصَّة نَزْف الجِهاز الهضميّ، نزف الجِهاز البَوْليّ، قُروح، جُروح، قَرْحات. عدد كبير من رُعاة جبال الألب يَجمعون هٰذا السَّرخس الصَّغير اللَّحِم ويُضيفونه إلى الحساء اليوميّ فيُكسِبه عِطْرًا مُستحَبًّا.

طريقة الاستعمال - مِلْعَقة صغيرة من مسحوق النَّبتة المُجفَّفة، مَرَّتان في اليوم، مع العسل. نُقاعة كَمْشة صغيرة من النَّبات المُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى حتّى يَبرد، حَوالَى ٥ فناجين صغيرة في اليوم. لَصوق النَّبات الغَضّ على القروح المُتقيِّحة المُتقرِّحة. غسل القروح المُتقرِّحة بنقيع كَمْشة كبيرة من النَّبات المُجفَّف في ليتر ماء يُغلَى بَعْضَ الوقت، يُبرَّد ويُصَفَّى.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

٢٨٢- لِسان الكَلْب المَخْزَنيّ[1]

Hound's tongue (E)
Cynoglosse (F)
Echte Hundszunge (D)
Cynoglossum officinale (S)

نَبات مُحْوِل من فصيلة الحِمْحِميّات يعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم وأكثر. ساقه قويّة، مُوبِرة، خَضراء، مُتفرّعة من قِسْمها العُلْويّ. أوراقه رَماديّة اللّون الأخضر، طويلة، رَخوة، مُخمليّة، السُّفلى منها بيضويّة كبيرة مُعنّقة بارزة العروق الثانويّة، العُليا سِنانيّة، حاضِنة قليلًا. الأزهار حَمراء خَمْريّة عُنْقوديّة التّجميع اللّولَبيّ. كأس موبرة خُماسيَّة الأقسام، تاج ذو أنبوب قَصير خماسيّ الفُصوص. أكنة رباعيّة مَكسوّة بالشّوك القَصير المعكوف.

المُركَّبات - سينوغْلوسّين، سينوغْلوسايين، لعاب، عفص، زيت دُهنيّ، صَمْغ، إينولين، ألّانْتُويين، كُولين، ألكانِّين.

الخصائص - قابِضة، مُهدِّئة، مُخدِّرة خفيفة، مُليِّنة، مُضادّة للتّشنّج، لائمة.

الاستعمال - الفم، الحروق، الأَرَق، التّشقُّق، الإسهال، الحكّة، البَواسير.

طريقة الاستعمال - نَقيع، مُستخلَص سائل، صِبْغة، عَصير. مَضْمَضة وغرغرة لمُعالَجة تَبثُّرات الفم أو تَخمُّراته المُختلِفة، بنقيع ١٠ غ جذور مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُصفَّى. لَصُوق من أوراق النَّبات المَسلوقة مع قليل من الماء، على الحروق. لمُعالَجة الإسهال يُؤخَذ فِنْجانان يَوميًّا من نقيع ٢٥ غ جذور مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُصفَّى. لمُعالَجة التَّشقُّقات اليدويّة والثَّدْييَّة وسواها، نضع لبخات من نقيع ١٠ غ جذور في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق ويُصفَّى: تُوضَع اللَّبخات فاترة. لمُعالَجة الحكّة نضع على البَشرة أوراق النَّبات المُفرفَكة.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

٢٨٣- لَصُوْق، كِمادَة **Cataplasme (F)**

اللَّصوْقات أو الكِمادات هي أدوية مَوْضعِيّة وَصْفِيَّة (غير جاهزة)، قِوامها كالعَجينة الرَّخوة، تَتركَّب من المساحيق، أنواع الطَّحين، الموادّ النَّشَوِيَّة أو اللُّعابِيَّة. تُحَلّ اللَّصوقات بالماء، بخُلاصات الأَعشاب، بالنُّقاعات النَّباتيَّة، بالنَّبيذ، بالحليب، وتُخصَّص لوَضْعها على أيّ مَكان من الجسم. تُحضَّر اللَّصُوقات على الساخن، نادرًا على البارد.

تُدعَى لَصوقات خَرْدَليّة Sinapismes تلك المَصنوعة من طَحين الخردل. ودُعيت في الماضي Epicarpes اللَّصُوقات التي كانت تُخصَّص للمِعْصَم أي مَفْصِل اليد؛ كما دُعيت Suppédanes اللَّصُوقات

المُعَدَّة لأخْمَص القَدَم أي باطنه.

للمُحافَظة على حرارة اللَّصوقات، تُغطَّى بالفَلانيلَة وبالتَّفْتَة المُصَمَّغَة العاديّة. وتُعتبَر اللَّصُوقات التي تُحافِظ على مائها طويلًا هي الأَفضل لأنَّها تُشكِّل على سَطْح البَشرة غطاءً من الرُّطوبة الدائمة الذي هو الهَدف المَطلوب بِشَكْل عامّ من وراء هٰذا النَّوع من العَناصر والموادّ المُستعمَلة.

تُحضَّر اللَّصُوقات الساخنة بحَلّ الطَّحين في الماء، وبشكل تتكوَّن معه عَجينة رَخْوة، ومن ثَمّ نَضَع على النار ونَغلي مع تحريك مُتواصِل حتّى الحصول على التَّماسُك المُلائِم.

عندما تَجب إضافة المساحيق العِطْريّة، الكافور، الأَملاح، الزُّيوت، الدُّهون أو المَروخ، الصِّبغات الكحوليّة... نَفعل ذٰلك في الوقت المُناسِب. ويَصِف الطَّبيب هٰذه العَناصر عمومًا لكي تُفَلْشَ على وجه العَجينة. تُفَضَّل هٰذه الطَّريقة على تلك التي تَقضي بإدخالْ العَناصر إلى الكُتْلَة العَجينيَّة ذاتها، إذ إنّ المادَّة المُستخدَمة في العَجينة تكون، والحالة هٰذه، غير نافعة تقريبًا، بينما يكون الفعل الحاصل كُلّه من الطَّبقة السَّطحيّة المُلامِسة للبَشَرة. إنّ الأَصْبان والمُستخلَصات يَجب أن تُليَّن في قليل من الماء.

تُحضَّر اللَّصوقات الباردة بِحَلّ المَسحوق في السائل بكَمِّيَّة كافية لكي تُعطي التَّماسُك المُلائم فورًا. بَعض اللَّصوقات يُحضَّر بكامله من اللُّبابات فقط.

اللَّصوقات التي تُعطَى مُتنوِّعة جدًّا. فتكون مُليِّنَة، مُحَمِّرة (أي تُسبِّب احمرار الجلد)، مُنْضِجَة، مُصرِّفة، مُهدِّئة. وذُكِرَت في الفرماكوبيا لَصوقات خَرْدليّة من الأَوراق أو مِن الكِمادات. إنّ اللَّصوقات المُنْضِجة يجب أن تُوضَع وهي ساخنة، واللَّصوقات المُصرِّفة أيضًا أكثر سُخونة، إلّا إذا احتوت على الخَرْدَل. اللَّصوقات المُهدِّئة يجب ألّا تكون سوى فاترة؛ وتكون باردة إذا كانت الأَورام (خُراج، دُمَّل، نامية) التي تُوضَع عليها حَمراء، مُلتهِبة، مُؤلِمة. نُجدِّد اللَّصوقات مَرَّتين على الأقلّ في اليوم. نَضعها مُباشَرة على الجِلْد أو بين قُماشَتَيْن.

٢٨٤- لَصُوْق أَلُوْمِيْنِيّ

Cataplasme alumineux (F)

مَسْحوق حَجَر الشَّبّ.... ٤ غرامات

بَياضات بَيْض........... ٢ بَياض

للرَّمَد والْتِهابات العين المُزمِنة، والرَّمد والالْتهاب المُتَقَيِّح.

٢٨٥- لَصُوْق بَسِيْط، كِمادَة بَسيْطَة

Cataplasme simple, Cataplasme de farine de lin (F)

طَحين كتّان .... كَمِّيَّة مَطلوبة

ماء .... كَمِّيَّة كافية

نُحضِّر عجينة رَخوة بالماء البارد ونُسخِّنها مع تحريك مُستمِرّ حتّى يَتمّ الانتفاخ، أو نحلّ الطَّحين بالماء الغالي الذي نُضيفه إلى الطَّحين بكمِّيّات قليلة وحتّى الحُصول على العَجينة المَطلوبة. عندما يكون هٰذا اللَّصوق مُخصَّصًا لأن يكون سوّاغًا لِدَواء فعّال، يَحبب إضافة الدَّواء على وَجْه اللَّصوق في لَحْظة اسْتِعْماله.

نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها لَصوق مَسْحوق الخُبَّيْزة ولَصوق المسحوق المُليِّن الذي يُحضَّر من الأنواع المُليِّنة.

إنّ الكمادة التي تُحضَّر من ١٠٠ غرام مسحوق مُليِّن، تَكتسب اسم «كمادة مُنضِجَة» إذا أضفنا إليها ٢٠ غرامًا من مَرْهَم الحَبَق onguent basilicum. كمادة فرماكوبيا دَبْلِن البسيطة كانت تُحضَّر من المسحوق المُخصَّص للكمادات والمُركَّب من طَحين الكَتّان المُنظَّف من زيته، جزء واحد، ومن طحين الشوفان أي الخرطال، جزآن؛ نُزيِّت وَجْه الكِمادة بِطَبقة خَفيفة من زيت الزَّيتون، حتّى لا تَلتصق بالبَشَرة.

٢٨٦- لَعُوْق — Looch, Lok (F)

اللَّعُوقات هي أَدْوية وَصْفيّة، داخليّة، كَثيفة، كَمْداء، ذات كثافة وقِوام شرابيِّين. ويكون أساسها بشكل عامّ مادّة زيتيّة تُحَلّ في لُعاب. وقد يُضاف إليها أيضًا بعض المَساحيق والمُستخلَصات.

إنّ مصدر كلمة Looch هو العربيّة التي تُرجمت في الماضي إلى اليونانيّة وإلى اللاتينيّة، حيث كانت اللَّعوقات تُحضَّر سميكة جدًّا بهدف لَحْسِها أو مَصِّها بواسطة مِرْقاش صَغير من خَشَب السّوس.

إنّ اللَّعوقات هي مُستحضَرات سَهْلة التَّلف سَريعة الفساد. أمّا المُركَّبات الواردة أدناه فهي لِذِكرى الماضي.

لَعُوق مُسَهِّل

أزهار درّاق .... ٤ غرامات

أزهار بنفسج .... ٤ غرامات

نضع الأزهار في كمِّيّة مُناسِبة من الماء الغالي، نُصَفّي، نُضيف:

تَرَنْجَبين أي مَنّ .... ٣٠ غرامًا

زيت لَوز حلو .... ٣٠ غرامًا

لَعُوق بَيْض أو لَعُوق أصْفَر

صَفار بيضة .... عدد ١

زيت لوز حلو .... ٤٥ غرامًا

شراب الخبَّيزة السُّكَّريّ .. ٣٠ غرامًا

ماء زهر البرتقال .... ٣٠ غرامًا

ماء خشخاش مَنْثور ..... ٦٠ غرامًا

٢٨٧- لِفْت

Rape (E)
Navet (F)
Wasserrübe (D)
Brassica napus (S)

عن الموسوعة في علوم الطَّبيعة: «بقلة زراعيّة من فصيلة الصَّليبيّات. جَذْرها مُستدير الشَّكل مُفلطَح، يُؤكَل طريًّا

ومَطبوخًا ومُخَلَّلًا. . . بزوره زيتيّة طبِّيَّة تحوي بعض الفوسفور والموادّ الحِرِّيفة المُهيِّجة. وقد شاع استعمالها للإنعاظ منذ زمن الفراعنة الذين أطلقوا عليها اسم (دجم) أي بِزْر اللِّفت أو زيت بِزْر اللِّفت.»

المُركِّبات - أملاح مَعْدِنيَّة عديدة: كلسيوم، فوسفور، بوتاسيوم، مغنازيوم، كبريت، دُهْن كِبْريتيّ - أزوتيّ، يود، أرسَنيك، سَكاكر ٧,٤ بالمئة، ڤيتامين «أ»، «ب»، «ث»؛ في الأوراق، إضافة إلى ما تَقدَّم يُوجَد الحَديد والنُّحاس.

الخصائص - مُجدِّد حَيَويّ، مُبوِّل، حالّ بَوْليّ، مُضادّ لداء الحَفَر، مُنعِش، نافِع للصَّدر، مُليِّن.

الاستعمال الداخليّ - تَعب عامّ، رُمال كليويّ (بَرْتوليه)، نِقْرس، التهاب المَثانة، التهابات المِعَى، حالات البرونشيت، سُعال، ذُبْحات، سمنة، أكزيما، حَبّ الشّباب.

الاستعمال الخارجيّ - شَرَث، خَصر، خُرّاجات، دَمامل.

طُرُق الاستعمال الداخليّة - نَقيع يُغلَى في الماء أو في الحليب، بمقدار مئة غرام في اللِّيتر. مَشروب نافع للصَّدر في الإصابات الرِّئويَّة والزُّكامات والذُّبْحات، وهو مشروب ممتاز للمرضى بصورة عامَّة. شراب اللِّفت للاستعمالات المذكورة أعلاه ذاتها، يُحضَّر بتجويف لِفْتَة ومَلء جَوْفها بالسُّكَّر، فيَتكوَّن فيها شراب سكَّريّ خلال بضع ساعات، يُؤخَذ منه بمِلْعَقة صغيرة. لمُعالَجة الأكزيما وحَبّ الشَّباب، يُؤكَل كُلّ يوم القليل من اللِّفت النَّيْء. اللِّفت المطبوخ أو المسلوق مُنهضِم جدًّا. يُؤكَل اللِّفت نيئًا بالأفضليّة، وذٰلك ببَرْشِه فوق الأَطباق النَّيئة. بزوره المسحوقة بمقدار ٦ غرامات في نقاعة من الزَّيزفون لمُعالَجة الحَصَى وانحراف الصِّحَّة من البَرْد.

طُرُق الاستعمال الخارجيّة - لمُعالجة الذُّبحة، نَغلي لِفْتة كبيرة مُقطَّعة إلى شرائح في نصف ليتر ماء نَتغرغر به مِرارًا. لمُعالَجة الشَّرَث والخَصَر، نَسلق لِفْتة كبيرة مع قِشْرتها بالفرن (تنضج عندما يمكن اختراقها بالإصبع). نَترُكها لكي تبرد بعض الشَّيء ونَقطعها إلى قسمين. نَفرك الشَّرَث والخَصَر بالقسمين ونَعصر قليلًا لكي نَستخرج العصير. لمُعالَجة نَوْبات النِّقْرس، الخُرّاجات، الدَّمامل، نلجأ إلى الطَّريقة ذاتها التي استُعملت سابقًا.

مُلاحَظة - يُعتبَر اللِّفت، بالنِّسبة للصِّحَّة العامّة، تقريبًا النَّموذج الخُضَريّ الذي يُوصَف لكُلّ الناس، من شباب وشيوخ وساكِنين ورياضيّين. ويُعتبر اللِّفت، بالنِّسبة للرِّياضيّين، ونظرًا لغناه المعدنيّ، مُقوِّيًا عامًّا لهم. يقول الدُّكتور ڤالني:

«لكي يُصبح الرِّياضيّ بطلًا يجب أن يكون لديه دَمُ اللِّفت». أمّا للتَّخلُّص من حِمار قبّان فَنضع درنات من اللِّفت المقطوع والمُجوَّف على الأرض فَتقصده الحشرات المَغْنيَّة وتَتمركز فيه، فنرميها منه في الماء الغالي.

٢٨٨- لَوْز حُلو

Common almond tree (E)
Amandier commun (F)
Echte mandel (D)
Amygdalus communis (S)

شَجَر من فصيلة الوَرديّات، يَنتشر طوعيًّا وبأشكال عديدة من بحر إيجه إلى پامِير. زُرِعَ منذ آلاف السِّنين في آسيا وأدخله الإغريق إلى أوروبّا في القرن الخامس أو السادس قبل الميلاد. من اللَّوز ضربان مُتشابِهان: المُرّ وهو الأقرب إلى النَّموذج البَرِّيّ، والحُلْو المأكول. اقتصر هٰذا البحث على التَّداوي بالأوراق والأزهار والقشور من دون الثِّمار.

الخصائص - مُليِّنة، مُهدِّئة، مُبوِّلة، خافِضة للحُمَّى، مُسهِّلة قويَّة، طاردة للدود.

الاستعمال - الأوراق والأزهار: السُّعال الناشف، الشُّهاق، ضُعْف الكَبِد؛ قُشور الثِّمار: نافعة للصَّدر، مُهدِّئة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة الأوراق والأزهار، ٣٠ غرامًا من الأوراق مع ١٥ غرامًا من الأزهار في ليتر ماء غالٍ، لمُعالَجة السُّعال النَّوْبيّ (الشُّهاق) وضُعْف الكَبِد، يُغطَّى عشر دقائق ويُؤخَذ فِنجان قَبْلَ كُلّ وَجْبة (الكبد)، ٤ فناجين بين الوجبات (سعال)؛ القشور نافعة للصَّدر ومُهدِّئة: كمشتان في ليتر ماء يُغلى عشرين دقيقة، يُؤخَذ بفَناجين صَغيرة خلال النَّهار.

٢٨٩- لُوْسِيماخُوْس نَقْدِيّ

Money-wort (E)
Lysimaque nummulaire (F)
Lysimachia nummularia (S)

نَبات مُعمَّر من فَصيلة الرَّبيعيَّات يطول من ٢٠ إلى ٧٠ سم. ساقُه مدَّادة، مُتجذِّرة العُقَد. أوراقه إهْليلجيَّة قلبيّة الشَّكل، مُتقابِلة، شِبْه لاطئة، مُنبسطة أُفقيًّا. أَزهاره ذهبيَّة اللَّون الأصفر، اثنتان بكلّ عُقْدة، كبيرة، مُزَنَّدة، كَأْسها خُماسيّة الكأسيّات القلبيَّة، التاج من قطعة واحدة خماسيّة الفصوص. خمس أسدية. مَبيض وَحيد الحجرة. ثمرة عديدة البزور.

المُركَّبات - عَفْص، لُعاب، صابونين، أنزيم: پريمفَراز، أملاح مَعْدِنيّة، خاصّة صَوّان وبوتاسيوم.

الخصائص - قابضة، شافية للجرح.

الاستعمال - الفم، إسهال، نزيف، بواسير، قروح.

طريقة الاستعمال - نَغسل الفم أربع

مَرّات يوميًا ومن دون ابتلاع السائل، بِنَقيع ٤٠ غرامًا من النَّبات الكامل في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق ويُصفَّى. لِوَقف الإسهال يُؤخَذ فِنْجان من نُقاعة ٣٠ غرام نبات في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق. للنَّزيف يُؤخَذ فِنْجان من نُقاعة ٣٠ غرام نبات في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى. لمُعالَجة البواسير نُبَلِّلها بكمادات مُشرَّبة من نقيع ٣٠ غرام نبات في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق. نَغسل القروح بنُقاعة ٥٠ غرام نَبات في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق.

٢٩٠- لُوْطُس النِّيل، عَروس النِّيل

Pythagorean bean (E)
Lotus sacré (F)
Nillilie (D)
Nelumbo nucifera (S)

يَتميَّز جِنْس Nymphaea عن جنس Nelumbo بثماره المُؤلَّفة من كَرابل مُتميِّزة واضِحة، وَحيدة البيضة. سوق أنواعه ريزوماتيّة تَحمل درنات تَتَثبَّت أحيانًا عميقة في قَعْر البِرْكة. أوراقه شِبْه مُستديرة، درقيَّة peltées، بعضها يكون عائمًا وقليل العدد، البقيَّة عديدة، مُنتصِبة خارج الماء على أَعناق تطول من ٥٠ إلى ١٥٠ سم و٢٠٠ سم.

عروس النّيل نَبات من فصيلة النَّيْلُوفَرِيَّات، أَوراقه كبيرة جدًّا، مَرْطاء، مُتَموّجة الحوافي. أزهاره فوق الأوراق، ورديَّة اللَّون من النَّوع النَّموذجيّ. تُزرَع في الشَّرق لأَكل درناتها. وذَكَر بعض المراجع أَنّ ثمارها كرويَّة الشَّكل، نشويَّة المادَّة المأكولة.

الخصائص - يُعيد اتِّزان العَصَب المُبْهَم الوُدِّيّ، وهو عَصَب رِئَويّ مَعِدِيّ.

الاستعمال - تَهيُّج عَصبيّ عند المُصابين بالإرهاق والتَّشنُّج والرَّبو والأَرق.

طريقة الاستعمال - شرابات سُكَّريَّة مُصَنَّعَة.



٢٩١- ماء، بُروتوكْسِيْد الهيدروجين

Water (E)
Eau, Protoxyde d'hydrogène (F)
Wasser (D)
Aqua (S)

يَلعب الماء، كعُنْصر للتَّذويب والحَلّ، وكعُنْصر سَوّاغ، دورًا من أهمّ الأدوار في الصَّيدليّة؛ وهو واحد من العناصر الأربعة عند القُدَماء، والذي لم تُعرَف طبيعته الحقيقيّة إلّا مع كافَنْدِيش.

ونظرًا لتلك الأهمِّيَّة، يُمكن التَّطرُّق بالتَّابُع إلى ما يلي:

١- الماء من الجهة الفيزيائيّة، أي بحالته السائلة أو الطَّبيعيَّة؛ ومن ثمَّ إلى الجليد، والثَّلج، والبخار؛

٢- الماء من الجهة الكيميائيّة، أي التَّعرُّف إلى مُركَّباته، وفيما إذا كانت تأتي مِن الشِّتاء، أو من النَّبع، أو الآبار، والسّواقي، الخ...

٣- الماء أخيرًا، لجهة تطبيقاته في الصَّيدلة والطِّبّ. وسوف نتطرَّق بالكلام عن المياه العِلاجيّة بحصر المعنى، وفي التَّرتيب التالي:

١- مياه شَرُوبَة؛ ٢- مياه مُقطَّرة (هيدرولاتات)؛ ٣- مياه علاجيَّة مُختلِفة؛ ٤- مياه مَعْدِنيّة طَبيعيّة؛ ٥- مياه مَعْدِنيّة اصطناعيّة. ونعطي، قبْلَ ذٰلك، بعض المعلومات العامَّة عن الماء الثَّقيل الذي ثبت وجوده بالتَّأكيد عام ١٩٣٢، والذي يكون فيه الهيدروجين مُستَبْدلًا بنظيره Isotope: الدوتاريوم. وهو ماء ليس لديه حتّى اليوم سوى القليل من التَّطبيقات الصَّيدليّة.

٢٩٢- الماء

Water (E)
L'Eau (F)
Wasser (D)
Aqua (S)

مشكلة الماء هي من أولويّات اهتمام الدُّول، كما إنّ استهلاك الماء هو في اضطراد مُستمرّ في البلاد الصِّناعيّة. يَبلغ استهلاك الفرد الواحد في السَّنة مقدار ١٢٠٠ مترًا مُكعَّبًا في الولايات المُتَّحدة الأمريكيّة، ويَبلغ ٦٠٠ مترًا مُكعَّبًا في أوروبّا. يَشمل الرَّقم ٦٠٠ م^{٣} للفرد في السَّنة كُلّ الحاجات الزّراعيّة، والصِّناعيّة، والطاقيّة والجماعيّة والخاصّة. الاستهلاك الباريسيّ عام ١٩٧٨، من مياه التَّوزيع: التَّوزيع اليوميّ لكلّ باريسيّ هو ٤٠٠ ليتر، وهو الرَّقم الذي لا يَشمل الحاجات الزِّراعيّة والصِّناعيّة والطاقيّة التي تُعتَبر

المُستهلِك الأكبر.

حاجات جماعيّة .... ٣٠٠ ل

حاجات فرديّة .... ١٠٠ ل

مُوزَّعة كالتالي:

صحّيّة (نظافة عامّة) .... ٤٤ ل

مِرحاض .... ٢٥ ل

غسيل ثياب .... ١٣ ل

غسيل أواني المَطبخ .... ١٣ ل

تَغذية .... ٤ ل

من ماء التَّغذية، ٣ ليترات تَذهب إلى طبخ الأَطعمة، وليتر واحد فقط للشُّرب.

في بلدان العالَم الثالث استهلاك الماء هو أقلّ بكثير حيث يبلغ ١٥ إلى ٢٠ مترًا مُكعَّبًا للفرد الواحد وفي السَّنة، وهي بذٰلك قليلة جدًّا. إنّ بعض البلدان يُحَوِّل ماء البحر للشُّرب وبتكاليف باهظة، وتَبقى المشكلة قائمة. المجلس الأوروبيّ وضع «شرعة الماء»، نَقططف منها:

١- لا حياة من دون ماء. والماء هو مُلك ثمين ضروريّ لكلّ النَّشاطات الإنسانيّة.

٢- إنّ مَصادر المياه الحلوة ليست غير قابلة للجفاف. لذٰلك من الضَّروري حمايتها، ومُراقَبتها، وإذا أمكن، زِيادتها.

٣- إنّ إتلاف وإفساد جودة الماء، هو إضرار بحياة الإنسان وبقيّة الكائنات الحيَّة التي تَتعلَّق بها.

٤- مَصادر المياه يَجب أن تُوضع في جردة.

٢٩٣- ماء ثقيل، پروتوكْسيد الدّوتاريوم

Eau lourde, Protoxyde de Deutérium, Eau dense (F)

D_2O=20,02

يَدين هٰذا الماء باسمه إلى ثقله النَّوعيّ الأَقوى من ثقل الماء العاديّ. الهيدروجين الذي يَدخل في تركيبه له كتلة ذَرِّيّة عددها ٢، وَهٰذا ما يكسب الماء المُشكَّل على هٰذا النَّحو كتلة جُزَيْئِيّة تساوي ٢٠. ولقد أُطلِق على هٰذا النَّظير للهيدروجين اسم دوتاريوم.

ثوابت الماء الثَّقيل تَختلف عن ثوابت الماء العاديّ. كثافته ١,١٠٥٦؛ كثافته القصوى تقع عند + ١١,٦° سغ. يَنصهر عند ٣,٨° سغ. يَغلي عند ١٠١,٤٢° سغ. لُزوجته هي أقوى بشكل واضح. عشرون نقطة منه تزن ٠,٩٣٦ غرامًا عند + ١٥° سغ. وهو إسْترطابيّ جدًّا.

الماء الثَّقيل يُوجَد في مياه الشِّتاء بِنِسَب ضعيفة (حوالى ١/٦٠٠٠). وهو يُوجَد في المياه الراكدة الساكنة الكبيرة العمق: في البحر الميت، وفي البحيرة المالحة الكبيرة.

أُجْرِيَت تجارب على الحيوانات والنَّباتات بواسطة مياه أُغْنِيَت بالماء الثَّقيل الذي أضيف إليها بنسب بلغت من ١٨ إلى ٥٧ بالمئة وأكثر. نتج عن ذلك أنّ الماء الكَثيف ليس سامًّا للجسم الحيّ، ولٰكنّه عند تلك التّركيزات المذكورة يُصبح عمله

كابِتًا inhibiteur بالنِّسبة للنُّموّ والتّكاثر والإنتاج.

يمكن تحضير الماء الثَّقيل عن طريق ألَكْترولِيتي بوجود الصود.

إنَّه يُستعمَل كمُبطِئ مُعدِّل للكُهَيْرِبات المُحايِدة Neutrons في بعض المُفاعِلات الذَّرِّيّة.

٢٩٤- ماء شَروب، مِياه صالحة للشُّرب

Drinking water (E)
Eaux potables (F)
Trinkwasser (D)

الماء الشَّروب هو، تحديدًا، الماء الذي يَصلح للتَّغذية البَشَريّة.

إنّ الفرماكوبيا الفرنسيّة تُحدِّد في إصدارها العاشر ما يلي: إنّ الماء الشَّروب هو ماء مُخصَّص للتَّغذية البشريّة، مُستحبّ الابتلاع وليس قابلًا لأذيّة الصِّحّة. إنّ كلّ المياه الشَّروبة تَحتوي، وبنِسَب مُختلِفة، على بقايا مَوادّ عضويّة وعلى كمِّيّة من المَوادّ المِلحيّة التي يجب ألّا تتخطّى ٠,٥٠ غرام في كُلّ ليتر. إنّ زيادة من الأملاح المَعدنيّة يُمكنها أن تَجعل الماء غير مُنهضِم، أو على العكس من ذلك، تُكسِبه خصائص علاجيّة طبِّيّة.

إنّ دراسة النَّبع الهيدرولوجيّة تكون على صِلَة وثيقة بدراسةٍ جيولوجيّة للأرض التي تنبع منها. إنّ التَّحاليل الكيميائيّة والبكتريولوجيّة للمياه هامّة جدًّا للنَّظافة البشريّة؛ لذلك من واجب الصَّيدليّ ألّا يُهملها. ويُوجَد بالتالي عدد وافر من المُستنَدات والنّتائج التَّحليليّة في الصُّحُف المُتخصِّصة المِهْنيّة، كما في أطروحات الدّكتوراه في عِلْم الصَّيدلة.

الماء الشَّروب يجب أن يكون صافيًا، عديم اللَّون، مُهَوًّى، عديم الرائحة، حتّى عند الغليان. كما جاء في دستور الأدوية الإصدار العاشر. إنّ القوانين تُحدِّد مَواصَفات المياه الصالِحة للشُّرب بالتَّفصيل. وممّا يُذكَر في هٰذا الإطار أنّ هٰذا الماء يجب ألّا يُسجِّل إشارات كيميائيّة للتَّلوُّث وألاّ يُسجِّل تَركيزات بالمَوادّ السامّة أو غير المرغوبة تَتعدّى النِّسب المُحدَّدة في الجدول التالي: (تركيزات قُصوَى، ملّغرام باللِّيتر الواحد)

رصاص Pb^{++} .... < ٠,١

سلانيوم Sc .... < ٠,٠٥

فليورورات F^- .... < ١,٠

زرنيخ As .... < ٠,٠٥

كروم، كروم سُداسيّ التّكافؤ: مقادير أدنى من عتبة التَّحديد التَّحليليّ

سيانور: مقادير أدنى من عتبة التَّحديد التَّحليليّ

نحاس Cu ١,٠

حديد Fe ٠,٣ مجموع منها Fe . . ٠,٢

منغانيز Mn ٠,١

زنك Zn ٥,٠

مُركّبات فينوليكيّة (فينول) . . لا شيء

٢٩٥- ماءٌ لمُستحضَرات تُزْرَق
Eau pour préparations injectables (F)

هو الماء الوحيد المسموح به من قِبَل دستور الأدوية لِتَحضير مُذابات تُزْرَق، وذٰلك منذ إلغاء الماء المُقطَّر والماء المُضاعَف التَّقطير من الدُّستور. إنّ الماء المُزدوِج التَّقطير كان مُسجَّلًا في دستور ١٩٦٥، وبَقِيَ يُعتَبر مَخزنيًّا حتّى أيلول ١٩٧٤ عندما أُضيف مقال بعنوان ماء للمُستحضَرات المزروقة في الإصدار التاسع للفرماكوبيا.

الاستعمال - يُستعمَل ماء المُستحضَرات التي تُرزَق:

- لتخفيف أو تذويب مَوادّ أو مُستحضَرات مُعَدَّة لكي تُجَرَّع خارج الأمعاء، أي عن طَريق غير هضميّ Parentérale.

- لتحضير بعض الأدوية المزروقة.

طَريقة التَّحضير - يَتمّ الحُصول على ماء المُستحضَرات التي تُزرَق من الماء الشَّروب، والماء المُنقّى أو من الماء المُقطَّر، الذي يَخضع إلى تقطير في جهاز تكون مساحاته المُلامِسة للسائل كلّها من الزُّجاج المُحايِد، أو الصَّوّان، أو من معدن خاصّ. ويكون هٰذا الجهاز مُزوَّدًا بعدَّة فعّالة لكي نتلافى الانجرار البخاريّ، وهو جهاز يعطي، إذا تَمّت صِيانته بشكل صحيح ودقيق، ماءً خاليًا من المَوادّ المُحْتَرَّة[1] Pyrogènes. يُرفَض القسم الأوّل المُستقطَر الحاصل أثناء تَشغيل الجهاز للمرَّة الأولى. يُجمَع الماء الحاصل فيما بعد في أوعية بحجم مُناسِب، تكون مُنظَّفة ومَشطوفة سلفًا بالماء عينه، والذي تمّ الحصول عليه حديثًا في ظروف مُماثِلة، وتُقفَل لمنع أيّ تَلوُّث كان. إنّ طريقة التَّحضير يجب أن تتمّ بحيث يبقى الماء دائمًا مُطابِقًا لاختبار المَوادّ المُحْتَرَّة. يَبقى بعض العمليّات الإضافيّة وفي بعض الحالات من تعقيم الماء أو ضَبْطه في أمبولات مُحكَمة أو ضَبْط حموضته إلخ.

٢٩٦- ماء مُزدوِج التَّقْطير
Bidistilled water (E)
Eau bidistillée (F)

لم يَعد مُسجَّلًا في دستور الأدوية بعد ١٩٦٥.

ماء مُقطَّر . . . . كمِّيَة مَطلوبة.

طَريقة التَّحضير - نضع الماء المُقطَّر في جهاز التَّقطير الذي يكون بكامله من الزُّجاج الصُّلب أو الصَّوّان، وتكون كُلّ قِطعه مُجمَّعة إلى بعضها بواسطة وُصلات

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

محكوكة، ومن دون أيّ وُصلة أو سُدادة من الفَلّين أو المَطّاط. نضيف لكُلّ ليتر ٠,٢٠ غرام برمانغانات البوتاسيوم، و ٠,١ ملل من محلول عِياريّ نموذجيّ من حامِض الكبريتيك H_2SO_4؛ نُقطِّر، ونَجمع السائل بمِعْزَل عن الهواء ونَجعله حالًا في قارورات مُزوّدَة بسدادت زُجاجيّة.

وقد اقتُرح، لِتَحضير الماء المُقطَّر أو الماء المُزدوِج التَّقطير، أَجهزة مُختلِفة الأشكال من جهة، ومُختلِفة القَدّ والصَّبيب من جهة أخرى، مصنوعة من الزُّجاج المُقاوِم للحرارة، پيرَكس، أو من الصُّلب غير القابل للتَّأكسُد، وهي مُرْضية تمامًا.

٢٩٧- ماء مُقطَّر
Distilled water (E)
Eau distillée (F)

الماء المُقطَّر هو الماء النَّقيّ المُصفّى المُحضَّر بتبْخير ماء شروب، يَتبعه تكثيف المرحلة البخاريّة.

المُواصَفات - صفاته هي صفات الماء المُنقَّى ذاتها كما وردت في الفرماكوبيا.

طَريقة التَّحضير - نُقطِّر الكمِّيَّة المَطلوبة من الماء العاديّ في أنْبيق مع المُحافظة على غليان مُعتدِل. نَتأكَّد من وقت لآخر أنّ النّتاج المُقطَّر يحافِظُ جَيِّدًا على الصِّفات المُعطاة لاحقًا وألّا نَبدأ بجمع الماء المُقطَّر إلّا بعد التَّأكُّد من أنّ كافَّة التَّفاعُلات المُمكِنة أَصبحت سلبيّة. نُوقِف عمليّة التَّقطير عندما نكون قد جمعنا حوالى ٣/٤ كمِّيّة الماء التي وُضِعَت للتَّقطير.

إنّ عمليّة التَّقطير يجب أن تتمّ في آلة تكون فيها مساحات المُلامَسة للسائل من الزُّجاج المُتعادِل المُحايِد، المصنوع من الصَّوّان أي بلَّوْر الصَّخْر Quartz، أو من مَعْدن خاصّ. إنّ هٰذه الآلة يَجب أن تكون مُزوَّدَة بِجهاز مُناسِب لكي نَمنع الانجِرار البُخاريّ.

في بعض الجهات والمَواضع يَصعب الحصول على ماء مُقطَّر خالٍ من حَمض الكربونيك. إنّ هَذا الغاز يَتأتَّى عندئذٍ إمّا من كربونات الكلسيوم الحامض، أو من تَفكُّك المَوادّ العضويّة التي تكون موجودة في الماء المُستعمَل. نُعالِج هٰذه السَّيِّئة، إمّا بإضافة كمِّيَّة ما من «لَبَن» الكلس إلى ماء أَسفل الخِلْقين، وإمّا بغلي الماء المقطَّر بكُلّ بساطة.

٢٩٨- ماء مُنَقًّى، ماء مُصَفًّى
Purified water (E)
Eau purifiée (F)

يَتمّ الحصول على الماء المُصفّى من ماء الشُّرب بطُرُق مُختلِفة منها: التَّقطير المُستمِرّ أو المُتقطِّع، البسيط أو المُكرَّر، بالضَّغط الجوِّيّ أو بِضَغط مُختلِف، تَقطير بواسطة الضَّغط الحراريّ؛ تناضُح كهربائيّ Électro-osmose؛ تَبادل بسيط أو تَبادُل



مُزدوجٍ في مُبَدِّلات أيُوْنِيّة Échangeurs d'ions مُنفصِلة أو مَخلوطة.

يُحدِّد الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة الذي أدرج الماء المُنقَّى لأوَّل مَرَّة، بأنّ الماء المُنقَّى يُحضَّر إمّا بالتَّقطير أو بواسطة مُبدِّل أيُون أو بأيّ وسيلة أخرى مُتخصِّصة، اعتبارًا من ماء شَروب وعَديم الطَّعم. ولقد احْتفظت الفرماكوبيا بهٰذا التَّحديد في الإصدار العاشر.

المُواصَفات - الماء المُنقَّى يَجب أن يكون صافيًا رائقًا شَفّافًا، عديم اللَّون، عديم الرائحة، حتّى أثناء الغَليان. يَتمّ حِفظه في أوعية مُقفَلة جيِّدًا بحيث لا تُفسِد خصائص الماء.

٢٩٩- مُجَمَّدات، خَثِيرات

Jelly (E)
Gelées (F)
Gelee (D)

يُطلَق هٰذا الاسم على مَلتوتات بمَسحوق السُّكَّر مُؤلَّفة بشكل أساسيّ من السُّكَّر ومن مادَّة صَمْغيّة أو جيلاتينيّة، قِوامها خاصّ، يكون رَخْوًا ومُرْتَجًّا بالوقت ذاته. وهي مُستحضَرات علاجيّة وغذائيّة بالوقت ذاته، عليها أن تُغري نَظَر المَرْضى وذَوْقهم وحاسّة شَمّهم بقَدْر الإمكان. نُميِّزها نباتيّة أو حيوانيّة حسبما تكون طبيعة المَوادّ التي تُشكِّل أساس تحضيرها. فتكون الأولى تارة لُعابات سميكة حقيقيّة ومُسَكَّرة، كما هي الحال في مُجمَّدات النَّشاءات؛ وتدين أحيانًا أخرى بِقوامها إلى البكتين، أو إلى الحامض البِكتيك، كما هي الحال مع كافّة مُجمَّدات الفاكهة.

وإنّه من المقبول، يقول فرامي، أن يَتحوَّل البكتين تحت تأثير خميرة ذَوّابة تُدعَى بِكْتاز إلى حامض بِكتيك بإمكانه أن يُباشِر بتحويل بعض عُصارات الفواكه إلى مُجمَّدة. ويَعتقد مُؤلِّفون آخرون أنّ البِكتاز لا يُؤثِّر على البكتين سوى بوجود أملاح الكلسيوم حيث تَتشكَّل بِكتات الكلسيوم.

ولأنّ مُجمَّدات الثِّمار لا تَتشكَّل إلّا بتأثير حرارة يُحتَفَظ بها طويلًا عند ١٠٠° سغ، وهي درجة يُتلَف فيها البكتاز، فإنّ كارلَس يَعتقد أنّه يَلزم على عنصر آخَر أن يَتدخَّل لِتَحليل البكتين مائيًّا، وأنّ هٰذا العنصر يَجب أن يكون الحرارة بحدّ ذاتها التي يُسهِّل عَملها بواسطة الحوامض التي تُوجَد في مُعظَم الفواكه.

إنّ المُجمَّدات الحيوانيّة أساسها الجيلاتين النَّقِيّ إلى حَدّ كبير، أي الغراناتين، وأكثر نُدْرة من ذٰلك، غِراء السَّمك. نَستعملها عندما نُريد أن نَضع مُجمَّدات مُصطَنعة، بواسطة سوائل مائيّة.

وفيما عدا مُجمَّدات الثِّمار التي تُحفَظ سليمة من سنة لأخرى وحتّى إلى أبعد من ذٰلك، فإنّ حِفْظ كلّ المُجمَّدات الأخرى يكون سيِّئًا.

١- مُجَمَّدة النَّشاء

نشاء .... ٣٠ غ

نُحلّه في قليل من الماء البارد ونَسكبه في:

ماء غالٍ مُسَكَّر .... ٥٠٠ غ

نَتركه يَغلي بعض الشَّيء لكي نُنهي طَبْخ النَّشاء، ومن ثُمَّ نُلوِّنه في وعاء بإضافة عِدَّة نِقاط من كحولة مُعطَّرة. نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُجمَّدة نَشاء البَطاطا.

٢- مُجَمَّدة مُقَوِّية. مُجمَّدة صَدْرِيّة

ثمار صدريّة .... ٣٧٥ غ

جيلاتين .... ١٢٥ غ

مَنّ .... ٩٠ غ

صمغ .... ٩٠ غ

سوس .... ٩٠ غ

سُكَّر .... ٧٥٠ غ

نُحضِّر مُجمَّدة مع كمِّيَّة كافية من الماء.

٣- مُجَمَّدة بَلْسَم تُولُو

بلسم تول .... ٦٠ غ

كحول .... كمِّيَّة كافية

نحلّ ونضيف:

ماء .... ٢٢٥٠ غ

نُصفِّي السائل ونُضيف إليه:

غِراء السَّمك .... ٩٠ غ

حامض درديّ الخمر .... ١٥ غ

نُذَوِّب في حَمّام مريم ونُضيف مزيجًا مخفوقًا جيِّدًا من:

ماء زهر البرتقال .... ١٢٥ غ

بياض بيض .... ١ عدد

٤- مُجَمَّدة قَرْن الأَيِّل

قَرْن أَيِّل مَبشور ومَغسول بالماء الفاتر ٢٥٠ غ.

نَطبخ على مَهل في وعاء مَفتوح في ٢٠٠٠ غرام ماء حتّى الإنقاص إلى النِّصف، نُمرِّر مع العصر، ونضيف:

سُكَّر .... ١٢٥ غ

عَصير حامض .... ١ حامضة

نُنَقِّي على الساخن بواسطة بياض بيضة مخفوق مع قليل من الماء، ونُركِّز حتّى إذا وَضعنا قليلًا من السائل على جسم بارد يَتماسك في مُجمَّدة. نُضيف عندها قِشْرة الحامض، نُمرِّر ونُبرِّد (دستور ١٨٨٤).

موشون يُحضِّر هٰذه المُجمَّدة من: مَلتوت قرن الأَيِّل السُّكَّريّ، والماء الغالي، بكمِّيّات مُتساوِية. ويُعطِّر بواسطة كمِّيَّة كافية من زيت الحامض السُّكَّريّ oléosucre.

٥- مُجمَّدة قَرْن الأَيِّل اللَّوزِيَّة، مُهَلَّبيَّة اللَّوز

مُجمَّدة قرن الأَيِّل .... ٢٥٠ غ

لوز حلو (لبّ) .... ٣٠ غ

سُكَّر .... ١٥ غ

ماء زَهْر البرتقال .... ٤ غ

دُهْن الحامض (نقاط) .... ١٢ نقطة

٣٠٠- مَخِيْض Buttermilk, Whey (E)
Babeurre, Lait écrémé (F)
Buttermilch (D)

المخيض هو ما يَبقى بَعْدَ مَخْض الحليب الطازج (مَخيض حلو). عندما يكون الحليب مُتخمِّرًا، يكون النِّتاج الحاصل عن المَخْض هو المخيض الحامض، يُستعمَل في الحِمْيَة الولاّديّة، ويُعرَف تَبْسيطًا تحت اسم مَخيض.

يُحضَّر هٰذا المَخيض اصطناعيًّا بشكل مركَّز أو على شَكْل مَسْحوق. وهو يَختلف كثيرًا عن حَليب البقر بفُقْدانه الكامل للمَوادّ الدُّهنيّة والفيتامينات الذَّوّابَة في الدَّسَم، وبِفَقْره إلى المَوادّ السُّكَّريّة، وبِطَعْمِه الحامض. وعلى عكس ذٰلك، فإنّه يَحتفظ بأملاحه المَعْدِنيّة بِنِسَبها العاديّة، وتكون هَيُوليّاته وافرة ومُهَضَّمة، أَي مُخْضَعَةً لعَمَليّة هَضْم كيميائيّة مُسْبَقَة.

للمَخيض قوّة حراريّة مُنخفِضة (٣٠٠ كالوري في كُلّ ليتر، مُقابِل ٧٠٠ وَحدة لحليب الأُمّ، ٧٥٠ وَحدة لِحَليب البَقرة المَفروزة منه نصف قِشْدَته)، وهٰذا ما يَجعل منه إذًا حليبًا صالحًا للحِميَة، وليس غذاءً يوميًّا شائعًا.

إنّ تركيب المَخيض الفيزيو - كيمائيّ يَجعله سَهْل الانهضام بشَكْل بارِز مُميَّز، خاصَّة للولد الخَديْج (المولود قَبْلَ أوانه)، وفي حالات عَدم التّلاؤم الهَضميّ للمَوادّ الدُّهنيّة وَبَعْدَ الإصابة بإسهالات حادّة مهما كان سَبَبُها.

٣٠١- مَرْدَكوش Sweet marjoram (E)
Marjolaine (F)
Echter majoran (D)
Origanum majorana (S)

المَرْدَكوش جُنَيْبة صَغيرة مُعمَّرة من فَصيلة الشَّفويّات تعلو حوالى ٥٠ سم. مُخشوشبة القاعدة، عُشبيَّة الأَقسام الباقية. أزهارها بيضاء اللَّون الورديّ المُواج. وهو نبات مَزروع دائمًا ونادرًا جدًّا ما يُوجَد بحالته البرِّيَّة في بلاد مَهده. ذَكَرَ بَعْض المَراجع أنّ أفضل فَترة لجمع المَرْدكوش للتَّداوي هي الفترة التي تَبرز فيها سُنَيْبلاته الزَّهريَّة الكرويّة الشَّكل، وقَبْلَ تَفتُّح الأزهار أو في بدايته.

المُركَّبات - زيت دهنيّ يَحتوي على كافور، بورنيول، تربينان، سابينان...

الخصائص الخارجيَّة - شافية للجرح، مُقوِّية جسديّة، مُزيلة للألم، مُعَطِّسة، مُطهِّرة (تفيد في تَطهير قفران النَّحل).

الاستعمال الخارجيّ - وَهَن، ضُعْف، هُزال (حمّامات)، عُصابات روماتيزميّة، زُكام، فَرْك القُفْران.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ - المَرْدَكوش يَفوق الزَّعتر Thymus نفعًا في الحمَّامات المُقوِّية المُنشِّطة. لمُعالَجة الزُّكام يُصار إلى اسْتِنشاق نُقاعة النَّبات بواسطة الأنف.

نُقاعته تُفيد لحمّامات الفَم والتَّغرغُر في مُعالَجة الالتهابات الحَلْقيّة. لمُعالَجة الآلام الروماتيزميّة، يُصار إلى وَضْع كِمادات مُشرَّبة بالنُّقاعة أو إلى إجراء تَمسيدات بواسطة مَرْهَم يَحتوي من واحد إلى اثنين بالمئة من دُهْن المَردكوش. دُهْن المَرْدكوش بنسبة ٠,٤ بالمئة، يُحَيِّد عُصَيَّة السِّلّ ويُبطِل مَفعولها. مَسحوق النَّبات المُجفَّف يُسْتنشَق كمُعطِّس يُفيد الزُّكامات المخِّيَّة.

٣٠٢- مَرْمَلاد[1]، رُبّ، مُرَبَّى، هَرِيْس الفَواكه، خَبِيص Marmelade (F)

المَرْملادات الطِّبِّيَّة هي مُستحضَرات وَصْفيّة تَشتَرك بِقَدْر كبير من التَّشابُه مع الأَدوية العَسَلِيّة التي يُصنِّفها عدد كبير من المُؤلِّفين بينها. تَحضيرها بسيط جدًّا.

مَرملاد مُضادّ لداء الحَفَر، غذاء مُضادّ لداء الحَفَر

بطاطا مَسلوقة بالبخار ...... ١٠٠ غ
مسحوق كينا .... ٦ غ
شراب السُّكَّر .... ٢٥ غ
ماء .... ١٠٠ غ

نَصنع عجينة.

مِقْداره ١٢٥ غرامًا تُضاعَف في اليوم الخامس أو السادس.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مَرْمَلاد مُقشِّع بَنْزَويكيّ

حامض بَنْزَويك .... ١,٢ غ
كبريت .... ١,٢ غ
عِرْق الذَّهب .... ٠,٣ غ
عَسَل .... ١٨٠ غ
شراب البولوغالن السّكَّريّ ... ٣٠ غ
شراب إشقيليّ سُكَّريّ .... ٣٠ غ

في النَّزلات المُزمِنة عند الكهول لِتَسهيل التَّقشُّع. مِلْعَقة صغيرة، ٣ أو ٤ مرّات يوميًّا.

مَرْملاد مُقشِّع مُقَرْمَز

قرمز مَعْدِنيّ .... ٠,٢ غ
زيت لوز .... ٨ غ
شراب بولوغالن سُكَّريّ .... ٨ غ
شراب إشقيل سُكَّريّ .... ٨ غ
مَنّ مُنتخَب .... ١٨٠ غ

٣٠٣- مَرْهَم Pommade (F)

يُطلَق اسم مَراهم للدَّلالة على مُستحضَرات نصف صُلْبة القِوَام تُخصَّص لِوَضعها على البَشَرة وعلى الأَغشية المُخاطيَّة. تَتركَّب المَراهم من سَوّاغ بسيط أو مُعقَّد يُنْثَر ويُذَرّ في داخله أو يُحَلّ ويُذاب عُنصر فَعّال أو أكثر. إنّ المَراهم لا تَحتوي على مَوادّ راتِنْجيّة، وهٰذا ما يُميِّزها عن الدُّهون، وهي تُشكِّل خَليطات أو مَحاليل أَو تركيبات كيميائيّة. مع ذٰلك، جرى التَّقليد على إطلاق اسم دُهون على

بعض المَراهم وعلى بعض اللَّزقات. كانت كلمة مَرْهَم تُطلَق في الأصل على مُستحضَرات تَجميليّة ذكيّة الرائحة، يُضاف إلى تركيبها عَصير تُفّاح رِيْنِت Reinette. إلّا أنّ هٰذه التَّسمية لم تَعد اليوم صالحة. مهما يكن من أمر، فإنّ المَراهم هي أدوية مُخصَّصة لِفَرك وتَمسيد البَشَرة، لِتَضميد القُروح، الخ. وهي لم تزل شائعة الاستعمال. إنّ بعض المَراهم الذي يَحتوي، إلى جانب سَوّاغات المَراهم الاعتياديّة (شحم خنزير، لانولين، ڤازلين، كَرْبُواكْس Carbowax)، على نسبة مُرتفِعة من مَسحوق كالنَّشاء، كربونات الكلسيوم، أُوكسيد الزِّنك، صَلْصال أبيض، طَلْق، فتُكْسبه قوامًا أَسْمَك ويُدعَى عَجائِن Pâtes.

أمّا المراهم التي يكون سبب قِوامها الرَّخو نِسْبة مُرتفِعة من الماء أو من الزَّيت، فإنّها تُدعى كريمات Crèmes، وهي المُسْتَحْلَبات بشكل أساسيّ؛ أمّا تلك التي يكون أساسها خليط من الشَّمع والزَّيت فتُدعَى مَراهم شَمْعِيَّة Cérats، والتي تَتركَّب من سوائل مُجَمَّدَة بواسطة مَوادّ تَجميد تُدعَى «جَمْد» Gels.

تَتميَّز سَوَّاغات المَراهم حَسَب مَصدرها وطَبيعتها وخصائصها الفِيْز-كيميائيّة. أمَّا عناصر المَراهم الأَساسيَّة فهي:

- إمّا مَوادّ دُهنيّة، شَحميّة نباتيّة أو حيوانيّة، شَحْم خِنْزير، شَمْع، أبْيَض البال، زيوت مُختلِفة، أو مَوادّ تَنتج عن تحويل المَوادّ السابقة: كحول دُهنيّة ومُشتقّاتها، حَوامض دُهنيّة ومُشتقّاتها الخ.

- إمّا مَوادّ مِن مَصدر طبيعيّ أو اصطناعيّ، مُتشابِهة القِوام، لٰكنّها على اختلاف في تركيبها الكيميائيّ: ڤازلين، زيت الڤازلين، پوليوكْسِي أتِيلان - غليكول ومُشتقّاته الخ.

تُقسَم سَوّاغات المَراهم حَسَبَ تَركيبها إلى ما يلي:

١- سَوّاغات لامائيّة: ڤازلين، P.E.G

٢- سَوّاغات مائيّة: P.E.G مع الماء وعلى الأخصّ ال «جَمْد» gels، أي السَّوّاغات التي تَحتوي على نِسْبة مئويّة مُرتفِعة من الماء المُمتصّ بواسطة العَناصر المَعدنيّة (طين) أو العضويّة.

٣- سَوّاغات مُحوَّلة إلى مُسْتَحْلَبات émulsionnés.

٣٠٤- مَرْهَم شَمْعِيّ Cérat, Céréolé (F) Cerata (S)

المَراهم الشَّمعيّة هي أَدوية خارجيّة وَصْفيّة أو مَخزنيّة، رَخوة القِوام، مَوادّها الأساسيّة الشَّمع والزَّيت، والتي يُمكن إضافتها بأبْيَض البال، والمياه المُقطَّرة العِطريّة، والمُستخلَصات، والأملاح، والمَساحيق.

تَختلف المَراهم الشَّمعيَّة عن المَراهم والمَروخات كون أَساسها هو الشُّموع

وأساس تلك هو الشُّحوم. وفيما عدا ذٰلك، يُمكِن استعمالها استعمال تلك المُستحضرات ذاتها.

إنّ القواعد المُتَّبعة لِتَحضير المَراهم الشَّمعيّة هي التالية:

١- صَهْر الشَّمع المُقطَّع إلى كِسْرات صغيرة في الزَّيت وفي حَمّام مريم، أو في الزَّيت والماء.

٢- سَكْب المادَّة المُذوَّبة في جُرْن أو هاون من الرُّخام، نكون قد سَخَّنّاه سلفًا في الماء الغالي، وهَرْسها حتّى البُرودة الكاملة، مع الانتباه إلى دَفْع ما يَعلق منها على جَوانب الجُرْن إلى قَعْره كلّما اقتضى الأمر. ويُمكِن كذٰلك تَرك الكُتلة تَبرد على مَهل، ومن ثَمّ قَشْطها بطبقات رقيقة، وهَرْسها مع بعضها لِجَعْلها مُتجانِسة.

٣- السَّوائل، والمَساحيق، إلخ. يَجب ألّا تُضاف إلى المراهم الشَّمعيّة إلّا عندما تكون هٰذه الأخيرة مُتَّحدة بكاملها تمامًا؛ تُضاف السَّوائل بكمِّيّات قليلة؛ بينما يجب أن تكون المَساحيق دَقيقة، وتُحلّ المُستخلَصات في قليل من الماء.

وقد نُصِحَ باستعمال مِسْحق الكُرات الفَحْميَّة séboulation كطريقة مُلائمة مُثلَى لخضّ المَراهم الشَّمعيَّة. وبِسبب سهولة تَلَف هٰذه المَراهم يَجب ألّا يُحضَّر منها إلّا القليل في كُلّ مَرّة. إنّ كودكس ١٩٦٥ لم يعد يَذكر أكثَر من ٣ مراهم شَمعيّة، بينها الكولد كريم. أمّا بقيَّة المَراهم فتُسجَّل فيه لذكرى التاريخ. مثلًا:

مَرهم شمعيّ بلّادُونيّ - مُستخلَص البلّادون ١٠ غ، مَرهم غالينوس الشَّمعيّ ٩٠ غ. نَخلُط بالهرس الجيِّد في الجُرْن. لِتَوسيع عُنُق الرَّحِم والإحْليل في حال الانقباضات التَّشنُّجيّة.

٣٠٥- مَرْهم شَمْعِيّ تَجْمِيلِيّ، كُولْدكريم
Cérat cosmétique, Coldcream (F)

أبيض البال	١٦ غ
شمع أبيض	٨ غ
زيت لوز	٥٥ غ
بورات الصوديوم	٠,٥٠ غ
ماء الورد المُقطّر	١٦ غ
دُهن الورد (نقطة)	٢ نقطة
صِبْغة البنجوان	٤ غ

نُسيِّل الشَّمع وأبيض البال في الزَّيت، في حمّام مريم؛ نَصبّ في هاون رخاميّ مُسخَّن، ومن ثمّ نُحرِّك حتّى يَبرد ونُضيف دُهْن الورد. من ناحية أخرى، نُذوِّب بورات الصوديوم على البارد في ماء الورد، ونضيف صِبْغة البنجوان؛ نُمرِّر المَزيج من خلال قُماشة ونُضيفه بكمِّيّات صغيرة في المزيج الذي بَقِيَ في الهاون.

يَضع بعض المُؤلِّفين مَكان دُهْن الورد، دُهْن البرغموت أو ماء الكولونيا، وفي الولايات المُتَّحدة يَضعون ماء الNaphé، والغليسّرين، وبورات الصوديوم؛ تُلغَى

صِبْغة البنجوان؛

يُحضَّر كذٰلك الكولد كريم باللَّوز، بالكافور إلخ، وذٰلك باستبدال دُهْن الورد بدُهْن اللَّوز، الكافور أو دُهْن ندى البحر.

٣٠٦- مَرُوْخ، دِهان Onguent (F)

الاسم الفرنسيّ من اللاتينيّة: ungere أي oindre: مَسَحَ. والمَروخ أو الدِّهانات هي أدوية خارجيّة، تَتركّب على الأكثر من موادّ راتِنْجيّة ومَوادّ دُهْنيّة مُختلِفة، تُضاف إليها أَحيانًا الأَملاح، الزُّيوت الدُّهنيَّة، المُستخلَصات، الصُّموغ الراتِنْجيّة.

تَختلف الدِّهانات عن المَراهم وعن المَراهم الشَّمعيَّة cérats بسوّاغها الراتنجيّ؛ وتَختلف عن اللَّزْقات الrétinoliques بقِوامها، أي بمدى صَلابتها. إنّ بَعْضَ هٰذه المُستحضَرات الذي لا يحتوي على مَوادّ راتِنْجيّة، يُسمَّى كَيْفيًّا لَزقات أو بَلاسِم أو مَراهم.

القواعد المُتّبعة في تَحضير المروخ:

١- إذابة العَناصر بالحرارة، بَدءًا بالتي تكون منها أَقلّ قابليَّة للذَّوَبان؛

٢- تمرير الكمِّيَّة المُذابة في مِصفاة؛

٣- المُستخلصات يَجب أن تُليَّن، والصُّموغ الراتِنْجيّة أن تُذاب أو تُحَلّ بالكحول الخفيف، وأن تَتقارب من المُستخلَص؛

٤- المَساحيق تُضاف بواسطة مُنْخُل «فَرِّيْط» عندما تكون الكمِّيَّة نِصْف مُبرَّدة، وتُضاف الزُّيوت الطَّيّارة في آخِر الأَمر.

مَرُوخ أَسِيتات الرَّصاص

أَسِيتات الرَّصاص السائل وزَيْت الزَّيتون، بمَقادير مُتساوية. نمزج في هاون رخاميّ ونُحرِّك باستمرار حتّى حصول المَزْج الجَيِّد التامّ.

مَرُوخ الخُبَّيزَة

زَيْت الحلباء ٨٠٠ غ، شَمْع أَصفر ٢٠٠غ، قَطِران راتِنج ١٠٠ غ، تربنتين ١٠٠غ، مَرُوخ مُصرِّف. يُمكن تقريبه من مروخ دولُورْت الأَصْفر.

مَرُوخ أَدَنْبُور المُضادّ للجَرَب

قَطِران أَسْوَد .... ٥٠٠ غ
صُهارة خنزير .... ١٠٠٠ غ
كبريت مُرَسَّب .... ١٠٠٠ غ

مروخ ضِدّ القمل

صهارة خنزير .... ٣٧٥ غ
مروخ زئبقيّ .... ٦٠ غ
حشيشة القمل (مسحوق) .... ٩٠ غ

مروخ ضدّ القَرَع

صهارة خنزير .... ٤٨٠ غ
كبريت .... ١٢٠ غ
فحم مسحوق .... ١٢٥ غ
سِناج (سواد الدُّخان) .... ٦٠ غ

نَفرك الأَجزاء المُصابة بهٰذا المروخ كُلّ ٣ أيّام مَرَّة بَعْدَ غَسْل الرَّأس بالماء والصابون.

٣٠٧- مِزْمار الراعِي السِّنانِيّ[١]

Lanceolate water plantain (E)[٢]
Alisme lancéolé,[٣] Plantain d'eau lancéolé (F)
Froschlöffel (D)
Alisma lanceolatum (S)

نَبات بَرِّيّ من فَصيلة المِزْماريّات مَغمور القاعدة فقط، يعلو ٧٠ سم. أوراقه سِنانيّة أو بيضيَّة طولها من ٥ إلى ٢٠ سم وعَرْضها من واحد إلى ثلاث سم، حادّة الرَّأس، مُخفَّفة القاعدة إلى زاوية. ساقُه وازهراره مُشابهان لما عند مزمار الراعي المائيّ. سِماتُه ذات خُلَيْمات قليلة البروز. يُزهر من الرَّبيع إلى الصَّيف.

مُلاحَظة - المِزماريّات فصيلة أَعشاب مَنقعيَّة أو مائيّة. أَوراقها هوائيّة أو مَغمورة أو عائمة. مُعظَمها يعيش في الأَهوار والمَناقع المغمورة وبعضها يَكثر على ضفاف البُحَيْرات والأَنهر. من أَجناسها مِزمار الراعي الذي قال فيه الأنطاكيّ:

«نباتاته طَيِّبة الرائحة بزورها تُحلِّل الأَورام والسُّموم مُطلَقًا وأَوجاع الأَرحام وتُدِرّ البول وتُفتِّت الحَصى وتُحلِّل الانتفاخ والمَغْص مع بِزْر الجزر والعسل. وإذا غُسِلَ به الشَّعر طَوَّله وطيَّب رائحة الرَّأس».

مِزمار الراعي السِّنانيّ نَبات لبنانيّ تَجدر دراسته استنادًا إلى ما وَرَدَ أَعلاه، إضافة إلى ما جاء من تفاصيل في بحث مزمار الراعي المائيّ.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

٣٠٨- مَزِيْج، مَزيجات

Mixture (E)
Mixtures (F)
Mixtur (D)

إنّ كلمة مزيج يُمكِن أن تُطبَّق على كُلّ الأَدوية التي تُحضَّر بمزج العقاقير أي Mixtion، وهي أَدوية كبيرة العدد؛ تُحدَّد المزيجات على أَنَّها سوائل من أدوية فعّالة جدًّا، تُخصَّص لكي تُؤخَذ بالنِّقاط، على السُّكَّر، في كبّاية ماء أو في سائل مُعيَّن. المزيجات قد تكون خَليطات من السَّوائل المائيّة، الكحوليَّة، الأثيريَّة إلخ.

وإذا كان عدد من المُستحضَرات التي ستَرِد لاحقًا ليس له علاقة بالتَّحديد السابق يكون ذٰلك حِرْصًا على الاحتفاظ بالأَسماء التي أُعْطِيَت لها من واضعيها.

إنّ فائدة هٰذه المَزيجات هي لذكرى التاريخ.

مزيج حامض أستيك

شراب سُكَّريّ بسيط .... ١٥ غ
ماء مُقطَّر .... ١٢٠ غ
حامض أستيك مَحلول في
ماء مُقطَّر (١/٧) .... ٣٠ غ

ضدّ الحُمّى القرمزيّة، لولد عمره ٩ سنوات، مِلْعَقتان كبيرتان كُلّ ٢٤ ساعة.

مزيج قلويّ

شراب شاهترج سُكَّريّ ...... ٥٠٠ غ

بيكربونات الصوديوم .... ١٢ غ

مِلْعَقة كبيرة، صباحًا ومساءً، في لأكزيما، الحَزاز، الآكلة والحُكاك.

مزيج طارد للديدان (بيطري)

بنزول .... ٧٨ غ

دُهْن تربنتين .... ١٢ غ

كحول مُكَوْفر .... ٥ غ

زيت ڤازلين .... ٥ غ

يُوزَّع على برشامات من ملل واحد. ضدّ دَنَف الخروف والثَّور.

٣٠٩- مُسْتَخْلَص، مُسْتَخْرَج Extrait (F)

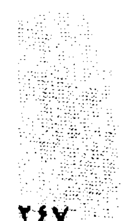
المُستخلَصات هي أدوية مَخزنيّة عديدة شديدة الاستعمال. وهي تَحصل من التَّبخير، حتّى الحصول على القِوام المائع، الرَّخو، الجامد، أو الجافّ، لعصير أو لمحلول يَحصل من مُعالَجة مادَّة نباتيّة أو حيوانيّة بواسطة سَوّاغ قابل للتَّبخير كالأَثير، والكحول أو الماء. أمّا العمليّات الضَّروريَّة لِتَحضير تلك المُستخلَصات من مرث، أو تأشين وحَلْحَلَة، أو تَبخير إلخ. فسوف يأتي ذِكْرها في غير مكان.

إنّ تَحديد المُسْتَخلصات كما ورد أعلاه اعتمدته الفرماكوبيا الحديثة، إن لم يكن بحرفيّة العبارات، ولٰكن أقلّه بالنِّسبة للمبادئ. وقد جاء فيها تحديدًا أنّ: «كُلّ مُستخلَص يُحدَّد تبعًا لِطَريقة تَحضيره، وطبيعة الحالّ الذي استُعمِل في استخراجه، ولِتَحديد بَعْض المُركَّبات، والمُحتَوى الأَساسيّ بالجواهر الفعّالة، والخسارة أثناء التَّجفيف أو الفُضالة الجافَّة.»

إنّ الفائدة المَرْجُوَّة من وراء تَحضير المُستخلَصات هي الحصول على الجَواهر الفعّالة للمَوادّ العلاجيّة في أصغر حجم مُمكن.

إنّ تركيب المُستخلَصات هو بشكل عامّ مُعقَّد جدًّا. ليس فقط من حيث إمكان تَواجُد كافّة المَوادّ القابلة للذَّوبان في السَّوّاغ المُستعمَل، ولٰكن كذٰلك من حيث وجود الكثير من تلك الموادّ التي، بكونها غير قابلة للذَّوبان بِحَدّ ذاتها، تَتغيّر حالتها لمَصلحة المَوادّ الأخرى. وبالإضافة إلى ذٰلك، يجب القبول بالموادّ التي يُمكن أن تتشكَّل أثناء التَّبخير في تركيب المُستخلَصات. وهي بذٰلك تَختلف إذًا عمّا كان يُسمَّى «مُسْتَخْرَج» في القرن الماضي، والذي كان يُعتبر على أنّه جوهر مُحدَّد. إنّ شروط فعاليّة المُستخلَصات تَرتكز بكاملها تقريبًا على طَريقة تحضيرها.

تصنيفات مُختلِفة قد اقتُرحت، استنادًا على الخصائص الفيزيائيّة أو الكيميائيّة، وعلى طريقة التَّحضير أو نوع السَّوّاغ المُستعمَل في الاستخراج؛ نَعتمد من تلك التَّصنيفات ما يلي:



١- مُستخلَصات تُحضَّر من العصير، من دون استعمال سوّاغ.

٢- مُستخلَصات مائيّة.

٣- مُستخلَصات كحوليّة أو مائوكحوليّة[1].

٤- مُستخلَصات مُؤثيَرَة أو أثيريَّة.

٥- مُستخلَصات مائعة.

إنّ المُستخلَصات المائوكحوليّة هي تحديدًا المُستخلَصات المُختلِطة التي تَعتمد في تحضيرها على سَوّاغين مُتتاليين، كحول وماء، بهدف زيادة فَعاليّتها.

وقد اقتُرحَت إضافة كمّيّة صغيرة من الحامض إلى السَّوّاغات الاستخراجيَّة أو الاستخلاصيّة للحصول على كمّيّة أكبَر من القلويدات المَوجودة في بعض النَّباتات. مثال مُستخلَص دو فرو المائع من الكينا، مُستخلَص كاديت الخَلّيّ من الشّوكران، بَعْض مُستخلَصات الفرماكوبيا الأميركيّة التي تُحضَّر بإضافة حامض الكلورهيدري، تُبرهِن أنّه يَتمّ الحُصول بهٰذه الطَّريقة على مُستخلَصات أفعل بكثير.

تَثبِيْت المُسْتخلَص - إنّ بعض المَوادّ النَّباتيّة «تُثبَّت» قَبْلَ التَّجفيف والسَّحق الذي يَسبق عمليّة الاستخراج، وهو تَثبيت هَدفه القَضاء على الأنزيمات الموجودة في النَّبات الغَضّ بمُعالَجة هٰذا الأخير، باستعمال الأبخرة المائيّة مثلًا أو الكحول الغالي لفترة كافية (قَسطل هنديّ، جذور النّاردين، جذور الأرقطيون)، أو بأيّة طَريقة أخرى تأخذ بعين الاعتبار المُحافَظة على الجَواهر الفَعّالة.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

٣١٠- مُستخلَص السَّرْخَس الذَّكَر

Extrait de fougère mâle, Extrait oléorésineux de fougère mâle, Huile de fougère mâle (F)

ريزوم سَرْخَس ذَكَر مَجموع حديثًا ومُجفَّف، ومُنظَّف من جُذوره وحَراشفه .... ١٠٠٠ غ

أثير مُكرَّر، مُنقًّى .... كمّيَّة كافية

نَجعل الريزومات في مسحوق خَشِن (منخل ٣٢)، نضع المسحوق في راووق ونُكدِّسه بشكل مُلائم. نُضيف الأثير بكمّيّة كافية لكي يَتشبَّع منه جيِّدًا. نَتركه مَمروثًا طَوال ٤٨ ساعة. نَقوم بالتَّأشين الذي نُتابِعه حتّى يُصبح السائل الذي يَسيل عديم اللَّون تقريبًا. نُصفّي في وعاء مُقفَل.

نُقطِّر مع أخْذ الحيطات اللازمة لكي نتلافى اشتعال الأثير.

نَسكب الفُضالة في وِعاء صَغير من الخزف الصينيّ نَحتفظ به في حَمّام مريم لبعض الوقت، نُحرِّك باستمرار لكي نُطَيِّر ما بَقِيَ من الحالّ. نَحفظ الناتج في قارورات مُقفَلة. نُصحِّح عند الاقتضاء إلى عيار ٢١٪ من الفيلِسِيْن الخام باستعمال إمّا

مُستَخلصًا عياره أَدنى، وإمّا زيت فُستق العبيد (دستور ١٩٦٥).

المُواصَفات – مُستخلَص مُخضَرّ اللّون، قِوامه نصف سائل. عند الاستعمال يَجب أن نُجانِسه بالخضّ (دستور)؛ ٤٠٠ غرام من الجذر تُعطي ٤٥ غرام زيت تقريبًا. نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَصات الذّرّاح والسَّمَن كونْترا المُؤثِّرة (١٨٨٤). إنّ مُستخلَص السَّرخس الجيِّد يَحتوي بالمئة، حَسَب كرافْت، ما يلي: حامض فيلِسِيْك ٣,٥، حامض فلافاسپيدِيْك ٢,٥٠، أَلْباسپيدين ٠,٠٥، أَسْپيدينول ٠,١٠، فلافاسْپيدِيْن ٠,١٠، فيلمارون ٥، فيلِكْس نيغْرين ٦ . من بين هٰذه المُركَّبات لا يُعلِّق بعض المُؤلِّفين أَهمِّيَّة علاجيّة سوى على حامض فيلِسيك، بَعْضهم الآخر، عَكْس ذٰلك، يَنسبون النَّشاط الطارد للدود إلى الفِيلْمارون الذي يُؤدِّي بِشَكْل شِبْه دائم إلى طَرْد التينيا، بمقدار ٠,٧٠. بالإضافة إلى ذٰلك، إنَّه يُقدِّم، عن بقيّة الجواهر، حسنة عدم إحداثه لا دوارًا ولا دوخة، ولا آلامًا أحشائيّة قويّة. إنّ مُستخلَص السَّرخس الذَّكر المُؤثِّر يجب أن يحتوي على ٢١٪ من الفِيلِسِيْن الخام، القابل للذَّوبان في مذابة هيدروكسيد الباريوم وفي الأثير.

الخصائص والاستعمال – إنّ الدّكتور كراكي يُعطيه ضدّ التينيا بمقدار ٨ غ، على شكل مَعْجون عَسَليّ، مُستحلَب، أو بيلولات. بَعْدَ ساعة من ذٰلك، يُعطي ٠,٨٠ غ من الزِّئبق الحلو. يجب عَدم اللُّجوء إلى زيت الخروع. ونُصِحَ، للهدف عينه، بإعطاء «عَسَل السَّرخس» (مُستخلَص السَّرخس الذَّكر المُؤثِّر ٢، عَسَل مُورَّد ١٦): يُستعمَل كدواء طارد للدود في برشام، أو مَعجون عَسَليّ بمقادير اعتياديّة من ٠,٥٠ غ لجُرْعة واحدة ومن ٦ إلى ٨ لكُلّ ٢٤ ساعة، ومَقادير قُصوَى من ١٠ غ لجرعة واحدة ولكُلّ ٢٤ ساعة.

يُعطَى اليوم مُستخلَص السَّرخس الذَّكر بواسطة تَنْبيب عَفَجِيّ، تُقتَل التينيا بهٰذه الطَّريقة وتَهضمها الأنزيمات الهضميّة، وهٰذا ما يُجنِّب إعطاء الشَّربة والمُجازَفة بقطع الطُّفيليّ عند إخراجه.

مَقادير الفرماكوبيا الحديثة – للبالغين، عن طَريق الفم: ٠,٥٠ غ لمقدار واحد، ٦ إلى ٨ غ لكُلّ ٢٤ ساعة؛ أولاد: تَجنُّب إعطائه من صفر إلى ٣٠ شهرًا، ٠,١٥ غ مُقابِل كلّ كيلو من الوزن ومن ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة. يُعطى بمقادير من ٠,٥٠ غ كلّ ١٥ دقيقة. في حال تَنْبيب العفج: ٥ غ دُفْعة واحدة (للبالغين). في الفرماكوبيا السويسريّة لعام ١٩٣٤، تَرِد، باسم مُستخلَص سَرخس مُركَّز، مادَّة ليست سوى الفِيلِسِيْن الخام (Rohfilicin) على

شكل مَسحوق جافّ، لونه إلى البُنّيّ، طَعْمه ضَعيف.

أساتذة مَدرسة ألْفُورْت يَصِفُون المُستخلَص، منذ العام ١٩١١، ضدّ داء المَشْقَويات Distomatose الذي يصيب الضّأن (نوع من السّقام والنُّحول العامّ يَتسبَّب عن: Fasciola hepatica)؛ وهو يَقتل ديدان الدَّنَف الكبيرة وديدان صَيْلَم الخَيْل Strongles. المقدار العاديّ هو ٥ غ مُستخلَص في اليوم، يُكرَّر ٥ أيّام مُتتالية.

إنّ مُستخلَص السَّرخس الذَّكر هو فعّال في داء المَلْقُوّات Ankylostomiase، ولٰكنّنا في هٰذا المجال نَمتلك أدوية أقلّ كلفة. إنّ بعض المُؤلّفين أَوْصَى باستعمال الفيلسِيْن الخام بدلًا من المُستخلَص.

٣١١- مُسْتَخْلَصات عُصاريَّة
Extraits avec les sucs (F)

مُسْتَخْلَص سِتّ الحُسْن (عصير)
Extrait de belladone (avec le suc) (F)

عَصير سِتّ الحُسْن المُرَوَّق بالحرارة كمِّيَّة مَطلوبة.

نُبخّر في حمّام مريم إلى ثُلُث الحَجْم، نَترك للتَّبريد ونُركّد طَوال ١٢ ساعة، نَفصل الرَّسوب ونُبخّر مُجدَّدًا حتّى قِوام المُستخلَص (دستور ١٨٨٤).

نُحضّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَصات العَصير المُرَوَّق من أَوراق:

أكُونيت، شُقّار (نبات)، أرضي شوكي، هليون (نبات)، جِمْجِم، قشرة الجَوز الخضراء، جزر (جذور)، هِندباء، شَوْكران، حَشيشة المَلاذق. قُرَّة العين، بَقْلة الملوك، بَنْج، خَسّ سامّ، نَفل الماء، قُرَّيْص، هِنْدَب، سُمّاق عَرَضِيّ الجذور[1] Rhus radicans، داتورة شائكة، كرمة (عنبيات).

مُسْتَخْلَص شَوْكَران (مع اللّبّ، الدّقيق)
Extrait de ciguë (avec la fécule) (F)

شَوْكران مُزْهِر .... كمِّيَّة مطلوبة

نَعصر منه العَصير الذي نُمرّره بالقُماش؛ نَقسم العصير، في صحون، وفي طَبقات من حَوالَى خَطَّين من السَّماكة. نُبخّر في مِحَمّ مُسخَّن حتّى ٣٥ أو ٤٠° سغ، ومن ثَمّ نَحفظه في أوعية مُقفَلة (دستور ١٨٣٧).

نُحضّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَصات اللُّبّ الأخضر من:

أكُونيت، شقّار، سِتّ الحُسْن، بَنْج. خَسّ سامّ، سمّاق عَرَضيّ الجذور. داتورة شائكة.

٣١٢- مُسْتَخْلَصات كُحوليَّة
Extraits alcooliques ou Hydro-alcooliques (F)

مُستخلَص الأكُونيت **Extrait d'aconit (F)**

جَذْر أكونيت مَسحوق نصف دقيق (منخل ٢٦) .... ٩٠٠٠ غ

---

(١) التَّسمية للمُؤلّف.

كحول ٧٠ درجة .... ٦٠٠٠ غ

نُبلِّل المسحوق بواسطة ٥٠٠ غرام كحول؛ بَعْدَ ذٰلك بساعتين، نَضعه في راووق، نُضيف كمِّيَّة الكحول الجديدة وَفْقًا للقَواعد التي ذُكِرَت سابقًا، وعندما يَبدأ السائل بالسَّيَلان، نُقفِل الفُتْحة السُّفْلَى ونُغطِّي الآلة. بَعْدَ نَقْع يَدوم ٢٤ ساعة، نُحَلْحِل بواسطة ما بَقِيَ من الكحول. نُقطِّر لكي نَسحب الكحول، نُصفِّي ونُركِّز في حمّام مريم حتّى قِوام المُستخلَص الرَّخو.

الخصائص والاستعمال - مُستخلَص الأكونيت يَجب أن يَحتوي على ١٪ من القلويدات (دستور ١٩٠٨). وهو مُسكِّن عَصبيّ يُستعمَل في آلام الأعصاب المُؤلِمة؛ مُضادّ للاحتقان، مُبوِّل. مَقاديره القُصوَى حَسَب دُستور ١٩٠٨ تكون ٠,٠٣ غرام لجرعة واحدة؛ ٠,١٠ غرام لكُلّ ٢٤ ساعة. سامّ. - جدول أ
Toxique.- Tableau A

٣١٣- مُستخلَصات مائعة
Extraits fluides (F)

كانت هٰذه المُستخلَصات تُشكِّل في دُستور أدوية ١٩٤٩ أربعة عَشَر مُستخلَصًا؛ يُضاف إليها مُستخلَص الكوندورانغو المائع الذي كان مُسجَّلًا في دستور ١٩٠٨. ولم يَبْقَ منها في دستور ١٩٦٥، وفي الفرماكوبيا، سوى أَحَدَ عَشَرَ مُستخلَصًا.

مُستخلَص الزُّعرور المائع
Ex. fluide d'aubépine (F)

زَهر زُعْرور مَسحوق نِصْف ناعِم (٢٦) .... ١٠٠٠ غ

كحول ٤٥ درجة ...... كمِّيَّة كافية

نُبلِّل المَسحوق بشكل سَوِيّ بواسطة ٤٥٠ غرام كحول. بَعْدَ مُضِيّ ساعتين من البَلّ في وعاء مُقفَل، نَضعه في راووق، نُضيف الكحول وَفْقًا لِقَواعد التَّأشين. نَتركه مَمْروثًا طَوال ٤٨ ساعة. نُؤَشِّن: نَجمع ال ٨٠٠ غ من السائل في بداية العمليَّة ونضعها جانبًا. نُنهي الاستنزاف. نُقطِّر السَّوائل الجديدة لكي نَسحب منها الكحول. نُركِّز فضالة التَّقطير، فنُبخِّرها في ضَغْط مُخفَّف بحرارة أَقَلّ من ٥٠° سغ، حتّى قِوام المُستخلَص الرَّخو الذي نَحلّه في السائل الاحتياطيّ. نُوصِل الوزن إلى ألف غرام بواسطة كحول ٤٥ درجة. نَترك للراحة يَوْمَيْن في مَكان بارد؛ نُصفِّي. فُضالة جافَّة: ١٤ إلى ٢٠٪.

المُواصَفات - سائل بُنِّيّ اللَّون الأَحمر طَعْمه بَهاريّ خفيف، يُعطي بإضافة ١ أو ٤ أحجام من الماء اعتكارًا يَتحوَّل إلى راسب فاتِح اللَّون البُنِّيّ إذا أَضفنا إليه ٩ أحجام من الماء (غرام واحد يُساوي ٣٩ نقطة).

الخصائص والاستعمال - يُستخدَم لِعَمله المُسكِّن على الجهاز القلبيّ الوعائيّ

بمقادير عاديّة من ٠,٢٥ غرام (١٠ نقاط) للجرعة ومن ٠,٧٥ غ (٣٠ نقطة) لكُلّ ٢٤ ساعة (للبالغين). نُحضِّر بالطَّريقة ذاتها مُستخلَص الآلاميّة المائع دستور ١٩٦٥ و ١٩٧٦، إلّا أنّنا نَستعمل الحكول ٦٠ درجة. نَحصل بذٰلك على سائل قاتم اللَّون الأَخضر، طَعْمه مُرّ، يُعطي بإضافة ٤ إلى ٩ أَحجام من الماء اعتكارًا خفيفًا.

يُعطَى هٰذا المُستخلَص كَدواء مُهدِّئ للجهاز العصبيّ بمقدار ١ إلى ٣ غرامات في اليوم (غرام واحد يساوي ٥٤ نقطة).

نَحصل كذٰلك على **مُستخلَص الفُشاغ المائع** (دستور ١٩٣٧) باستعمال كحول ٣٠ درجة، هٰذه المَرَّة، ونُبَلِّل مُسبَقًا الأَلف غرام من مَسحوق الجَذْر بواسطة ٤٠٠ غرام كحول. عندما ننتهي من تَحضير هٰذه المادَّة، نَتركه للراحة ٨ أيّام في مكان بارد قَبْلَ التَّصفية.

مُواصَفاته - سائل بُنِّيّ اللَّون الأحمر، طَعْمه خفيف المَرارة؛ إذا حُلّ في ١٠ أَحجام من الماء، يُعطي سائلًا صافيًا يُرغي بقُوَّة إذا حَرَّكناه، ويَترسَّب بإضافة العَفْص.

الخصائص والاستعمال - يُوصَف كدواء مُنقٍّ بمِقْدار ٤ إلى ١٢ غ في اليوم (غرام واحد يساوي ٤٠ نقطة).

مَقادير الفرماكوبيا: للبالغين عن طَريق الفم، مَقادير اعتياديّة ٠,٢٥ غ (١٠ نقاط) للجُرْعة، ٠,٧٥ غ (٣٠ نقطة) لكُلّ ٢٤ ساعة.

٣١٤- مُسْتَخلَصات مائيَّة

Extraits aqueux (F)

مُسْتَخْلَص الأَرْقِطيون المُثبَّت

Extrait de bardane stabilisé (F)

جَذْر أرقطيون مُثبَّت في مَسحوق خَشِن .... ١٠٠٠ غ

ماء مُقطَّر .... كمِّيَّة كافية

نُثَبِّت جَذْر الأَرقطيون.

نَستنزِف الجذور المُثبَّتة، المُجفَّفة، المَسحوقة بِشَكْل مُلائم، بواسطة تأشين سَريع. نُصفِّي المُذابة الاستخراجيّة ونُركِّزها في ضَغْط مُخفَّف بحرارة مُتدنِّية حتّى قِوام المُستخلَص الرَّخو.

مُستخلَص بُنِّيّ اللَّون الأَحمر، رائحته خفيفة، يُعطي مَحلولًا خفيف التَّعكير إذا حَلَّلْناه في مِقْدار ٢٠ مَرَّة وَزْنه من الماء (دستور ١٩٦٥).

مُستخلَص الأَرقطيون المُثبَّت فَعّال في مُعالَجة إخفاقيّة لداء الدَّمامل، إمّا في بيلولات، وإمّا على شكل إكْسير، أو خمر، أو شَراب سُكَّريّ.

مُستخلَص الكاشو، كاشو مُنقًّى

Extrait de cachou, cachou purifié (F)

كاشو مجروش .... ٥٠٠ غ

ماء غال .... ٣٠٠٠ غ

نَنقع في الماء طَوال ٢٤ ساعة مع الانتباه إلى تحريك من وقت إلى آخر؛ نُصفِّف السَّوائل، ونُبخِّر في حَمّام مريَم حتّى قِوام المُستخلَص (دستور ١٨٣٧).

٣١٥- مُسْتَخْلَصات مُؤَثْيَرَة أو أثيرِيّة
Extraits éthérés ou éthériques (F)

إنّ هٰذه المُستخلَصات قليلة العدد. وهي مُستخلَصات السَّرْخَس الذَّكر، بزور الشَّوكران، بزور الشَّرَعْطَط، ومُستخلَصات الديجيتال، الكَرْدَمانَة، السَّمَن كُونْترا (أي بزور ضدّ الدود)، ومُستخلَص حَشرات الذُّرّاح، كانت في الماضي تُستعمَل بَعْض الشَّيء. إنّ مُستخلَص السَّرخس يَبقى وَحْدَه شائع الاستعمال. نَستنزف المَوادّ بواسطة الأثير، في آلة تَقطير، ونُقطِّر السَّوائل لكي نَسحب منها الأثير. الفُضالة هي المُستخلَص.

إنّ الأثير، كسَوّاغ لاستخراج جَواهر الديجيتال، لا قيمة له، فهو لا يُذوِّب الديجيتالين. أمّا بالنِّسبة للكَرْدَمانَة فنَستنزفُ أوّلًا بتقطير ألف غرام من القِشْرة المُقطَّعة جدًّا، بواسطة ٧٠٠ غ كحول ٨٠ درجة؛ نُحَرِّك المُستخلَص الكحوليّ الرَّخو غالبًا طَوال ٢٤ ساعة مع ألف غرام أثير تجاريّ مُنَقًّى؛ نُصفِّق، نُقطِّر ونُبخِّر فضالة التَّقطير حتّى قِوام العَسَل. أمّا بالنِّسبة لمُستخلَص الكَبابة، فإنّ طريقة التَّحضير تَختلف: نقوم باستنزافٍ أوَّل بواسطة الأثير، ومن ثَمّ استنزاف ثانٍ بواسطة كحول ٩٥ درجة؛ نُبخِّر السائلين مُنفصِلين، كُلًّا على حِدَة إلخ.

إنّ مُعظَم المُستخلَصات المُحضَّرة بواسطة الأثير يُمكِن تَحضيرها كذٰلك بواسطة الكلوروفورم (مُستخلَصات كلوروفورميّة) أو مع سولفور الكربون فهي (مُستخلَصات سولفو - كربونيكيّة).

٣١٦- مَشْروبٌ رُوْحِيّ
Liqueur (F)

يُحافَظ على هٰذا العنوان، رغم كونه غامضًا جدًّا، للإشارة الى مُستحضَرات دُعِيت هٰكذا من واضعيها، وتَكرَّست بالاستعمال والمُمارَسة. إلّا أنّه طِبْقًا للاتِّفاقات الدَّوليّة فإنّ كلمة «ليكور» أُلغِيَت من كودكس ١٩٤٩، لكي تُشير إلى المُستحضَرات التي تَحتوي على عناصر سامّة. ونَتيجة لذٰلك فإنّ «ليكورات» بُوْدان وفاوْلَر، ولابَرَّاك وپيْرسُن وفان سوِيْتِن وڤِيْلّات، كُلّ هٰذه الليكورات أَصبحت تُدعَى وبصورة أدَقّ وأَصَحّ: solutés، أي مُذابات أو مَحْلُوْلات. ويُمكن بالتالي مُراجعَتها مُجتمِعة تحت هٰذا العنوان الأخير.

في بعض الفرماكوبيات الأوروبيّة (غير الفرنسيّة) احتُفِظ بكلمة ليكور (مشروب روحيّ) التي احتفظت بِدَوْرها، تَقريبًا، بفحوى الكلمة الفرنسيّة soluté، أي

مُذاب أو مَحْلُول. وتُعطي الفرماكوبيا البريطانيّة، في كودكس ١٩٣٤، أكثر من ثمانين تركيبة لهٰذه الـ: «ليكورات» أي المشروبات الروحيّة.

ليكور أسِيتات الألمينيوم

سولفات الألومين .... ٢٢٥ غ
حامض خَلِّيّ .... ٢٥٠ ملل
كربونات الكلسيوم .... ١٠٠ غ
ماء مُقطَّر .... ٧٥٠ ملل

مَحْلول مُطهِّر وقابض؛ يُستعمَل مُشَعْشَعًا بالماء لضماد القروح والقرحات.

ليكور نُشادريّ مُيَنْسَن

محلول النّشادر .... ٣ غ
دهن اليانسون .... ١ غ
كحول ٩٠ درجة .... ٢٥ غ

مَحْلول يُشَعْشَع في حَجْمه من الماء عند الاستعمال.

٣١٧- مُشْط الرَّاعِي، شَوْك الدُّرّاج

Fuller's teasel (E)
Cardère à foulon (F)
Kardendistel (D)
Dipsacus fullonum (S)

نَبات بـرِّيّ حَـوْلـيّ مـن فـصيـلـة الدِّبْساسِيّات يعلو من ٥٠ إلى ٢٠٠ سم. ساقُه مُنتصِبة فرديّة أو قليلة الفروع المُنتصِبة هي بدورها. أوراقه لاطئة، مُسنَّنة، مَرْطاء أو شِبْه مَرْطاء، شائكة الحوافي. الأوراق السُّفلَى مُخفَّفة القاعدة، الساقيّة حاضِنة عَريضة، حادَّة الرَّأس، مُزيَّنة بالإبر المعكوفة على صَفحة العِرْق الوسطيّ السُّفليّ. التاج لَيْلكيّ اللَّون. القُلافة كثيفة الأشواك.

الخصائص - الجَذْر: نافع للمعدة، قابِض، مُنقٍّ للدَّم، مُمَعْدِن. الأوراق والأزهار: مُعرِّقة، مُبوِّلة.

الاستعمال - إصابات البَشرة، الأكزيمات، التَّقشُّرات الجِلْديّة، الداحس...

طريقة الاستعمال - نقيع ٢٥ غ من الجذور المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى ربع ساعة، يُؤخَذ منه ٤ فناجين في اليوم مع العسل. مَسحوق الجذور، حَوالَى ٣ مَلاعق صغيرة في اليوم مع العسل أو المُربّى. صِبْغة كحوليّة من ٢٠ غ جذر مُجفَّف في ٤٥ غرامًا من الكحول النَّقيّ و٣٥ غرامًا من الماء المُقطَّر، تُنقَع لمدَّة عشرة أيّام، تُصفَّى، تُعصَر، تُحفَظ، يُؤخَذ منها حَوالَى ٣٥ نقطة، ٣ مَرّات في اليوم. نُقاعة ٢٠ غ من الأزهار والأوراق المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ربع ساعة ويُصفَّى ويؤخَذ حَوالَى ٤ فناجين في اليوم. تَحضير نقيع مَغْليّ بمُضاعَفة المَقادير أعلاه، لغسل وتَكميد الأمراض الجِلْديّة والبَشَرة.

٣١٨- مُشْمَلَة مَبْذُولَة Dutch medlar (E)

Néflier (F)

Deutsche Mispel (D)

Mespilus germanica (S)

شَجرة صَغيرة من فَصيلة الوَرْدِيّات تعلو من ٤ إلى ٦ أمتار. جِذْعها مُتلوٍّ. أَغصانها مُوبِرَة وشائكة. أوراقها كبيرة، بَسيطة، كاملة أو قليلة التَّسنُّن، قَصيرة الأَعناق، داكنة ومَرْطاء الصَّفْحة العُلْيا، قُطْنيَّة الصَّفحة السُّفلى. أَزهارها بيضاء، قُطْرها ٣ سم، فرديَّة، شِبْه لاطئة، تحيط بها أوراق كبيرة على رَأس الأَغصان. خَمْس كأسيَّات طويلة ودائمة، خَمْس بَتلات مُتموِّجة. الأَسدية عديدة. ثمرة مُفرَدة النَّواة، برونزيَّة اللَّون، عريضة الانقباض في رَأْسها، خَمْس عَجَمات وَحيدة البِزْرة البيضاويّة الشَّكل المَضغوط.

المُركَّبات - أَهَمّ مُرَكَّبات الثَّمرة عندما تكون هَلُوطَة blette: ماء ٧٤,١٠، مَوادّ أزوتيّة ٠,٣٥، مَوادّ دُهْنيَّة ٠,٤٤، مَوادّ استخراجيّة ١١,٤٧ (منها ٩,١ من السُّكّر)، سَلّولوز ١٣,٢٠، أَرْمِدة ٠,٤٤، عَفْص ٢,٥ بالمئة في الثَّمرة الناضجة الغَضَّة، ١٢,٣٣ بالمئة في الثَّمرة المُجفَّفة، لُعاب، حامِض ليمونيّ، حامِض خَلِّيّ، حامِض تُفّاحيّ، حامِض نَمْليّ، حامِض دُرْدِيّ الخَمْر، فيتامين «ب»، «ث».

الخصائص - مُقوِّيَة قابضة مِعَويَّة (مَرْسيبه)، مُنَظِّمة مِعويَّة، مُبوِّلة.

الاستعمال - الثَّمرة والأَوراق والجُذور والبُزور واللِّحاء طِبِّيَّة. التهابات المِعَى، إسهالات، ديستيريا، قُلاع، فَم، مَعِدَة، بَشَرة، نِقْرِس، حَصًى، رُمال كليويّ، ملاريا.

طريقة الاستعمال - لمُعالَجة حالات الإسهال، يُؤكَل ٢٠٠ إلى ٣٠٠ غرام كُلّ صَباح من الثِّمار المُقشَّرة الهَلُوطَة جدًّا. مُرَبّى المُشْمَلة يُحضَّر من كيلوغرام واحد من الثِّمار من دون بزورها، ٨٠٠ غرام سُكّر، ٥٠٠ غرام ماء؛ نَطبُخ ونغلي لمُدَّة ٤٥ دقيقة. نُوزِّع الكمِّيَّة على مَراطبين صغيرة مُحكَمة القَفْل. نأكل مَرطبانًا منها صباحًا.

لمُعالَجة النِّقْرِس والحَصَى والآلام الحقويَّة، يُشرَب كُلّ صَباح على الريق، كبّاية نبيد أبيض نُقِعت فيه؛ بمُعدَّل كمشة في الليتر الواحد، من بزور المُشْمَلة المَدقوقة، طوال ٢٤ ساعة.

لمُعالَجة الرُّمال الكليويّ، نَغلي جذور البقدونس في النَّبيذ. نَشرب كُلّ يوم كبّاية من هٰذا النَّقيع بَعْدَ أن نُضيف إليه مِلْعَقة صغيرة من مسحوق بزور المُشْمَلَة.

الخصائص المُضادَّة للملاريا نَحصل عليها من الأَوراق والجذور المَسحوقة، تُنقَع في نبيذ ساخِن يُشرَب صباحًا على الرِّيق.

مُلاحَظة - يَرِدُ أَمامنا في مُجمَل المَراجع التي تُعالِج النَّباتات الطِّبِّيّة، عنوانٌ فرنسيّ هو Néflier. ومع هٰذا العنوان يبدأ الإشكال. فالكلمة الفرنسيّة تعني، في المفهوم العامّ، أكي دنيا، وهي شجرة واسعة الانتشار الساحليّ اللُّبنانيّ، ثمارها برتقاليّة اللَّون، غنيَّة اللُّبّ، لذيذة الطَّعم.

ولٰكن الواقع أنّ كلمة Néflier المقصودة أعلاه تَدلّ على شُجَيْرة شائكة، ثمارها أَصغر حجمًا وأَقلّ لُبًّا من ثمار الأكي دنيا، إضافة إلى لونها البرونزيّ عند نُضْجها، تنتمي إلى جنس Mespilus، وتُدعَى مُشْمَلَة مَبْذُولَة أو زُعرور جِرْمانيّ؛ بينما تنتمي شجرتنا إلى جنس Eriobotrya، وتُدعى مُشْمَلَة يابانيّة أو أكي دنيا.

استنادًا إلى ما تَقدَّم، يُصبِح مُقابل الاسم Néflier: مُشْمَلَة يابانيّة أو أكي دنيا. واستطرادًا، نُلْفِت إلى عدم أَخْذ خصائص هٰذه وَجَعْلها تلقائيًّا لتلك. فقد يكون ذٰلك صحيحًا . . وقد لا يكون.

٣١٩- مَغْث أَرْمَد **Speckled alder (E)**
Aulne blanc (F)
Weisserle (D)
Alnus incana (S)

المَغْث جِنْس أَشجار وشُجَيْرات من فصيلة البَتوليّات. أزهارها وحيدة المَسكن. هُرَيْرتها الذَّكَرِيَّة هي ثمرة مُركَّبة تُشبِه الكَرَز المخروطيّ، حَراشفها ليفيّة تَتقشَّر عند النُّضج وتُفلِت منها الثِّمار التي تكون أَكَنات صغيرة. أَغصان المَغْث الأرمَد زَغِبة. أوراقه بسيطة، بيضويّة الشَّكل الحادّ، مُزدوِجة التَّسنين، خَضراء الصَّفحة العُلْيا، مُرمدَّة الصَّفحة السُّفليّة اللِّبْديَّة. أكرازها أكبر من أكراز المَغث الغَرَوِيّ.

الخصائص - قابِضة، لائمة، مُنقِصة للحُمَّى، مُقوِّية، مُبوِّلة، مُضادَّة للروماتيزم، مُضادَّة لفرز الحليب، مُضادَّة للنَّزف.

الاستعمال - رضاعة، ذُبْحة، فَم، حَنْجَرة، حُمَّى، جُرْح، قَرْحة، روماتيزم، بواسير، ڤاريس، بَشَرة، أوديما، التهاب المَفصل، إسهال مُزمِن، دَمامل، نَزلات أمعائيَّة مُفرِطة، تَشقُّق الثَّديين.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعقتين صَغيرتين من الأَوراق واللِّحاء المُقطَّعين في فِنْجان ماء عالٍ. مسحوق اللِّحاء. الأوراق الغضَّة المفرومة تُوضَع من الخارج على التَّشقُّقات الثَّدييّة وعلى الدَّمامل.

القِشْرة أو اللِّحاء - قابِض جيِّد ومُنقِص مُمتاز للحُمّى. ومن الخارج هو لائم للجُرْح. يُستعمَل اللِّحاء لمُعالَجة حُمّيات الملاريا والروماتيزم، وحالات استرخاء وضُعْف Ptose الأعضاء البَطْنيَّة. ويُستعمَل من الخارج في إصابات الفم والحَنْجَرة

وفي تَهدئة التهابات البَشَرة والأَغشية الخارجيّة المُتعلِّقة بها. كما تُفيد بعض مُستحضَراته في عِلاج البواسير والقاريس.

الأَوراق - تَتمتَّع الأَوراق، وإن بِقَدْر أَقلّ، بخصائص القِشْرَة نَفْسها. وتُعتبَر أَوراق المَغْث الأرمَد، بالإضافة إلى ذٰلك، مُبوِّلة ومُضادَّة للروماتيزم. وهي تُساهِم من الخارج في وَقْف أَو تلطيف إفراز الحليب عند المُرضِعات؛ وتُستعمَل في الريف الأوروبّيّ لإزالة الأوديمات. وكان يُصنَع منها هناك في بعض الأَحيان فِراشًا بهَدف تَهدئة آلام المُصابين بالتهاب المَفاصل والروماتيزم.

وكانت، وليس من زمن بعيد، حالات خطرة من الروماتيزم تُعالَج بهٰذه الطَّريقة، أو حتّى كان يُصار إلى تَمديد المريض على كومة كبيرة من الأَوراق المُدفَّأة في الشَّمس، ومن ثَمّ كان يُغطّى تمامًا بأَوراق أخرى، وفوق كُلّ ذٰلك يُوضَع غِطاء صوفيّ. وما كانت تَمرّ فترة من الوقت على هٰذه الحال حتّى يَتألَّق وجه المريض بقَطرات العَرَق. وكانت نتائج هٰذا العلاج الذي يبدو مُستغربًا حاسمة بمعنى أنّ المريض لم يَعد يَشعر بآلام من هٰذا النَّوع لفترات طويلة جدًّا.

يَشترك المَغث الأرْمَد والمغث الغَرَويّ بالخصائص عينها.

٣٢٠- مُغَلْسَرَة، مُغَلْسَرات Glycérés (F)
غلِيْسَّرُولَة، غلِيْسَّرُولات Glycérolés (F)
غلِيْسَّرَة، غلِيْسَّرات[١] Glycérats (F)

مُلاحظة - الأسماء المُختلِفة باللُّغتين هي للمستحضر ذاته.

إنّ الغليسّرولات هي مُستحضَرات نصف صُلْبة القوام، مُخصَّصة لكي تُوضَع على البَشَرة ويكون سوّاغها مُؤلَّفًا من غليسّرولة النَّشاء. تُحضَّر الغليسّرولات، كالمَراهم، بِمَزْج المَوادّ المسحوقة سلفًا مع غليسّرولة النَّشاء (دستور أدوية ١٩٦٥).

ولقد امتدّ اسم مُغَلسرات فَشَمَل بعض المُستحضَرات التي تَحتوي على الغليسّرين ولٰكنّها تخلو من النَّشاء الذي يُستبدَل فيها بمَوادّ صُلْبة أو سائلة مُختلِفة (مثلًا: صابون، عفص، مُستخلَصات...) ويُسمّي أسْتروك أخيرًا غليسّرو - كحولات مُذابات مَخزنيّة كمُذابة البروموفورم العشريَّة (١/١٠) ومُذابة الديجيتالين الألفيَّة (١/١٠٠٠).

إنّ المُغَلسرات قد تَرتدي عددًا كبيرًا من الأَشكال الصَّيدليّة؛ وقد تُستخدَم في الاستعمالات ذاتها التي للمروخات، والمراهم، والمراهم الشَّمعيَّة، والزُّيوت. وإذا خُصِّصت المُغَلسرات في بعض الحالات لكي تحلّ محلّ الأَدوية المَوْضعيّة، فتكون لها ميزة بالنِّسبة للموادّ

(١) التَّسميات العربيَّة كلّها للمُؤلِّف.

التي يكون سوّاغها مادّة دَسمة، هي ميزة عدم تبقيع القُماش بالدَّسم، وميزة قابليّة ذوبانها في الماء، وهو شَرْط يُلائم تنظيف القروح؛ وهي، فوق كُلّ ذٰلك، غير قابلة للتّلَف عمومًا. غير أنّ المُغلسرات النّشوية الأساس تَفقد تدريجيًّا من قِوامها وتَتسَيَّل مع الوقت. الغليسّرين يجب أن يَكون أيضًا نقيًّا جدًّا حتّى لا يُحدِث لهبًا على المساحات العارية.

إنّ المُعامَلات اليدويّة اللازمة للحصول على المُغلسرات هي ذاتها المُعامَلات اللازمة لِتَحضير المَراهم. ويُمكِن في مُعظَم هٰذه المُستحضَرات التَّحضير البارد بِسَحْن المادّة التي نريد تذويبها في الهاون. وقد تتمّ عمليّة التَّذويب في بعض الحالات بشكل أسرع وأكمل باللُّجوء إلى الحرارة. في هٰذه الحالة، وبَعْدَ سَحْق المَوادّ في الهاون مع الغليسّرين، نَضعها في وعاء صغير نُسخِّنه بِلُطْف في حَمّام مريم. إنّ مُستخلَص الأفيون، ومُستخلَص البلّادون الكحوليّ ومُستخلَصات أخرى تذوب في الغليسّرين بكافّة النِّسَب، وذٰلك بواسطة الهَرْس البَسيط؛ إذًا ليس هناك أسهل من تحضير المُغلسرات مع المُستخلَصات. ويُمكِن الاحتفاظ بالمقادير المُتَّبعة في تَحضير المَراهم ومع الموادّ ذاتها.

تُحضَّر مُغلسَرات النَّباتات المُختلِفة بالطَّريقة ذاتها وباتِّباع النِّسب ذاتها التي تُتَّبع في الزُّيوت الطِّبِّيّة. ونَعمل للنَّباتات الجافّة كما ذُكِر في تحضير زيت البابونج، وللنَّباتات الغَضّة، كما ذُكِر في تَحضير زيت الشَّوكران. في هٰذه الحالة الأخيرة، نَعرف أنّ ماء النَّبتة قد تَبخَّر عندما يُسجِّل النّتاج الحاصل ٢٦° ساخنة في مِقْياس الشَّرابات السُّكَّريّة Pèse-sirop (وهٰذا ما يُشير إلى أنّ كَثافة المَزيج هي مُتقارِبة من كَثافة الغليسّرين ذاته).

في دُستور أدوية ١٩٦٥ تُوجَد غليسّرولة النَّشاء فقط، ولٰكنّ كتاب الوصفات الفرنسيّ لعام ١٩٧٤ يُسجِّل غليسّرولتين، هما غليسّرولة النَّشاء وغليسّرولة أوكسيد الزِّنك. أمّا بقيّة الغليسَّرولات فتُذكَر للتاريخ.

٣٢١- مَغْنُوْلِيَة كَبِيْرَة الزَّهْر Magnolia (E)
Magnolia, Magnolia à grandes fleurs (F)
Magnolie (D)
Magnolia grandiflora (S)

المَغْنولية جنس أَشجار أَو شُجَيْرات من فصيلة المَغْنوليّات. منها أَنواع مُعبِلة الأَوراق ومنها أنواع دائمة الأوراق كالمغنولية الكبيرة الزَّهر. وهي شجرة تعلو من ٢٠ إلى ٢٥ مترًا. ساقُها مُنتصِبة، مُتفرِّعة حتّى قاعدتها. حَمْلها هَرَميّ الشَّكل الأَنيق في بداية عهدها. أوراقها كبيرة، بيضيّة سِنانيّة، سميكة، جلديّة، لامعة، خضراء الصَّفحة العليا، شقراء وزغبيّة

الصَّفحة السُّفلى في البداية. أزهارها كبيرة يبلغ قُطْرها من ١٥ إلى ٢٠ سم، نقيّة اللَّون الأبيض، فوّاحة العِطْر الذَّكيّ القويّ. أسديتها ذهبيّة اللَّون الأصفر.

الخصائص - مُقوِّية، خافِضة للحُمّى.

الاستعمال - قِشْرة الأغصان الفتيّة، الجذور. مسحوق الجذر المُجفَّف بمقدار نِصْف مِلْعَقة صغيرة، ربع ساعة قَبْل الوَجبات. مَسحوق القشرة يُؤخَذ بمقادير أكبر بِقَليل، مع المُربَّى أو مع قليل من النَّبيذ، كخافض للحمّى. وفي هٰذه الحالة لا يُؤخَذ المسحوق قَبْلَ الوجبات ولٰكن بينها، في الصَّباح والمساء. في حال الحمّى المُتسبَّبة عن الكريب يُؤخَذ المسحوق مع قَليل من الحليب الساخن عِندَ النَّوم. نُقاعة مِلْعَقة صغيرة من القِشْرة المُجفَّفة في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى نصف ساعة على الأَقلّ، ويُصفَّى. ثلاث فناجين في اليوم. صِبْغة تُحضَّر من ٢٠ غرام قشرة مُجفَّفة تُنقَع في ٥٥ غرام كحول نقيّ و٢٥ غرام ماء مُقطَّر لِمُدَّة أُسبوع، نُصفِّي ونحفظ في زُجاجة. يُؤخَذ من الصِّبغة حوالى ٣٠ نقطة، ٣ مَرّات في اليوم، مع الماء أو سواه. نبيذ يُحضَّر من ٣٠ غرام قشرة مُجفَّفة تُنقَع في ليتر نبيذ أَبيض جافّ لِمُدَّة ١٥ يومًا ومن ثَمّ تُصفَّى. يؤخذ منه ٣ كؤوس صَغيرة في اليوم، قَبْلَ أو بعد الوَجبات، حسبما تَقضي الحاجة.

٣٢٢- مُغوَّل، مُغوَّلات Alcoolés (F)

المغوَّل هو دواء مَمزوج بالغَوْل.

أُطلِقَ هٰذا الاسم في الماضي على مُذابات بسيطة من المَوادّ العلاجيّة والتي أُعطيت تسميات مُختلِفة: إكسيرات، أرْواح esprits، دُهون، نقاط، صِبْغات.. يُحدِّد الكودكس حاليًّا باسم صبغات كحوليّة أو مُغولات، المُستحضَرات الناتجة عن عمل الكحول الحالّ على الموادّ الحيوانيّة أو النَّباتيّة. ومن جهة ثانية، وتقيُّدًا بالاتِّفاقات الدَّوليّة، غيَّر الكودكس أسماء عدد كبير من المُستحضَرات الغالينوسيّة، وهو تغيير لم يَكن حصوله مُمكِنًا حتّى حينه بسبب العَوائد والتَّقاليد العريقة الثَّبات. واستنادًا إلى ذٰلك التَّغيير فإنّ عبارات «صِبغة» و «مُغوَّل» لم تعد تُستعمَل للدَّلالة على مُذابات بسيطة لموادّ كيماويّة، وبالتالي فإنّ مُغوَّلات وصِبْغات الكافور، وصِبْغة اليود، وصِبْغات الدُّهن essence، أصبحت تُصنَّف كـ: «مُذابات كحوليّة». يُحتَفظ، تحت اسم مُغوَّلات، بالمُذابات الكحوليّة للموادّ الكيميائيّة المُسجَّلة في الفرماكوبيات القديمة، وكذٰلك بِبعض المُستحضَرات سواها من تلك التي لم يكن بالإمكان إدراجها في غير مكان وبِشَكْل مُلائِم. تكون هٰذه المُستحضَرات بشكل عامّ عادمة اللَّون أو تقريبًا، وتكون العناصر التي تُشكِّل أساسها تذوب فيها

كلّيًّا ومن دون راسب.

٣٢٣- مُقْل (صَمْغ ال) Bdellium (E)
Bdellium (F)
Commiphora mukul (S)

المُقْل هو واحد من أَقدم الصُموغ الراتِنْجِيّة المعروفة. يَنتج هٰذا الصَّمْغ عن أنواع مُختلِفة من أَشجار البَلَسان والبَلْسَم، أي Commiphora و Balsamodendron من فصيلة البُطميَّات وفصيلة البَخّوريّات. من أنواع المُقْل نَذكر ما يلي:

١- مُقْل أَفْريقيا[(١)] Bdellium d'Afrique (F)

يكون هٰذا المقل على شكل كِتَل أو على شكل دموع مُستديرة، مِكْسَرها كامِد شَمعيّ المَظهر، رائحته عطريّة عذبة، طعمه مُرّ وحامز. يَتمّ جمع هٰذا المقل في أَفريقيا الاستوائيَّة. صمغ القُرْظ الأحمر gomme arabique يَحتوى منه غالبًا على بعض القِطَع والكِسْرات. أمّا الشَجَرة التي تُعطي هٰذا الصَّمْغ فهي: بَلَسان أفريقيا[(٢)] Commiphora africana (S)، أي بَلْسَم أفريقيا[(٣)] Balsamodendron africanum (S)

٢- مُقْل الهِنْد[(٤)] Bdellium de l'Inde (F)

يكون هٰذا المُقْل كبير الشَّبَه بالمُرّ المكّاويّ أو الصَّبْر، وهٰذا ما أكسبه اسم «مُرّ الهِنْد» أو «صَبْر الهِنْد». أمّا الشَّجرة التي تُعطي هٰذا الصَّمْغ فهي: بَلَسان أغَلُّوشا[(٥)] Commiphora agallocha (S)، مُرادفها: بَلْسَم رُوكْسبُورغ[(٦)] Balsamodendron Roxburghii (S).

المُركّبات - يحتوي المُقْل على راتِنْج، وعلى صَمْغ، وعلى بَصّورِيْن، وعلى زَيْت طيّار.

المُواصَفات - صِبْغة المُقْل الكحوليّة يجب ألّا تَتلوَّن بالأحمر البنفسجيّ المُواج عندما تُلامس أو تُضاف إلى حامض النيتريك HNO_3 المُركَّز.

الاستعمال - صَمْغ المُقْل مُنبِّه، مُثير. قليل الاستعمال. وكان يَدخل في صُنْع المُشَمَّع اللّاصِق المُصَمَّغ diachylon gommé، وفي تحضير لَزْقة فيغُو.

-لم يكن مذكورًا في دستور الأدْوية منذ العام ١٩٣٧.

-أُعِيد إدْراجه إلى الفَرْماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٤.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٤) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٥) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٦) التَّسمية للمُؤلِّف.

٣٢٤- مَلاكِيَّة جَبَلِيَّة، مَلاكِيَّة حُرْجِيَّة[1]

Wild angelica (E)
Angélique sauvage (F)
Angelika (D)
Angelica Sylvestris (S)

الأَنْجَليكا جنس نباتات من فصيلة الخَيميّات يَعُدّ حوالى ٢٤ نوعًا مُنتشِرًا في نصف الكرة الشَّماليّ ونيوزيلاندة؛ وهي أنواع مُعمَّرة أو مُحْوِلة تخلو من القيمة التَّزْيينيّة، ولٰكنّها تُستعمَل في صناعة السَّكاكِر كطِلاء وسواه وكنبات مَخْزنيّ عمومًا، أو كخضار في البلاد الشَّماليّة. الملاكيّة الحرجيّة مُحوِلة أو مُعمَّرة تعلو من ٦٠ إلى ١٠٠ (١٥٠) سم، أزهارها بيضاء، أَوراقها مُزدوِجة أَو مُثلَّثة التَّقسيم الريشيّ، وهي تنمو في الجبال الأوروبّيّة.

المُرَكِّبات - زيت دُهنيّ، الجَذْر يَحتوي على زيت طيّار، حامض ملاكيّ، أنْجَليسِين (وهو راتنج مُتَبَلِّر)، راتنج لاشَكْليّ، لَكْتُون، عَفْص، سكاكر، نَشاء، صَمْغ، حامِض ناردينيّ.

الخصائص - مُقوِّية، مُنشِّطة مِعويّة، هاضِمة، مُقشِّعة، مُدِرَّة للطَّمث، مُسكِّنة، طاردة للريح.

الاستعمال: كَسَل الهَضْم، تَولُّد الغازات، الاستفراغات، حالات الضَّغط والتَّوتُّر في المَعِدة، الشَّقيقة العصبيّة، الطَّمْث المُؤلم، الرَّبْو العَصَبيّ، ضعف الكبد.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الجذور، حوالى ٣ ملاعق صغيرة في اليوم، مع الماء أو مع العسل أو المُربّى أو أيّ شيء آخر. نُقاعة ٤٠ غ من الجذور المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى نصف ساعة، فِنْجان بَعْدَ كُلّ وَجْبَة. نقيع ٢٠ غ من الجذور المُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق، يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ منه ثلاث فناجين يوميًّا. صِبْغة ٢٠ غ من الجذور المُجفَّفة في ٨٠ غ كحول ٧٠ درجة لمُدَّة عشرة أيّام. يُصفّى. ٢٠ إلى ٣٠ نقطة. قَبْلَ الوجبات: مُشَهٍّ ممتاز. بَعْدَ الوجبات: هاضِم جَيِّد. تُؤخَذ الصِّبْغة مع قليل من الماء أو على مُكعَّب من السُّكَّر.

مُلاحَظَة: يُؤَكِّد مُعظَم المُؤلِّفين أنّ خصائص الملاكِيَّتَين مُتشابِهة في التّداوي. أوراق النَّوْعَيْن وثمارهما وأَرومتهما الجَذْريَّة أُعيد إدراجها في الفرماكوبيا الحديثة.

يُسْتَبدَل جَذْر حشيشة الملاك A. archangelica بجذر المَلاكيّة الحرجيَّة المُسجَّلة في كودكس ١٨١٨، والتي أُعيد إدراجها في الفرماكوبيا الفرنسيّة الصادرة عام ١٩٧٥ .

لم تُذكَر المَلاكِيَّتان في فلورا لبنان وسوريا الجديدة للأب بول موتيرد. ولٰكنّنا تَمَكَّنّا من مُصادَفة إحداهما صيف ١٩٨٢،

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

وتابعنا مراحل ازهرارها عدّة سنوات مُتتالية، في إحدى المناطق اللُّبنانيّة التي تعلو عن سطح البحر حَوالَى ١٢٠٠ متر. ومن المُرجَّح، كما يبدو لنا، أن يكون هٰذا النَّوع النادر في غير ذٰلك المكان أيضًا إذا تَوافَرت له الشُّروط البيئيّة ذاتها.

٣٢٥- مَلْعى مُنتَصِبَة

Clematis (E)
Clématite dressée (F)
Waldrebe (D)
Clematis recta (S)

نبتة عُشبيَّة مُعمَّرة من فصيلة الشَّقيقيّات. ساقُها مُنتصِبة، مُوْبِرة في قِسْمها العلويّ. أوراقها مُتقابِلة ريشيّة مُفرَدة. الأوراق السُّفلَى كاملة. ازْهِراراتها إبطيّة الارتكاز، مُزدوِجة التَّفرُّع. أَزهارها بيض وأَسديتها صُفْر. ثمارها أكنات تَنتهي بقُنْزُعات طويلة.

المُركَّبات - غلوكوسيدات، صابونينات، وعناصر أخرى لم تزل غير معروفة تمامًا.

الاستعمال - نَبْتة قليلة الاستعمال. مُستخلَصات، نقاط، نقيع. آلام الرَّأس، آلام الروماتيزم، الشَّقيقة، الدَّوالي أي فاريس، قَرَحات، قروح مُتقيِّحة.

طريقة الاستعمال - تُجمَع الرُّؤوس المُزهِرة عند ذروة تَفَتُّقها، تُجفَّف في الظِّلّ والهواء وتُقَلَّب من حين إلى آخر وتُحْفَظ في أوْعية مُحْكَمة. نقيعها في كمادات شعبيّة على القَرْحات والقُروح المُتقيِّحة.

مُلاحَظة - كان هٰذا النَّبات مرغوبًا في الماضي لمُعالَجة الأمراض التَّناسُليّة والنِّقْرس والروماتيزم والأمراض العَظْمِيَّة. نَبات سامّ ولٰكن سمِّيَّته تخفّ بالتَّجفيف.

أَوراقه الغَضَّة قد تكون سببًا في ظهور أكزيمات صَعْبة الشِّفاء، تُصيب بعض البَشرات الحسّاسَة.

٣٢٦- مَلْفُوف

Cabbage (E)
Chou (F)
Kraut (D)
Brassica oleracea (S)

المَلْفوف بَقْلة زراعيّة من فصيلة الصَّليبيّات. وهو نبات طَوْعيّ في مناطق سَواحل بحر الشَّمال والمانش والأطْلَنْتيك والمُتوسِّط، قد يَبلغ ارتفاعه المتر ويتَصرَّف كنبات مُحْوِل أو كنبات مُعمَّر. وهو جنس غير ثابت، أعطى عددًا كبيرًا من التَّغييرات التي أدَّت إلى إيجاد الضُّروب والأَصْرام الحاليّة. منه ما يُزرَع لأَوراقه ومنه لسُوقِه المُتضَخِّمة ومنه لازهراراته كالقَنَّبيط B. oleracea var. botrytis. لَعلّ الملفوف هو النَّبات الذي شغل أكبر عدد من الأطبّاء منذ أن زَرَعه الإنسان في الأَلْف الرابع قَبْلَ الميلاد وحتّى كُلِّيّات الطِّبّ الحديثة على مَشارف الأَلْف الثالث للميلاد. وما قامت به

عَشرات الأَجيال سوى أنّها ثَبّتت وتَثَبّتت من العديد من الخصائص التي لا يمكن بأيّ حال الوقوف على حقائقها الفِعْليّة من خِلال معرفة المُركّبات الكيميائيّة للنّبات فقط، إذ إنّها لا تَسمح بشرحٍ وافٍ للنّشاط العِلاجيّ الحقيقيّ للملفوف، بِقَدْر ما تَسمح بذٰلك الكتابات التي توالت عنه عَبْرَ الأَجيال، والتّجارب التي تَكرّرت وكَثُرت، تحكي كُلّها عن مَقدرته الشّفائيّة المُدهِشة! يقول الدكتور ڤالني: «إنّ استعمال الملفوف الطّبّيّ، الذي دام تَجْريبيًّا ألوف السّنين، يَرتكز اليوم على عدد وافر من الاعتبارات العمليّة الدّقيقة.» ويضيف: يجب ألّا نخجل الاستعارة من الناس ما يُمكِن أن يكون مُفيدًا لفَنّ الشّفاء... وهٰذا ما كان يُردّده أبُقْراط في أيّامه.

قال الدكتور لوكير: إنّ استعمال المَلْفوف كدواء مَوْضعيّ ليس اختراعًا مُعاصِرًا. والطّبيب كاتون القديم، الألف الثالث قبل المسيح، تَداوَى وكُلّ أقارِبه وأَخِصّائه بالملفوف، ولكُلّ الأمراض. دُودَنْز، طبيب أباطرة ألمانيا، كتب عام ١٥٥٧ أنّ عصير الملفوف يُنظّف ويُشفي القرحات المُسْتَعصية والبُحّة والسُّعال. بُوهِين (١٥٥٠-١٦٢٤) يقول إنّ الملفوف يُغَيّر ويُنظّف ويَتحلّى بعمل مُفيد على ارتجاف الأَطْراف العَصَبيّ المصدر. نيقولا الإسكَنْدر (١٦٥٤-١٧٢٨) يقول إنّ أوراق الملفوف مُجَفّفة وشافية للجراح والقروح والقرحات. الدُّكتوران لامَرِي وجيليبير يُؤكّدان ما ورد سابقًا؛ ويُضيف جيليبير أنّ الملفوف «هو واحد من أَفضل المؤون البَحْرِيّة للمُحافَظة على البَحّارة من داء الحَفَر». الدكتور شومّل (١٧٨٢) يوصي بحساء الملفوف مع العسل الأبيض إلى كُلّ الذين يَشكون من رِئَتهم. قاموس عِلْم النّبات الصادر عام ١٨٠٢ والمؤَلَّف من قِبَل جمعيّة من الأَطبّاء والصّيادلة وعلماء الطّبيعة، يذكر لَصُوقًا مُحَضَّرًا من أوراق الملفوف لِشِفاء ذات الجَنْب أو الجُناب. كَتَب عام ١٨٢٩ الدُّكتوران مِيرا ولَنْس، من كلّيّة الطّبّ في باريس: الملفوف هو واحد من أهَمّ مُكْتَسَبات الإنسان... لم يَخسر الكابتن جايمس كوك رجلًا مريضًا واحدًا، من طاقم مُؤلَّف من ١١٨ رجلًا بقي طَوال ثلاث سنوات في البحر، وكان الفضل في ذٰلك للنّظافة وللملفوف. الأب نُوْوَنس: قليلة هي الأدْوية الأبْسَط والأَسْهَل امْتِلاكًا من الملفوف، ويمكننا التّأكيد أنّ هناك القليل من الأدوية ما يوازيه نفعًا وفَعالية وحَسَنات عِلاجيّة. من الماضي القريب جدًّا، قَوْلٌ للدكتور بْلان: الملفوف في التّداوي قد يكون كالخبز في التّغذية؛ إنّه طبيب الفقراء... إنّه طبيب العناية الإلٰهيّة. وبالعودة إلى الطّبيب المُعاصر جان ڤالني حيث يقول: «غالبًا ما طلبت إلى الملفوف

المُساعَدة والعَوْن والدَّعْم في شتّى أنواع الإصابات، ولم تَصْدُمني قَطّ النَّتائج التي سَمَح لي بالحصول عليها. فإنّ علاجًا شقّ مُنتَصرًا تجارب الوقت على مَرّ العصور والأجيال لا يُمكِنه أن يكون مُجرَّد علاج اعتباطيّ.

المُركَّبات - عَصير الملفوف يحتوي على ٠,٦٣ بالمئة من عنصر نَشَويّ أخْضر، ٠,٢٩ بالمئة ألبومين نَباتيّ، ٠,٠٥ بالمئة راتِنْج، ٢,٨٩ بالمئة مُستخلَص صَمْغيّ، ٢,٨٤ بالمئة مُستخلَص يذوب بالماء وبالكحول، سولفات ونيترات البوتاس، أوكسيدات الحديد، كبريت (دهن مُكَبْرَت).

المُركَّبات لكُلّ مئة غرام ملفوف:

٣ غ بروتيدات، ٠,٣ غ لِبّيدات، ٦ غ غلوسيدات. المعادن: ٥٠ ملغ فوسفور، ٥٠ ملغ كلسيوم، ٣ ملغ حديد. ڤيتامينات تذوب بالماء: ٨٠ ملغ من ڤيتامين «ث»، ٠,١٥ ملغ «ب١»، ٠,١٢ ملغ «ب٢»، ٠,٦ ملغ «ج». ڤيتامينات تذوب بالموادّ الدُّهنيّة: ٠,٥ ملغ بروڤيتامين «أ»، ٢١٨٣ وَحدة ڤيتامين «أ». وحَسَب بعض المُؤلِّفين، فإنّه يَحتوي أيضًا على الڤيتامين «د٢» المضادّ للكُساح.

الخصائص - مُلطِّف، مُضادّ لِفقر الدّم، مُضادّ للإسهال، مُضادّ لداء الحَفَر، لائم، مُنقٍّ للدّم، مُنقِص السُّكَّر، نافِع الصَّدْر، طارد للدّود، شافٍ للجروح، . . .

الاستعمال- الحالات التي تَتَجاوب مِن جَرّاء لَصُوقٍ خارجيّ من أوراق المَلْفُوف هي التالية: تَشَقُّقات البَشَرة وتَورُّمات البَرْد، الْتِواءات وكَدَمات، قُروح مُختلِفة بما فيها القُروح الخطرة جدًّا، قروح خادرة، قروح باردة، قُرحات السَّاق «الدَّوَالِيّة»، غَنْغَرينات، حالات النَّخَر (وهو موت مَوْضِعيّ يَحُلّ بالنَّسيج الحَيّ)، الحروق، الزُّونا أي داء المنطقة، الحُمَّيات الطَّفْحِيَّة، الأكزيمات، بعض حالات القُوبَة، حَبُّ الشَّباب، الْتِهابات الغُدَد، Syphilides، أَوْرام بيضاء، الْتِهاب الوِعاء اللَّمْفاويّ، الْتهاب الأوْعِية الشَّعْريَّة، إصابات وِعائيّة، بواسير، إصابات من مُختلِف الأنواع: خُرّاجات، فَلَغْمونات (أي خُرّاجات مُنتشِرة)، دَمامل، جَمْرة، داحوس، وَرَمٌ مائيّ، عُصابات روماتيزميَّة (آلام حَقْويّة، عِرْق النَّسا)، عُصابات الأسنان والوجه والنِّقْرِس، مَغْصات كُلْيَويّة، آلام الشَّقيقة، آلام الرَّأْس المُبْهَمة، إصابات المعدة والأمعاء، إصابات مَراريَّة، إصابات كبديّة، إصابات ذات الرِّئة السّارِيَة (الْتِهاب الجَنْب والرِّئة)، زُكامات، برونشيتات، جُنابات، رَبْو، عَضّ الحيوانات والحشرات، أورام.

طُرُق التَّداوي الخارجيّ - إنّ تحضير

الملفوف للاستعمال الخارجيّ من الأُمور البسيطة. نَغسل الأوراق بالماء الجاري. نُجفِّفها. نَنزع عن الأوراق، بواسطة المِقَصّ أو السِّكّين، الضِّلْع الرَّئيسيّ الوسطيّ، ونَرفع بالطَّريقة ذاتها إذا لَزِمَ الأمر، الأَضلاع الثانويَّة الأُخرى.

من المُفضَّل مَعْس الأَوراق بواسطة شَوْبَك أو زجاجة، واحدة تِلو الأخرى. عند ذٰلك يَبرز عصيرها على صَفحات النَّصل، فتُصبح بذٰلك جاهزة للاستعمال. نَضع من الأوراق المُحضَّرة هٰكذا طبقة، طبقتين أو ثلاثًا، حَسَبَ الحالات. نُغطّي الأَوراق بالقُماش السَّميك. نلّفها من دون ضَغْط بِشَريط من الكريب. نَحتفظ بالأوراق على المكان المُعالَج لعدّة ساعات، طَوال اللَّيل عمومًا، أو خِلال النَّهار إذا تَسبَّبت الآلام الحاصلة بتَعذُّر النَّوم.

وفي الشّتاء، إذا كان المريض مِمّن يَخشون البَرْد، نُدَفّئ الأَوراق بتعريضها للحرارة، كأن نَضعها مَثَلًا لحظات فوق غِطاء كَسَرولة ساخنة... ويُمكن حَسَبَ الحالة نَقْع الأَوراق في الماء المغليّ، أو نَقْعها بزيت الزَّيتون، أو تَقطيعها أَشرطة تُرْصَف على المكان المُصاب حَسَبَ ترتيب القرميد الخ.

في حال الآلام الحَقْويَّة والآلام العَصبيَّة الروماتيزميَّة وسواها، وفي الإصابات المراريَّة أو سوى ذٰلك من الإصابات المُؤلِمة، إنّ اللَّصُوق المُحضَّر أساسًا من الملفوف كان على مَرّ الأيّام، ولم يَزل حتّى اليوم، يُؤدِّي إلى راحة سريعة للمَرْضى. أمّا لِتَحضير هٰذه اللَّصُوقات فيَكفي أن نَسلُق بالماء وَرَقَتي ملفوف أو أكثر وبَصَلَتَين (نفرم الكُلّ معًا) مع ٣ أو ٤ كمشات نخالة القمح. بَعْدَ تَبخُّر الماء، نَضع اللَّصُوق على شاشة ونَضع الشاشة على المكان المُراد وهي لم تزل ساخنة. نتركها ساعة أو ساعتين أو طَوال اللَّيل.

٣٢٧- مَنّ — Manne (F)

يُطلَق اسم مَنّ على عَدَد كبير من الموادّ. وهي عمومًا مَوادّ نَضْح أو نَتْح طعمها حلو نوعًا ما، تحتوي على أَصناف مُختلِفة من السَّكاكر، أو من الكحولات المُتعدِّدة الذَّرّات المُماثِلة للمَنّيت. تَنتج تلك الموادّ إمّا طوعيًّا أو من جرّاء وخز الحشرات، أو عن طريق حَزّ الأَوراق، أو لحاء الفروع الفتيّة أو حتّى الأَغصان الغليظة. يُمكننا أن نُميِّز، تحكيميًّا، أَصناف المَنّ المُسهِّلة القويّة، أصناف المنّ الصَّدريَّة، وأصناف المنّ السُّكَّريّة الغذائيّة.

إنّ مَنّ الصَّيدليّات هو عصارة سُكَّريَّة صُلْبة تَحصل من عدَّة أنواع من المُرّان، وبنوع أساسيّ من مرّان المَنّ والمرّان

المُستدير الورق، ومن بعض ضروب المرّان الشامخ؛ وهي أشجار من فصيلة الزَّيتونيّات تَنمو في كافّة أحراج أوروبّا تقريبًا، ومرّان المَنّ في أحراج لبنان؛ ولٰكنّ المَنّ التِّجاريّ يَنتج في صقلّية والكالابر.

اِدَّعى بعض المُؤلّفين أنّ المَنّ يَنتج على أثر وخز زيز يُدعى Cicada orni «زيز المرّان»[1]. إنّ المنّ الذي يَنتج هٰكذا يكون بكمّيّات ضئيلة؛ أمّا مُجمَل المنّ التِّجاريّ فيَنتج من الجذع طوعيًّا (Manna spontanea)، أو بواسطة الحُزوز المُصطنَعة (M.forzata). ويسيل كذٰلك من الأَوراق مَنّ يدعوه الكالابريّون: Manna di fronde ou Mastichina بالمُقابَلة مع مَنّ الجذع الذي يُسمّونه: Manna di corpo. وقد أطلق رِيْجَل رأيًا يقول فيه إنّ المَنّ في النَّبات المَنّيّ يُوجَد مُسبَقًا في النُّسغ الصاعد. ويَبدو من الأكثر ترجيحًا أنّ هٰذه المادّة لا تبدأ بأن تَتشكَّل، كما هي الحال مع مُعظَم حالات النَّتح الأُخرى، إلّا عندما يَصل النُّسغ إلى الأوراق. ومن الأوراق، يَسري النّتاج في الساق والأَغصان.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٣٢٨- مَنّ المُرّان، تَرَنْجُبِيْن Manna (E)

Manne (F)
Manna (D)
Fraxinus ornus (S)

شَجرة مُعمَّرة من فصيلة الزَّيتونيّات تَعلو أكثر من عشرة أمتار. أوراقها تَبرز مع الأزهار، وهي مُؤلَّفة من ٣ إلى ٤ أَزواج من الوريقات القصيرة الأعناق، المُسنَّنة، السِّنانيّة أو البيضانيّة، القصيرة الرَّأس المُستدِقّ، المرطاء أو الخفيفة الزَّغب على عروقها وصفحاتها السُّفلَى. الأزهار عناقيد إبطيّة وهاميّة الارتكاز، تَتخطّاها الأوراق. ثمارها المُجنَّحة ذات بزور بارزة جدًّا.

المُركَّبات - المنّ هو عُصارة سَميكة تَحصل من حَزّ لحاء شجرة المُرّان المَنّيّ. مُركَّباته مَنّيت، مَوادّ راتِنْجيّة، غلوكوز، لڤولوز...

الخصائص - مُسهِّل لَطيف ولَذيذ النَّكهة والطَّعم، يَصلح خاصّة للأولاد والشُّيوخ.

الاستعمال - إمساك.

طريقة الاستعمال - يُستعمَل من «مَنّ الدُّموع» المقادير التالية: مع الحليب الساخن، بَعْدَ تصفيته بالقُماش لِتَنظيفه من الرّواسب المُحتمَلة:

من ٥ إلى ١٠ غرامات، حتّى ١٥ شهرًا من العمر؛ من ١٠ إلى ١٥ غرامًا، حتّى ٣

سنوات؛ من ١٥ إلى ٢٠ غرامًا، من ٣ إلى ٥ سنوات؛ من ٢٠ إلى ٣٠ غرمًا، فَوْقَ ٥ سنوات؛ من ٥٠ إلى ٦٠ غرامًا للبالغين.

مُلاحَظة - المَنّ هو مَوادّ سُكَّريّة طبيعيّة تَنْتَح عن نباتات مُتعدِّدة طبيعيًّا أو بواسطة الحَزّ الاصطناعيّ أو من وَخْز الحشرات وسوى ذلك. بَعْض هٰذه النَّباتات صحراويّ المَنبت ويَنتمي إلى فئة النَّباتات الدُّنيا، وبَعْضها عُشبيّ يَنتمي إلى فصيلة القَرنيّات الفَراشيّة كالأشترغار؛ وبَعْضها شَجَريّ كالمُرّان المَنّيّ، اللُّبنانيّ الأصل، عنوان هٰذا البحث. (راجع دراسة المَنّ والسَّلْوى المُفصَّلة للمُؤلِّف).

٣٢٩- مَنتول

Menthol (E)
Menthol (F)

المنتول هو كحول مَنتوليّ أي كافور النَّعنع الذي يَنفصل، على شكل مُتَبلِّر، عن أدهان النَّعنع الزَّيتيَّة المُعرَّضة لِعَمل البُرودة.

الخصائص - المنتول غير مُحبَّذ للاسْتِعمال الداخليّ، إذ إنّه مُثير ومُهيِّج للمَعِدَة، مُزيل للألم الموضعيّ، على شَكْل مَراهم، أَقْلام، ضدّ آلام الأعصاب وآلام الرَّأس. مُطهِّر إذا استُعمل استنشاقًا أو تَبْخيرًا أو مَحاليل زيتيّة.

طريقة الاستعمال - لمُعالَجة الزُّكام، مَساحيق مُركَّبة بنسبة ١/٥٠ ونسبة ١/١٠٠؛ لمُعالَجة الحكّة: مَسحوق بنسبة ١/٢٠، مَحاليل كحوليّة أو أثيريَّة للتَّبخير ولِوَخْز الحَشرات؛ أمْزِجة مُختلِفة لوقف أَلَم الأَسنان ولِتَطهيرها؛ مَروخ مُزيل للأَلم من ٣ غ مَنْتول، ١٥ غ كلوروفورم، ٣٠ غ زيت البنج؛ مَزيج مُزيل لأَلم الأَعصاب: مَنْتول غرام واحد، غاياكول غرام واحد، كحول نقيّ ١٨ غ، يُمسَح على الأَماكن والنِّقاط المُؤلِمة بواسطة فِرْشاة صغيرة؛ مَزيج ضدّ الآلام العَصَبيَّة وضدّ الآلام البَيْضِلْعِيّة: منتول ٥ غرامات، كافور ٥ غرامات، هيدرات الكلورال ٥ غرامات، مَسحات على النِّقاط المُؤلِمة؛ مَرهم لمُعالَجة الحكّة الشَّديدة: منتول غرام واحد، أوكسيد الزّنك ٢٥ غ، نشاء ٢٥ غ، ڤازلين ٤٩ غ.

ن

٣٣٠- نارَجِيْل، جَوْز الهِنْد

Cocos-nut tree (E)
Cocotier (F)
Kokospalme (D)
Cocos nucifera (S)

شَجرة زراعيَّة من فصيلة النَّخْليّات. ساقُها أسطوانيّة مُنتصِبة تعلو نحو ٢٥ مترًا. ثمرتها هي جَوْزَةُ الهِنْد أو النارَجِيْلَة، تقول فيها الموسوعة في علوم الطَّبيعة: «لُبابها يَنفع من البَلْغم والسَّوداء وضُعْف الكَبِد والكُلَى والمثانة وقُروح البَطْن، ويُزيل أوجاع الظَّهر والديدان والبواسير ويُهيِّج القُوَّة الجنسيَّة ويَمنع تَقطير البَوْل. عُصارته مع السُّكَّر تُنشِّط الدَّم وتُقوِّي الغريزة. رَماد قشوره يَجلو الأَسنان ويُزيل الكَلَف والنَّمَش والحَكَّة ويَشدّ الشَّعر إذا استُعمل مع الحنّاء».

مُركَّبات الجَوْزة الجافّة - ماء ٣,٨٨، بروتايين خام ٧,٨١، مَوادّ شحميَّة ٦٦,٢٦، مَوادّ اسْتخراجيَّة غير أزوتيَّة ١٣,٦٣، أَلْياف ٥,٩١، أَرْمِدة ٢,٥١.

حَليب الجَوْزة يَحتوي على: پيروكْسِيداز يُشبِه الحَليب واللُّعاب، مَوادّ سُكَّريَّة: غلوكوز وفروكتوز، عَناصر فوسفوريّة، كولين.

الزَّيت المُستخرَج من الجَوْزة: حَوامض دُهْنيَّة ثابتة مُمتزِجة مع الغليسَرين. في كُلّ مئة جزء: حامض غاريّ ٨٧,٢٧، حامض نَخْليّ ٢,٣٥، حامض زيتيّ ٩,٩٨، حامض زِبديّ ٠,٤٠ وحامض كَبْروييك. إنّ هٰذا الزَّيت أو «زبدة الكوكو» يُشكِّل مزيجًا دَقيقًا جدًّا بوجود الصَّفراء والعصارة البنكرياتيّة، وهو سَهْل التَّمثُّل جدًّا.

الخصائص - مُسهِّلة، مُغذِّية، مُبوِّلة.

مُلاحَظة - تَصلح غِلافات الجوزة لِصُنع الفراشي والسَّجّاد والبَرانيط.

٣٣١- نَبْق أَسْوَد (قِشْرة)، جَلْهَم، عَوْسَج أَسْوَد

Black alder «bark» (E)
Bourdaine (Écorce de) (F)
Schwarzholz «borke, rinde» (D)
Rhamnus frangula (S)

قِشْرة النَّبْق الأَسود مُسجَّلة في أَقرباذين ١٩٧٢ الفرنسيّ.

النَّبق الأَسود جَنبة سَرْحة قليلة التَّفرُّع (راجع المُعجَم الأوَّل)، لحاؤها أَحمر اللَّون البُنِّيّ، مالس، مُزيَّن بِبُقَع صغيرة عدسيّة الشَّكل رَماديَّة اللَّون؛ لحاء فروعها المُعمَّرة مُسودّ اللَّون البنِّيّ؛ أوراقها فرديّة.

مُعنِقة، بيضويّة وغير مُسنَّنة، عُروقها مُتوازية بارزة على الصَّفحة السُّفلَى. تَتحَلَّى قشرة هٰذا النَّوع بكُلّ أجزائها بخصائص النَّبَق المُسْهِل الطِّبِّيّة.

المُواصَفات - تَقع قِشْرة النَّبق الأَسْوَد في قِطَع مُقوَّسة cintrés أو أنبوبيّة الشَّكل تَبلغ سماكتها نحو الملم الواحد. سَطْحها الخارجيّ بُنِّيّ اللَّون الرَّماديّ أو مُسْوَدّ اللَّون، مُتجعِّد طوليًّا ومُغطًّى بعدد كبير من البُقَع الصَّغيرة العَدسِيّة الشَّكل المُبيضَّة اللَّون، الطوليّة التَّمدُّد؛ الوجه الداخليّ، الذي يَتنقَّل لَوْنُه بين البرتقاليّ البُنّيّ والبُنّيّ الأحمر، يَحمرّ بتأثير القلي، هو سَطْح مالِس عليه بعض الحزوز الطوليّة الدَّقيقة. مَكسر القِشْرة قَصير، مُحبَّب، ليفيّ من الداخل، مُتورِّد أو مُحمرّ اللَّون. طَعْم هٰذه القشرة العديمة الرائحة تقريبًا هو لُعابيّ في البداية ومن ثَمّ يَنقلب إلى الطَّعم المُرّ الخفيف العُفولة.

القِشْرة الغضَّة تحتوي على خميرة وعلى جوهر مُقيِّئ.

يَجب أن تُجفَّف وأن تُحفَظ لمدّة سنة واحدة قَبْلَ استعمالها (دستور الأدوية).

المُركَّبات - تَحتوي القِشْرة على ٦٪ كحدّ أَدنى من مُشتقّات هيدروكسي - أنتراسانيكية التي تُحسَب بالغلوكوفرَنْغُولِيْن اللّامائيّ (وَزْنه الذَّرّيّ ٥٧٨,٥).

إنّ المُركَّب المُعقَّد المُسْهل القويّ الموجود في قِشْرة النَّبْق سُمِّي تِباعًا بالأسماء التالية: فرَنْغُولين (١٨٥٧)، غلوكوفرنغولين (١٩٢٥)، ومن ثمّ فرَنْغُولاروسيد $C_{21}H_{24}O_9$ (١٩٣١)؛ إنّ هٰذا العُنْصُر الأخير يذوب في الماء، ويُمكِن تَرسيبه بواسطة الأستون ويمكن تحليله المائيّ بواسطة خَميرة النَّبق Rhamnodiastase، فيُعطي بذٰلك الفرنغولين (فرنغولوسيد) وسُكَّر. وإذا تابعنا هٰذا التَّحليل المائيّ بواسطة الحوامض، نَحصل على الفرنغولارول بتَرْكيب كيميائيّ $C_{15}H_{14}O_4$ وعلى ٤٠٪ من الرَّمْنُوز. يُمثِّل الفرنغولاروسيد ٥٪ من القشور؛ وهو عَديم الشَّكل، أَصْفَر اللَّون، يُسْهل المعدة بمقدار ٠,١٥ غرام. إنّ تَفاعُل القِشْرة يَتمّ كالتالي: نُعالج قِشْرة النَّبق، سواء أكانت مُكسَّرة أو مَجروشة أو مسحوقة، بواسطة البنزين الذي يَتلوَّن من جَرّاء ذٰلك باللَّون الأصفر؛ إذا حرّكنا هٰذا السائل مع النَّشادر المَحلول، فإنّ هٰذا الأخير يَصطبغ باللَّون الأحمر الكرزيّ الذي تُسبِّبه المُشتقّات الأنتراكينونيّة (أقربازين).

الخصائص - مُسْهِلة ومُسْهِلة قويّة.

طريقة الاستعمال - عن طَريق الفم: نُقاعة ١٠ إلى ٣٠ غ قِشْرة مُجفَّفة في ليتر ماء غال، يُؤخَذ منه حَوالَى ١٥٠ غرامًا عند المساء.

في الإمساك، بَعْدَ وَجبة المساء، يُؤخَذ غرام إلى غرامين من المسحوق (كمُسهِل) أو المُستخلَص المائع (دستور ١٩٦٥) غرام إلى غرامين في اليوم للبالغين و٢٠ نقطة مُقابِل كُلّ سنة من العمر للأولاد.

الحيطة في الاستعمال كما هو الحال مع كُلّ المُسهِلات.

إنّ النَّبق الأَسْود ومُستحضَراته الغالينوسيّة يُوجَد في عدد كبير من الأدوية التي تَشترك عمومًا مع مُدِرّات الصَّفراء، مُفرزات الصَّفراء (شجرة الكبد، ندى البحر) المُسهِلات (نَبْق پورشيانا، سَنا) مُضادّات التَّشنُّج (يانسون، شومر).

لقد اسْتُعْمِلَت أحيانًا قِشْرة المَغْث الغَرَوِيّ مكان قِشْرة النَّبْق الأَسْود؛ وهي قِشْرة تَختَلف عنها بوجود خلايا مُتخشِّبة وبِعَدم وُجود مُشتقّات أنتراكينونيكيّة.

٣٣٢- نَبْق پورْشِيانا «قشرة»، قِشْرة مُقَدَّسَة[١]، قشرة نَبْق پورْش[٢]

Cascara sagrada (Écorce de), Écorce sacrée (F)

Rhamnus Purshiana (S)

تُنتَج قشرة نبق پورش، التي يُطلَق عليها بالفرنسيّة اسم القشرة المُقدَّسة، من جنبة مُتوسِّطة القَدّ من فصيلة النَّبقيّات مَهدها غابات أَواسط أمريكا الشَّماليّة (راجع المُعجَم الأوّل) وهي قشرة مُسجَّلة في أقربازين ١٩٧٢.

يَتمّ جمع القِشْرة بَعْدَ فترة الأمطار بِقَدْر الإمكان، إذ إنّ الأشجار تُصبِح عندها أَسْهل تَقشيرًا. نجعل حَوْلَ الجذع حزوزًا طولها من ٥ إلى ١٠ سم ونَنزع القشرة حتّى ٣٣ سم من التُّربة. ومن ثَمّ نَقطع الشَّجرة ونُقشِّر الأَغصان بالطَّريقة ذاتها. نُجفِّف النِّتاج في الظِّلّ لكي يَبقى جميل اللَّون البنّيّ الفاتح.

المُواصَفات - تكون قشرة نبق پورش بشكل عامّ أغلظ وأسمك من قشرة النَّبق الأَسْود، وتَقع في قِطَع مُقوَّسة نوعًا ما سماكتها حوالى ٢ ملم، مُزوَّدة بفلّين بنّيّ اللّون الرَّماديّ أو مُبيضّ اللّون، مالسة تقريبًا، تَحمل عُدَيْسات مُتطاوِلة عرضيًّا تكون مُغطّاة غالبًا بحزاز Lichen ورقيّ الشَّكل. سَطْحها الداخليّ مُصفَرّ اللَّون البنّيّ أو إلى البنفسجيّ، دقيق الحزوز. مَكسرها قَصير في القسم الخارجيّ، ليفيّ في الداخل. يبدو نسيجها الحشويّ القِشرِيّ خاليًا من الغُدد اللُّعابيّة؛ ويَحتوي على كُتَل من الخلايا الكبيرة الخشبيّة. ونجد هنا أليافًا مُوَلِّدة للبلّور Cristalligènes وَتَلاصُفات بلّوريّة Macles من أوكْسالات الكلسيوم. الطَّعم مُرّ ومُغْثٍ. مَسحوق القشرة المقدَّسة بُنّيّ اللَّون.

المُركَّبات - هيتروسيدات

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

أنتراكينونيكيّة: إيمودول، كريْزُوفانُول، إيزُو إيمودول؛ الـ«كَسْكَارِيْن» هو مَزيج. ومن المُرجَّح أيضًا وجود رامْنُوكزنْتِين؛ بالإضافة إلى ذلك هناك جوهر مُرّ يمكن إزالته بالقلى بهدف تحضير مُستخلَصات النَّبق الصَّيدليّة. إذا عولجت قشرة نبق بورش المُكسَّرة المجروشة أو المسحوقة بالبنزين، يجب أن تعطي، كما قشرة النَّبق الأسود، مُذابة صَفْراء اللَّون تُصبح حَمراء اللَّون الكرزيّ إذا حرّكناها مع النّشادر.

طريقة الاستعمال - تكون مقادير المسحوق الاعتياديّة، بمُوجَب دستور أدوية ١٩٤٩، من ٠,٢٥ إلى غرام واحد، كمُسهِل؛ مُستخلَص كحوليّ حَسب دستور أدوية ١٩٤٩، بمقادير اعتياديّة من ٠,١٠ غرام للجرعة الواحدة، ٠,٣٠ غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ المقادير القُصوَى ٠,٥٠ غرام للجرعة الواحدة؛ ١,٥٠ غرام لكُلّ ٢٤ ساعة؛ مُستخلَص مائع، حَسب دستور ١٩٦٥، ٠,٥٠ غرام إلى غرامين؛ صِبْغة دستور ١٩٣٧، من ٠,٥٠ إلى ٥ غرامات في اليوم للبالغين.

مُلاحَظة - مُراجَعة المقال المُعَنْون: «مُسْهِل» للوقوف على الحيطات وتَضادّات الاستطباب التي تُذكر مع نَباتات أخرى من مَجموعة النَّبقيّات.

مُلاحَظة - يَجب عدم الإشراك بين العَقّار المذكور أعلاه وبين ما يُسمَّى «قشرة هندوراس»[١]، أي:

Cascara amara (S) syn.: Picramnia Antidesma (S)
Écorce de Honduras (F)

وهي قشرة نبات من فصيلة السَّمروبيّات؛ تحتوي على پيكْرامْنِيْن؛ مُعَطِّش، مُظْمِئ، مُضادّ للسّفلس؛ مُستخلَص مائع أمريكيّ، ٤٠ إلى ٥٠ نقطة.

٣٣٣- نَجيْليّات عِطْرِيّة

Odoriferous graminaceae (E)[٢]
Graminées odorantes, Citronnelles (F)
Riechend Gräser, Duftend Gräser (D)[٣]
Cymbopogon (S)

لِحْيَة الرَّجُل أو أَندرُوبُوغُون Andropogon جِنْس أَعْشاب من فصيلة النَّجِيْليّات، تكون كبيرة القَدّ في غالب الأَحيان. أنواعه عديدة جدًّا. الكثير منها يُشَكِّل الأرْضِيَّة العُشبِيَّة للسُّهْب والفَيافي أو السُّهُول المُعْشَوشبة أو المَفازات والسَّباسِب. بَعْضها يُزرع للتَّزيين كرَتَم المَكانِس أو سُعادى المكانِس. وبَعْضها نباتات غذائيّة هامَّة كالذُّرَة البَلَديَّة. وبَعْضها الآخر يُزرَع في البلاد الحارَّة، وتَنْثُر أوراقها المُفَرْفَكة أو جذورها روائح عَذْبة ذكيّة. وهي أنواع تُستعمَل في صِناعة

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.
(٣) التّسميتان للمُؤلّف.

العُطور، وتُجْمَع في غالب الأحيان تحت الاسم الجِنْسيّ العامّ Cymbopogon «سيمْبُوبُوغُون»(١)، أي لِحْيَة التَّيْس. من هٰذه الأخيرة حَشيشَةُ اللَّيمون التي تُدعَى في لُبنان عُشْبَة الشّاي، ومنها إذْخِر مَكِّيّ، وطِيبُ العَرَب، ونَجِيْلُ الهِنْد... والنَّجِيْلُ العَطِر الأَنْتُوكْسانْت.

أمّا نَجيل الهِنْد Vétiver، فيُستعمَل جَذْره اللِّيفيّ. من مُرَكِّباته دُهْن يحتوي على Vétivène وهو سَسْكِيتَرْبان أي واحد ونصف تَرْبان، وعلى أسْتيرات، وكحول، وسيتونات. خصائصه الطِّبِّيّة مُثيرة ومُهيِّجة. استعماله الشائع في صُنْع العُطور من فئة بَتْشُولي Patchouli، وفي حماية القطعان من الهَوامّ.

٣٣٤- نَحْلَة

Bee (E)
Abeille (F)
Biene (D)
Apis mellifica (S)

النَّحلة حشرة من رتبة غِشائِيَّات الأَجْنِحَة وفصيلة النَّحْلِيَّات. النَّحل على ثلاثة أشكال: (١) اليَعسوب وهي أنثى كاملة أي الأمّ وتُدعَى الأميرة أو الملكة؛ (٢) العامِلات وهنّ إناث غير كامِلات؛ (٣) اليَماخير وهي الذُّكور، واحدها يَمْخُور. من أنواع النَّحل:

نَحْلة عَرَبِيّة	**Apis arabica**
نَحْلة مِصْرِيّة	**Apis fasciata**
نَحْلة إيطاليّة	**Apis ligustica**

المُركّبات - هي مُركّبات جسم النَّحلة الكاملة.

الخصائص - مُدرّة للبَول، نافعة للمَثانة، مُضادّة لِتَساقُط الشَّعْر، نافِعة للتَّبويل المُؤلم الشَّحيح.

الاستعمال - حقن البول، إصابات المَثانة، مَرَط الشَّعر وتَساقُطه، تَبْويل مُؤلِم يَسيل تَنْقيطًا ويُصْحَب بمَغْص مَثانيّ.

طريقة الاستعمال - يُنقَع النَّحل في النَّبيذ الأبيض لمُعالَجة إصابات المبولة. النَّحل المَشويّ المُحمَّص يُسْحَق ناعمًا ويُستعمَل من الخارج لمُعالَجة تَساقُط الشَّعْر. «شاي النَّحل» يُحضَّر بسَكْب حوالى ٢٠٠ غرام من الماء الغالي على ٤٠ إلى ٦٠ نحلة قُتِلت حديثًا. نُصفِّي النَّقاعة ونَشربها ساخنة قَدْر المُستطاع ودُفْعَة واحدة، وذٰلك لمُعالَجة التَّبويل المُؤلم الشَّحيح الذي يَترافق مع مَغْص المِبْوَلة (راجع كلمة: Strangurie).

مُلاحَظة - ويُقدِّم لنا النَّحل للتَّداوي: الشَّمع والعَسَل والسُّمّ وغبار الطَّلع والهُلام الملكيّ.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٣٣٥- نَخْل كَرَنْبِيّ (زيت)

Cabbage palm (E)
Palmier, Palmiste franc (F)
Kohlpalme (D)
Oreodoxa oleracea (S)

شَجرة كبيرة جدًّا من فصيلة النَّخْلِيّات تعلو من ٢٠ إلى ٢٥ مترًا. جَذْعها هزيل أَمْلَس، مُنتفخ القاعدة. أَوراقها لا تتخطّى المترين، جميلة التَّقوُّس، مُؤلَّفة من وُرَيقات مُستدِقَّة الطَّرَف، مَشرومة الرَّأس، طولها ٥٠ سم، خضراء النَّصل اللّامع. مَهْدها أميركا الاستوائيّة. تُزرَع لجني جُمّارة قلبها المأكولة.

جَوْزَة النَّخل أو ثمرة النَّخل الكَرَنْبِيّ مُستديرة الشَّكل، حمراء اللَّون، تَتألَّف من بِزْرة صُلْبة جدًّا، سوداء اللّون، يَلْحَفُها اللُّباب. بَعد طَبْخها وهَرْسِها لفصل اللُّبّ عن البِزْرة، تعطي هٰذه الثَّمرة زيتًا أحمر اللّون، يُرغَب جدًّا في أفريقيا. وهو يُستعمَل في العديد من الصَّلْصات ويَصلح لِتَحضير العديد من الأطعمة والأطباق: مَقالي الموز، اللَّحم، السَّمَك، وتَتْبيل الكُسْكُس والرُّزّ وأطباق أخرى مُختلِفة.

في الفَرماكوبيا الأَفريقيَّة يُستعمَل هٰذا الزَّيت كترياق مُضادّ للسُّموم، فَيُعطى منه مِلْعَقة كبيرة أو مِلْعقتان كُلّ يوم... حتّى الشِّفاء. ويَستعمله الأفارقة خاصّة بَعْدَ الولادة فيُؤدِّي إلى شفاء سريع للقُداد والمَغْص وآلام البطن، وذٰلك بإعطاء عِدَّة مَلاعق منه في اليوم.

إنّ هٰذا الزَّيت يُجمِّل بشرات الأفارقة ويُسرِّح شَعْرَهم، كما يُستعمَل في مُستحضَرات التَّجميل لِصُنع المراهم التي يَدخل في تركيبها زيت النَّخل الكَرَنْبيّ. إذا صُفِّيَ هٰذا الزَّيت بالطُّرق الآليّة الحديثة، يَفقد لونه، ويُصبح زيتًا ممتازًا للمائدة. كما إنّه يَدخل في صُنْع الزُّبدة النَّباتيّة وفي صنع الصابون. أمّا بقايا المَعْصَرة فتَصلح خاصّة لِصُنْع أكْسِبَة تُعطَى عَلَفًا للبهائم أو تُنثَرُ سَمادًا للتُّربة.

٣٣٦- نَخْل مَعْروف، نَخِيْل

Date palm (E)
Dattier (F)
Dattelpalme (D)
Phoenix dactylifera (S)

شَجرة مُثمِرة ليفيَّة مُعمَّرة من فصيلة النَّخلِيّات. ساقُها رِئْدِيَّة، مُنتصِبة، جالسة، تَعلو من ١٥ إلى ٢٥ مترًا وتُعطي ازْهِرارات ضَخْمة على شَكْل سَنابل مُتفرِّعة. أَوراقها رَماديّة اللَّون البَحْرِيّ، طولها من واحد إلى أربعة أمتار. وُرَيْقاتها من ٤٠ إلى ٥٠ سم، ضيِّقة، جامِدة، حادَّة. الأزهار الذَّكريَّة سُداسيّة الأَسْدية، الأنثى مُركَّبَة السَّنَمات. المَبيض ثلاثيّ الكَرابل التي تنمو واحدة منها فقط، فتُصبح عُنَيْبَة لَحِمَة، وَحيدة البِزْرة، مأكولة، طولها يَتراوح حَسَبَ الضُّروب من ٢,٥ إلى ٤ سم، لبُّها سَميك، غزير

المادّة الطَّحينيّة السُّكَّريّة جدًّا. البِزْرة مُستطيلة، عَميقة الشَّقّ الطُّوليّ، سَهْلة الإفراخ.

المُركِّبات - مَوادّ أزوتيّة، مَوادّ دُهنيّة، مَوادّ سُكَّريّة، مَوادّ اسْتخلاصيَّة، مَوادّ مَعدنيّة، كومارين، فيتامينات «أ»، «د»، «ب١»، «ب٢»، «ث»، فوسفور: ٥٠ ملغ لكُلّ مئة غرام، كلسيوم: ٧١ ملغ، حديد: ٣,٥ إلى ٥ ملغ، مغنازيوم: ٦٣ ملغ لكُلّ مئة غرام.

الخصائص - مُغذِّيَة جدًّا وطاقيَّة: ٣٥٠ وَحدة حراريّة في كُلّ مئة غرام، مُقوِّيَة عَضليّة وعَصبيّة، مُمعدِنة، واقية من الشَّيخوخة ومن السَّرطان.

الاستعمال - نُمُوّ، نَقاهة، حَبَل، وَهْن جسديّ وفكريّ، تدريب رياضيّ، فَقْر المَعادن في الجسم، داء السِّلّ، فَقْر الدّم، اتِّقاء السَّرطان: ليبرة من الثِّمار تحتوي على ٣٠٠ ملغ مغنازيوم، بينما الحاجة الجسديّة اليوميَّة هي ٢٥٠ ملغ، اتِّقاء الشَّيخوخة، إصابات رئويَّة. بِزْرتها تُستعمَل في التَّداوي النَّباتيّ وهي مسحوقة.

طريقة الاستعمال - تُؤكَل الثِّمار كما هي. مسحوق البزور يُؤخَذ في أقراص من ٠,٥٠ غرام، ومن ٨ إلى ١٠ أقراص في اليوم. الثَّمْرة أو الرَّطْبَة هي واحدة من «الثِّمار الأَربعة المُقَشِّعة»، إلى جانب التين والزَّبيب والعنّاب. مَسحوق التَّمْر يعطي طحينًا يَستعمله البَدْو الرُّحَّل. أمّا عصير التَّمر أو عَسَله فَيَحُلّ مَحلّ الزُّبدة والسُّكَّر في المُستحضَرات المَنزليَّة. أمَّا البزور المُكَسَّرة والمُلَيَّنة بالماء الغالي، فتَصلح عَلَفًا للخيل والجِمال والحمير والماعِز.

مُلاحَظة - يَشيع استعمال بُزور النَّخل المَغْليَّة في الماء، في لبنان، على أنَّها جيِّدة في حَلّ الحَصَى الكُليويّ والرُّمال وفي تَهدئة النَّوبات الكُليويّة.

٣٣٧- نَدّ سُنْبُلِيّ، عُبَيْراء سُنْبُليَّة

Rose-bag willow-herb (E)
Épilobe en épi (F)
Waldweidenröschen (D)
Epilobium angustifolium (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة الأَخْدَريّات يعلو من ٧٠ إلى ١٦٠ سم. ساقُه بسيطة. مُحمرَّة اللَّون وخَشنة. أوراقه لاطئة. سِنانيّة بارزة الطول، غير مُسنَّنة، بارِزَة العُروق على صَفحاتها السُّفلَى. أَزهاره زاهية اللَّون الوَرْديّ، تَتدلَّى بسُنْبُلة هاميَة طويلة مُرتخِية. كأس رُباعيَّة الكأسيّات الحادّة المُلوَّنة. تاج رباعيّ البَتَلات المُتساوِية تقريبًا، المُنبسِطة عاموديًّا. الأَسْدية ثَمانية. القلم ذو أربع سِمات على شَكْل صُلْبان مُنحنية إلى الأسفل. الثَّمرة جرو طويل ضيِّق رُباعيّ المصاريع الحاوية على عدّة مئات من البزور.

المُركِّبات - عَفْص، بَكْتين، لُعاب.

سُكّر، ڤيتامين «ث».

الخصائص - قابضة، مُليِّنة، مُهدِّئة للجهاز العَصَبيّ، رَقُوءة، شافية للجرح، مُنعِشة.

الاستعمال - قُلاع، إسهال، قُروح، شَقيقة، آلام الرَّأس، أَرَق، داء الخنازير.

طريقة الاستعمال - في الإسهال يُؤخَذ فنجانان يوميًّا من نُقاعة ٣٠ غرامًا من الأوراق المُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. القروح تُغسَل بنقيع ٣٠ غرامًا من الجذور في ليتر ماء يُغلَى عشر دقائق. للقُلاع يُصار إلى التَّغرغُر بنقيع ٣٠ غرام أوراق مُجفَّفة في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق ويُصفَّى. يُلاك الريزوم الطازج أو يُغلَى. نقيعه المَغليّ أو مَسحوقه يُستعمَل كلائم من الخارج. في شمال أوروبّا تُؤكَل الفروخ الفتيّة ونخاع السُّوق في السَّلطات، أو تُطبَخ كالخُضار.

٣٣٨- نَدْغ أَلْبِيّ، أَكينُوس أَلْبِيّ[1]

Acinos (E)
Sarriette des Alpes (F)
Acinos alpinus (S)

الخصائص - هاضمة، مُضادَّة للتَّقيُّؤ، قابضة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُطهِّرة عامَّة، مُطهِّرة للأمعاء، مُقشِّعة للبرونشيت، ناعظة، مُنشِّطة فكريّة، مُنشِّطة للغُدد القشريَّة الكُظريَّة، مُقشِّعة.

الاستعمال - كَسَل الهَضْم، إسهال، طُفَيْليَّات الأَمعاء، برونشيت، رَبْو، قروح، قرحات.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٤٠ غرام نَبات مُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى نصف ساعة، تُغسَل به القروح والجروح والقرحات، كما تفيد عمليّة الهَضم. مُستخلَص مائع fluide، غرام منه يساوي غرامًا من النَّبات المُجفَّف بكامل عناصره. يُؤخَذ منه مقدار ٣٠ نقطة مع سائلٍ ما، أربع مرّات في اليوم. من الزَّيت الدُّهنيّ يُؤخَذ ٥ نِقاط، ٣ مرّات في اليوم مع مِلْعقة عسل صغيرة تُحلّ في فِنْجان ماء ساخن، أو في مِلْعَقة صَغيرة من السُّكَّر المَسحوق. نَبيذ لِشَطف الفم عدَّة مَرّات يوميًّا في إصابات الفم والحَنْجَرة، وذٰلك بإضافة مئة غرام نبات مُجفَّف إلى ليتر نبيذ ساخن يُغطَّى حتّى يَبرد، ويُصفَّى.

المُواصَفات - نَبات بَرِّيّ عُشبيّ من فصيلة الشَّفويّات.

٣٣٩- نَدْغ بُسْتانِيّ

Annual savory (E)
Sarriette annuelle (F)
Gartenbohnenkraut (D)
Satureia hortensis (S)

عُشبة حوليّة أو مُحولة من فصيلة الشَّفويّات. جذرها صَغير مِغْزَليّ الشَّكل،

[1] التَّسميتان للمُؤلِّف.

ساقُها فرعاء ومُخطَّطة. أوراقها مُتقابِلة، كاملة، سِنانيّة، خَطِّيَّة، قَصيرة العُنُق. أزهارها إبطيّة الارتكاز، كُبَيْبيّة التَّجميع، جُريسيّة الكأس المُعرَّقة. التاج ثنائيّ الشَّفة، خماسيَّة الفُصوص، ورديَّة اللَّون. الثَّمرة رُباعيّة الأكنات البيضيّة الشَّكل البُنِّيّة اللَّون.

المُركَّبات - دُهْن بنسبة ٠,٥ بالمئة وبكثافة ٠,٩، يَحتوي على سِيمان، دِيبِنْتان، كَرفَكْرول، تيمول، أستيرات، فينولات، كحول، عَفْص، سُكَّر، بيروكاتَشين.

الخصائص - طاردة للريح، هاضِمة، مُطهِّرة، مُنشِّطة للتَّنفُّس، نافعة للمعدة، ناعظة، مُنشِّطة فكريَّة وجسديَّة، مانعة تَساقُط الشَّعر، مُزيلة للألم.

الاستعمال - نُقاعة، دُهْن، مُستخلَص سائل، نَبيذ، صِبْغة، صِناعة العُطور، صناعة المشروبات الروحيّة، تَعب فكريّ وجسديّ، صَلع، روماتيزم، فَقْد الشَّهيّة، عُسْر الهَضْم، تَخمُّرات الأمعاء، ربو، نَزْلة، ذُبْحة، إسهال، التهابات المعدة والمعى، تَقلُّصات الجهاز الهضميّ، عَجْز جنسيّ، قرحات الفم، حَنْجرة، آلام الأسنان، التهاب اللَّوزَتين، قوبة...

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٣٠ إلى ٤٠ غرامًا من النَّبات المُزهِر المُجفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُصفَّى. يُؤخَذ منه ٣-٤ فناجين، قَبْلَ، بَعْدَ، أو بين الوَجبات. الزَّيت الدُّهنيّ بمقدار ٣-٤-٥ نِقاط على ملعقة صغيرة من السُّكَّر المسحوق الناعم أو مع العسل. من الخارج، نُقاعة من حوالى ٥٠ غرام نبات مُزهِر في ليتر ماء غالٍ.

٣٤٠- نَدَى البَحْر، إكْلِيْل الجَبَل

Rosemary (E)
Romarin (F)
Rosmarin, Rosmarinus officinalis (S)

نَبات عطريّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ٥٠ إلى ١٥٠ سم. سُوْقه ليفيّة مورقة. أَوراقه لاطئة، جِلْديَّة، ضَيِّقة، قاتمة الصَّفحة العُليا، طَحلاء النَّصل السُّفليّ. أزهاره باهتة اللَّون المُبْيَضّ. كأس صغيرة، قصيرة، جَرَسيَّة الشَّكل، ثلاثيَّة الأسنان. التاج طويل ذو شفتين، إحداهما ثنائيّة الفصوص والثانية ثلاثيّة. عِطْره عطر البخور والكافور.

المُركَّبات - زيت دُهنيّ، پينان، كَمْفان، سينايول، بورنيول، مَوادّ كافوريّة، حوامض عضويّة، هيتروسيدات، راتِنْج، عنصر مُرّ، كولين...

الخصائص الداخليّة - مُنشِّطة عامّة (كالنَّعنع والمَلّيسة والمريميّة والزَّعتر)، مُقوِّية قلبيّة، مُنشِّطة للقُشور الكظريّة،

رافعة للتَّوتُّر الشِّريانيّ، نافعة للمعدة، مُطهِّرة رئويَّة، دافعة للسُّعال، مُضادَّة للإسهال، مُضادَّة للتَّخمُّرات العَفِنة، طاردة للريح، مُضادَّة للروماتيزم، مُضادَّة لألم العَصَب، مُضادَّة للنِّقْرِس، تزيد حجم الصَّفراء، تزيد درّ الصَّفراء، مُطمِئة، رأسيَّة (نافعة لآلام الرّأس)، مُبوِّلة، مُعرِّقة.

الاستعمال الداخليّ - حالات الوهن (الضُّعف والتَّعب العامّ)، إرهاق جسديّ وفكريّ (فُقْدان الذاكرة)، انخفاض التَّوتُّر الشِّريانيّ، عَجْز جنسيّ، الخَضَر واليَرَقان، التهابات الغدد، لَمْفاويّة، رَبْو، برونشيت مُزمِن، شُهاق، كريب، إصابات الأمعاء، التهابات القولون، إسهالات، تَخمُّرات المعدة، كُباد، التهاب الكُلْية والمثانة، صُفَيراء من جَرّاء التهاب الكَبِد ومن انْصِطامه. تَشَمُّعات الكَبِد، رُمال صفراويّ، ارتفاع نسبة الكولسترول في الدّم، الكَسَل الهضميّ والعُسْر الهضميّ، آلام المعدة، روماتيزم، نِقْرِس، تَقطُّع الطَّمْث، سَيَلان المَهبِل، آلام الشَّقيقة، إصابات الجهاز العصبيّ: هستيريا، صَرْع، تَناذرات الشَّلَل، ضُعْف الأطراف، اضطرابات قلبيّة عصبيّة، دُوارات وإغماءات.

طُرُق الاستعمال الداخليّة - فِنْجان قَبْلَ أو بَعْدَ الوَجَبات، من نُقاعة الأوراق والأزهار، بمُعدَّل مِلْعَقة مُتوسِّطة في فِنْجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. مُستخلَص مائع fluide، من ٣ إلى ٥ غرامات في اليوم. زيت دُهنيّ، ٤ نِقاط، ٣ مَرّات في اليوم، في محلول كحوليّ أو مع العسل؛ خمسون نُقْطة من المُستخلَص تساوي غرامًا واحدًا. لِتَنشيط الكبد، وتَنشيط إفراز الصَّفراء المُستمِرّ، يُؤخَذ فِنْجان صباحًا على الريق من نقيع ٤٠ غرامًا من ندى البحر في ليتر ماء يُغلَى خمس دقائق، يُغطَّى عشر دقائق ويُصفَّى.

مُلاحَظة - إنّ دُهْن نَدى البحر يُصبح صَرعيًّا قويًّا إذا أُخِذَ بكمِّيّات كبيرة، ويَجعل الحيوانات خائفة أبدًا. بينما يُعتبَر دُهن المريميَّة والأبْسَنت والزوفا Hyssopus (غير لبنانيَّة) صَرْعيًّا، ولٰكنّه يَجعل الحيوانات عِدائيّة شَرسة.

٣٤١- نَشاءات، نَشاوات

Starch (E)
Amidons (F)
Stärke (D)
Amyla (S)

عُرِفَ النَّشاء منذ أبعد الأزمنة.

وهو يُوجَد في طائفة من النَّباتات، ولٰكنّه يُستخرَج عادة من حبوب النَّجيليّات لمُتطلَّبات الفُنون والطِّبّ. إنّ النَّشاء الذي يُستخرَج من البطاطا يُطلَق عليه بنوع خاصّ نشاء لُبّ البطاطا. كذٰلك بعض الأنواع الأُخرى يُطلَق عليه أسماء خاصَّة به تَبَعًا لِمَصْدره. مِثال ذٰلك: نشاء الساغو،

التَّبيوكَة، الأَرُورُوت أو نشاء المَرَنْطَة.

المُواصَفات - النَّشاء هو مسحوق أَبيض مُؤلَّف من حبوب أسطوانيّة، بيضانيّة، مُستطيلة نوعًا ما، صَفّاحِيَّة أو غير مُنتظِمة بتاتًا، يَختلف قُطْرها الأكبر، تَبعًا لمَصادرها، ويُعطي القياسات التالية، بأَجزاء من الألف من الملِّمتر:

بطاطا .... ٦٠ إلى ١٠٠

فول، ساغو، عدس....... ٤٠ إلى ٧٠

قمح، شعير، شيلم .... ٢٥ إلى ٤٥

فاصولياء، ذرة بيضاء،

ذرة صفراء............ ١٠ إلى ٣٠

دُخْن .... ٥ إلى ٢٠

حبوب أثينة، كينُوا ٢

تَتأَلَّف حَبَّة النَّشاء من طَبَقات مُندمِجة تَراكُزِيًّا حَوْلَ نقطة هي السُّرَّة. وتكون السُّرَّة تارة في وَسَط الحبَّة (قمح، شيلَم)، وطورًا على أحد أَطرافها المُستَرِقَّة (بطاطا) أو المُقَبَّبة (أروروت). وتَبقى أحيانًا نُقْطِيّة الشَّكل، وتَبدو أحيانا أخرى مَبسوطة جدًّا. تَنتفخ حبّات النَّشاء بتأثير الماء الساخن وتَتَفكَّك طبقاتها المُتَراكِزَة، لكي تنتظَّم وتَتَرتَّب من جديد على طَريقة وُرَيْقات الأَرضي شوكي.

المُركَّبات - يَستجيب النَّشاء المُجفَّف بالهواء إلى تفاصيل التَّركيب الكيميائيّ التالي: $(C_6H_{10}O_5, 2H_2O)n$ حيث يكون الحرف (n) مجهولًا وكبيرًا جدًّا؛ وإذا جُفِّف في الفراغ، فإنّه لن يَحتوي إلّا على ذَرّة واحدة من الماء: $(C_6H_{10}O_5, H_2O)n$؛ وإذا جُفِّف النَّشاء بحرارة ١٠٠° سغ، فإنّه يُصبح لامائيًّا: $(C_6H_{10}O_5)n$.

إنّ النَّشاء لا يذوب بالماء والكحول، أو الأثير. ومع ذٰلك، إذا سُحِق مع الماء فإنّه يعطي سائلًا يَزْرَقّ باليود. وإذا حُلَّ بالماء، على البارد، فإنّه يُعطي مزيجًا عَكِرًا وكثيفًا، يُصبح سميكًا وشَفّانيًّا إذا سُخِّن حتّى حرارة ١٠٠° سغ؛ وهو ما يُسمَّى صَمْغ النَّشاء empois الناتج عن تمْييه الحُبَيبات التي تَتمكّن، والحالة هٰذه، من شَغل حجمها الأوّليّ حتّى ٣٠ مرّة. إنّ الصَّمْغ الذي يَتشَعْشَع بشكل كافٍ يُمكِنه اختراق المصافي الوَرَقيّة. ولٰكنّه لا يخترق غِشاء المائِزَة dialyseur؛ وإذا غُلي النَّشاء الموجود في صَمْغ النَّشاء يصبح قابلًا للذّوبان جزئيًّا. ولٰكنّه يُمكن الحصول على هٰذا النَّشاء القابل للذَّوبان بطُرق أسهل:

١- إمّا بِغَلْي الصَّمْغ بَعْدَ إضافة جزء من خمسين من وزنه إليه من حامض الكبريتيك، وبتعديل المحلول بواسطة الطَّبشور، ومن ثَمّ تبخيره حتّى الحصول على قِوام الشَّراب السُّكَّريّ، ومن ثَمّ فَصْل القِسْم غير المحلول الذي يَركد ببطء، ومن ثَمّ ترسيب القسم الباقي غير المحلول بالكحول القويّ.

٢- وإمّا بِتَسخين النَّشاء في المِغْقاء

autoclave بحرارة ١٥٠° سغ، وترسيبه بالتالي بالكحول. يكون النَّشاء الحاصل هكذا والقابل للذَّوبان، أبيض اللَّون، ذَروريّ، عديم الشَّكل، يذوب بالماء بحرارة ٥٠° سغ. وهو كالنَّشاء العاديّ يتلوَّن بالأزرق مع اليود، وهٰذا ما يُميِّزه عن الدكسترين . . . يَعْزو براون وموزّس إلى هٰذا النَّشاء التَّركيب الكيميائيّ التالي:

$$C_{1200}H_{2000}O_{10000}$$

وإذا سُخِّن الغليسرين المائيّ مع النَّشاء، يُحوِّله إلى صَمْغ شَفّاف جدًّا يُدعَى «دواء النَّشاء الغليسرينيّ» glycerolé d'amidon، ويذوب نَشاء هٰذا الدَّواء النَّشويّ المُغَلْسَر عند حرارة ١٨٠° سغ.

استعمال النَّشاءات - إنّ كون النَّشاءات حُبَيْبات إلْفُ مائيّة وغير قابلة للذَّوبان بالماء، فهي تَمتلك طاقة تَفْتيتيّة وتَفكيكيّة كبيرة يُفاد منها في صنع المضغوطات والأقراص، وبنسبة تتراوح عمومًا بين ٥ و ١٠ بالمئة.

بالإضافة إلى ذٰلك، تُخلَط النَّشاءات مع بعض المساحيق كعنصر مُخَفِّف لتَسهيل الجَرَيان والتَّصريف. وعلى شَكْل صموغ نشائيّة، وهي مُستحضَرات تَحصل من مسحوق النَّشاء والماء بفعل الحرارة، مع أو من دون غليسرين، وتُستعمَل في ضِبابة الجِلْد وفنون التَّجميل، كسوّاغ يمكن غَسْله بالماء. إنّ هٰذه الصُّموغ لا تُحفَظ في غياب الغليسرين.

٣٤٢- نَشاءات مَخْزَنيَّة

Amidons officinaux (F)
Amyla (S)

ظَهَر بَنْد عامّ عن النَّشاءات لأَوَّل مَرَّة في أقْرَبازين عام ١٩٧٢. تُستخرَج النَّشاءات من بُرَّة الذُّرَة الصَّفراء .Zea Mays L، أو بُرَّة الرُّزّ .oryza sativa L، أو بُرَّة القمح العَرَبيّ .Triticum aestivum, L (مُرادفه العلميّ: .T.vulgare Mill)، أو من دَرنات البَطاطا .Solanum tuberosum L.

النَّشاءات هي مساحيق بيضاء اللَّون، دَقيقة جدًّا، عديمة الرائحة، تَفِهَة الطَّعم؛ وهي تَصُرُّ وتَصْرُف تحت ضَغْط الأَصابع. وهي عمليًّا غير قابلة للذَّوبان بالماء البارد وبالكحول.

تَفاعُلات التَّطابُق - تَكوين صَمْغ نشاء empois واصطباغ باللَّون الأزرق القاتم مع اليود بنسبة ٠,٠١ في محلول عِياريّ نَموذجيّ.

الحِفْظ - يَتمّ حِفْظ النَّشاء في أوعية مُقفَلة جيِّدًا وبمَعْزِل عن الرُّطوبة. أربعة أنواع من النَّشاء مُسجَّلة في دستور الأدوية الفرنسيّ الحديث، وهي: نَشاء القَمْح، نَشاء الذُّرَة الصَّفراء، نَشاء لُبّ البَطاطا ونَشاء الرُّزّ (أُطلب دِراساتها الأُحادِيَّة).

٣٤٣- نَعْنَع، نَعْناع

Mint (E)
Menthe (F)
Minze (D)
Mentha (S)

النَّعنع جنس نباتات مُعمَّرة من فصيلة الشَّفويَّات. أزهارها تكون بشبه دَوَّارات مُتميِّزة أو مُجتمِعة برؤوس أو بسَنابل هاميَّة الارتكاز. الكأس جَرَسيَّة، خماسيَّة الأسنان. التاج أنبوبيّ، ذو أُنبوب مُتضمِّن، يَعرض تدريجيًّا حتّى يُصبِح نَصْلًا رُباعيّ التَّخريم الشِّبْه مُنتظِم، يكون فيه الفَصّ الأعلى أطْوَل بِقَليل. الأسدية أربع، خيوطها مَرْطاء ومَآبرها ذات حُجْرَتين مُتوازيتين. أنواعنا اللُّبنانيَّة أربعة على الأقلّ، رائحتها مُتميِّزة. يَشتقّ اسم النَّعنع العلميّ من اليونانيَّة Mintha «مِنْتَا»، وهو اسم حُوريَّة حَوَّلتها الأسطورة إلى نبتة. ويبدو أنّ القُدامَى كانوا يَستعملون نَعنع الحَقْل pulegium. أمّا قُدامَى الصينيّين فأشادوا بخصائص النَّعنع بكُلّ أنواعه كمُهدِّئة ومُضادَّة للتَّشنُّج. وكان أبقراط يَعتبرها ناعظة، وبلين قَدَّر عَمَلها المُزيل للألم. ويُعتبَر النَّعنع اليوم، إلى جانب الزَّيزفون ورعي الحمام المَخزنيّ، واحدًا من ملوك الزُّهورات التي تَصلح لكي نختتم بها وجباتنا. يَعتبر الأطبّاء المُعاصِرون أنَّ كُلّ أنواع النَّعنع تَتحلّى عمليًّا بالخصائص الطِّبِّيَّة ذاتها؛ وهي ناتجة بشكل أساسيّ عن الكحول المُستخرَج من دُهْن النَّعنع أي المنتول (راجع البحث). كما يَذكر الأطبّاء اليوم أنّ استعمال المنتول لا يخلو من الخطر على الجهاز العصبيّ.

٣٤٤- نَفَل أَبْيَض

Clover (E)
Trèfle blanc (F)
Klee (D)
Trifolium repens (S)

نَبات عشبيّ مُعمَّر من فصيلة القَرْنيّات. ساقُه مُتجذِّرة، صاعِدَة في قِسْمها العُلْويّ، مَدّادة. أوراقه ثُلاثيَّة الأجزاء، طويلة الأعناق، ذات بقعة بيضاء اللَّون. أزهار بيضاء رؤيسيَّة التَّجميع، طويلة الزِّنادات. بَعْدَ الازهرار تُصبح الرُّؤيسات بُنِّيَّة اللَّون وتَنحني نحو الأرض. الثَّمرة قرن ذات بزور مُغْرَة ocre. نبات علفيّ مُمتاز.

المُركَّبات - مَوادّ عفصيّة، سُكَّر، لُعاب، حَوامض عضويّة.

الخصائص - الرُّؤوس طَيِّبة العطر العَسَليّ وخفيفة الطَّعم القابض.

الاستعمال - نزلات المعدة والأمعاء، إسهالات قويّة، اضطرابات المَجاري التَّنَفُّسيّة العليا (حتّى في الاستنشاق)، التهابات غُدديّة، آلام روماتيزم.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ستّ مَلاعق صَغيرة من الأزهار المُجفَّفة المُقطَّعة في

ليتر ماء يُغلَى قليلًا ويُغطّى عشر دقائق. قِسْم قصير من الزّناد. النَّفَل الأَبيض غذاء **ن ف ل**
يُمكِن كذٰلك استعمال الأزهار الغضّة. ممتاز للنَّحل. يُعطي الهكتار الواحد منه
الأَقسام الطِّبِّيَّة هي الرُّؤيسات الزَّهريّة مع حتّى مئة كيلوغرام من العَسَل.



٣٤٥- هال صَغِيْر، حَبْهان

Lesser cardamom (E)
Cardamome (F)
Kleine Kardamomen (D)
Elettaria cardamomum (S)

عُشبة مُعمَّرة تُشبِه القَصَب من فَصيلة الزَّنْجَبيليّات، مَنبتها الطَّوعيّ سيلان والهند، على جبال ساحل مالابار. ثمارها جِراء ثلاثيّة الكُتلات الصَّغيرة التي تَحتوي على عَدد كبير من البزور الصَّغيرة البُنِّيّة اللَّون الفَوّاحة العِطْر. أَزهارها مُخضرَّة اللَّون الأبيض.

المُركّبات - دُهْن يَحوي ليمونان، تربينول، أوكاليبتول.

الخصائص - طارد ممتاز للريح، مُطهِّر رئويّ، نافِع للمعدة، اضطرابات قلبيّة مُتعلِّقة بحالات عُصابيّة هَضميّة.

الاستعمال - تَجمُّع الغازات المعويّة، عُسْر الهَضْم، تَعطير النَّفَس، تَنظيف الأَسنان.

طريقة الاستعمال - صِبْغة كحوليّة يُؤخَذ منها حَوالَى ٢٠ نُقْطة مع قليل من الماء. في الهند يَدخل في تركيب البهار الأبيض في أَطباق اللُّحوم والأَسماك. في أوروبّا يُضاف الهال إلى «خبز الزَّنْجبيل» والكاتويات، خاصّة في البلاد السكنديناڤيّة. في ألمانيا يُوافِق الهال المَقانق واللُّحوم الثَّقيلة، ويَدخل في صناعة بعض الخمور. في فرنسا يُشارِك صَلصات مُعدَّة للأسماك، وبعض المشروبات المُقبِّلة (المُشهِّيَة). في لبنان يَشيع استعمال الهال، مسحوقًا مع البُنّ، لِتَعطير القَهْوة وإكسابها نكهة مُميَّزة مُستحبَّة. لَوْك بَعْض حبوب الهال يَكفي لِتَعطيل رائحة الثوم. مُنظِّف للأسنان قِوامُه صِبْغة الهال وصِبْغة الجَيُوم وصِبغة العلكة الدَّمّاعَة ودُهْن الأنيسون النَّجميّ.

٣٤٦- هِدْراتُ البُطْم، هِيدْرات البُطْم. إيدْرات البُطْم

Terpine (F)
(bi-hydrate de térébenthène).

عُنْصُر ذو طبيعة غليكوليكيّة يَحصل من أَكْسَدة دهن التربنتين. وتكون إيدرات البطم على شكل مَسحوق بِلَّوريّ شفّاف أو على شكل بِلَّوْرات بيضاء، ولا تذوب بالماء، بل تذوب بالكحول. إنّ هيدرات البُطْم تحلّ الإفرازات وتسيِّلها، بمقادير خَفيفة، ولٰكنّها تُجفِّفها بمقادير مُرتفِعة. ممّا يُوجِب عَدَم الإفراط فيها.

الخصائص - مُسيِّلة للإفرازات الشُّعبيّة بمقادير خفيفة، من ٠,٢٠ إلى ٠,٦٠ غرام، مُجفِّفة لهٰذه الإفرازات، بتضييق الأوعية ، بمقادير مُرتَفعة، من ٠,٨٠ إلى ١,٥٠ غرامًا. رقوءة.

الاستعمال - سَيَلانات قَصبيّة، برونشيتات، حالات نزيف: نَفْث الدَّم، نَزْف الرَّحِم.

عدم الاستعمال - التهابات الكُلْيَة المُزمِنة أي مَرَض برايت.

طريقة الاستعمال - بيلولات من ٠,١٠ غرام، بيلولة إلى عشرين في اليوم. في جَروعات، إكْسيرات. للأولاد، من ٠,٠٥ إلى ٠,١٠ غرام لكُلّ سنة من العمر. غالبًا ما يُضاف إليها البولوغالُن أي حشيشة اللَّبَن، الكودايين. . .

بيلولات مُقشِّعة - هيدرات البطم ٠,٠٥ غرام، حامض بَنْزَويك ٠,٠٥ غرام، مُستخلَص حَشيشة اللَّبَن ٠,٠٥ غرام، في بيلولة واحدة؛ يُؤخَذ ٥ إلى ١٠ بيلولات عند النَّوم.

بيلولات هيدرات البطم - كودايين: هيدرات البطم ٠,٠٥ غرام، كودايين ٠,٠١ غرام، تربَنْتين الصَّنوبر ٠,٠٣ غرام، في بيلولة واحدة؛ يُؤخَذ من ٤ إلى ٨ بيلولات في اليوم (كودكس).

٣٤٧- هِدْراسْتِس كَنَدِيّ[١]

Canadian hydrastis (E)[٢]
Hydrastis de Canada (F)[٣]
Hydrastis canadensis (S)

الهِدْراسْتِس جِنْس نَباتات مُعمَّرة من فصيلة الشَّقيقيَّات. أوراقها مُستديرة، قَلبيّة الشَّكْل، خُماسيّة سُباعيَّة الفُصوص المُزدوِجة التَّسْنين، قُطْرها من ١٠ إلى ٢٠ سم. أزهارها مُخضرّة اللَّون الأبيض، صغيرة، فرديَّة، خالية من البَتَلات. النَّوع **الكَنَديّ مَهْده أميركا الشَّماليَّة، يُستعمَل منه الرِّيزوم في التَّداوي.**

المُرَكَّبات - زَيْت طيّار، ثلاث قَلْويدات هي هِيدْراسْتين (سامّ، جدول A)، كَنَدِين، بَرْبَرِين.

الخصائص - مُضيِّقة وعائيّة خاصَّة حَوضيَّة، رَقوءة، مُضادَّة للتَّعرُّق، مُدِرّة للصَّفراء.

الاستعمال - بواسير، ڤاريس، نزيفات رَحميّة، تَعرُّقات المَسْلولين، حالات احتقانيّة في الجِسْم وفي رأس الرَّحم، الإمساك عند المُصابين بالمَرارة، قَرحات السَّاق.

طريقة الاستعمال - نقيع ٦٠ غ من الجذور في ليتر ماء يُغلَى بعض الوقت

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

ويُؤخَذ منه ٣ فناجين في اليوم. مُستخلَص مائع fluide، من ٠,٥٠ إلى ٤ غرامات في اليوم مع الماء أو في جَروع. الغرام الواحد يُساوي ٥٩ نقطة. حَوالَى ٣ غرامات في اليوم من صِبْغة النَّبات في جَروع أو خليط. من الخارج يُستعمَل نَقيع الجذور في حُقَن فَرْجيَّة. الهِيْدراسْتِس هو تِرياق مُضادّ للتَّسَمُّم بالكلورال.

٣٤٨- هِنْدَباء بَرِّيَّة، شِيْكُوْرِيَة Succory (E)
Chicorée sauvage (F)
Cichorienwurzel (D)
Cichorium intybus (S)

نَبات بَرِّيّ مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات، مُنتصِب، مُتَلَوٍّ، مُتفرِّع، يَعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقه موبرة خاصَّة على العِرْق الرَّئيسيّ. الرُّؤيسات الجانبيّة لاطِئة ضُمِّيَّة أو توأميّة، الرُّؤيسات الهاميّة فَرْديّة، مُعنَّقة. الأَزهار زرقاء أو ورديّة المواج.

المُركَّبات - كلسيوم، بوتاسيوم، فوسفور، صوديوم، حديد، مغنازيوم، منغانيز، نحاس، عنصر مرّ، موادّ سُكَّريّة، ڤيتامينات مختلفة، حَوامض أمينيَّة، پروتيدات، لپيدات، نَشاء. الجَذْر يَحتوي الإينولين إضافة إلى ما تَقدَّم.

الخصائص - مُقوٍّ عامّ، مُمَعْدِن، مُضادّ لِفَقْر الدَّم، نافِع للمَعدة، مُنَقٍّ الدّم، مُدِرّ ويَزيد حجْم الصَّفراء، مُبوِّل، مُسهِّل لَطيف، طارد للدود، خافِض للحُمّى.

الاستعمال - فُقْدان الشَّهيَّة، حالات الوَهْن، فَقْر الدّم، الضُّعْف الصَّفراويّ. كُباد، صفيراء، مَغصات الكَبِد، احتقان الكبد والطِّحال، كَسَل المَعِدَة والهَضْم. الأَمراض الجِلْديّة، نِقْرس، حَصًى. التهاب المفاصل، رُمالات، إمساك. مَلاريا...

طريقة الاستعمال - الأَوراق تُؤكَل وَحْدها سَلَطة أو مع أيّ خضار آخر. نُقاعة ٣٠ غ من الأوراق الغضَّة بالأفضليّة، في ليتر ماء، فِنْجان قَبْلَ الوَجبات، أو فِنْجانان صباحًا لمُعالَجة الإمساك. نَقيع ١٥ - ٣٠ غ من الجذور في ليتر ماء يُغلَى ٥ دقائق، يُغطَّى ربع ساعة، فِنْجان قَبْلَ الوَجبات. عَصير الهِنْدباء من ٥٠ إلى ٢٥٠ غ في اليوم.



٣٤٩- وَدَح مَخْزَنيّ، فاوانِيَا مَخْزَنِيَّة

Peony (E)
Pivoine (F)
Paeonie (D)
Paeonia officinalis (S)

نَبات برِّيّ عشبيّ مُعمَّر من فصيلة الوَدَحِيَّات، يعلو ٧٥ سم وأكثر. ساقُه مُنتصِبة، مَلْساء، مَرْطاء. أوراقه كبيرة، ملساء، قصيرة العُنُق، مُختلِفة ألْوان الصَّفحتين. أوراقه السُّفلَى مُتقابِلة، ثلاثيّة التَّفصيص الهاميّ. أوراقه العليا شبه مُتراكِبة. زَهرته وَحيدة في كُلّ النَّبات، كبيرة، سُداسيّة الكأسيّات، عديدة البَتلات الحمراء، الورديّة أو البيضاء اللَّون. أسديتها عديدة.

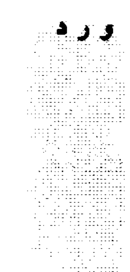
المُركّبات - پونيول (عُنْصُر عطريّ)، هيتروسيد يُنتِج زيتًا دهنيًّا، عَفْص، قَلْويد مُقوٍّ للدَّورة الدَّمويّة الوريديّة، پيونين، راتِنْج، سَكاكر، حَوامض عضويّة.

الخصائص - مُضادَّة للتَّشنُّج، مُسكِّنة، مُضادَّة للصَّرْع، مُضيِّقة وِعائيّة.

الاستعمال - حالات الفوضى العَصَبيَّة، حالات نَشاط الجهاز العصبيّ الودّيّ أي السَّمْپاتيك، رَفَّة القَلْب المُتقطِّعة، عاطفيَّة، بواسير، صَرْع، شُهاق، نرفزة، تَشنُّج وتَقلُّص، سُعال، ڤاريس.

عدم الاستعمال - لا يُنْصَح بها للنِّساء الحَوامل. المَطلوب التَّقيُّد بالمقادير.

طريقة الاستعمال - يُؤخَذ من صِبْغة الودح من ٣٠ إلى ٥٠ نقطة في اليوم. مزيج مُسَكِّن من صِبْغة الوَدح ١٥ غ، صِبْغة البادِيان ٥ غ، يؤخَذ ٤٠ نقطة، ٣ مرّات في اليوم مع قليل من الماء. يُوضَع على البواسير كمادات مَبْلولة بنقيع ٣٠ غ جذور الودح في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق. لوقف التَّقلُّص وإعادة تَنظيم الجهاز العصبيّ، فِنْجان من نُقاعة ٥٠ غ أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ٢٠ دقيقة. لِتَسكين رفّات القَلْب يُؤخَذ فِنجان من نُقاعة ٤٠ غ أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء غالٍ. لمُعالَجة التَّقلُّص اللاإراديّ، نُحضِّر كُحولَتور بنقع ١٠ غ جذور طازجة في ٤٠ غ كحول ٧٠ درجة لِمُدَّة عشرة أيّام. نُصفِّي. في حال التَّقلُّص نسكب ٥ نِقاط في فِنْجان نُقاعة نَعنع مُفَلْفَل.



٣٥٠- وَرْد أَحْمَر، حَوْجَم French rose (E)

Rose rouge, Rose de Provins (F)
Gallische Rose (D)
Rosa gallica (S)

جَنْبَة صغيرة من فصيلة الورديّات تعلو حتّى المتر. أرومتها مدّادة الجذور، قَصيرة الأَغصان. إبرها عديدة، مُختلِطة إلى إبر صغيرة. أَوراقها خماسيّة الوُرَيْقات المُقْفَلة، الخَشِنة، المُنحرِفة، المُزدَوِجة التَّسنين المِشْطيّ، الغُدِّيَّة، المُؤذَّنة، الضَّيِّقة، المُلتَحِمة أقلّه إلى نِصْف طولها. أزهارها ورديَّة أو حمراء اللَّون القِرمزيّ، مُنتصِبة. زنادات مُنتصِبة. قرص وكأسيّات غُدِّيَّة. ثمرة دَوَّامِيّة الشَّكْل.

المُركِّبات - زيت دُهنيّ، حامِض عَفْصيّ، عَفْص ١٥ بالمئة، عَناصر مُرْدِيَة.

الخصائص - قابضة، لائمة، مُقوِّية.

الاستعمال - نَزيف، سَيلان مَهبليّ، إسهال (حتّى الأولاد)، سِلّ رِئويّ، رَبُو. من الخارج: قُلاع، قروح فُطْريّة، التهابات الجفون.

طريقة الاستعمال - ثلاثة فَناجين في اليوم، قَبْلَ الوجبات، من نُقاعة ٢٠ غ في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق. يُمكِن كذلك أكْل البَتَلات ممعوسة مع العسل. مَسحوق البَتَلات مع سائل ما، مع العسل، من ٥ إلى ١٠ غرامات في اليوم. مربّى الورد، من ٥٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم لمُعالَجة السِّلّ الرِّئويّ، ويَشتهر أيضًا للون البَشَرة: ٧٥٠ غرامًا من السُّكَّر و٢٥٠ غرام بتلات تُؤخَذ من الأزرار الغَضّة. إضافة ماء الورد حتّى الحصول على مَعجونة مُماثِلة للعسل. من الخارج البَتلات مع الماء الساخن لِغَسْل العين وحَقْن الفَرْج وتَلبيخ القُرحات وحَمّامات للفَم في الذُّبْحات والتهابات الأَغشية.

٣٥١- وَنِيْلِيَة مُنْبَسِطة الوَرَق، فَنِيْلِيَة مُنْبَسِطة الوَرَق

Common vanilla-plant (E)
Vanille, Vanillier (F)
Echter Vanille (D)
Vanilla planifolia (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة السَّحْلبيّات. ساقُه ليفيّة أُسطوانيّة طَويلة هَزيلة سَرْعِيّة تَتجذَّر وتَطول نحو ١٥ مترًا، لَوْنها إلى الأَخضر البنفسجيّ القاتم. أَوراقه مُتعاقِبة إهليلجيّة أو بيضويّة الشَّكل المُستطيل، مُستدِقّة الرَّأس. نَصْلها والحوافي مرطاء. أزهاره عنقوديّة التَّجميع، إبطيّة الارتكاز، طويلة الزِّنادات، بيضويّة القُنابة. سِتّ كأسيّات. الأَزهار مُخضرَّة اللَّون الأَصفر أو البرتقاليّ. الثَّمرة قَرْن شِبْه أُسطوانيّ، لَحِم، يَحتوي على بزور عديدة، صغيرة، لامعة، سوداء اللَّون تقريبًا.

المُركِّبات - ڤانيلّين (غير الڤانيلّين الاصطناعيّ المُستخرَج من الأوجينول.

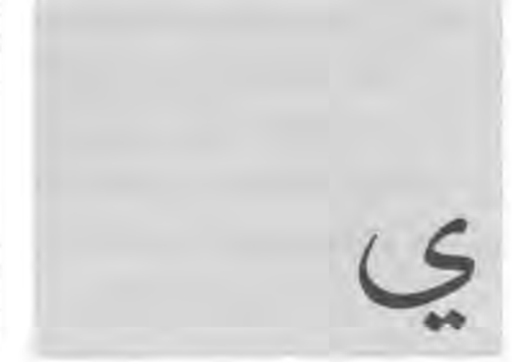
أَحَد مُركَّبات دُهْن كبش القَرَنْفول، والغاياكول أو الكونيفارين المُستخرَج من خشب الصَّنوبر)، حامض ڤانيليك، راتِنْج، لُعاب، عَفْص، أَلْدَهيد أنيسونيّ، حامض أنيسونيّ، پيپارونال.

الخصائص - مُنشِّطة، هاضِمة، مُطهِّرة، مُدِرَّة للصَّفراء، عِطْرِيّة.

الاستعمال - شَراب سُكَّريّ، صِبْغة، إكسير، في المَطْبَخ لِتَحضير عدد كبير من الحَلويات والسَّكاكر والعطور.

طريقة الاستعمال - جَروع لمُدخِّنين مُصابين بالتهاب القَصَبة: صِبْغة الڤانيليا ١٥ غرامًا، صِبْغة الزَّعفران غرامان، صِبْغة الرّاسَن ٣ غرامات، نبيذ ساموس ١٥٠ غرام، شَراب بسيط ٥٠ غرامًا. يُؤخَذ بمَلاعق كبيرة.

مُلاحَظة - من الضَّروريّ عَدَم تَخطّي مَقادير مُعيَّنة من الجَرْعات تحت طائلة الإحساس بعوارض التَّهيُّج. إنّ عِطْر ثمرة الڤانيليا لا ينمو إلّا بعد اختمارها بعناية؛ أمّا عطرها وهي خضراء طازجة فمَعدوم.



٣٥٢- يانْسُون، أَنِيْسُون
Anise (E)
Anis vert (F)
Anis (D)
Pimpinella anisum (S)

نَبات حَوْليّ زراعيّ من فصيلة الخيميّات يعلو ٨٠ سم ويُعطي خيمات كبيرة من الأزهار المُبيضَّة اللَّون الأَصفر في الصَّيف والخريف. ثماره مُخضرَّة اللَّون الرَّماديّ، مُستطيلة، عطريَّة. تُجمَع خيماته لثمارها عند تمام النُّضح، وتُجفَّف في الظِّلّ وتُفْرَط باليد.

المُركَّبات - دُهْن فيه أنيتول ومَتيل وشافيكول وتَرْبِينات ... نَشاء، سُكَّر، كولين، حامِض تُفّاحيّ، مَوادّ راتِنْجيّة...

الخصائص - مُضادّ للتَّشنُّج، نافِع للمَعدة، طارد للرّيح، مُنشِّط عامّ (قَلبيّ، تَنفُّسيّ، هَضميّ) ومُسكِّن لهٰذه الوظائف بالوقت ذاته، مُدِرّ للحليب، ناعظ، مُبوِّل.

الاستعمال - عُسْر الهَضْم العصبيّ، تَطبُّل البَطْن، ابتلاع الهواء، الاستفراغات العصبيّة، الشَّقيقة الهضميّة المصدر، مَغْص الأَولاد، التَّوتُّر القلبيّ الوِعائيّ، الرَّبو، التَّشنُّج الشُّعَبيّ، السُّعال، العجز الجنسيّ، البرود الجِنْسيّ.

طريقة الاستعمال - نُقاعة مِلْعَقة صَغيرة في فنجان ماء غالٍ، يُؤخَذ بَعْدَ كُلّ وَجْبة. مَسحوق من ٠,٢٠ غ إلى غرامين في اليوم وفي أقراص. صِبْغة حَوالَى ٣ غ في اليوم (غرام يساوي ٥٠ نقطة): ١٠ إلى ٢٠ نقطة للأولاد. شَراب سُكَّريّ من ٣٠ إلى ٦٠ غ للأولاد: مِلْعَقة صَغيرة كُلّ مرّة.

مُلاحَظة: بمقادير قويّة ودائمة يُصبح اليانسون مُخدِّرًا، يُبطئ الدَّورة الدَّمويّة، يُؤدِّي إلى ارتخاء عَضَليّ، إلى احتقان المُخّ وإلى اضطرابات التَّسمُّم المُزمِن بالأبْسَنْت.

٣٥٣- يَبْرُوْح، تُفّاح الجِنّ
Mandrake (E)
Mandragore (F)
Alraun (D)
Atropa mandragora, Mandragora officinarum (S)

المَنْدَراجُوْرا جنس مُعمَّر من فصيلة الباذنجانيّات، يَتقارب من البلاّدُون أي سِتّ الحُسْن، وهو نَجْمِيّ، جَذْره غَليظ، لَحِم وغالبًا ما يَنشطر إلى قسمين مُتساوِيَيْن. أوراقه ضُمّات جَذْريَّة، كاملة، طولها حوالى ٣٠ سم. أزهاره جَرَسيَّة الشَّكل، خماسيّة الفُصوص. ثمرتُه عِنَبيَّة كُرويّة الشَّكل. يَضمّ هٰذا الجنس خَمسة

أنواع، النَّوعان الأساسيَّان منها مَهْدهما مَنْطقة البحر الأبيض المُتوسِّط، وهما:

*** مَنْدَراجُوْرا أُنْثَى، يَبْرُوْح أُنْثَى**[1]

Mandragore femelle (F)
Mandragora autumnalis Bertol. (S)

أوراقه لامعة، بحريَّة اللَّون. أزهاره بنفسجيَّة. ثمرته عِنَبِيَّة ضاربة إلى الصُّهْبَة. جذوره سوداء، كُلّ أعضائه تحتوي على الأَتْروبين. اسْتُعمِلَ هٰذا النَّبات في الماضي في الشَّعْوَذَة والسِّحْر والرَّقْي لِطَرْد الرُّقْيات المؤذية.

*** مَنْدَراجُوْرا ذَكَر، يَبْرُوْح ذَكَر**[2]

Mandragore officinale, Mandragore mâle (F)
Mandragora officinarum (S)

أَزهاره بيضاء أو مُخضرَّة اللَّون. ثَمرته عِنبيَّة صَفراء. تكثير النَّوعين يَتمّ بواسطة البزور أو بفضل الجذور. والمندراجورا هو لُفَّاح التَّوراة.

المُركَّبات - قَلْويدات عديدة: هيوسيامين، هيوسين، هيوسيامين كاذِبْ، مَنْدراجورين . . .

الخصائص - خَصائص البلّادون ذاتها (راجعها)، مُضادّ للتَّشنُّج (كسِتّ الحُسْن)، مُعَدِّل ومُنظِّم ردود الفِعْل modérateur réflexe.

الاستعمال - تَقلُّصات: التهاب المِعَى والقولون، بواسير، نوبات الكبد المُؤلِمة، نوبات قرحة المعدة المُؤلِمة، ربو، زُكام الحساسيّة، آلام الطَّمث، شُهاق. . .

طريقة الاستعمال - كُحُولَتُور الجذور، من ١٥ إلى ٣٠ نقطة في اليوم.

مُلاحَظات - وَرَدَت الأسماء العِلْمِيَّة المُعطاة للنَّوعين المذكورين أعلاه، في فلورا لبنان على أنّها تُشير مُجتَمِعة إلى النَّوع الوحيد الذي يَنمو طوعيًّا في الأراضي اللُّبنانيّة، وهو النَّوع ذُو الأزهار البنفسجيّة. ولم تُشِر فلورا لبنان إلى احتمال وجود النَّوع ذي الأزهار المُخضرّة اللّون الأبيض. أمّا الأسماء فهي التالية:

Mandragora autumnalis Bertol. = Atropa mandragora L.= Mandragora officinarum L. = Mandragora haussknechtii Heldr.= Corolle violette.

- الأَساطير والحكايات عن هٰذا النَّبات لا تُحصَى، خصوصًا وأنّ جَذْره المُنشطِر إلى قسمين طالما أوحى، ولو بطريقة مُبهَمَة، إلى شكل الإنسان. أَطبّاء العصور القديمة وبعض أطبّاء عصر النَّهضة جعلوا منه دواءً عالميًّا. ولٰكن هٰذا النَّبات هو بالحقيقة سامّ جدًّا. ولقد أتى ذكره في التَّوراة على أنّه يُساعد على إخصاب العاقر: «وَمَضَى رَأُوْبينُ في أيَّام حِصادِ الحِنطَةِ فَوَجَدَ لُفَّاحًا في الصَّحْراءِ فأتى به أُمَّهُ لَيْئَة. فَقالَتْ لَها رَاحيلُ أعْطِيني مِنْ

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلِّف.

لُفَّاحِ ابْنِكِ. فَقَالَتْ لَهَا أَمَا كَفَاكِ أَنْ أَخَذْتِ زَوْجِي حَتَّى تأخُذِي لُفَّاح ابني أَيْضًا.»

٣٥٤- يَقْطِينَة، قَرْعَة Pumpkin, Gourd (E)
Citrouille, Courge (F)
Schmukkürbis (D)
Cucurbita pepo (S)

اليَقْطينة أو القَرْعَة هي ثمرة اليَقطين أو القَرْع: C. pepo، وهو نبات من فصيلة اليَقْطينيّات ومن جنس cucurbita أي courge الذي يَضمّ أشكالًا مُتعدِّدة نَتجت عن تَهجين هٰذا الجنس القديم في الزِّراعة. من تلك الأَشكال القرع الكبير أي اليقطين المُضَلَّع والقرع الأَسْوَد البزور والمسكي والروميّ. إلى جانب هٰذه الأَنواع المزروعة لثمارها المأكولة، هناك أنواع اليقطين citrouilles التي تَصلح لعلف الطُّروش والتي تَشتهر بزورها على أنّها طاردة للديدان المعويّة.

الخصائص - البزور سامّة للديدان المُفلطَحة كالدودة الوَحيدة أو الشَّريطيّة وسامّة للصَّفَر، ولٰكنّها غير سامّة وغير مُؤذية أو مُهيِّجة للإنسان.

الاستعمال - الدودة الوَحيدة، الصَّفَر، النُّقَيْرِيّة.

طريقة الاستعمال - نَسحق حوالى ٣٠ إلى ٥٠ غرامًا من البزور المُقشَّرة ونَخلطها مع العسل. نأخذ الكمِّيَّة على دُفْعات ثلاث بفاصل نصف ساعة بينها. بَعْدَ مُضِيّ ساعة نأخذ فِنْجان زهورات مُسهِّلة قويَّة نُحضِّره كما يلي: مِلْعَقة كبيرة أو وُسْطى من قشور الجَلْهَم في مقدار فِنْجان ماء كبير يُغلَى حوالى ٣ دقائق. نضيف بَعْدَها مِلْعَقة مُتوسِّطة أو كبيرة من وريقات السَّنا. نُغطِّي عشر دقائق. نَخفض المقادير للأولاد حَسَب الحاجة ونُعطي الخليط لفترة عدَّة أيّام قَبْلَ أن نُعطي الشَّرْبَة.

مَلاحق / Appendices / Appendices

١- الفَصائل النَّباتيَّة
عربيّ - فرنسيّ - لاتينيّ

٢- المُصطلَحات الطِّبِّيَّة
فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

٣- المُصطلَحات التِّقنيَّة
فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

٤- خَصائص النَّباتات
فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

٥- المُركّبات الكيميائيَّة في النَّباتات
فرنسيّ - عربيّ

١- الفصائلُ النَّباتيَّة

عَرَبيّ - فَرَنسيّ - لاتِينيّ

أَخْدَرِيَّات	Onagracées, Onagrariées, Oenothéracées (F) Onagraceae, Oenotheraceae (S)
أراليَّات	Araliacées (F) Araliaceae (S)
أُسْمُنْدِيَّات	Osmondacées (F)
آسِيَّات	Myrtacées (F) Myrtaceae (S)
أُشْنِيَّات	Usnéacées (F) Usnaceae (S)
أَصْطَرُكِيَّات	Styracées (F) Styraceae (S)
أَقَنْثِيَّات	Acanthacées (F) Acanthaceae (S)
باذِنْجانِيَّات	Solanacées (F) Solanaceae (S)
بانِيَّات	Moringacées (F) Moringaceae (S)
بَباظِيَّات، بَباياوِيَّات	Caricacées, Papayacées (F) Caricaceae (S)
بَتُولِيَّات	Bétulacées, Bétulinées (F) Betulaceae (S)
بَخُورِيَّات	Burséracées (F) Burseraceae (S)
برازِيَّات	Sterculiacées (F) Sterculiaceae (S)
بَرْبَرِيسِيَّات	Berbéridacées (F) Berberidaceae (S)
بُرْتُقالِيَّات	Aurantiacées, Hespéridées (F) Aurantiaceae, Hesperideae (S)
بَسْباسِيَّات	Myristicacées (F) Myristicaceae (S)
بَطْباطِيَّات	Polygonacées (F) Polygonaceae (S)
بُطْمِيَّات	Anacardiacées (F) Anacardiaceae (S)
بَلاَنِيَّات	Potériées (F) Poteriae (S)
بَلُّوطِيَّات	Cupuliféracées (F) Cupuliferaceae (S)
تُوتِيَّات	Moracées, Morées (F) Moraceae (S)
جُرَيْسِيَّات	Campanulacées (F) Campanulaceae (S)
جَنْتِيانِيَّات، جَنْطِيانِيَّات	Gentianacées (F) Gentianaceae (S)
جَوْزِيَّات	Juglandacées (F) Juglandaceae (S)
حِمْحِمِيَّات	Borraginacées (F) Borraginaceae (S)
حَوْذانِيَّات	Renonculées (F)
خُبّازِيَّات	Malvacées (F) Malvaceae (S)
خَثِّيَّات، أَلْغِيَّات	Algues (F) Algae (S)
خُذْرِيَّات	Lycopodiacées (F) Lycopodiaceae (S)
خَرْبَقِيَّات	Elléborées, Helléborées (F)
خَزَزِيَّات	Parméliacées (F) Parmeliaceae (S)
خَشْخاشِيَّات	Papavéracées (F)

Papaveraceae (S)

خَلَنْجيّات Ericacées (F) Ericaceae (S)

خمانِيّات Caprifoliacées (F) Caprifoliaceae (S)

خنازيريّات Scrofulariacées (F) Scrofulariaceae (S)

خَيْمِيّات Ombellifères (F) Umbelliferae (S)

دِبْساسِيّات Dipsacées (F) Dipsaceae (S)

دِعامِيّات Basidiomycètes (F) Basidiomycetes (E)

دِفْلِيّات Apocynacées (F) Apocynaceae (S)

دِيُوسْقُورِيّات Dioscoréacées (F) Dioscoreaceae (S)

رَبيعِيّات Primulacées (F) Primulaceae (S)

رِجْلِيّات Portulacacées (F) Portulacaceae (S)

رُمّانِيّات Punicacées (F) Punicaceae (S)

زَراوَنْدِيّات Aristolochiacées (F) Aristolochiaceae (S)

زَغَبِيّات Bombacées (F) Bombaceae (S)

زَنْبَقِيّات Liliacées (F) Liliaceae (S)

زَنْجَبِيلِيّات Zingibéracées (F) Zingiberaceae (S)

زَيْتُونِيّات Oléacées (F) Oleaceae (S)

سَحْلَبِيّات Orchidacées, Orchidées (F) Orchidaceae (S)

سَذابِيّات Rutacées (F) Rutaceae (S)

سَرْمَقِيّات Chénopodiacées (F) Chenopodiaceae (S)

سَرْوِيّات Cupressacées (F)

سَفَرْسِيّات Saxifragacées (F) Saxifragaceae (S)

سَقَمُونِيّات، هي اللَّبلابِيّات Convolvulacées (F)

سَمَرُوبِيّات Simarubacées (F) Simarubaceae (S)

سُمِّيّات Polyporacées, Polyporiacées (F) Polyporaceae, Polyporiaceae (S)

سِنْدِيانِيّات، هي البلّوطيّات Cupulifères (F)

سَنْطِيّات Mimosées (F) Acacia, Mimosa (E)

سَوْسَنِيّات Iridacées, Iridées (F) Iridaceae, Iridae (S)

سَوْمَلِيّات Fagacées (F) Fagaceae (S)

شُعاعِيّات، شُعاعِيّة Radiées (F) Radiate (E)

شَفَوِيّات Labiées (F) Labiatae (S)

شُقّارِيّات Anémonées (F)

شَقِيقِيّات Renunculacées, Renonculacées (F) Renunculaceae (S)

صَبّارِيّات Cactacées (F) Cactaceae (S)

صَخْرِيّات Empétracées (F) Empetraceae (S)

صَفْصافِيّات Salicinées (F) Salicaceae (S)

صُقْلابِيّات Asclépiadacées (F) Asclepiadaceae (S)

صَلِيبِيّات Crucifères (F) Cruciferae (S)

صَنْدَلِيّات Santalacées (F) Santalaceae (S)

صَنَوْبَرِيّات Conifères (F) Coniferae (S)

طُقْسُوسِيّات Taxinées, Taxodinées (F)

عَلْدِيّات Gnétacées (F) Gnetaceae (S)

عَيْنُونِيّات Globulariacées (F) Globulariaceae (S)

غارِيّات Lauracées (F) Lauraceae (S)

غُرْنُوقِيّات Géraniacées (F) Geraniaceae (S)

غِشائِيّة الأَجْنِحَة Hyménoptères symphytes (F) Hymenoptera symphytes (E)

غَضْرِيّات Aizoacées (F) Aizoaceae (S)

فَراشِيَّة، هي القرنيّات الفراشيّة Papilionacées (F)

فَرْبِيُونِيّات Euphorbiacées (F) Euphorbiaceae (S)

فُوِّيّات Rubiacées (F) Rubiaceae (S)

قَدِّيّات، هي الهِرِّيّات Amentacées (F)

قُرّاصِيّات Urticacées, Urticées (F) Urticaceae (S)

قرانِيّات، هي القُرْنوسِيّات Cornacées (F)

قَرْعِيّات Cucurbitacées (F) Cucurbitaceae (S)

قُرْنُوسِيّات Cornacées (F) Cornaceae (S)

قَرْنِيّات Légumineuses (F) Leguminoseae (S)

قَرْنِيّات فَراشِيَّة Papilionacées (F) Papilionaceae (S)

قَطانِيّات فَراشِيَّة Papilionacées (F)

قِنَّبِيّات Cannabinacées (F) Cannabinaceae (S)

كاسِرات الحَجَر، هي السَّفرسِيّات Saxifragacées (F)

كَبَرِيّات، كَبّارِيّات Capparidacées (F) Capparidaceae (S)

كَتّانِيّات Linacées (F) Linaceae (S)

كَسُّوبِيّات Monotropacées (F) Monotropaceae (S)

كَمْئِيّات Tubéracées (F) Tuberaceae (S)

كُوْشادِيّات Gentianacées (F) Gentianaceae (S)

كُوْكِيّات Erythroxylacées (F) Erythroxylaceae (S)

لاذَنِيّات Cistacées (F) Cistaceae (S)

لامِيْنارِيّات(١) Laminariacées (F) Laminariaceae (S)

لَبْلابِيّات Convolvulacées (F) Convolvulaceae (S)

لُقَيْفِيّات Ophioglossacées (F) Ophioglossaceae (S)

لِمْنارِيّات، هي اللامينارِيّات Laminariacées (F)

مَحْمُوْدِيّات، هي اللَّبلابِيّات Convolvulacées (F)

مُخَلَّدات Crassulacées (F) Crassulaceae (S)

مُرَكَّبات Composées (F) Compositae (S)

مُرَكَّبات شُعاعِيَّة Synanthérées (F)

مِزْمارِيّات Alismacées (F) Alismaceae (S)

مَغْنُوْلِيّات Magnoliacées (F) Magnoliaceae (S)

نَبْقِيّات Rhamnacées (F) Rhamnaceae (S)

نَجِيْلِيّات Graminées (F) Graminaceae (S)

نَحْلِيّات Apidés (F) Apidae (S)

نَخْلِيّات Palmacées, Palmiers (F) Palmaceae, Palmae (S)

نُغْضِيّات Flacourtiacées (F) Flacourtiaceae (S)

نِيْلُوفَرِيّات Nymphéacées (F) Nymphaceae (S)

هِرِّيّات Amentacées (F) Amentaceous plants (E)

وَدَحِيّات Paeoniacées (F)

وَرْدِيّات Rosacées (F) Rosaceae (S)

يَتُّوعِيّات هي الفَرْبيُونِيّات Euphorbiacées (F)

يَقْطِيْنِيّات، هي القرعِيّات Cucurbitacées (F)

(١) التّسمية للمؤلف.

٢ - المُصْطَلَحاتُ الطِّبِّيَّة
فَرَنسيّ - إنجْليزيّ - عَرَبيّ

1 - Alopécie (F) Alopecia (E) **مَرَط، مَعَط، صَلَع، مَعَر**

تَساقُطُ الشَّعْر. هذا التَّساقُط يُمكنه أن يكون مُنتشرًا أو مَوْضعيًا، حادًّا أو تدريجيًّا، ولٰكنّه قابل للإفراخ من جديد، على عكس الجَلَح **calvitie** الذي يكون نهائيًّا. أسباب تَساقُط الشَّعر مُختلِفة: أمراض مُعدِية، سَيَلان زَهَميّ، داء الثَّعْلَب، القَرَع، السِّفلس أي الزُّهْريّ الخ.

إنّ فُقْدان حَوالَى خمسين شَعْرة من الرَّأس يوميًّا، أو تَساقُط أكبر من هذا أثناء التَّنظيف بالشّمبوان، هو حالة عاديّة تَتناسَب مع دَورة تَجدُّد الشَّعر. إنّ كثافة الشَّعر وتَوزيعه وابيضاضه وألوانه وإنباته وطوله هي أُمور تَتحكَّم بها القوانين الوراثيّة وتَختلف من فَرْد إلى آخر. النَّباتات كثيرة. منها ما يُنشِّط إفراخ الشَّعر ومنها ما يُحافِظ عليه أو يُلَوِّنه أو يُلَيِّنه أو يزيد في لَمعانه أو يُحارِب القِشْرة أو يَمْنع تَساقُطه.. ولٰكن ما من نبتة تُعيد إلى الجمجمة القَرْعاء كساءَها.

2 - Amnésie (F) Amnesia (E) **نِسْيان، فَقْد الذّاكِرَة، نَساوة**

هو ضُعْف مَرَضيّ للذاكرة، دائم أو عابِر، وراثيّ أو مُكتسَب، كامِل أو جزئيّ. هناك عدّة نماذج من النِّسيان: نِسْيان الأَحداث القَريبة، نِسْيان الأَحداث القديمة، نِسْيان بعض فئات من الذِّكريات فقط، كأَسماء العَلَم، الأَشخاص، أو لُغَة أَجنبيَّة، النِّسيان العامّ الذي يأتي على كُلّ الذِّكريات من دون استثناء. مُعالَجة النِّسيان تَتعلَّق بأَسبابه. بعض النَّباتات يُنشِّط الذاكرة.

3 - Anémie (F) Anemia, Anaemia (E) **أَنِيْمِيَة، فَقْر الدَّم، شُحاب**

الأنيمية هي انخفاض في عدد الكُرَيْرات الحمراء **hématies** أو في كمِّيَّة اليَحْمور **hémoglobine** في وَحْدَة مُعيَّنة من حَجْم الدَّم. أَعراض الأنيمية عندما تكون بارزة، ومهما يكن سببها، هي شحوب في لَوْن البَشَرة ولون الأَغشية المخاطيّة، وهو شُحوب يَظهر بوضوح خاصّ في ملتحمتي العينين وفي الأظافر. إنّ كمِّيَّة اليَحمور إذا قَلَّت عن خمس غرامات في كُلّ مئة ملليتر تَستوجب نَقْل الدَّم الفوريّ. أَسباب الأنيمية عديدة جدًّا. بَعْضها قد يكون خَطِرًا. إنّ الأَنيمية التي تَتسبَّب عن فَقْر التَّغذية هي فَقَط التي يمكن تعويضها جزئيًّا بالنَّباتات.

4 - Anorexie (F) Anorexia (E) **خَلْفَة، قَهَم، قَمَه**

فَقْد الشَّهْوَةِ إلى الطَّعام. إنّ تَفاهة هذا الموضوع الكبيرة تُقلِّل من أهمِّيَّته الأَعْراضِيَّة وتَحصره على أنّه مُجرَّد إنذار يجب أن يُؤدِّي إلى كَشف طبِّيّ عامّ. إلّا أنّ انخفاض الشَّهيّة قد يُفشي عن سَرَطان في المعدة أو إصابة بالسِّلّ، وقد يُنبئ عن التهاب كَبِديّ (كُباد) حُمَوِيّ (صفيراء). وقد يكون من أوائل تَعقيدات الإدمان الكحوليّ. أمَّا الخَلْفة العقليّة فتطرح مَشاكل طبِّيَّة أخرى مُختلِفة تمامًا.

الشَّهيَّة هي الحاجة إلى الغذاء. إذا تمادَت تُؤدِّي إلى التهام كمِّيّات مُبالغَة من الطَّعام، وإذا شَحَّت أو اختفت فهي الخَلْفَة. مِن النَّباتات ما يُقلِّل الشَّهيّة ويُلطِّفها ومنها ما يَفتح الشَّهيّة ومنها ما يَزيدها.

5 - Anthrax (F) Anthrax (E) **جَمْرَة، ذُبال**

مُكوَّرات عنقوديّة، مَجموع دَمامل. الجمرة إصابة التهابيّة ومُتقيِّحة في البَشَرة، تَتسبَّب عن عَدْوَى جرثوميّة تُصيب، كالدَّمامل، الجهاز الشَّعْريّ - الدُّهنيّ، وتُحدثها المُكوَّرة العنقوديّة المُذهَّبَة. تَختلف الجمرة عن الدُّمّل البَسيط العاديّ بأنّها تُصيب عدَّة أماكن شَعريّة دُهنيّة وبأنّ عَدْواها قد تطال النَّسيج التَّحْجِلْدِيّ. ومهما يكن من أمر فإنّ ظهور الجمرة المُفاجئ يجب أن يَقودنا دائمًا إلى البحث عن مُسبِّب مُلائِم كبير: السُّكَّريّ.

في مُعالَجة الجمرة، أو الدُّمَّل، يَحبب قَبْلَ كُلّ شيء تأمين وتَسهيل إنضاج الخراج وإخراج القيح والصَّديد عن طريق تغطية الخراج بلصوق أو كمادة عدَّة مَرّات في اليوم، وبالتالي عدم كَبْس (ضَغْط) الدُّمّل أو الجمرة إطلاقًا وتلافي اللُّجوء إلى الجراحة. النَّباتات

تفيد الجمرة والدُّمّل لصوقًا من الخارج ونقيعًا ونُقاعة من الداخل.

قُلاع 6 - Aphte (F) Aphtha (E)

بُثور في جلدة الفم واللِّسان. القُلاع إصابة آكلة **érosive** صفراء أو رماديّة اللَّون، مُحاطة بِشَريط دَقيق أحمر اللَّون الزاهي. مُؤلِمة، تُصيب أغشية الفَم أو، في بعض الأَحيان، الأَغشية التَّناسُليّة. مَصدر القُلاع الڤيروسيّ غير مُؤكَّد ولٰكنّه يَشفى عادة خلال أُسبوعين.

أفعل عِلاج مَوضعيّ للقُلاع هو الكَيّ الكيميائيّ فَوْرَ بِدايته: محلول بنسبة ٥ أو ١٠ بالمئة من حامِض **Trichloracétique**. العِلاج العامّ يكون بالڤيتامينات «ب» و «ث» الخ. هَدَفه تَنشيط الدِّفاع الجسديّ. إنّ النَّباتات ومُستحضَراتها عديدة، جُلّها في استعمالات خارجيّة، ما عدا ثمار القِمام الآسيّ التي تُؤكَل وتُلاك على مَهل قَبْلَ ابتلاعها.

7 - Aplasie, Aplasique ou Aplastique (F) Aplasia (E)

ضُمُوْر، تَوَقُّف النُّمُوّ، ضُمُوْرِيّ، لا تَنَسُّج، لا تَكَوُّن، بُسْر

إنّ كلمة **aplasie** تعني بالفرنسيّة حَرْفيًّا «غِيابُ صِناعة»؛ وتَعني طِبِّيًّا غياب تَكَوُّن عُضو أَو جزء من عضو: ضُمور كُلْيَويّ، ضُمور خِصْيَويّ، ضُمور مِعَويّ. إنّ هذا التَّعبير يَتعارَض مع كلمة **dysplasie** التي تُشير إلى عَيْب في عضو، ومع كلمة **atrophie** حيث تكون ميزة العضو البدائيّة الناقصة أو الغائبة، ظاهرة غير وِراثيّة ولٰكنّها مُكتَسَبة.

ضُمُوْر نُخاعِيّ[١] 8 - Aplasie médullaire (F) Medullary aplasia, Medullar aplasia (E)

الضُّمور النُّخاعيّ هو نُقْصان قُدْرَة النُّخاع العَظْميّ على تكوين الدَّم الأحمر، وهو نقصان يَطال مُختلِف فِئات الكُرَيّات التي يَصنعها النُّخاع (سُلالات دَمَويّة).

إنّ هذا النُّقصان يُمكِن أَن يطال السُّلالات الثَّلاث، وهي الكُريّات الحمر، الكُريَّات البيض والغلوبولين، ويُؤدِّي عندئذ إلى نُقصان كُلّ أَنواع الكُريّات في الدَّم الطَّرَفيّ. ويُمكنه أن يُهَيْمِن، أو حتّى أن يَطال، اختيارًا، سُلالةً واحدةً (فَقْر الدَّم الضُّمُورِيّ[٢] **Anémie aplasique**). إنّ أَسباب الضُّمور مُتعدِّدة. العوامل الخارجيّة المنشأ، تكون من نَوْعَين: منها التي تكون سامّة بانتظام دائم عند كُلّ الأَفراد بمُجَرَّد بُلوغهم الجرعة

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

الكافية: إشعاعات، خَرْدَل مُتَتْرَج، أُوْريتان، بَنْزُول إلخ. إنّ العوامل الخارجيَّة المَنْشَأ تُصيب بتَدَرُّج الحَساسِيَة التَّنازُلِيَّة **par ordre de sensibilité décroissante** الغلوبولينات، الكُرَيْضات، الهيماتيت. أمّا بالنِّسبة للعوامل الأُخرى، خاصّة لِعَدد كبير من الأَدوية، فإنّ العوارض لا تَظهر إلّا عند الأَفراد المُفرِطي الحساسية فقط. وتُشاهَد هذه الأَعراض في أكثر الأحيان مع الأَدوية الزِّرْنيخيّة، وأَملاح الذَّهَب، والكلورَمْفانيكول...

- راجع: فيتوهيمَغْلُوتينين **Phytohémagglutinine**

9 - Appétit (F) Appetite (E) شَهِيَّة، قابِلِيّة، تَوْق

الشَّهيّة إلى الطَّعام هي الرَّغبة والتَّلذُّذ بالطَّعام. يُنشِّط الشَّهيَّة مَنظر الأَطباق وروائحها، واستعمال التَّوابل والأَفاويه، والإطار المُستحَبّ الذي تُقام فيه الوَجْبة. هناك أَدوية تُنشِّط الشَّهيّة وأَدوية تُلطِّفها وتُعدِّلها. أمّا النَّباتات فَقَد تُخفِّفها أو تَفتحها أو تزيدها.

10 - Araignée (F) Arachnid (E) عَنْكَبُوْت

حَيوان مَفصليّ من رُتْبَة العنكبوتيّات. تَفرز العناكب لِقَتْل فَرائسها سُمًّا يُشبه سُمّ الأَفاعي، ويكون أَحيانًا أشَدّ منه، ولٰكن كمِّيّته المَحقونة تكون ضئيلة جدًّا. يَرتكز عِلاج سُمّ العنكبوت على الكلسيوم والكورتيكويد ومُضادّات التَّشنُّج ومُضادّات الحساسية التي يكون مَفعولها موضعيًّا وعامًّا على السَّواء.

النَّباتات نَفرك بها مَكان العَضَّة: أَقَنثَة، حُصّ الثوم، حُصّ الثوم القَصَبِيّ، الثوم المُعَمَّر، الكُرّاث.

11 - Arthrite (F) Arthritis (E) الْتِهاب المَفْصِل، رَثْيَة

هو كُلّ إصابة التهابيّة حادَّة أو مُزمِنة تصيب المفاصل، من دون استباق الحكم على السَّبب. هناك مجموعة الالتهابات المَفصلِيّة الروماتيزميّة، التي تَشيع تسميتها بالروماتيزمات الالتهابيّة، ومَجموعة الالتهابات المَفصليَّة المُعْدية التي يُمكِنها أن تُنسَب إلى إصابة مُحدَّدة.

12 - Arthritisme (F) Arthritism (E) داء المَفاصِل، قُفاص، تَأَهُّب مَفْصِلِيّ



هو مَجموع اضطرابات مُختلِفة جدًّا من حيث تَمركزها ومن حيث طبيعتها، كالنِّقْرِس،

والرَّبو، والروماتيزم المُزمِن، والشَّقيقات، والحَصَى والرُّمال، والسُّكَّريّ، والسِّمْنَة، والأكزيما... أي حالات مَرَضيَّة طويلة الأمد ومن دون تهديد حياتيّ سريع، وعلى الأخصّ من دون سَبَب بسيط. النَّباتات المَوْصوفة عديدة جدًّا، منها الزِّراعيّ ومنها البرِّيّ: أرضي شوكي، أرقطيون، مُرَّان، صرم الديك، بَتولا، عرعر، تُفّاح، إجّاص...

13 - Ascaridose (F) Ascaridiasis, Ascaridosis (E) **داء صَفَرِيّ، داء الأسْكارِيس**

مَرَض سَبَبه وجود الصَّفَر المُسمَّى **A. lumbricoides** في جِسْم الإنسان. إنَّها إصابة عالميّة الانتشار مَصدرها الأَساسيّ هو الغذاء (أَكْل الخُضار، النَّباتات النَّيئة، المياه المُلوَّثة ببيوض الأسكاريس ذات الجنين). أمّا انتشار المَرَض فَيكون مَصدره غالبًا استعمال البراز المُتأتّي عن أفراد مُصابين كسماد زراعيّ. الوقاية تكون بمُعالَجة المُصابين، ومُحارَبة الأسمدة البرازيّة، والنَّظافة الغذائيّة. أمّا المُعالَجة فبأملاح البِيَرازين والسَّنْتُونين والبِزْرة المُضادَّة للدود (راجع **Semen-contra**)...

14 - Ascaris (F) Ascaris (E) **صَفَر، أسكاريس**

دودَة البَطْن، وهي دودة خيطيّة طُفيليّة في الأمعاء من رتبة الخَيْطِيّات (السِّلْكِيّات). الدودة المُسمّاة **Ascaris lumbricoides** هي طُفيليّ يُصيب الإنسان تخصيصًا؛ وهي دودة أُسطوانيّة، طولها حَوالَى ٢٠ سم، مُنفصِلة الجِنْس.

إنّ الصَّفَرِيّات هي طُفيليّات لا تُصيب إلّا عائلًا واحدًا ولا تَتكاثر في جِسْم العائل. تَعيش في الأَمعاء بأعداد كبيرة قد تَبلغ بِضْعَ مئات وتَمتصّ غذاءَها من الموادّ الغذائيّة المائعة (الكَيْمُوس **Chyme**). إنّ وجود الصَّفَرِيّات البالغة أو اليَرَقيّة عند الإنسان يُؤدِّي إلى اضطرابات مُختلِفة تُدعَى **Ascaridose**.

15 - Asialie (F) Asialia, Aptyalism (E) **فَقْد الرِّيق، نَشَفان الرِّيق، فَقْد اللُّعاب**

فقدان اللُّعاب قد يَتسبَّب عن إواليَّة عَصَبيّة ولٰكنّه قد يكون إشارة إلى أمراض أكثر عموميّة. يُلاحَظ فُقْدان اللُّعاب أيضًا بَعْدَ إعطاء أدوية تُفَرمِل الإفراز اللُّعابيّ (باراسَمْبَاتيكوليتيك)، كستّ الحُسْن، والأَتْرُوبين الخ.

16 - Bain (F) Bath (E) — حَمّام، ثَجّاج

الحمّام هو تَغطيس الجسم بكامله أو جُزئيًّا، في سائل أو في غاز، واسْتِطرادًا، حَمّام الشَّمس **Héliothérapie** هو تَعريض الجسم إلى الشُّعاعات الشَّمسيَّة. تُؤخَذ الحمّامات بِهَدف النَّظافة أو المُتْعَة أو تُؤخَذ لِهَدف طبِّيّ **Balnéothérapie**.

17 - Bains de toilette (F) — حَمّامات النَّظافة

الحمّام البارِد هو ما كانت دَرجة حَرارة مائه دون الثامنة عشرة، والحَمّام المُتوسِّط البُرودة **frais** بين ١٨ و٢٥ درجة، والحَمّام الفاتر من ٢٥ إلى ٣٢ درجة، والحَمّام الساخن من ٣٣ إلى ٤٢ درجة. مِن الواجب عمليًّا، إذا كنّا لوحدنا، عدم الاستحمام بماء تفوق حرارتها حرارة الجسم، بِسَبب احْتِمالات الانزعاج.

18 - Bains médicamenteux (F) Medicinal baths (E) — حمَّامات عِلاجِيَّة، حمَّامات طِبِّيَّة

* généraux — * عامَّة

يُمكِن إضافة عَناصر مُتعدِّدة إلى الحمَّامات في المَغاطس: أملاح مَعدنيّة (مِلْح بحريّ، سُلْفَاتات، بَرْسُلْفَاتات، أَملاح حَجَر الشَّبّ، أملاح اليود، الكربونات، أملاح سُلْفُور الكربون)، عَناصر بَلْسَمِيّة (نباتات أو أدهان وزيوت عطريّة)، عَناصر مُلطِّفة (نشاء)، مُهدِّئة (زيزفون) الخ.

إنّ استعمال الحَمّامات العامّة في الطِّبّ الإنسانيّ هو اليوم أقَلّ ممّا كان عليه في السابق. هناك مُستحضَرات مُتخصِّصة، ومُفيدة في بعض الحالات، تحوي أكثر من عنصر واحد من العناصر التي ذُكِرَت أعلاه.

* Locaux — * مَوْضِعيَّة

يُشير هذا التَّعبير، من جهة، إلى حَمّامات القَدَمين وحَمّامات اليَدين أو الذِّراعين، والتي تُوصَف إمّا في حال إصابة مَوْضِعية في هذه الأَطراف وإمّا لِعَملها المُسكِّن والمُزيل للاحتقان؛ ومن جهة ثانية، يُشير إلى عِلاجات مَوضعيّة من المَوادّ السائلة، كحَمّامات الأُذن وحَمّامات الفَم.

* الأُذُن * d'oreille

يُشير هذا التَّعبير بالواقع إلى تَنقيط أو تَقطير مادَّة مُهدِّئة، مُضادَّة الالتهاب، مُطهِّرة ومُنظِّفة، في المَجْرَى السَّمعيّ. يَجب أن يَفتر السائل المُستعمَل في حَمّامات الأُذُن إلى ٣٧ درجة، لِتَلافي الدَّوخات والهزّات الإيقاعيّة لعين أو للعينين معًا **nystagmus** التي يُسبِّبها إدْخال سائل بارد إلى الأذن.

* الفَم * de bouche

إدخال مَحلول مائيّ إلى الفَمّ والاحتفاظ به بعض الوقت، ويكون مُطهِّرًا ومُهدِّئًا في أكثر الأَحيان، ويُوصَف لتأمين النَّظافة اليوميّة المُفترَضة، أو مُعالَجات اللِّثة أو عنايات ما قَبْل أو ما بَعد العمليّات الجراحيّة للفم وللأسنان. إنّ المَحاليل البسيطة التي يُمكن استعمالها لحَمّام الفَم، نظرًا لخصائصها المُطهِّرة هي، مثلًا: فورمول واحد بالأَلْف، حامض الفينيك واحد بالأَلْف، پرمنغنات البوتاس واحد بالأَلف...

تَطَبُّل، انْتِفاخ 19 - Ballonnement (F) Ballonnement, Ballooning (E)

ازدياد مَرَضِيّ في حَجم البَطْن بِسَبب التَّمدُّد الغازيّ. إنّ التَّطبُّل يُمكن أن يُهيمِن على الشُّرْسُوف (قِسْم يَقع فَوق المَعِدَة) إذا كانت المَعِدَة هي المُتَمَدِّدة المُمَطَّطَة بنوع خاصّ. أو إنّه يَتوزَّع بشكل مُتجانِس نوعًا ما في البطن إذا كان مَركز الغازات هو الأمعاء. يكون سبب التَّطَبُّل في غالب الأَحيان صُعوبة الهَضْم. بَلْع الهواء (راجعها) ظاهرة تَخمُّر عند المكتومين (المُصابين بالإمساك) أو تَهيُّج الأمعاء، ويُلاحَظ كذلك في بداية طَوْر تَشَمُّعات الكبد.

جُرْح، كَلْم 20 - Blessure (F) Vulnus, Wound (E)

الجُرْح هو خَلَل يَحدث في نُقْطة من الجسم بواسطة عامل جارح خارجيّ (جُرح، كَدْمَة، رَضّ، قَرَت، كَسْر، فَصْل، شَقّ، نَزْف، صَدْم).

مَرَض النُّقَيْرِيّة، داءُ المَحفورة الرَّأس 21 - Bothriocéphalose (F) Bothriocephaliasis (E)

مَرَض طُفَيْلِيّ سببه وُجود مِنْطَقِيَّة في أَمعاء الإنسان هي النُّقَيْرِيَّة: «**Diphyllobothrium latum**» والطُّفيليّ هو دودة مُفلطَحة طولها من ٨ إلى ١٠ أمتار. رَأْسها يُشكِّل مَصّاصَتَيْن **Ventouses** جانبيّتين ومن ثَمّ حَلَقات تَتتالى وتَكبر تدريجيًّا.

يُصاب الإنسان بهٰذا الطُّفيليّ من أَكْل أَسماك المياه الحلوة المُلوَّثة، نيئة أو غير جَيِّدة الطَّبْخ. المرض عالَميّ الانتشار، ولٰكنّه أكثر ما يُصادَف في جوار البُحَيْرات الكَبيرة خاصّة. عِلاجه: بذور اليَقطين الطازجة (غير مُحَمَّصة)، ديكلوروفين، . . . وبالتالي، علاج فَقْر الدَّم: ڤيتامين «ب١٢»؛ الوقاية: الامتناع عن أَكْل الأَسماك النَّهريّة إلّا إذا كانت مَطبوخة جيِّدًا؛ الحذر من الأَسماك المُدخَّنة.

22 - Bouche (F) Mouth (E) **فَم**

الفَم هو القِسْم الابتدائيّ من المَجْرَى الهضميّ، المُخصَّص لإدخال ولَوْك وتَشَرُّب الأَطعمة باللُّعاب.

23 - Bouffée (F) Effluvium (E) **نَفْحَة، نَفَس**

النَّفحة في الطِّبّ، هي نَوْبة **accès** مفاجئة تمضي كالهُبوب أو عَصْف الرِّيح.

24 - Bouffée de chaleur (F) **هَبْو**

إحساس مُفاجئ وعابِر بالحَرارة، يُهيمِن على الوجه الذي يَصطبغ أَحيانًا بلون أَحمر مُباغِت عَنيف. يَتكرَّر الهَبْو على فترات مُتفاوِتة. قد يكون إشارة إلى اضطراب هضميّ مَردُّه غالبًا إلى عدم انتظام العمل الكبديّ، ويَتزامن في أَحيان أخرى مع تفريغ أدريناليني في الدَّم، أو قد يكون أَحد العناصر الأَعْراضيّة لبعض الخُراجات والدُّمَّل. ويَكون الهَبْو على الأَخصّ، واحدًا من الاضطرابات الوعائيّة المُحرِّكة المُتكَرِّرة التي تشعر بها المرأة عند اقتراب سنّ القعود، فتُشير عندها إلى نَشاط حادّ للوَظيفة الغُدِّيّة النُّخاميّة.

25 - Boulimie (F) Boulimia, Bulimia (E) **شَراهة، سُعار، ضَوَر، شَهوة كَلْبِيّة، اسْتِجاعة**

هو جُوع مَرَضيّ. إحساس بجوع حادّ، يَدفع صاحبه إلى التهام مُبالِغ للأَطعمة. عندما تَنتهي عمليّة الهَضم وتُصبح المَعدة خاوية يَبرز عند السُّعاريّ شعور من الغَمّ والكَرْب والحَصْر النَّفسيّ، وهٰذا ما يَضع الاضطراب المذكور تمامًا بين الظَّواهر العُصابيّة، ويُميِّزه عن «تعَدُّد وَجْبات» **Polyphagie**: كما هي الحال عند بعض مُصابي داء السُّكَّريّ، أو عند حَمَلة الدودة الوحيدة **Ténia**، كما يُميِّزه عن الشَّهيّة المتينة عند الناقهين. علاج الشَّراهة رَهْن بِمَقْدرة ومَوْهبة الطَّبيب، وغالبًا ما يكون طبيًّا نفسانيًّا.

26 - Bourdonnement (F) Bourdonnement (E) **طَنْين، دَنّ، دَوِيّ، هَيْنَمَة**

Bourdonnement d'oreille (F) **طَنين الأُذُن**

شُعور سَمْعيّ واقعيّ يَتمّ في غياب أَيّ تَمَوُّجات للهواء المُجاوِر (تكون الضَّجَّة مَحسوسة فقط من المريض). مُرادِف الكلمة الأَجنبيَّة **Tintement** و**Acouphène**.

أَسباب طَنين الأُذن عديدة. كُلّ أَمراض الجهاز السَّمعيّ، بدءًا بالمَجْرَى السَّمعيّ الخارجيّ وحتّى المَراكز العَصبيّة، كُلّها قابلة لكي تَترافق والطَّنين. أَمّا الأسباب الأَكثر شيوعًا فهي التالية:

أ- أمراض الأُذن الخارجيّة: سدّادة من الأُفّ أو الصِّمْلاخ **Cerumen**، أكزيما، العَرَن أي الأَورام العَظْميّة **Exostoses**، دُمَّل المَجْرَى؛

ب- أَمراض الأُذن الوُسطَى: نَزْلة بُوقيّة (تُصيب قناة أوستاكيوس) حادّة أو مُزمِنة، التهابات أُذن حادَّة والتهابات أُذن مُزمِنة، تَصَلُّب الصِّماخ أي طبلة الأُذن **Tympanosclérose**، ورم الأُذن الوُسطى **Otospongiose**؛

ج- أَمراض الأُذن الداخليَّة: إصابات جُرحيَّة أو رَضّيّة...

د- إصابات المَجاري السَّمعيّة العَصبيّة: تَوَرُّم العَصَب السَّمعيّ؛

هـ- إصابات مُخِّيّة مَركزيّة، من سبب تَوَرُّميّ، مُعْدٍ، وِعائيّ؛

و- أحيانًا، وأَخيرًا، لأسباب نفسانيّة.

العِلاج: هو علاج السَّبب الذي يكون حسّاسًا في غالب الأَحيان، ويَصعَب تَحديده بشكل مُؤكَّد.

27 - Bronzage (F) Tanning (E) **بَرْنَزَة**

لَوْن البَشَرة الأَسمر المُتسبَّب عن تأثير الشُّعاع الشَّمسيّ. نُقاعة قويَّة من الشّاي تَصبغ البَشرة الكثيرة البَياض اصطناعيًّا، نُقاعة الڤانيليا تُحافِظ على اللَّون الجميل. عدد محدود من النَّباتات يُساهِم في إكساب اللَّون الأَسمر، منها الجَزَر الزِّراعيّ أَكْلًا، بُذور الخلّة الكبيرة (وهي غير الخلّة الشَّهيرة بِعَملها المُبوِّل والمُوسِّع الوعائيّ)، وبعض الزُّيوت كزيت بذور العِنَب والزَّيتون...

28 - Brucellose (F) Brucelliasis, Brucellosis (E) **داء البروسِلِّيات، حُمَّى مالطيَّة، حُمَّى مُتَموِّجة، حُمَّى الماعز، حُمَّى البحر المُتوسِّط**

مَرَض يُصيب الإنسان وبَعْض الحَيوانات، سَبَبه ميكروبات من جنس عُصَيَّة بْروس

(بروسيلا **Brucella**)، أكثر ما يُسمَّى عند الإنسان بحُمَّى مالطة. تَنتقل عدواه إلى الإنسان عن طَريق البَشَرة وعن طَريق أكْل الحليب والأَجبان النّيئة الصادرة عن حيوانات مُصابة. ظَهَرَت الحُمَّى المالطيّة أوَّل الأمر في مُحيط البحر المُتوسِّط وهي حاليًّا عالميّة الانتشار. عِلاجها يَستوجب اشتراك السولفاميدات والمُرْدِيات. من طُرُق الوِقاية منها، أكْل الحليب المَغليّ والأَجبان المُعقَّمة والنَّظافة الجَسديّة التامّة.

عُشبة واحدة، أقلّه في المراجع المُتوافِرة، تُوصَف في حال الإصابة بهٰذه الحُمَّى المُعْدِية جدًّا، هي عُشبَة هِيْراسِيُوم **Piloselle** بكُلّ أجزائها الغضَّة، بما فيها الجذور.

تَكَلْكُل، جُسْأة، جَسْء

29 - Cal (F) Callositas, Callosity (E)

يُبوسة في الجِلْد. تكوُّن مادَّة عظميّة تُؤمِّن الالتحام بين صَفْحَتَي كَسْر عظميّ. سَماكة قَرنيّة في البَشَرة سبَبها الاحتكاك. أمّا الكَنَب **Cal**، في عِلْم النَّبات، فهو نسيج دامِل يُغطِّي الفراغ الذي يُحدثه جُرْح الشَّجرة.

يُعالَج التَّكَلْكُل بعُصارة بعض الأَنواع والأوراق الغَضَّة المهروسة، كعُروق الصَّبّاغين وسُرَّة السَّحَر إلخ.

حَصاة، ج. حَصًى وحَصَوات

30 - Calcul (F) Calculus (E)

تَصَلُّب يَتكوَّن في بعض الأَعضاء على حساب الأَملاح الموجودة في سوائل الجسم.

حَصاة الصَّفراء

31 - Calcul biliaire (F) Biliary calculus (E)

تَصلُّب قاسٍ يَتكوَّن داخل المَجاري الصَّفراويّة. إنّ شَكْل وقَساوة الحَصى يَتعلَّق بطبيعتها الكيميائيّة: بَعْضها تكون قساوته كالحَجر لأنّها تحتوي على الكلسيوم وتَظهر في صورة الأشِعَّة؛ وبَعْضها الآخر لا يَتكوَّن إلّا من الكولسترول فيكون شَفّافا لا يَظهر على الأشِعَّة السّينيّة.

حَصَى الجهاز البَوْليّ

32 - Calculs de l'appareil urinaire (F) Urinary calculi (E)

تَصَلُّبات. تُوجَد هٰذه التَّصلّبات المَعدنيّة في الفجوات البَوليّة الفارزة وتَتسبَّب في تَعقيدات مُرعِبة يُمكنها أن تؤدّي إلى إتلاف نَسيج الكُلْيَة الحَشَويّ. سَبب تكوُّن هٰذه الحصى مُعقَّد. فهناك أَسباب عامّة وأخرى مَوضعيّة. أمّا ركود البول فهو العامل المُشترك لكُلّ الأسباب الموضعيَّة.

33 - Calculs du rein (F) Renal calculi (E) — حَصَى الكُلْيَة

تَتكوَّن أكثر الأحيان في حُوَيْضَة الكُلْيَة **Bassinet**، ويمكنها أن تَحتلّ أيضا كؤوس الكُلْية **Calices**. عَددها وشَكْلها يَختلفان، فيكونان أَحيانًا كحبوب الرَّمل وأخرى كأَحجار حقيقيّة.

34 - Calcul de l'uretère (F) Uretal calculus, ureteral calculus (E) — حصاة الحالِب

الحالب هو قناة تَنقل البول من الكُلْية إلى المثانة. إنّ تمركز الحَصاة في مَجرًى يكون قطره صغير جدًّا يُفسِّر التَّعقيدات الميكانيكيّة السَّريعة التي يُحدثها. أَعراضها الأكثر شيوعًا هي المَغْص الكُلَوِيّ. إلّا أنّ بعض هذه الحصى قد يكون مُستترًا تمامًا.

35 - Calcul de la vessie (F) Vesical calculus (E) — حصاة المثانة أو المِبْوَلة

يَتسبَّب حَجر المَثانة في أكثر الأَحيان عن عائق أو مانع يُوجَد في مَجْرًى نازل **aval** من المثانة، أكثر ممّا يتسبَّب عن انتقال بَحصة كليويّة. حجم حَجر المَثانة قد يَصل إلى حجم برتقالة.

ما أكثر الأنواع النَّباتيّة التي تُساهِم بفعالية في التَّخلّص من الحَصَى إن في الكُلْية والمِرَّة معًا، أو في الكُلْية وَحدها، أو في المِرَّة وَحدها. وعلى سبيل المثال: السَّفَنْدَر. البطباط، رعي الحمام المَخزنيّ، الكنباث...

ناهيك مِن قشور ثمار التُّفّاح المُجفَّفة وسِمات الذُّرَة وأَعناق الكَرَز.

36 - Calvitie (F) Calvities, Calvitium (E) — صَلَع، جَلَح

voir: cheveu = hair — (راجع: شَعر)

37 - Cauchemar (F) Nightmare (E) — حلم مُرعِب (نَوْم)، كابوس، جاثوم، جُثام

حُلُمٌ مُضْنٍ ومُتعِب مع يقظة راجِفَة أو فَزَّة مَذعورة، حيث يكون القَلق والهَمّ والحصر النَّفسيّ بأقصى دَرجاته.

Chez l'enfant — عند الوَلَد

أَحلام الرُّعب والخوف اللَّيليّ، أَسبابها عديدة: أخطاء تربويّة تعود إلى الشُّهور الأُولى، أَسباب مَحْض طبّيّة، اضطرابات عاطفيّة هامَّة. الحلم ظاهرة طبيعيّة. أمّ

الكوابيس الكثيفة العنيفة، إذا تكرَّرت، فقد تَستوجب استشارة الاختصاصيّ.

عِنْد البالغ Chez l'adulte

أَقَلّ ما تُشير الكوابيس عند البالغين إلى وجود مَشاكل عاطفيّة هامّة. وإذا تكرّرت وعَنُفَت تصبح في نطاق عدد كبير من الأمراض النَّفسانيّة.

النَّباتات، بِعَملها وطريقتها البطيئين القَويَّين، يُمكِنها أن تعيد لنا الهدوء الضَّروريّ للتَّمتُّع بنومٍ مُصْلِحٍ. فَعَلَى كُلّ منّا أن يَختبر أحيانا بِنَفْسِه عِدَّة وَصفات نَباتيّة قَبْلَ أن يَحظى بالوَصفة المُناسِبة التي يُمكنها القَضاء جيّدًا على أَرَقه الخاصّ. والأنواع المُسكِّنة، المُهدِّئة، المُنوِّمة.. كثيرة، لا مَجال لعدّها، أذكر على سبيل المثال: المردكوش، البيلسان الأَسْوَد، المَلّيسة، أزهار الزُّعرور الأُحاديّ المِدَقّة...

38 - Cellulite (F) Cellulitis (E) التهاب النَّسيج الخَلْوِيّ، سَلّوليت، التهاب هَلَلِيّ

التهاب النَّسيج الخَلْوِيّ. يُشير هذا التَّعبير، استطرادًا، إلى حالة خاصّة للنَّسيج الضامّ **conjonctif** أكثر ما تُصيب المرأة، وتكون عادة في الأَطراف السُّفلَى. يجب دائمًا اعتماد الزُّهورات والعلاج الموضعيّ. الأنواع عديدة في الاستعمالَين: الخارجيّ والداخليّ، والمُستحضَرات النَّباتيّة كذلك أكثر...

39 - Cheveu (F) Hair (E) شَعْرة، شَعْر

وَبْرة تنمو على كافَّة مِساحة الرَّأس، منذ الحياة في داخل الرَّحِم، وتُدعَى فَرْوة الرَّأس **cuir chevelu**. تَتجدَّد الشَّعرة على مَدى الحياة. تكون كثافة الشَّعر حَوالى ١٧٥ إلى ٣٠٠ شعرة في السَّنتيمتر المُربَّع. أمّا سرعة نموّ الشَّعر فحوالى سم واحد في الشَّهر، على مُجمل مساحة فَرْوَة الرَّأس. يكون تَساقُط الشَّعر اليوميّ الطَّبيعيّ، بسَبب تَجدُّده الفيزيولوجيّ، من ٢٠ إلى ٣٠ وحتّى ٥٠ شعرة يوميًّا. يَتكاثر تَساقُط الشَّعر أثناء استعمال الشّمبوان. إنّ الشّعرة العاديَّة ليست مُدهِنة ولا جافّة. لم يَثبت أبدًا أنّ قَطْع الشَّعر يُنشِّط إفراخه.

النَّباتات تُنشِّط الإفراخ، تُحافِظ على الشَّعر أو تُلوِّنه.. ولٰكن ما من نبات يُمكِنه إعادة الكِساء الشَّعريّ إلى جُمْجُمة جَلَحَت...

40 - Cholestérol (F) Cholesterol, Cholesterin (E) **كولَسْترول، غَوْل المِرَّة**

دُهْن مُعقَّد يَتكوَّن خاصَّة عن طَريق الكَبد. اكتشفه كونرادي عام ١٧٧٥ في الحَصَى الصَّفراويّ. يَتركَّب الكولَسْترول في مُختلِف الأعضاء، ولٰكن على الأخصّ في الكَبِد. تكون نِسْبته في الحالة العاديّة في البلاسما من ١,٥ إلى ٢,٥ غرامًا لكُلّ ليتر. عِلاجه بِحمْيات غذائيّة فَقيرة بالشُّحوم والدُّهون، وخاصّة الحيوانيّة المَصدر، وبالأَدوية المُنقِصة للكولسترول. . ومنها الهيبارين وستيرولات نَباتيّة المَصدر كالسيتوستيرولات.

عَدد وافِر من النَّباتات يُنْقِص نسبة الكولسترول الدَّمويّ، يُحضَّر منه نقيع مَغْليّ ونُقاعة ونبيذ وعصير طازج. كما تفيد زيوت بَعْضها كالذُّرة الصَّفراء وعَبّاد الشَّمس والصويا والخشخاش. . .

41 - Choline (F) Choline (E) **كولين**

قاعدة عضويّة تُوجَد في الصَّفراء وفي عدد كبير من الأَنسجة. استُعمل الكولين في مُعالَجة السِّلّ الرِّئويّ؛ يُستعمَل حاليًّا كمُضادّ تَشَحُّم الكبد **Lipotropie**، بالاشتراك مع الإينوزيتول، ومع المَثْيونين، ومع ڤيتامينات مُختلِفة، الخ. وهو بالواقع يختزِل الموادّ الدُّهنيّة في بعض الأَعضاء، خاصّة في الكبد. إنّ العُنْصَر المُأَسْتَل **acétylé** المُشتقّ منه: الأَسَتيل كولين، هو الوسيط الكيميائيّ للجهاز العصبيّ الپاراسَمْپَتاويّ. الكولين واحد من مُركَّبات بعض الأنواع النَّباتيَّة، كأخيليا أمّ ألف ورقة وسواها.

42 - Circulation (F) Circulation (E) **جَرَيان الدّم**

انتقال الدَّم في الشَّرايين والأَوعية الشَّعريّة والأَوردة بِفَضْل عَمَل القَلْب. تحمل الدَّورة الدّمويّة الصُّغرى الدّم المَشحون بالغاز الكربونيّ إلى الرّئة بواسطة الشِّريان الرِّئويّ، وتُعيده، بَعْدَ شَحْنه بالأوكسيجين، بواسطة الأَوردة الرِّئويَّة. أَمّا الدَّورة الدّمويّة الكبرى فهي التي تروي كُلّ الأَعضاء الباقية بالدَّم المُشبَع بالأُوكسيجين. أَمّا الدَّورة البابيَّة **Circulation porte** فهي التي تَجمع الدَّم الآتي من الأَمعاء والبنكرياس ومن الطِّحال وتُرسِله إلى الكبد.

43 - Circulation (Troubles de la -) (F) **جَرَيان الدَّم (اضطرابات في -)**

شذوذ انتقال الدَّم في الأَوعية، يَتسبَّب إمّا عن شذوذ قَلبيّ، وإمّا عن شذوذ في الأَوعية. إنّ تباطؤ جَرَيان الدَّم في عضوٍ ما أو مِنْطقةٍ ما يُدعَى رُكود الدَّم أو وُقوفه

Stase؛ وتَجمُّع الدَّم في أَوعية مُمَطَّطة هو الاحتقان **Congestion**. إذا تجمَّعت البلاسما في الأَنسجة، فهناك أوديما **Oedème** أي استسقاء مَوضعيّ. إذا قُطِعَ وعاء فهناك نَزيف (داخليّ أو خارجيّ) **Hémorragie**. إنّ تباطؤ جَريان الدَّم في الشَّرايين قد يَتسبَّب عن تَشنُّج أو انْقباض **Spasme**، أو عن سَدَّة وصِمامَة **Embolie**، أو عن خَثَر أي تجمُّد الدَّم **Thrombose**، ويُؤدِّي إلى فَقر دم مَوضعيّ **Ischémie**. السَّدّ أو الإنْسِداد في الأَوردة يَنتج أكثر الأَحيان عن خَثَر أو تَجمُّد الدَّم أو عن كَبْس أو انْضِغاط الوَريد بواسِطة عُضْو آخَر؛ وهذا ما يُؤدِّي إلى الأوديما. الأنواع، أصدقاء الدّم والأَوردة والشَّرايين، كثيرة جدًّا.

44 - Cirrhose (F) Cirrhosis (E) — تَشَمُّع، تَلَيُّف، إشْقِرار

مَرَض الكبد. قد يَحدث عن أَسباب مُختلِفة جدًّا، ويُؤدِّي في كُلّ حال إلى تَلَف تدريجيّ للكبد. التَّشمُّع الكحوليّ هو السَّبب الأَساسيّ لهذا المرض في أوروبّا بسبب الإفراط في شرب الكحول والخمور. وهناك التَّشمُّع الناتج عن فَقْر النِّظام الغذائيّ في بعض البلدان الفقيرة...

45 - Codex (F) (ou Codex medicamentarius gallicus) Codex (E)

دُسْتور الأَدْوِيَة، أقْرَباذين، كُودَكس

كتاب رسميّ تَتحدَّد فيه الأَدوية الشائعة الاستعمال. مُرادف الكلمة الحديثة هو فَرْماكوبيا **Pharmacopée**. تعود كلمة **Code** أو **Codex** إلى أبعد الأَزمنة التاريخيّة (لوحات حامورابي التي نُقِشَت عليها تركيبات الأَدوية في القرن الثامن عشر قبل الميلاد)؛ إلّا أنّ كلمة فرماكوبيا ظَهرت للمرَّة الأولى عند ديوجين دُلارت في القرن الثالث للميلاد.

صَدَرَ أَوَّل دُستور رسميّ فرنسيّ لكي يُطبَّق على كامل الأَرض الفرنسيّة عام ١٨١٨؛ وكان ذلك الدُّستور نتيجة أعمال لَجْنة أُنشئت بمُوجَب قانون وبِهَدف توحيد مُختلِف «كُتُب الوَصْفات» الإقليميّة، وكان تحريره باللُّغة اللّاتينيّة. ومن ثَمّ ظَهَرَت له ترجمات رسميّة باللُّغة الفرنسيّة فيما بَعْدُ. وتوالت إصدارات دستور الأدوية باللُّغة الفرنسيّة ١٨٣٧، ١٨٦٦، ١٨٨٤، ١٩٠٨، ١٩٣٧، ١٩٤٩، ١٩٦٥.

46 - Colibacillose (F) Colibacillosis (E) — داءُ العُصَيّات القُولُونيَّة

إصابة سَببها بعض الأَنواع المَرَضيّة للعُصَيَّة الكولونيّة المُعْدية. تكون العُصَيَّة الكولونيّة، التي تُوجَد عادةً في أَمعاء الإنسان، غير مَرَضيَّة. ويُمكِنها أن تُصبح كذلك

إذا توافرت لها بعض الشُّروط. كما يمكن للعُصيَّة المَرَضيَّة أن تكون من مَصدر خارجيّ.

47 - Colique (F) Colic (E) **مَغْص، قُوْلَنْج، قُولونيّ، قُضاع**

أَلَم القولون وعمومًا، أَلم التَّجويف البَطنيّ الذي يَظهر بنوبات وعَوارض.

48 - Colite (E) Colitis (E) **الْتِهاب القولون، ذات القولون**

التهاب القولون، بالاشتراك أَحيانًا مع التهاب المِعى الدَّقيق، أي التهاب المِعى والقولون **Entérocolite**.

49 - Comédon (F) Comedon, Comedo (E) **عُدّ نُقْطِيّ، زُؤان، نَصْل، فِدام**

تجمُّعات من بقايا خليويّة وزَهَم **Sebum** يَحصل في جُرَيْب شَعْريّ دُهْنيّ، فَيطمسه. يُلاحَظ العُدّ النُّقطيّ بنوع خاصّ أثناء الإصابة بحَبّ الشَّباب. تكون أطرافه الحُرّة مُسْوَدّة من جرّاء تَأكْسُد الموادّ الدُّهنيّة التي تُؤلِّفها.

50 - Congestion (F) Congestion (E) **احْتِقان، تَبَيُّغ**

تَجمُّع الدَّم في أَوعية عُضْو أَو نَسيج أو جُزْء من الجسم، يُؤدِّي إلى زيادة حجمه وإلى إفساد وظائفه. يَصل الدَّم إلى كُلّ الأَعضاء عن طريق شُرَيِّينات **artérioles** ووُرَيْدات أو عُرَيْقات **veinules** على السَّواء؛ فالدَّفْق أو الجَرَيان الدَّمويّ غير الطَّبيعيّ قد يَكون سَببه إمّا زيادة صَبيب الشَّرايين وإما شَحّ مَنْسوب الأَوردة.

51 - Congestion cérébrale (F) **احْتِقان مُخِّيّ (دِماغيّ)**

تعبير شعبيّ شائع يُشير إلى مَجموع حوادث مُخِّيّة حادَّة مُختلِفة، يكون قاسمها المُشترَك كُلّها أَنّها تَرتبط وتَتأثّر باضطرابات الجهاز الدَّوريّ الدِّماغيّ.

52 - Congestion hépatique (F) **احْتِقان كَبِدِيّ**

هو ازدياد حجم الكَبِد. يُترجَم بإحساس بالثِّقل وبآلام مُبهَمة تصيب الخاصرة اليُمنى **hypochondre**، مع إدراك حِسّيّ للطَّرَف السُّفليّ للكبد تحت الأضلاع الكاذبة، على شكل كتلة جامدة، حسّاسة ولٰكنّها غير مُتَصلِّبة. احتقان الكبد أكثر ما يكون عابرًا، ويُلاحَظ

خلال ضُعْف القلب وخاصّة أثناء استرخاء القلب الأيْمن **asystolie droite**. ويُمكِن أن يَزيد حَجم الكبد، فيُصبح حسّاسًا بسبب الاحتقان، عند الأفراد الذين يُفرطون في المأكل، والأفراد السَّمينين، والذين يشكون من كظَّة الدَّم، وكذٰلك خلال الوَجبات الكبيرة والغنيّة بالموادّ الدُّهنيّة.

احْتِقان تَناسُلِيّ **53 - Congestion génitale (F)**

يُستعمَل هٰذا التَّعبير المُبهَم خاصَّة عند المرأة، بِهَدف تحديد مُجمَل الظَّواهر الاحتقانيّة **fluxionnaire** للدَّورة التَّناسليّة النّسائيّة. تَتأثّر الاحتقانات الحَوْضيّة بالظّواهر الهُرمونيّة، ولٰكنّها قد تَتأثَّر أيضًا بالتَّغذية الغَنيّة بالتَّوابل والبهارات أو بالنَّواعظ، أي الموادّ المُثيرة للشَّهوة والموادّ المُهيِّجة لها **aphrodisiaque**، وهي عَناصر سامَّة دائمًا. مثل: اليوهْمِبين، وحَشرات الذُّرّاح **Cantharides**، وأَخصّها الذُّرّاح النّاعِظ.

احْتِقان رِئويّ **54 - Congestion pulmonaire (F)**

تَمدُّد وعائيّ عامّ أو مَوضعيّ في الجهاز الوعائيّ الرِّئويّ، يُصيب واحدة أو عِدَّة فَلْقات **Lobes** من رِئة أو من رئتين.

رَضّ، كَدْمَة، كَدْم **55 - Contusion (F) Contusion, Bruise (E)**

إصابة سبَبها الضَّغط، الاحتكاك أو صدمة جسم مُتَثَلِّم أو راضّ، تَترافق بجرح أو لا. تكون الإصابات العَميقة غالبًا واسعة الرُّقعة. أَحيانًا يَتكوَّن انسكاب تَحْتَ الجِلْد، خاصَّة في الفَخذين وعلى مُستوَى القَطَن أو الحَقْو.

نَقاهَة، إبْلال **56 - Convalescence (F) Convalescence (E)**

فترة انتقال بين الحالة المَرَضيّة والعودة إلى حالة الصِّحَّة التامّة. تَبدأ فترة النَّقاهة مع نهاية مَرَض حادّ أو أثناء الشِّفاء من مَرَض مُزمِن، أو حتّى بَعْدَ عمليَّة جراحيّة. إنّها الفترة، التي تطول أو تَقصر تَبَعًا لخطورة الإصابة، والتي يَسترجع خلالها المريض قُواه وشهيّته، ويَستعيد وَزْنه، ووظائفه الجسديّة الأَساسيّة، وبالتالي يَسترجع حالته الصِّحّيّة العاديّة. إنّ استعادة الشَّهيّة هي أفضل دَليل، مع تَوقُّع تجزئة الوَجبات واعتماد القيلولة والنَّوم بَعْدَ كُلّ وَجْبة.



57 - Convalescent (F) Convalescent (E) **ناقِه، مُتَماثِل للشِّفاء، نَقاهِيّ**

(راجع نَقاهَة، إبْلال)

58 - Coqueluche (F) Whooping, Pertussis (E) **شُهاق، سُعالٌ ديكيّ**

مَرَض مُعْدٍ، يَنتقل بِسُهولة كبيرة، سَببه عُصَيَّة (باسيل) بوردي - جَنْجو، تُصيب الطُّفولة الأولى بنوع خاصّ، وتَنتشر كالأَوبئة. يُعزَل الشُّهاقيّ حتمًا. في العلاج الشِّفائيّ، مُسكِّنات السُّعال ضروريّة، كذٰلك المُرْدِيات في الحالات الحادّة. العلاج الوقائيّ يَتمّ بالتَّطعيم بعمر ٣-٤ أشهر أو بعمر سنة.

59 - Cor (F) Callosity, Clavus, Heloma, Peroma (E) **ثَفَن، عُسُوّ**

سَماكة أو يبوسة جِلْدِيّة صغيرة ظِفريَّة القَرَت الجِلْديّ **Kératosique**، عَدَسيّة الشَّكل، قاسية جدًّا، تُلاحَظ على ظَهْر أَصابع الرِّجل. يُسبِّب الثَّفن أَلمًا حادًّا أثناء السَّير بأَحذية ضيِّقة. تكون المُعالَجة باعتماد الحذاء المُناسِب، وبِوَضْع مُستحضَرات مُليِّنة غنيَّة جدًّا بالساليسيلات تَسمح باستعمال شَفْرة حادَّة مُطهَّرة لِنَزْع القِشْرة الصُّلبة العُلْيا. إنّ استعمال المُسحضَرات المُلطِّفة والمُضادَّة للالتهاب تَسمح بِعَدَم اللُّجوء المُتكرِّر إلى حَفْر القِشْرة.

60 - Corps (F) Body (E) **جِسْم، بَدَن، جَسَد**

(راجع جِلْد، بَشَرة Peau)

61 - Couperose (F) Acne rosacea (E) **عُدَّة وَرْدِيّة، وَرْدِيَّة**

إصابة جلديّة في الوَجْه سَببها الدَّورة الدَّمويّة. تَتميَّز العُدَّة الورديّة بوجود أَوعية شَعريّة جِلْديّة مُمغَّطَة تُشكِّل شبكة تَظهر على كراسيّ الخَدَّيْن والأَنف. تُلاحَظ العُدَّة الورديّة كثيرًا عند الشُّقراوات.

62 - Courbature (F) Courbature (E) **دَعْث، تَوْصيم، تعب عَضَليّ (تكْسِير)**

وَجَع وتَكَسُّر في الجَسَد. يَشعر المُوَصِّم بإحساس بالتَّوجُّع، وكذٰلك بِمُنتهَى الإنْهاك الذي يَحصل في الأَطراف وفي القِسْم السُّفليّ للحَقْو أي القَطَن. التَّعب العضليّ المُؤلِم المُتسبِّب عن إرهاق وإعياء رياضيّ، أو عن أولى إصابات مَرَضٍ مُعْدٍ، الكريب مثلًا.

63 - Crampe d'estomac (F) Stomach cramp (E) **مَغْصُ المَعِدَة، عُقّال**

(راجع مَعِدة)

64 - Crevasse (F) Crevice (E) **شَقّ، صَدْع، فَلْق، فَلْع**

شَقّ جِلْديّ مُؤلِم يُصيب البَشَرة بِعُمْق، خاصّة اليدين والحَلْمتين والشَّفتين.

* شقوق العَقْب، أي مُؤخَّر القَدَم، تَحدث على بَشَرة أَصبحت سميكة بفعل الاحتكاك بالقَبْقاب أو بالأحذية.

* شقوق اليدين، تَظهر كذٰلك على بَشَرة سَميكة، يُسهِّل ظُهورها البَرْد ومُلامَسة المياه المُتكرِّرة. تُشفيها المُطهِّرات ومن ثُمّ المُستحضَرات اللّائِمة كالمَراهم الحاوية على الڤيتامينات. اتِّقاء أيّ مُلامَسة للماء.

* شقوق النَّهد: إنّ تَشقُّقات النَّهد، التي تُدعَى أيضًا **fissures**، أو **gercures** في الحلمة، شائعة جدًّا: مُرضِعة من ثلاث، تَظهر فيها بَعْدَ حوالى خمسة أيّام من الولادة.

65 - Croissance (F) Growth (E) **نُمُوّ، نَماء**

النُّموّ هو مَجموع الظَّواهر التي تَنتهي إلى النُّضج الفرديّ النِّهائيّ. تبدأ فَترة النُّموّ أثناء الحَياة عند الجنين وتَنتهي بين سِنّ العشرين والخامسة والعشرين؛ وهي أطول بقليل عند الرَّجُل ممّا هي عند المرأة.

بعض الأرقام:

- مُتوسِّط القامة في سِنّ العاشرة ١٣٢ سم للصّبيّ، ١٣٠ سم للفتاة؛ في الخامسة عشرة: ١٦٠ و١٥٨؛ في الثامنة عشرة: ١٧٢ و١٦٥ سم.

- مُتوسِّط الأوزان في سنّ العاشرة: ٢٩,٤ كلغ للصَّبيّ، ٢٨,٨ كلغ للفتاة؛ في الخامسة عشرة: ٤٦ كلغ للصَّبيّ، ٤٨,٨ للفتاة.

66 - Cure de printemps (F) **عِلاج الرَّبيع، مُعالجة الرَّبيع**

تَعبير يُطلَق على مُعالَجة تَتمّ منهجيًّا وتَبَعًا لِقَواعد ثابتة دقيقة. فعلاجات الرَّبيع هي مُعالَجات مُصْلِحة، الهدف منها تخليص الجسم من سمومه وذٰلك بِدَفْعه إلى إزالة التوكسينات أي السُّمِّيْنات. تدوم مُعالَجات الرَّبيع ثلاثة أسابيع، بمُعدَّل ٤ إلى ٦ فناجين كبيرة من المُستحضَر المُناسِب في اليوم، يُؤخَذ منها فِنْجان على الريق وآخَر

عند النوم، وذلك باستثناء الحالات التي تتطلب خلاف ذلك.

تؤثّر النّباتات المُستعمَلة بخصائصها المُبوِّلة، المُسهِّلة، المُعرِّقة أو المُنشِّطة، على أن يكون كُلّ مَريض على دراية تامّة بِنقاط ضُعْفه: كُلْية، كبِد، أمعاء، بَشَرَة... فَينتخب من بين المُستحضَرات المُتعدِّدة المُقتَرحة، واحدًا يُنشِّط أفضل من سواه الوظائف الجسديّة التي يَعتبرها كسولة.

قُوباء، قُوبَة **67 - Dartre (F) Dartre (E)**

اسْم أُطلِق في الماضي على مُختلِف الإصابات الجِلْديّة التي تَتميَّز بوجود تَقشُّرات دَقيقة. (راجع: حَكَّة شديدة: **Prurit**).

نَزْكَلَة، خَسْف الكِلْس، نَزْع الكِلْس **68 - Décalcification (F) Decalcification (E)**

النَّزْكَلَة هي فُقْدان أو نَقْص كبير للكلسيوم في الجسم، يُؤدِّي إلى خَسْف المَعْدِنيّات من الجِسْم، خاصّة من الهيكل العظميّ. يُوجَد الكلسيوم في الأنسجة وفي الدَّم على شكل مُرَكَّبات عُضْويّة. أهمّ عوامل النَّزْكَلَة هي: زيادة الحامض الكلورهيدريّ، الأغذية والتَّخمُّرات الحامِضة التي تُسبِّب تكوين أصبان الكلس، الاضطرابات الغُدديّة، فُقدان أو ضعف الڤيتامين «د»؛ بعض الأمراض كالسُّكَّريّ؛ السُّكون الطَّويل الأمد والحَبَل.

تكون المُعالَجة عمومًا وخاصّة باتِّباع نظام غذائيّ مُعيَّن: إكثار الخُضار، أنواع الطَّحين والمُستحضَرات الكلسيّة المُشتَركة مع الڤيتامين «د» الطَّبيعيّ أو الاصطناعيّ.

حَكَّة، أُكَلان **69 - Démangeaison (F) Ichting, Prurigo (E)**

(راجع أيضًا حَكَّة شَديدة **Prurit**). الحكَّة مُختلِفة المَصادر والأسباب: عَصبيّة، طفيليّة، مُعدِيَة، ابْتِنائيّة؛ ومُختلِفة الأماكن. النَّباتات يُمكنها من تخفيف حِدَّة الإزعاج، بانتظار المُعالَجة الطِّبِّيّة الشافية.

سَنُوْن، مُنظِّف أَسْنان، مَعْجُون أَسْنان **70 - Dentifrice (F) Dentifrice (E)**

السَّنُون، في نَظافة الفم والأسنان، هو اشتراك مَوادّ مُخصَّصة لإكمال التَّنظيف الميكانيكيّ الذي يتمّ بفرشاة الأسنان، وذلك بإضافة عَناصر جامدة تكون أحيانًا ذات مَفعول مُنَظِّف.

إنّ الأصبان والمَساحيق المُنظِّفة للأسنان تَتألَّف عمومًا من كربونات الكلس

وكربونات المغنازيوم وصابون طبّيّ مُجفّف ومَسحوق ومادّة مُلوّنة ومادّة مُعطّرة، كدُهْن النَّعْنع أو البادِيان أو الأَصطرك... أمّا الإكْسيرات المُنظِّفة للأسنان فمُركّبة من أدهان عطريّة نباتيّة، تكون مَحلولة في كحول ٨٠ درجة: كبش القرنفول، نعنع، قرفة... أمّا المَعاجين الطِّبّيّة فتحتوي على عَناصر من شأنها أن تلعب دورًا وقائيًا من تَسوُّس الأَسنان: الفلوور مثلًا، الذي لا يَتّفق كُلّ المُؤلِّفين على اعتباره واقيًا فعّالًا.

انْهيار عَصَبيّ، اكْتِئاب، إعْياء نَفْسانيّ **71 - Dépression (F) Depression (E)**

اضطراب الحياة النّفسيّة، يُؤثّر بشكل جوهريّ على المِزاج، وعلى مَعاني الحزن والألَم. الانهيارات يُمكنها أن تَبدأ بهجوم أو عُدوان ذي طابَع نفسيّ - عاطفيّ. وتَطال الاضطرابات مُجمَل الوظائف العقليّة. * اضطرابات الحياة الذاتيّة التي تَتَعلّق بالحزن والأَلم والمِزاج. *اضطرابات الحياة الموضوعيّة ومُعطَيات الخُلُق العَقْليّة. يُبرِّر المُصابون غالبًا حالتهم ويَنسبونها إلى سَبَب ما. * اضطرابات في الحَقْل الحَشَوِيّ والمَجال المُحرِّك.

الأَسباب: صِراعات، صَدمات عاطفيّة، مُسبِّبات حادَّة كالإرهاق، المُضايَقات المِهَنيّة والوظيفيّة، الحروب...

الْتِهاب الأَدَمَة **72 - Dermatite (F) Dermatitis (E)**

إصابة جلديّة مُنتشِرة نوعًا ما تَتمثّل بخَلَل البَشَرة وخَلَل الأَدَمَة (تحت البَشَرة). (راجع أيضًا **Dermite**).

مَرَضٌ جِلْدِيّ **73 - Dermatose (F) Dermatosis (E)**

إصابة جِلْديّة غير التهابيّة مَبدئيًا، بالمُقابَلة مع التهاب الأَدَمَة. هناك عدَّة أنواع من المرض الجلديّ بناءً على مَظهر إصابته العينيّة أو التّشريحيّة: ضَرْبة شَمْس، الحَصَف والتَّصدُّف، الحَزاز أو الحُكاك المُسَطَّح، الأكزيما، ال **pemphigus**، الحَصَف المُعْدي؛ وهناك الأَمراض الجِلْديّة المهنيّة وهي كبيرة العدد.

الْتِهابُ الأَدَمَة **74 - Dermite (F) Dermitis (E)**

عِبارة تُشير إلى بعض الأَمراض الجلدّية التي تكون التهابيّة مَبدئيًا وتُصيب الأَدَمَة خاصّة.

٣ - المُصْطَلَحاتُ التِّقَنِــيَّة
فــَرَنسيّ - إنجْليزيّ - عـَرَبيّ

تَشَرُّب، مَصّ، امْتِصاص 1 - Absorption (F) Absorption (E)

اخْتراق الأَغذية وكافَّة العناصر إلى داخل الجسم، مثلًا عندما تَجتاز الأَسْمِدة والمَوادّ المُخْصِبَة **fertilizers** المَحلولة في ماء التُّربة الشُّعُوْر الماصَّة وتَتوغَّل داخل الأَنسجة والأَوعية في كامِل الجهاز العُضْويّ. عدم الخَلط بين كَلِمتَي تَشرُّب وتَمَثُّل أو تَمْثيل **assimilation**؛ فإنّ التَّمثُّل أو التَّمثيل يَفترض تغييرًا عميقًا في المَوادّ المُمْتَصَّة.

إبْرِيّ الوَرَق(١) 2 - Aciculifolié (F) Aciculifoliate, Acicular leafed (E)

النَّبات الذي يَحمل أَوراقًا إبْريَّة الشَّكل كالصَّنَوْبر والتَّنُّوب.

حامِض أَمِيْنِيّ 3 - Acide aminé (F) Amino acid (E)

هو جسم عُضويّ طابَعُه حامِض، ولٰكنّه يَحتوي كذٰلك (في حالة مُركَّبة) جذر الأَمونياك أي النَّشادر (صفة أمين)، وهٰذا ما يُكسبه أيضًا صفات قاعِديَّة نوعًا ما. إنَّ هٰذه الأَجسام المُتَتْرَجَة هي العناصر التي تَتأَلَّف منها الذُّرّات الضَّخمة للمادّة الحيَّة.

حَامِض دُهْنِيّ 4 - Acide gras (F) Fatty acid (E)

جسم عضويّ طابَعُه حامِض، جذره «ALKYL» طويل نوعًا ما، ويُعطي، إذا ما اتَّحَدَ مع الغليسّرين أو مع كحول أُخْرَى، دُهْنًا. مثلًا: حامِض شَمْعيّ، حامِض زَيْتِيك الخ.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.



5 - Acidiphile (F) Acidophilous (E) **إلْف الحامِض**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على النَّباتات التي تَرغب الأَتربة الحامضة أو ذات الطابَع الحامِض. وهي الحال البارزة مثلًا عند أنواع الأَزالِيَة والغار الوَرْديّ ونَباتات أُخْرَى تَنمو في أتربة الخَلَنْج؛ كما أنّها الحال الواضحة التي تُفسِّر غياب بَعْض الأَنواع الطِّبِّيَّة الطَّوعيّة الهامّة عن براري لبنان، كالقمام الآسيّ مثلًا والقمام الأحمر الخ.

6 - Acnescent (F) Acneform, Acneiform (E) **عُدّيّ الشَّكْل**

عُدِّيُّ المَظْهَر[١]: نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على كُلّ عضو نَباتيّ يَحمل بَثْرات أو نافِطات تَتشابه وحَبّ الشَّباب أي العُدّ.

7 - Acutangulé (F) **حادّ الزَّوايا**

نعت وصفيّ يُطلَق على ما كان مُزوَّدًا بزوايا حادّة.

8 - Adhérent (F) Adherent (E) **مُلْتَصِق، مُلْتَحِم**

نعت يُطلَق على ما كان مُلتحمًا، كُلِّيًّا أو جزئيًّا، إلى عضوٍ مُجاور. يُشير عُلَماء النَّبات تحت اسم «مَبِيضات مُلتصِقة» أو «مَبيضات مُنْخَفِضة» **infères** إلى تلك التي تكون منها مُلتحِمة إلى الكأس. مَثلًا: سَفْرس الحَصَى **Saxifraga granulata**، الإجّاص الخ.

9 - Adné (F) Adnate (E) **مُلْتَصِق، مُلْتَحِم، مُنْدَمِج**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على أَقسام عضو نباتيّ مُلتحِمة فيما بينها على كامِل قَدِّها، أو مُندمِجة مع عُضْوٍ آخَر. مثلًا: أَذَنات أَوراق الوَرد.

10 - Adsorption (F) Adsorption (E) **امْتِزاز، اسْتِجْذاب، ادْمِصاص**

هو تَثبيت عنصر إلى آخَر بواسطة رَوابط واهية ومن دون اتِّحاد حقيقيّ. مثلًا احتِجاز إيُون الأمونيوم (النَّشادر) بواسطة الدُّبال من الأَملاح النَّشادريّة. عَدَم الخَلْط بين الكلمة الفرنسيَّة أَعلاه وكلمة **Absorption**.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

11 - Adventif, Accidentel (F) Adventitious (E) **طارئ، غَريب، عارِض، غير بَلَدِيّ**

نَعْت وصفيّ لأعضاء النَّبات التي تنمو في نِقاط يَجب ألّا تنمو فيها عادة. مثلًا: «الجذور العَرَضِيَّة»، هي الجذور التي تَبرز على ساق أو على ورقة بَدَل أن تَبرز على جذور أُخْرَى؛ «البَراعِم العَرَضيّة»، هي التي تَبرز خارج النِّقاط الطَّبيعيّة لها. مثلًا: جُذور وبَراعم عَرَضيَّة على عُنق ورقة السَّنْبوليا **Saintpaulia**.

12 - Agame (F) Agamic, Agamous (E) **لا جِنْسيّ، لا تَزاوُجِيّ، لا شِقِّيّ**

في عِلم الحَيوان هو الجِرْذَوْن أو أُمُّ حُبَيْن. وفي النَّبات هو ما كان من دون تَكاثُر جنسيّ.

13 - Aigu (F) Acute (E) **ذَرِبٌ، حادّ**

وَصْف لكُلّ عضو نَباتيّ يَنتهي بعَقْصَة. مثل: ورقة الرَّمْليَّة أي الأرِناريَة **arenaria trinerva** التي يضيق رأسها شيئًا فشيئًا إلى أن يُصبح عَقْصة.

14 - Aiguillon (F) Acus (E) **إبْرَة**

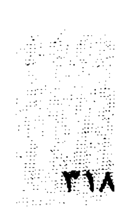
لاذِع بَشَريّ (بَشَرَة) المَنشأ. يَجب ألّا نَخلط بين الإبَر وبين الأَشواك؛ فالإبَر هي التي يُمكِن اقتلاعها من دون المَساس باللِّحاء النَّباتيّ بحدّ ذاته. مثلًا: الوَرْد.

15 - Ailé (F) Alate, Alatus (E) **مُجَنَّح**

ساق مُجَنَّحة، هي التي يستطيل عليها نَصْل الأوراق، كبعض نَباتات الشَّوْك، السَّنْفيتون، الآلامِيَّة المُجنَّحة. ثِمار مُجَنَّحة، هي التي يَعرض غِلافها على شكل غشاء، كالقَيْقَب والدَّرْدار. بُذور مُجَنَّحة، هي التي يَمتدّ غلافها الخارجيّ (**Testa**) ويَعرض على شكل غشاء، كالصَّنَوبر.

16 - Albuminoides (F) Albuminoid (E) **زُلالانِيّ، شِبْزال، شِبْه زُلاليّ، بُروتينيّ**

النَّعت والاسم اللَّذان يُطلَقان على مَوادّ عُضويّة أزوتيَّة شِبهُ غرويّة تُشبِه نوعًا ما زُلال بَياض البَيْض وتَتركَّب على الأقلّ من اتّحاد ذرّات الحوامض الأمينيّة. المادّة الأساسيّة للخلايا الحيّة، للجِبْلَة، هي مادَّة شِبه زلاليَّة. التَّعبير العلميّ للإشارة إليها هو هَيُولينات وهَيُوليّات.



17 - Algues (F) Algae (E) — **ألغ، أُشنَة، طُحْلُب**

نَباتات خَلَويّة خضراء من فصيلة المَشَريّات، غالبًا ما تَتلوَّن بخضابات أُخْرَى، ليس فيها ساق وجذر.

18 - Alpestre (F) Alpestrine (E) — **صُروديّ، صُروديَّة (نبات)**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على كُلّ نَبات ينمو في المَناطق الجبليّة المُتوسِّطة الارتفاع؛ أَمّا كلمة أَلْبيّ فنِسْبة إلى جِبال الألْب.

19 - Alpin (F) Alpine (Plants) (E) — **صُرود (نَباتات ال -)**

تُدعَى هٰكذا ليس فقط النَّباتات التي تَنمو في جبال الألْب (أَلْبيّ Alpin) ولٰكن كذٰلك النَّباتات التي تكون من مَصادر جَبليّة عالية، وخاصّة من الطَّبقة التي لا تعود تنمو فيها الأَشجار.

20 - Alterne (F) Alternate (E) — **مُتَبادِل، مُتعاقِب**

يُشار بذٰلك إلى ترتيب الأَعضاء النَّباتيّة المُثبَّتة فرديًّا على مِحْوَر؛ عَكْسها «مُتقابِل» أي موضوع مُقابل عُضْو آخَر. أوراق السِّنديان والكَرز مُتبادِلة.

21 - Alvéolé (F) Alveolate (E) — **مُنَخْرَب، مُجَوَّف**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما كانت له، من أَعضاء النَّبات، انخفاضات صغيرة مُزَوَّات، على شكل خليّة النَّحل. مثلًا: بِزْرة القَرَّة وبِزْرة الخَشخاش المَنثور.

22 - Amande (F) Almond (E) — **لَوْزَة، لُبّ**

مُحتَوى البِزْرة، أي الجنين، فَلْقَتاه، واستطرادًا السُّوَيْداء المُعَرّات من طَحْرَة البِزْرة وغِلافها.

23 - Amidon (F) Amidon (E) — **نَشاء**

حُبوب صغيرة لمادّة نشويّة تَتجمَّع في بعض الخلايا النَّباتيّة، خاصّة في البذور، الدَّرنات، وغالبًا في الأَوراق. النَّشاء هو غلوسيد (أي سُكَّر) (هيدرات الفَحم).

24 - Amorphe (F) Amorphous (E) **لا شَكْلِيّ، غير مُتَبَلْوِر، عَديم الشَّكل**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على ما كان من دون شكل مُحدَّد.

25 - Amylacé (F) Amylaceous (E) **نَشَويّ**

ما كان من طبيعة النَّشاء.

26 - Amylase (F) Amylase (E) **أميلاز، خَمِيرة النَّشاء**

هي أَنْبَخانة، أي خميرة ذَوّابة تُحوِّل النَّشاء إلى مَلْتوز وتَجعله قابِلًا للذَّوَبان.

27 - Anastomose (F) Anastomosis (E) **مُفاغَمَة، تَفاغُم، تلاقٍ، تَواصُل، تَشابُك، تَفَمُّم**

هو تَفرُّع مع مُلامَسة واتِّصال مُستمِرّ بين وِعائين مُتجاوِرَيْن، خَلِيَّتين، عِرقَين، عُضوين الخ. مثلًا: قِنابة الزِّيزفون، كأس سِيْلان شَفْطَة.

28 - Ancipité (F) Ancipital (E) **ذو رَأْسَيْن، ذو حَدَّيْن، مُرْهَفُ الحَدَّيْن**

نَعْت وَصفيّ لما كان ذو حَدَّيْن كالسَّيْف والحُسام. مثلًا: أوراق السَّوْسَن.

29 - Androgyne (F) Androgynous (E) **خُنْثى، خُنْثَويّ**

النَّعْت والاسم. الخُنثى، في الطِّبّ، هو رَجُل تأنَّثت أَعضاؤه التَّناسليّة. والخُنْثويّ في النَّبات هو ما كانت ازْهِراراته تَحمل أزهارًا ذَكريّة وأَزهارًا أنثويَّة في الوقت عينه. مثلًا: السُّعادَى **Carex vulpina**.

30 - Angiospermes (F) Angiosperms (E) **كاسِياتُ البِزْر، مَسْتُوراتُ البُزور، وِعائيّات البُزُور**

نَباتات من بادِيات الزَّهْر، بُزورها مُحاطة بغلاف وموجودة داخل ثمرة مُقفَلة. تَتعارَض مع عارِيات البِزْر **gymnospermes**.

31 - Annelé, annulaire (F) Annular (E) **حَلَقِيّ، مُحَلَّق**

نَعْت وَصْفيّ لما كان مُزيَّنًا بخُطوط مُرتَّبة على شكل حَلَقات.

تَضادّ، تَنافُر، مُعاكَسَة، مُضادَّة **32 - Antagonisme (F) Antagonism (E)**

التَّضادّ هو عَلامة بين جِسْمين لهما تركيبان مُتقاربان بشكل عامّ، ولٰكنّ وظائفهما تَتَضادّ وتَتَنافَر، فيَأخذ الواحد عمومًا مَكان الآخر في تَفاعُل طبيعيّ؛ وهذا التَّفاعُل لن يَتمكّن من التَّتابُع بعيدًا بِسَبب التَّنافُر الذي يَحلّ مكان الكاشِف **réactif** العاديّ.

تَفَتُّح الزَّهْرَة **33 - Anthèse (F)**

هي آوِنة تَفَتُّق زَهْرة.

أَنْتوسيانات **34 - Anthocyanes (F) Anthocyanin (E)**

خضابات الأَزهار المُتعدِّدة الفينولات أو الحوامض الكَرْبوليكيّة، وأَحيانًا خضابات الأَوراق؛ وهي خضابات تُحَلّ بالماء وتكون عمومًا ذات لون أحمر، بنفسجيّ، أَزرق، يَختلف حَسَب تَفاعُلات المُحيط.

أَنْتوزَنْتين، أَنْتوكْسانْتين **35 - Anthoxanthines (F)**

خضابات الأَزهار وأَحيانًا الأَوراق، وهي تُحَلّ بالماء وتكون عمومًا ذات لون أَصفر باهت أو أَصفر أو برتقاليّ، حَسَب تَفاعُل المُحيط.

مَئِيْب، عُهون **36 - Aoûté, Aoûtement (F)**

كلمة «مئيب» **aoûté** نَعْت وصفيّ يُطلَق على الفروع النَّباتيّة الفَتيّة التي تَلَيَّفَت واخْشَوشَبَت قَبْلَ الشِّتاء بِسَبب تَكدُّس العَناصر الاحتياطيّة في أنسجتها اللِّيفيّة. أَمّا كلمة «عُهون» **aoûtement**، فاسم يُطلَق على النَّبات وهو في غاية نموّه.

لاقُعالِيّ، لابَتَلِيّ، لاتُوَيْجيّ **37 - Apétale (F) Apetalous (E)**

خالٍ من البَتَلات. نعت تعريفيّ يُطلَق على الفئة الكبيرة من الفَصائل النَّباتيَّة ذات الأَزهار الخالية دائمًا من البَتَلات. مثلًا: الدَّفْنَة التي غالبًا ما تكون كأسها مُلوَّنة كالتاج.

قِمَّة، رَأْس **38 - Apex (F) Apex (E)**

القُطْب الهامِيّ والأَعلى في عضو. مثلًا: رأس السّاق أو الغصن، يُقال والحالة هٰذه:

القُطْب القِمّيّ، Pôle apical.

مَعْدوم الأَوْراق، لا وَرَقِيّ **39 - Aphylle (F) Aphyllous (E)**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على ما كان خاليًا من الأوراق: لَفْلاف، **Rhipsalis**.

مُرَوَّس، ذو سَفاةٍ انتهائيَّة **40 - Apiculé (F) Apiculate, Apiculated (E)**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على ما كان مُزوَّدًا بعَقْصَة هاميَّة. مثلًا: قرن العَدَس. ثمرة مُروَّسَة.

مُزَوَّد **41 - Appendiculé (F) Appendiculate (E)**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على ما يَحمل زائدة أو زوائد (أَجزاء مُكَمِّلَة)، استطالات، نُتوء، بُروز. مثلًا: كَأس جُرَيْس مَدْيوم.

لاصِق **42 - Apprimé (F)**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على ما كان لاصِقًا بكامل طوله على مساحةٍ أو سَطحٍ ما. مثلًا: أوبار الحَوْذان الدَّرَنيّ.

مُتَشَجِّر، شَجْرانيّ **43 - Arborescent (F) Arborescent (E)**

نَعْت وَصفيّ يُطلَق على كُلّ نبات يُمثِّل صفات شجرة أو هو شبيه بالشَّجرة.

شَجَرة **44 - Arbre (F) Tree (E)**

كُلّ نَبات ذو جذع ليفيّ يَبلغ قياسات كبيرة.

شُجَيْرَة، جُنَيْبَة **45 - Arbrisseau (F)**

جَنْبَة صغيرة. اسم يُطلَق على كُلّ نبات ذو جذع ليفيّ ولا يَعلو أكثر من متر واحد إلى أربعة أمتار تقريبًا.

جَنْبَة **46 - Arbuste (F)**

اسم تعريفيّ يُطلَق على كُلّ شَجرة علوّها متران إلى سبعة أمتار تَظلّ صغيرة وإن شاخَت،

وعلى كُلّ نبات ليفيّ صَغير القياسات، دَغْليّ النُّموّ (مُجَبْجِب): الخلنج، نَدى البحر، السَّيْسَم الخ.

47 - Arène (F) **رَمْل صَلْصاليّ، رَمْلَة، مُنْبَسَط رَمْلِيّ**

رَمْل على بعض الخشونة، يكون إمّا كِلْسيًّا، أو يَحصل من تَفتُّت أَنواع حجر الغرانيت والأَعْبَل والصَّوّان.

48 - Aréole (F) Areola, Areole (E) **سَدِيْرة**

السَّديرة في العُموم، هي ثَقْب دائريّ صَغير. في التَّشريح النَّباتيّ تُشير إلى التَّنقيطات الخاصّة للنَّسيج الليفيّ في أَشجار الصَّنوبر وسواها من عاريات البذور. أمَّا في الصَّبّاريّات فالسَّديرة هي عضو خاصّ يَنمو في المكان الذي يُفترض أن تَبرز فيه الأَوراق؛ فتبدو على شكل تَجمُّع من الإبر، الأَوبار، الغُدَد في المكان الذي تنطلق منه السوق والأَزهار، فتُدعَى عندها «عيون» **yeux**. وجاء في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» أنّ السَّديرة هي ثؤلول قلنسويّ الشَّكل أَزغب البَشَرة أو شائكها يكون في لحاء بعض النَّباتات أَخصّها الصَّبّار.

49 - Arête (F) Awn (E) **سَفا**

لحية أو استطالة خيطيّة الشَّكل للعُصافات أو العَصْفات، أو في أَعضاء أُخرَى. مثلًا: سُنْبُلَة الشَّيلم، كرابل المَلْعى.

50 - Argile (F) Clay, Argil, Argilla (E) **طِيْن، غَضار، صَلْصال**

عُنْصر التُّربة أو الصَّخر المُكوَّن من سيليكات الألومينيوم المائيّ، الغَرَوانيّ، ومن رَمْل في مُنتهَى الدِّقَّة. يقال أيضًا الغَضار والصَّلْصال **Glaise**.

في تحليل التُّربة الفيزيائيّ يُصار إلى فَصْل وتحديد الطين كما يلي:

الرَّمْل الخشن، ما كان قطر حبيباته من ٢ إلى ٠,٢ ملم

الرَّمل الناعم، ما كان قطر حبيباته من ٠,٢ إلى ٠,٠٢ ملم

الغَرين، ما كان قطر حبيباته من ٠,٠٢ إلى ٠,٠٠٢ ملم

الطين، ما كان قطر حبيباته دون ال ٠,٠٠٢ ملم

51 - Arille (F) Aril, Arillus (E) **أرِيْل، جَفْت**

غِلاف البِزْرة الثانويّ، يكون في العادة لَحْميًّا ويَنفصل غالبًا من تِلْقاء ذاته. مثلًا: شجرة المَضاض. يُقال مُجفَّت أي مُجهَّز بِجَفْت: **arillé**.

52 - Aristé (F) Aristate (E) **مُسَفًّى[1]، أرِيْستيّ، ذو سَفا**

نَعْت يُطلَق على ما كان مُزوَّدًا بِسَفا، كالعُصافة والعَصْفَة. وفي الحشرات، هو شكل خاصّ من أَشكال القَرْن الاستشعاريّ.

53 - Articulé (F) Articular (E) **مَفْصِليّ**

نَعْت يُطلَق على ما كان مُكوَّنًا من أَقسام مُتَّحدة إلى بعضها بواسطة مَفاصل أو بواسطة خَنْقات. مثلًا: قَرْن فُجْل الخَيْل.

54 - Ascendant (F) Ascendant, Ascendent (E) **صاعِد**

نَعْت وصفيّ يُطلَق على كُلّ نَبات تكون أقسامه القاعديّة نائمة ومن ثَمّ تَنتصب. مثلًا: ساق عشبة القُوى الذَّهبيّة.

55 - Ascidie (F) **قِماعَة**

وَرَقة يُذكِّر شكلها بشكل القُرْبَة أو بشكل البُوَيْق. مُرادفها إجّيْنَة. مثلًا: نبات يُدعَى سَلْوَى، تحتوي أَوراقه سائلًا سُكَّريًّا يُمكِن شُرْبه.

56 - Ascorbique (acide) (F) Ascorbic acid (E) **حامض أسْكُوْربِيْك، فيتامين ث**

هو حامِض عضويّ قريب من الغلوسيدات وهو، بالنِّسبة للإنسان، الڤيتامين ث الذي يَلعب دَوْرًا هامًّا في عَمليّات الأَكْسَدَة التَّحويليّة الخُليويّة. يَكثر في الخضار.

57 - Assimilation (F) Assimilation (E) **تَمْثيل، تَمَثُّل**

تَغيير عَميق يَطرأ على الأَطعمة المُبتَلَعة سالفًا، لكي تُصبح من خلاله مُشابِهة لعناصر الكائن الحيّ وتَتدخَّل بالتالي، وبفعالية، في تَغذيته.

(١) التسمية للمُؤلِّف.

مُؤَذَّنَة، ذات أُذَيْنَة **58 - Auriculé (F) Auriculate (E)**

ذات زوائد وَرَقيّة جانبيَّة أو أُذَيْنات. مثلًا: الأَوراق الجذْريّة في نبات الكامِليْنَة المزروعة.

إبْطِيّ، جانِبِيّ **59 - Axillaire (F) Axillary (E)**

نَعت تعريفيّ وَصْفيّ يُطلَق على ما يَبرز على الإبط (**axilla**) أو منه. مثلًا: أزهار اللّامِيون الطَّويل الزَّهر.

بَكتيريا، بَكْتِريا، راجبيّة **60 - Bactérie (F) Bacterium, Bacteria (E)**

كائن نباتيّ مجهريّ، يكون عمومًا من دون خضاب يخضوريّ (كلوروفيليّ)، ومن دون نواة عاديّة حقيقيّة، وحيد الخَليّة. مُعظَم الجراثيم والميكروبات مثلًا.

عُصافَة أو عَصْفَة **61 - Bales ou Glumes (F)**

أسماء الوُرَيْقات الحَرشفيّة أو القنابات التي تُغلِّف أَزهار النَّجيليّات.

ثُنائيّ التَّلَوُّن، ثُنائيُّ اللَّون، ذو لَوْنَين **62 - Bicolore = Discolore (F) Bicolor, Bicoloured (E)**

ثُنائيّ الحَمْل(۱) **63 - Bifère (F)**

كُلّ نبات يُزهِر ويُثمر على مَرحلتين مُتَتاليتين في بحر السَّنة نَفْسها.

ثُنائيّ التَّخْريم، جَزِل، ثُنائيّ التَّفْليق **64 - Bifide (F) Bifid (E)**

مشقوق إلى اثنين على بعض العمق. مثلًا: ورقة البُوهِينِيَة الأُرجوانيّة.

ثُنائيُّ الانْشِعاب، ثُنائيّ التَّشَعُّب، ثُنائيُّ التَّفَرُّع **65 - Bifurqué (F) Bifurcate (E)**

نَعْت وَصفيّ يُشار به إلى كُلّ ساقٍ أو غصن الخ. يَتشعَّب أو يَنشَعِب إلى اثنين؛ أمّا الاسم: تَفَرُّع، فيُشير إلى النُّقطة التي يبدأ عندها الانشعاب. مثلًا: الغصن الزَّهريّ لدى السَّبَرْغُولَة: **Spergula vulgaris**.

---

(۱) التّسمية للمُؤلِّف.

66 - Bilabié (E) Bilabiate (E) **ثُنائيّ الشَّفَة**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على كأس أو تاج يَتمثّل نَصْله بقسمين رئيسيّين أو شفتين تكون واحدتها فوق الأُخرى. مثلًا: نَدَى البحر.

67 - Bilobé (F) Bilobate (E) **ثُنائيُّ الفَصّ، ذو فَصَّيْن**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مُنقسمًا إلى فَصَّين حتّى وَسَطه. مثلًا: وَرَقة شَجرة المَعْبَد.

68 - Biloculaire (F) Bilocular, Biloculate (E) **ثُنائيُّ الخِباء، ذو حُجَيْرَتين**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما يَتألّف من حُجْرتين. مثلًا ثمرة القَمريّة وثمرة الفيبيجيا أي عُشبة الأُوْنة بالعامّيّة اللُّبنانيّة.

69 - Bipennatiséqué (F) **ثُنائيّة التَّفْليق الرّيشيّ[1]**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ورقة ريشيّة مُفلّقة ذات شُدْفات ثانويّة ريشيّة التَّفليق بدورها. مثلًا: ورقة المَنْسَم **Aspidium aculeatum**.

70 - Bipenné = Bipinné (F) Bipennate, Bipinnate (E) **ريشيّ ثنائيّ، رِيشيّ مُزدَوج**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ورقة ريشيّة مَرّتين مثلًا: ورقة الغَسْوة الثُّلاثيّة الشَّوْك، أي غلاديشيا.

71 - Bipinnatifide (F) **ثُنائيّ التَّخْريم الرِّيشيّ**

نَعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مُنقسِمًا مرَّتين بهٰذا الشَّكل. مثلًا: ورقة البابونق (راجع كلمة ريشيّ مُخرَّم).

72 - Blet, Blettissement (F) Bletting (E) **ذابِل، مُرْتَخ، هَلُّوْطَة**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ثمرة ارتخت وذبُلَت فأَصبحت عمومًا تَفِهة الطَّعم بسبب فَرْط نُضْجها. يقال ثمرة ذابِلة، إجّاصة ذابلة... ثمار الأكي دنيا والغُبَيْراء لا تُؤكَل إلّا إذا

(١) التّسمية للمؤلّف.

ذبُلَت وارتخت. التّعبير الشّعبيّ الدّقيق: هَلْوَطَة.

قِنابَة، قُنّابَة **73 - Bractée (F) Bract (E)**

وَرقة زَهريّة. اسم يُطلَق على الأوراق الصّغيرة التي تُرافِق الأزهار. مثلًا: إشْراس، زَيْزَفون. . وقد تكون هٰذه الأوراق مُلوّنَة أحيانًا كأنّها بتَلات.

قِنابيُّ الشّكْل، قُنّابيُّ الشّكْل[١] **74 - Bractéiforme (F) Bracteiform (E)**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كان له شكل القِنابة، كالأوراق العليا في العَيْنُون المبذول.

غُصْن، فَرْع، فَنَن **75 - Branche (F) Branch (E)**

قِسْم من جِذْع شَجرة، يَنقسم عادة بدوره إلى أفناد. الغصن الفتيّ يُدعَى عُسْلُج وعُسْلُوج؛ الشّجرة الكثيرة الأغصان هي فَنّاء أو غَصْناء (أَغْصَن) أو كثيرة الفروع.

بَصَليّ الشّكْل **76 - Bulbiforme (F) Bulbiform (E)**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما كان مُنتفِخًا كبَصَلة. مثلًا: أَرومة الحوذان البَصَليّ.

بُصَيْليّ الحَمْل[٢] **77 - Bulbillifère (F) Bulbiferous (E)**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما يَحمل بُصَيْلات. الكلمة **bulbifère** هي خاطئة.

كَأسيّ الانْدِماج[٣] **78 - Caliciflore (F)**

نَعت تعريفيّ يُطلَق على نَبات يكون تاجه وأسديته مُندمجة إلى الكأس. مثلاً: الشليك.

كَأسيّ[٤] **79 - Calicinal (F)**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما كان يَخصّ الكأس أو ما كان يُشبهها.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

(٣) التّسمية للمُؤلّف.

(٤) التّسمية للمُؤلّف.

أَطْحَل 80 - Canescent (F) Canescent, Grayish (E)

نَعْت تَعريفيّ يُشير إلى ما كان مَظهره أبيض أو إلى البَياض.

شَعْرِيّ 81 - Capillaire (F) Capillary (E)

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما كان دَقيقًا كالشَّعرة. مثلًا: ورقة الهليون.

شَعْرِيّ الشَّكل[1] 82 - Capilliforme (F)

كُلّ ما كان على شَكْل شَعرة.

رُؤَيْس 83 - Capitule (F) Capitulum, Flower-head (E)

اسم يُطلَق على ازهرار مُؤلَّف من مَجموعة من الأَزهار التي تكون عمومًا لاطئة على دِعامة مُشترَكة (قُرْص الزَّهرة). يُلاحَظ هٰذا النِّظام من التَّنوير عند أنواع القرص عنّة، الجَرَبيَّة (الفاقوع)، وهو شامل عمومًا عند نباتات فضيلة المُرَكَّبات.

عُلَيْبَة، جَرْو، حِقّ، كُعْبُور 84 - Capsule (F) Capsule (E)

كُلّ ثمرة جافّة، ذات خِدر أو عِدّة خدور أو حُجرات، مُنفتِحة بِعَدَد مُختلِف من المَصاريع. مثلًا: ثمرة الخَشخاش المنثور، ثمرة السورنجان.

خِباء، كَربَلَة 85 - Carpelle (F) Carpel (E)

مَجموع القِطع التي يَتألَّف منها الوَزيم أو المِدقّة (مبيض، قلم السِّمة، سِمَة) عندما تُختَصر إلى جِسْم وَحيد، ولٰكنّ المدقَّة قد تكون مُؤلَّفة من عدَّة كرابل حرَّة (مثلًا: ثمرة أنواع الحوذان، الأَنْكولية، الفاوانيا) أو مُلتحِمة فيما بينها (شونيز زراعيّ، توليب، الكتّان، البَنَفْسَج). إنّ مَبيض المدقّة المُكوَّن من عدَّة كَرابل مُلتحِمة يَمتلك عمومًا من الحجرات بِقَدْر ما يُوجَد كرابل مُجتمِعة.

بُرَّة 86 - Caryopse (F) Caryopsis (E)

ثَمرة جافّة وَحيدة الخِدْر الذي يحتوي على بِزْرة واحدة قِشْرتها مُلتحِمة إلى غِلاف الثَّمرة، مثل الحنطة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

87 - Catalyseur (F) Catalyzer, Catalyst, Catalyzator (E) **وَسِيط، حافِز، حَفّاز**

مادَّة تُسهِّل، بِمقادير قليلة جدًّا، وتُسرِّع التَّفاعُل الكيميائيّ من دون تغيير تَوازُنه النِّهائيّ.

88 - Caudiforme (F) Caudal form (E) **ذَنَبِيُّ الشَّكْل، ذَيْلِيّ الشَّكل**[1]

ما كان شكله كالذَّنَب.

89 - Caulescent (F) Caulescent (E) **ذو ساق، مُسَوَّق**

نَعْت تَعريفيّ لما كان مُزوَّدًا بساق نامية نوعًا ما (عَكْسها **acaule**، أي نَجْميّ، لا ساقيّ)، تَبرز عليها أُنبوبات عديدة. مثلًا: بَنَفْسَج الغاب.

90 - Cendres (F) Asches (E) **أَرْمِدَة (رَماد)**

فُضالة مَعدنيّة لِعُضْو أَو جسم، بعد حَرْقِه الكامل، عمومًا بهدف إجراء تحليل مَعدنيّ للشَّيء المذكور.

91 - Cespiteux (F) **مُخْضَرّ، مُخْضَوْضِر**[2]

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على نَبات يَتمثَّل بباقات صغيرة تَتمدَّد عن طَريق ريزومات قصيرة، عديدة، مُتراصَّة الواحدة إلى الأخرى.

92 - Charnu (F) Pulpy (E) **لَحِم، كَثيفُ اللُّبّ، كَثيفُ الشَّحْم**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على بعض النَّباتات، فيقال نَباتات لَحِمَة أو نبات لَحِم، أو على ثمرة تكون بِزْرتها أو بُزورها مَحصورة وَسَطَ كُتْلة كثيفة اللُّبّ، فيقال ثمرة كثيفة اللُّبّ أو الشَّحْم.

عندما تكون هٰذه البُزور مُحاطة مُباشَرة بتلك الكتلة، تُدعَى الثَّمرة عُنَيْبة أو ثمرة عِنَبيَّة **baie**، وتُدعَى بِزْرتها حَبَّة أو بِزْرَة **pépin**؛ وعندما تكون البِزْرة داخل قشرة صُلْبة لِيفيّة (نَواة، عَجَمَة) تُدعَى الثَّمرة: مُفْرَدَة النَّواة **drupe**، ونَواتها أو عَجمتها **noyau**.

93 - Cilié (F) Ciliated (E) **أَهْدَب، ذو هُدْب، مُهَدَّب**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما كان كَنارُه مُقَصَّبًا أو مُزَيَّنًا بأَوبار مُرتَّبة كهُدْبِ الرُّموش

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

والجفون. مثلًا: أوراق النَّدِيَّة.

هِراوِيّ الشَّكل[١] **94 - Claviforme (F)**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كان كشكل الهِراوَة. مثلًا: عُلَيْبة نوع الخشخاش **Papaver dubium**، الكأس المُثمرة للعَلُوك الأحمر أي السِّيْلان الطَّاقِيّ.

سَوِيّ اللَّون[٢] **95 - Concolore (F)**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كان لَوْنه مُتَساوِيًا مُنتظِمًا ومُتَّسقًا.

وَرَقَة مُتَّحِدَة، وَرَقَة مُلْتَحِمَة **96 - Conné (F) Connate (E)**

وَرَقة مُتَّحدة، تُستعمَل بمعنى مُلتحمة مع مثيلتها أو مع رفيقتها. أوراق مُتَّحدة، أي مُثَبَّتة إلى الساق، الواحدة قُبالة الأخرى ومُلتحمة من قاعِدتيها. مثلًا: أوراق صريمة الجدي العليا.

مُلْتَفّ، بُوْقِيّ الشَّكْل **97 - Convoluté (F) Convoluted (E)**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مُلتفًّا أو مَجْدولًا أو مُكوَّر على شكل بُوَيْق.

قِشْرِيّ، لِحائِيّ **98 - Cortical (F) Cortical (E)**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما يَختصّ بالقشرة أو اللِّحاء.

عِذْق **99 - Corymbe (F) Corymb (E)**

اسم يُطلَق على نوع من الخيمات الزَّهريَّة تكون زِناداتها بسيطة فرديّة أو مُتفرِّعة ولا تَنطلق كُلّها من النُّقطة ذاتها على محورها الأَصْليّ، بالرَّغم من أنّ الأَزهار تصل كُلّها إلى الارتفاع ذاته تقريبًا، فتُشكِّل نوعًا من المِظَلَّة. مثلًا: إجّاص، كرز، بيلسان كبير، حشيشة الشِّفاء.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

100 - Cotonneux (F) **مُتَزَأْبِر، زَغِب**

نَعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان مَكسوًّا بأَوبار مُبيضَّة اللَّون، ناعمة المَلْمَس. مثلًا: نوع شُقّار **Anemone pulsatilla**.

101 - Coulant, Filet (F) Stolon, Runner (E) **رِئْد، رَكُوْب**

اسم يُطلَق على ساق هزيلة تَنمو على قاعدة ساق رئيسيَّة لِنَبات ما، وتَستطيل على الأَرض، مُعطية من مسافة إلى أخرى، ضُمّات من الأَوراق التي تصبح بدورها أفراد مُتميِّزة. مثلًا: الفريز أي الشَّيْلَك. (راجع: **stolon**).

102 - Crénelé (F) Crenate, Crenulate (E) **مُسَنَّن، مُحَزَّز، مُفَرَّض**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على الأوراق التي تَتزيَّن حوافيها بأَسنان عريضة ومُستديرة. مثلًا: أَوراق البَنفسج، أَوراق الكَفْنَة المَدّادة.

103 - Crépu ou Crispé (F) Crispate (E) **جَعْد أو مُقَبَّض أو مُقَلَّص**

(راجع مُتَمَوِّج: **ondulé**)

104 - Crustacé (F) Crustal (E) **قِشْرِيّ[1]**

نعت تعريفيّ يُطلَق على ما كان له قِوام القِشرة وصلابتها، أو على ما كان مَكْسُوًّا بثَخَانات غشائيّة، قاسية وهَشَّة سَهْلة المَكْسَر.

مِسْمارِيّ، إِسْفِينيّ، وَتَدِيّ الشَّكل

105 - Cunéiforme ou Cunéaire (F) Cuneate, Cuneiform (E)

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما كان شكله كالزّاوية. مثلًا: ورقة السَّفْرَس المخروطيّ، سنفة كيس الرّاعي، أَوراق نَدْغ جبل لبنان: **Saturcia cuneifolia**.

106 - Cuspidé (F) Cuspidate (E) **مُؤنَّف، مُذَلَّق، مُسْتَدِق الطَّرَف**

نَعْت تعريفيّ يُطلَق على ما يَضيق حتّى ينتهي برأس حادّة وعلى بعض القساوة. مثلًا: أَسنان أوراق الكستناء.

(١) التّسمية للمُؤلف.

شِبْه أُسْطوانيّ **107 - Cylindracé (F) Cylindroid (E)**

نعت تعريفي يُطلَق على ما كان شكله نوعًا ما كالأُسطوانة.

صَنْجِيّ[١]، زَوْرَقِيّ الشَّكْل **108 - Cymbiforme (F) Cymbiform (E)**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على ما كان شكله كشكل الزَّوْرق **Nacelle** أو القارب.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٤ - خصائص النباتات
فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

1 - Absorbants (F) Absorbents (E) **مَاصّ، مَصّاص، ماصّات**

التي تُجفِّف الإفرازات وتَمتصّ الغازات، من الداخل أو الخارج. من الداخل: فحم الحَوْر. من الخارج: مَسحوق النَّشاء، دَقيق البطاطا، مَسحوق الخُذْرِيَّة أي الكبريت النَّباتيّ.

2 - Adipogène (F) Adipogenic, Adipogenous (E) **مُشْحِم**

ما يُضَخِّم: حَلْباء.

3 - Adoucissant (F) Demulcent (E) **مُلَطِّف، مُسَكِّن، مُهَدِّئ**

(voir: Emollients) (راجع مُلَيِّنَة)

4 - Amaigrissants (F) Slimming (E) **مُنْحِلات، مُهْزِلات، مُنَحِّفات**

للسَّمينين والبَدينين: أَلْغات، مُدِرّات البَوْل، مُنَقِّيات الدَّم، مُفْرِغات الصَّفْراء (راجع هٰذه التَّعابير).

5 - Amers (F) Bitters (E) **مُرَّة (الأنواع ال -)**

الأَعشاب التي تُنشِّط الشَّهيَّة وتُفعِّل الوظائف المعويّة. أبْسَنْت، إيْكر، أرضي شوكي، جَيُوم، بابونج، شاهَتْرَج، فوّة، قَطْرَم، قنطريون، شوكة مُبارَكة، حَشيشة الخطّاف، هندباء، بربريسة، جنجل، جنطيانة، طوقريون، دوّار الشّمس، خسّ، لَيْلَك، ڤيلارسيا نيلوفَرِيّة، بَهْشِيَّة، فراسيون أبيض، نفل الماء، جوز، أبو صفير، حُمّاض أو حُمَّيض،

وِنْكَا، هِنْدب، حشيشة الرِّئة السِّنديانيَّة، راوَند، صَفصاف، حشيشة الشَّفاء، ڤيرونيكا، رعي الحمام المخزنيّ.

مُسَكِّنات، مُفْقِدات الألَم 6 - Analgésiques (F) Analgesic, Analgetic (E)

هي النَّباتات التي تُهدِّئ الألم. بابونج، قِنَّب هنديّ، سورنجان، خَرْبَق، عُشْبة البواسير، أَرْطاة، شَوْكران، ستريكنوس **Hoangnan**، خسّ، نعنع، خشخاش مُنوِّم.

مُجْفِرات 7 - Anaphrodisiaques (F) Anaphrodisiac (E)

هي النَّباتات التي تُهدِّئ شَهوة الجماع. شُقَّار، كافور، شوكران، جنجل، خسّ، نوفر أو نيلوفر أو عَرَائس النيل، صَفصاف أَبيض.

مُضادّات الإجهاض 8 - Anti-abortifs (F)

رِباطيَّة.

مُضادّاتُ الأنِيْمِيَة (أي فَقْر الدَّم) 9 - Anti-anémiques (F) Antianemic (E)

أَلْغ بأَنواعه، جَزَر، حُمَّيض، راوَنْد.

مُقاوِمات السَّرطان 10 - Anti-cancers (F) Anticarcinogen (E)

بَقلة الخَطاطيف، شوكران، سورِنجان، قرّة، وِنْكا، **Podophylle**، قُوَيْسة مخزنيَّة، آذريون، عَفْصِيَّة، عَزَقان لبنان.

مُضادّات الآلام المَثانِيَّة 11 - Anticystalgiques (F)

هي الأَنواع التي تُخفِّف أو تُلغي آلام المثانة والمرارة. بيغينيان، خَلَنج، بوشو، عِنب الدُّبّ، كرز، فُول، كاواكاوا، ذرة صفراء، خبّيزة أرجوانيّة، (**orthosiphon stamineurs**)، إجّاص، قصب مكانس، زهرة الرِّمال، قضيبُ الذَّهَب، تَربنتين، عَفْصِيّة.

مُضادّات السُّكَّرِيّ 12 - Antidiabétiques (Hypoglycémiant) (F) Antidiabetic (E)

(راجع: مُنْقِصَات السُّكَّر) (voir: Hypoglycémiantes)

13 - Antidiarrhéiques (F) Antidiarrheal, Antidiarrheic (E) مُضادّات إسْهالِيَّة

أ- في المرحلة الحادَّة: بوصير، سَنْفِيتُون، خبَّيزة، خبَّازة (التهابات المعى التَّهيُّجيَّة)؛ الأَنواع القابضة: سنديان، حمبلاس، أفيون، شعير، ورد أحمر، راتانيا، فَرَنْدَل؛ مُضادّ العَدْوى: خميرة البيرة؛ مُضادّات الأمِيبَة: سَمَروبَة، هولارينا وافرة الزّهر. إسهالات دَمَوِيَّة: سنديان، هَدال، عِرق الذَّهَب، حمبلاس، كنباث، راتانيا.

ب- في المرحَلَة المُزمِنة: جَيُوم، عصا الرَّاعي، حامض، سَفَرْجَل، بربريسة، شيلك، حَزاز إيسْلَنْدَة، كَنباث، فراسيون، برتقال، عشبة القُوَى، بطباط، عوسج، صَفْصاف أبيض، بيلسان، فرفارة.

14 - Antigalactogogues (ou antilaiteux) (F) Antigalactic (E) مُضادّات دَرّ اللَّبَن

هي الأَنواع التي تُجفِّف حَليب الرَّضيع. سرفل، شيلك، غار، نَعْنَع حشيشة الزّئبق، داذي، جَلْهَم، جوز، بقدونس، وِنْكا، الأنواع المُسَهِّلة القويَّة المُختلِفة.

15 - Antigoutteux (F) (voir: Diurétiques) مُضادّات النِّقْرِس

(راجع مُدِرّات البَوْل)

16 - Antilithiasiques (F) Antilithiasis, Antilithic (E) مُضادّات الرُّمال

هي الأنواع التي تَتصدّى لِتَكوين الحَصَى أو التي تحلّها.

الصَّفْراويّة: قطلب، شبرق، ذُرَة صَفراء، كنباث، فجل أَسْوَد، زيزفون برّيّ.

البَوْليّة: كاكنج، أرقطيون، ترنشاه، بتولا، حمحم، خلنج، شبرق، هندباء، فول، عَرْعَر، حَشيشة الفتق، ذُرَة صفراء، بازلّا، زَهرة الرّمال، قضيب الذَّهب، زيزفون بَرّيّ.

17 - Antinévralgiques (Voir Céphaliques), Antinéoplastiques (voir anti-cancers) (F) Antineuralgic (E) مُضادّات الألَم العَصَبِيّ

شَوْكران، أَرْطاة (ياسَمين أَصْفَر)، بنج، يَبروح، خشخاش، تربنتين، رعي الحمام المَخزنيّ؛ مُضادّات ألَم الأَسْنان: دُهْن القَرْنفول، نَعْنَع، صَعْتر، زَعْتر.

18 - Antiphlogistiques (F) Antiphlogistic (E) **مُضادّات الالْتِهاب، مُضادّات الحُمّى**

كُلّ ما يُحارِب الالتهاب (حمّامات، لَصوقات، مُلَيِّنات، مَشروبات لُعابيَّة. . .)

19 - Antirhumatismaux (F) Antirheumatic (E) **مُضادّات الرُّوماتِيزم**

(voir: Diurétiques) (راجع مُدِرّات البَوْل)

20 - Antiscorbutiques (F) Antiscorbutic (E) **مُضادّات الحَفَر (صُفْرة الأَسْنان)**

الأَنواع التي تُحارِب داء الحَفَر.

كَرَفْس برِّيّ، ثوم، حشيشة الملاك، بَرْبارَة أي جرجير البَرّ، جَيُوم، كيس الرّاعي، كَبُوسين، كاراغاهين، قَنْطريون، سرفل، بَقلة الخطاطيف، ملفوف، ليمون حامض، مِلْعقيّة، قرّة، شاهَتْرَج، عَرْعَر، جنجل، مُخَلَّدَة، كَفْنَة، فراسيون، نفل الماء، خَرْدَل أَسْوَد، حُمَّيضة، حُمَّيْض، بَقْدونس، هِنْدب، فُجْل، فُجل الخيل، روكَّة، جَرْجير، تَنّوب، مريميّة.

21 - Antiseptiques (F) Antiseptics, Disinfectants (E) **مُطَهِّرات، مانِعات العُفونَة، مانعات الإنتان**

١) لاتِّقاء العَدْوَى: ثوم، قِمام، بنجوان، أوكاليپتوس، عرعر، غار، طوقريون، خُزامَى، مردكوش، نعنع، نِياولي، صنوبر، نَدَى البحر، فَرَنْدل، خشب الصَّنْدل، مريميّة، سعتر البَرّ، حشيشة الشَّفاء، زَعتر، عِنَب الدُّبّ.

٢) لِتَضميد القُروح: غافث غولانيّ، قِمام، أثينة عطريّة، زهرة العُطاس، جيوم، بتولا، جزر، سنديان، كونسودة، مُخَلَّدَة، عشقة، زنبق، قرّاص، فراسيون، لاميون، لسان الحمل، عوسج، مريميّة، مُعظم الشَّفَويّات.

٣) مُطهِّرات المَجاري التَّنَفُّسيَّة: راسَن، أوكاليپتوس، قطران نباتيّ، حمبلاس، صعتر، صنوبر، تربنتين.

22 - Antispasmodiques (F) Antispasmodic, Antispastic (E) **مُضادّات التَّشَنُّج**

تَستوجب الاستعمال الطَّويل الأمد، وتغييرها أحيانًا:

أخيليا، أقونيطن، عود الوَجّ، شقّار الفصح، شبث، حشيشة الملاك، رَحيق، يانسون، شيح، أَسْيرولة، حِلْتيت (من نصف غرام إلى غرام واحد فقط)، زعرور،

فراسيون أسود، فاغية، حبق، بلّادون، غاليون أصفر، بابونج، كافور، قطرم، بقلة الخطاطيف، صريمة الجدي، أَقْتَى عنقوديّة، سرو، بخور مريم، نَدِيَّة، خربق أبيض، أريسيموم، فربيون مُحَبْحَب، جنطيانة، إبرة الرّاهِب، شوكران كبير، غرنديليا، هَدال، بَنْج، خلّة، خسّ، غار كَرَزيّ، خزامى، كَفْنَة، لوبيلية، لوتس قَرْنيّ، حُضَض، يبروح، مَردكوش، حندقوق، ملّيسة، نعنع، أخيليا أُمّ أَلْف ورقة، كَشُوب، عنب الديب، زنبق الوادي، نرجس، نوفر، قَرَنْفُل، زَيتون، أَخْذَرِيّة، أفيون، بُرْتقال، صَعتر، باريرا براڤا، حشيشة الآلام، خشخاش مُنوِّم، درّاق، فوانيا، زُغدة، رَوُولفيا، زعفران، نَدْغ، صفصاف أبيض، سعتر البَرّ، آذريون، سَطاقِس، داتورة شائكة، حشيشة الدّود، زعتر، زيزفون، ناردين، لويزة، رِباطِيّة.

23 - Antisudoraux (F) Antisudoral, Antisudorific (E) مُضادّات التَّعرُّق، مُخَفِّف التَّعرُّق

غاريقون أَبيض، بلّادون، كافور، فطر الشَّيْلَم، هِدْراسْتِس، بَنج، مريميَّة، داتورة شائكة.

24 - Apéritifs (F) Aperitif (E) مُشَهِّيات، فاتِحات الشَّهِيَّة، مُقَبِّلات

أبْسنت، كرفس برّيّ، ملاكيَّة، هليون، بَرْبارة، جَيُوم، بَتولا، بابونج، جزر، كراويا، سَنَى، قنطريون صغير، سرفل، شوكة مُباركة، سلبين مريميّ، هندباء، مِلْعقيّة، كوندورانْغو، كزبرة، قرّة، حُلُو مُرّ، بربريسة، شومار، حلباء، سَفَنْدَر، بقلة الملك، جنطيانة، طوقريون، زان، جُنجل، فراسيون، نفل الماء، خَرْدَل، جوز القَيء، صعتر، بقدونس، وِنْكا، هندب، كراث، قاسِيَّة، كينا، راوَند، سَكب Sanicle، صابونيّة، مريميَّة، ڤيرونيكا.

25 - Aphrodisiaques (F) Aphrodisiac (E) نَواعِظ، مُثيرات الشَّهْوَة، مَغْلَمات

هي المُهَيِّجات الجنسيَّة. ثوم، هِرَقْلِيَّة، قرفة، قِنَّب، كرفس، هوان نان، كولا، نَعْنع، بَصل، نَدى البحر، زَعفران، نَدْغ، ڤانيليا، يَلانج يَلانج، يُوهِمْب.

26 - Ascaricides (F) Ascaricide (E) مُبِيْدات الصَّفَر

(voir: Vermifuges) (راجع: طاردات الدّود)

عَقولات — 27 - Astringents (F) Astringents (E)

(راجع: مُقوِّيات قابضة) (voir: toniques astringents)

هي التي تَجعل الأَنسجة والأَغشية المُخاطيّة تَنقبض. تُفيد في حالات النَّزيف والإسهال وسوى ذٰلك. من الأَنواع المُقوِّية نَذكر كذٰلك ما يلي: أخيليا، غافث، كماليّة، قطلب، أنْصرين، زعرور، مَغْث، جَيُوم، إنْجبار، تُرُنْشاه، كيس الراعي، قلاع، خلنج، عنب الدّبّ، غاليون أصفر، خرّوب، سَنَى، سنديان، سفرجل، كونسودة، سَرو، نسرين، أوكاليپتوس، عُرْقُون، شيلك، فُوَّة، عشبة البواسير، إبرة الراهب، رمّان، زان، مُخَلَّدَة، لاميون، سَرْمَج، قسطل هنديّ، أمّ ألف ورقة، توت أسود، قِمام آسي، مُشْمَلَة، بندق، جوز، زيتون، قرّاص، حُمَّيْض، وِنكا، حَور، بلّان، لسان الحمل، شُحَيْمِيّة، عشبة القُوى، بطباط، راوَنْد، روبينيَه، عوسج، وَرْد، فَرَنْدل، سَكَب، صفصاف، سرخَس مخزنيّ، قضيب الذّهب، غُبَيْراء، شاي، زعتر، عِرْق إنْجبار، ياسَم، أريغارون كندا، رِباطيَّة، عنب أحمر.

بَلْسَمِيَّة، مُسَكِّنَة، مُلَطِّفَة، شافِيَة — 28 - Balsamiques (F) Balsamic (E)

هي الأنواع التي تحتوي على بَلاسِم، مُلَطِّفة للأَغشية التَّنَفُّسِيّة.

أوكاليپتوس، عرعر، قَطِران نباتيّ، غرنديليا، زوفاء، كَفْنَة، داذي، حَمْبَلاس، حَوْر، صنوبر، نَدَى البَحر، تَنوب، مريميَّة، عَزَقان.

دافِعات السُّعال، سُعالِيّات، مُهدِّئات السُّعال — 29 - Béchiques (F) Bechic (E)

(voir: Expectorants)

هي الأنواع التي تُسَكِّن السُّعال وتُلطِّفه. إنَّها أَنواع مُليِّنة وتُسهِّل التَّقشُّع.

راجع المُنَخِّمات، المُقَشِّعات.

لوز، حشيشة الملاك، راسَن، بوصير، حِمْحِم، كزبرة البير، كاراغاهين، كونسودة كبيرة، خشخاش منثور، ملفوف، حَرَّه، نَدِيَّة، أَريسيمُوم، أوكاليپتوس، شَوْكران، عُشبة الدُّهْن، غرنديْليا، خبَّيْزة، زوفاء، خَسّ، خَرَز الصُّخور، كَفْنَة، خُبّازة، كَسُوب، لُبَّيْن المروج، حمبلاس، صعتر، زَهْر اللُّؤلؤ، خشخاش مُنوِّم، رِجْل القِطّ، صنوبر (براعم)، بولوغالُن، نعنع البَرّ، زغدة، حشيشة الرِّئة، سوس، زَعفران، تَنوب، زَهْرة الجَرَب، سرخس مخزنيّ، سَعْتر البَرّ، فَرْفارة، فيرونيكا، بنفسج.

30 - Calmants (F) Calmative (E) **مُسَكِّنات**

(voir: Narcotiques, Hypnotiques) (راجع مُخَدِّرات، مُنَوِّمَات)

31 - Cardiotoniques (F) Cardiotonic (E) **مُقَوِّيات القَلْب**

الكُبْرى: قِمْعِيَّة، غار وَرْديّ أي دِفْلَى، لوبيلية، ستروفَنْتوس، تيفاتيا دِفْلِيّة.
الصُّغْرَى: أدونيس، زعرور، بنّ، كافور، وَزّال (سْپَارتايين)، إيبوغَة، كولا، فراسيون، زنبق الوادي، عراوة ملكة المروج، إشْقيل.

32 - Carminatifs (F) Carminative (E) **دافِعاتُ الرِّيْح، مُحَلِّلاتُ الرِّياح**

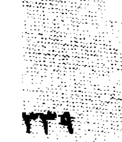
هي الأنواع التي تُسهِّل طرد الغازات المِعَويّة: كرفس بَرّيّ، ثوم، شبث، ملاكيّة، يانسون، عُصَيْفيرَة، بطونيقا، قَلَمَنْت، بابونج، جزر (بزور)، كراويا، حشيشة القِطّ، قنطريون صغير، فَحْم الحَوْر، كزبرة، كَمّون، لَفْلاف، شومر، عرعر، زوفا، غار (بزور)، خُزامَى، أنْجُذان روميّ، حندقوق، مَلّيسة، نعنع، بصل، برتقال، صَعتر، بقدونس (بزور)، بَلّان، نَدَى البَحْر، قَصْب عِطْريّ، نَدْغ، مريميّة، عزقان، سعتر البَرّ، حشيشة الدّود، لويزة.

33 - Céphalique (F) Cephalic (E) **رَأْسِيَّة، دِماغِيَّة**

هي الأنواع التي تُسَكِّن آلام الرَّأْس وتُخفِّفها: ملاكيّة، يانسون، حَبَق، شوكة مُباركة، صريمة الجدي، كزبرة، خزامى، ملّيسة، نعنع، برتقال (أزهار)، سَعتر البَرّ، زَيزفون، ناردين.

34 - Cholagogues (F) Cholagogue (E) **مُفرِغاتُ الصَّفْراء، مُدِرّات الصَّفراء**

هي الأنواع التي تُنشِّط الوَظائف الكبديّة وتُسهِّل إفراغ الصَّفْراء: غافَث غولانيّ، كاكنج، أرضي شوكي، راسَن، سَنَا كاذِب، بُولدو، بتولا، جَلْهَم، حمحم، بقس، جزر، بابونج، نبق پورشيانا، بقلة الخطاطيف، هندباء، عَسَم زَمْبو، لفلاف، بربريس، عَفْث ابن سيناء، صرم الديك، بقلة الملك، فُوَّة، عَرْعَر، لبلاب، جنجل، حزاز، كَفْنة، فراسيون، حلبوب أي حشيشة الزِّئبق، أمّ ألف ورقة، **orthosiphon**، هندب، خنشار، نعنع البرّ، فجل أسود، راوند، روبينية، ندى البحر، صابونيّة، عِراوة، ڤيرونيكا.



35 - Cicatrisant (F) Cicatrizant (E) — **مُندّب، لائِم**

(Voir: Vulnéraires) — (راجع شافيات الجروح)

36 - Collyre (F) Eyewash, Eye Lotion (E) — **قَطْرَة، شِياف**

الأَنواع التي تُعالج التهابات العين والجفون: تُرُنْشاه، سرفل، بقلة الخطاطيف، فرمبواز، خُبَّيْزة، خسّ، كتان، خبّازة، حندقوق، بقدونس، لسان الحمل، ورد، فرفارة.

37 - Cordial (F) Cordial, Cordiale (E) — **قَلْبِيّ، مُنَشِّط، مُنْعِش**

الأَنواع التي تُفَعّل الدَّورة الدّمويّة وتُنشّط الوظائف القلبيَّة والوظائف الهضميّة: ملاكيّة، أسپرولة، حبق، صريمة الجدي، كزبرة، خزامى، ملّيسة، نعنع، مريميَّة، كرمة.

38 - Coricide (F) Corn cure, Corn remover (E) — **مُفَتّت الثَّفَن**

ثوم، خَلّود كبير، خلّود صغير، عشقة، بندورة.

39 - Dépuratifs (F) Depurative (E) — **مُنَقّيات الدَّم، مُرَوِّقات**

(Voir: Diurétiques et Sudorifiques)

راجع مُدِرّات البَوْل ومُدرّات التَّعرُّق. أرقطيون، بوصير، بتولا، جِمْجِم، كيس الراعي، لِسان الثّور، بَقْس، كپوسين، مُشْط الراعي، جَزَر، قَنْطريون صغير، مِلعَقيّة، قرّة، حُلو مُرّ، شيلك (الجذور)، بقلة الملك، جَنطيانة، جنجل، فراسيون، نفل الماء، حزاز الصُّخور، خردل، جوز، دردار، قرّاص، بلّيس، حُمَّيْض، بنفسج برّيّ، عصا الراعي، هندب، لسان الحمل، قصب مكانس، فشاغ، صابونيّة، زهرة الجَرَب، خنازيريّة، آذريون، فرفارة، حشيشة الأَفْعَى؛ عصير الأَعشاب: جبّ قرَّة، خَسَّة، ١٢٥ غ من الهندباء البرّيّة، قَبْضَة سرفل.

40 - Désinfectants (F) Disinfectant (E) — **مُطَهِّرات، مانِعاتُ العُفُونَة**

(Voir: Antiseptiques)

41 - Détersifs (F) Detergent (E) **مُنَظِّفات**

هي الأَنواع التي تُنظِّف القروح والقرحات، والتي تُسرِّع الالتئام: غافث غولانيّ، كماليّة، راسَن، بَرْبارة، أرقطيون، بتولا، جَلْهَم، قلاع، بابونج، كشمش أسود، قنطريون، سنديان، صريمة الجدي، ملفوف، كونسودة، لفلاف، حُلو مُرّ، أوكاليپتوس، جنطيانَة، خزامى، فراسيون، أمّ ألف ورقة، داذي، لبّين المُروج، جوز، ذنب الخيل، ندى البحر، عوسج، سَكَب، حشيشة الشَّفاء، عرق إنجبار، رعي الحمام المخزنيّ. راجع كذلك شافيات الجروح: Vulnéraires.

42 - Diaphorétiques (F) Diaphoretic (E) **مُسْتَدِرّات العَرَق الغزير، مُعَرِّقات**

43 - Digestifs (F) Digestive (E) **هاضوم، هَضّام، مُساعِدات الهَضْم**

الأَنواع التي تُسهِّل الهَضم: أبسنت، كرفس برّيّ، شبث، ملاكيَّة، يانسون، رحيق، شيح، أسپرولة، حبق، قلمنت، بابونج، قرفة، كراويا، قنطريون، شوكة مُباركة، سنديان، هندباء برّيَّة، مِلْعقيّة، كولمبو، كوندورانغو، كزبرة، قرّة، كمّون، بربريس، شومر، جنطيانة، طوقريون، هوانع نان، جنجل، زوفاء، غار، فراسيون، ماتي، ملّيسة، نعنع، نفل الماء، جوز القَيء، برتقال، شعير، صَعتر، قَنْطَريون صغير، نَعنع البرّ، كاسيَّة، فجل الخيل، قَنْطريون بَهْمَن، عراوة ملكة المُروج، راوند، ندى البحر، سعتر، مريميَّة، نَدْغ، حشيشة الشَّفاء، زعتر، ڤيرونيكا، لويزة.

44 - Diurétiques (F) Diuretic (E) **مُدِرّات البَوْل، مُبِيْلات، مُبَوِّلات**

الأَنواع التي تزيد في صَبيب البَوْل. إنّ المُبوِّلات الحقيقيّة هي التي تُؤدِّي إلى إزالة مُهِمَّة للبَوْل تَتناقض بوضوح مع كمِّيَّة المشروبات المأخوذة: كرفس برِّيّ (الجذور)، ثوم، كاكنج، شبث، أرضي شوكي، هليون (جذور)، راسَن، أرقطيون، بربريس، بوصير، بتولا، كيس الراعي، خلنج، شبرق، عنب الدّبّ، كراويا، سَنَى، كرفس، كرز (أعناق)، شوكة مُباركة، شنداب، سلبين مريميّ، هندباء برّيَّة، ثيل ونجير، ملفوف، حامض، مِلْعقيّة، مرّة، كمّون، شومر (جذر)، شيلك، مُرّان، بقلة الملك، مُدِرَّة، وزّال الشَّيح، عرعر، لصيقى، عشبة الفقراء، شنجبار، هَدال، عشبة الفتق، جنجل، زوفا، خزامى، ذرة صفراء، خبّازة، حشيشة الزِّئبق، زنبق الوادي، توت، بصل، شعير، صعتر، قرّاص، حمّيضة، قرص عنّة، حشيشة الزّجاج، بقدونس (جذور)،

ونكا، صرم الديك، آذان الفأر، هِندب، كراث، إجاص، تفّاح، ذنب الخيل، فجل الخيل، سوس، ملكة المُروج، بطباط، أبو غلام الرِّمال، فشاغ، مريميّة، خاتم سليمان، إشقيل، عصا الذَّهب، بيلسان، تويا، أريغارون كندا، كرمة، عشبة الأَفعى.

45 - Diurétiques antiputrides (F) Diuretic antiputrefactive (E) **مُبَوِّلات مُضادَّة للتَّانة، مُدِرّات البَوْل مُضادّة للتَّانَة**

للمَسالك البَوْليّة ومجاريها: قطلب، أسپرولة، بيغينيان، خلنج، بوشو أو بوكو، عنب الدّبّ، عرعر، كاواكاوا، حندقوق، ملّيسة الغاب، قمام آسيّ، حور، إجّاص، خشب الصَّندل، قَضيب الذَّهب، تربنتين، تويا.

46 - Diurétiques azoturiques (F) Diuretic azoturic (E) **مُبَوِّلات بَيْلازوتِيّة، مُدِرّات البَوْل البَيْلازوتيّة**[١]

الأَنواع التي تُساهِم في التَّخلّص من الأوريا: أرضي شوكي، راسَن، بتولا، كشمش أسود، شومر، فوَّة، هَدال، لَسْپَدازيا، بصل، **orthosiphon**، شُبُهان، قرص عنّة، آذان الفأر، باتور، إشقيل، ستروفَنْتوس، ملكة المُروج.

47 - Diurétiques cardio-rénaux (F) Diuretic cardiorenal (E) **مُبَوِّلات قَلْبُوكليويّة، مُدِرَّات البَوْل القَلْبُوكليويّة**[٢]

الأَنواع المُبَوِّلة غير المُباشرة: أدونيس، بنّ (كافيين)، قمعيَّة، وزّال، دفلى، زنبق الوادي، روولفيا، إشقيل، ستروفَنْتوس، تيوبرومين.

48 - Diurétiques cholestérolytiques (F) **مُبَوِّلات مُحلّلة الكولسترول، مُدِرّاتُ البَوْل المُحلِّلَة للكولسترول**[٣]

الأنواع التي تُسهِّل إزالة الكولسترول الدَّمويّ الفائض: أرضي شوكي، شجرة الكبد، عَسَم رَمْبُو، هِنْدب.

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلّف.
(٣) التّسميتان للمُؤلّف.

49 - Diurétiques déchlorurants (F) **مُدِرَّات البَوْل خاسِفَة الكلورور،**

مُبَوِّلات خاسفة الكلورور

الأنواع التي تُسهِّل إزالة الأَملاح: كرفس برّيّ، هليون، راسَن، بيغينيان، بتولا، شومر، وزّال، بصل، **orthosiphon**، قرص عنّة، بقدونس، سفندر، آذان الفأر، إشقيل، سترفَنْتوس، بيلسان، عِراوة.

50 - Diurétiques phosphatiques et oxaliques (F) Diuretic phosphatic and oxalic (E)

مُدِرَّاتُ البَوْل الفُسْفاتِيّة والحُمّاضِيَّة، مُبَوِّلات فُسْفاتِيَّة وحُمّاضِيّة

ذرة صفراء (سِمات)، أي شوشة العرنوس.

51 - Diurétiques uriques (F) Diuretic uric (E)

مُبَوِّلات يُوريكيّة، مُدِرَّات الحامض البَوْليك

الأَنواع التي تُسهِّل إزالة الحامض البَوْليّ: كاكنج، بيغينيان، بتولا، كشمش أسود، سورنجان، صرم الديك، مُرّان، ذرة صفراء، **Orthosiphon**، شُبُهان، حور، إجاص، تفّاح، قصب مكانس، أبو غلام الرِّمال، باتور، قضيب الذَّهب، عنب الدّبّ، أَريغارون كندا.

52 - Émétiques (Voir: vomitifs) (F) Emetics (E) **مُقَيِّئات، مُهَوِّعات (راجعها)**

53 - Emménagogues (F) Emmenagogics, Emmenagogue (E) **مُطْمِثات، مُدِرّات الطَّمْث**

الأَنواع التي تُحدِث أو تُسَهِّل الحَيْض: أَبسنت، كرفس برّيّ، أخيليا، عود الوجّ، أَلْوة، ملاكيّة، يانسون، قطلب، أنصرين، أرسطولوخيا، شيح، راسَن، فاغِية، كيس الراعي، بابونج، حشيشة الهرّ، كمّون، خربق أسود، فطر الشيلم، شومر، بقلة الملك، عرعر، طوقريون، غار، فراسيون، بابونج أقرع، نعنع، نفل الماء، عشبة الزِّئبق، أمّ ألف ورقة، صعتر، قرص عنّة، بقدونس (أبيول)، ندى البحر، فيجن، أبو غلام الرِّمال، زَعفران، مريميّة، صفصاف أبيض، شَرونة، سَعتر البرّ، آذريون، أَسْطاقيوس، حشيشة الدود، زعتر، رباطِيّة.

54 - Émollients (ou adoucissants) (F) Emollient (E) **مُلَطِّفات، مُلَيِّنات**

الأَنواع التي تُرخي الأَنسجة وتُلَيِّنها وتُخفِّف الالتهاب:

من الداخل: تُهدِّئ الوظائف، وتُؤمِّن الراحة والاسترخاء.
من الخارج: تُقاوِم الخشونة والتَّوتُّر، تُهدِّئ الالتهاب أو تُعجِّل في تكوين الخرّاج؛ أساسها اللُّعاب، الصَّمْغ، النَّشاء، الجيلاتين، الزُّيوت، السُّكَّر؛

* **في الاستعمال الداخليّ**: لوز حُلو، نشاء، شمندر، بوصير، جِمْجِم، بابونج، كزبرة البير، كاراغاهين، جزر، ثيل ونجير، سفرجل، خيار، كونسودة، حلباء، جَرِيْش الخرطال أي بُرْغل الخرطال، خبّيزة، خسّ، حَزاز، كتّان، زَنبق، خبّازة، حندقوق، عشبة الزِّئبق، لِفْت، شعير، عشبة الزُّجاج، رَجُل الهرّ، كُرّات، سِلق، عشبة الرّئة، سوس، خاتم سليمان، شيلم، شرونة، بَيْلسان، زَيزفون، فرفارة، بنفسج.
* **في الاستعمال الخارجيّ**: لوز حلو، قمح (نشاء)، كتان (طحين).

مُسَهِّلاتُ الهَضْم[1]، مُهْضِمات، هاضومات 55 - **Eupéptiques (F) Eupeptics (E)**

الأنواع التي تُسهِّل الهَضم (راجع **digestifs**).

مُنبِّهات، مُهيِّجات 56 - **Excitants (Voir: Toniques) (F) Excitant (E)**

(راجع مُنشِّطات، مُقوِّيات)

مُنخِّمات، مُقشِّعات 57 - **Expectorants (F) Expectorant (E)**

الأنواع التي تُؤدِّي إلى إخراج الإفرازات الشُّعَبيّة:

كَرَفْس برِّيّ، ملاكيّة، أسَارُون، راسَن، بوصير، فاشِرا، كزبرة البير، كيّوسين، كاراغاهين، قرّة، حُلو مُرّ، أريسيموم، أوكاليپتوس، زوفا، عِرْق الذَّهب، سَوْسَن، خسّ، غار كرزيّ، حزاز، كَفْنة، زنبق، لوبيلية، مردكوش، فراسيون، نعنع، داذي، لبِّين المروج، بصل، صعتر، حور، بولوغالن، خنشار، نعنع البرّ، زغدة، فجل، فجل الخيل، سوس، تنّوب، صابونيّة، زَهْرة الجَرَب، خاتم سليمان، سرخس مَخزنيّ، سعتر البرّ، فرفارة، ڤيرونيكا، بنفسج.

طارِدات الحُمَّى، دافِعات الحُمَّى 58 - **Fébrifuges (F) Febrifugal (E)**

الأنواع التي تُحارِب الحُمَّى:

---
(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

أبسنت، كرفس برّيّ، عود الوجّ، كاكنج، ملاكيّة، زهرة العطاس، أرضي شوكي، مَغْث، جيوم، انجبار، بتولا، بقس، بابونج، قنطريون صغير، شوكة مُبارَكة، كرز، سِنْديان، شيكورية، نَدِيَّة، أوكاليپتوس، سفندر، مرّان، جنطيانة، طوقريون، حشيشة الدُّهن، زان، جنجل، بَهْشِيَّة، سوسن، غار، حزاز، قسطل هنديّ، فراسيون، نفل الماء، داذي، جوز، برتقال، ونكا، حور، هندب، زغدة، خوخ شائك، كينا، صفصاف، آذريون، حشيشة الدود، ناردين.

59 - Fluidifiants des sécrétions bronchiques (F) **مُمَيِّعات الإفرازات الشُّعَبيّة**

سوسن.فلورنسا، فراسيون، حور، بولوغالن، زهرة الرَّبيع، زهرة الجَرَب.

60 - Fluidifiants sanguins (F) **مُميِّعات دَمَوِيّة**

بَقلة الملك، إشقيل، زَيزفون، مُنقِّيات دَمَويّة عديدة.

61 - Fortifiants (voir: Toniques) (F) Tonics (E) **مُقَوِّيات، مُنَشِّطات**

62 - Galactagogues, Galactogènes (F) Galactogogue, Galactagogue (E)

مُدِرّات اللَّبن، مُدِرّات الحليب

الأَنواع التي تُؤدِّي إلى إفراز الحليب أو إلى زيادته عند المُرضِعات:

شبث، يانسون، جَرِيش الخرطال، كراويا، كمّون، شومر، مُدِرَّة، جنجل، شعير مُنْتَش أو مُنَتَّش أو مُمَلَّت، قرّاص.

63 - Hémostatiques (F) Hemostatic, Hemostyptic (E)

رَقوءات، مُرقِئات، قاطعات النَّزْف

الأَنواع التي تُوقِف النَّزْف:

غافث غولانيّ، صوفان، أنصرين، جيوم، انجبار، كيس الراعي، عنب الدّبّ، سنديان، كونسودة، نبتة القطن أو شجرة القطن، سرو، فطر الشيلم، أوكاليپتوس، عشبة البواسير، شيلك، هدال، مُشْتَرِكَة، **Hydrastis**، **Poivre d'eau**، ذنب الخيل، بَطباط، ورد، فيجن، فرندل، صفصاف، تربنتين، عِرْق انجبار.

64 - Hépatiques (voir: cholagogues) (F) Hepatic (E) **كِبْدِيّات**[1]

(أُطلب مُفرِغات الصَّفراء)

65 - Hypertenseurs (F) Hypertensive (E) **مُوَتِّرات الأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّة**

هي التي تَرفع التَّوَتُّر الشّريانيّ: سلبين مريميّ، وزّال.

66 - Hypnotiques (voir: narcotiques) (F) Hypnotic (E) **مُنَوِّمات**

(أُطلب مُخَدِّرات)

67 - Hypoglycémiantes (antidiabétiques) (F) Hypoglycemic (E)

مُنْقِصات السُّكَّر في الدَّم

(مُضادّات داء السُّكَّر)

غافث غولانيّ، أرقطيون، ملفوف، قرَّة، أوكاليپتوس، مُدِرَّة، عرعر، جيرانيوم أي عطر، خسّ، خَفَج مَبْذُول، توت أسود، عوسج، قمام آسيّ، جوز، بصل، زيتون، ونكا، بَطباط، مريميَّة، خنازيريَّة.

68 - Hypotenseurs (F) Hypotensor, Hypotensive (E) **مُنْقِصات التَّوتُّر، مُهَبِّط الضَّغْط**

الأَنواع التي تُخفِض التَّوتُّر الشّرْيانيّ، أي الهبوط في ضغط الدَّم:

ثوم، قطلب، زعرور، بتولا، كيس الراعي، بقلة الملك، هَدال، زيتون، رووِلْفيا، **Sombong**، كرمة حمراء.

69 - Insecticides (F) Insecticide (E) **مُبِيْدات الحَشَرات، قاتِلاتُ الحَشَرات**

الأَنواع التي تَقضي على الحَشرات أو تُبعِدها:

زهرة العطاس، راسَن، هَلْتَى، خزامى، غِرْديب، ندى البحر، سعتر البَرّ، حشيشة الدود، تربنتين، زعتر.

70 - Laxatifs (voir: purgatifs) (F) Laxative (E) **مُسَهِّلات خَفيفة، مُلَيِّنات**

---

(١) التسمية للمُؤلِّف.

71 - Maturatifs (F) Maturant (E) **مُنْضِجات، مُنَضِّجات**

الأنواع التي تُنْضج الخرّاجات والدّمامل والجَمْرَة:

قمح، بوصير، حلباء، خُبَّيزة، كتّان، زنبق، خبّازة، عشبة الزِّئبق، بَصل، شعير، شرونة، فرفارة.

72 - Modérateurs du système nerveux (F) **مُعَدِّلات الجهاز العَصبيّ، مُنَظِّمات الجهاز العَصَبيّ**

الأنواع التي تُغيِّر وتُحوِّل وتُعدِّل الوَظائف الخاضعة للجهاز العَصَبيّ: إفرازات، تَقلصُّات عضليَّة، تَشنُّجات، ردّات فِعل مُؤلِمة، وذٰلك بخفض انْفِعاليّة وتَهَيُّجيَّة المَراكز المُخِّيَّة أي النُّخاعيَّة والمَراكز البصليَّة أو الدِّماغِيَّة:

١- مُعَدِّلات الارتِكاس أي العَمل اللّا إراديّ: أَقونيطن، بلّادون، خَرْبق أَبيض، بَنْج، حُضَض أو عُرْقُد، لبَّين، مَغْد، داتورة شائكة؛

٢- مُعَدِّلات عَصَبيَّة طَرَفِيَّة: أَقونيطن، شوكران كبير، سورنجان، خرْبَق أبيض.

73 - Mucilagineux (F) Mucilaginous (E) **لُعابيّات، مُخاطيّات،[1] لَثِيّات**

مَوادّ غنيّة باللُّعابات:

كاراغاهين، سفرجل، خشخاش منثور، خبّيزة، خسّ، حَزاز، خبّازة، عرائس النيل، عُشبة البراغيث، بَنفسج.

74 - Narcotiques ou sédatifs, Calmants, Hypnotiques (F) Narcotic, Sedative, Hypnotic (E)

مُخَدِّرات، مُنَوِّمات أو مُسَكِّنات، مُهَدِّئات

أسْبرولة، زعرور، بولدو، بوصير، جِمْجِم، كافور، قِنَّب هنديّ، بَقلة الخَطاطيف، خَشخاش مَنثور، لسان الثَّور، حُلو مُرّ، بَقلة الملك، جنجل، خَسّ، لودانُم، لوتس قَرْنيّ، مَردكوش، حندقوق، مَلّيسة، عرائس النيل، برتقال، آلاميّة، خَشخاش مُنوِّم، رِوْوُلْفيا، أبو غلام الرِّمال، زَعفران، صَفصاف، **sombong**، زَيزفون، ناردين، لويزة.

---

(١) التّسميتان للمُؤلف.

75 - Ophtalmiques (F) Ophthalmic (E) **عَيْنِيّات**

الأَنواع المَذكورة في الإصابات العَيْنِيَّة والجَفْنِيَّة:

ترنشاه، بابونج، سرفل، سفرجل، شومر، خبَّازة، حندقوق، لسان الحمل، عشبة البراغيث، وَرْد، بيلسان، آذريون.

76 - Parasiticides (voir: insecticides) (F) Parasiticide (E) **مُبِيْدات الطُّفَيْلِيّات**

(راجع مُبيدات الحَشرات)

77 - Pectoraux (F) Pectoral (E) **نافِعات الصَّدْر، مُفِيْدات الصَّدْر**

الأَنواع المذكورة في إصابات المَجاري التَّنَفُّسِيّة:

لوز، بوصير، حِمْحِم، كزبرة البير، كاراغاهين، ملفوف، خشخاش منثور، خبَّيزة، زان، حزاز، خُبّازة، صنوبر، حشيشة الرِّئة، سوس، سرخس مخزنيّ، خاتم سليمان.

78 - Purgatifs (F) Purgative (E) **مُسَهِّلات، مُلَيِّنات**

سَنا كاذب، جيوم مُبارَك، جَلْهَم، فاشرا، نَبْق أسود، بقلة الخطاطيف، هندباء برِّيّة، حنظل، لفلاف، خربق أسود، بَرْبريسة، غفث ابن سيناء، فربيون، مرّان، بقلة الملك، عَيْنُون، عُشبة الفُقَراء، زان، جَلَبَة، عشقة، كتّان (بزور)، لبلاب كبير، مَنّ أو مُنّ، خُبّازة، نَفل الماء، حَشيشة الزِّئبق، فَقّوس الحمير، نَرجس، نبق، دُرّاق، خنشار، خوخ، عشبة البراغيث، راوند، سَقَمُونيا أو مَحْمُودَة، ورد باهت (كالوَرْد الجوريّ)، سَنَى، نخالة، تمرهنديّ، بنفسج.

- مُسَهِّلات أَلْطَف:

. مُسَهِّلات ميكانيكيّة: أغار أغار، كاراغاهين، زَيْت اللَّوز الحلو، زيت الزَّيتون، كتّان (بزور)، خبَّازة، خَردل أبيض، فرفحين، عُشْبة البراغيث، نُخالة القَمْح المُنَقَّى، بَيْلسان.

. مُسَهِّلات مُضادّة للتَّشَنُّج: بلّادون، جَلْهَم، بوصير.

. مُسَهِّلات إضافيّة: بَقْس، كبّوسين، شومر، هِدْراسْتِس، بنفسج برِّيّ.

. مُسَهِّلات للأولاد: لوز، سَنَى، شيكورية، خبّازة، أزهار الدُّرّاق، وَرْد باهت (كالورد الجوريّ).

مَلحوظة: إنّ الإفراط في تَعاطي المُسهِّلات كان دائمًا أَمْرًا غير مَرغوب فيه لأنّه يُؤدِّي

إلى إثارة مُتكرِّرة غالبًا ما تَتسبَّب بِخَلْق التهاب مُزمِن في المِعَى. إنّ بعض النَّباتات يَحتوي على مُشتقّات الأنْتراكينون التي تزيد من الحركة الاستداريّة في الأمعاء بشكل قويّ وبارز، فتُؤدِّي بالتالي إلى زيادة كبيرة في الإفرازات...

تَنطبق هذه الحالة مثلًا على ما قد يُحدثه تعاطي الألوة والجلْهم والنَّبق والراوَند والسَّنا.. فَعَلى كُلّ من يَتعاطى هذه المُسهِّلات أن يختار منها ما يَتلاءم وحالته الصِّحّيّة بشَكْل لَطيف.

مُنْعِش، مُرَطِّب، مُبَرِّد **79 - Rafraichissants (F) Refresher (E)**

الأنواع التي تُلطِّف العَطش وتُنقِص حُمَّى الجَسَد:

شَمندر، جِمْجِم، كِشْمِش أَسْوَد، كَرز، ثيل، نجير، لَيمون حامض، يَقطين، خِيار، بَربريس، فريز، فرمبواز، رُمّان، خبّيزة، خبّازة، بُرْتقال، شَعير، حمّاض، عُشبة الزُّجاج، كرّاث، سوس، عِنَب.

مُقَوِّيات، مُجَدِّدات القُوَّة **80 - Reconstituants (voir: Toniques) (F) Tonics (E)**

(راجع مُقوِّيات)

مُمَعْدِنَة، مُزَوِّدَة بالمعادن **81 - Reminéralisants (F)**

كُنْباث أي ذَنَب الخيل أو ذَنَب الفَرَس.. أي قَطْع وَصْل...

مُصَرِّفات **82 - Résolutifs (F) Resolvent (E)**

هي الأنواع التي تحلّ الاحْتِقانات والانْسِدادات:

كَرَفس بَرِّيّ، شبث، قَمح، جَزَر، سرفَل، خَشخاش منثور، كمّون، حُلو مُرّ، شومر، حلباء، فول، جنطيانة، إبرة الراهب، هدال، خبّيزة، جنجل، غار، مردكوش، حندقوق، حزاز الصُّخور، لِفْت، بصل، حمّاض، بقدونس، ونكا، بازلّا، بطاطا، خاتم سليمان، سَرخس مَخزنيّ، خنازيرية، شرونة، آذريون، بيلسان، حشيشة الدود، بندورة، فرفارة، رِعي الحمام المَخزنيّ.

83 - Sédatifs (F) Sedative (E) **مُسَكِّنات، مُخَدِّرات**

أقونيطن، شقار الفصح، ملاكيّة، يانسون، زعرور، حبق، بلّادون، بابونج، كراويا، عشبة الهرّ، قِنّب هنديّ، كمّون، خربق، فربيون مُحَبْحَب، ياسمين أصفر، شوكران كبير، بنج، خسّ، غار كرزيّ، لوتس قرنيّ، پاريرا براڤا، آلاميّة، خَشخاش مُنوِّم، دُرّاق، رُوْوُلْفيا، ورد باهت، صَفصاف أبيض، سُمْبُنْغ، داتورة شائكة، رِغْي الحَمام، رِباطيّة.

راجع أيضًا: مُخدِّرات، مُنوِّمات، مُهدِّئات Narcotiques, hypnotiques, calmantes.

84 - Sédatifs génitaux (F) **مُسَكِّنات جِنْسِيَّة**

(راجع: مُجْفِرَات) (Voir: Anaphrodisiaques).

85 - Sédatifs utérins (F) **مُسَكِّنات رَحِمِيَّة**

خُبّازة أرجوانيّة، زعفران، شرونة، أسطاقس، رِباطيَّة.

86 - Soporifiques (F) Soporific (E) **مُنَوِّمات، مُرْقِدات**

(راجع: مُخدِّرات، مُنوِّمات، مُهدِّئات، مُسَكِّنات)

(Voir: Narcotiques, hypnotiques, calmantes, sédatives)

87 - Sternutatoires (F) Sternutatory (E) **مُعَطِّسات، سَعُوْطات**

هي الأنواع التي تُحدث العَطْس:

زَهرة العطاس، أسارون، حبق، بطونيقا، بقلة الخطاطيف، خربق أبيض، فربيون، خزامى، مردكوش، خَردل أسْوَد، زنبق الوادي، مريميّة، زعتر.

88 - Stimulants ou Excitants (F) Stimulant, Analeptic (E) **مُنَشِّطات، مُنَبِّهات، مُهَيِّجَات**

هي الأنواع التي تَزيد طاقة الوظائف بشكل مُؤَقَّت وسَريع، وهذا ما يُفَرِّقها عن المُقَوِّيات. للمُنَبِّهات تأثير هضميّ وتأثير على الدَّورة الدَّمويّة، وهذا ما يُقَوِّي ويُنشِّط ويُحرِّك كُلّ الوَظائف بشكل من الحمَّى الاصطناعيّة. تُعطَى المُنَبِّهات في حالات مُختلِفة من الوَهن وانحطاط القوى، وفي بعض الاضطرابات العصبيّة، وفي النَّزلات، والزُّكامات الشَّديدة المُزمِنة:

كَرَفْس بريّ، ثوم، ألْوة، شبث، ملاكيّة، يانسون، شيح، زهرة العطاس، أسبيرولة، بَلْسَمينة، حبق، جيوم، هرقليّة، بولدو، قلمنت، بابونَج، قِرْفة، كپّوسين، كراويا،

سرفل، مِلْعقيّة، كزبرة، قرّة، كمّون، طَرخون، شومر، حلباء، عرعر، جنجل، كولا، غار، خُزامَى، أنجذان روميّ، فراسيون، ماتي، نَعنع، خَردل، حمبلاس، جوز القيء، صَعتر، بباظ، بَقدونس، هِندب، نَعنع البرّ، فُجْل، فُجْل الخيل، راوند، ندى البحر، قصب عطريّ، زعفران، مريميَّة، سعتر البرّ، آذريون، حشيشة الدود، زعتر، فيرونيكا.

89 - Stomachiques (F) Stomachic (E) نافِعات المَعِدَة، مُساعِدات الهَضْم، هاضومة

هي الأَنواع التي تُنشِّط المَعدة:

أبسنت، عود الوجّ، شبث، ملاكيّة، يانسون، أرضي شوكي، راسَن، بلسمينة، جيوم، بتولا، جَلْهم، شِيبرق، قلمنت، بابونج، قرفة، كراويا، عُشْبة الهِرّ، قَنطريون، شوكة مُبارَكة، سلبين مريميّ، شيكورية، هندباء، مِلْعقيّة، كولومبو، كوندورانغو، كزبرة، قرَّة، كمّون، بربريس، أوكاليبتوس، شومر، بقلة الملك، عرعر، جنطيانة، طوقريون، جنجل، زوفا، غار، خزامى، أنجذان روميّ، مَردكوش، فراسيون، ماتي، ملّيسة، نعنع، نفل الماء، داذي، جوز القيء، جوز، بصل، برتقال، شعير، صعتر، حُمَّيْض، هندب، فليفلة، نعنع البرّ، كاسِيَّة، فجل الخيل، راوند، نَدى البحر، قَصب عطريّ، زَعفران، مريميّة، حشيشة الدود، زعتر، فيرونيكا، رِعْي الحَمام المَخزنيّ.

90 - Sudorifiques (F) Sudorific (E) مُعَرِّقات

الأَنواع التي تُحْدِث التَّعرُّق أو التَّعْريق:

كَرفس برِّيّ، أقونيطن، ملاكيّة، يانسون، زهرة العطاس، راسَن، أرقطيون، جيوم، بوصير، حمحم، لسان الثَّور، بقس، غاليون أَصفر، بابونَج، مشط الراعي، سُعادَى، جَزَر، شوكة مُبارَكة، صريمة الجدي، ملعقيّة، كمّون، حُلو مُرّ، مرّان، بقلة الملك، عرعر، جنطيانة، جنجل، زوفا، جابوراندي، غار، خزامى، مردكوش، ملّيسة، نعنع، دردار، بنفسج برِّيّ، ونكا، حور، حشيشة الرِّئة، عراوة ملكة المروج، قصب مكانس، قصب عطريّ، باتور، صابونيَّة، مريميّة، عشبة الجَرَب، آذريون، بيلسان، حشيشة الدود، فرفارة، بنفسج، حشيشة الأَفْعَى.

91 - Sympathicolytiques (= parasympathicomimétiques) (F) Sympathicolytic, Sympatholytic (E)

سَمْپاتِيْكُوْليتيكيَّة، شالّات الوُدِّيّ

الأَنواع الحاملة اسم پاراسَمْپَاتيكوميماتيك، أي التي تَشُلّ الجهاز العَصَبيّ الوُدِّيّ أو

السَّمْبَتاويّ:

زعرور، فطر الشَّيْلَم، جابوراندي (پيلوكَرْپين)، برتقال، زهرة الآلام، پوهِمْب.

92 - Sympathicomimétiques (= parasympathicolytiques) (F) Sympathomimetic (E)

سَمْپاتيكُوميماتيكِيَّة، مُقلِّد الوُدِّيّ

العَناصر التي يُقَلِّد عملها عَمَلَ الجهاز العَصَبيّ الوُدِّيّ أي السَّمْبَتاويّ: بلّادون أي سِتّ الحُسْن، كوكا، عَلْد، بنج، لوبيلية، مريميَّة، داتورة شائكة.

93 - Taenifuges (F) Taeniafuge (E) **طارِدات الدُّوْدَة الوَحِيْدة، طارِدات الشَّرِيْطِيَّة**

الأَنواع التي تُحدِث إخراج الدودة الوَحيدة وطردها: يَقطين، سَرخس، ذكر، رُمّان، جوز.

94 - Tonicardiaques (voir: cardiotoniques) (F) Cardiotonic (E) **مُقَوِّيات القَلْب**

(راجعها)

95 - Toniques (F) Tonic (E) **مُقَوِّيات، مُنَشِّطات**

الأَنواع التي لها مَلَكة زيادة تحَظْرُب الأَعضاء وطاقتها، ورَفْع خصائصها الحَيَويّة بشكل دائم:

أَبسنت، عود الوجّ، ملاكيّة، شيح، أسبيرولة، راسَن، حبق، جيوم، إنجبار، قلمنت، بابونج، جزر، كاراغاهين، قنطريون، شوكة مُبارَكة، سنديان، هندباء، عَسَم، فول المناقِع، شيلك، بقلة الملك، فوّة، عرعر، جنطيانة، طوقريون، جنجل، زوفا، لاميون، حزاز، كفْنَة، مردكوش، فراسيون، ملّيسة، نعنع، نفل الماء، أمّ ألف ورقة، مصيرينة، خردل، جوز، برتقال، حمَّيْض، ونكا، هِنْدب، كاسِيَّة، كينا، رواند، ندى البحر، ورد، صابونية، مريميّة، صفصاف، شاي، زعتر، ڤيرونيكا، كرمة. راجع أيضًا: مُقوِّيات مُرَّة، مُقوِّيات قابِضة Toniques amers, Toniques astringents.

96 - Toniques amers (F) Bitter tonic (E) **مُقَوِّيات مُرَّة**

(مُقوِّيات، مُشَهِّيات، مُنَقِّيات): أَبسنت، أخيليا، أرضي شوكي، جيوم، قنطريون صغير، هندباء، كولومبو، كوندورانغو، بربريس، بقلة الملك، فوَّة، جنطيانة،

طوقريون، عبّاد الشَّمس، جنجل، ڤيلارسيا نيلوفريّة، فراسيون أَبيض، نفل الماء، حُمَّيْض، ونكا، هندب، كاسِيَّة، رِغْي الحَمام.

97 - Toniques astringents (F) Astringent tonic (E) مُقَوِّيات قابِضَة، مُقَوِّيات عَقُوْلة

الأَنواع التي تُكسِب الأَنسجة الحَظْرَبة التي تفتقدها، وتَجعلها أكثر كثافة وأكثر قابليَّة للتَّقلُّص:

أخيليا، غافث غولانيّ، أنصرين، جيوم، إنجبار، كيس الراعي، سنديان، سفرجل، كونسودة، سرو، نسرين، عُرْقون، عشبة البواسير، شيلك، لاميون أبيض، قسطل هنديّ، قمام آسيّ، مشملة، جوز، قرّاص، سَوْحَر أحمر، حور، بلّان، لسان الحمل، فِلْفل الماء، عشبة القوى، بطباط، ورد أحمر، فرندل، غُبَيْراء، أَنْدَلُسيّة، عِرق إنجبار، ياسم، كرمة. راجع أيضًا: مُقوِّيات، مُقوِّيات مُرَّة.

98 - Toniques veineux (F) Vena tonic (E) مُقَوِّيات وَرِيْدِيَّة

سلبين مريميّ، سرو، بَرْبَريس، هَمامَلِيس، هِدراسْتِس، قسطل هنديّ، بندق، كرمة حمراء.

99 - Topiques (F) Topica (E) مَوْضِعِيَّة

الأَدوية أو النَّباتات التي تُوضَع مَوضعيًّا من الخارج، منها:

. موضعيّة مُزيلة للأَلم أو مُفْقِدة للألم: كماليَّة، جَزر، ملفوف، مَلْعى، كونسودة، عُرقون، عشقة.

. مَوضعيّة مُضادّة للالتهابات: غافث غولانيّ، لسان الحمل، بطاطا، عوسج، خاتم سليمان، فاشَرْشين، شاي.

. مَوضعيَّة مُضادّة للنَّتانة: حشيشة الثوم، بطونيقا، داذي.

. مَوضعيَّة لفروة الرَّأس: بقس، كبّوسين، قرّة، قرّاص.

. مَوضعيَّة مُلَيِّنة: حلباء، كتّان، خُذْريّة، شعير، بطاطا، عشبة البراغيث.

. مَوضعيَّة مُصَرِّفة: زهرة العطاس، فاشرا، عشقة، لسان الحمل، خاتَم سليمان، فاشَرْشين.

. مَوضعيَّة مُنَفِّطة: ثوم، فربيون، كَرْدَمانَة، خردل، فجل الخيل.

. مَوضعيَّة لائمة: حَشيشة الثوم، زهرة العطاس، بطونيقا، جزر، ملفوف، زنبق، لسان الحمل، داذي، ورد أحمر، ياسَم.

مُقَبِّضات العُروق، مُضيّقات الأوعية 100 - Vaso-constricteurs (F) Vasoconstrictive (E)

سلبين مريميّ، شوكران سامّ، سرو، فطر الشَّيلم، وزّال، هَمامَليْس، إبْرَة الرّاهِب، هِدراسْتِس، قَسطل هنديّ، خُبّازة أُرجوانيّة، قرّاص، فلفل الماء.

مُوسِّعات العُروق، مُوسِّعات الأوعية 101 - Vaso-dilatateurs (F) Vasodilative (E)

توم، زعرور، هَدال، خلّة، زَيتون، سُمْبُنْغ.

طارِدات الدُّود 102 - Vermifuges (F) Vermifuge (E)

أبسنت: صَفَر، أقْصور. ثوم: صَفَر. أَلْوة، أنْصرين: صَفَر، أقْصور. شيح، حلتيت، راسَن، قيصوم: صَفَر، أقْصور. قَيصوم جَبَليّ: صَفَر. بَلْسَمينة، جلهم، بابونج رومانيّ، كراويا، كِشْمِش أَسْوَد، قَنطريون، شوكة مُبارَكة، بَقلة الخطاطيف، رِجْل الإوَزّ: صَفَر. ملفوف: صَفَر. ليمون حامض، يقطين: دودة وحيدة، صَفَر. دَلِيْك: صَفَر. شومر، سرخس ذكر: دودة وحيدة. جنطيانة: أقْصور. رمّان: صَفَر، دودة وَحيدة. هَدال، جنجل، خزامى، حزاز، بابونج أَقْرَع: صَفَر. طحلب كورسيكا: صَفَر. توت أسود، داذي، قمام آسيّ: داءُ المُتَمَوِّرات. نبق، درّاق، بولوغالن، فرفحين: صَفَر. زُغدة، غِرْديب: صَفَر. فيجن، قيصوم جبليّ: صَفَر. صابونيّة: صَفَر. ندغ: صَفَر. بزور مُضادّة للدّود أي سَمَن كونْتراه (تؤخذ من الشّيْح البَحْريّ: **Artemisia maritima**): صَفَر. حشيشة الدّود: صَفَر، أقْصور. زعتر وسعتر البَرّ: صَفَر. ناردين، زيت الجوز: دودة وحيدة.

مُنَفِّطات، نَفّاطات 103 - Vésicants (F) Vesicant (E)

الأَنواع التي تُوضَع على البَشَرة فتُحدِث الْتهابًا وإفراز مُصالة تُوَدِّي إلى ظُهور نَفْطات، كفُقّاعات الحرق أو نُفاطاته. راجع الأَنواع المَوضعيّة المُنفِّطة Topiques vésicantes.

مُقَيِّئات، مُهَوِّعات **104 - Vomitifs (F) Vomitive (E)**

أَروم، أسَارُون فاشرا، بابونج، عِرْق الذَّهب، سَوْسَن فلوْرَنْسا، جابُورَنْدي، نفل الماء، زَنبق الوادي (الجذر)، نرجس، بنفسج برِّيّ (الجذر)، خاتَم سليمان، بَنفسج (الجذر).

شافِيات الجُروح، نافِعات الجُروح، جُرْحِيَّات **105 - Vulnéraires (F) Vulnerary (E)**

الأَنواع التي تَلأَم القروح والجروح وتَشفيها:

أَبسنت، غافث، أَنْثِليس، شيح، زَهرة العطاس، جيوم مُبارَك، إنجبار، بابونج، سرفل، سنديان، كونسودة، إبرة الراهب، أُمّ أَلْف ورقة، داذي، حمبلاس، ونكا، حور، لسان الحمل، زغدة، سكب، مريميّة، خاتَم سليمان، سَرخس مَخزنيّ، شرونة، بيلسان، ناردين، رِعْي الحَمام.

٥ - المُركّباتُ الكيميائيّة في النّباتات
فرنسيّ - عربيّ

أَبْرُوتانِين أو أَبْرُوتِين — 1 - Abrotanine ou Abrotine

قلويد تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{22}ON_2$، يُستخرَج من القَيْصُوم. مُضادّ للتّانَة.

أَبْسَنْتِين — 2 - Absinthine

العُنْصُر المُرّ في أوراق الأَبْسَنْت، تركيبه الكيميائيّ غير المُتّفق عليه $C_{16}H_{20}O_4$, $1/2H_2O$ أو $C_{40}H_{56}O_8$, H_2O. دواء نافع للمعدة، خافض الحمّى ومُطمِّث.

أكاسَتِين — 3 - Acacétine

مادّة مُلوِّنة من السَّنْط الشائع، تركيبها الكيميائيّ $C_{16}H_{12}O_5$ ، مُؤلّفة من هيدروكسي -١-٣ ميتوكسي - ٤ فلافون.

أكاسِيِيْن — 4 - Acaciine

مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{28}H_{32}O_{13}$, $4H_2O$، تُستخرَج من شجرة الرُوبينيَة أي السَّنْط الكاذب.

أَسَتِيْل صَفْصَافِيّ، أَسَتِيل سالِسيليك — 5 - Acétylsalicylique

نَعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض أُرْتُو تركيبه يكون $CO_2H\text{-}C_6H_4\text{-}O\text{-}CO\text{-}CH_3$، دواء مُضادّ للحُمّى ومُفْقِد الأَلَم ومُسَكِّن. مُرادِفه: أَسْپيرين، أَسِيلُويد، أَسَتِيبْل، . . .

6 - Achilléine = Achilléoside **أخِيْلّايين، أخِيْلّايوسيد**

غليكوسيد سِيانُوجينيّ تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{38}O_{15}N_2$ ، يُستخرَج من أَخيليا أُمّ ألف ورقة ومن أخيليا عَطِرَة (وربّما من النَّوع اللُّبنانيّ: أخيليا عِطْرِيَّة: **A. odorata**).

7 - Achillétine **أخِيْلّاتِيْن**

جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{17}O_4N$ ، ينتج عن التَّحليل المائيّ للأَخِيْلّايوسيد.

8 - Aconelline **أكُونَلِّين**

مجموعة قَلْويدات تُستخرَج من الأكونيت الهَرَميّ أي قاتِل النَّمر.

9 - Aconine **أكُونِيْن**

مادَّة تركيبها الكيميائيّ $C_{21}H_{25}O(OCH_3)_4(OH)_4N$ ، تَنتج عن تحليل الأكونيتين المائيّ.

10 - Aconique **أكُونِيْك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_5H_4O_4$ ، وهو يَتقارب من حامِض الأَكونيتيك.

11 - Aconitine **أكونِيتِيْن، أقُونِيطُن**

القلويد الأَساسيّ في الأكونيت الهَرَميّ، تركيبه الكيميائيّ $C_{34}H_{47}O_{11}N$ ، أو $C_{19}H_{19}(OH)_3(OCH_3)_4(O\text{-}COCH_3)(O\text{-}COC_6H_5)N\text{-}C_2H_5$.

12 - Acorone **أكُوْرُوْن**

سَسْكِتَرْبان دِيسَتُونيك، أي مادَّة مَرَّة ونصف المرَّة تَربان ومرَّتان خَلُّوْن، تركيبها $C_{15}H_{24}O_2$ ، تكون في نبتة الإيْكَر.

13 - Acoroside **أكُورُوْسِيد**

غلوكوسيد تركيبه $C_{36}H_{60}O_6$ ، يُستخرَج من ريزومات الإيْكر أي القَصَبة العَطِرة. مُرادِفه أكُورين.

14 - Adansonine أَدَنْسُونِيْن

مادَّة خافضة للحمَّى، مُتَبَلِّرة، تُستخرج من لحاء شجرة الباوُباب الإصبعيّ.

15 - Adonine أَدُوْنِيْن

جَوهر فعّال في ضُروب الأدونيس. غير النَّوع أَدُونيس رَبيعيّ.

16 - Adonique أَدُونِيْك، أَدُونيسِيّ

نَعْت تعريفيّ يُقال عن حامِض تركيبه $C_3H_3(CO_2H)_3$ ، يُوجَد في الأَدُونيس الرَّبيعيّ.

17 - Adonivernoside أَدُونيفِرْنُوسيد

واحد من الغلوكوسيدات المُستخرَجة من الأَدونيس الرَّبيعيّ، وهو ذات فعاليّة كبيرة في تَقوية القلب.

18 - Adrénaline أَدْرينالِين (كُظْرِين)

أَحد العَناصر الفَعّالة في الكُظْران، يَتألَّف من ديهيدرو - ٣، ٤، فَنيل- ١ مَتيل أمينو- ٢' إيتَانول -١ : $(HO)_2C_6H_3\text{-}CHOH\text{-}CH_2\text{-}NHCH_3$. سَمْپاتيكوميماتيك قويّ يُؤدِّي إلى تَضييق الشُّرَيْيِّنات وإلى ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ.

19 - Adynérine أَدِيْنارِين

هيتروسيد مُقوٍّ للقلب، تركيبه الكيميائيّ $C_{30}H_{44}O_7$ ، يُعزَل من الدِّفْلَى.

20 - Aescigénine أَسِيجانِيْن

تربان ثُلاثيّ تركيبه $C_{30}H_{48}O_5$ يُستخرَج من قَنْدَليّ هِنْديّ.

21 - Agaricine أغاريسين

مادّة تركيبها الكيميائيّ $C_{22}H_{40}O_7$ ، اعتُمِدَت في الماضي لمُعالَجة تعرّقات المسلولين، تُستخرَج من الغاريقون المَخزنيّ.

22 - Agavène-Saponine **أغافان**

صابونين تركيبه $C_{62}H_{98}O_{30}$ ، يُستخرَج من الصَّبَّارة أي الباهِرة الأَمريكيّة.

23 - Agavose **أغافوز**

سَكّاروز يُستخرَج من أَوراق الباهرة الأَمريكيّة.

24 - Agropyrène **أغْرُوپيران**

يُعْزَل من جذور النَّجِير الزَّاحِف، وهو فَنيل -٦ هَكْزَان -٤، يِيْن -٢.

25 - Bablach (écales de -) **بَبْلاش (سِنْفات ال -)**

ثمار القُرظ أي السَّنْط العَرَبيّ، مادَّة دابغة؛ (لحاء ال-): مادَّة دابغة.

26 - Bacalite **بَكالِيْت**

راتِنْج طبيعيّ خالٍ من الكِبْريت، يَحتوي على حامِض كَهْرَمانيّ.

27 - Badiane (essence de-) **بَدْيان، بادِيان (دهن ال-)**

دُهْن عديم أو مُصفَرّ اللَّون، له رائحة اليانسون، يُستخرَج من ثمار الأنيسون النَّجْميّ، يَحتوي خاصَّة على أنيتول.

28 - Bakankosine **بَقَنْقوزين**

قَلْويد يُعزَل من أَنواع السِّتريكنوز، تركيبه: $C_{16}H_{25}O_{9}N$.

29 - Balsamique **بَلسَميّ**

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على دَواء تكون رائحته، كرائحة البَلْسم وأَحْيانًا كخصائصه.

30 - Bandoline **بَنْدولين**

اسم يُطلَق على لُعاب بزور السَّفرجل، الكاراغاهين، إلخ. المُضاف إليه ماء الكولونيا.

31 - Baobab (huile de -) **باوْباب (زيت الـ-)**

زَيْت يُستخرَج مِن أَشجار مُختلِفة من جنس أَدَنْسُون. يَحتوي على غليسَريد ميريسْتيك، نَخْليّ، شَمعيّ، زيتيّ، لينولاييك.

32 - Baptitoxine **باتيتوكْسين**

قَلْويد تركيبه الكيمائيّ $C_{11}H_{14}ON_2$ يُستخرَج من أَحد أَنواع اللَّزّان؛ مُرادِفاته: سِتِسين، صُوفُورين. . .

33 - Bardane (essence de -) **أَرْقِطْيون (دهن ال -)**

زَيْت دُهنيّ يُستخرَج من أَوراق ومن جذور الأَرْقِطْيون عَمّي خُذْني مَعك، يَحتوي على حامِض نخليّ، (زيت ال -): زيت يُستخرَج من بزور الأَرْقِطيون، رائحته كرائحة زيت الكَتّان.

34 - Basilic (essence de -) **حَبَق (دهن ال -)**

سائل مُخضَرّ اللَّون الأَصفر يُستخرَج من أَزهار الحَبَق، يَحتوي على هيدرات التَّرْبين، على لينالول، على سينايول وعلى أَسْتراغول.

35 - Bassora (galle de -) **البَصْرَة، بَسُّورَة (عَفْصَة -)، عَفْصَة البَصْرة**

كتلة إجّاصيَّة الشَّكل مُحمرَّة اللَّون تَتكوَّن على أَنواع سنديان الشَّرق. تُستخدَم في صِباغ الجُلود مخلوطة مع قِشْر الدِّبْغ **Tan** المسحوق.

36 - Batture **لاصِق التَّذْهِيْب**

مادَّة لاصِقة تُصنَع من زيت الكَتّان والشَّمع وتَرْبَنْتين الأَرْزِيَّة أي شجرة المَلاز، تُستعمَل في لَصْق ذَهب التَّمْوِيْه.

37 - Baume **بَلْسَم**

اسم جِنْسيّ كان يُشير في الماضي إلى أَدْوية عِطريّة، رخوة التَّماسُك، تُستعمَل من الخارج فَرْكًا أَو مَسْحًا. مثلًا: بَلْسَم نرفال. ومن ثمّ أُشير إلى مُستحضَرات أخرى سائلة، عمومًا كحوليَّة، مثلًا: بَلْسَم فيُورافنْتي. . . أو زَيْتيّة، مثلًا: بَلْسَم تْرانكيل. وهو يُشير

اليوم إلى مَوادّ طبيعيّة عطريّة يُفرِزها بعض النَّباتات وتَتركَّب من راتِنْج غنيّ بحامض البَنْزَويك أو بالحامض العَنْبَريّ، مثلًا: بَلاسِم كندا والپيرو وتولو.

38 - Bdellium **مُقْل**

لَبَن شَجر المُقْل في دُموع أو في كُتَل مُحمرَّة اللَّون، شَمعيّة المكْسَر، ذكيّة الرائحة البَخّوريَّة، فاخرة الصِّنْف.

39 - Belladone (huile de -) **بلاّدون، أُطْرُب (زيت ال -)**

زيت ذَهبيّ اللَّون الأَصفر يُستخرَج من الأُطْرُب أي سِتّ الحُسْن.

40 - Belladonine **بلاّدونين**

قَلْويد تركيبه الكيميائيّ $C_{17}H_{21}O_2N$ يُوجَد في المياه التي تُستخدَم لاستخراج الأَتْروپين والهِيُوسِيامين الخ.

41 - Bellisine **بَلِّيسين، بَلّيزين**

قَلْويد أصفر اللَّون لا شَكْليّ يُستخرَج من أَزهار البِلّيس المُعَمَّر.

42 - Benjoin **صَمْغ جاوَة، لُبان جاوَة، مَيْعَة**

اسم يُطلَق على بَلْسَمَين يَتَمثَّلان على شكل قِطَع صَفراء اللَّون، ذكيّة الرائحة. بنجوان أو صَمْغ سِيام يُستخرَج من شجرة **styrax benjoin** ويَحتوي على حامِض بَنْزَويك ٢٠ بالمئة، راتِنْج نحو ٨٠ بالمئة، ڤانيلّال نحو ١,٥ بالمئة؛ وصَمْغ سُومَطْرَة يُستخرَج من **styrax tonkinense** ويَحتوي: حامض بَنْزَويك من ١٤ إلى ١٨ بالمئة، أثيرات عَنْبَريّة من ٧٠ إلى ٨٠ بالمئة، زيوت دُهْنيّة، سيترولان، ڤانيلّال يُستخدم في: تحضير مَراهم، حِفْظ الشُّحوم، لَك، وَرْنيش، أَدْوِيَة.

43 - Béraff (huile de gros -) **بيْرَاف (زيت - الكَبير)، زَيْت البطّيخ**

زيت يُستخرَج من بُزور البطّيخ الأحمر؛ يَحتوي على نَخْلين، حامِض شَمْعيّ، حامِض زيتيّ، حامِض لينولاييك. «زيت البطّيخ».

44 - Béraff (huile de petit -) **زيت الشَّمّام، بيْرَاف (زيت - الصَّغير)**

زيت يُستخرَج من الشَّمّام. «زيت الشَّمّام».

45 - Berbamine **بَرْبامِين**

قَلْويد يُستخرَج من البَربريس الشائع، تركيبه: $C_{37}H_{40}O_6N_2$ ، وربّما من بربريس لبنان.

46 - Berbérine **بَرْبارِين**

قَلْويد يُستخرَج من هِدْراسْتِس كندا ومن البربريس الشائع، تركيبه الكيمائيّ $C_{20}H_{19}O_5N$. وهو دَواء خافض للحُمّى ومُقوٍّ نافع للمعدة. من المُفيد جدًّا التَّفتيش عنه في بربريس لبنان.

47 - Berberrubine **بَرْبَرُّوبين**

قَلْويد جذور الكولُمبو، تركيبه الكيميائيّ $(C_{19}H_{17}O_4N)^+ (OH)^-$.

48 - Betonicine **بَطونيسين، بَطونيقِين**

قَلْويد يُستخرَج من بَطونيقا طبِّيَّة أي شاطِرَه، تركيبه: $C_7H_{13}O_3N$.

49 - Bétuloside **بَتُولوسيد**

غلوكوسيد البَتُولا البَيْضاء، تَركيبه الكيميائيّ $C_{16}H_{24}O_7$.

50 - Cachou **كاشو**

كُتْلة لامعة بُنِّيَّة اللَّون القاتم، تُستخرَج من أَغصان وثمار سَنْط كاشو؛ تحتوي على حامِض كاشيّ أو سَنْطيّ أي كاتِشيك، حامِض كاشوتانيك، وعلى كَرْسَتين؛ من الكاشو عِدَّة أصناف تجاريّة: بومْباي، بَنْغال، كولومبو، سيلان، بيغو، غَمْبيا. والكاشو هو أيضًا اسم يُطلَق على مَوادّ مُلوِّنة مُختلِفة بُنِّيَّة اللَّون. والكاشو أيضًا هو نعت لما كان بُنِّيّ اللَّون.

51 - Cactinoside **كاكْتينوسيد**

غلوكوسيد يُستخرَج من أَشواك سِيروس أو سِيريوس كبير الزَّهْر.

52 - Cade (huile de -) **كاد (زيت ال -)، زيت العَرْعَر الكادِيّ**

زَيت يُستخرَج من خَشَب العرعار الشائع؛ يَحتوي خاصَّة الكادينان.

53 - Cadinène **كادينان**

مُركَّب سَسْكِتَرْپانيك (مَرّة ونِصْف تَرْپان)، تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{24}$ ، يُوجَد بأشكال مُختلِفة في زيت الصَّنْدَل الدُّهنيّ وفي زيت الكاد وفي زيت البَلْقاء.

54 - Caféarine **كافِيارين**

مُركَّب شبه قَلْويديّ يُعزَل من البُنّ؛ يَختلف عن الكافَيين كونه لا يذوب بالكلوروفورم.

55 - Caféine **كافَيين، قَهْوِين، بُنّين**

هو قَلْويد البنّ والكاكاو والشاي؛ وهو تريَمتيل - ١، ٣، ٧ كُزَنْتين، $C_8H_{10}O_2N_4$ ؛ مُرادفاته مَتيل تَيوبرومين، تايين...

56 - Caféique **كافَييك، قَهْويك، بنّيك**

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_9H_8O_4$ ، أو حامِض ديهيدْروكْسي - ٣، ٤ عَبْهَريّ: $(HO)_2C_6H_3\text{-}CH = CH\text{-}CO_2H$.

57 - Cafestérol **كافَسْتَرول**

مُركَّب يُوجَد في زيت البُنّ، تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{28}O_3$. مُرادِفه كافَسْتول.

58 - Cajeput (essence de -) **كاجيپوت (دهن ال -)**

دُهن ذكيّ الرائحة الطَّيِّبة، يُستخرَج من أوراق أَحد أَنواع الكاجيپوت المُسمَّى **Leucodendron cajeputi Roxb.** ؛ يحتوي على سينايول، تَرْپينايول، پينان، أَسِتات التِّرپَنتيل، كَمْفان، فَنْشان، أَلْدَهيدات بَنْزَويّة ونارْدينيّة.

59 - Calaménéol **كالامانايول**

كحول ثُلاثيّ سَسْكِتَرْپينيّ، تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{24}O$ يُوجَد في الزَّيت الدُّهنيّ المُستخرَج من نَبات الإيْكَر.

كالامايون **60 - Calaméone**

جِسْم تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{26}O_2$ ، يُستخرَج من ريزوم الإيْكَر، مُرادِفه: كافور الإيْكَر.

كالَنْدولين، آذَرْيونين[١] **61 - Calenduline**

مادَّة صَفراء اللَّون، مُزَوِّرة ومُزيِّفة للزَّعْفران، تُستخرَج من أَزهار الآذريون المَخزنيّ.

حَصَى المَجاري الدَّمْعِيّة **62 - Dacryolithe**

دَهْلِيْن، دالين **63 - Dahline**

إينولين يُستخرَج من دَرنات الدَّهْلِيَة أي الأَضاليا.

دَمَسّانِيْن، دِمَشْقِيْن[٢] **64 - Damascénine**

قَلْويد يُعزَل من بزور الشُّونيز الدِّمَشْقيّ، تركيبه $C_{10}H_{13}O_3N$. وهو نوع من الشونيز لا ينبت طوعيًا ولا يُزرَع في دمشق.

دوسِيْن **65 - Daucine**

قَلْويد يُستخرَج من أَوراق الجَزَر البَرِّيّ، تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{18}N_2$.

دَلْفِنِيْن، عائِقِيْن[٣] **66 - Delphinine**

أَحد القَلْويدات المَوْجودة في بُزور عُشبة القُمَّل أي العائِق الجَبَليّ؛ تركيبه الكيميائيّ $C_{34}H_{47}O_9N$.

مُنظِّف أَسْنان، سَنُون **67 - Dentifrice**

خَليط من الرَّمل، الطَّبشور، الفَحم، الغليسَرول، الصِّبغات، الكلوروفيل أو اليَخضور، الأَدوية والأَدهان، يُستعمَل لِتَنظيف الأَسنان.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

68 - Dictamine **ديكْتامِين، دِيقْتامِين**

قَلْويد يُعزَل من لحاء الدَّقْتَمون الأَبيض؛ تركيبه $C_{12}H_{11}O_2N$.

69 - Dictamnine **دِيكْتامْنِين، دِيقْتامْنين**

راجع المادَّة السابقة.

70 - Digitonine cristallisée **ديجيتونِيْن مُتَبَلِّر**

هيتروسيد مُقوٍّ للقَلْب، تركيبه الكيميائيّ $C_{55}H_{90}O_{29}, 10H_2O$ ، يُستخرَج من بزور القِمْعيّة أي الديجيتال، وهو قليل الذَّوبان بالماء، تَحليله المائيّ يُحرِّر ذرَّتَين من الغلوكوز وذرَّتَين من الغَلَكْتوز، وسوى ذلك.

71 - Dioscorine **دِيُوسْقورِين**

قَلْويد يُستخرَج من الإنْيام الأَهْلَب[1] Dioscorea hirsuta تركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{19}O_2N$.

72 - Dulcamarinoside **دُلْكامارينوسيد**

مَسحوق أبيض اللَّون، لا شَكْليّ، تركيبه الكيميائيّ $C_{22}H_{34}O_{10}$ ، وهو جوهر الثَّلْثان ثَلْثلان.

73 - Dynamite **دِيْنامِيت**

اسم جنسيّ لِمُتفجِّرات ذات خَصائص مُدمِّرة، تَتركَّب من نيتروغليسَرول ٦٥ بالمئة، كَرْبونات الصوديوم ٢٧ بالمئة، نشارة الخَشَب ٨ بالمئة.

74 - Eau-de-vie **قِنْديد، ماء الحَياة**

سائِل كحوليّ يَحتوي على أَقَلّ من ٧٠ بالمئة من الكحول، ويَحصل من جرّاء تَقطير النَّبيذ والسِّدْر والثِّمار وثُفْل عصير الفاكهة وثُفْل المَوادّ المَغليَّة، وبشكل عامّ، المَوادّ النَّباتيّة الأَكثر اختلافًا وتَعدُّدًا.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

75 - Échinopsine **أكينُوپسِين**

قَلْويد تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_9ON$ يُستخرَج من أَحد أنواع المَرْعاوِيلا **Echinops ritro**؛ وهو N - مَتيل y - كينودون.

76 - Églantier (essence d'-) **نِسْرين (دهن ال -)**

دُهْن يحتوي على أَلْدَهيد ويُستخرَج من دَليك وَرد السِّياج المُجفَّف. (زيت ال -): زيت مُجَفِّف يُستخرَج من بزور ورد السِّياج.

77 - Élatérase **إيلاتِيراز**

خَميرة موجودة في عصير فَقّوس الحمير، يُمكِنها أن تُحلِّل مائيًّا الغلوكوسيد الموجود في عصارة النَّبات، مَع تحرير الإيلاتَرين.

78 - Élatérium **إيلاتيريوم**

راسب عصير قِثّاء الحَمير؛ وهو مُركَّب من إيلاتَرين ومن نَشاء ومن حَوامض دُهنيّة ومن فيتوستيرول.

79 - Émétine **أماتِين**

قَلْويد يُستخرَج من عِرْق الذَّهَب، تركيبه الكيميائيّ $C_{29}H_{40}O_4N_2$ مُرادِفه: إيپاسِين **ipécine**.

80 - Fabianol **فابيانُول**

سائل ذَهبيّ اللَّون الأَصفر، كافوريّ الرائحة، تركيبه الكيميائيّ $C_{94}H_{90}O_4$ ، يُستخرَج من فابيانا مُتَراكِبَة الوَرَق[١].

81 - Fabiatine, Fabiatinoside **فابياتِين**

غلوكوسيد أَوراق الفابِيانا المُتَراكبة الوَرَق **Fabiana imbricata** ، وهو غلوكوسيدو - ٧ ميتوكسي - ٦ كومارين، تركيبه الكيميائيّ $C_{16}H_{18}O_9$.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

82 - Fagara octandra (essence de-) **فاغِرَة ثُمانِيَّة الحُصوص[٢] (دُهْن ال-)**

سائل فاتح اللَّون الأَصفر يُستخرَج مِن خَشَب الفاغِرة المَذكورة أَعلاه؛ رائحته كرائحة اللّينالول.

83 - Fagara xanthoxyloides (essence de-) **فاغِرَة دِيْشانِيَة[٣] (دُهْن ال-)**

سائل بُنّيّ اللَّون يُستخرَج من ثمار هذا النَّبات، يحتوي مَتيل ن - نُونيلَسْتُون، أَلْدَهيد، حامض ن - كَبْريك، ديبَنْتان، لينالول، بَرْغَبْتان، كَزَنْتُوتوكْسِين، وعُنْصُر سَسْكِتَرْبان.

84 - Fagaramide **فاغارامِيد**

قَلْويد $C_{14}H_{17}O_3N$ في لحاء الدِيْش كبير الوَرَق[١]، أي:

Zanthoxylum macrophyllum

$CH_2O_2=C_6H_3-CH=CH-CO-NH-CH_2-CH(CH_3)_2$.

85 - Gaïac ou Gayac (essence de bois de -) **غَيّاك، عود الأَنْبياء (دُهْن خَشَب-)**

زَيْت دُهنيّ مِن خَشَب الغَيّاك المَخزنيّ، يَحتوي على غَيُّول؛ راتِنْج الغَيّاك: راتِنْج ينتج عن بعض أَشجار الغَيّاك في جُزُر الأَنْتيل وأميركا الجنوبيّة؛ يُستعمَل في الصَّيدلة لِتَحضير صِبْغة الغَيّاك، كما يُستعمَل كَكاشِف تَحليليّ في البَحْث المِخْبريّ عن الكروم.

86 - Gaïacol ou Gayacol **غَيّاكول**

فينول تَرْكيبه الكيميائيّ $C_7H_8O_2$ وهو دَواء.

87 - Galactane **غالَكْتان**

اسم جنسيّ يُطلَق على مَوادّ تَفرزها نَباتات مُختلِفة، يُمكِنها أن تُعطي الغالَكْتُوز بالتَّحليل المائيّ أي الإماهَة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

88 - Galactinol **غالَكْتِينول**

مُركَّب مُيامِن جدًّا يُوجَد في عُصارة الشَّمندر، تركيبه $C_{12}H_{22}O_{11}, 2H_2O$.

89 - Galactite **غالَكْتيت**

سيليكات الألمنيوم والصوديوم المُمَيَّهَة؛ غلوكوسيد يُستخرَج مِن حُبوب التُّرْمس.

90 - Galactose **غالَكْتُوز**

أَلْدوز تركيبه الكيميائيّ $C_6H_{12}O_6$.

91 - Galacturie **تَبَوُّل حَليبيّ (أو لَبَنيّ)**

إطلاق بَوْل له مَظهر الحَليب.

92 - Hachisch, Haschich **حَشيش، حَشيشة الكَيْف**

مُخدِّر مُنوِّم يُستخرَج من القِنَّب الهِنديّ.

93 - Hamamélidinie **هَمامَلِيدِيْني**

قَلْويد يُستخرَج من الهَمامَليس، وهو سُمّ القَلْب.

94 - Hamamelis (huile de -) **هَمامَليس (زَيْت ال-)**

زَيت يُستخرَج من بُذور همامَليس ڤرجينيا.

95 - Hamamelis virginica (essence de-) **همامَليس ڤرجينيا (دهن -)**

سائل مُصفرّ اللَّون، يُستخرَج من النَّبات المذكور، يَحتوي على تَرْبان وعلى كحول وعلى أسْتير.

96 - Harmaline **حَرْمالِيْن**

قَلويد تَركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{14}ON_2$ ، مُشتَقّ مَتيلي بالأُكسيجين من الحَرْمالول؛ مركّب غَلْقَة الذِّئب.

97 - Harmalol **حَرْمالول**

قَلْويد من فئة الإنْدُول، يُستخرَج من الحَرْمل أي غَلْقَة الذِّئب، وبتركيب كيميائيّ $C_{12}H_{12}ON_2$.

98 - Harmine **حَرْمِيْن**

قَلْويد الحَرْمَل، تركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{12}ON_2$. وهو دَواء لمرض پارْكِنْسُون، وهو شَلَل اهْتزازيّ مع تَعَظُّم عَضَليّ.

99 - Haschichine, Hachichine **حَشِيْشِيْن**

عُنْصُر القِنَّب الهِنديّ الفَعّال المُركَّب من راتِنْج رَخْو، حامِز الطَّعم، يُستعمَل كمُنشِّط عَصَبيّ ومُضادّ للتَّشنُّج مُرادِف: قَنَّابِيْن.

100 - Iatroleptique **ضِمْبَشَرِيّ**[١]

نَعْت تَعريفيّ يُطلَق على الأَدوية التي يَتمّ إدخالها إلى الجسم من خِلال البَشَرة بالفَرْك والتَّمسيد والمَسْح والتَّكْمِيد والرِّفادات الحارَّة.

101 - Ibogaïne **إِيْبوغايين**

قَلْويد تركيبه الكيميائيّ $C_{26}H_{32}O_2N_2$ ، يُعْزَل من جُذور وأَوراق الإِيْبُوغا، ويتَطابَق مع الميتوكسي - إنْدُول. مُقَوٍّ عَصَبيّ ومُقوٍّ للقَلْب.

102 - Ibogamine **إِيْبُوغامِين**

قَلْويد يُعزَل من جُذور الإيبوغَة أي ستريكنوس الغابون ويَتألَّف من دسْماتوكْسي إيبوغايين، تركيبه $C_{19}H_{24}O_2N_2$.

103 - Iboluteine **إِيْبولوتايين**

قَلْويد مُسْتَشْعِع يُعزَل من الإيبوغَه، تركيبه الكيمائيّ $C_{20}H_{24}O_2N_2$ ، ويُشْتَقّ من ميتوكسي - ٦ كَرْبُوسْتَيِرِيْل.

---

(١) التسمية للمُؤلِّف.

104 - Ifine — **إيْفِيْن، طَقْسُوسِيْن**[1]

سُمّ شَجرة الطَّقْسُوس.

105 - Ilang-Ilang — **يلانج يلانج**

(راجع ylang-ylang).

106 - Impératoire (essence d'-) — **بَقْلَة الرَّئيس (دُهْن -)**

دُهْن له رائحة الأَنجليك يُستخرَج من بَقلة الرّئيس ويَحتوي على دِيَنْتان، د- ليمونان، ألفاپينان، د- فَلَنْدران، وعلى عنصر سَسْكِترپان.

107 - Impératorine — **إمْبَراطُوريْن**

عُنصُر يُستخرَج من بَقْلة الإمبراطور (الجُذور)، تركيبه الكيميائيّ $C_{16}H_{14}O_4$.

108 - Jaborandi (essence de-) — **جابُورَنْدي (دُهْن ال-)**

سائل عادم اللَّون يَحتوي على ديَنْتان، يُستخرَج من: جابورَنْدي قَصير الفُصوص[2] **Pilocarpus trachy-lobus** .

109 - Jaboridine — **جابُورِيدِيْن**

قَلْويد يُستخرَج من الجابورَنْدي، تركيبه $C_{10}H_{12}O_3N_2$.

110 - Jaborine — **جابورين**

قَلْويد تركيبه الكيميائيّ $C_{22}H_{32}O_4N_4$ ، يُستخرج من الجابورندي.

111 - Jacarandine — **جَكَرَنْدِين**

مادّة مُلوِّنة تُستخرَج من شَجرة الجَكَرَنْدَة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

112 - Jacinthe (essence de-) **جاسَنْت (دُهْن الـ-)**

سائل عادم اللَّون، ذكيّ الرائحة، يُستخرَج من الجَوْثَن الشَّرقيّ. مَزيج من حامِض عَنْبَرِيّ، كحول بَنْزيليّ، بَنْزُوات البَنْزيل.

113 - Jacobine **جاكُوبِيْن**

قَلويد يُستخرَج من الشَّرونَة اليَعْقُوبِيَّة، تركيبه الكيميائيّ $C_{18}H_{23}O_5N$.

114 - Jalapine **جَلابِين**

المُركَّب الرَّئيسيّ من راتِنْج السَّقَمُونيا أي المَحْمودَة؛ وهو هيتروسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{34}H_{63}(C_5H_9O_3)_3O_{20}$.

115 - Japaconine **جاپاكُونِيْن**

اسم يُطلَق على قَلوِيْدَين مُتَجازِيَّين $C_{25}H_{41}O_9N$ يُستخرَجان مِن أنواعِ الأكونيت أي الأقونِيْطُن.

116 - Kadam (beurre de-) **كادَم (زُبْدَة الـ-)**

زَيْت غير مُجَفِّف يُستخرَج من بزور Hodgsonia Kadam ؛ يحتوي على أولايين، نَخْلين.

117 - Kaempferia ethelea (essence de-) **كَفْرِيَّة أثيليَه[1] (دهن الـ -)**

زَيت دُهنيّ أصفر اللَّون، رائحته كرائحة زَهْر البرتقال، يُستخرَج مِن جُذور النَّبتة المذكورة؛ يَحتوي على سينايول، لينالول، كَمْفيرول.

118 - Kafirine **كَفِيرِيْن**

پروتايين يُشتَقّ من أَنواع الذُّرَة.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

119 - Kahweol **قَهْوَيُول**

كحول يُستخرَج من زيت البُنّ، تركيبه الكيميائيّ: $C_{19}H_{26}O_3$.

120 - Kali **قَلْي**

كربونات البوتاسيوم المُتأتّية من أرمِدة الخَشَب.

121 - Kamala (poudre de-) **كَمَلَة (مَسْحوق ال -)**

مادَّة قرميديّة اللَّون الأحمر تُغطِّي ثمار قِنْبيْل الفيليبين[١] أو مَلُّوتُس الفيليبين[٢].

122 - Kampferinoside **كَمْفَرينوسيد**

كرومو غلوكوسيد يُستخرَج مِن أوراق أحد أنواع السَّنا **cassia angustifolia** ؛ تركيبه الكيميائيّ $C_{27}H_{30}O_{16}.6H_2O$.

123 - Labarraque (Liqueur de-) **لابَرّاك (مَشْروب - الرُّوحيّ)**

مَحلول مائيّ بِنِسْبة حَوالى ٤ بالمئة من هيبوكلوريت الصوديوم. مُطهِّر.

124 - Labdanum, Ladanum **لادِن، لاذِن**

راتِنج نِصْف مائع يُستخرَج من عِدَّة أنواع من القَسْطوس. يُمكن أن يُستخرَج منه زيت ذو رائحة عَنْبريّة.

125 - Laccol **لَكّول**

مَركَّب يُستخرَج من اللَّك الخام في سمّاق اللَّك.

126 - Lacrymogène **مُسيل الدُّموع**

ما يُؤدّي إلى إفراز الدُّموع. مثلاً: برومور البَنْزيل.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

127 - Lactaroviolíne **لكتاروفيولين**

أنْتي بيوتيك بتركيب كيميائيّ $C_{15}H_{14}O$ يُنتِجه الفُطْر المأكول اللّذيذ الطّعم لَكتاريوس لَذِيذ.

128 - Lactochrome **لَكْتوكروم**

مادَّة مُلوِّنة تُعزَل من الحليب، تركيبها الكيميائيّ $C_6H_{18}O_6N$.

129 - Lactosine **لَكْتُوزِيْن**

غلوكوسيد جذور الصابونيّة، تركيبه $C_{18}H_{32}O_{16}$.

130 - Lactucarium **عُصارَة الخَسّ**

مادَّة صُلْبَة، طَعْمها مُرّ ورائحتها كَريهة ومُغْثِيَة، تَحصل من تَجفيف لَبَن الخَسّ المُسَمَّى خَسّ السَّمّ أي لُبَيْنَة.

131 - Maali (essence de -) **مالِي (دُهْن -)**

دُهْن فاتِح اللَّون الأَخضر، يُستخرَج من بَلْسَم كَنارِيوم صَمْوَنْس[١] ؛ يَحتوي على كحول سَسْكِتَرْپِنيك.

132 - Macassar (gomme de -) **مَكاسَّار (صَمْغ -)**

هو الأَغار- أغار. زَيْت ال -: كُتْلة مُصفرَّة اللَّون الأَبيض، تُستخرَج من بُزور النَّبات Schleichera trijuga ؛ يَحتوي على حامِض غاريّ، حامِض نَخْليّ، حامِض فُستُقيّ، حامِض أوْلاييك.

133 - Macène (essence de -) **ماسِيْن، بَسْباسِيْن[٢] (دُهْن ال -)**

دُهْن جَوْز الطِّيب أي بَسْباسَة الطِّيب، يَحتوي على كَمْفان، تربينايول، ديپنتان الخ. وهو عِطر وتابِل.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

134 - Macis (essence de -) **بَسْباسَة (دُهن ال –)**

سائل أصفر يُستخرَج من جَوْز الطِّيب؛ يَحتوي على د – پينان، دِيْپِنْتان، ميرِسْتِيسِيْن، حامِض بَسْباسيّ.

135 - Magnolia (essence de -) **مَغنُولِية (دُهن ال –)**

سائل باهِت اللَّون الأَصفر يُستخرَج من لحاء المَغْنولية البَحريّة اللَّون، وهو مزيج تربينات.

136 - Magnoline **مَغْنُولِيْن**

غلوكوسيد أبيض اللَّون، بِلَّوْريّ، شفّاف، يَحصل من لحاء المَغْنُولية الكبيرة الوَرَق.

137 - Malvine, Malvinoside **خُبّازِيْن، خُبّازينوسيد**(١)

كرومو غلوكوسيد يوجد في أزهار الخُبّازَة البَرِّيَّة.

138 - Naal (essence de -) **نآل (دُهْن –)**

زَيْت دُهْنيّ يُقطَّر من نَبات **Cymbopogon nervatus**؛ يَحتوي على ليمونان وعلى كحول پَريلّيك **périllique**.

139 - Napalm **نابالم**

مَزيج من البَنْزين والموادّ الدُّهنيّة في جَوْزة الهند وزَيْتات **oléate** (ونَفْتينات) الألمنيوم، لإحداث نيران حَرائِقِيّة (مُشعِلة للحرائق).

140 - Naringine **نارِنْجِيْن، نارِنْجينُوسيد**

رامْنُوسيد – غلوكوسيد – ٥ في النارِنْجَيْن $C_{27}H_{32}O_{14}$ الموجود في أزهار الفَراسْكِين أي اللَّيمون الهنديّ.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

141 - Nébularine — **نَبولارِيْن**

أنْتي بيوتيك يُنتجه فُطْر مُؤْذٍ من الغارِيْقونيّات: كِليتُوسِيب نَبولارِس[1]. تسمية «كلِيْتُوسيب» لإدوار غالب.

142 - Néocalamine — **نَيوكَلامِيْن**

خَليط للأَمراض الجِلْديّة يَتألَّف من ٩٣ بالمئة أكْسيد الزِّنك، ٣ بالمئة أكسيد الحديد الأَحمر، و ٤ بالمئة من أكسيد الحديد الأصفر.

143 - Néopelline — **نَيوبِلِّيْن**

قَلْويد تركيبه الكيميائيّ $C_{32}H_{45}O_8N.3H_2O$، يُعْزَل من قاتِل النَّمِر.

144 - Nériantine — **نارِيَنْتِيْن**

هِيتْرُوسيد مُقوٍّ للقلب، تركيبه الكيميائيّ $C_{29}H_{42}O_9$ يُعْزَل من الدِّفْلَى.

145 - Ocimum crispum (essence d'-) — **حَبَق جَعِد (دُهْن –)**

سائل مُخضَرّ اللَّون الأَصفر يُستخرَج من أَوراق الحَبَق الجَعِد؛ يَحتوي أَلْدَهيد پَريلّيك، أَلْدَهيد ديهيدروكومينيك.

146 - Odorant — **عِطْرِيّ**

نَعت تَعريفيّ يُطلَق على مَوادّ قابلة لِتَنمية وتَطْوير رائحة، وعلى الأَخصّ رائحة تكون لطيفة ومُستحبَّة. ولكي يَتنامى الإحساس بالرائحة، يَجب على ذَرَّة الدِّعامَة التي تُسمَّى **odorigène** (من ٧ إلى ١٢ ذَرَّة من الكربون)، أن تُسانِد وتُنشِّط المَجموعات التي تُسمَّى **osmophores** (أَلْدَهيد، هيدروكْسِيل، سِيتُون).

147 - Oeillet (huile d' -) — **أَبو النَّوْم (زيت –)**

زَيْت يُستخرَج من بُزور الخَشخاش المُنوِّم؛ يَحتوي على ٢٨ إلى ٣٠ بالمئة حامِض أولاييك، ٦٠ إلى ٦٥ بالمئة حامض لينولاييك، ٤٫٧ إلى ٥ بالمئة لينولانيك؛ استعماله:

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

صناعة الصابون. مُرادِفه: زيت الخَشْخاش.

148 - Oenine **أوْنِين، خَمْرِين**[١]

خِضاب بنفسجيّ اللّون برونزيّ المُواج، يُوجَد على شكل كلورور في غلاف حبوب العِنَب الأَسْوَد.

149 - Oenocarpol **أينوكَرْپول**

عُنْصُر يُستخرَج من حَثاة بُزور العِنب، تركيبه الكيميائيّ $C_{28}H_{42}O_3.H_2O$.

150 - Oestrogène **أسْتروجيني، أسْتروجين**[٢]

مادّة طَبيعيّة أو اصطناعيّة لها خاصِّيَّة تَحضير الرَّحِم للحَيْض والحَبَل.

151 - Pachira (huile de -) **باشِيرا (زَيْت ال –)**

زَيت أَصفر إلى بُنِّيّ اللّون يُستخرَج من بُزور الزَّغَبِيَّة المائيّة[٣]؛ يَحتوي على حامِض نَخْليك ٤٦ بالمئة، حامض أولاييك ولينولاييك ٥٤ بالمئة.

152 - Palme (huile de -) **نَخْل (زَيْت ال–)**

كُتْلة زِبْديّة برتقاليّة اللّون، بنفسجيّة الرائحة، تُستخرَج من لحم ثمرة نَخْل الدُّهْن. غير مُجَفِّف. يَحتوي على حامض بَسْباسيّ، حامِض نَخْليك من ٣٤ إلى ٤٣ بالمئة، حامِض شمعيّ، حامِض أولاييك، حامض لِيْنِيُوساريك. استعماله الأَساسيّ في صِناعة الصابون.

153 - Palmette (essence de -) **سَبال نَخْليّ (دُهْن ال–)**

سائل يُستخرَج من ثمار السَّبال المَكْسِيكيّ. يَحتوي على حامِض كَپْرويك، حامض كَپْريليك، حامِض كَپْريك، حامض غاريّ، حامِض نخليك وأولاييك.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

(٣) التّسمية للمُؤلّف.

154 - Palmette (extrait de -) — **سَبال نَخْليّ (مُستَخرَج ال-)**

مادَّة دابغة تُستخرَج من جُذور السَّبال. تُسمّى أيضًا **Palmetto**.

155 - Palmiste (huile de -) — **نَخل كُرُنْبيّ (زيت ال-)**

سائل تبنيّ اللّون الأصفر، رائحته كرائحة البُنْدُق، يُستخرَج من عَجَمات ثمار نَخْل الدُّهن أو إلْوِيس، ويُستعمَل في صناعة الصابون.

156 - Palmite — **جُمّارة، جامُورَة**

لُبّ النَّخيل، طَعْمه مُماثِل لِطَعْم المَخِيض.

157 - Palmitique — **نَخْليك (حامض)**

حامِض مُشْبَع تركيبه الكيميائيّ: $H_3C\text{-}(CH_2)_{14}\text{-}CO_2H$.

158 - Quasside — **كاسِّيْد**

أنْهِدْرِيد يُشتَقّ من الكاسِّين، تركيبه الكيميائيّ $C_{32}H_{40}O_9$.

159 - Quassine — **كاسِّيْن**

مادَّة تُستخرَج من الكاسِيَّة، تركيبها الكيميائيّ $C_{32}H_{42}O_{11}$، تُستعمَل في صُنع أوراق مُبيدة للذُّباب. دواء مُشَهٍّ ومُسهِّل للهضم. الكاسِّين البلّوريّ هو أسْتير دِمَتيليك لحامض الكاسِّيْك.

160 - Quassique — **كاسِّيْك**

اسم حامِض تركيبه الكيميائيّ $C_{30}H_{38}O_{10} \cdot H_2O$. يُستحصَل عليه من جَرّاء عمل الحامِض الكلورهيدريّ، المُخَفَّف بالماء والغالي، على الكاسِّين.

161 - Quercétagine — **كَرْسَتاجِيْن**

جَوْهَر يُستخرَج مِن أَزهار قَرَنْفُل الهِند، تركيبه الكيميائيّ $C_{15}H_{10}O_8$.

162 - Quercimértrinoside **كَرْسِمَرتْرِينوسيد**

هو غلوكوسيد – ٧ الموجود في الكَرْسَتين، تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{20}O_{12}$ يُستخرَج من أزهار القطن.

163 - Quinacétine **كِيْناسَتِيْن**

قَلْويد يُستخرَج من لحاء الكينا، تركيبه الكيميائيّ $C_{27}H_{31}O_2N_3$.

164 - Quinamine **كِينامِين**

قَلْويد أشجار الكينا، تركيبه الكيميائيّ $C_{19}H_{24}N_2O_2$.

165 - Rabel (eau de -) **رابل (ماء–)**

هو الحامض الكبريتيك المَخزنيّ المُضاف إليه ثلاثة أحجام من الكحول والمُلوَّن ببتلات الخَشخاش المنثور.

166 - Racahout **راكاهُوت**

وَجبة غَداء سُكَّريّ تُحضَّر من طحين بَلّوط السِّنديان.

167 - Racéphédrine **أفَدْرِين مُرازَم**

الكلمة الفَرنسيَّة من **racémique** أي مُرازَم، ومن أفَدْرين، وهو القَلْويد الفعّال في أنواع العَلْد؛ تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{15}NO$: دواء مُضيِّق وِعائيّ أنْفِيّ.

168 - Radis (essence de -) **فُجْل (دُهْن ال–)**

سائل عادم اللَّون، يَحتوي على كبريت، ويَحصل من تَقطير جذور وبزور الفُجْل المأكول مع الماء.

169 - Raifort (essence de -) **فُجْل الخَيْل (دُهْن–)**

دُهْن فاتح اللَّون الأَصفر، يُستخرَج من جذور فُجْل الخيل، رائحته كرائحة الخَرْدَل، تركيبه هو تركيب دُهْن الخردل ذاته. أمّا زيت فجل الخيل فهو الزَّيت المُستخرَج من

بزور الفُجْل العاديّ. تَشابُهه كبير مع زيت الكولزا؛ وهو زيت غير مُجفِّف.

170 - Rapique **رابِيْك**

نَعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض مُتجازئ والحامض الزَّيْتِيك، وُجِدَ في زيت السَّلْجَم **Colza** بتركيب كيميائيّ: $C_{17}H_{33}\text{-}CO_2H$.

171 - Sabadilline **سَبَدِلِّيْن**

قاعدة تُستخرَج من بزور حشيشة القَمْل، تركيبها: $C_{34}H_{53}O_8N$؛ قيل: سَوادِلِين وسِفْدِيْلِين كمُرادف لكلمة: **cévadilline**.

172 - Sabadine **سَبَدِيْن**

قاعدة تُستخرَج من بزور حشيشة القَمْل، تركيبها: $C_{29}H_{51}O_8N$.

173 - Safran **زَعْفَران**

اسم يُطلَق على ألوان صفراء مُختلِفة؛ ويُطلَق بنوع خاصّ على مادَّة مُلوِّنة تُستخرَج من نبات الزَّعفران، والتي استُعملت في الماضي لِصباغ الأَقمشة؛ أمَّا دُهْن الزَّعفران فهو سائل زيتيّ مُصفرّ اللَّون، رائحته كرائحة الزَّعفران ويَحتوي على پينان وسينايول.

174 - Saindoux (axonge) **صُهارَة خِنْزير**

مادَّة تَحصل من صَهْر أنسجة الخِنْزير الشَّحميَّة. غير مُتصبِّنة: حوالى ٩٥٪؛ تحتوي على غليسريدات وحوامض مُختلِفة: غاريّ، بَسْباسيّ، نَخْلِيك، دُهْنيّ (ما مَجموعه ٤٠ بالمئة)؛ حامض زَيْتيك (٥٠ بالمئة)، حامض لينولاييك (١٠ بالمئة). استعمالاته: مأكول من الأصناف الرَّفيعة، صناعة الصابون والدُّهْنيّات.

175 - Salicairine **فَرَنْدَلِيْن، سالِيقارِيْن**(١)

هو غلوكوسيد الفَرَنْدَل.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

176 - Salicinoside — **صَفْصافِيْن، سَلِسينُوسيد**[١]

غلوكوسيد لحاء الصَّفْصاف والحَوْر، تركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{18}O_7$، أو $HOCH_2\text{-}C_6H_4\text{-}O\text{-}C_6H_{11}O_5$ مُرادف: سَلِسِيْن، سَليكوسيد.

177 - Tabac (essence de -) — **تَبْغ (دُهْن ال-)**

زَيْت أَصفر اللَّون، رائحته مُخدِّرة ومُخَبِّلَة، يُستخرَج من تبغ رُسْتِيكا وأَنواع أخرى من هذا الجنس. يَحتوي على فورفورال، فينول، حامض إيزوناردينيك.

178 - Tabac (huile de -) — **تَبْغ (زَيْت ال-)**

زَيْت أَصفر اللَّون، مُستحَبّ الرائحة، يُستخرَج من بُزور تَبْغ تَباكُم؛ مُجفِّف؛ يحتوي على ٢٥ بالمئة حامض زَيْتيك، ١٥ بالمئة حامض لينولاييك، ٣٢ بالمئة حامض نَخْليك، وبَقايا حامض دُهْنيك.

179 - Tabacine — **تَباسِيْن، تَبْغِين**[٢]

غلوكوسيد شَمعيّ يُستخرَج من أَوراق تبغ كنتُوكي.

180 - Tagetes patula (essence de -) — **قَرَنْفُل الهِنْد (دهن -)**

سائل ذهبيّ اللَّون الأَصفر، يُستخرَج من أَزهار النَّبات المذكور، بنسبة حوالى ١١ بالمئة من الرُّؤوس المُجفَّفة، و١٩ بالمئة من الرُّؤوس الغَضَّة.

181 - Tectoridine — **تكْتُورِيدين**

مادَّة تُستخرَج من ريزوم السَّوْسَن الصِّباغيّ[٣] **Iris tectorum**، تركيبها الكيميائيّ $C_{22}H_{24}O_{11}$.

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التَّسمية للمُؤلِّف.

182 - Témulentine — **تَمولَنْتِيْن، زُوانِين[1]**

قَلْويد حبوب الزُّوان المُسْكِر، تركيبه الكيميائيّ $C_{12}H_{42}O_{19}N$.

183 - Ucu-uba (beurre de -) — **يُوكو يُوْبا (زبدة ال-)**

شَحم بُنّيّ اللَّون، عِطريّ، يُستخرَج من نبات **Virola bicuhyba**.

184 - Ukambine — **يُوقَمْبِين**

غلوكوسيد سامّ يُستخرَج من الدِّفْليّات. سمّ للسِّهام.

185 - Ulexoside — **يُولَكْسُوسيد**

مادَّة مُصفرَّة اللَّون، تُستخرَج من أَزهار الوَزّال الكبير الغَضَّة.

186 - Unedoside — **قَطْلَبُوسيد، يُونيدوسيد[2]**

غلوكوسيد القَطْلَب الذي تَخفّ مقدرته كمُحلِّل كيماويّ بالتَّحليل المائيّ.

187 - Ursone — **أورْسُون**

جَوهر تركيبه الكيميائيّ $C_{30}H_{48}O_3$، يُستخرَج من أَوراق عِنَب الدُّبّ.

188 - Valériane (essence de -) — **نارِدين (دُهْن ال-)**

سائل مُخضرّ اللَّون الأَصْفر، كريه الرائحة، يُستخرَج من جذور الناردين المَخزنيّ؛ يَحتوي على ڤالِرْيانات البُورْنِيل، كَمْفان، پينان.

189 - Vanilal — **ڤانيلال، وانيلّال**

أَلْدَهيد - فينول تركيبه الكيميائيّ $HO\text{-}C_6H_3\text{-}(CHO)\text{-}OCH_3$، أو هيدروكسيّ - ٤ ميتوكسيّ - ٣ بَنْزالْدَهِيد = ڤانيلّين.

190 - Verbascose — **ڤِرْبَسْكُوز**

هُولُوسيد يُستخرَج من جذور البُوصير، تركيبه الكيميائيّ $C_{36}H_{62}O_{31}$.

---

(١) التّسمية للمُؤلف.

(٢) التّسمية للمُؤلف.

Glossaires / Glossaries / مَسارِد

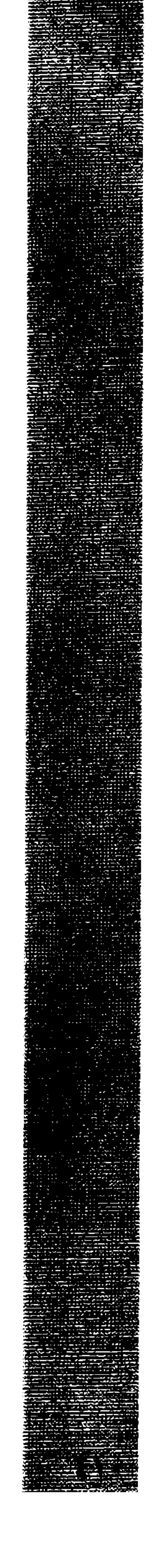
١- مَسرد عربيّ
٢- مَسرد إنجليزيّ
٣- مَسرد فرنسيّ
٤- مَسرد ألمانيّ
٥- مَسرد لاتينيّ

١- مسرد عربيّ

٢- مسرد إنجليزيّ

٣- مسرد فرنسيّ

٤- مسرد ألمانيّ



٥- مسرد لاتينيّ

مَسَارِدُ المَلاحِق

١- مَسرد عربيّ
٢- مَسرد فرنسيّ
٣- مَسرد إنجليزيّ

١- مسرد عربيّ

٢- مسرد فرنسيّ

٣- مسرد إنجليزيّ

٤- مسرد لاتينيّ

Bibliographie Génerale

1 **Agrobiologie**
T. Lyssenko
E.L.E.-Moscou 1953

2 **Aikido, un art martial...**
André Protin
Dangles-1977

3 **Al-Manhal, dictionnaire francais-arabe**
Drs J. Abdel-Nour et S. Idriss
Darel adâb, 4è éd.-1977

4 **Alpha flore, Encyclopédie des plantes, des fleurs et des jardins. (12 volumes 1977-1980)**

5 **Analyses agricoles**
R. Guillin
Encyc. Agri.-J.-B. B.1926 (3è éd.)

6 **Analyses alimentaires**
R. Guillin
Encyc. Agri. - J.-B-.B. 2è. éd.-1923

7 **A new dictionary of scientific and technical terms**
A. Al-Khatib
English-Arabic, sixth edition
Librairie du Liban, 1986

8 **Arbres (Encyclopédie visuelle des -)**
H. Edlin et M. Nimmo
Elsevier, 1979

9 **Arbre quel est ton nom?**
Groupe d'auteurs
Bordas. 1974

10 Aromates et Parfums créateurs de jeunesse
Marguerite Maury
E.Ch.EL. _ 1955
11 Aromathérapie
Dr. Jean Valnet
Maloine, 10è éd. - 1984
12 Atlas climatique du Liban
Tome I - Cahier I - A (Texte)
Tome I - Cahier I - B (Planches)
Service Météorologique du Liban
Imprimerie Catholique, Beyrouth 1966
13 Atlas climatique du Liban
Tome II - Cahier II - A (Texte)
Tome II - Cahier II - B (Planches)
Service Météorologique du Liban
Imprimerie Catholique, Beyrouth, 1967
14 Atlas des plantes médicinales
F. Bianchini, F. Corbetta
F. Nathan - 1978
15 Biologie, anatomie, physiologie animales et végétales
M. Oria et J. Raffin
A. Hatier - 1950
16 Botanique agricole
E. Chancrin
E.C.A - 1956
17 Canne à sucre (La culture de la -)
Entreprises S.E.C.E - 1952
18 Carte géologique du Liban
L. Dubertret
R.L. (M.T.P.) - 1955
19 Celery growing
W.R. Beattie
U.S.D.Ag. N° 1269 -1949
20 100 plantes 1000 usages
Yves Rocher
Marabout, MS321 - 1976
21 C'est la nature qui a raison
M.Mésségué
Poche, N° 3996 - 1974
22 Chihabi's Dictionary of Agricultural and Allied Terminology - (English - Arabic)

Mustapha Chéhabi
Librairie du Liban, 2è éd. - 1982

23 Chimie agricole
G. André
Tome I, Chimie du sol, 3è éd.
Encyc. Agri. - J.-B.B. - 1930
Tome II, Chimie végétale, 3è éd.
Encyc. Agri. - J.-B.B. - 1924

24 Chimie agricole
Tome I, Chimie végétale
R. Renault
E.G.V. - 1955

25 Color photography annual 1970
Groupe de photographes
Z.D.P.C° . - 1970

26 Connaissance de la drogue
Dr. André Boudreau
Marabout, MS201 - 1972

27 Contribution à la culture des plantes aromatiques, alimentaires en provence
Station agronomique - Antibes

28 Cotton
H.B. Brown
Edu. man. EM883 - 1938

29 Croissance des végétaux cultivés
A. Demolon
DUNOD, 4è éd. - 1950

30 Culture et cueillette des plantes médicinales
Parviz Maghami
Hachette, 1979

31 Cultures des plantes médicinales
Professeur Émile Perrot
P.U.F. - 1947

32 Des fleurs pour vous guérir
Alain Saury
Dangles, 1978

33 Des hommes et des plantes
M. Mességué
Poche, N° 3279 - 1972

34 Des plantes pour vous guérir

Jean de Sillé
Dangles, 1975

35 Dicotylédones et graminées adventices
Bayer et shell
Agroplant S.A.

36 Dictionnaire de la chimie et de ses applications
C.D. , R.D., R.Dolique
P.Sc.I., 2è éd. - 1959

37 Dictionnaire des plantes qui guérissent
Dr. Gérard Débuigne
Librairie Larousse, 1972

38 Dictionnaire des Sciences de la Nature
Edouard Ghaléb
Imprimerie Cathotique, Tome 1 - 1965
Imprimerie Cathotique, Tome 2 - 1966

39 Dictionnaire des termes agricoles
M. Chéhabi
Librairie du Liban, 2è éd. - 1957

40 Dictionnaire Encyclopédique Quillet
Librairie Artistique Quillet - 1968
Huit Volumes

41 Dictionnaire francais - allemand et deutsch französisch
Jean Clédière, Daniel Rocher
Larousse, Appolo - 1976

42 Dictionnaire Marabout de la Médecine
Groupe d'auteurs
Marabout, MS108, Tome 6 - 1969

43 Docteur Nature
Dr Jean Valnet
Fayard L.A.F., 1980

44 Dynamique du Sol
A. Demolon
DUNOD, 5è édition - 1952

45 Encyclopédie des jardins
M.Coutanceau et autres
Larousse, 1974 (2è éd.)

46 Encyclopédie Universelle (8 Volumes)
Groupe d'auteurs - MU1, 7, 10, 13, 16, 19, 22, 25
Marabout Université; 1961 - 1963

47 Enquête pédologique et programmes d'irrigation Connexes. LIBAN

IRAL et FAO / SF: 51/LEB - 10 -1969 (5 volumes)

48 Fleurs du bassin méditerranéen
O. Polunin et A. Huxley
Nathand, 1967

49 Fleurs et plantes médicinales
Aldo Poletti
Dela. et Niestlé - 1982 (Tome * et **)

50 Fleurs, Fruits, Légumes
J.-M. Duvernay et A. Per
Poche N° 646 - 647 - 648 - 1961

51 Fleurs Sauvages du Liban
Moustapha Nehmé
CNRS - 1977

52 Flore méditerranéenne (petit guide panoramique)
J. Dejean Arrecgros
Dela. et Niestlé, 1978

53 Flowers of Cyprus-Plants of Medicine (Second Edition)
Christos CH. Georgiades
Ch. Georgiades-Nicosia 1987

54 Focus Médecine Santé
Encyclopédie internationale
Gérard BIRON et Collaborateurs
Bordas, Paris 1969

55 Formulaire de parfumerie et de cosmétologie
R.- M. Gattefosse
Girardot - 1950

56 Génétique et amélioration des plantes
Georges Valdeyron
Baillière et Fils - 1961

57 Growing trees and Small fruits
H.B.K and E.C.A
P.U.S.A.F. - EM884 - 1944

58 Guérir par les plantes
Gérard Débuigne
UNIDE - 1973

59 Guide to North American Trees (Western Region)
The Audubon Society Field - New York
Elbert L. Little
A Chanticleer Press - 1988 (6 th)

60 Hannon - Les cyclamens du Liban

Michel Hayek
Université Libanaise. Volume XVIII: 1985 - 1986

61 Histoire des forêts
M. Devèze
Que sais-je? N° 1135 - P.U.F. - 1973

62 Histoire et renouveau des plantes médicinales
P. de Laveau / Albin Michel - 1982

63 Hitti's English-arabic Medical Dictonary
Yusuf K. Hitti M.D.
4 th revised edition-Librairie du Liban - 1987

64 Huiles et graisses minérales, végétales et animales
Dr. D. Holde
L.P.CH.B. - 6è éd. - 1929

65 Huiles et graisses végétales comestibles
G. Halphen
L.P.CH.B. - 1912

66 Industrie du bois
E. Bailleul et J. Heurt.
A-M Techn. - 1965

67 Inventaire des ressources en sols
Plaine du AKKAR
Section des Sols de L'I.R.A.L.
Rapport et cartes - 1969

68 La biologie des sols
Jaques Duché
Que sais-je? N° 399 - P.U.F. 1950

69 La chimie des êtres vivants
Maurice Javillier
Que sais-je? N° 163 - P.U.F. 1951

70 La croissance des végétaux
Jacques Ricard
Que sais-je? N° 898 - P.U.F. - 1960

71 La cuisine du monde entier
Robert J. Courtine
Marabout - MS19 - 1963

72 La culture du coton en Egypte
S.E.C.E. - 1950

73 La géologie
André Cailleux
Que sais-je? N° 525 - P.U.F. 1952

74 La génétique des sols
Albert Demolon
Que sais-je? N° 352 - P.U.F. 1949
75 La Grande Encyclopédie Larousse
Collaborateurs
Supplément *
Larousse, 1981
76 La Grande Encyclopédie Larousse
Collaborateurs
Supplément **, 1985
Larousse - 1985
77 La Grande Encyclopédie Larousse
Groupe d'auteurs (22 volumes 1971 - 1978)
78 L'agrandissement
C.-I. Jacobson
Prisma - 1956
79 La médecine psychosomatique
Thure Von Uexküll
Idées - N° 105 - 1966
80 L'analyse chimique et physico-chimique de L'eau
J. Rodier
DUNOD, 2è éd., 1960
81 La pratique des petits formats
A. Thévenet et N. Bau
P. Montel - 8è édition - 1962
82 La pratique du développement
A.H. Cuisinier
P. Montel. 12è édition - 1964
83 Larousse des jeunes, Encylopédie
Collaborateurs, 8 Volumes
Larousse (1974 - 1975)
84 L'art culinaire moderne
Henri-Paul Pellaprat
J. Kramer - 1936
85 La Sainte Bible
A. Crampon (Abbé)
S.S.J.É. - 1923
86 Le Blé. Technique de la production
Ph. Jussiaux
Rustique - 1954

87 Lc Bois, Matière première de la chimic moderne
A. Guillemonat
Dunod, 2è éd. - 1950
88 Le cabinet de toilette
La baronne Staffe
Victor - Havard. 2è éd. - 1891
89 Le bon jardinier - Tome Premier
Collaborateurs (152 è édition)
Maison Rustique - 1977
90 Le bon jardinier - Tome deuxième
Collaborateurs (152 è édition)
Maison Rustique, 1977
91 Le caoutchouc
A. ch et J. le B
Que sais-je? N° 136, P.U.F. - 1949
92 Le cri primal (the primal scream)
Dr. Arthur Janov
Flammarion - 1975
93 Le dictionnaire de la médecine
Groupe de rédacteurs
Maraboul (7 Tomes 1967 - 1969)
94 Le dictionnaire des citations du monde
Karl Petit
Marabout MS16 - 1960
95 Le guide des plantes médicinales
Paola Lanzara
F. Nathan, 1980
96 Le jardin de santé
Fernand Lequenne
Marabout, MS 216 - 1972
97 Le livre des boissons
Fernand Lequenne
Marabout, MS 223 - 1970
98 Le Livre des bonnes herbes
Pierre Licutaghi
Marabout, MS 186 - 1972
99 Le Livre des épices, condiments et aromates
Louis Lagriffe
Marabout, MS 193 - 1968
100 Le livre des herbes et des épices

Sarah Garland
F.L.P. et F. Nathan - 1980

101 Le nostre erbe e piante medicinali
Giorgio de Maria
Sagep. - 1981

102 Le petit jardin potager et fleuriste
Rivoire Père et Fils
Rustique 80 è éd. - 1943

103 Le petit prince
A. de Saint-Exupéry
nrf, gallimard - 1980

104 Les arbres (Trees in Britain, Europe and North america)
Odile Ricklin
Solar, 1981

105 Les arbres (Trees of the world)
Sandra Holms
Marabout Color, MS 274 - 1975

106 Les arbres de chez nous
Jaromir Pokorny
Marabout, MS 214 - 1973

107 Les arbrisseaux, arbustes et buissons
Jaromir Pokorny
Marabout, MS 248, 1975

108 Les cactus (Encyclopédie)
Gordon Rowley
Bordas, 1978

109 Les champignons
Mirko Svrček
Marabout, MS 267 - 1976

110 Les eaux de consommation et leur traîtement
Pierre Julitte
Eyrolles, 2è éd. - 1965

111 Les ennemis des cultures
J. Vochelle et J. Faure
E.C.A. - 1943

112 Les huiles végétales
H. Jumelle
J.-B.B. - 1921

113 Les hypnotiques
Jean Delaphaut

Que sais-je? N 1066 - P.U.F. - 1963

114 Les insecticides
Roger Dajoz
Que sais-je? N° 829 - P.U.F. - 1959

115 Les noms des plantes
L. Guyot et P. Gibassier
Que sais-je? N° 856 - P.U.F. - 1960

116 les peupliers dans la production du bois
Groupe F.A.O. - 1956

117 Les oiseaux du Liban
Georges Tohmé, Henriette Tohmé
P.U.L. N° 17 - 1986

118 Les plantes à bulbes
Francois Mewissen
Marabout Spécial Loisirs, SL1 - 1972

119 Les plantes de mon père
Didier Mésségué
Poche, N° 4709 - 1973

120 Les plantes et leurs pouvoirs
Brendan Lehane
Editions Princesse, 1977

121 Les plantes médicinales
Roberto Chiej
Guide Vert Solar - 1982

122 Les plantes médicinales de la Nouvelle
Calédonie - Jean Rageau
ORSTOM - N° 23 - Paris 1973

123 Les plantes santé
L. Thurzova
Bordas, N° 25 - 1981

124 Les plantes sauvages
Bohumil Slavik
Marabout, MS 215 - 1973

125 Les prairies et leur flore
J. Garaudeau - Service de Recherche
et de propagande des Potasses d'Alsace

126 Les roches
André Cailleux
Que sais-je? N° 519 - P.U.F. - 1952

127 Les Variétés de Lin et Leurs maladies

F. Plonka et C. Anselme
INRA - 1956
128 Le tao de la Santé
Gérard Eddé
Retz P. - 1980
129 Lexique des termes Scientifiques, Tome 3 - 1966
130 L'homme cet inconnu
Alexi Carrel
Poche N° 445 - 446 - 1961
131 L'officine
François Dorvault
Editions Vigot, XXIIe, 1987
132 L'olivier
J. et P. Bonnet
Encycl. C.A. - Hachette, 1946
133 L'origine des espèces
Charles Darwin
Marabout - U234 - 1973
134 L'utilisation rationnelle des Engrais
V.I. et H.J. Page
F.A.O. N° 43, 2è éd. - 1959
135 Malterie Brasserie Hydromels
E. Boullanger
Encyc. Agri. - Tome I, 2è éd. - 1921
Encyc. Agri. - Tome II, 2è éd. - 1921
J.-B.B. - 1921
136 Manuel d'analyses alimentaires
Raoul Lecoq
DOIN, Tome 1, A à E, 1965
DOIN, Tome 2, F à Z, 1965
137 Mauvaises herbes des grandes cultures
Bailly R. et Mamarot J. et Psarsky P.
A.C.T.A. - 1977
138 Mes Roses
La Maison Rustique - 1952
139 Mon herbier de beauté
M. Messegué
Laffont, 1979
140 Mon herbier de Santé
M. Mességué

Laffont / Tchou - 1975

141 Mon herbier de Santé
M. Mességué
Poche, N° 4939 - 1975

142 Munsell, soil color charts
Munsell color C° inc. 1954

143 Nouveau Larousse agricole
R.B. et J.G. Collaborateurs
Larousse, 1952

144 Nouveau Larousse Médical
Prof. A. Domart et Dr. J. Bourneuf
Larousse, 1981

145 Nouveau Petit Larousse
Groupe de rédacteurs
Larousse - 1968

146 Nouvelle flore du Liban et de la Syrie
Paul Mouterde, S.J.
Darel Machréq, (6 tomes 1966 - 1984)

147 Nouvelle flore sans mots techniques
G. Bonnier, G.D.L.
L.G. de L'E., 13è éd. - (1869)

148 Papillons de jour et de nuit
C.A.W. Guggisberg et E.H
Payot N° 3 - 1956

149 Petit Larousse en couleurs
Groupe d'auteurs
Larousse, 1980

150 Petit Larousse illustré 1980
Groupe d'auteurs
Larousse, 1980

151 Photos couleurs pour tous
Lucien Lorelle
P. Montel. - 1959

152 Phytothérapie
Dr. Jean Valnet
Maloine, 5è éd. - 1983

153 Plantes d'appartements
André Perrichon
Poche, N° 3464 - 1975

154 Plantes de balcons et de terrasses

André Perrichon
Poche. N° 4240 - 1976

155 **Plantes médicinales**
Jean Volak et Jiri Stodola
Gründ -Paris - 1983

156 **Plantes médicinales de la Grèce**
Georges Sfikas
Nature Grecque. 1980

157 **Plantes sauvages**
Eliška Tomanová
Gründ - Paris - 1983

158 **Plantes Toxiques**
Texte de Georges Becker
Illustration de Zdeněk Berger
Deuxième tirage
Gründ. Paris; 1984

159 **Précis de pratique médicale, Tome I**
P. Savy
DOIN O.G. - 2è éd. - 1922

160 **Quid 1980 Tout pour tous**
Dominique et Michèle F.
Quid RTL - 1980

161 **Réapprenons à aimer**
M. Messegué
Poche. N° 5004 - 1974

162 **Résines et térébenthines**
M. Vèzes et G. Dupont
J.-B.B.Fs. - 1924

163 **Sciences et vie N° 150 mars 1985 (Hors série)**
Les médecines parallèles
Groupe d'auteurs

164 **Secrets et vertus des plantes médicinales**
Groupe d'auteurs
Selection du Reader's Digest - 1979 (2è éd.)

165 **Secrets et vertus des plantes médicinales**
Groupe d'auteurs
2ème édition - 2ème Tirage - 1982
Selection du Reader's Digest

166 **Sols du Liban (Notice et carte)**
Bernard Gèze

S.A.L.-F. - 1956

167 **The Concise oxford Dictionary**
H.W. Fowler et F.G. Fowler
O.U.P. - 1966

168 **Tous les oiseaux d'Europe**
B. Bruun et A. Singer
Elsevier, 1973

169 **Toute une vie à se battre**
M. Messegué
Poche, N° 5318 - 1977

170 **Traîtement des maladies par les légumes, les fruits et les céréales**
Dr. Jean Valnet
Maloine, 8è édition - 1982

171 **Unasylva FAO - Rome**
Vol. 53 N14O - 1983
L'importance des plantes médicinales

172 **U.S. Camera 1958**
T.J. Maloney
U.S.C.P.C°. 1957

173 **U.S. Camera World annual 1970**
Groupe de photographes
U.S.C.P.C° . - 1969

174 **Végétation et faune de la région méditerranéenne française**
Groupe d'auteurs -
Bruxelles (1954)

175 **Votre santé par les plantes**
Honoré Bourdelon
Marabout - Flash - N° 74 - 1961

176 **Weeds of Lebanon**
Winnie S. Edgecombe
American university of Beirut - 1964

المـراجع العـربيّـة

١ **أزهار لبنان البرِّيَّة**

الدُّكتور مصطفى نعمة

المَجلس الوطنيّ للبحوث العِلْميّة، ١٩٨١

٢ **الأَسمدة**

ديمتري الصائغ

دار الفنون، ١٩٤٨

٣ **الأَشجار المُثمِرة - التُّفاح**

تيموثي معلوف

مَطبعة المَناهل، ١٩٥٢

٤ **أعشابنا دواء، صِحَّتك وجمالك**

قبلان سليم مكرزل

مُؤسَّسة عزّ الدين، ١٩٨٢

٥ **أَلِف باء الطَّبخ**

صَدُوف كمال وسيما عثمان

دار العلم للملايين، طبعة سابعة، ١٩٨٤

٦ **ألف بائي الداء والدَّواء**

الأبوين متىّ طرّاب ولوقا شوًا

المطبعة ف. بيبان، ١٩٨٥

٧ بَرنامج الأُمم المُتَّحدة الألمانيّ UNDP

العدد ٢ - ١٩٨٣ - نيويورك

٨ تاريخ النَّبات

عادل أبو النَّصر، ١٩٦٢

٩ التَّرجمة الحديثة، الجزء الثاني

أ. مطر، ف. صايغ، ف. عودة

مكتبة لبنان، ١٩٥٧

١٠ التَّداوي بالأَعشاب

الدُّكتور أمين رويحة

دار القلم، بيروت، طبعة سادسة ١٩٨١

١١ التَّداوي بالأَعشاب

الدُّكتور أمين رويحة

دار القلم، بيروت، طبعة سابعة ١٩٨٣

١٢ الحلول العِلْميّة للمُشكِلات الزِّراعيّة

عادل أبو النَّصر، بولس بولس

مكتبة صادر، ١٩٤٨

١٣ دروس المَعهد الزِّراعيّ - بيروت (١٩٥٦ - ١٩٥٩)

* عِلْم النَّبات والأَمراض النَّباتيّة - دكتور الياس مُبارَك
* الأَشجار المُثمِرة - رشيد حَبَّال
* عِلْم الأَحراش والتَّشريع الريفيّ - أنطوان صالحة
* عِلْم الجَراثيم والطُّفيليّات - دكتور مُحمَّد قليلات
* الطِّبّ البيطريّ وتربية الحيوان - دكتور لويس الحايك
* التَّحاليل الكيميائيّة المِخْبَريَّة - الأَمير جوزف أبي اللَّمع
* عِلْم الجيولوجيا - مَهدي قانصوه

* التَّبغ - إدوار غالب، أنطوان لبكي
* تربية النَّحل - الأب يوسف شاهين
* تربية الدَّواجن والأَرانب - الأَمير علي شهاب
* الزِّراعات المُتَّسعة - أنطوان لبكي، بولس بولس
* الكيمياء الزِّراعيّة - نبيه مسعد، مُحمَّد سموح بيّان
* الحَشرات وعِلْم الحَيوان - عادل أبو النَّصر

١٤ زراعة الأكي دنيا
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوَطنيّة ١٩٥٧

١٥ زراعة التين
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوطنيّة، ١٩٥٨

١٦ زراعة الدُّرَّاق
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوطنيّة، ١٩٥٧

١٧ زراعة الزَّيتون
عادل أبو النَّصر
مكتبة صادر، ١٩٥٠

١٨ زراعة الفستق
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوطنيّة، ١٩٥٨

١٩ زراعة الكَرَز
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوطنيّة، ١٩٥٨

٢٠ زراعة اللَّوز
عادل أبو النَّصر

المَطبعة الوطنيّة، ١٩٥٧

٢١ زراعة الموز
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوطنيّة، ١٩٥٩

٢٢ الشِّفاء في النّبات
وديع جبر
دار لسان العرب، ١٩٨٥

٢٣ طريقك إلى الصِّحَّة والسَّعادة
الدُّكتور كليفورد أندرسون
دار الشَّرق الأَوسط، الطَّبعة الخامسة، ١٩٧٢

٢٤ طيور لبنان
جورج طعمة، هنرييت طعمة
منشورات الجامعة اللُّبنانيّة، رقم ١٧، ١٩٨٦

٢٥ العَناكب التي تصيب الأَشجار المُثمِرة، رقم ١٠
عادل أبو النَّصر
المَطبعة الوطنيَّة، ١٩٥٩

٢٦ الغذاء لا الدَّواء
الدُّكتور صبري القبّاني
دار العلم للملايين، طبعة سابعة عشرة، ١٩٨٤

٢٧ الفلاحة اليونانيّة لقسطوس بن لوقا
عادل أبو النَّصر، ١٩٦٢

٢٨ قاموس حتّي الطِّبّيّ - إنكليزيّ - عربيّ
الدُّكتور يوسف حتّي
مكتبة لبنان. طبعة رابعة مُنقَّحة ومَزيدة - ١٩٨٢ - ١٩٨٧

٢٩ القرآن الكريم - مَطبعة المكتبة الملوكيّة، القاهرة

تَفسير الإمامين الجليلين
جلال الدين مُحمَّد بن أَحمد المَحلِّي
جلال الدين عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيوطيّ

٣٠ القصعين، للجمال ومُعالَجة أكثر من ثمانين مرضًا
قبلان مكرزل - ١٩٨٣

٣١ كتاب قاموس الطِّبّ البيتيّ في الأَمراض ومُداواتها
الأب متّى طرَّاب
المطبعة ف. ب. طبعة رابعة ١٩٨٣

٣٢ الكتاب المُقدَّس، العهد الجديد
منشورات دار المشرق، طبعة ثامنة ١٩٨٢

٣٣ ليبانُوتُس، نَباتات وأَزهار لبنان الطِّبِّيَة
ميشال حايك
المطبعة العربيّة، ١٩٨٦

٣٤ مَبادئ علم الكيمياء الزِّراعيّة
عادل أبو النَّصر - ١٩٥٠

٣٥ مجلَّة الكويت، العدد ٤، يناير ١٩٨١

٣٦ مُعجَم عبد النور المُفصَّل
جَبُّور عبد النور
دار العلم للملايين، جزء أوّل، ١٩٨٣
دار العلم للملايين، جزء ثانٍ، ١٩٨٣

٣٧ مُعجَم المُصطلَحات العلميّة والفنِّيَّة والهندسيّة
أحمد شفيق الخطيب
إنكليزيّ - عربيّ، طبعة سادسة
مكتبة لبنان، ١٩٨٦

٣٨ مقالاتنا في:

* النَّهار العربيّ والدُّوليّ («عيادة النَّهار»)، الأَعداد التالية: ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥ - من كانون الثاني حتّى نيسان ١٩٨٥ -

* حَنُّوْن - مَجلَّة لبنانيَّة جغرافيّة، الجامعة اللُّبنانيّة، كُلِّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة. العدد الثامن عشر: ١٩٨٥ - ١٩٨٦

٣٩ المُنجِد الأبجديّ

مجموعة من دار المشرق

دار المشرق، المكتبة الشَّرقيّة، الطَّبعة الثانية ١٩٦٨

٤٠ المُنجِد في اللُّغة والأعلام

مَجموعة من دار المشرق

دار المشرق، طبعة ٢٨، ١٩٨٦

٤١ المَنهل، قاموس فرنسيّ - عربيّ

دكتور جَبّور عبد النور، دكتور سهيل إدريس

دار الآداب، دار العلم للملايين - طبعة رابعة ١٩٧٧

٤٢ الموسوعة في علوم الطَّبيعة

إدوار غالب

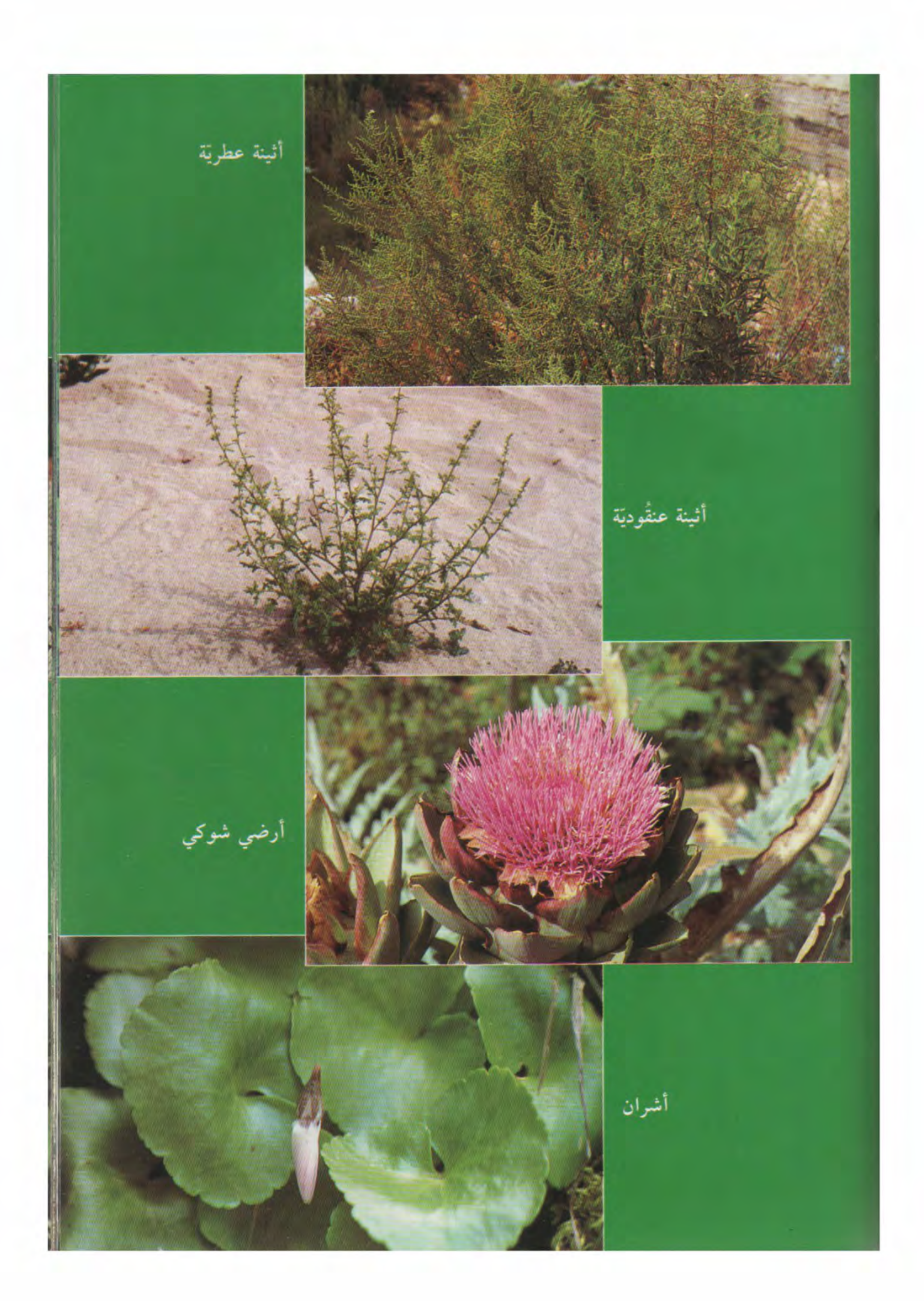
* المَطبعة الكاثوليكيّة - المُجلَّد الأَوَّل ١٩٦٥

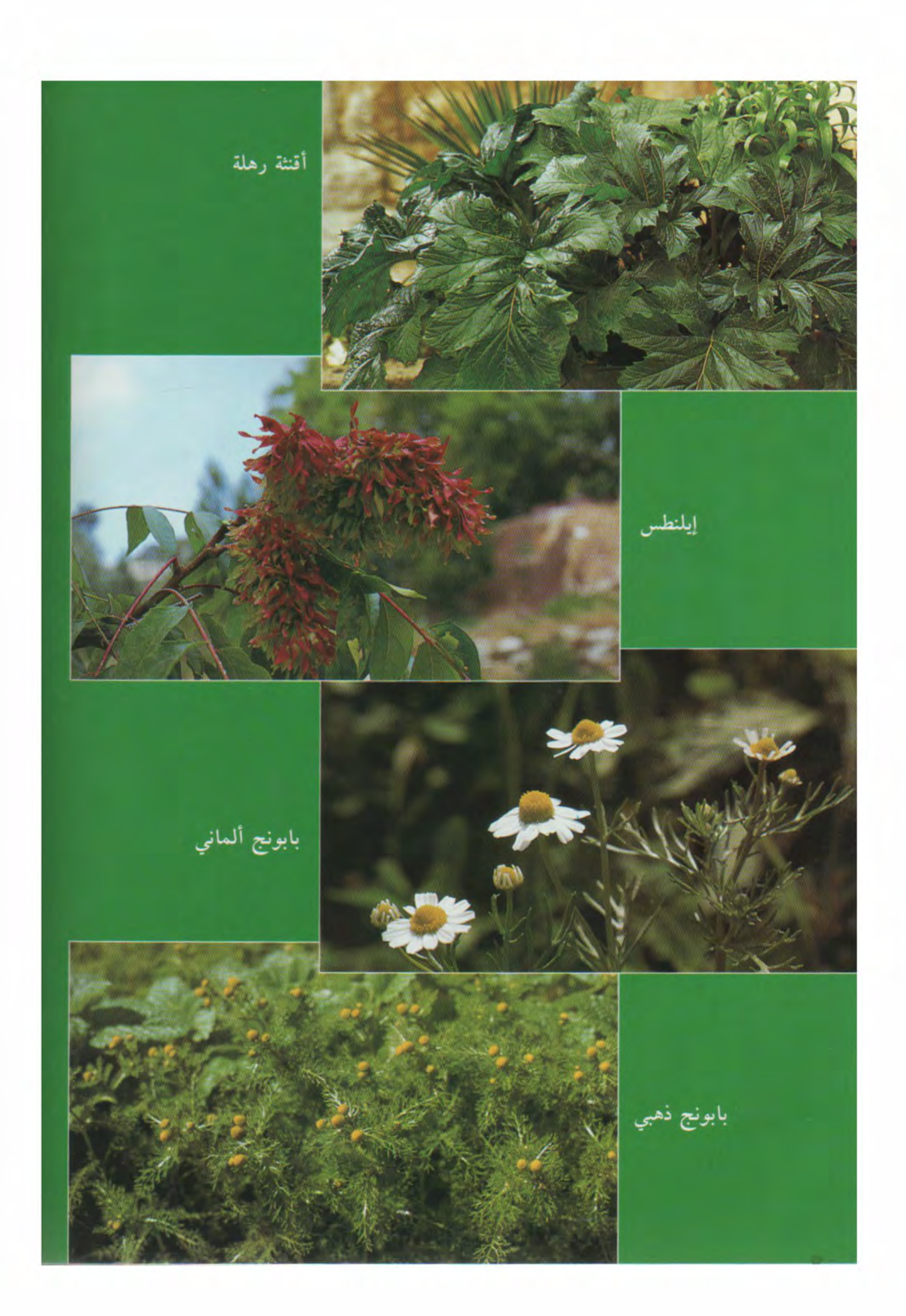
* المَطبعة الكاثوليكيّة - المُجلَّد الثاني ١٩٦٦

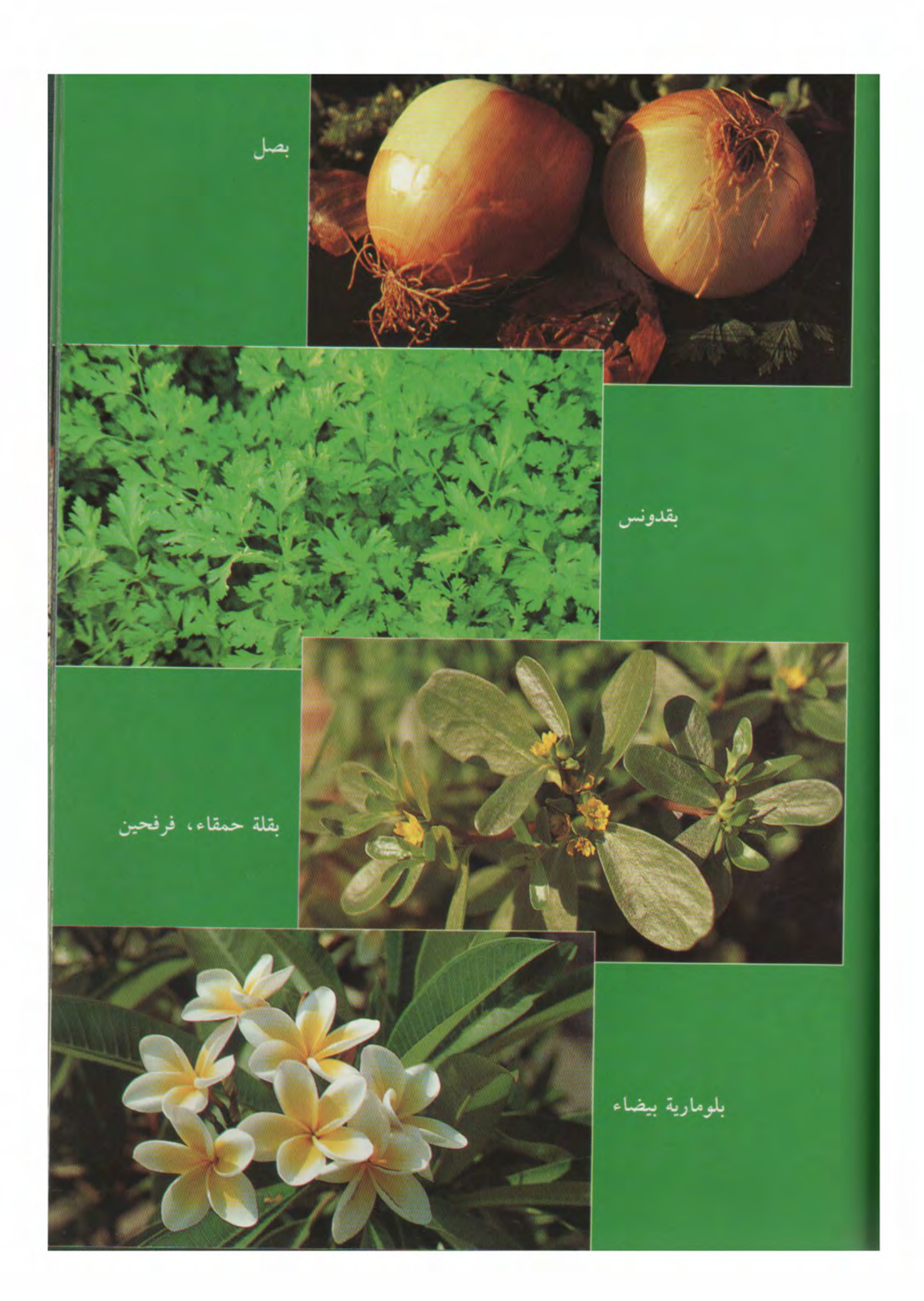
* المَطبعة الكاثوليكيّة - المُجلَّد الثالث ١٩٦٦

الأوّل من الألف إلى السّين؛ الثاني من الشّين إلى الياء؛ الثالث فهرس أبجديّ بجميع الأَلفاظ العلميّة والفرنسيّة والإنكليزيّة والأَلمانيّة والإيطاليّة الواردة في المُجلَّدين الأَوَّل والثاني.

صُــوَر
المُعجَــم
المُـلوّنَـة


أثينة عطرية
أثينة عنقُوديّة
أرضي شوكي
أشران


أقنثة رهلة
إيلنطس
بابونج ألماني
بابونج ذهبي

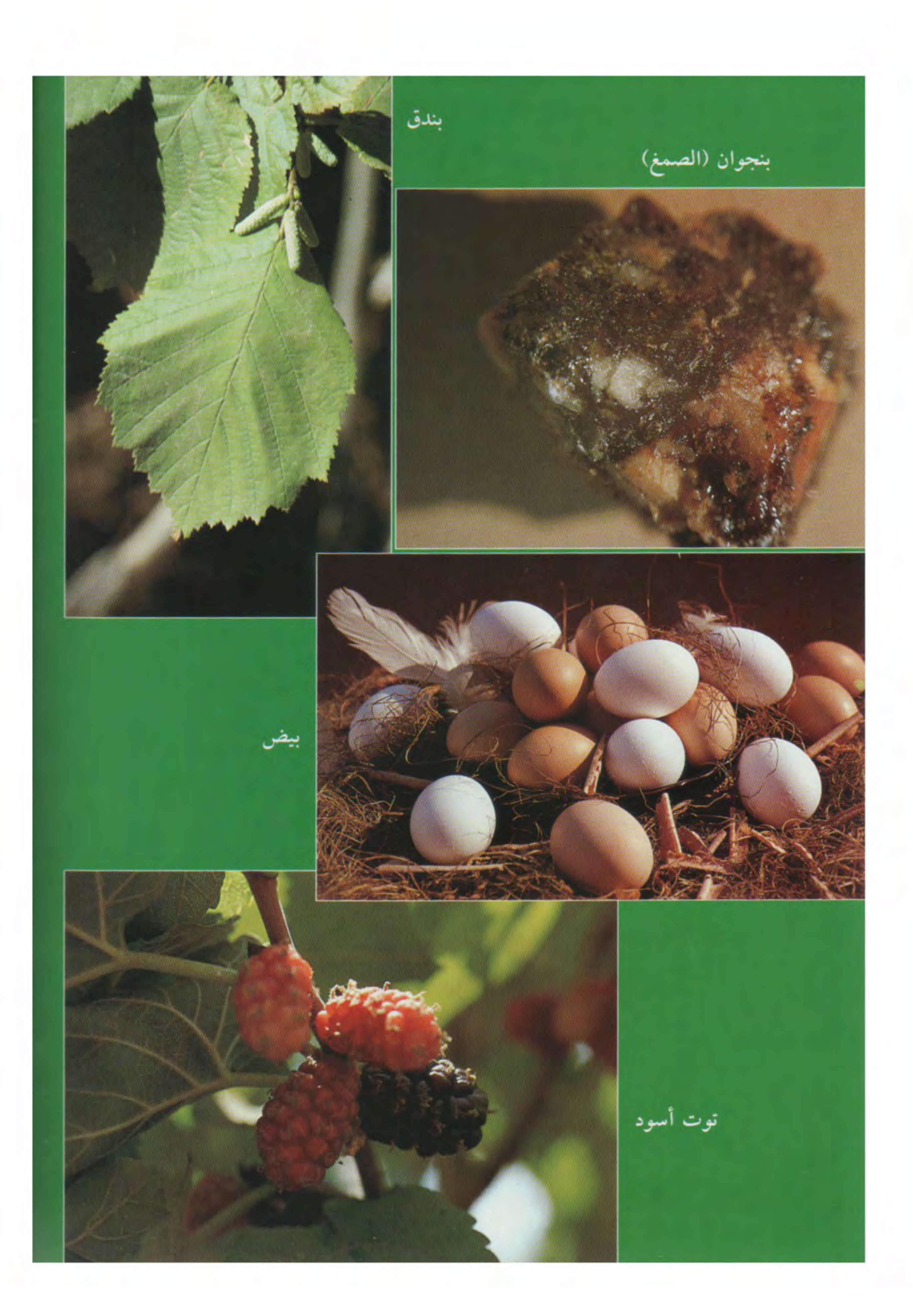


بصل

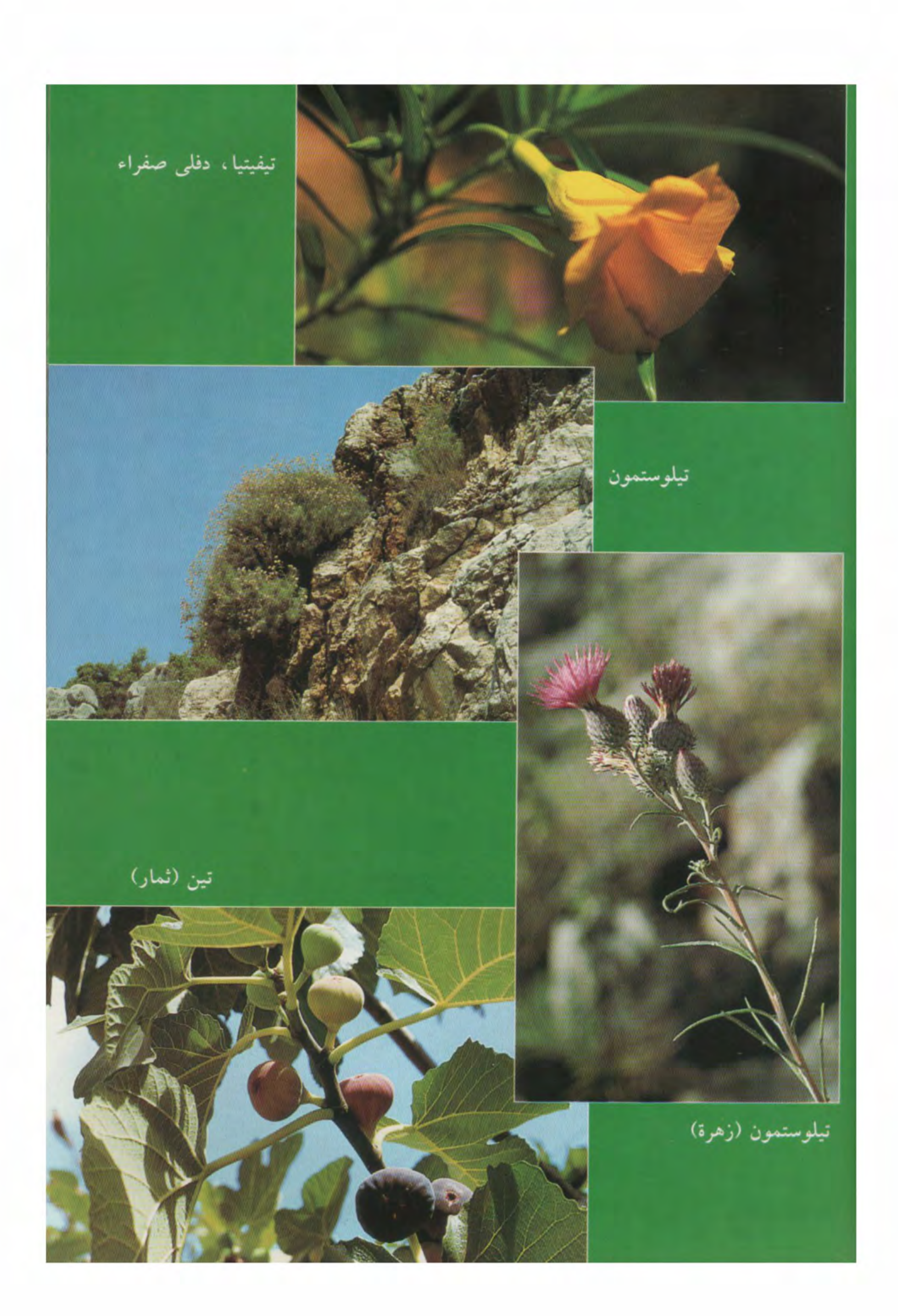
بقدونس

بقلة حمقاء، فرفحين

بلومارية بيضاء



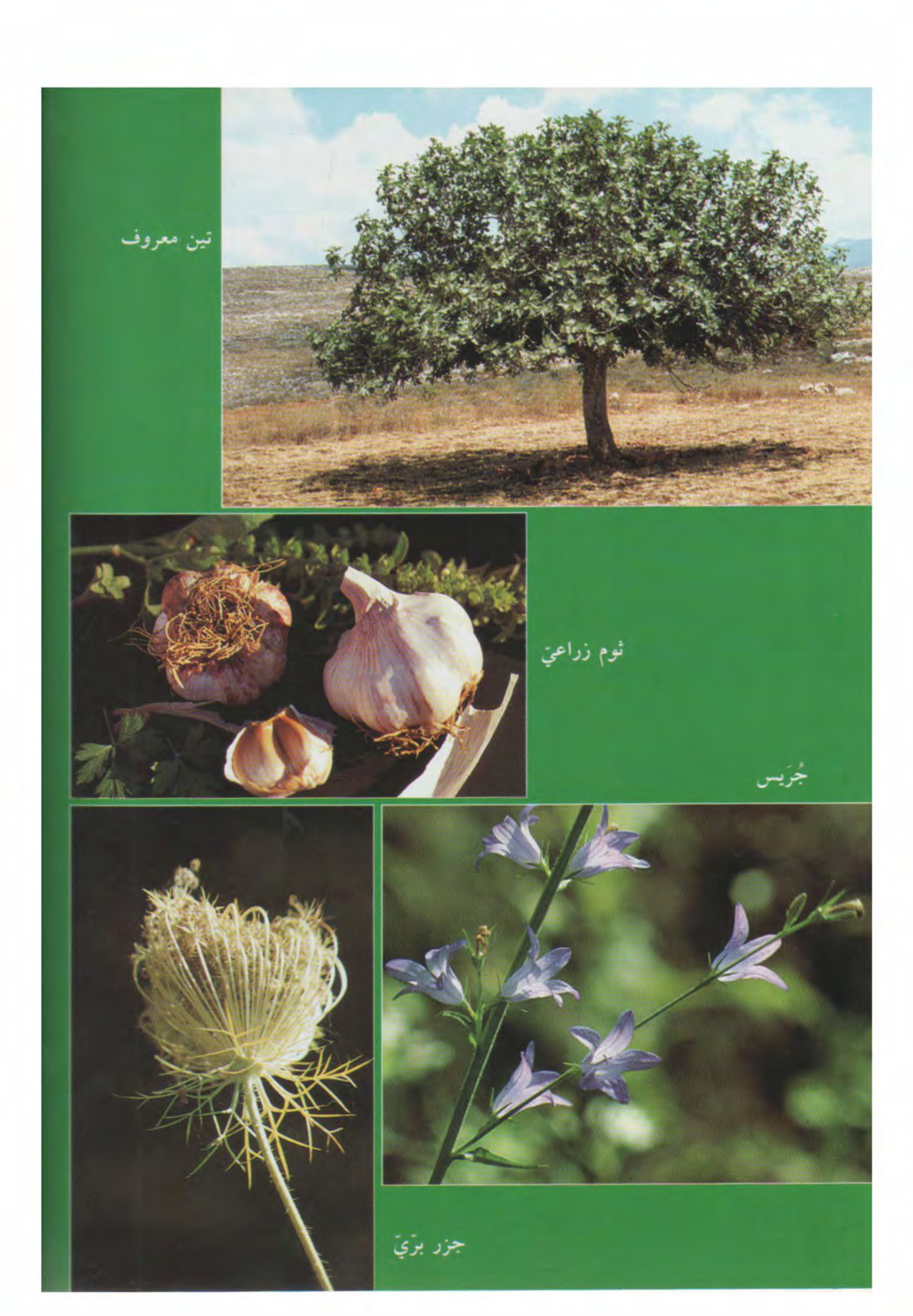
بندق
بنجوان (الصمغ)
بيض
توت أسود


تيفيتيا ، دفلى صفراء

تيلوستمون

تين (ثمار)

تيلوستمون (زهرة)

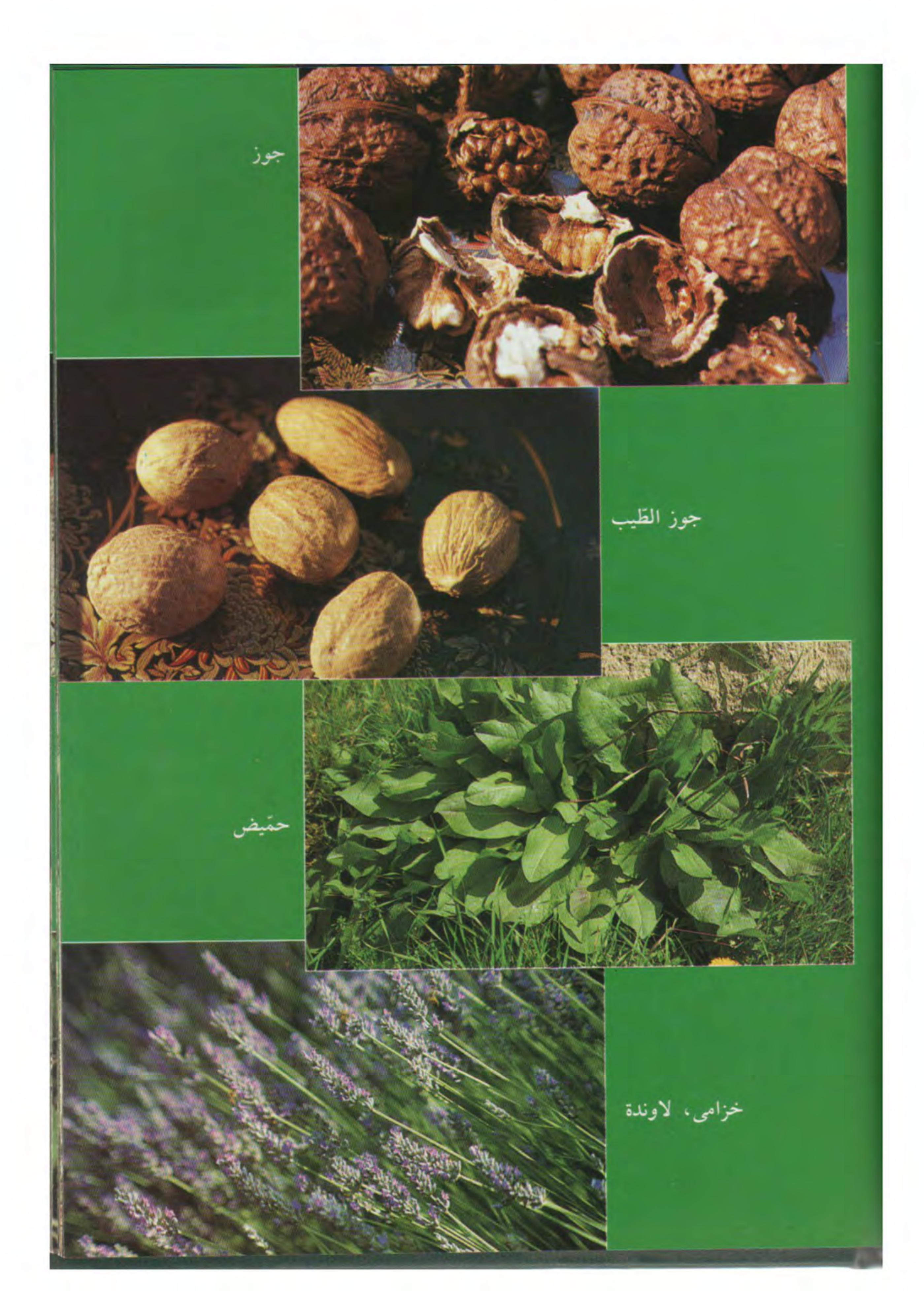


تين معروف

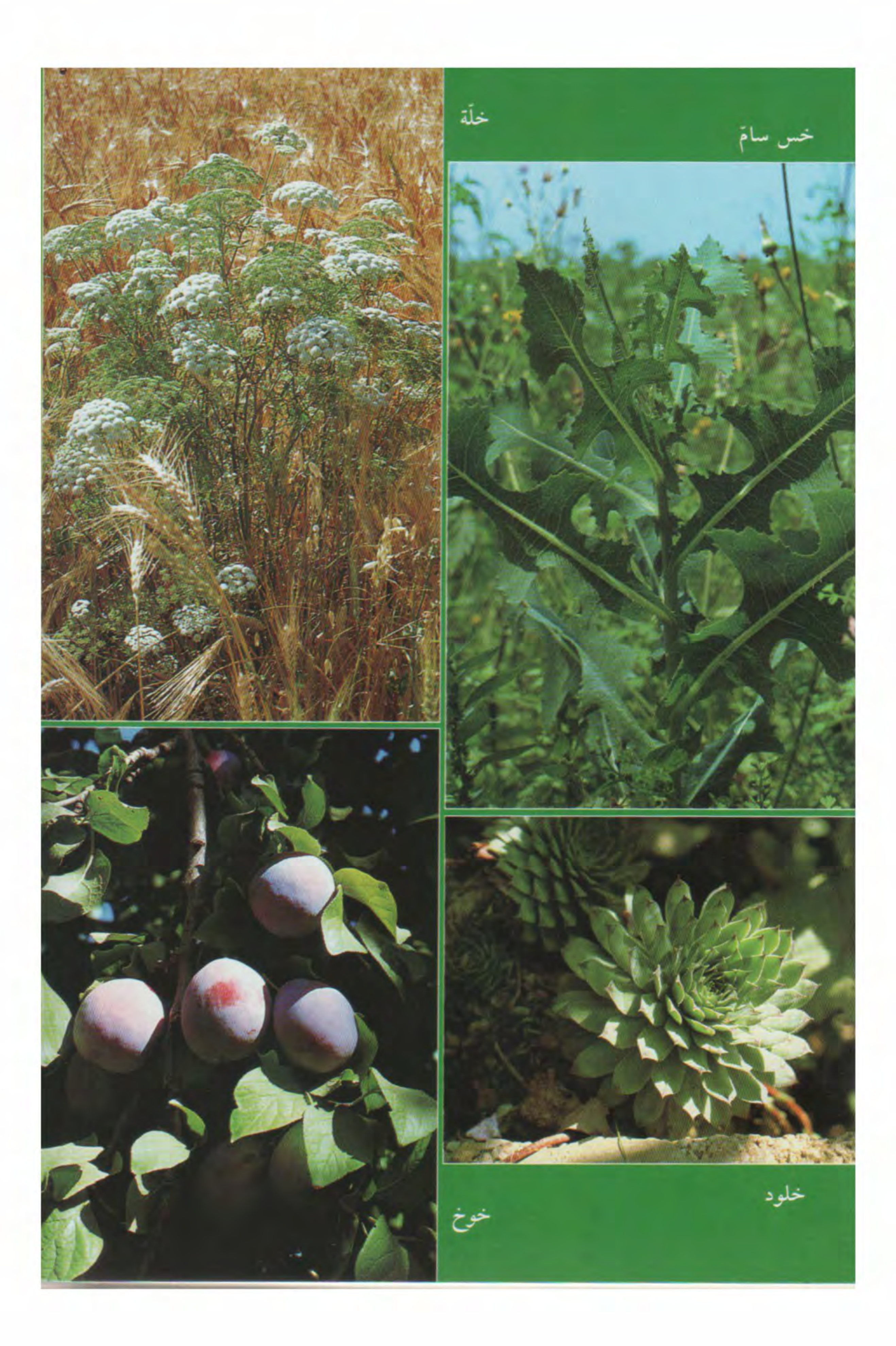
ثوم زراعيّ

جُرَيس

جزر برّيّ



جوز
جوز الطّيب
حمّيض
خزامى، لاوندة

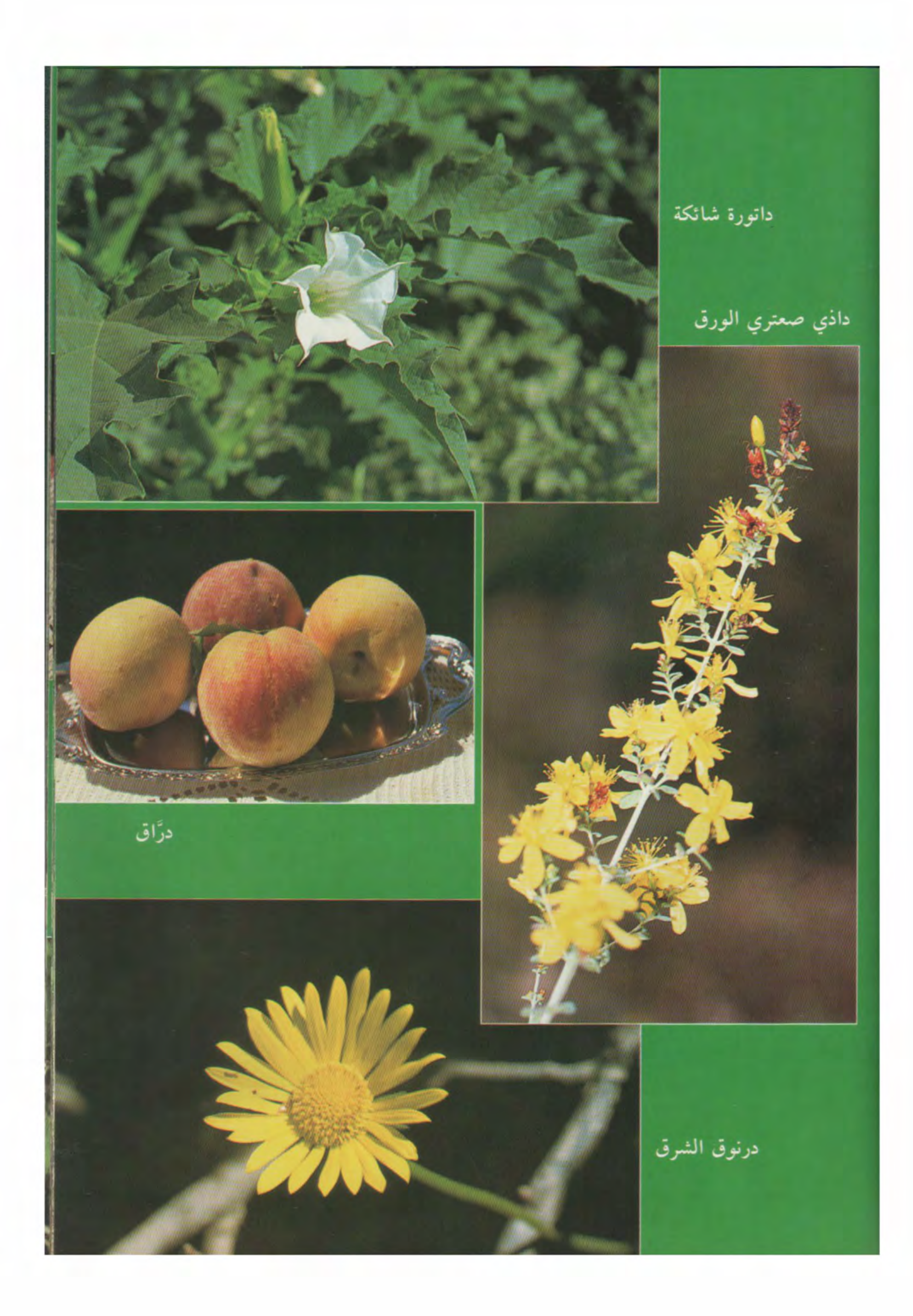


خس سامّ

خلّة

خلود

خوخ

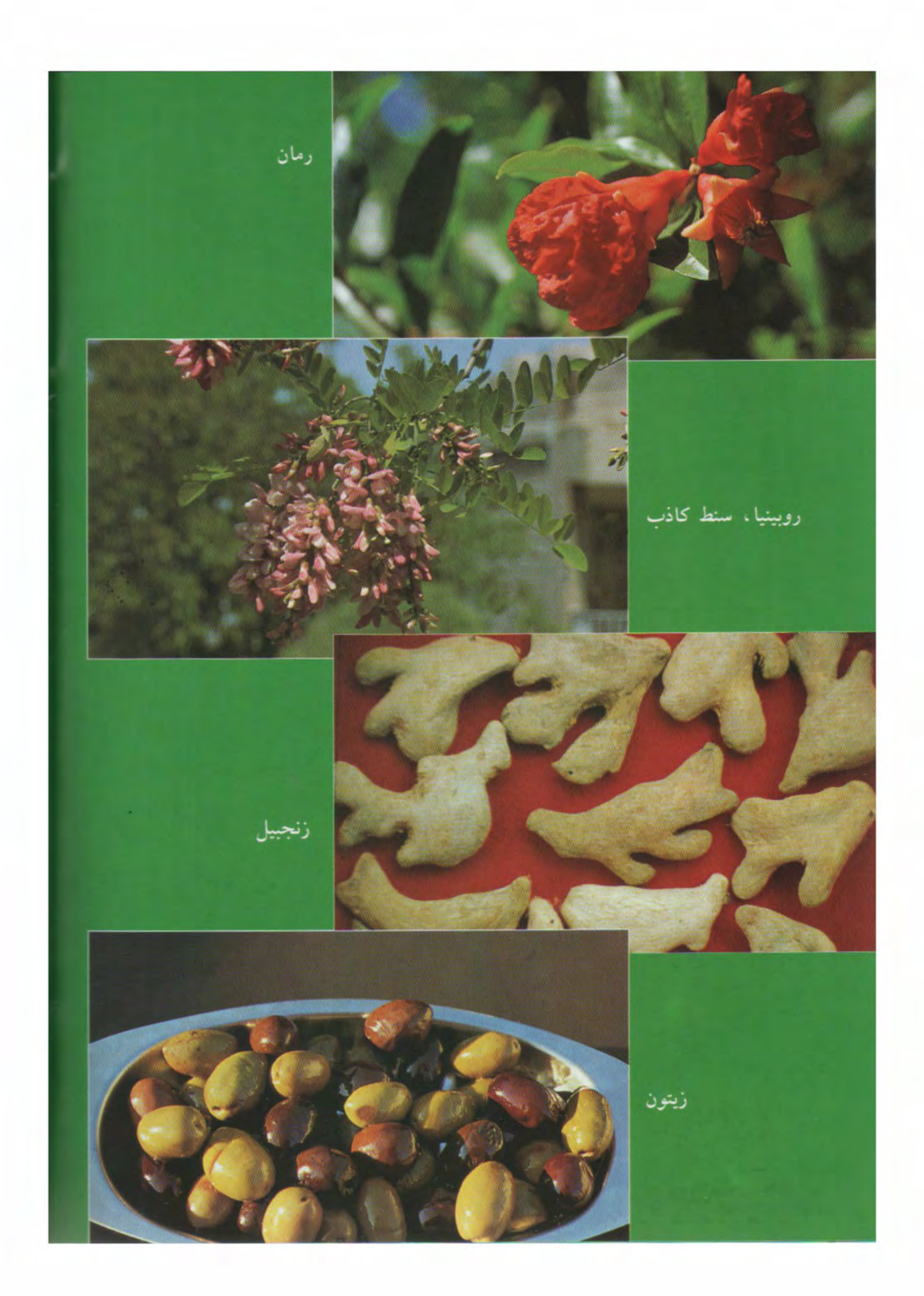


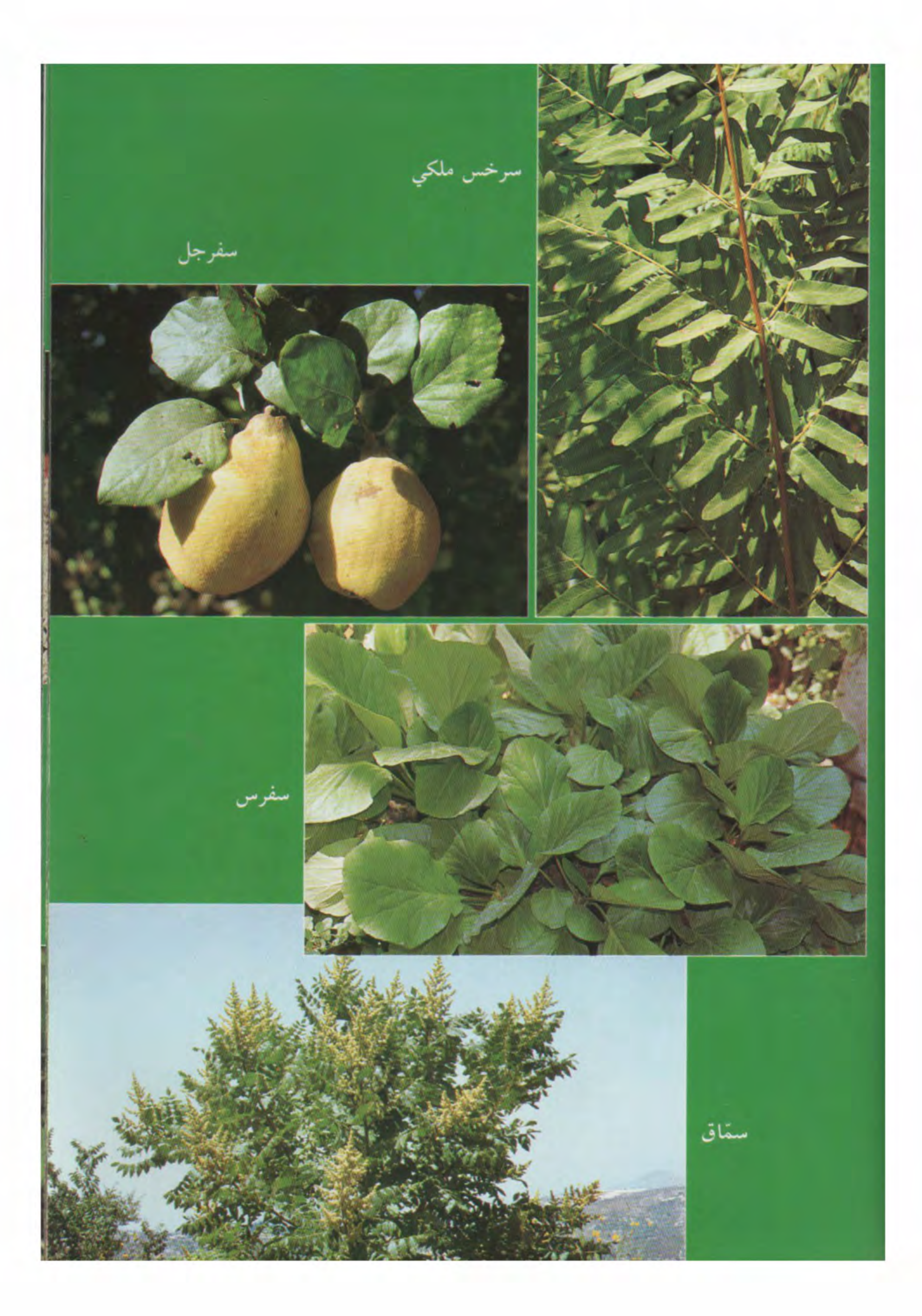
داتورة شائكة

داذي صعتري الورق

درَّاق

درنوق الشرق


رمان
روبينيا ، سنط كاذب
زنجبيل
زيتون

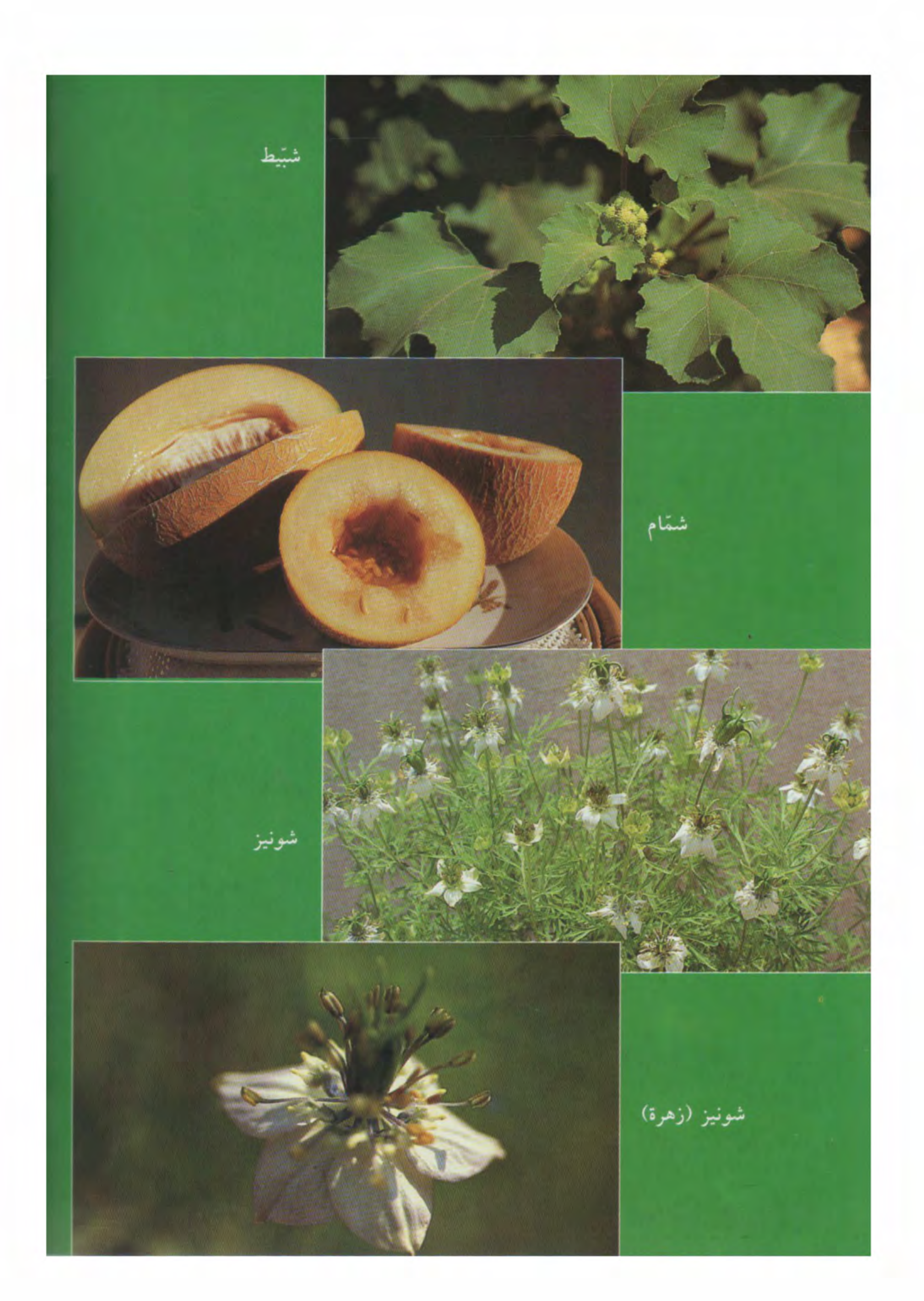


سرخس ملكي

سفرجل

سفرس

سمّاق

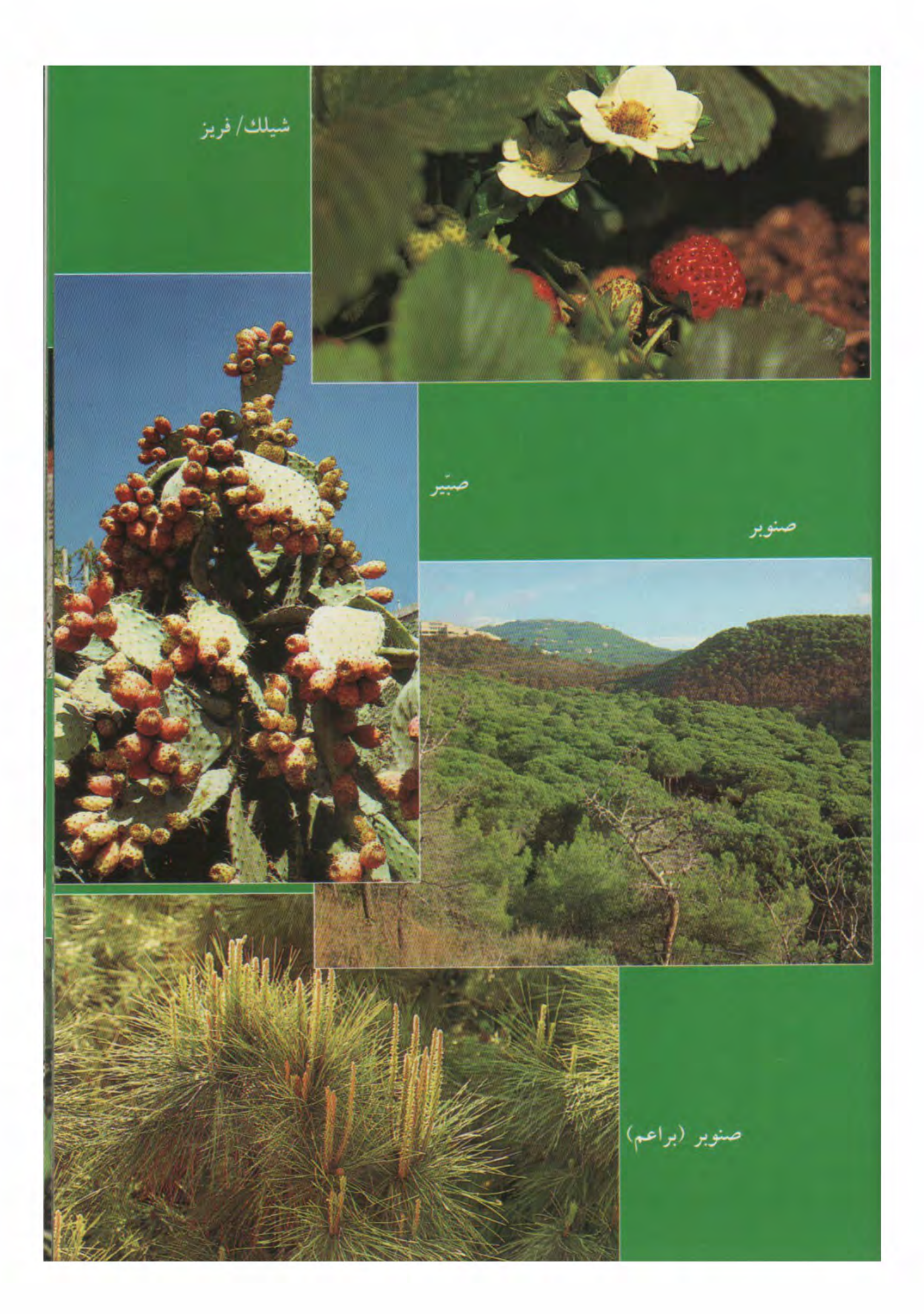


شبّيط

شمّام

شونيز

شونيز (زهرة)

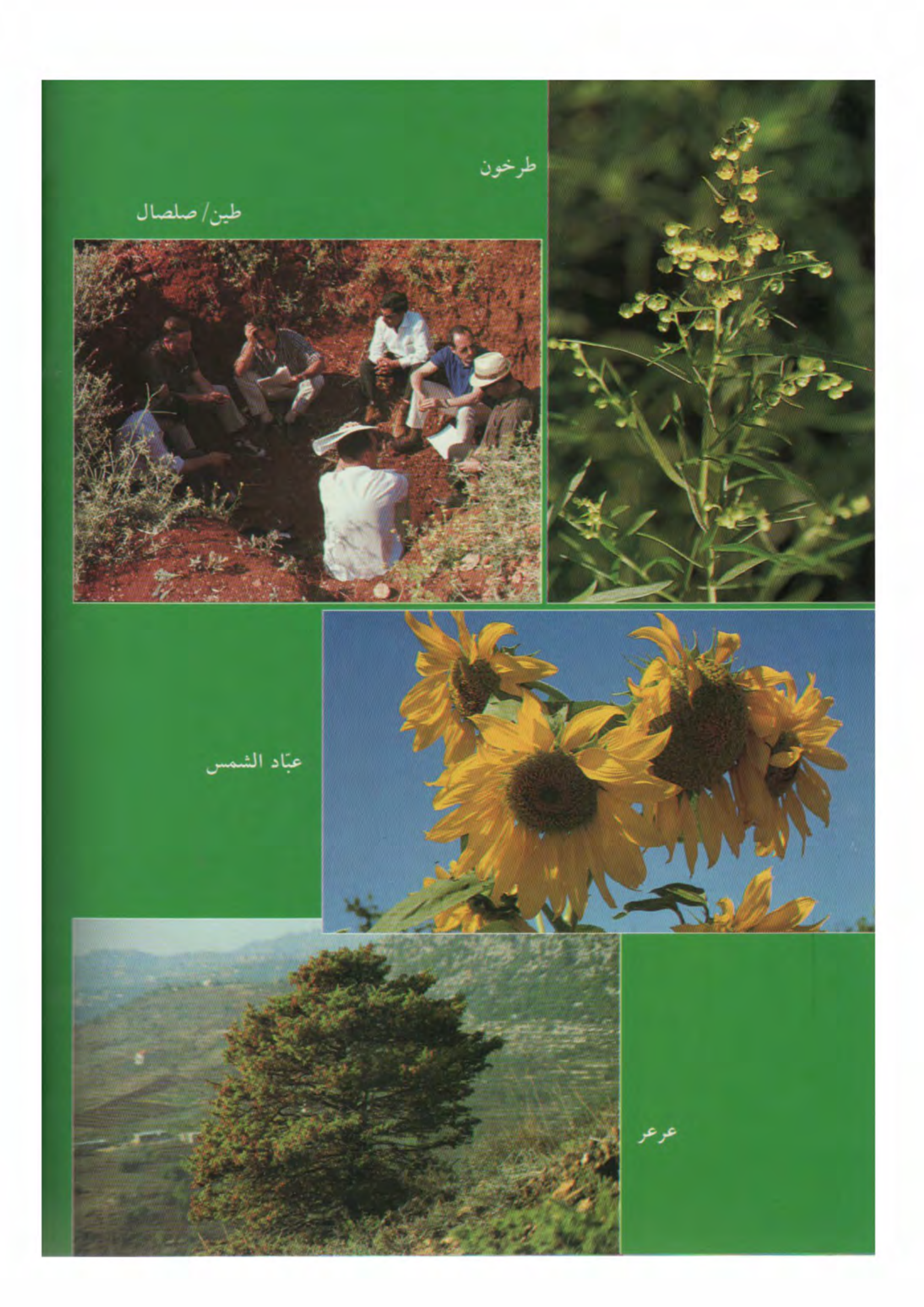


شيلك/ فريز

صبّير

صنوبر

صنوبر (براعم)

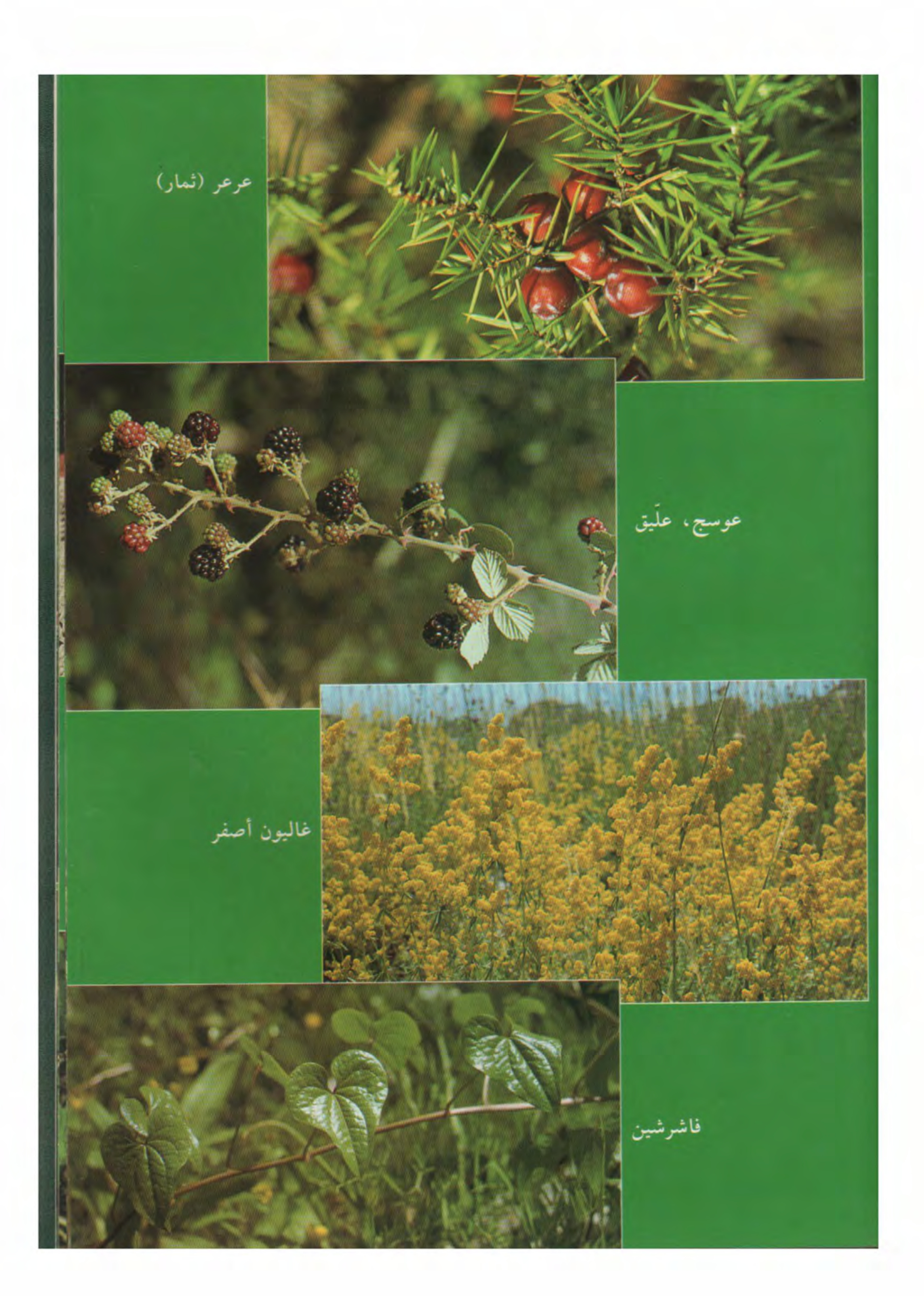


طرخون

طين/ صلصال

عبّاد الشمس

عرعر



عرعر (ثمار)

عوسج، علّيق

غاليون أصفر

فاشرشين



فاوانيا (زهرة)



فاوانيا (ثمرة)



فول زراعيّ



قرّة العين


قرع/ يقطين/ كوسى
قرفة
قرنفل (كبش)
قلمنت صعتري الورق





قمح



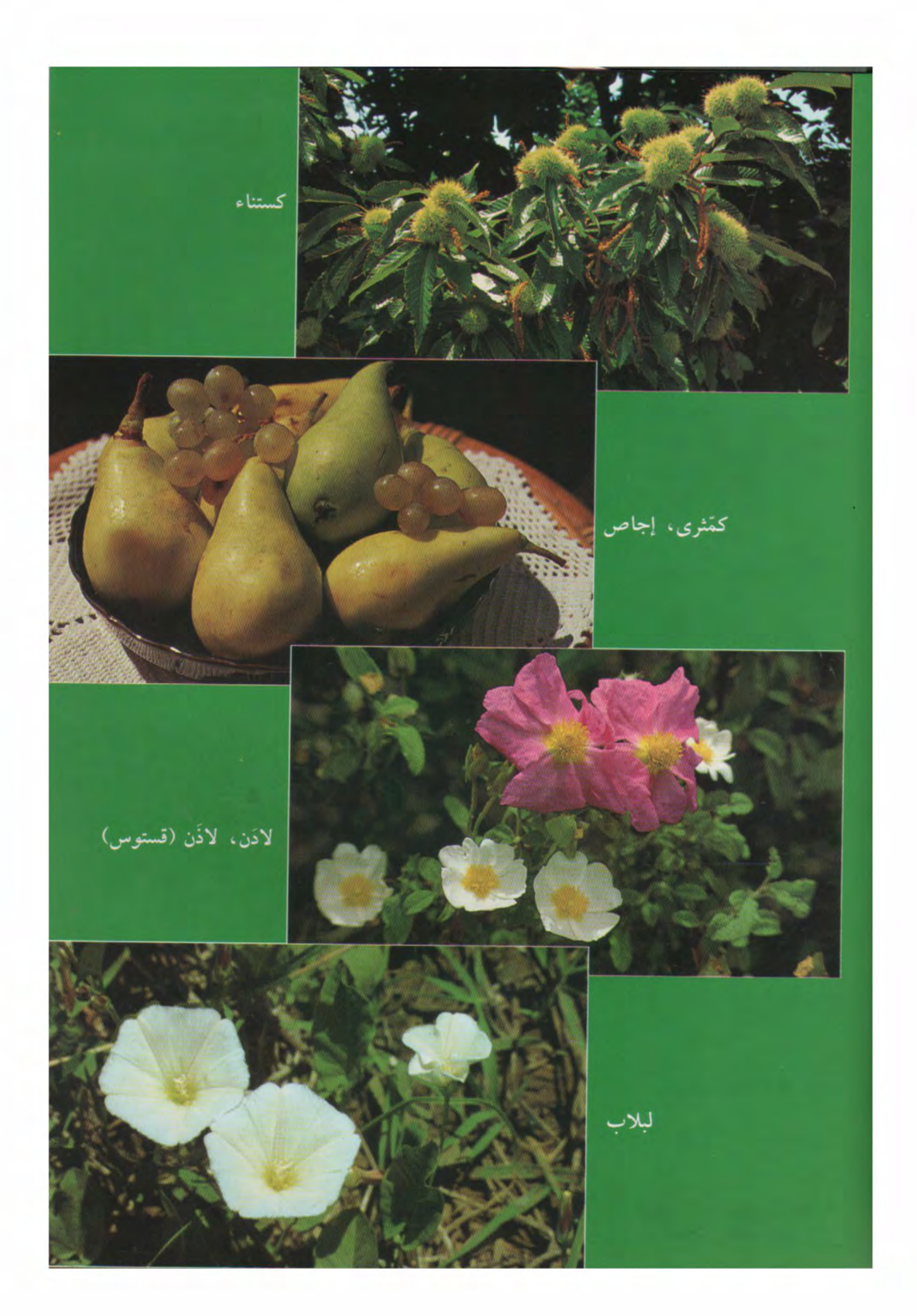
كبر (ازهار)



كبر (نباتات)



كرز

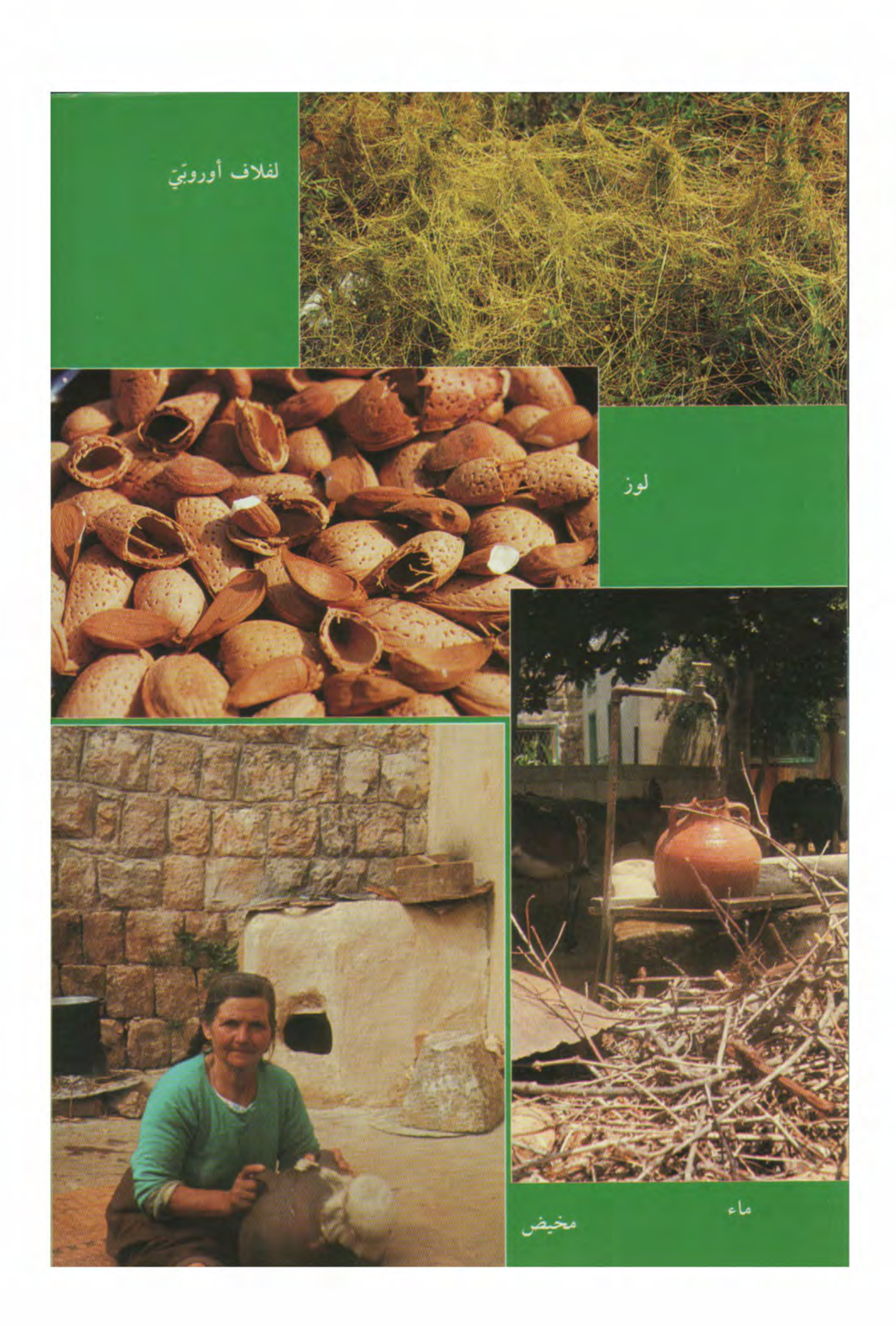


كستناء

كمّثرى، إجاص

لادَن، لاذَن (قستوس)

لبلاب


لفلاف أوروبّي
لوز
ماء
مخيض

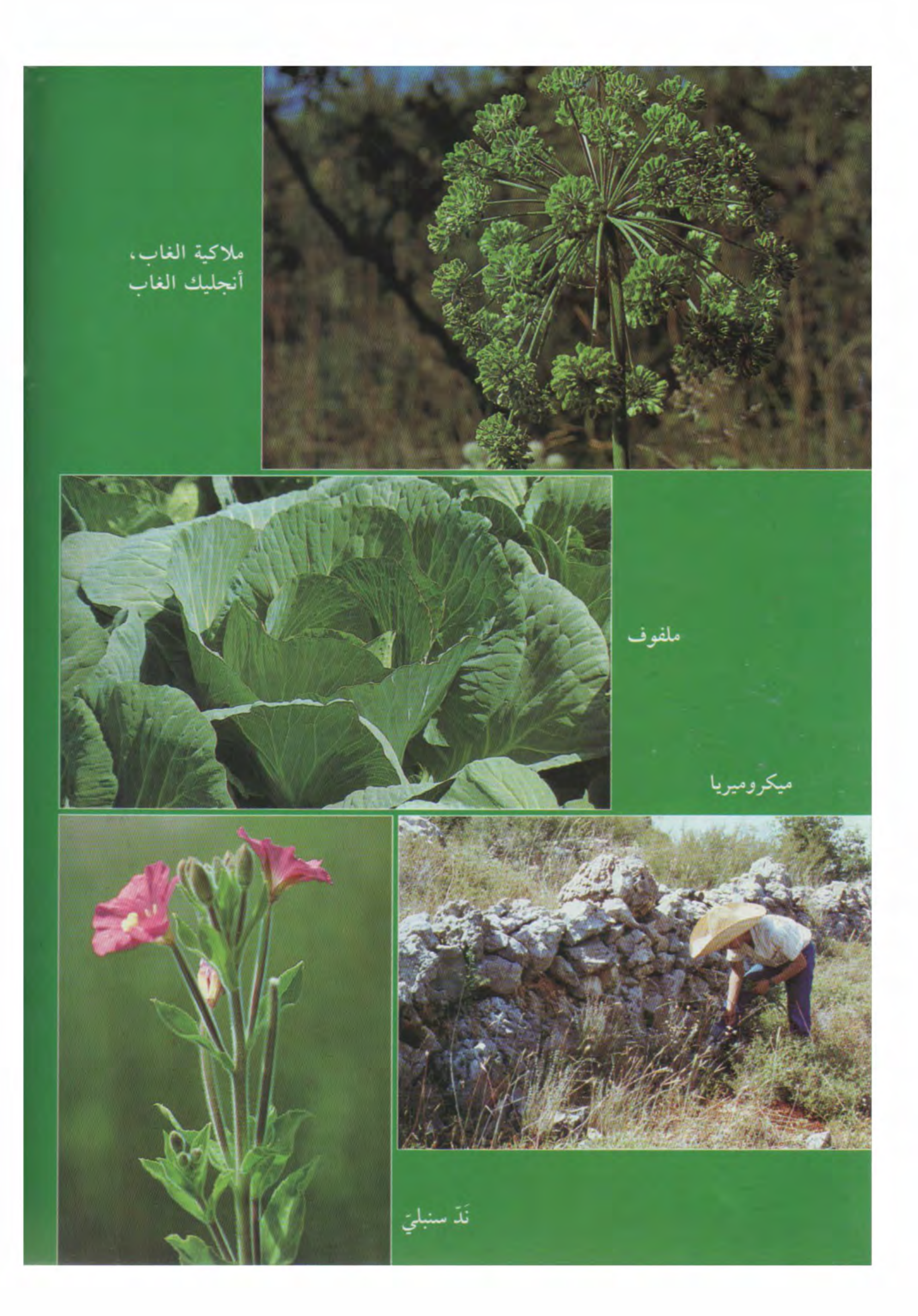


مردكوش

مزمار الراعي السناني

مشط الراعي

مغنولية



ملاكية الغاب،
أنجليك الغاب

ملفوف

ميكروميريا

نَدّ سنبليّ


ندغ زراعيّ
ندى البحر
نعنع طويل الورق
نفل ابيض



هال، حبهان

هندباء بريّة

ونكا ورديّة (زهرة)

ونكا